

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L- ME'SÛR

İtt-Tefsîrü'd-De'sûr

OCAK
KUTUPHANASI



الدُّرُ الْمُنْتَوِرَةُ
فِي
التَّسْبِيحِ بِأَلْفِ مِائَةٍ

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 3

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmîyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsterne ve Haberleşme Adresi

www.ocak yayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufopaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-
MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H. / 1445 M. - 911H. / 1505 M.)

Cilt 3

2/Bakara 233

3/Âl-i İmrân 130

BAKARA SÛRESİ (Devam)	13
<i>Bakara Sur. 233</i> وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ	13
<i>Bakara Sur. 234</i> وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ	21
<i>Bakara Sur. 235</i> وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ	28
<i>Bakara Sur. 236</i> لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ	32
<i>Bakara Sur. 237</i> وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ قَرَضْتُمْ	34
<i>Bakara Sur. 238</i> حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى	41
<i>Bakara Sur. 238</i> وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ	86
<i>Bakara Sur. 239</i> فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ	95
<i>Bakara Sur. 240</i> وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً	99
<i>Bakara Sur. 241</i> وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَنَاعٌ بِالمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	102
<i>Bakara Sur. 243</i> أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ	105
<i>Bakara Sur. 245</i> مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ	111
<i>Bakara Sur. 245</i> وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	117
<i>Bakara Sur. 246</i> أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعَمَلِ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى	118

<i>Bakara Sur. 248</i>	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ	129
<i>Bakara Sur. 249</i>	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ	133
<i>Bakara Sur. 250</i>	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ	137
<i>Bakara Sur. 251</i>	قَهْرُكُمْ مِنْ يَدِنِ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُودَ جَالُوتَ	140
<i>Bakara Sur. 253</i>	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ	149
<i>Bakara Sur. 254</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ	150
<i>Bakara Sur. 255</i>	اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	151
<i>Bakara Sur. 256</i>	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	174
<i>Bakara Sur. 257</i>	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	181
<i>Bakara Sur. 258</i>	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ	182
<i>Bakara Sur. 259</i>	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	185
<i>Bakara Sur. 260</i>	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى	195
<i>Bakara Sur. 261</i>	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ	202
<i>Bakara Sur. 262</i>	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ	207
<i>Bakara Sur. 263</i>	قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةَ خَيْرٍ مَنْ صَدَقَ	213
<i>Bakara Sur. 264</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ	215

<i>Bakara Sur. 265</i>	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	218
<i>Bakara Sur. 266</i>	أَبْوَدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ	221
<i>Bakara Sur. 267</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ	225
<i>Bakara Sur. 268</i>	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ	249
<i>Bakara Sur. 269</i>	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ	251
<i>Bakara Sur. 270</i>	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ	262
<i>Bakara Sur. 271</i>	إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَبِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا	271
<i>Bakara Sur. 272</i>	لَنَسَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ	286
<i>Bakara Sur. 273</i>	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا	290
<i>Bakara Sur. 274</i>	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً	309
<i>Bakara Sur. 275</i>	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ	313
<i>Bakara Sur. 276</i>	يَمْسَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ	319
<i>Bakara Sur. 278</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا	321
<i>Bakara Sur. 280</i>	وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ	330
<i>Bakara Sur. 281</i>	وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى	336
<i>Bakara Sur. 282</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى	339

<i>Bakara Sur. 283</i>	وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَنِبُوظَةً	352
<i>Bakara Sur. 284</i>	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا	356
<i>Bakara Sur. 285, 286</i>	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ	366
ÂL-İ İMRÂN SÜRESİ		381
<i>Âli İmrân Sur. 1-6</i>	الْمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	382
<i>Âli İmrân Sur. 7</i>	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ	388
<i>Âli İmrân Sur. 9</i>	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْعَهْدَ	409
<i>Âli İmrân Sur. 11</i>	كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	410
<i>Âli İmrân Sur. 12</i>	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ لَوْ كَانُوا يَشْعُرُونَ وَتَحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ	410
<i>Âli İmrân Sur. 14</i>	رَبِّنَ لِلنَّاسِ حُسْبُ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ	414
<i>Âli İmrân Sur. 15</i>	قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِمَنِ اللَّهُ يَتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ	420
<i>Âli İmrân Sur. 17</i>	الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ	420
<i>Âli İmrân Sur. 18</i>	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ	422
<i>Âli İmrân Sur. 19</i>	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ	426
<i>Âli İmrân Sur. 21</i>	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقِّ	429
<i>Âli İmrân Sur. 23-25</i>	أَلَمْ تَرَىٰ إِلَىٰ الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ	431

- قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ *Âli İmrân Sur. 26, 27* 433
- لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ *Âli İmrân Sur. 28* 441
- قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ يُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ *Âli İmrân Sur. 29* 443
- قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ *Âli İmrân Sur. 31* 444
- إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ *Âli İmrân Sur. 33-35* 447
- فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى *Âli İmrân Sur. 36* 453
- فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا *Âli İmrân Sur. 37* 456
- هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ *Âli İmrân Sur. 38* 460
- فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ *Âli İmrân Sur. 39* 461
- قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ *Âli İmrân Sur. 40* 468
- وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ *Âli İmrân Sur. 42-45* 471
- وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ *Âli İmrân Sur. 46, 47* 480
- وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ *Âli İmrân Sur. 48* 482
- İsa 'dan (Aleyhisselam) Bazı Hikmetler* 485
- وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ *Âli İmrân Sur. 49* 503
- وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ *Âli İmrân Sur. 50* 513

<i>Âli İmrân Sur. 52</i>	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي	514
<i>Âli İmrân Sur. 53</i>	رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	516
<i>Âli İmrân Sur. 55</i>	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ زَبَابًا بِكَرْبٍ مِنْهُ	517
<i>Âli İmrân Sur. 58</i>	ذَلِكَ نَقُوءُ عَلَيْنِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	522
<i>Âli İmrân Sur. 59</i>	إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ	522
<i>Âli İmrân Sur. 64</i>	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا	533
<i>Âli İmrân Sur. 65</i>	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ	536
<i>Âli İmrân Sur. 67</i>	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا	539
<i>Âli İmrân Sur. 68</i>	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ	540
<i>Âli İmrân Sur. 69</i>	وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَو يُضِلُّوكُمْ	543
<i>Âli İmrân Sur. 75</i>	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِفِطْرٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ	549
<i>Âli İmrân Sur. 77</i>	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا	552
<i>Âli İmrân Sur. 78</i>	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ	560
<i>Âli İmrân Sur. 79</i>	مَا كَانَ لِتَشِيرَ أَنْ يُؤَيِّتَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ	561
<i>Âli İmrân Sur. 81</i>	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ	565
<i>Âli İmrân Sur. 83</i>	أَفَقَعِرَ دِينِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ	569

<i>Âli İmrân Sur. 85</i>	وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ	572
<i>Âli İmrân Sur. 86</i>	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ	573
<i>Âli İmrân Sur. 90</i>	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا	577
<i>Âli İmrân Sur. 91</i>	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ	579
<i>Âli İmrân Sur. 92</i>	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	580
<i>Âli İmrân Sur. 93</i>	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لَنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ	585
<i>Âli İmrân Sur. 96</i>	إِنَّ أَوَّلَ نَبِيٍّ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْتِكَ مُبَارَكًا	588
<i>Âli İmrân Sur. 97</i>	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ	596
<i>Âli İmrân Sur. 97</i>	وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا	602
<i>Âli İmrân Sur. 98</i>	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ	611
<i>Âli İmrân Sur. 102</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ	619
<i>Âli İmrân Sur. 103</i>	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا	622
<i>Âli İmrân Sur. 104</i>	وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ	629
<i>Âli İmrân Sur. 106</i>	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ	633
<i>Âli İmrân Sur. 110</i>	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ	636
<i>Âli İmrân Sur. 113</i>	لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ	641

- Âli İmrân Sur. 117* مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
- Âli İmrân Sur. 117* مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
- Âli İmrân Sur. 121* وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
- Âli İmrân Sur. 122* إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا
- Âli İmrân Sur. 123* وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
- Âli İmrân Sur. 124-127* إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَكُمْ رَبُّكُمْ بِفَلَانَةٍ
- Âli İmrân Sur. 128* لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
- Âli İmrân Sur. 130* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا

BAKARA SÛRESİ

(Devam)

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْرِئَ الرِّضَاعَةَ
وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَا فِضَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

“Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını süttten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah’a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir.” (Bakara Sur. 233)

Vekî’, Süfyân, Abdurrezzâk, Âdem, Abd b. Humejd, en-Nâsih’te Ebû Davûd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Sünen’de Beyhakî’nin bildirdiğine göre Mücahid: “Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir

kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını süttten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir" âyetini açıklarken der ki: "Burada annelerden kasıt, boşanmış annelerdir. Böylesi bir durumda bunlar çocuklarını iki yıl boyunca emzirirler. Bir anne çocuğun babasına eziyet vermek için böylesi bir emzirmeye karşı çıkmamalı, baba da çocuğun annesini üzme için emzirmesine engel olmamalıdır. Babanın yokluğu durumunda babanın varisi olacak kişinin de çocuğa gerektiği kadar nafakada bulunma veya çocuğun malı olmaması durumunda emzirme masraflarını karşılama yükümlülüğü vardır. Aynı şekilde varis de emzirme konusunda çocuğun annesine eziyet etmemelidir. Anne ile baba hem kendilerine, hem de çocuklarına zarar vermeyecek şekilde anlaşarak çocuğu süttten kesebilirler, bunda bir sakınca yoktur. Çocuğun zarar görebilme çekincesi ile emzirmek için bir sütanne tutulacaksa da ücretini makul bir şekilde verdikten sonra bunu yapmanın bir sakıncası olmaz."²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını süttten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir"³ âyetini açıklarken

¹ Bakara Sur. 233

² Âdem (Tefsîr Mücâhid, sh. 237). İbn Cerîr (4/199, 215, 224, 230, 239, 242), İbn Ebî Hâtim 2/428, 430, 431, 433, 435 (2261, 2277, 2283, 2293, 2300, 2305) ve Beyhakî (7/478).

³ Bakara Sur. 233

der ki: “Burada kendisinden çocuğu olup da hanımını boşayan kişi kastedilmiştir. Kadın çocuğunu emzirmede başka kadınlardan daha fazla hak sahibidir. Çocuğunu tam iki yıl emzirmek isteyen annenin nafakası ise çocuğun babasına aittir. Yüce Allah, emziren kişinin nafakasını verecek kişiyi ancak o kişinin gücü nispetinde sorumlu tutar. Kişi hanımına eziyet etmek için hanımı istemediği halde ondan çocuğunu almamalıdır. Boşanan kadın da babaya eziyet vermek maksadı ile çocuğu ona bırakmamalıdır. Eğer anne ve baba iki yıl emzirme süresi dolmadan çocuğu sütten kesmek isterlerse bunda bir sakınca yoktur. Kişinin Allah’ın emri doğrultusunda emzirme ücretini veya daha fazlasını verip çocuğuna sütanne tutmasında da bir sakınca olmaz. En sonunda Allah’ın emirlerine isyan etmeme konusunda müminler uyarılmış ve Yüce Allah’ın, bu hükümleri uygulayıp uygulanmadığını hakkıyla bilen olduğu ifade edilmiştir.”¹

Hâkim’in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: “...Sonra beni alıp, göğüsleri yılanlar tarafından ısırılıp koparılan kadınların yanına götürdüler. «Bunlara ne oluyor?» diye sorduğumda: «Bunlar çocuklarına süt vermeyen kadınlardır» dediler.”²

Ebû Dâvud’un *en-Nâsîh*’te bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: “...Anneler çocuklarını emzirirler...”³ âyetini açıklarken: “Burada anneden kasıt, kocasından boşanan veya kocası ölen kadındır” dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*’de İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Çocuğu altı aylık iken doğum yapan kadın, gebelikle beraber süreyi otuz aya tamamlayacak şekilde çocuğu iki yıl boyunca emzirir. Yedi aylık doğum yapan kadın yirmi üç ay, dokuz aylık doğum yapan kadın da yirmi bir ay boyunca çocuğu emzirir. Çünkü Yüce Allah: “Taşınması ve sütten kesilmesi otuz ay sürer”⁴ buyurmuştur.”⁵

¹ İbn Ebî Hâtim 2/428, 431, 433, 436 (2262, 2267, 2271, 2273, 2276, 2278, 2282, 2292, 2294, 2295, 2302, 2306, 2307, 2311, 2312).

² Hâkim (2/210, “sahih”).

³ Bakara Sur. 233

⁴ Ahkâf Sur. 15

⁵ İbn Cerîr (4/201), Hâkim (2/1280) ve Beyhakî (7/442, 462).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah: **"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler"** âyetinde, emzirmeyi tamamlamak isteyenler için bu sürenin iki tam yıl olduğunu belirtmiştir. **"...Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını süttten kesmek isterlerse..."** âyetinde ise isterlerse çocuğu iki yıldan önce veya sonra süttten kesmelerinde bir sakınca olmadığını belirtmiştir."³

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Ebu'l-Esved ed-Düelî'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'a altı aylık iken doğum yapan bir kadın getirilince onu recmetmeye kalkıştı. Bu durum Hz. Ali'ye bildirilince: "Hayır onun recmedilmesi gerekmez. Çünkü Yüce Allah: **"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler"**⁴ buyurmuştur. Bu süreye de altı ay daha eklersek otuz ay eder" dedi.⁵

Vekî', Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın mihmandanından (=Kâid) bildirir: Hz. Osman'ın yanına altı aylık iken doğum yapan bir kadın getirilince recmedilmesini emretti. Ancak İbn Abbâs: "O seninle Allah'ın Kitabı ile davalışırsa seni mahkum eder. Çünkü Yüce Allah: **"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler"**⁶ buyurduğu gibi, diğer bir âyette de: **"Taşınması ve süttten kesilmesi otuz ay sürer"**⁷ buyurmuştur. Kadının hamilelik dönemi altı ay olduğundan çocuğunu iki tam yıl emzirir" deyince Osman kadını serbest bıraktı.⁸

İbn Cerîr, başka bir kanalla Zührî'den aynısını nakletmiştir.⁹

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildiriyor: İbn Ömer ve İbn Abbâs'a iki yıldan fazla emzirmenin hükmü sorulunca: **"...Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler..."**¹⁰ âyetini okudular ve: "Çocuğun iki

¹ Bakara Sur. 233

² Bakara Sur. 233

³ İbn Cerîr (4/202) ve İbn Ebî Hâtim 2/434 (2299).

⁴ Bakara Sur. 233

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/428 (2262) ve Beyhakî (7/442).

⁶ Bakara Sur. 233

⁷ Ahkâf Sur. 15

⁸ Abdurrezzâk (13447) ve İbn Ebî Hâtim 2/428 (2265).

⁹ İbn Cerîr (4/202).

¹⁰ Bakara Sur. 233

yaşından sonra başka bir kadından süt emmesiyle arada bir mahremiyetin olacağını düşünmüyoruz” dediler.¹

İbn Cerîr, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın: "...Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler..."² âyetini açıklarken: "Bu iki yıl dışında süt annelik yoktur" dediğini işittim.³

Tirmizî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sütanneye karşı mahremiyet, ancak çocuğun karnını tam olarak doyurmasıyla sabit olur. Bunun da iki yaşın içinde olması şartı vardır."⁴

İbn Adiy, Dârakutnî ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İki yaşından sonra çocuğun sütanneden emmesiyle mahremiyet sabit olmaz."⁵

Tayâlisî ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İki yaşından sonra sütannelik, ergenlik çağından sonra da yetimlik olmaz" buyurmuştur.⁶

Abdurrezzâk, Musannef'te ve İbn Adiy'in, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ergenlik çağından sonra yetimlik, sütten kestikten sonra da emzirme olmaz. Gün boyu geceye kadar (kimseyle konuşmadan) susmak, (iftar etmeden) orucu birbirine eklemek olmaz. (Allah'a) isyan içeren bir hususta adak, (sıla-i) rahmi kesmek üzere yemin olmaz. Hicretten sonra gurbetlik, fetihten sonra hicret olmaz. Kadının kocasına, evlâdın babasına, kölenin de efendisine karşı yemini geçerli değildir. Nikahtan önce boşama, sahip olmadan önce köle azadı olmaz."⁷

¹ İbn Cerîr (4/203) ve İbn Ebî Hâtim 2/429 (2266).

² Bakara Sur. 233

³ İbn Cerîr (4/205).

⁴ Tirmizî (1152, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbârû, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 921).

⁵ İbn Adiy (7/2562), Dârakutnî (4/174), Beyhakî (7/462, bunun sahih olduğunu söylemiş, İbn Abbâs'tan mevkûf olarak rivayet etmiştir).

⁶ Tayâlisî (1876), Beyhakî (7/319). Tayâlisî'nin *Müsned*'inin muhakkikleri: "Bu hadisin her iki isnâdı da zayıftır" demişlerdir.

⁷ Abdurrezzâk (13899) ve İbn Adiy (2/852, 853).

İbn Ebû Dâvud, *el-Masâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd)'un kıraatinde bu âyet: "الرُّضَاعَةُ يُكْمِلُ أَنْ أَرَادَ لِمَنْ" şeklindedir.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir..."² âyetini açıklarken: "Bu görev babanın imkanları dahilinde olur" dedi.³

en-Nâsîh'te Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir..."⁴ âyetini açıklarken: "Baba sütanne bulamazken anne çocuğu babaya bırakamaz. Anne de çocuğunu emzirmek istediği halde, baba anneye eziyet etmek için çocuğu ondan alamaz" demiştir. "...Varisine de düşer..."⁵ âyeti hakkında ise: "Bu kişi ölen kişinin (babanın) velisidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), İbrâhim(-i Nehâî) ve Şa'bî: "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."⁶ âyetini açıklarken: "Çocuğun varisi ona nafakasını verir" dediler.⁷

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."⁸ âyetini açıklarken: "Varis, nafakanın temininden sorumlu tutulur" demiştir. Başka bir lafızda ise: "Eğer çocuğun malı yoksa nafakası varisine aittir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."⁹ âyetini açıklarken: "Baba emzirme masraflarını karşılamakla nasıl mükellef ise, çocuğun malı olmaması

¹ İbn Ebû Dâvud (sh. 58).

² Bakara Sur. 233

³ İbn Cerîr (4/211).

⁴ Bakara Sur. 233

⁵ Bakara Sur. 233

⁶ Bakara Sur. 233

⁷ İbn Ebî Hâtîm 2/432 (2287).

⁸ Bakara Sur. 233

⁹ Bakara Sur. 233

durumunda varis de emzirme masraflarını karşılamakla mükelleftir” demiştir.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cüreyc’den bildirir: Atâ (b. Ebî Rebâh)’a: “...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**”² âyetinde ne kastedilmektedir?” diye sorduğumda: “Çocuğun varisine Yüce Allah’ın zikretmiş olduğu gibi yükümlülük vardır” dedi. Ona: “Çocuğun malı olmaması durumunda varis, istemese dahi emzirme masraflarını karşılamakla sorumlu tutulabilir mi?” diye sorduğumda ise: “Onu ölüme mi bıraksın?” karşılığını verdi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, İbn Sîrîn’den bildirir: Kadının biri oğlunun nafakası konusunda oğlunun varisi olan kişiyle davalaşmak için Abdullah b. Utbe b. Mes’ûd’un yanına geldi. Ancak Abdullah b. Utbe b. Mes’ûd nafakanın çocuğun malından karşılanmasına hükmetti. Varise de: “...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**”³ âyetini görmüyor musun? Eğer çocuğun malı olmasaydı nafakanın temininden seni sorumlu tutardım” dedi.⁴

Abd b. Humeyd, İbrâhim(-i Nehâî)’den bildiriyor: “Maddi durumu iyi olan kişi darda olan kardeşinin nafakasını vermekle mükelleftir.”

Abd b. Humeyd, Hammâd’dan bildiriyor: “Gerektiği zaman her bir kişi akrabasının nafakasını temin etmekle mükellef tutulur.”

Süfyân, Abdurrezzâk, *el-Emvâl*’de Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *en-Nâsih*’te Nehhâs ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb’ten bildiriyor: “Ömer b. el-Hattâb, çocuğu ve anne babası olmayan birinin nafakası konusunda amcası oğullarını, onun diyetinde âkile oldukları için nafakasından da sorumlu tutmuş ve bu sorumluluklarını yerine getirmedikleri için de onları hapsedmişti.”⁵

¹ Benzerini Abdurrezzâk (12183).

² Bakara Sur. 233

³ Bakara Sur. 233

⁴ Abdurrezzâk (12185).

⁵ Abdurrezzâk (1/94, 95), *Musannef* (12181), Ebû Ubeyd (595), İbn Cerîr (4/222, 223), İbn Ebî Hâtim 2/432 (2288), Nehhâs (sh. 234) ve Beyhakî (7/478, 479).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..." âyetini açıklarken: "Baba emzirme masraflarını karşılamakla nasıl mükellef ise, varis de o şekilde emzirme masraflarını karşılamakla mükelleftir" dedi.

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Kabîsa b. Zueyb: "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."² âyetini açıklarken "Burada varisten kasıt, çocuğun kendisidir" dedi.³

Vekî', Abdullah b. Muğaffel'den bildiriyor: "Çocuğun süt emme masrafları babaya varis olan kişinin yükümlülüğündedir."

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."⁴ âyeti hakkında: "Babası çocuğa mal bırakmamışsa süttten kesilinceye kadar nafaka varise aittir" dedi.⁵

Münzirî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Mücâhid ile Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "...Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer..."⁶ âyetini açıklarken: "Buradan kasıt, babaya varis olanın da zarar görmemesidir" dedi.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetteki: "Fisâl"⁸ kelimesi hakkında: "Sütten kesmektir" dedi.

Vekî', Süfyân, Abdurrezzâk, Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Çocuğu süttten kesmek için anlaşmaya varmak ilk iki yıl içerisinde olur. Baba razı olmadan anne, anne de razı olmadan baba çocuğu süttten kesemez" dedi.⁹

¹ Bakara Sur. 233

² Bakara Sur. 233

³ İbn Cerîr (4/226, 227) ve Nehhâs, *en-Nâsîh* (sh. 235).

⁴ Bakara Sur. 233

⁵ İbn Cerîr (4/230, 231).

⁶ Bakara Sur. 233

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/433 (2291) ve Beyhakî (7/478).

⁸ Bakara Sur. 233

⁹ Abdurrezzâk (12175) ve İbn Cerîr (4/237).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "...Şayet çocuklarınızı emzirtmek isterseniz..." âyeti hakkında: "Çocuğun annesinden veya başka bir kadından emzirilmesidir" dedi. "Kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur"² âyetini açıklarken de: "Eğer süt anneye süt ücretini verip teslim ederseniz bunda size bir günah yoktur" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile bunda da size vebal yoktur"⁴ âyetini açıklarken: "Bunun, çocuğun babasının ve annesinin gönül rızasıyla olması gerekir" dedi.⁵

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler. Sürelerini bitirince artık kendileri için meşru olanı yapmalarında size bir günah yoktur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır." (Bakara Sur. 234)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *en-Nâsîh*'te *Nehhâs* ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler. Sürelerini bitirince artık kendileri için meşru olanı yapmalarında size bir günah yoktur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi ölüp geride hanımını bıraktığı zaman, kadın iddetini doldurmak üzere kocasının evinde bir yıl kalır ve nafakası kocasının

¹ Bakara Sur. 233

² Bakara Sur. 233

³ Abdurrezzâk (12188) ve İbn Cerîr (4/237).

⁴ Bakara Sur. 233

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/435 (2303).

⁶ Bakara Sur. 234

malından temin edilirdi. Sonra Yüce Allah: “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...” âyetini indirdi. Bu iddet, kocası ölen kişi içindir. Hamile kadının iddeti ise doğum yaptığında biter. Yüce Allah: “...Bıraktıklarınızın dörtte biri karlarınızındır...”² âyetiyle kadının mirasını belirtip vasiyet ile nafakayı neshetti. Bir kadın boşanır veya kocası ölürse, iddeti bittikten sonra süslenebilir ve evlilik hazırlıkları yapabilir. Güzel olanı da budur.”³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: “Bu on günün dört aya eklenmesinin sebebi, ruhun bu on günün içinde ona (cenine) üflenmesindedir” dedi.⁴

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb'e: “Bu on gün nedir?” diye sorduğumda: “Bu on günün içinde (cenine) ruh üflenir” karşılığını verdi.⁵

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Rabîa ve Yahya b. Saîd: “...On...” buyruğu hakkında: “On gün” dediler.⁶

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Dahhâk: “...Sürelerini bitirince...” buyruğunu: “İddeti bitirince” şeklinde açıklamıştır.⁷

İbn Ebî Hâtîm bildirir: İbn Şihâb: “...Size bir günah yoktur...”⁸ âyeti hakkında: “Kadından sorumlu kişilere (günah yoktur)” dedi.⁹

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtîm, Hâkim ve Beyhakî, İbn Ebî Necîr vasıtasıyla bildiriyor: Mücâhid: “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on

¹ Bakara Sur. 234

² Nisa Sur. 12

³ İbn Cerîr (4/248, 249), İbn Ebî Hâtîm 2/436, 452 (2315, 2391), Nehhâs (sh. 240, 241) ve Beyhakî (7/427).

⁴ İbn Cerîr (4/258), İbn Ebî Hâtîm 2/437 (2318), ve Beyhakî (824).

⁵ İbn Cerîr (4/258).

⁶ Bakara Sur. 234

⁷ İbn Ebî Hâtîm 2/437 (2317).

⁸ Bakara Sur. 234

⁹ İbn Ebî Hâtîm 2/437 (2319).

¹⁰ Bakara Sur. 234

¹¹ İbn Ebî Hâtîm 2/437 (2320).

gün (iddet) beklerler...”¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kadının bu iddet zamanını, zorunlu bir şekilde kocasının ailesi yanında geçirmesi gerekirdi. Yüce Allah: “İçinizden ölüp, eşler bırakacak olanlar, evlerinden çıkarılmaksızın, senesine kadar eşlerinin geçimini sağlayacak şeyi vasiyet etsinler; eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur. Allah güçlüdür, Hakim'dir”² âyetini indirdi ve bir yılın tamamlanması için yedi ay yirmi gün daha beklenmesini emretti. Kadın dilerse bu süreyi orada veya ailesinin yanında geçirebilir. Çünkü Yüce Allah'ın: “...Eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur...”³ âyetinde buyurduğu gibi, beklemesi gereken iddet kendisine vacip olan süre kadardır.”

Atâ (b. Ebî Rebâh)'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs ise şöyle demiştir: Bu âyet, iddetin koca evinde geçirilmesi mecburiyetini neshetti. Kadın iddetini dilediği yerde geçirir. “Evlerinden çıkarılmaksızın...”⁴ âyeti buna işaret etmektedir.

Atâ ise: “...Eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur...”⁵ âyeti hakkında: “Kadın dilerse iddetini kocasının ailesi yanında vasiyet edildiği gibi geçirir. Dilerse başka yere gider” dedi ve şöyle devam etti: “Sonra miras âyeti indi ve kadının iddetini kocası evinde geçirmesi mecburiyetini neshetti. Kadın dilediği yerde iddetini geçirebilir. Kadın ömür boyu kocasının evini kullanma hakkına sahip değildir.”⁶

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Kocasını ölen kadının koku sürünüp süslenmesi mekruhtur. Ayrıca Yüce Allah: “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...”⁷

¹ Bakara Sur. 234

² Bakara Sur. 240

³ Bakara Sur. 240

⁴ Bakara Sur. 240

⁵ Bakara Sur. 240

⁶ Buhârî (4531), Ebû Dâvud (2301), Nesâî (3531), S. *el-Kübrâ* (5725), İbn Cerîr (4/405, 406), İbn Ebî Hâtim 2/452 (2392, 2394), Hâkim (2/280, 281) ve Beyhakî (7/435).

⁷ Bakara Sur. 234

buyurmuş ve (bu beklemenin) evde olduğunu söylememiştir. Kadın dilediği yerde iddetini geçirir.”¹

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim bildiriyor. Ebû Saîd el-Hudrî'nin kız kardeşi Furey'a binti Mâlik b. Sinân (iddetini geçirmek için) ailesi Hudre oğullarının yanına dönüp dönemeyeceğini sormak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) yanına geldi. Çünkü kocası kaçmış olan kölelerinin arkalarından gitmiş, onlara Kudûm denilen yerde yetişince köleleri kendisini öldürmüştü. Furey'a der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve alicem) iddetimi geçirmek için kocamın bir evi ve bana nafaka vermek için malının olmadığını, bundan dolayı ailemin yanına dönmek istediğimi söyledim. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “Evet (dönebilirsin)” buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) yanından çıktıktan sonra henüz odada veya Mescid'de iken beni geri çağırıp: “Sen ne dedin?” diye sordu. Ben de kocamla ilgili bu olayı kendisine bir daha anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “İddetin bitinceye kadar evinde kal” buyurdu. Bunun üzerine dört ay on günü evimde geçirdim. Osman b. Affân, halifeliği döneminde bana haber gönderdi ve bana bu konuyu sordu. Ben de durumu kendisine anlattım. Bunun üzerine Osman bu konuda bu şekilde hüküm vermeye başladı.²

Mâlik ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, kocası ölüp de henüz iddetlerini bitirmeden hacca giden kadınları Beydâ'dan geri çevirirdi.³

Mâlik ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: “Kocası ölen kadın ve bâin bir şekilde (kocasına tekrar dönemeyecek şekilde) boşanan kadın iddetini ancak evinde geçirebilir” dedi.⁴

Mâlik, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Humeyd b. Nâfi vasıtasıyla bildirir: Zeyneb binti Ebî Seleme bana şu üç hadisi bildirdi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) hanımı Ümmü Habîbe'nin babası Ebû Süfyân b.

¹ Abdurrezzâk (12051), 12111, 12113), İbn Cerîr (4/254), İbn Ebî Hâtim 2/436 (2314) ve Hâkim (2/281).

² Mâlik. (2/591), Abdurrezzâk (12075, 1276), İbn Sa'd (8/366, 367), Ebû Dâvud (2300), Tirmizî (1204, “sahih”), Nesâî (3528, 3530, 3532), İbn Mâce (3031) ve Hâkim (2/206, “sahih”). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2016).

³ Mâlik (2/592) ve Abdurrezzâk (12072).

⁴ Mâlik (2/592) ve Abdurrezzâk (12115).

Harb vefat ettiği zaman yanına girdim. Ümmü Habîbe içinde hulûk otu sansı veya başka bir şey bulunan bir koku istedi. O kokudan cariyeye sürdükten sonra kendi kamına da sürdü ve şöyle dedi: “Vallâhi benim şu anda koku sürünmeye ihtiyacım yoktur. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sallam) minberden şöyle buyurduğunu işittim: *“Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas tutar.”*

Yine Zeyneb binti Cahş'ın kardeşi Abdullah vefat ettiği zaman yanına girdim. O da koku istedi ve sürünüp şöyle dedi: “Vallâhi benim şu anda koku sürünmeye ihtiyacım yoktur. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sallam) minberden şöyle buyurduğunu işittim: *“Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas tutar.”*

Zeyneb binti Ebî Seleme yine şöyle dedi: Annem Ümmü Seleme'nin şöyle dediğini işittim: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sallam) gelip: “Ey Allah'ın Resûlü! Kızımın kocası vefat etti ve kızım (ağlamaktan) gözlerinden rahatsızlandı. Ona sürme çekebilir miyiz?” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): “Hayır” deyince kadın bu soruyu iki veya üç defa tekrarladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) her defasında: “Hayır” karşılığını verdi ve: “Bu süre dört ay on gündür. Sizler Cahiliye zamanında yıl sonunda (iddet bitiminde) tezek atardınız (süreyi bitirirdiniz)” buyurdu. Ravi Humeyd der ki: Zeyneb'e: “Yıl sonunda tezek atardınız ne demektir?” diye sorduğumda, Zeyneb şöyle dedi: “Kadın kocası öldüğü zaman küçük ve köhne bir eve girer, en kötü elbisesini giyer, bir sene geçinceye kadar koku ve başka bir şey sürünmezdi. Sonra kendisine eşek, koyun veya kuş olmak üzere bir hayvan verilir, o da bu hayvanla kendini silerdi. Silindiği hayvan da genelde ölürdü. Sonra evden çıkardı ve kendisine hayvan tezeği verilirdi. O da bu tezeği atarak iddetini bitirip eskiden olduğu gibi istediği güzel kokuya ve başka şeylere geri dönerdi.”

Mâlik ve Müslim'in Safiyye binti Ebî Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre müminlerin anneleri Hz. Âişe ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurduğunu bildirirler: *“Allah'a ve âhiret gününe iman eden hiçbir kadın*

¹ Mâlik(2/596, 598), Abdurrezzâk (12130), Buhârî (5334, 5337), Müslim (1486, 1489), Ebû Dâvud (2299), Tirmizî (1195, 1197) ve Nesâî (3533, 3535).

kocası dışında kimseye üç günden daha fazla yas tutamaz. Ancak kocasına dört ay on gün yas (iddet) tutar."¹

Nesâî ve İbn Mâce, Safiyye'nin hadisini sadece Hafsa'dan, Hz. Âişe'nin hadisini de Urve'den ve Hz. Âişe'den zikretmişlerdir.²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ümmü Atiyye'den bildiriyor. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurdu: *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas (iddet) tutar. Bu süre zarfında, sürme çekemez, asb denilen Yemen kumaşı dışında boyalı elbise giyemez ve güzel koku sürünemez. Ancak aybaşı halinden temizleneceği zaman koku olarak az bir kust veya azfâr sürünebilir."*³

Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi ve alicem) hanımı Ümmü Seleme'den bildirdiklerine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurdu: *"Kocası ölen kadın sarıya boyanmış ve süslü elbise giyemez, takılarını takınamaz, kına yakınamaz ve sürme çekemez."*⁴

Ebû Dâvud ve Nesâî, Ümmü Seleme'den bildirir: Ebû Seleme vefat ettiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) yanıma girdi. Gözlerime sabir⁵ koymuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): *"Ey Ümmü Seleme! Bu nedir?"* diye sorunca: *"Bu sabirdir, bunun kokusu yoktur"* cevabını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): *"Bu yüzü gençleştirir, sen bunu sadece gece sür, koku ve kına ile taranma. Çünkü kına boyadır"* buyurdu. Ben: *"Ey Allah'ın Resûlü! Ne ile taranayım?"* dediğimde: *"Başının her tarafına gelecek şekilde sedir ağacı yaprağının suyu ile taran"* karşılığını verdi.⁶

¹ Mâlik (2/598) ve Müslim (1490).

² Nesâî (3503, 3525, 3526) ve İbn Mâce (2085, 2086).

³ Buhârî (5342, 5343), Müslim, *kitâbu't-talâk* 937 (66), Ebû Dâvud (2302, 2303), Nesâî (3536, 3538) ve İbn Mâce (2087).

⁴ Ebû Dâvud (2304) ve Nesâî (3537). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 2020).

⁵ Çiçeği sarıya ve kırmızıya çalan bir bitki olup usâresi tıpta kullanılır.

⁶ Ebû Dâvud (2305) ve Nesâî (3539). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen Ebi Dâvud*, 502).

Mâlik, Saîd b. el-Müseyyeb ve Süleyman b. Yesâr'dan bildiriyor: "Kocası ölen cariyenin iddeti, iki ay beş gündür."¹

Mâlik, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kocası ölen ümmü veledin iddeti bir hayız müddetidir."²

Mâlik, Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: "Kocası ölen ümmü veledin iddeti, iki hayız müddetidir."³

Mâlik, Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: Yezîd b. Abdî'l-Melik, kocaları ölüp de bir veya iki hayız müddeti sonrası evlenen ümmü veledleri eşlerinden ayırdı. Onları dört ay on gün iddetleri bitinceye kadar da ayrı bıraktı. Yüce Allah'ı her kötülük ve eksiklikten tenzih ederim. Yüce Allah Kitab'ında: "İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri..."⁴ buyurmaktadır. Oysa bunlar onların (ölenlerin) eşleri değildir.⁵

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Hâkim'in bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Ümmü veled konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi ve alicum) sünnetine şüphe sokmayın. Onların kocaları ölürse iddetleri dört ay on gündür" dedi.⁶

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَثُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاخِذُوهُنَّ مِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَلَا تَغْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَتَلَعَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ

"(Vefat iddeti beklemekte olan) kadınlara kendileri ile evlenmek istediğinizi üstü kapalı olarak anlatmanızda

¹ Mâlik (2/593).

² Mâlik (2/593).

³ Mâlik (2/593).

⁴ Bakara Sur. 234

⁵ Mâlik (2/592, 593).

⁶ Ahmed 29/338 (17803), Ebû Dâvud (2308), İbn Mâce (2083) ve Hâkim (2/209, "sahih"). Ahmed: "Hadis bu şekliyle doğru değildir" demiştir. Dârakutnî de: "Rivayetin doğrusu: "Dinimizi karıştırmayın şeklinde olmalıdır" demiştir. Konu için Dârakutnî (3/309) ile İbn Kudâme, *el-Muğnî'ye* (11/263) bakınız. *Müsned*'in muhakkikleri: "İçinde kopukluk olduğu için isnâdı zayıftır" demişlerdir.

**onlarla gizli den gizli
ekleme müddeti bitin
ışmayın. Şunu da bilir
la bilir. Onun için Alla
ine şunu da bilin ki Al
ayandır, Halim'dir.” (B**

bdurrezzâk, Saîd b. Mansû
on Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn
ın Abbâs: “(Vefat iddeti be
ek istediğınızı üstü kapalı ol
aklamanızda sizin için bir g
anlatma)” kelimesini açıklar
oğruya açıklamadan (seni ist
n evlenmek istiyorum ve bu
leştirmek istiyorum. Yüce
...ini diliyorum” demesidir.

seni arzuluyor ve seninle evlenmek istiyorum» deyip onunla evlenmek istediğini bildirmesidir” dedi.¹

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Abdurrahman b. el-Kâsım’dan bildirir: Babam: “(Vefat iddeti beklemekte olan) kadınlara kendileri ile evlenmek istediğinizi üstü kapalı olarak anlatmanızda... bir günah yoktur”² âyeti hakkında şöyle dedi: Kişinin, kocası ölüp de iddetinin dolmasını bekleyen kadına: “Sen benim için değerlisin. Ben seni arzuluyorum. Yüce Allah sana hayır veya rızık verecektir” gibi şeyler söylemesidir.³

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaf): “Nikahı üstü kapalı ifade ederken hediye vermenin bir sakıncası yoktur” dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...İsteğinizi içinizde saklamanızda...”⁵ âyetini açıklarken: “İçinizde gizlediğiniz şeyler kastedilmektedir” dedi.⁶

Abdurrezzâk, Dahhâk’tan bu yorumun aynısını bildirdi.⁷

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî: “...İsteğinizi içinizde saklamanızda...”⁸ âyeti hakkında: “Kişinin (kadının) yanına girip hediyesini vererek bir şey konuşmamasıdır” dedi.⁹

Veki’, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Allah biliyor ki, siz onlara (bunu er geç mutlaka) söyleyeceksiniz...”¹⁰ âyeti hakkında: “Söylemekten kasıt, kadını istemektir” dedi.¹¹

¹ İbn Ebî Şeybe (4/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 2/437 (2326).

² Bakara Sur. 235

³ Mâlik (2/524), Şâfiî, *el-Ümm* (5/158), İbn Ebî Şeybe (4/257, 259) ve Beyhakî (7/178).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/258) ve İbn Cerîr (4/265).

⁵ Bakara Sur. 235

⁶ İbn Cerîr (4/271).

⁷ Abdurrezzâk (12171).

⁸ Bakara Sur. 235

⁹ İbn Cerîr (4/270).

¹⁰ Bakara Sur. 235

¹¹ İbn Ebî Şeybe (4/360) ve İbn Cerîr (4/271, 272).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah biliyor ki, siz onlara (bunu er geç mutlaka) söyleyeceksiniz..." âyeti hakkında: "Onu (kadını) kendi içinde zikretmesi (düşünmesi) dir" dedi.²

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meşru sözler söylemeniz dışında sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"³ âyetini açıklarken şöyle dedi: Kadına: "Ben sana aşığım. Benden başkasıyla evlenmeyeceğine dair bana söz ver. İstersen beni hesaba katmadan evlenme konusunda bir iş yapma" gibi şeyler söylemesin.⁴

İbn Cerîr bildirdiğine göre İbn Abbâs: "... Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu zina mânâsındadır. Kişi üstü kapalı evlenme sözü bahanesi ile zina etmek için kadının yanına girerdi."⁶

Abdurrezzâk da Hasan(-ı Basrî), Ebû Miclez ve İbrâhim(-i Nehâî)'den aynısını bildirdi.⁷

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"⁸ âyetini sorduğunda İbn Abbâs: "Gizli olarak cinsel ilişkidir" dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Bunu Araplar bilir mi?" diye sorduğunda ise İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. İmriü'l Kays'ın:

"Besbâse beni bu gün yaşlı olarak tanır

Yaşıtlarım gizli ilişkimini beceremez sanır" dediğini işitmedin mi?"⁹

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Bize bildirilene göre: "Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"

¹ Bakara Sur. 235

² İbn Ebî Şeybe (4/360) ve İbn Cerîr (4/272).

³ Bakara Sur. 235

⁴ İbn Cerîr (4/275, 282) ve İbn Ebî Hâtim 2/439, 440 (2332, 2336).

⁵ Bakara Sur. 235

⁶ İbn Cerîr (4/274).

⁷ Abdurrezzâk (12167, 12169).

⁸ Bakara Sur. 235

⁹ Tastî, *el-İtkân* (2/100).

âyetinin mânâsı kişinin kadına, cinsel ilişki teklifinde bulunmadan sadece cinsellikle ilgili sözler söylemesidir.²

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"³ âyetini açıklarken: "Kişinin kadından kendisini beklemesi ve kendisinden başkasıyla evlenmemesi üzere söz almasıdır" dedi.⁴

Abdurrezzâk, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını nakletti.⁵

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Meşru sözler söylemeniz dışında sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: Kadına iddeti içindeyken talip olunmaz; ancak ona: "Sen güzel bir kadınsın, sen saygıdeğer ve arzu edilen birisin" denilebilir.⁷

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meşru sözler söylemeniz dışında ..." ⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: Kişinin: «Sen güzel bir kadınsın, seni hayırlı şeyler bekliyor ve benim de kadına ihtiyacım vardır» demesidir.⁹

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "... Bekleme müddetli bitinceye kadar da nikâh yapmaya kalkışmayın..." ¹⁰ âyetini açıklarken: "İddet müddeti bitene kadar nikah yapmayın" dedi.¹¹

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bunun aynısını naklettiler.¹²

¹ Bakara Sur. 235

² Beyhakî (7/179).

³ Bakara Sur. 235

⁴ Abdurrezzâk (12165).

⁵ Abdurrezzâk (12167).

⁶ Bakara Sur. 235

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/257, 259, 262).

⁸ Bakara Sur. 235

⁹ Abdurrezzâk (12153).

¹⁰ Bakara Sur. 235

¹¹ İbn Cerîr (4/275) ve İbn Ebî Hâtim 2/441 (2340, 2341).

¹² Abdurrezzâk (12172) ve İbn Ebî Şeybe (4/401).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...Bekleme müddeti bitinceye kadar da nikâh yapmaya kalkışmayın..." âyetini açıklarken: "Kadının iddeti bitmeden: «İddetin bitince seninle evleneceğim» diye söz vermeyin" dedi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Şunu da bilin ki, Allah içnizden geçeni hakkıyla bilir. Onun için Allah'a karşı gelmekten sakının"³ âyetini açıklarken: "Âyet, Allah'ın yasakladığı şeyleri yapan kişi için bir tehdittir" dedi.⁴

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا
عَلَى الْمُحْسِنِينَ

"Kendilerine el sürmeden ya da mehir belirlemeden kadınları boşarsanız size bir günah yoktur. (Bu durumda) -eli geniş olan gücüne göre, eli dar olan da gücüne göre olmak üzere- onlara, aklın ve dinin gereklerine uygun olarak mut'a verin. Bu, iyilik yapanlar üzerinde bir borçtur." (Bakara Sur. 236)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Sünen'de Beyhakî, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "Kendilerine el sürmeden ya da mehir belirlemeden kadınları boşarsanız size bir günah yoktur"⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "El sürmek nikah, mehir ise sadakadır." "...Mut'a verin..."⁶ hakkında ise: "Yüce Allah, mehri belirlemeden kadınla evlenen ve ona dokunmadan (ilişkiye girmeden), onu boşayan kişinin maddi gücüne göre bir şeyler vermesini emretti. Eğer durumu iyi ise bir köle veya buna

¹ Bakara Sur. 235

² İbn Ebî Şeybe (4/401).

³ Bakara Sur. 235

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/442 (2343).

⁵ Bakara Sur. 236

⁶ Bakara Sur. 236

eşdeğer bir şey, durumu zayıf ise üç elbise veya buna eşdeğer bir şey verir” demiştir.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Mut'anın en yüksek olanı bir köle, daha düşüğü gümüş, daha düşüğü ise elbisedir.”²

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Beyhakî şöyle dedi: İbn Ömer, maddi durumu iyi olan mut'a verecek bir kişiye: “Şu kadar verir ve şu kadar giydirsin” diye emretti. Hesapladığımda bunların otuz dirhem ettiğini gördüm.³

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: “Mut'anın en düşüğü otuz dirhemdir” dedi.⁴

İbn Cerîr bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eğer kişi mehri belirtmeden kadınla evlenir ve ona dokunmadan tekrar boşarsa kadına mut'adan başka bir şey düşmez” dedi.⁵

¹İbn Cerîr (4/287, 289, 290), İbn Ebî Hâtim 2/442 (2346, 2347, 2349) ve Beyhakî (7/244).

²İbn Cerîr (4/290) ve İbn Ebî Hâtim 2/443 (2350).

³Abdurrezzâk (12261) ve Beyhakî (7/244).

⁴Abdurrezzâk (12255).

⁵İbn Cerîr (4/305).

وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا
فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَغْفِرَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

“Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek. Ancak kadın, hakkını bağışlar yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı. Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır. Aranızdaki üstünlüğü unutmayın. Şüphe yok ki Allah, yaptıklarınızı görür.” (Bakara Sur. 237)

İbn Ebû Dâvud, *Mesâhiḥ*'te bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: (وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ) şeklinde okumuştur. Abdullah ise: (مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ) şeklinde okumuştur.¹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): “Onlara dokunmadan boşarsanız...”² âyetini açıklarken: “Onlarla ilişkiye girmeden” demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Onlara dokunmadan boşarsanız...”³ âyeti hakkında: “Kişi mehri belirterek kadınla evlenir ve ona dokunmadan (ilişkiye girmeden) boşarsa, mehrin yarısı kadına düşer ve daha da fazla bir şeyi yoktur” dedi. “Ancak kadın, hakkını bağışlar, yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı...”⁴ âyeti için de şöyle dedi: “Hakkı bağışlayacak kişi, dul veya bekar olup da babası dışında biri tarafından evlendirilmiş olan kadındır. Yüce Allah bunlara böylesi bir bağışlama ruhsatı tanımıştır. Onlar dilerse haklarını bağışlar, dilerse mehrin yarısını alırlar. “...Nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı...”⁵

¹ İbn Ebû Dâvud (sh. 58). Abdullah'ın bu kuraatı şâzdır.

² Bakara Sur. 237

³ Bakara Sur. 237

⁴ Bakara Sur. 237

⁵ Bakara Sur. 237

âyetini açıklarken de: “Yüce Allah affetme hakkını, bekar kız çocuğunun babasına verdi. Kız, babasının himayesinde oldukça affetme hakkına sahip değildir” dedi.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Nâsîh*'te Nehhâs bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Mehri belirlenip de evlenen ve gerdeğe girmeden boşanan kadına: “Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın”² âyetinde olduğu gibi bağışta bulunulurdu. Ancak: “Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek...”³ âyeti inince mut'a olmaksızın mehrin yarısı verildi ve önceki hüküm⁴ neshedildi.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzeylî, Hasan(-ı Basrî)'ye, eşiyle gerdeğe girmeden onu boşayan kişinin mut'a verip vermeyeceğini sorunca Hasan: “Evet, verir” dedi. Ebû Bekr: “Paranın yarısını vermeniz gerek...”⁶ âyeti bunu neshetmedi mi?” deyince de, Hasan: “Onu (mut'ayı) hiçbir şey neshetmedi” karşılığını verdi.

Şâfiî, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, evlenip de eşiyle beraber başbaşa kalan ve onunla gerdeğe girmeden boşanan kadın için şöyle dedi: Ona mehrin yansından başka bir şey yoktur. Çünkü Yüce Allah: “Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek...”⁷ buyurmuştur.⁸

Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: “Böylesi bir durumda, erkek kadının sadece bacaklarının arasına oturmuş olsa bile kadın mehrin yarısını alır.”⁹

¹ İbn Cerîr 4/312, 314, 318), İbn Ebî Hâtim 2/444 (2356) ve Beyhakî 7/254).

² Ahzâb Sur. 49

³ Bakara Sur. 237

⁴ Ahzâb Sur. 49

⁵ İbn Cerîr (4/297) ve Nehhâs (sh. 55).

⁶ Bakara Sur. 237

⁷ Bakara Sur. 237

⁸ Şâfiî, *el-Ümmîn* (5/215), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (772) ve Beyhakî (7/254).

⁹ Beyhakî (7/455).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Ancak kadın, hakkını bağışlar, yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı..." âyetini açıklar mısın?" deyince, İbn Abbâs: "Kadının kendi hakkı olan mehrin yarısından vaz geçmesi veya kocasının: "Ben onun (bu zaman zarfında) evlenmesine engel oldum" diyerek kalan diğer yarıyı da kadına vermesidir" karşılığını verdi. Nâfi b. el-Ezrak: "Bunu Araplar bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Zuheyr b. Ebî Sulmâ'nın:

"Dikkatli ve iyi huylu olmasıyla beraber

Kötü ahlâklı ve müfsid kişileri affeder" dediğini işitmedin mi?"²

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, hasen isnâdla İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır" buyurdu.³

Vekî', Süfyân, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır" dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır" demiştir.⁵

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikah düğümünü (feshini) elinde olan kişi; kızın babası, kardeşi veya ancak izni ile nikahlanabileceği kişidir" dedi.⁶

¹ Bakara Sur. 237

² Zuheyr, *Dîvân* (sh. 277).

³ İbn Cerîr (4/331), İbn Ebî Hâtim 2/445 (2359) ve Taberânî (6359). Heysemi, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/320) der ki: "Ravilerden İbn Lehi'a'da zayıflık vardır."

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/281), İbn Cerîr (4/324), İbn Ebî Hâtim (2/445), Dârakutnî (3/278) ve Beyhakî (7/251).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/281), İbn Cerîr (4/324, 325) ve Beyhakî (7/251).

⁶ İbn Ebî Hâtim (2/445) ve Beyhakî (7/252).

Şâfiî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kadın ailesinden istenirdi, o da buna şahit olurdu. Nikah kıyılacağı zaman ailesinden birine: «Evlendir» derdi. Kendisi ise nikahta bulunmazdı."¹

İbn Ebî Şeybe de Saîd b. Cübeyr, Mücâhid, Dahhâk, Şureyh, Saîd b. el-Müseyyeb, Şa'bî, Nâfi ve Muhammed b. Ka'b'tan bildiriyor: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır."²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Beşîr'den bildiriyor: Tâvus ve Mücâhid: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi velîdir" dediler. Saîd b. Cübeyr ise: "Kocadır" dedi. Tâvus ve Mücâhid, Saîd b. Cübeyr'in görüşünü kabul edene kadar onunla konuşup durdular.³

İbn Ebî Şeybe de, Atâ, Hasan(-ı Basrî), Alkame ve Zührî'den bildiriyor: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi velîdir."⁴

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Yüce Allah bağışlamaya razı oldu ve bağışlamayı emretti. Kadın eğer bağışlarsa bağışı caizdir. Bağışlamaya razı olursa da nikâhın feshini elinde olan velisi bunu yerine getirir. Kadın bağışsa razı olmadığı zaman nikah düğümü (feshi) elinde olan velîsi bağışlama yetkisini sahip olur."⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Hakkını bağışlarsa..."⁶ âyetini açıklarken: "Bunlar kadınlardır" dedi. "...Yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı..."⁷ âyeti hakkında ise: "Bu kişi velîdir" dedi.⁸

¹ Şâfiî, *el-Ümm* (5/19).

² İbn Ebî Şeybe (4/280, 281).

³ İbn Ebî Şeybe (4/281).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/282).

⁵ Beyhakî 87/252).

⁶ Bakara Sur. 237

⁷ Bakara Sur. 237

⁸ İbn Cerîr (4/316, 322).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "Kocanın bağışlaması mehrin tamamını vermesidir. Kadının bağışı ise hakkından vazgeçmesidir" dedi.¹

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır..."² âyetini açıklarken: "Takvaya daha yakın olan bağışlayandır" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır..."⁴ âyetini açıklarken: "Bu, karıyla kocayı kapsamaktadır. Yüce Allah bağışta ve fazilette birbirleriyle yarışmalarını emretti" dedi.⁵

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Sizin bağışlamanız..."⁶ âyetini açıklarken: "Yani karıyla koca" dedi.

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın..."⁷ âyetini açıklarken: "Bu konuda olduğu gibi başka konularda olan üstünlüğü de unutmayın" dedi.⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın..."⁹ âyeti hakkında: "Birbirinize yaptığınız iyilikleri" dedi.¹⁰

Abd b. Humeyd ve Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu konudaki âyet hakkında: "Yüce Allah onları fazilet ve iyiliğe teşvik edip heveslendirmiştir" dedi.¹¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın..."¹² âyetini açıklarken: "Kocasının evliliğine yardım eden veya

¹ Abdurrezzâk (10861).

² Bakara Sur. 237

³ Abdurrezzâk (10851), İbn Cerîr (4/337) ve İbn Ebî Hâtim 2/445 (2362).

⁴ Bakara Sur. 237

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/446 (2363).

⁶ Bakara Sur. 237

⁷ Bakara Sur. 237

⁸ İbn Cerîr (4/340).

⁹ Bakara Sur. 237

¹⁰ İbn Cerîr (4/341).

¹¹ İbn Cerîr (4/340).

kocası köleyle mükateplik yaptığı zaman mükatep köleye yardım eden ve buna benzer şeyler verendir” dedi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Avn b. Abdillâh: “...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın...”³ âyetini açıklarken: “Eğer birinize bir dilenci gelir de verecek bir şeyiniz olmazsa ona dua edin” dedi.⁴

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: “İnsanların üzerine öyle sıkı bir zaman gelecek ki, durumu güzel olan, iyiliği unutup elindeki malını koruyacak muhtaçlara bir şey vermeyecektir. Oysa Yüce Allah: «Aranızdaki üstünlüğü unutmayın»⁵ buyurarak bunu yasaklamıştır” dedi.⁶

İbn Merdûye aynı hadisi Ali'den başka bir kanalla *merfû* olarak rivayet etmiştir.⁷

Şâfîî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Cübeyr b. Mutim'in, babası biriyle evlendi ve gerdeğe girmeden onu boşayıp bütün mehrini kendisine gönderdi. Bu durum kendisine sorulunca: “Ben ondan daha üstünüm” karşılığını verdi.⁸

Mâlik, Şâfîî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Nâfi şöyle demiştir: Ubeydillâh b. Ömer'in kızı –ki annesi Zeyd b. el-Hattâb'ın kızıdır- Abdullah b. Ömer'in çocuklarından biriyle mehir belirtmeksizin evlenmişti. Ancak adam gerdeğe girmeden öldü. Bunun üzerine kızın annesi mehri isteyince, İbn Ömer: “Onun mehri yoktur. Eğer mehri olsaydı sizi ondan menetmez ve size zulmetmezdik” dedi. Kadın bunu kabullenmeyince

¹ Bakara Sur. 237

² İbn Ebî Hâtim (2/446).

³ Bakara Sur. 237

⁴ İbn Ebî Hâtim (2/447).

⁵ Bakara Sur. 237

⁶ *Tehzibu't-Tehzib*'de (4/395) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Ahmed 2/252 (937), Ebû Dâvud (3382), İbn Ebî Hâtim (2/446), Harâitî (352) ve Beyhakî (6/17).

⁷ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/326, 327) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁸ Şâfîî, *el-Ümm* (5/74), İbn Cerîr (4/339) ve Beyhakî (7/251).

Zeyd b. Sâbit'i aralarında hakem kıldı. Zeyd b. Sâbit de: "Onun mehri yoktur, ona ancak miras vardır" hükmünü verdi.¹

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Alkame'den bildirir: Bir topluluk İbn Mes'ûd'un yanına gelip: "Bizden biri mehir belirtmeksizin bir kadınla evlendi. Ancak adamı gerdeğe girmeden öldü" deyince, İbn Mes'ûd: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesallam) ayrıldığı zamandan beri öyle zor bir soruyla karşılaşmadım. Siz başkasına gidip sorun" karşılığını verdi. Bu konu üzerinde bir ay boyunca İbn Mes'ûd'un yanına gidip geldiler. En sonunda İbn Mes'ûd'a: "Sen bu şehirde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesallam) ashâbından kalan tek kişisin. Sana sormayacağız da kime soracağız? Senden başka soracak kimseyi bulamıyoruz" dediler. İbn Mes'ûd: "Bu konuda size kendi görüşümü söyleyeceğim. Eğer görüşüm doğru çıkarsa bu, ortağı olmayan ve tek olan Allah'ın sayesindedir. Eğer yanlış olursa da bendendir. Allah ve Resûlü yanışımdan beridir. Ona kendi dengindeki kadınların seviyesinden ne daha az, ne de daha fazla olmaksızın mehir verilir. Aynı zamanda miras da alır ve dört ay on gün iddetini bitirmeyi bekler." Abdullah bu hükmü verirken aralarında Ma'kil b. Sinân'ın da bulunduğu Eşca'lı olan bazı kişiler dinliyordu. Bunun üzerine kalktılar ve: "Şehadet ederiz ki, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallam), Vâşık'ın kızı Berva hakkında verdiği hükmün aynısını verdin" dediler. O zamana kadar Abdullah'ın Müslüman olduğu zaman hariç öylesine sevindiği görülmemişti. Sonra Abdullah b. Mes'ûd: "Allahım! Verdiğim bu hüküm doğru ise senin sayesindedir. Sen ortağı olmayan ve tek olansın" diye dua etti."²

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, kocası ölen kadın konusunda: "Ona mehir düşmez. Ancak miras alır ve iddetin bitmesini bekler" dedi. Yine başka bir kavlinde: "Ona mehir yoktur. Bedevi bir Eşca'lının kavli, Allah'ın Kitabı karşısında kabul edilmez" demiştir.³

¹ Mâlik (2/527), Şâfiî, *el-Ümm* (5/69), Abdurrezzâk (11739), İbn Ebî Şeybe (4/302) ve Beyhakî (7/246).

² Abdurrezzâk (10898), İbn Ebî Şeybe (4/300), Ahmed 25/291 (15943), Ebû Dâvud (2115), Tirmizî (1145, "sahîh"), Nesâî (3355), İbn Mâce (1891), Hâkim (2/196, "sahih") ve Beyhakî (7/245). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1534).

³ Saîd b. Mansûr (1/266), İbn Ebî Şeybe (4/302) ve Beyhakî (1534).

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a kocası ölen bir kadının durumu sorulunca, kadının mehir alacağı yönünde hüküm vererek: "O mehri ve payına düşen mirası alır" dedi.¹

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbnü'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Ömer b. el-Hattâb, kişi evlendiği kadınla bir odaya girip perdeleri indirdiği zaman kadına mehri vermenin vacip olacağı yönünde hüküm vermiştir."²

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ahnef b. Kays'tan bildiriyor: Hz. Ömer ile Ali: "Eğer koca, kapıyı kapatıp örtüleri indirirse mehrin tamamını öder, kadın da iddetin bitmesini bekler" dediler.³

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Zurâra b. Evfâ'dan bildiriyor: "Raşid halifeler, kapıyı kapatan veya örtüleri indiren kişi için mehir vermesi, kadın için de iddetini beklemesi gerektiğine dair hüküm verdiler."⁴

Mâlik ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Kişi hanımının yanına girer de üzerlerine örtüler indirilirse mehri vermek vacip olur."⁵

Beyhakî, Muhammed b. Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam): "Kişi, kadının üstünü açıp cinsel organını gördüğü zaman mehri vermesi vacip olur" buyurdu.⁶

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

"Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun."

(Bakara Sur. 238)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Namazlara dikkat edin..."⁷ âyetini açıklarken: "Yani farz namazlara" demiştir.¹

¹ Şâfiî, *el-Ümm* (5/69) ve Beyhakî (7/247).

² Mâlik (2/528) Şâfiî, *el-Ümm* (7/233), İbn Ebî Şeybe (1/266) ve Beyhakî (7/255).

³ İbn Ebî Şeybe (4/234) ve Beyhakî (7/255).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/235) ve Beyhakî (7/255, 256).

⁵ Mâlik (2/528) ve Beyhakî (7/255).

⁶ Beyhakî (7/256), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1019) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

⁷ Bakara Sur. 238

İbn Ebû Dâvud, *el-Masâhif*'te A'meş'ten bildirir: "Abdullah (b. Mes'ûd)'un bu âyeti: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَعَلَى الصَّلَاةِ الْوَسْطَى) şeklinde okurdu."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Namazlara dikkat edin..."² âyetini açıklarken: "Namazlara dikkat etmek, namazı vaktinde kılmaya dikkat etmektir. Namazdan gafil olmak da namazı vaktinde kılmamaktır" dedi.³

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Talha b. Ubeydillah'tan bildiriyor: Necd ahalisinden dağınık saçlı biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Sesinin mırıltısını işitiyor, ancak ne dediğini bilmiyorduk. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yaklaşıncaya ona İslam'ı sorduğunu anladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Gece ve gündüz de beş vakit namaz kılmaktır" buyurdu. Adam: "Bana bundan başka namaz var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır, ancak nafile namaz kıalarsan o ayrı. Ayrıca Ramazan ayı orucunu da tut" buyurdu. Adam yine: "Bana bundan başka bir şey var mıdır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır, ama nafile oruç tutabilirsin" buyurdu. Allah Resûlü, adama zekatı ve miktarını zikredince de: "Bana bundan başkası var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır, ancak sadaka verebilirsin" buyurdu. Bunun üzerine adam dönüp giderken: "Vallahi! Bunlara ne bir şey ekleyeceğim, ne de bir şey eksilteceğim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "Eğer doğru söylüyorsa kurtuluşa ermiştir" buyurdu.⁴

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor: Bir şeyler hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soru sormak bize yasaklanmıştı. Civar köylerden akıllı kişilerin gelip bir şeyler sorması, bizim de bunu işitmemiz hoşumuza giderdi. Bir defasında civar köylerden bir adam geldi ve: "Ey Muhammed! Bize, senin göndermiş olduğun elçi geldi. Senin Allah tarafından gönderilmiş biri olduğunu söyledi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğru söylemiş" buyurunca, adam: "Gökleri yaratan kimdir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah" karşılığını verdi. Adam: "Yeryüzünü yaratan kimdir?" deyince,

¹ İbn Ebî Hâtim 2/447 (2372).

² Bakara Sur. 238

³ İbn Ebî Şeybe (1/316) ve İbn Cerîr (4/342).

⁴ Mâlik (1/175), Şâfiî 1/31, 32 (*Şifâu'l-Ay*, 1, 2), Buhârî (46, 1891, 2678, 2956), Müslim 11 (8, lafız kendisininindir), Ebû Dâvud (391, 392, 3252) ve Nesâî (457, 2089, 5043).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: "Allah" karşılığını verdi. Adam: "Peki, bu dağları diken ve üstündekileri yaratan kimdir?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah" karşılığını verdi. Adam: "Gökleri ve yerleri yaratıp dağları diken kişi aşkına söyle! Seni Allah mı gönderdi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet" diye cevap verdi.

Adam: "Bize göndermiş olduğun elçi, gece ve gündüzümüzde beş vakit namazın olduğunu söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğru söylemiş" buyurdu. Adam: "Seni gönderen için söyle, sana bunları Allah mı emretti?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet" karşılığını verdi. Adam: "Bize gönderdiğin elçi mallarımızdan zekat vermemiz gerektiğini söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğru söylemiş" karşılığını verdi. "Seni gönderen kişi aşkına söyle! Sana bunları Allah mı emretti?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet" karşılığını verdi. Adam: "Göndermiş olduğun elçi sene içinde Ramazan ayında oruç tutmamız gerektiğini söyledi" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğru söylemiş" buyurdu. Adam: "Seni gönderen kişi aşkına söyle! Bunu sana Allah mı emretti?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet" karşılığını verdi. Adam: "Elçin, gücü yetenin hacca gitmesi gerektiğini de söyledi" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğru söylemiş" karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bunları ne eksiltecek ne de fazlasını yapacağım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: "Eğer doğru söylüyorsa Cennete girer" buyurdu.¹

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana, yaptığımda beni Cennete yaklaştırıp ateşten uzaklaştıracak bir amel söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a ibadet eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Namaz kılip zekat verirsin ve akrabayla alakayı kesmezsin" buyurdu. Adam dönüp gidince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer kendisine emredilenleri tutarsa Cennete girer" buyurdu.²

Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana, yaptığımda beni Cennete sokacak bir amel

¹ Buhârî (63), Müslim 12 (10, lafız kendisininindir), Tirmizî (619) ve Nesâî (2091).

² Buhârî (1396, 5982, 5983), Müslim 13 (14, lafız kendisininindir) ve Nesâî (467).

söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ibadet eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Farz namazları kılar, belirlenen zekatı verirsin ve Ramazan orucunu tutarsın"* buyurdu. Bunun üzerine adam: *"Canım elinde olana yemin olsun ki bunlara hiçbir şey eklemeyecek ve eksiltmeyeceğim"* dedi. Bedevi dönüp gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinden bir adamı görmekten haz duyan kişi buna baksın"* buyurdu.¹

Müslim, Câbir'den bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer farz namazları kılip, Ramazan orucunu tutarsam, helali helal, haramı da haram olarak kabul edersem ve bunlara bir şey eklemeyip, eksiltmezsem Cennete girer miyim?"* diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, girersin"* buyurunca, adam: *"Vallaahi! Bunlara bir şey eklemeyeceğim"* dedi.²

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Muâz'ı Yemen'e gönderirken ona şöyle dedi: *"Sen Ehl-i Kitâb'dan olan bir kavmin yanına gidiyorsun. Yanlarına vardığında, onları Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın elçisi olduğuma şehâdet etmeleri için davet et. Eğer onlar bu konuda sana itaat ederlerse, onlara Allah'ın bir gece ve gündüzde beş vakit namazı emrettiğini bildir. Bu konuda da itaat ederlerse, onlara zenginlerinden alınıp fakirlerine verilmek üzere, Allah'ın zekatı da emrettiğini bildir. Bu konuda da itaat ederlerse, (zekat için) mallarının iyisini almaktan sakın ve mazlumun bedduasından korun. Çünkü mazlumun duası ile Allah arasında bir perde yoktur."*³

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, Ebû Katâde b. Rib'î'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah: «Ben ümmetin üzerine beş vakit namazı farz kıldım. Bunlara dikkat edip vaktinde kılan kişileri söz verdiğim üzere cennete sokacağım. Bunlara dikkat etmeyen kişi için de verilmiş herhangi bir sözüm yoktur»* buyurdu.⁴

¹ Buhârî (1397) ve Müslim 14 (15, lafız kendisininindir).

² Müslim (1518).

³ İbn Ebî Şeybe (3/114), Buhârî (1395), Müslim (19, lafız kendisininindir), Ebû Dâvud (1584), Tirmizî (625, 2014), Nesâî (2434, lafız kendisininindir) ve İbn Mâce (1783)

⁴ Ebû Dâvud (430) ve İbn Mâce (1403, lafız kendisininindir). Sahîh hadistir (Bakın Elbâni, *Sünen Ebî Dâvud*, 415).

Ebû Dâvud, Fadâla el-Leysi'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve bana bir şeyler öğretti. Öğrettikleri arasında: *"Beş vakit namazı vakitlerinde kılmaya dikkat edin"* sözü de vardı.¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah beş vakit namazı kullara farz kıldı. Kim bu namazları hafife almadan, heba etmeden hakkıyla kılarsa² Yüce Allah'ın onu bağışlayacağına dair ahdi vardır. Bunları yapmayan kişiye de Allah katında hiç bir ahid yoktur. Yüce Allah dilerse onu bağışlar, dilerse cezalandırır."*³

Nesâî, Dârakutnî ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri: *"Yâ Resûlallah! Yüce Allah ne kadar namazı kullanna farz kıldı?"* diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit"* karşılığını verdi. Adam: *"Onlardan önce veya sonra bir şey var mı?"* deyince de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kullarına beş vakit namazı farz kıldı"* buyurdu. Adam yemin ederek bunlara bir şey eklemeyeceğini ve eksiltmeyeceğini söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer doğru söylediyse Cennete girer"* buyurdu.⁴

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Fadâla ez-Zehrânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir şeyler öğretti ve: *"Beş vakit namaza dikkat et"* buyurdu. *"Benim bu saatlerde işim vardır. Bana bunların hepsini içine alacak özlü bir şey de ki yaptığımda sorumluluk üzerimden düşsün"* dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki asra dikkat et"* buyurdu. Ancak 'asr' ifadesi bizim dilimizde olmayan bir ifade olduğu için: *"İki asr nedir?"* diye sordum. Allah Resûlü: *"Güneş çıkmadan önce ve batmadan önce kılınan namazlardır"* buyurdu.⁵

¹ Ebû Dâvud (428). Sahih hadistir (Bakın: Elbârî, *Sünen Ebî Dâvud*, 413).

² Başka bir lafızda: *"Kim güzel bir şekilde abdestini alıp namazını vaktinde kılar rükûyu huşu içinde yerine getirirse..."* geçer.

³ Mâlik (1/123), İbn Ebî Şeybe (2/296), Ahmed 37/366 (22693), Ebû Dâvud (1420), Nesâî (460), İbn Mâce (1401), İbn Hibbân (1732) ve Beyhakî (1/361, 2/8, 467, 10/218). Lafız Mâlik, Ebû Dâvud ve Nesâî'nindir. Sahih hadistir (Bakın: Elbârî, *Sünen Ebî Dâvud*, 1258).

⁴ Nesâî (458), Dârakutnî /1/229, 230 ve Hâkim (1/201, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbârî, *Sünen en-Nesâî* 445).

⁵ Hâkim (1/199, lafız kendisininindir ve "sahih") ve Beyhakî (1/366).

Mâlik, Ahmed, Nesâî, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Âmir b. Sa'd'dan bildiriyor: Sa'd'ın ve sahabeden bazı kimselerin şöyle dediğini işittim: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kardeş vardı. Biri diğerinden daha üstündü. Daha üstün olan kişi vefat etti. Diğer kardeşi ise ondan sonra kırk gün daha yaşadı ve vefat etti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk vefat edenin fazileti zikredilince: *"İkinci vefat eden namaz kılmaz mıydı?"* diye sordu. *"Evet, kılardı ve iyi birisiydi"* dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazının onu nereye götürdüğünü nereden biliyorsunuz? Namaz adamın kapısı önünden akan derin ve duru bir nehir gibidir. Bu kişi bu nehrin içinde günde beş defa yıkanır, artık onun üzerinde kirden ne görürsünüz? Namazının onu nereye götürdüğünü bilemezsiniz"* buyurdu.¹

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildiriyor: *"Kudâ'a kabilesinin Belî kolundan iki adam vardı. İkisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Müslüman oldular. Biri şehid oldu, diğeri de ondan bir sene sonra öldü."* Talha b. Ubeydillah der ki: *Rüyamda sonradan ölenin şehid olandan daha önce Cennete girdiğini gördüm. Bu duruma şaşırıp ve sabahladığımda bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ondan sonra Ramazan orucunu tutmadı mı? Bir yıl boyunca altı bin rekat ve şu kadar şu kadar namaz kılmadı mı?"* buyurdu.²

Müsned'in zevâidi olarak Abdullah b. Ahmed,, Bezzâr ve Ebû Ya'lâ'nın Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim namazın hak ve farz olduğunu bilip eda ederse Cennete girer."*³

¹ Mâlik (1/174), Ahmed 3/115 (1534), İbn Huzeyme (310, lafız kendisininindir), Hâkim (1/200, "sahih") ve Beyhakî (2814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı kavidir. Bu, Nesâî'de mevcut değildir. Mizzî de *Tuhfetu'l-Eşraf*'ta hadisi bu kanalla zikretmemiştir" dediler.

² Ahmed 14/126 (8399), İbn Mâce (3925), İbn Hibbân (2982) ve Beyhakî, *Sünen* (3/371, 372). Hadis *Müsned*'de Ebû Seleme b. Abdirrahman tariki ile Ebû Hureyre'den bildirilmiştir. İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'de ise Ebû Seleme tariki ile Talha b. Ubeydillah'tan bildirilmiştir. Dârakutnî, *İlel* (4/214, 215): "İsnâdında Ebû Hureyre'nin zikredilmesi hatalıdır" dedi.

³ Abdullah b. Ahmed 1/481 (423), Bezzâr (439, 440) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de geçtiği üzere Ebû Ya'lâ (1/288). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Yüce Allah kullarına bir gece ve gündüzde beş vakit namazı farz kıldı."¹

Ebû Ya'lâ, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Yüce Allah'ın insanlara dinlerinde farz kıldığı ilk şey namazdır. Sonuna kadar kalacak tek şey de namaz olduğu gibi insanları önce namazla hesaba çekecektir. Yüce Allah: «Kulumun namazına bakın» buyurur. Eğer namaz tam ise tam yazılır. Eğer eksik ise, Yüce Allah: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır?» buyurur. Eğer nafile namaz bulunursa onunla eksik olan farz namazları tamamlanır. Sonra yine: «Bakın, zekatını tam olarak vermiş mi?» buyurur. Eğer zekatını tamamıyla vermişse tam olarak yazılır. Eğer zekat eksik (yani hakkıyla verilmemiş) ise, Yüce Allah: «Bakın sadakası var mıdır?» buyurur. Eğer sadakası varsa, onunla da eksik olan zekatı tamamlanır."²

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da Hanzala el-Kâtib'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Namazın rükusunu, secdesini hakkıyla ifa edip tam vaktinde kılan ve namazın Allah katından bir hak olduğunu kabul eden kişi Cennete girer."³

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kıyamet gününde kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz iyi çıkarsa bütün amelleri iyi çıkar. Eğer namaz kötü çıkarsa bütün amelleri de kötü çıkar."⁴

Ahmed, İbn Hibbân ve Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün namazı zikredip şöyle buyurdu: "Kim namaza dikkat ederse, kıyamet gününde namaz onun için bir nur, bir huccet ve kurtuluş vesilesi olur. Namaza dikkat etmeyen kişiye de, ne nur, ne huccet, ne

¹ Taberânî (7268).

² Ebû Ya'lâ (4124). Muhakkikler: "Yezid er-Rekkâşî'nin zayıf olması sebebiyle isnâdı zayıftır" demişlerdir.

³ Ahmed 30/287, 288 (18345, 18346), Taberânî (3494, 3495) ve Beyhakî (2824). Müsned'in muhakkikleri: "Şahitleriyle birlikte hadis sahihtir" demişlerdir.

⁴ Taberânî (1859). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/292) der ki: "İsnâdında Kâsım b. Osman bulunmaktadır. Buhârî: "Onun dikkate alınmayacak hadisleri vardır" dedi. İbn Hibbân da onu *Sikât*'ta zikredip: "Hataları olabilir" demiştir.

de kurtuluş vesilesi olur. Böylesi bir kişi de kıyamet gününde Firavun, Hâmân ve Ubey b. Halef'le beraber olur."¹

Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Namaz kılmayanın İslam'dan bir nasibi yoktur. Abdesti olmayanın da namazı yoktur."²

Taberânî, M. el-Evsat'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Emâneti olmayanın îmanı, temiz olmayanın namazı ve namaz kılmayanın da dini yoktur. Namazın dindeki konumu başın bedendeki konumu gibidir."³

Taberânî, M. el-Evsat'ta, Hz. Âişe'den bildiriyor: Ebu'ul-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kıyamet gününde, beş vakit namazın abdestine, zamanına, rükûsuna ve secdesine dikkat edip ondan bir şey eksiltmeden gelen kişi için, Allah katında azap görmeyeceğine dair ahid vardır. Bunlardan bir eksikle gelen kişi için de hiçbir ahid yoktur. Yüce Allah dilerse ona merhamet eder, dilerse azap verir."⁴

Taberânî'nin M. el-Evsat'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Şu üç şeye dikkat eden kişi hakkıyla dosttur, dikkat etmeyen de tam anlamıyla düşmandır. Bunlar, namaz, oruç ve gusüldür."⁵

Taberânî, M. el-Evsat'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında bulunan ashâbına: "Siz altı şeyde bana garanti verin, ben de size Cenneti garanti edeyim" buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Namaz, zekat, emanet, avret mahalli (namus), mide ve dildir" cevabını verdi.⁶

¹ Ahmed 11/141 (6576), İbn Hibbân (1467) ve Taberânî (163), M. el-Evsat (1767). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

² Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (334). Heysemî, Mecmau'z-Zerâid (1/292) der ki: "İsnâdında zayıf olduğu söylenen Abdullah b. Saîd b. Ebî Saîd bulunmaktadır."

³ Taberânî (2292). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu'l-Câmi, 6178).

⁴ Taberânî (4012).

⁵ Taberânî (8961). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu'l-Câmi, 2042).

⁶ Taberânî (4925). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu'l-Câmi, 1138).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum), Hz. Âişe'ye: "Günahları terk et ki en güzel hicret budur. Namaza dikkat et ki o en güzel iyilik de odur" buyurdu."¹

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurdu: "Kim beş vakit namazı vaktinde kılar ve abdestini güzelce alır, kıyâmı, huşûyu, rükûyu ve secdeyi tam olarak yaparsa, namazı: «Beni koruduğun gibi Allah ta seni korusun» diyerek Allah katına gider. Namazı zamanında kılmayan, abdestini güzelce almayan, huşûyu, rükûyu ve secdeyi hakkıyla yapmayan kişinin namazı da siyah ve karanlık bir şekilde: «Beni heba ettiğin gibi Allah da seni heba etsin» diyerek gider. O namaz Allah'ın dilediği yere ulaştığında, eski ve kirli giysi gibi dürülüp sahibinin yüzüne çarpılır."²

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Biz öğle namazını beklerken Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) yanımıza gelip: "Rabbinizin ne dediğini biliyor musunuz?" diye sordu. "Hayır" karşılığını verdiğimizde de şöyle buyurdu: "Rabbiniz şöyle demektedir: «Namazları dikkatlice vakitlerinde kılan ve onları heba etmeyip hakkıyla koruyan kişiyi, Cennete sokacağıma dair ahdim vardır. Onları vakitlerinde kılmayan, dikkat etmeyen ve hakkıyla korumayıp heba eden kişiye de hiçbir ahdim yoktur. Dilersem ona azap veririm, dilersem de bağışlarım.»"³

Taberânî ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) bir gün ashâbına uğrayıp: "Yüce Allah'ın ne buyurduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) bu soruyu üç defa tekrarladı ve şöyle devam etti: "Yüce Allah buyurdu ki: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki namazı vaktinde kılan kulu mutlaka Cennete sokacağım.

¹ Taberânî (4077). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/302) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Yahya b. Yesâr bulunmaktadır ki zayıf biridir."

² Taberânî (3095). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/302) der ki: "İsnâdında zayıf olduğu konusunda icma olan Abbâd b. Kesîr bulunmaktadır."

³ Ahmed 30/55 (1832) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4764). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. İsnâdında kopukluk olduğu için de zayıftır" demişlerdir.

Namazı vakti dışında kılana da dilersem merhamet edeceğim, dilersem azap vereceğim.»¹

Bezzâr ve Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurdu: "Eğer kul hakkıyla abdest alırsa, sonra kalkıp rükûyu secdeyi ve kıraatı hakkıyla yaparak namazı kılsa, namazı ona: «Beni koruduğun gibi Allah da seni korusun» der. Sonra da namazı ışıklı, nurlu bir şekilde alırlar ve gökyüzüne çıkarırlar. Gökyüzü kapıları o namaza açılır. Eğer kul abdesti hakkıyla almazsa, rükûyu, secdeyi ve kıraatı hakkıyla yapmazsa, namazı ona: «Beni heba ettiğin gibi Allah da seni heba etsin» der. Sonra o namaz alınır ve karanlıklar içinde gökyüzüne çıkarılır. Gökyüzü kapıları kapanır ve namaz eski bir giysi gibi dürülerek sahibinin yüzüne vurulur."²

Ahmed ve İbn Hibbân, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) geldi ve amellerin en üstün olanını sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Namazdır" buyurunca, adam: "Sonra hangisidir?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Sonra namazdır" buyurdu. Adam bir daha: "Sonra hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) üç defa: "Sonra namazdır" buyurdu. Adam: "Sonra hangisidir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Allah yolunda cihad etmektir" buyurdu. Adam: "Benim annem ve babam vardır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "O zaman annen ve babana iyilikte bulunmanı tavsiye ederim" buyurdu.³

Taberânî, Tânk b. Şihâb'dan bildirir: Gece ibadetini öğrenmek için bir gece Selmân'ın yanında kaldım. Selmân gece sonunda kalkıp namaz kıldı. Ancak Selmân'ın düşündüğüm kadar ibadet etmediğini gördüm ve bu durumu ona anlattım. Bunun üzerine Selmân şöyle dedi: "Şu beş vakit namaza dikkat edin. Çünkü bu beş vakit namaz ölümcül olmayan bütün yaralara kefarettir. İnsanlar yatsı namazını kıldıktan sonra şu üç gruptan birinde olurlar. Bir grup kâr olmayıp zararda olanlar, bir grup kârda olup zarar olmayanlar ve diğer grup ise ne kârda, ne de zararda olanlardır. Gece karanlığını ve insanların

¹ Taberânî (10555, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (266). Elbârî, *es-Silsiletu'd-Daife'da* (1338): "Bu hadis münkerdir" dedi.

² Bezzâr (2691) ve *Mecmau'z-Zevâid'de* (2/122) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Ehvas b. Hakîm bulunmaktadır. İbnu'l-Medîni ve İclî güvenilir olduğunu, başka bir grup ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

³ Ahmed 11/175 (6602) ve İbn Hibbân (1722). *Müsned'in* muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

gaflette (uykuda) oluşunu fırsat bilip ma'siyet atına binen (günah işleyen) kişi zararda olan kişidir. Gece karanlığını ve insanların gaflette (uykuda) oluşunu fırsat bilip gece namazına kalkan kişi kârda olup zararda olmayandır. (Yatsı) namazını kılıp da uyuyan kişi ise ne kârda, ne de zararda olandır. Seni yorgun düşürecek kadar çok amelden sakın, mutedil ama devamlı olarak amel yapmaya bak."¹

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İmanla beraber şu beş şeyle gelen kişi Cennete girer. Bunlar, abdestlerine, rükûsuna, secdesine ve vakillerine dikkat ederek beş vakit namazı kılmak, Ramazan orucunu tutmak, gücü yeterse hacca gitmek, zekatı severek vermek ve emaneti eda etmektir." Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Emaneti eda etmek ne demektir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Cenabetlikte gusletmektir. Yüce Allah insanoğluna dininde ondan başka hiçbir şeyi emanet etmedi" buyurdu.²

Ahmed'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Şu üç şeyin hak olduğuna yemin ederim: "Yüce Allah, İslam'dan nasibi olan kişiyi nasibi olmayan kişiyle bir tutmaz. Kişinin İslam'daki nasibi de namaz, oruç ve zekat olmak üzere üçtür."³

Dârimî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Cennetin anahtarı namazdır."⁴

Deylemî'nin Hz. Alî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Namaz, dinin direğidir."⁵

Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Namaz terâzi gibidir. Kim hakkını verirse ona karşılığı verilir" buyurmuştur.¹

¹ Taberânî (6051).

² Taberânî, M. es-Sağîr (2/56) ve Mecmau'z-Zevâid'de geçtiği üzere, M. el-Kebîr (1/47). Heysemî der ki: "İsnâdı ceyyiddir."

³ Ahmed 42/55 (25121). Müsned'in muhakkikleri hadisi için: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Ahmed 23/29 (14662) ve Tirmizî (4). Müsned'in muhakkikleri: "Süleyman b. Karm ile Ebû Yahya el-Kattât'ın zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

⁵ Deylemî 2/563 (3611).

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Amr'dan bildiriyor: Adamin biri gelip: "Yâ Resûlallah! İslam'da Allah'ın en fazla sevdiği şey nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Vaktinde kılınan namazdır. Namazı terk edenin dini yoktur. Çünkü namaz dinin direğidir" buyurdu.²

İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Sünen'de Beyhakî, Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İstikamet üzere olunuz ki bunu da tam olarak yapamazsınız. Bilin ki, en hayırlı ameliniz namazdır. Mümin kişiden başka kimse (devamlı) abdestli olmaya gayret edemez."³

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Farz kılınan namazlara dikkat eden kişi, gafillerden yazılmaz. Bir gecede yüz âyet okuyan kişi de devamlı itaat edenlerden yazılır."⁴

İbn Ebî Şeybe, Mesrûk'tan bildiriyor: "Bu namazlara dikkat eden kişi, gafillerden yazılmaz. Onları terk etmekte helak vardır."⁵

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yarın Yüce Allah'a Müslüman olarak kavuşmayı isteyen her kişi, ezanın okunduğunu işittiği yerde namazını kılsın. (Ebû Dâvud'un lafzı şöyledir: "Beş vakit namazı, ezanını işittiğiniz zaman hemen eda edin.) Çünkü bunlar hidâyetin sünnetlerindedir. Yüce Allah Peygamberine sünneti göstermiştir. Bu nedenle cemaat namazından ancak nifakı belli olan münafıklar geri kalır. Ben sahabelerden, iki kişi arasında safa götürülen kişiler gördüm. Şimdi sizden her birinizin kendi evinde mescidi vardır. Siz evinizde namaz kılıp mescidi terk ettiğinizde Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini terk etmiş olursunuz. Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini terk ederseniz küfre girmiş olursunuz."⁶

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Kıyamet gününde

¹ Beyhakî (3151). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 3573).

² Beyhakî (2807). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 3566).

³ İbn Mâce (277), İbn Hibbân (1037), Hâkim (1/130, "sahih") ve Beyhakî (1/82, 457) Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 224).

⁴ Hâkim (1/308, hadis için sahîhtir demiştir).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/387).

⁶ Müslim 654 (257), Ebû Dâvud (550), Nesâî (848) ve İbn Mâce (777).

kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz iyi çıkarsa kurtuluşa erer. Eğer namaz kötü çıkarsa hüsrana uğrar. Eğer farz namazları eksik çıkarsa, Yüce Allah: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır?» buyurur. Eğer nafile namaz bulunursa onunla eksik olan farz namazları tamamlanır. Diğer eksik olan amelleri de yine bu şekilde tamamlanır.¹

İbn Mâce ve Hâkim, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kıyamet gününde kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz tam ise tam yazılır. Eğer eksik ise, Yüce Allah meleklerle: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır? Onunla eksik olan farz namazlarını tamamlayın» buyurur. Sonra (eksik olan) zekat ve diğer amelleri de yine bu şekilde (nafile ibadetlerden) tamamlanır."²

Taberânî, Nu'mân b. Kavkel'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer farz namazları kılıp, Ramazan orucunu tutarsam, helali helal, haramı da haram olarak kabul edersem ve bunlara bir şey eklemeyip, eksiltmesem Cennete girer miyim?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, girersin" buyurunca da: "Vallahi! Bunlara bir şey eklemeyeceğim" dedim.³

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Sa'd b. Bekr oğullarından bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Seni ve senden öncekileri kim yarattı? Senden sonrakileri de kim yaratacak?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah" karşılığını verdi. Bedevi: "Onun adına sana soruyorum! Seni o mu gönderdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: "Evet" karşılığını verdi. Bedevi: "Yedi kat göğü, yedi kat yeri ve içindeki nızıkları yaratan kimdir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tır" cevabını verdi. Bedevi: "Onun adına sana soruyorum! Seni o mu gönderdi?" deyince, Allah Resûlü: "Evet" karşılığını verdi. Bedevi: "Kitabında/mektubunda gördüğümüz gibi elçilerin de bize gece ve gündüzde beş vakit namazı kılmamızı emrettiler. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi

¹ Tirmizî (413, lafız kendisininindir, "sahih"), Nesâî (464, 466), İbn Mâce (1425) ve Hâkim (1/262, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbârû, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 337).

² İbn Mâce (1426) ve Hâkim (1/262, 263). Sahih hadistir (Bakın: Elbârû, *Sahih Sünen İbn Mâce* 1183).

³ Taberânî, *M. el-Evsat* (7860) ve *Mecmau'z Zevâid*'de geçtiği üzere, *M. el-Kebir* (1/291). Heysemî der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İbn Lehîa vardır."

vesellem): “Evet” karşılığını verdi. Bedevi: “Kitabında/mektubunda gördüğümüz gibi, elçilerin bize Ramazan ayı orucunu tutmamızı emretti. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet” karşılığını verdi. Bedevi: “Senin mektubunda gördüğümüz gibi, elçilerin de bize mallarımızdan alıp fakirlere vermemizi emretti. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?” dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: “Evet” karşılığını verdi. Bunun üzerine bedevi: “Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki ben kaviminden bana itaat eden kişilerle beraber bunları yapacağım” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de güldü ve: “Eğer doğru söylüyorsa Cennete girer” buyurdu.¹

Ahmed ve Taberânî, Ebu't-Tufayl (Âmir b. Vâsile)'den bildiriyor: Adamın biri bir topluluğa uğradı ve selam verdi. Onlar da selamını aldılar. Ancak adam gidince topluluktan biri: “Vallahi! Ben bunu Allah için sevmiyorum” dedi. Mecliste oturanlar: “Vallahi! Söylediğin şey güzel değildir. Vallahi adamı uyaracağız. Kalk ey filan ona bunu haber ver” dediler. O kişi kalktı ve giden adama yetişip meclisteki adamın söylediğini kendisine haber verdi. Bunun üzerine adam gitti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varınca: “Yâ Resûlallah! Aralarında filan kişinin de bulunduğu Müslümanlardan oluşan bir meclise gittim. Selam verdim ve selamımı aldılar. Ancak ben oradan ayrıldıktan sonra, kendilerinden biri bana geldi ve: “Filan kişinin (benim için): “Vallahi! Ben bu adamı Allah için sevmiyorum” dediğini söyledi. Ey Allah'ın Resûlü! Onu çağır da beni niçin sevmediğini sor” dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiyi çağırdı ve adamın haber vermiş olduğu durumu kendisine sordu. Adam denileni onaylayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Onu niçin sevmiyorsun?” diye sordu. Adam: “Ben bunun komşusuyum ve ondan haberdarım. Vallahi onun, bize farz kılınan, iyinin de kötünün de kıldığı beş vakit namazdan başka bir namaz kıldığını görmedim” karşılığını verince, diğer adam: “Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Namazları vaktinde kılmayıp geciktirdiğimi, abdestimi iyi almadığımı, rükûnun ve secdenin hakkını vermediğimi gördü mü?” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: “Hayır, görmedim” dedi ve şöyle devam etti: “Vallahi iyilerin de kötülerin de tuttuğu Ramazan ayı dışında oruç tuttuğunu görmedim!”

¹ Taberânî (8151). Heysemî, *Mecmau'z-Zroâid*'de (1/290): “İsnâdında Atâ b. es-Sâib vardır. Güvenilir birisidir, ancak âhir ömründe ezberini karıştırmaya başlamıştır” der.

Diğer adam: "Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Orucu terk ettiğimi veya onda bir eksiklik yaptığımı gördü mü?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: "Hayır, görmedim" karşılığını verdi ve şöyle devam etti: "Vallahi onun iyinin de kötünün de vermiş olduğu zekat dışında hiçbir isteyene verdiğini, malından Allah yolunda bir şey infak ettiğini görmedim!" Diğer adam: "Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Zekatımdan bir şey sakladım mı? Onu isteyene eksik verdim mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: "Hayır, eksiltmedi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Kalk, görüyorum ki bu, senden daha hayırlıdır" buyurdu.¹

Bezzâr, Taberânî ve Mâlik el-Eşcaî kanalıyla babasından bildiriyor: "Kişi Müslüman olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce ona namazı öğretirdi."²

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre bedevinin biri İbn Abbâs'a gelip: "Biz Müslüman kişileriz. Buradaki muhacirlerden bazı kimseler bizim bir şey üzere olmadığımızı iddia ediyorlar" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Namaz kılan, zekat veren, hacca giden, oruç tutan ve misafiri ağırlayan kişi Cennete girecektir" buyurdu.³

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a İslam'da en güzel derecenin ne olduğu sorulduğunda: "Namazdır" cevabını verdi. "Sonra hangisi?" denildiğinde ise: "Zekattır" karşılığını verdi.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin, *Musannefte* bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a en iyi amelin ne olduğu sorulduğunda: "Namazdır, namaz kılmayan da dinsizdir" demiştir.⁵

¹ Ahmed 39/220, 221 (23803) ve *Mecmau'z-Zevâid'de* (1/291, 2/260, 261) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned'in* muhakkikleri: "Hadis mürsel olduğu için zayıftır" demişlerdir. *Dârakutnî, İle'e* (7/41, 42) bakınız.

² Bezzâr (2765) ve Taberânî (8186). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (1/293) der ki: "Ravileri *Sahîh'in* ravileridir."

³ Taberânî (12692). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (1/45, 46) der ki: "İsnâdında Habîb b. Habîb bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

⁴ Taberânî ((9824).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/387).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişiyile küfür arasında namazı terk etmek vardır" buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Onlarla (kafirlerle) aramızdaki fark namazdır. Kim onu terk ederse kafir olur."²

Kitâbu's-Salât'ta Muhammed b. Nasr el-Mervezî ve Taberânî, Ubâde b. Sâmit'ten bildiriyor: Dostum (Muhammed sallallahu aleyhi vesellem) bana yedi şeyi vasiyet etti: "Kesilseniz, yakılsanız çarınıza gerilseniz bile hiçbir şeyi Allah'a ortak koşmayın. Bilerek namazı terk etmeyin. Namazı bilerek terk eden kişi benim dinimden çıkmış olur. Allah'a asi olmayın ki bu da Yüce Allah'ın gazabına yol açar. İçki içmeyin, çünkü o bütün günahların başıdır."³

Tirmizî ve Hâkim, Adbullah b. Şekîk el-Ukaylî'den bildirir: Ebû Hureyre der ki: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, namaz dışında hiçbir amelin terkinin küfür olarak görmezlerdi."⁴

Hibetullah et-Taberî, Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Kul ile küfür ve iman arasında namaz vardır. Kişi onu bırakırsa şirke düşmüş olur."⁵

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'ın gözleri rahatsızlandığında ona: "Seni tedavi edelim, ancak namazı da birkaç gün bırakacaksın" dediler. Ancak kendisi şöyle karşılık verdi: "Hayır, çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Namazı terk eden kişi Allah'ın

¹ İbn Ebî Şeybe (11/33, 34), Ahmed 23/228, 365 (14979, 15183), Müslim (82), Ebû Dâvud (4678), Tirmizî (2618, 2620), Nesâî (463) ve İbn Mâce (1078).

² İbn Ebî Şeybe (11/34), Ahmed 38/20 (22937), Tirmizî (2621, "sahih"), Nesâî (462), İbn Mâce (1079), İbn Hibbân (1454) ve Hâkim (1/6, 7, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 2113).

³ Muhammed b. Nasr (920) ve Mecmau'z Zevâid'de (4/216) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Seleme b. Şureyh vardır. Zehebî onun için: "Seleme b. Şureyh bilinen biri değildir" demiştir. Diğer ravileri Sahih'in ravileridir."

⁴ Tirmizî (2622) ve Hâkim (1/7). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 2114).

⁵ et-Terğîb ve't-Terhîb'te (1/379) geçtiği üzere Hibetullah et-Taberî. İsnâdı sahihtir.

*huzuruna, Allah kendisine gazaplanmış bir şekilde çıkar."*¹

İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kul ile şirk arasında namazı terk etmek vardır. Kişi eğer bilerek namazı bırakırsa şirke düşmüş olur."²

Ebû Ya'lâ'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İslam'ın temeli ve dinin direkleri üçtür. İslam bu temel ve direkler üzerine kurulmuştur. Bunların birini terk eden kişi kafir olur ve kanı helaldir. Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına şahadet, farz namazlar ve Ramazan orucudur."³

Ahmed ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu on şeyi vasiyet etti: "Öldürülse de, yakılsa da hiçbir şeyi Allah'a ortak koşma. Ailenden ve malından ayrılmanı isteseler bile anne ve babana asi olma. Bilerek farz namazları terk etme. Farz namazları bilerek terk eden kişi Allah'ın korumasından beri olur. İçki içme, çünkü o bütün kötülüklerin başıdır. Günahтан sakın. Zira günah Allah'ın gazabına en fazla sebep olandır. Savaşтан kaçmaktan sakın. İnsanlar helak olup ölseler de sen sebat et. Ailene malından infakta bulun. Onları terbiye etmekte gevşeklik yapma ve onlara Allah'tan korkmalarını öğret."⁴

Taberânî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Umeyme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken ona su döküyordum. Adamın biri içeri girip: "Bana vasiyet et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kesilsen de, yakılsa da hiçbir şeyi Allah'a ortak koşma. Senden aileni ve dünyanı bırakmanı isteseler bile bırak, ama anne ve babana asi olma. İçki içme. Zira o, bütün kötülüklerin anahtarıdır. Bilerek namazı terk

¹ Bezzâr, *Keşful Estâr* (343) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/295) geçtiği üzere Taberânî. Zayıf hadistir (Elbânî, *Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 303).

² İbn Mâce (1080), Muhammed b. Nasr (897) ve Taberânî (3348). Sahîh hadistir (Bakur: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 885).

³ Ebû Ya'lâ (2349). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (94) zayıf olduğunu söyledi.

⁴ Ahmed 36/393 (22075) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (7956), *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

etme. Namazı terk eden kişi, Allah'ın ve Resûlünün korumasından beri olur."¹

İbn Sa'd, Simâk'tan bildiriyor: İbn Abbâs'ın gözlerine (kara) su inmiş ve görme yetisini kaybetmişti. Gözleri tedavi ederek suyunu alan kişiler gelip: "Bırak da gözlerindeki suyu alalım. Fakat beş günün namazını daha sonra kılarsın" dediler. İbn Abbâs: "Hayır, Vallahi! Bir rekâtı bile sonraya bırakmam. Çünkü bana bir namazı bile terk edenin huzura çıkacağı zaman Allah kendisinden öfkelenmiş bir şekilde çıkacağı, söylendi" karşılığını verdi.²

İbn Hibbân, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Bulutlu günde namazı erken kılın. Zira namazı terk eden küfre girmiş olur."³

Ahmed, Ziyâd b. Nuaym el-Hadramî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah İslam'da dört şeyi farz kıldı. Bunlardan üçüyle gelen kişi dördüncüsünü getirmedikçe üçünden fayda görmez. Bunlar, namaz, zekat, Ramazan orucu ve haktır."⁴

İsbehânî, *et-Terğîb*'te, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurdu: "Allah namazı bilerek terk edenin amellerini boşa çıkarır. Yüce Allah'a dönüp töbe edene kadar da Allah'ın zimmetinden beri olur."⁵

Ahmed ve Beyhakî, Ümmü Eymen'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Namazı bilerek terk etmeyin. Namazı bilerek terk eden Allah'ın ve Resûlünün korumasından uzak olur."⁶

Kitâbu'l-İmân ile *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe ve *Târih*'te Buhârî, Hz Ali'den bildiriyor: "Namaz kılmayan kişi kafirdir." Diğer bir lafızda ise: "Küfre

¹ Taberânî 24/190 (479). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (4/214) der ki: "Ravilerden Yezîd b. Sinân er-Rehâvî'yi Buhârî ve başkaları güvenilir bulmuş, ama çoğunluk zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirlerdir."

² Beyhakî (2/309). Zehebî, *Muhezzeb*'de (2/280) der ki: "İsnâdı hasendir."

³ İbn Hibbân (1423). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

⁴ Ahmed 29/328 (17789). *Müsned*'in muhakkikleri bu hadis için: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

⁵ *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (1/385) geçtiği üzere İsbehânî.

⁶ Ahmed 45/357 (27364) ve Beyhakî (7/304). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı olduğundan dolayı hadis zayıftır" demişlerdir.

girmiştir" şeklindedir.¹

Muhammed b. Nasr ve İbn Abdilberr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Namazı terk eden kişi kafirdir."²

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazı terk eden kişinin dini yoktur."³

İbn Abdilber, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: "Namaz kılmayan kişi kafirdir."⁴

İbn Abdilber, Ebû'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Namaz kılmayanın imanı, abdesti olmayanın da namazı olmaz."⁵

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazı terk eden kişi kafirdir."⁶

Mâlik ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Urve'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb yaralı iken onu namaz için uyardılar ve: "Ey müminlerin emîri! Namaz!" dediler. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Evet, vallahi namaz kılmayanın İslam'da hakkı yoktur" dedi ve yarası kanar bir şekilde namazını kıldı.⁷

Mâlik'in, Nâfi'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb memurlarına şöyle yazdı: "Yapmanız gereken en önemli şey namazdır. Ona dikkat eden veya koruyan dinini korumuş olur. Onu kaybeden kişi de başka şeyleri daha kolay kaybeder."⁸

Nesâî ve İbn Hibbân, Nevfel b. Muâviye'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Namazı kaçıran kişi, ailesini ve malını

¹ İbn Ebî Şeybe, *el-İmân* (126), *Musannef* (2/387) ve Buhârî (7/393, farklı olan lafzı zikretmemiştir).

² Muhammed b. Nasr (939) ve İbn Abdilberr, *Temhid* (4/225, muallak olarak).

³ İbn Ebî Şeybe, *el-İmân* (47), *Musannef* (2/387), Muhammed b. Nasr (936, 937) ve Taberânî (8941, 8942).

⁴ İbn Abdilberr, *Temhid* (4/225, muallak olarak).

⁵ İbn Abdilberr, *Temhid* (4/225, muallak olarak).

⁶ Taberânî (8939).

⁷ Mâlik (1/39, 40) ve Taberânî (8181).

⁸ Mâlik (1/6).

kaybetmiş gibidir.”¹

Tirmizî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Özürsüz olarak iki namazı birleştiren kişi, büyük günahlarını kapısına gelmiş olur.”²

Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Namaz kılanları öldürmekten nehyolundum.”³

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Ya'lâ, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılan bir Müslümanın dövülmesini yasakladı.”⁴

Ahmed ve Şuab'da Beyhakî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Hz. Ali, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: “Ey Allah'ın Resûlü! Bize bir hizmetçi ver” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Git, evde üç hizmetçi var, üçünden birini al” buyurdu. Hz. Ali: “Ey Allah'ın Resûlü! (Onlardan birini) Bana sen seç” dediğinde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sen kendin seç” cevabını verdi. Hz. Ali bir daha: “Bana sen seç” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Git evde üç tane var. İçlerinden biri namaz kıldı, onu al ama ona vurma. Çünkü namaz kılanlara vurmamız yasaklandı” buyurdu.⁵

Ebû Ya'lâ, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Ebu'l-Heysem b. et-Teyyhân, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve köle bir istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eğer esir alırsa kendisine vereceğine dair söz verdi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip ona: “İki siyah köle geldi, onlardan istediğini al” buyurdu. Ebu'l-Heysem: “Seçme işini sana bırakıyorum” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bunu al, bu yanımızda namaz kıldı. Ama ona vurma, çünkü namaz kılanlara vurmamız yasaklandı” buyurdu.⁶

¹ Nesâî (477, 479) ve İbn Hibbân (1468). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 464, 466).

² Tirmizî (188) ve Hâkim (1/275). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 28).

³ Taberânî 18/26 (44). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/296) der ki: “İsnâdında Yâsir b. Yesâf bulunmaktadır. Bu kişinin hadisleri mürkerdir.”

⁴ Ebû Ya'lâ (88, 89). Muhakkik: “İsnâdı zayıftır” dedi.

⁵ Ahmed 36/475, 476 (22154) ve Beyhakî (2799). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

⁶ Ebû Ya'lâ (6942). Muhakkik: “İsnâdı çok zayıftır” demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Münafıklara en ağır gelen namaz, yatsı ile sabah namazıdır. Eğer bu iki namazda neler olduğunu bilseydiler o namazlara emekleyerek olsa bile gelirlerdi. İçimden bir adama kamet getirmesini, bir adama da namazı kıldırmasını emretmek, sonra beraberlerinde bağ bağ odunlar olan adamları götürüp namaz kılmayan kimselerin evlerini üzerlerine yakmayı isterdim."*¹

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah'ı görüyormuş gibi ibadet et. Sen onu görmesen de o seni görüyor. Kendini ölülerden say. Mazlumun bedduasından sakın, çünkü o kabul olunur. Sizden birinizin gücü yatsı ve sabah namazına gitmeye yetiyorsa emekliyerek de olsa gitsin."*²

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve Şuab'da Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: *"Kişiyi sabah ve yatsı namazında görmediğimiz zaman hakkında kötü düşünürdük."*³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün sabah namazını kıldırdı ve: *"Filan kişi burada mı?"* diye sordu. Ashâb: *"Hayır"* dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya filan kişi burada mı?"* diye sorunca, ashâb yine: *"Hayır"* dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu iki namaz münafıklar için en ağır namazdır. Eğer bunlarda (yatsı ve sabah namazında) neler olduğunu bilseydiniz, o namazlara diz üstü emekleyerek olsa bile gelirdiniz"* buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar yatsı ve sabah namazlarında neler"*

¹ İbn Ebî Şeybe (1/332) Buhârî (657), Müslim (251, 252) ve İbn Mâce (797).

² *et-Terğîb ve't-Terhîb* (1/269) ile *ve Mecma'da* (2/40) geçtiği üzere Taberânî. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 415).

³ İbn Ebî Şeybe (1/332), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (462, 463), İbn Huzeyme (1485), Taberânî (13085), Hâkim (1/211, "sahih") ve Beyhakî (2857).

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/332), Ahmed 35/191 (21266), Ebû Dâvud (554, lafız kendisininindir), İbn Huzeyme (1476, 1477), İbn Hibbân (2056) ve Hâkim (1/247, 248). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 518).

olduğunu bilseydiler emekleyerek de olsa bu namazlara gelirlerdi.”

Taberânî, Hâris b. Vehb (b. Münebbih)’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ümmetim, Yahudiler gibi akşam namazını yıldızlar birbirine karışincaya kadar bırakmadıkları müddetçe, sabah namazını da Hıristiyanlar gibi geciktirmedikleri müddetçe İslam üzeredirler.”²

Taberânî, es-Sunâbihî’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ümmetim, akşam namazını bekleyip Yahudiler gibi yıldızlar birbirine karışincaya kadar bırakmadıkları müddetçe, sabah namazını da Hıristiyanlar gibi geciktirmedikleri müddetçe dinlerine tutunmuş kalırlar.”³

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş’arî’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İki serinliği (yatsı ve sabahı) kılan kişi Cennete girecektir” buyurmuştur.⁴

Müslim ve Beyhakî, Cündüb b. Abdillâh’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Sabah namazını kılan kişi Allah’ın zimmetindedir Allah sizi bir sebepten dolayı zimmetinden hesaba çekmesin. Çünkü zimmetinden dolayı birini hesaba çekeceği zaman ona yetişir ve onu yüzüstü Cehennem ateşine atar.”⁵

Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Cündüb b. Süfyân’dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Sabah namazını kılan kişi Allah’ın zimmetindedir. Öyle ise Allah’ın zimmetini ihlal etmeyin.”⁶

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî, M. el-Evsat’ta, İbn Ömer’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Sabah namazını kılan kişi Allah’ın zimmetindedir. Kim Allah’ın zimmetini ihlal ederse, Yüce Allah onu

¹ İbn Ebî Şeybe (1/332), Nesâî, S. el-Kübrâ (386, 387) ve İbn Mâce (796). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 648).

² Taberânî (3264). Heysemî, Mecmau’z Zevâid’de (1/311) der ki: “İsnâdında Mendel b. Ali bulunmaktadır ve bu kişide zayıflık vardır.”

³ Taberânî (7418). Heysemî, Mecmau’z Zevâid’de (1/311) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir.”

⁴ Buhârî (574), Müslim (635) ve Beyhakî (1/466).

⁵ Müslim (657) ve Beyhakî (1/464).

⁶ Müslim (657), Tirmizî (222) ve Beyhakî (1/464).

yüzüstü (ateşe) atmak için hesaba çeker."¹

Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Allah'ın sizi bir şeyden dolayı zimmeti konusunda hesaba çekmesinden sakının" buyurmuştur.²

Taberânî, Ebû Bekre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Allah, bu zimmeti ihlal eden kişiyi yüzüstü ateşe atar."³

Taberânî, İbn Mâlik el-Eşcaî'den o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir ve hesabı da Allah'a aittir."⁴

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Sünen'de Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İkinci namazını kaçırın kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."⁵

Şâfiî, Nevfel b. Muâviye ed-Diyîlî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İkinci namazını kaçırın kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."⁶

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Bureyde'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İkinci namazını terk eden

¹ Ahmed 10/137 (5898), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3342) ve Taberânî (3464, 8548). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3343), Ebû Ya'lâ (4107) ve Taberânî (2814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebû Ya'lâ'nın isnâdı zayıftır" demişlerdir.

³ *Mecmau'z Zevâid*'de (2/41) geçtiği üzere Taberânî, Heysemî der ki: "Taberânî bunu başka bir hadisin içerisinde rivayet etmiştir. Lafız kendisininindir. Raviler *Sahih*'in ravileridir."

⁴ Taberânî (8188), *M. el-Evsat* (4052). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahihu't-Terğîb ve't-Terhib*, 458).

⁵ Mâlik (1/11, 12), İbn Ebî Şeybe (1/342), Buhârî (552), Müslim (626), Ebû Dâvud (4149), Tirmizî (175), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (364, 365), İbn Mâce (685), İbn Huzeyme (335) ve Beyhakî (1/444).

⁶ Şâfiî 1/151 (*Şifâu'l-Ay*, 155). Muhakkik: "İsnâdı hasen olup *sahih* hadistir" demiştir.

kişinin ameli boşa gider.”¹

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“İkinci namazını bilerek terk eden kişinin ameli boşa gider”* buyurdu.²

Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Basra el-Āifânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhammas'ta bize ikinci namazını kıldırdıktan sonra şöyle buyurdu: *“Bu namaz (ikinci namazı) sizden öncekilere farz kılındı, ama onu heba ettiler. Onu koruyan (ona devam eden) kişinin ecri iki katıyla verilir. Bu namazdan sonra yıldızlar doğana kadar başka bir namaz yoktur.”³*

Taberânî, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Bu namaz (ikinci namazı) sizden öncekilere farz kılındı, ama onu heba ettiler. Onu koruyan (ona devam eden) kişinin ecri iki kat verilecektir. Bu namazdan sonra yıldızlar doğana kadar başka bir namaz yoktur.”⁴*

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Kim ikinci namazını özürsüz olarak güneş batımına bırakırsa, o kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir.”⁵*

İbn Ebî Şeybe, Nevfel b. Muâviye'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *“Namazlardan bir namaz vardır ki onu kaçıran kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir.”* İbn Ömer der ki: *“Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): “O namaz, ikinci namazıdır”* buyurduğunu işittim.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: *“Kim ikinci namazını özürsüz olarak kaçırırsa ameli boşa gider.”⁷*

İbn Mâce, Hâkim ve Sünen'de Beyhakî, Abbâs b. Abdilmuttalib'ten

¹ İbn Ebî Şeybe (1/342), Buhârî (553), Nesâî (473), S. el-Kübrâ (364), İbn Mâce (694) ve Beyhakî (1/444).

² Ahmed 45/484 (27492). Müsned'in muhakkikleri: “Sahîh liğayrihi” demişlerdir.

³ Müslim (830), Nesâî (520) ve Beyhakî (1/448, 2/452).

⁴ Taberânî (4084). Heysemî, Mecmau'z Zevâid'de (1/308) der ki: “İsnâdında İbn İshâk bulunmaktadır. Güvenilir ravidir, ama tedlis yapar.”

⁵ İbn Ebî Şeybe (1/342).

⁶ İbn Ebî Şeybe (1/342).

⁷ İbn Ebî Şeybe (1/342).

bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ümmetim akşam namazını yıldızlar birbirine karışincaya kadar bırakmadıkları müddetçe fitrat üzerine olacaktırlar."¹

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî, Sünen'de Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ümmetim akşam namazını yıldızlar doğmadan önce kıldığı müddetçe fitrat üzerine olacaktırlar" buyurdu.²

Hâkim, Ebû Eyyûb'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Ümmetim akşam namazını (geciktirip) yıldızlar birbirine karışincaya kadar bırakmadıkları müddetçe hayır (veya fitrat) üzerine olacaktırlar."³

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "En hayırlı namaz akşam namazıdır. Ondan sonra iki rekat namaz kılana Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder."⁴

İbn Sa'd, Buhârî ve Müslim, Ebû Musa'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve şöyle buyurdu: "Müjdelersiniz size! Bu saatte sizden başka kimsenin namaz kılmaması sizin için Allah'ın nimetlerindedir." Veya: "Bu saatte sizden başka kimse namaz kılmadı."⁵

Taberânî, el-Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve: "Bu namaz sizden önceki hiçbir ümmetin kılmadığı bir namazdır" buyurdu.⁶

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve bize şöyle buyurdu: "Sizden önceki hiçbir ümmet asla bu

¹ İbn Mâce (689), Hâkim (1/191, "sahih") ve Beyhakî (1/448). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 563).

² Ahmed 24/393 (15717), Taberânî 6671) ve Beyhakî (1/448). Müsned'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

³ Hâkim (1/190, "sahih"), Ahmed 28/564, 565, 37/517 (17329, 23034) ve Ebû Dâvud (418). Sahih hasen hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 403). İbn Receb, Fethu'l-Bâri'ye (4/353, 354) bakınız.

⁴ Taberânî (6449). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/39) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Muhammed b. Yahya b. Urve bulunmaktadır, o da zayıftır."

⁵ İbn Sa'd (4/106, 107), Buhârî (567) ve Müslim (641).

⁶ Taberânî (20/360 (746), M. el-Evsat (7467). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/312) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

namazı kılmadı.”¹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Sünen’de Beyhakî, Muâz’dan bildiriyor: Bir gece Resûlullah’ı (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazı için bekledik. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok gecikince bazı kişiler Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmış olduğunu bu sebeple çıkmayacağını düşündü. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve: “Bu namazı geciktiriniz. Siz bu namazla bütün ümmetlerden daha üstün kıldınız. Sizden önceki hiçbir ümmet bu namazı kılmadı” buyurdu.²

Ahmed, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: Köle, namazından hesaba çekildiği zaman eğer namazı eksik ise ona: «Namazında niye eksiklik ettin?» denilecek. O. «Bana bir sahip musallat ettin ve o beni namazdan alıyordu» cevabını verince. «Onun (efendinin) malından kendin için çaldığını gördüm. İşinden amelin için niye zaman çalmadın?» denilecek; bu şekilde Yüce Allah’ın hücceti daha üstün basacaktır.³

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Abdulmelik b. Rabî b. Sebre’den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Çocuklar yedi yaşına girdiği zaman onlara namazı emredin. On yaşına geldiklerinde namaz kılmazlarsa vurun (dövün)” buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Hâkim, Amr b. Şuayb’dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Çocuklarınız daha yedi yaşında iken onlara namazı emredin. On yaşına geldiklerinde kılmazlarsa dövün ve (kızlarla erkek çocukların) yataklarını ayırın.”⁵

¹ Taberânî (11023). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/313) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir.”

² İbn Ebî Şeybe (2/439, 440), Ebû Dâvud (421) ve Beyhakî (1/451, lafız kendisininindir). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 406).

³ Ahmed 14/94 (8353). Muhakkik: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/347), Ebû Dâvud (494), Tirmizî (407, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve Hâkim (1/258, “sahih”). Hasen sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 465).

⁵ İbn Ebî Şeybe (1/347), Ebû Dâvud (495, lafız kendisininindir) ve Hâkim (1/197). Hasen sahih hadistir (Bakın: Elbârî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 466).

Ebû Dâvud, sahâbî olan birisinden bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Çocuk ne zaman namaz kılar?" diye sorulunca: "Çocuk sağını solundan ayırabildiği zaman ona namazı emredin" buyurdu.¹

Taberânî, *M. el-Eusat*'ta, Abdullah b. Hubeyb'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Çocuk sağını solundan ayırabildiği zaman ona namazı emredin" buyurdu.²

Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Çocuklarınız yedi yaşına geldiklerinde onlara namazı öğretin. On yaşına geldiklerinde kılmazlarsa dövün ve (kızlarla erkek çocukların) yataklarını ayırın."³

Hâris b. Ebî Usâme ve Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yedi yaşında onlara namazı emredin. Onüç yaşında da kılmazlarsa vurun (dövün)" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namaz konusunda çocuklarınıza dikkat edin ve onları iyiliğe alıştırmaya çalışın. Çünkü iyilik alışkanlıktır."⁵

Ahmed ve Taberânî, Ebu'l-Havrâ'dan bildiriyor: Ali b. Hasan'a: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ne ezberledin?" diye sorduğumda: "Beş vakit namazı" dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Bekr ile Ömer insanlara şunu öğretmişlerdir: "Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Allah'ın farz kıldığı olduğu namazları vakitlerinde kıl."

¹ Ebû Dâvud (497). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 95).

² Taberânî (3019). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/294) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (341). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/294) der ki: "İsnâdında Muhammed b. el-Hasan el-Avfi bulunmaktadır ve hadiste gevşek olduğu söylenmiştir. Güvenilir olduğunu söyleyeni görmedim."

⁴ Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (101) ve Taberânî, *M. el-Eusat* (4129). İbn Hacer, *Metâlibu'l-Âliye*'de (401) der ki: "Dâvud b. el-Muhabber metrûktur. Bu konuda hem sened hem de metin olarak farklı rivayeti vardır."

⁵ İbn Ebî Şeybe (1/348) ve Taberânî (9155).

⁶ Ahmed 3/250 (1725) ve Taberânî (2714). *Müşned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Namaz vakitlerini ihmal etmek helaka sebep olur.”¹

İbn Ebî Şeybe, Câfer b. Burkân’dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz bize şöyle yazdı: “Derim ki, dinin izzeti ve İslam’ın direği Allah’a iman etmek, namaz kılmak ve zekat vermektir. Namazlarını vaktinde kılmaya dikkat et.”²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb parmaklarını birbirine geçirerek: “Resûlullah’ın (salıallahu aleyhi vesellem) ashâbı orta namaz hakkında işte böyle ihtilafa düşmüşlerdi” dedi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Ömer’e orta namaz sorulunca: “Orta namaz beş vaktin içindedir. Bu sebeple beş vakit namaza dikkat edin” dedi.”⁴

Mâlik, *Muvattâ*’da der ki: Bana bildirilene göre Ali b. Ebî Tâlib ile Abdullah b. Abbâs: “Orta namazı, sabah namazıdır” demişlerdir.⁵

Beyhakî, aynı hadisi *Sünen*’de nakletmiştir.⁶

İbn Cerîr, Ebu’l-Âliye vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs sabah namazını Basra’da kıldı ve rükûdan önce kunût yaptı. Daha sonra şöyle dedi: “Bu namaz, Yüce Allah’ın, Kitab’ında: “**Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun**”⁷ diye zikretmiş olduğu orta namazdır.”⁸

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*’te, İbnu’l-Enbârî, *Mesâhif*’te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve *Sünen*’de Beyhakî, Ebû Recâ el-Utâridî’den bildiriyor: Sabah namazını İbn Abbâs’ın arkasında kıldım. Ellerini kaldırıp kunût yaptı. Sonra da: “Bu Allah’ın bize, kendisinde kunût etmemizi emretmiş olduğu orta namazdır” dedi.⁹

¹ İbn Ebî Şeybe (1/316).

² İbn Ebî Şeybe (1/316).

³ İbn Cerîr (4/382).

⁴ İbn Cerîr (4/371) ve İbn Ebî Hâtim 2/448 (2376).

⁵ Mâlik (1/139).

⁶ Beyhakî (1/461).

⁷ Bakara Sur.238

⁸ İbn Cerîr (4/368, 369).

⁹ Abdurrezzâk (2207), İbn Ebî Şeybe (2/506), İbn Cerîr (4/368) ve Beyhakî (1/461).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, İkrime vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır" dedi.¹

İbn Abdilber, *Temhîd*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır. O, gecenin karanlığı ve gündüzün ışığında kılınan namazdır. Bu namaz, insanların en fazla kaçırdığı namazdır" demiştir.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: "Hz. Ömer zamanında, Abdullah b. Kays'ın arkasında sabah namazını kıldım. Yanımdaki kişiye orta namazı sorduğumda: "Bu namazdır" karşılığını verdi.³

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) ashâbı ile sabah namazını kıldım. Namaz bitince onlara: "Hangi namaz orta namazdır?" dediğimde: "Az önce kıldığın namazdır" karşılığını verdiler.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Orta namaz, sabah namazıdır" dedi.⁵

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhûye, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Orta namaz sabah namazıdır" demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme'ye orta namazın hangisi olduğu sorulduğunda: "Sabah namazıdır" demiştir.⁷

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bunu: "Orta namazın sabah namazından başka bir namaz olduğunu sanmıyorum" lafzıyla zikreder.⁸

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, Câbir b. Zeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır" demiştir.¹

¹ Saîd b Mansûr, *Tefsîr* (402).

² İbn Abdilber (4/285).

³ İbn Cerîr (4/369).

⁴ Abdurrezzâk (2208) ve İbn Cerîr (4/369, 370).

⁵ İbn Cerîr (4/380).

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (397, 398), İbn Ebî Şeybe (2/506), *Metâlib*'de (537) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye ve Beyhakî (1/462).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/448 ((2376).

⁸ İbn Ebî Şeybe (2/504).

İbn Ebî Şeybe, Hayyân el-Ezdî'den bildiriyor: İbn Ömer'e orta namazın sorulduğunu işittim. Soran kişi ayrıca ona: "Ebû Hureyre, orta namazın ikinci namazı olduğunu söylüyor" dedi. İbn Ömer: "Ebû Hureyre ileri gitmiş! Ben, orta namazın sabah namazı olduğunu söylüyorum" karşılığını verdi.²

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Orta namaz sabah namazıdır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve Câbir b. Zeyd: "O (orta namaz) sabah namazıdır" dediler.³

Abdurrezzâk, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a orta namazı sorduğumda şöyle dedi: "Zannedersem sabah namazıdır. Yüce Allah'ın: "... Sabah vakti de namaz kıl, zira sabah namazına melekler şahit olur"⁴ buyurduğunu işitmedin mi?"⁵

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvûs ve İkrime: "O, sabah namazıdır. O, gece ve gündüz arasındadır" demişlerdir.⁶

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer'e orta namaz sorulduğunda: "Biz bu namazın, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sallam) kible değişiminde kıldığı öğle namazı olduğunu konuşurduk" dedi.⁷

Abd b. Humeyd, Mekhûl'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sallam) gelip orta namazı sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "*Orta namaz, sabah namazından sonra gelen ilk namazdır*" buyurdu.

Ahmed, Buhârî, *Târih*'te, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Tahâvî, Rûyânî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Beyhakî, Zibrikân vasıtasıyla Urve b. Zübeyr'den, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) öğle namazını sığağın en şiddetli olduğu vakitte (hâcire) kıları. Bu namaz ashab için en ağır olan

¹ İbn Cerîr (4/367) ve Beyhakî (1/461).

² İbn Ebî Şeybe (2/505).

³ İbn Ebî Şeybe (2/505).

⁴ İsra Sur. 78

⁵ Abdurrezzâk (2205).

⁶ Abdurrezzâk (2206).

⁷ Taberânî (240). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

namazdı. Sonra: "Namazlara dikkat edin hele orta namaza..." âyeti indi. O namazdan önce iki, sonra da iki namaz vardır."²

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te*, Buhârî, *Târih'te*, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ya'lâ, Rûyânî, Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre'de* ve Beyhakî, Zibrikân ile Zühre b. Ma'bed vasıtasıyla bildiriyor: Zeyd b. Sâbit'in yanında oturuyorduk. Usâme'ye orta namazı sormak için birini gönderdiler. Usâme: "O öğle namazıdır. Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) onu sıcağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı" dedi.³

Ahmed, İbn Menî', Nesâî, İbn Cerîr, eş-Şâşî ve Diyâ, Zibrikân vasıtasıyla bildiriyor: Kureyş'ten toplanmış bir grup vardı. Zeyd b. Sâbit yanlarından geçince, ona orta namazı sormak üzere iki köle gönderdiler. Zeyd b. Sâbit: "Orta namaz, öğle namazıdır" dedi. Sonra bu iki kişi Usâme b. Zeyd'in yanına gidip ona da sorunca, o şöyle dedi: "Orta namaz, öğle namazıdır. Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) öğle namazını sıcağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı. Arkasında ancak bir veya iki saf olurdu. İnsanlar (namaz vakti) dinlenme yerlerinde olurlar ve ticaretleriyle uğraşırlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: "Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"⁴ âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): "(Cemaat namazına katılmayan) adamlar bu tutumlarından ya vazgeçecekler ya da evlerini yakacağım" buyurdu.⁵

Nesâî ve Taberânî, Zührî vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: Orta namaz hakkında ihtilafa düşen bir topluluklar beraberdim ve ben en küçükleriydim. Orta namazı sormam için, beni Zeyd b. Sâbit'e gönderdiler.

¹ Bakara Sur.238

² Ahmed 35/471 (21595), Buhârî (3/434), Ebû Dâvud (411), İbn Cerîr (4/363), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/167), Taberânî (4821) ve Beyhakî (1/458) Sahîh hadistir (Bakur: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 397).

³ Tayâlisî (662), İbn Ebî Şeybe (2/504), Buhârî (3/434), İbn Ebî Hâtim 2/448 (2373), Diyâ 4/100 (1312) ve Beyhakî (1/458). *Müsned'in* muhakkikleri: "Tayâlisî'nin isnâdı zayıftır" demişlerdi.

⁴ Bakara Sur. 238

⁵ Ahmed 36/126 (21792), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (356), İbn Cerîr (4/363) ve Diyâ (1311). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/428) der ki: "Zibrikân, İbn Amr b. Umeyye ed-Damrî'dir ve sahabeden kimseye yetişmemiştir. Doğru olan rivayet daha önce Zühre b. Ma'bed ile Urve b. ez-Zübeyr'den gelen rivayettir." *Müsned'in* muhakkikleri: "Munkab' olduğundan dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

Yanına gidip sorduğumda şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını sığağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı ve insanlar dinlenme yerlerinde ve çarşılarında olurlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında ise ancak bir iki saf olurdu. Yüce Allah: **"Namazlara dikkat edin, hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"** âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"(Cemaat namazına katılmayan) insanlar bu tutumlarından ya vazgeçecekler ya da evlerini yakacağım"** buyurdu.²

İbn Cerîr'in, *Tehzîb*'de, Abdurrahman b. Âban vasıtasıyla babasından, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Orta namaz, öğle namazıdır"** buyurmuştur.³

Beyhakî ve İbn Asâkir, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla bildiriyor: Urve b. ez-Zübeyr ve İbrâhîm b. Talha ile beraber oturuyorduk. Bir ara ben: "Ebû Saîd el-Hudrî'nin: Orta namaz, öğle namazıdır dediğini işittim" dedim. C sıradaki İbn Ömer oradan geçince, Urve: "İbn Ömer'e birini gönderin de ona sorsun" dedi. Bunun üzerine ona bir köle gönderdik. Köle sorup geldiğinde: **"(Orta namaz) Öğle namazıdır"** dedi. Biz kölenin dediğinden şüpheye düştük ve hep beraber kalkarak, gidip İbn Ömer'e sorduk. İbn Ömer: **"(Orta namaz) Öğle namazıdır"** dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Beyhakî, Katâde vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o da İbn Amr'dan bildiriyor: Zeyd b. Sâbit: **"Orta namaz, öğle namazıdır"** dedi."⁵

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Sâbit vasıtasıyla bildirir: **"Orta namaz öğle namazıdır."**⁶

¹ Bakara Sur.238

² Nesâî, *S. el-Kübrâ* (362) ve Taberânî (4808).

³ İbn Cerîr, *Tefsîr*, (4/360, aynı isnâdla).

⁴ Beyhakî (1/458) ve İbn Asâkir (7/142).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/505), İbn Cerîr (4/359) ve Beyhakî (1/459).

⁶ Mâlik (1/139), Abdurrezzâk (2198, 2199), İbn Ebî Şeybe (2/504, 505), Ahmed 35/467 (21590), Buhârî (3/433) ve İbn Cerîr (4/360, 361). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Sâbit'in azatlısı Harmele'den bildiriyor: Zeyd b. Sâbit ve Ubey b. Ka'b orta namaz hakkında tartıştılar ve beni Hz. Âişe'ye gönderdiler. Gidip ona: "Orta namaz hangi namazdır?" diye sorunca: "Öğle namazıdır" dedi.

Ravi der ki: "Zeyd de orta namazın öğle namazı olduğunu söylerdi. Ancak bunu Hz. Âişe'den mi, başkasından mı duydu bilmiyorum."

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla bildirir: Ali b. Ehî Tâlib: "Orta namaz, öğle namazıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir değişik kanallarla İbn Ömer'den bildirir: "Orta namaz, öğle namazıdır."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Öğle namazı, orta namazıdır" dedi."³

Abdurrezzâk, Buhârî, *Târih*'te, İbn Cerîr ve İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*te, Hafsa'nın azatlısı Ebû Râfi'den bildiriyor: Hafsa bana bir mushaf yazmamı emretti ve: "Filan âyete geldiğinde yanıma gel, onu sana okutulduğum gibi yazdırayım" dedi. "Namazlara dikkat edin..."⁴ âyetine geldiğim zaman: "Yaz!" dedi ve âyeti: "(حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى و صلاةِ العصرِ)" şeklinde yazdırdı. Ubey b. Ka'b ile karşılaştığımda: "Ebu'l-Münzir! Hafsa bana şunu şunu söyledi" dedim. O da: "Dediği gibidir. İşlerimizin en sıkı zamanı ve bahçe sulama işleri öğle namazı vaktidir" karşılığını verdi.⁵

Mâlik, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'îâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*te ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Amr b. Râfi' der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahualeyhi vesellem) hanımı Hafsa'ya mushaf yazıyordum. Bana: "Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."⁶ âyetine geldiğin zaman yanıma gel" dedi. Ben de bu âyete geldiğimde yanına gittim. Bana âyeti: "(حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى و صلاةِ العصرِ وقوموا لله قانتين)" şeklinde yazdırdı. Hafsa:

¹ Abdurrezzâk (2200).

² İbn Cerîr (4/360, 362).

³ İbn Cerîr (4/360).

⁴ Bakara Sur.238

⁵ Abdurrezzâk (2202), Buhârî (5/281, 282), İbn Cerîr (4/362) ve İbn Ebû Dâvud (sh. 87).

⁶ Bakara Sur.238

“Şehadet ederim ki bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde işittim” dedi.¹

Abdurrezzâk, Nâfi'den bildiriyor: Hafsa azatlısına, yazmak (çoğaltmak) üzere bir mushaf verip: “Namazlara dikkat edin hele orta namaza...” âyetine geldiğinde bana haber ver” dedi. O âyete yetiştiğinde yanına geldi. Hafsa eliyle âyeti: “(حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى و صلاةِ العَصْرِ) şeklinde yazdı.²

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhipte* ve Beyhakî *Sünen*'de, Hz. Âişe'nin azatlısı Ebû Yûnus'tan bildiriyor: Hz. Âişe bana, kendisi için bir mushaf yazmamı emretti ve: “Namazlara dikkat edin hele orta namaza...” âyetine verdiği zaman bana haber ver” dedi. Oraya ulaştığımda kendisine haber verdim. Bana âyeti: (حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى و صلاةِ العَصْرِ وقوموا لله قانتين) şeklinde yazdırdı ve: “Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle işittim” dedi.³

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhipte* ve İbnu'l-Münzir, Ümmü Humeyd binti Abdirrahmân'dan bildiriyor: Hz. Âişe'ye orta namazı sorduğumda: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında onu birinci kıraata göre: (حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى و صلاةِ العَصْرِ وقوموا لله قانتين) şeklinde okurduk” dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: “Orta namaz, öğle namazıdır. Çünkü ondan önce iki sonra da iki namaz vardır” dedi.⁵

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Hişâm b. Urve: “Hz. Âişe'nin mushafında bu âyeti: (فانتين لله وقوموا لعصرا والصلوة الوسطى و صلاة الصلوة) şeklinde okudum” dedi.⁶

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhipte*, Süleyman b. Erkam vasıtasıyla Hasan, İbn Sîrîn

¹ Mâlik (1/139), Ebû Ubeyd, *Fedâil* (sh. 165), Ebû Ya'lâ (7129), İbn Cerîr (4/365) ve Beyhakî (1/462). Ebû Ya'lâ *Müsned*'inin muhakkikleri: “İsnâdı ceyyiddir” demişlerdir.”

² Bakara Sur.238

³ Abdurrezzâk (2202).

⁴ Bakara Sur.238

⁵ Mâlik (1/138, 139), Ahmed 40/505 (24448), Müslim (629), Ebû Dâvud (410), Tirmizî (2982), Nesâî (471), İbn Cerîr (4/365), İbn Ebî Dâvud (sh. 84) ve Beyhakî (1/462).

⁶ Abdurrezzâk (2202, 22039), İbn Cerîr (4/245) ve İbn Ebî Dâvud (sh.84).

⁷ İbn Ebî Şeybe (2/505).

⁸ Abdurrezzâk (2201) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 83).

ve ikisinden fazla hadis bilen İbn Şihâb b. ez-Zührî'den bildiriyor: Yemâme savaşında kurrâlar öldürülünce –ki onlarla beraber dört yüz kişi daha öldürülmüştü- Zeyd b. Sâbit, Ömer b. el-Hattâb'ı gördü ve ona: "Bu Kur'ân dinimizi toplayandır. Eğer o giderse dinimiz de gider. Kur'ân'ı toplayıp bir kitap haline getirmeye karar verdim" dedi. Ömer b. el-Hattâb: "Bekle, bir de Ebû Bekr'e danışalım" karşılığını verdi. Ebû Bekr'in yanına gittiler ve durumu kendisine haber verdiler. Ebû Bekr: "Hayır, Müslümanlara danışmadan toplama" dedi. Sonra kalkıp hutbe vererek bu durumu insanlara haber verdi. Onlar da: "İsabet edersin" dediler. Bunun üzerine Kur'ân'ı topladılar. Ebû Bekr bir dellala emir verdi ve insanlara: "Kimin yanında Kur'ân'dan bir şeyler varsa onunla gelsin" diye ilan etti.

Hafsa da: "Namazlara dikkat edin hele orta namaza..." âyetine ulaştığınız zaman bana haber verin" demişti. O âyete geldiklerinde, Hafsa: "Orta namaz, ikindi namazıdır, diye yazın" dedi. Ömer ona: "Bunun öyle olduğuna dair bir delilin var mı?" deyince, Hafsa: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi bir kadının delilsiz olarak şahitlik etmesiyle bunu Kur'ân'a dâhil etmeyiz" dedi. Abdullah b. Mes'ûd, "Asr Sûresi'ni: (والعصر) şeklinde yazın" deyince, Ömer: "Bu bedeviyi bizden uzaklaştırın" dedi.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhipte*, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Hafsa mushafını yazan kişiye: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiklerimi sana haber vermem için namaz vakitleri âyetlerine yettiğin zaman bana haber ver" dedi. Adam ona (namaz âyetlerine geldiğini) haber verince: "Yaz! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: (حافظوا على الصلوة والصلاة الوسطى وصلاة العصر) şeklinde işittim" dedi.²

Vekî, İbn Ebî Şeybe, *Musannefte*, Abd b. Humejd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve İbnü'l-Münzir, Abdullah b. Râfi'den bildirir: Ümmü Seleme bana bir mushaf yazmamı emretti. "Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."³ âyetine geldiğim zaman: (حافظوا على الصلوة والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين)

¹ Bakara Sur.238

² İbn Ebî Dâvud (sh. 85).

³ Bakara Sur. 238

şeklinde yaz" dedi.¹

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve Sünen'de Beyhakî, Hubeyre b. Yerîm vasıtasıyla bildiriyor: "İbn Abbâs'ın bu âyeti: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) şeklinde okuduğunu işittim."²

Abd b. Humeyd, Müslim, en-Nâsîh'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib dedi ki: Bu âyet: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) şeklinde indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) zamanında bunu bir süre böyle okuduk. Sonra Yüce Allah bunu neshedip: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى"³ âyetini indirdi." Kendisine: "O zaman bu orta namazdır değil mi?" denildiğinde, Berâ: "Ben sana nasıl indiğini ve nasıl neshedildiğini anlattım. Allah daha iyi bilendir" karşılığını verdi.⁴

Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) ile beraber bu âyeti bir süre: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) şeklinde okuduk. Sonra: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى) şeklinde okuduk.⁵ Ancak orta namazın o namaz (ikinci) olup olmadığını bilmiyorum"⁶

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Zir'den bildiriyor: Abîde'ye: "Hz. Ali'ye orta namazı sor" dedim. O da sorduğunda, Ali şöyle karşılık verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) Ahzâb savaşı sırasında: "Bizleri meşgul edip ikinci namazı olan orta namazdan alıkoydukları için Allah onların kabirlerini ve karınlarını ateşle doldursun" diye beddua ettiğini işitene kadar onu sabah namazı olarak bilirdik."⁷

İbn Cerîr başka bir kanalla Zir'den bildiriyor: Abîde es-Selmânî ile beraber

¹ İbn Ebî Şeybe (2/505), İbn Cerîr (4/347) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 87).

² İbn Ebî Şeybe (2/504), İbn Cerîr (4/366), İbn Ebî Dâvud (sh. 77) ve Beyhakî (1/463).

³ Bakara Sur. 238

⁴ Müslim (630), İbn Cerîr (4/356, 357) ve Beyhakî (1/459).

⁵ Bakara Sur. 238

⁶ Beyhakî (1/459).

⁷ Abdurrezzâk (2192, lahz kendisininindir), İbn Ebî Şeybe (2/504, 14/361), Ahmed 2/287, 392 (994, 1221), Abd b. Humeyd (77), Buhârî (2931, 4111, 4533, 6396), Müslim (627), Ebû Dâvud (409), Tirmizî (2984), Nesâî (472), İbn Mâce (684), İbn Cerîr (4/351, 352), İbn Ebî Hâtim 2/448 (2374) ve Beyhakî (1/459).

Hiz. Ali'nin yanına gittik. Abide'ye, Ali'ye orta namazı sormasını söyledim. O da sorunca Hiz. Ali şöyle dedi: "Onu (orta namazı) sabah namazı bilirdik. Biz Hayber ahaliyle savařırken bizi namazdan alıkoydular. Güneş batımından önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoyan bu kavmin kalplerini ateşle doldur"* diye beddua etti. O gün de orta namazın ikinci namazı olduğunu anladık."¹

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humejd, Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Şuteyr b. Şekel'den bildiriyor: Hiz. Ali'ye orta namazı sorduğumda şöyle dedi: Biz orta namazını sabah namazı olarak bilirdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb (Hendek) savaşı sırasında: *"Bizi güneş batımına kadar orta namazdan alıkoydukları için, Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun"* şeklinde beddua etti. O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batıncaya kadar öğle ve ikinci namazını kılmamıştı.²

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hiz. Ali: "Orta namaz, ikinci namazdır" demiştir.³

Dimyâtî, *es-Salâtu'l-Vustâ'*'da Hasan el-Basrî vasıtasıyla Hiz. Ali'den bildiriyor: Hiz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikinci namazdır"* buyurdu.⁴

Abd b. Humejd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Müşrikler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) güneş kızillaşana veya sarılaşana dek ikinci namazından alıkoyunca şöyle beddua etti: *"Bizi orta namaz olan ikinci namazından alıkoydukları için, Allah karınlarını ve kabirlerini ateşle doldursun."*⁵

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd vasıtasıyla bildirir:

¹ İbn Cerîr (4/353).

² Abdurrezzâk (2194), İbn Ebî Şeybe (2/503), Müslim 627 (205), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (358, 11045) ve Beyhakî (1/460).

³ Abdurrezzâk (2195).

⁴ Dimyâtî (19).

⁵ Müslim 628 (206), Tirmizî (2985), İbn Mâce (686), İbn Cerîr (4/354), İbnu'l-Münzir, M. *el-Evsat* (1028) ve Beyhakî (1/460).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikinci namazdır"* buyurdu.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Miksem ve Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hendek savaşında şöyle beddua etti: *"Güneş batımına kadar bizi orta namazdan alıkoydular. Allah kabirlerini ve karınlarını ateşle doldursun."*²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye gitmişti. Müşrikler onu ikinci namazından alıkoyunca onu akşam vakti kılabilirdi. Bunun üzerine: *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoydukları için evlerini ve karınlarını ateşle doldur"* diye beddua etti.³

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb (Hendek) savaşı sırasında öğle ve ikinci namazlarını unuttu. Akşamdan sonra hatırlayınca: *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoydukları için evlerini ve karınlarını ateşle doldur"* diye beddua etti.⁴

Bezzâr, sahîh isnâdla Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hendek savaşında şöyle beddua etti: *"Bizi güneş batana kadar orta namazdan alıkoydukları için, Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun."*⁵

Bezzâr sahîh isnâdla Huzeyfe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb savaşı sırasında: *"Bizi orta namazdan alıkoydular. Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun"* şeklinde dua etti.⁶

Taberânî zayıf isnâdla Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle beddua etti: *"Bizi, ikinci namazı olan orta namazdan alıkoydular."*

¹ İbn Ebî Şeybe (2/504, 506), Tirmizî (181) ve İbn Hibbân (1746). Sahîh hadistir (Bakır: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 152).

² İbn Cerîr (4/355), İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/195) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve Taberânî (12069, 12368).

³ İbn Cerîr (4/355).

⁴ Taberânî (10717). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan İbn Lehîa bulunmaktadır."

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (390). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/309) der ki: "Ravileri Sahîh'in ravileridir."

⁶ Bezzâr (2906).

Allah karınlarını ve kalplerini ateşle doldursun."¹

İbn Mendeğ, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ailesi ve malını kaybeden kişi orta namaz olan ikindi namazını yalnız, cemaatsiz kılan kişidir."

Ahmed, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Semure şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: "Namazlara, özellikle orta namaza dikkat edin" buyurdu ve bunun ikindi namazı olduğunu söyledi.²

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz, ikindi namazıdır" buyurdu.³

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün namazlara dikkat etmemizi emretti. Ayrıca orta namaza da dikkat etmemizi vasiyet edip bu namazın ikindi namazı olduğunu söyledi."⁴

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Sâlim vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İkinci namazını geçiren kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir" buyurdu. Ravi der ki: "İbn Ömer'e göre bu namaz orta namazdı."⁵

İbn Cerîr ve Beyhakî, Ebû Sâlih (Mizân) vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz, ikindi namazıdır" buyurdu.⁶

Tahâvî, Mûsa b. Verdân vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah

¹ Taberânî 23/341 (793). Heysemî, *Mecmau'z-Zeoâid*'de (1/310) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Müslim b. el-Melâi el-A'var bulunmaktadır."

² Ahmed 33/270 (20082), İbn Cerîr (4/357) ve Taberânî (6824, 6826). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

³ İbn Ebî Şeybe (2/505, 506), Ahmed 33/313 (20129), Tirmizî (182, 2983 "sahih"), İbn Cerîr (4/357), Taberânî (6823, 6826) ve Beyhakî (1/460). Sahîh hadistir (Bakın: Elbâni, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 153).

⁴ Taberânî (6823, 7009, 7010).

⁵ Abdurrezzâk (2074).

⁶ İbn Cerîr (4/355) ve Beyhakî (1/360). Beyhakî der ki: "Ravi hadisi bu şekilde ve bu isnâdla rivayet etmiştir. Başkası buna muhalefet etmiş ve Teymî'den, Ebû Hureyre'den mevkûf olarak rivayet etmiştir."

(sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz, ikindi namazıdır" buyurdu.¹

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Tahâvî, Abdurrahman b. Lebîbe et-Tâifî'den bildiriyor: Ebû Hureyre'ye orta namazı sorduğumda şöyle dedi: "Bilmen için sana Kur'ân okuyacağım. Yüce Allah Kitab'ında şöyle buyurur: "Gündüzün güneş dönüp gecenin karanlığı bastırınca kadar (belli vakitlerde) namaz kıl..."² Bunlar öğle ve ikindi namazıdır. "...Yatsı namazından sonra yanınıza gireceklerinde üç defa izin istesinler..."³ Bu yatsı namazıdır. "...Zira sabah namazına melekler şahit olur"⁴ Bu sabah namazıdır. "Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"⁵ Bu da ikindi namazıdır, ikindi namazıdır."⁶

İbn Sa'd, Bezzâr, İbn Cerîr, Taberânî ve *Mu'cem*'de Bağavî, Kuheyl b. Harmele'den bildiriyor: Ebû Hureyre'ye orta namaz sorulduğunda şöyle dedi. "Biz de bu konuda sizin ihtilafa düştüğünüz gibi ihtilafa düşmüştük. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evi önündeydik. Aramızda bulunan ve salih bir adam olan Ebû Hâşim b. Utbe b. Abdi Şems: "Ben bunu sizin için öğrenirim" dedi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip çıktıktan sonra: "Bize ikindi namaz olduğunu haber verdi" dedi.⁷

İbn Cerîr, İbrâhim b. Yezîd ed-Dimaşkî'den bildiriyor: Abdulazîz b. Mervân'ın yanında oturmuştum. O: "Ey filan! Filan kişiye git ve orta namaz hakkında Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ne duyduğunu sor" dedi. Oturanlardan bir kişi şöyle dedi: Ben küçük bir çocuk iken Ebû Bekr ve Ömer orta namazı sormam için, beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) küçük parmağımı tutarak: "Bu, sabaktır" buyurdu. Sonra yanındaki parmağımı tutup: "Bu, öğledir" buyurdu. Sonra başparmağı tutup: "Bu, akşamdır" buyurdu. Sonra başparmağın yanındakini tutup: "Bu,

¹ Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/173).

² İsra Sur. 78

³ Nur Sur. 58

⁴ İsra Sur. 78

⁵ Bakara Sûr 238

⁶ Abdurrezzâk (2040) ve Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175, lafz kendisininindir).

⁷ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (391), İbn Cerîr (4/356), Taberânî (7198) ve *el-İsâbe*'de (7/423) geçtiği üzere Beğavî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki. "Ravileri güvenilir kişilerdir."

yatsıdır" buyurdu. Sonra da: "Hangi parmak kaldı?" diye sorunca: "Orta parmak" dedim. "Peki, hangi namaz kaldı?" diye sorunca da: "İkinci namazı" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz da ikinci namazıdır" buyurdu.¹

Bezzâr sahîh isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Orta namaz, ikinci namazıdır."²

İbn Cerîr ve Taberânî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz, ikinci namazıdır" buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orta namaz, ikinci namazıdır" buyurdu.⁴

İbn Cerîr, Urve'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyet: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ)" şeklinde geçmektedir."⁵

Vekî', Humeyd'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyeti: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ)" şeklinde okudum."

İbn Ebî Dâvud, Kabîse b. Zueyb'ten bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyet: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ)" şeklinde geçmektedir."⁶

Saîd b. Mansûr ve Ebû Ubeyd, Ziyâd b. Ebî Meryem'den bildiriyor: Hz. Âişe kendisi için bir mushaf yazılmasını (çoğaltılmasını) emredip: "Namazlara dikkat edin..."⁷ âyetine ulaştığında bana haber vermeden yazmayın" dedi. O

¹ İbn Cerîr (4/358).

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (389). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

³ İbn Cerîr (4/359) ve Taberânî (3458). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/173, 174) der ki: "İsnâdında Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş'ın bunu babasından rivayet ettiği geçmektedir; ancak İbn Ebî Hâtim: "İbn Ayyâş, babasından bir şey dinlemedi" demiştir."

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/503).

⁵ İbn Cerîr (4/346).

⁶ İbn Ebî Dâvud (sh. 84, 85).

⁷ Bakara Sûr 238

âyete yetişip haber verdiklerinde, Hz. Âişe: (صلاة الوسطى صلاة العصر) şeklinde yazın” dedi.”¹

İbn Cerîr, Tahâvî ve Beyhakî, Amr b. Râfi'den bildiriyor: “Hafsa'nın mushafında bu âyet: (قَاتِنِينَ اللَّهُ وَقَوْمَا الْعَصْرِ صَلَاةٌ وَهِيَ الْوَسْطَى وَالصَّلَاةِ الصَّلَاةِ عَلَى حَافِظُوا) şeklinde yazılmıştır.”²

Mehâmîfî'nin bildirdiğine göre Rabîa b. Ebî Abdırrahman şöyle dedi: “Sâib b. Yezîd'in bu âyeti: (العصر صلاة الوسطى والصلاة الصلوات على حافظوا) şeklinde okuduğunu işittim.”

Fedâil' de Ebû Ubeyd, ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre, Abdurrahman b. Ebî Leyla ve Ka'b âyeti: (العصر صلاة الوسطى والصلاة الصلوات على حافظوا) şeklinde okurlardı.³

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, *Târih'*te Buhârî, İbn Cerîr ve Tahâvî'nin, Rezîn b. Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (العصر صلاة الوسطى) şeklinde okudumuştur.⁴

Vekî', Firyâbî, Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, *Müsned'de* Müsedded, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *Şuab'da* Beyhakî, değişik kanallarla Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: “Orta namaz, Süleyman'ın (aleyhisselam) güneş batımına kadar (atlarla meşgul olup) kaçırmış olduğu ikinci namazıdır.”⁵

Vekî', Süfyân, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: “Orta namaz, ikinci namazıdır.”⁶

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî değişik kanallarla Ebû Hureyre'den bildirir: “Orta namaz, ikinci namazıdır.”⁷

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (401) ve Ebû Ubeyd (sh. 165, 166).

² İbn Cerîr (4/364, 365), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/183) ve Beyhakî (1/463).

³ Ebû Ubeyd (sh. 166)

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 166), Buhârî (3/324), İbn Cerîr (4/349, 350) ve Tahâvî, (1/172).

⁵ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (394), *Metâlib'de* (3905) geçtiği üzere Müseddid, İbn Ebî Şeybe (2/505) ve İbn Cerîr (4/344).

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (403), İbn Cerîr (4/343).

Abd b. Humeyd ve Tahâvî, Ebû Kılâbe vasıtasıyla bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın mushafında bu âyet: (حافظوا على الصلواتِ والصلوةِ الوسطى وهي صلاة العصر) şeklinde geçmektedir."²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Kılâbe vasıtasıyla Ebu'l-Muhelleb'ten o da Ubey b. Ka'b'tan aynı hadisi zikreder.³

İbn Cerîr ve Tahâvî'nin Sâlim vasıtasıyla bildirdiğine göre babası Abdullah b. Ömer: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: (حافظوا على الصلواتِ (والصلوةِ الوسطى صلاة العصر) şeklinde okumuştur.

Târih'te Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁵

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁶

İbnu'l-Münzir ve Tahâvî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁷

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁸

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁹

Dimyâtî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.¹

¹ Abdurrezzâk (2197), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (395), İbn Ebî Şeybe (2/506), İbn Cerîr (4/344) ve Beyhakî (1/460).

² Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175).

³ İbn Ebî Şeybe (2/506).

⁴ İbn Cerîr (4/344, 345) ve Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/170).

⁵ Buhârî (3/465) ve İbn Cerîr (4/350).

⁶ Taberânî (4891).

⁷ Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175).

⁸ İbn Ebî Şeybe (2/504).

⁹ İbn Ebî Şeybe (2/504, 506), İbn Cerîr (4/347).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Nâfi vasıtasıyla bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Hafsa, mushafını yazan kişiye: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimi sana söylemem için namaz vakitleri hakkındaki âyetlere ulaştığın zaman bana haber ver" dedi. Mushafı yazan kişi bu âyetlere ulaştığında Hafsa'ya haber verince, Hafsa şöyle dedi: "Yaz! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ) şeklinde okuduğunu işittim."²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "Orta namazın ikindi namazı olduğunu konuşurduk. Öncesinde gündüz iki namaz, sonrasında gece iki namaz vardır."³

Vekî', İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Sâlim b. Abdillâh'tan bildiriyor: Müminlerin annesi Hafsa: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Orta, ikindidir" demiştir.⁵

Tahâvî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdîrrahman Ubeydullah b. Muhammed b. Âişe şöyle demiştir: Tan ağardığında Hz. Âdem'in (aleyhisselam) tövbesi kabul edilince iki rekat namaz kıldı ve o namaz sabah namazı oldu. İshak (aleyhisselam) öğle vakti (kesilmekten) kurtuldu. Bu sebeple babası İbrâhim (aleyhisselam) dört rekat kıldı, o da öğle namazı oldu. (Allah) Uzeyr'i (aleyhisselam) (öldürüp yüz yıl bıraktıktan sonra tekrar diriltildiğinde ona: "Ne kadar kaldın?" diye sordu. Uzeyr: "Bir gün" dedi. Güneş'i görünce de: "Veya daha az" diyerek dört rekat kıldı, o da ikindi namazı oldu. Davûd (aleyhisselam) akşam vakti bağışlandı ve kalkıp dört rekat kıldı. Yoruldu ve üçüncü rekatta oturdu. Böylece akşam namazı da üç rekat oldu. Son olan yatsıyı kılan ilk kişi Peygamberimizdir. Bunun için: "Orta namaz ikindidir" denilmiştir.⁶

¹ Dimyâti (55).

² İbn Cerîr (4/348) ve Beyhakî (1/462).

³ İbn Cerîr (4/349).

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/503, 504).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/504).

⁶ Tahâvî, *Şerh Medni'l-Âsâr* (1/175).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Orta namaz, ikinci namazdır" demiştir.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Orta namaz, ikinci namazdır" demiştir.²

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Orta namaz, ikinci namazdır" demiştir.³

İbn Ebî Hâtim'in hasen isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, akşam namazıdır" demiştir.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kabîsa b. Zueyb şöyle dedi: "Orta namaz, akşam namazıdır. O namazların ne en azıdır, ne de en fazlasıdır. Seferde de kısaltılmadığı gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun vaktinde ne acele etmiş, ne de sonraya bırakmıştır."⁵

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Adamın biri Zeyd b. Sâbit'e orta namazı sorunca: "Bütün namazlara dikkat et, onu bulursun" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre adamın biri Rabî' b. Huseym'e orta namazı sorunca: "Bütün namazlara dikkat et. Eğer öyle edersen onu bulursun. Çünkü o, beş vakitten birisidir" dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Şureyh'e orta namaz sorulduğunda "Bütün namazlara dikkat et bulursunuz" dedi.⁷

¹ İbn Ebî Şeybe (2/505).

² İbn Ebî Şeybe (2/505).

³ Abdurrezzâk (2196).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/448 (2375).

⁵ İbn Cerîr (4/367).

⁶ İbn Ebî Şeybe (2/505).

⁷ İbn Ebî Şeybe (2/505).

وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

“...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın.” (Bakara Sur. 238)

Vekî’, Ahmed, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, Zeyd b. Erkam’dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında namazda konuşurduk. Kişi namazda yanında duran kişiyle konuşurdu. **“...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın”** âyeti inince susmamız emredilip konuşmamız yasaklandı.²

Taberânî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **“...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın”**³ âyeti hakkında: “Eskiden namazda konuşurlardı. Kişi namazdayken hizmetçisi yanına gelir ve hizmetçisini ihtiyacı hakkında konuştururdu. Nazil olan bu âyetle de namazda konuşmak yasaklandı” dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, İkrime’den bunun aynısını rivayet ettiler.⁵

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Muhammed b. Ka’b’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye geldiğinde insanlar, Ehl-i Kitâb’ın namazda iken ihtiyaçları hakkında konuştukları gibi kendileri de namazda ihtiyaçları hakkında konuşuyorlardı. **“...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın”**⁶ âyeti inince konuşmayı bıraktılar.⁷

¹ Bakara Sur. 238

² Ahmed 32/28 (19278), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (408), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (260) Buhârî (1200, 4534), Müslim 539 (35, lafız kendisininindir), Ebû Dâvud (949), Tirmizî (405 2986), Nesâî (1218), İbn Cerîr (4/380), İbn Huzeyme (856, 857), Tahâvî, *Şerh Meâni’l Âsâr* (1/170), İbnu’l-Münzir, *el-Evsat* (1565), İbn Ebî Hâtim 2/449 (2377), İbn Hibbân (2246 2250), Taberânî (5062, 5064) ve Beyhakî (2/248).

³ Bakara Sur. 238

⁴ Taberânî (11776).

⁵ İbn Cerîr (4/381).

⁶ Bakara Sur. 238

⁷ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (407).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atiyye'den bildiriyor: Müslümanlar önceleri namazda iken ihtiyaçları üzerinde konuşurlardı. "...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın" âyeti inince namazda konuşmayı bıraktılar.²

Musannef'te Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid dedi ki: Önceleri namaz içinde konuşurlardı. Kişi haceti üzeri kardeşine emir verirdi. "...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"³ âyeti inince konuşmayı bıraktılar. Kunût susmak ve itaat etmek demektir.⁴

İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla Murra'dan bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Önceleri namazda iken konuşurduk. Kişi namazda iken arkadaşına bir şey sorar, o da cevap verirdi. Eğer selam verirse selamını da alırlardı. Bir gün ben geldim ve selam verdim. Ancak bana cevap vermediler. Bu da ağrıma gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: "*Sana cevap vermekten beni alıkoyan kunût ederek (boyun eğerek) namazda konuşmamakla emrolunmamızdır. Kunût ise susmaktır*" buyurdu.⁵

İbn Cerîr, Zir vasıtasıyla bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Önceleri namaz kılarken konuşurduk. Bir defasında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdim, ancak bana cevap vermedi. Namazı bitirdiğinde: "*Yüce Allah namazda konuşmayın diye emir verdi*" buyurdu. Ardından: "...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın."⁶ âyeti nâzil oldu.⁷

İbn Cerîr'in Külsûm b. el-Mustalik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni, namazda iken selam almaya alıstırmıştı. Bir gün yanına gittiğimde selam verdim, ama cevap vermedi. Namazı bittikten sonra da şöyle buyurdu: "*Allah emirlerinde dilediği değişikliği yapar. Kişinin namazda, Allah'ın zikri dışında konuşmasını yasakladı. Namazda istenen tesbîh ve temcidden başka bir şey yapmamalıdır. Ki*

¹ Bakara Sur. 238

² İbn Cerîr (4/378).

³ Bakara Sur. 238

⁴ Abdurrezzâk (3574) ve İbn Cerîr (4/383, 384).

⁵ İbn Cerîr (4/379, 380).

⁶ Bakara Sur. 238

⁷ İbn Cerîr (4/380).

bu konuda: «... Kânitin (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın»' buyurmuştur.²

Abd b. Humeyd ve Ebû Ya'lâ'nın Müseyyeb vasıtasıyla bildirdiğine göre: İbn Mes'ûd şöyle dedi: Biz namazda iken birbirimize selam verirdik. Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallam) yanına gidip selam verdiğimde bana cevap vermedi. İçimden benim hakkımda ona bir şey (vahiy) inmiştir diye geçti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) namazı bitirdiğinde: "Ey selam veren! Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun. Allah emirlerinde dilediği değişikliği yapar. Namazda iken susun ve konuşmayın" buyurdu.³

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kunût eden, Allah'a ve Resûlüne itaat edendir."⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kânitin (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"⁵ âyeti hakkında: "Namaz kılın, anlamındadır" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Diğer bütün dinlerin tâbileri Allah'a asi bir şekilde yaşıyorlar. Siz ise Allah'a itaat içinde yaşayın" dedi.⁷

İbn Ebî Şeybe'nin, *Musannef*'te bildirdiğine göre Dahhâk: "...Kânitin (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"⁸ âyetini açıklarken: "Allah'a itaat ederek abdest alınız" dedi.⁹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında: "Namaza kalktığınız zaman susun ve namazı bitirene kadar kimseyle konuşmayın. Kunût namaz kılanın konuşmamasıdır" dedi.¹

¹ Bakara Sur. 238

² İbn Cerîr (4/381).

³ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/435) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/449 (2378).

⁵ Bakara Sur. 238

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/449 (2379).

⁷ İbn Cerîr (4/378).

⁸ Bakara Sur. 238

⁹ İbn Ebî Şeybe (1/7)

Saïd b. Mansûr, Abd b. Humejd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *et-Terğîb*'te el-İsbehânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"² âyeti hakkında şöyle dedi: "Kunût rükû, huşû, kıyamı uzatmak, gözleri aşağı dikmek, Allah'tan korkarak kibirlenmemektir. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan fakihlerden biri namaza kalktığına kadar namazı bitirene kadar unutmaması dışında etrafına bakmaktan, önündeki çakıl taşlarını temizlemekten, gözlerini çokça açmaktan, bir şeyle oynamaktan ve dünya işleri ile nefsini meşğul etmekten uzak durur namazda sadece Yüce olan Rahman'dan korkardı."³

İsbehânî'nin, *et-Terğîb*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"⁴ âyeti hakkında şöyle dedi: "Önceleri namazda iken konuşurlar ve ihtiyaçları üzerinde emirler verirlerdi. Bu âyetle namazda konuşmaları ve etrafa bakmaları yasaklandı, namaza kalktıklarında bir şeye dalmadan ve oyalanmadan huşû içinde kılmaları emredildi."

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*En güzel namaz kunûtu (kıyamı) uzun olan namazdır*" buyurdu.⁵

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken ona selam verirdik, o da selamımızı alırdı. Necâşi'nin yanından döndüğümüzde kendisine verdiğimiz selamı almayınca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen namazda iken verdiğimiz selamı alırdın" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Namazda sadece Allah'la meşgûliyet vardır*" buyurdu.⁶

¹ İbn Cerîr (4/381).

² Bakara Sur. 238

³ Saïd b. Mansûr, *Tefsîr* (406), İbn Cerîr (4/381, 382), İbn Ebî Hâtim 2/449 (2381) ve Beyhakî (3152).

⁴ Bakara Sur. 238

⁵ İbn Ebî Şeybe, (2/474), Müslim (756), Tirmizî (387) ve İbn Mâce (1421).

⁶ Buhârî (1199, 1216, 3875), Müslim (538), Ebû Dâvud (923), Nesâî (1220) ve İbn Mâce (1019).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Muâviye b. el-Hakem es-Sülemî der ki: Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılarken camaatten biri aksırınca: "Yerhamukellah (=Allah sana rahmet etsin)" dedim. Cemaatin bakışlarını bana dikmesi üzerine: "Analannız sizi kaybetsin! Size ne oldu ki bana böyle bakıyorsunuz?" dedim. Onlar elleriyle uyluklarına vurmaya başladılar. Beni susturmak istediklerini görünce sustum. Anam babam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) feda olsun! O namazını bitirdiğinde beni ne azarladı, ne dövdü ve ne de sövdü. Ondan ne önce, ne de sonra, onun gibi güzel öğreteni görmedim. O şöyle buyurdu: "Bir namazın içinde insan sözünden bir şey konuşmak caiz değildir. Namaz ancak tesbih, tekbir ve Kur'ân okumaktan ibarettir."¹

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: "Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber idik. Beni bir haceti için bir yere göndermişti. Geri döndüğümde o, bineği üzerinde namaz kılıyordu. Selam verdim, ama selamımı almadı. Namazı bitirdiğinde: "Senin selamını almaktan beni alıkoyan namaz kılıyor olmamdı" buyurdu."²

Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Suheyb şöyle der: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken yanına geldim ve selam verdim. O selamıma işaretle karşılık verdi."³

Bezzâr, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken adamın biri kendisine selam verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın selamını işaretle aldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirdikten sonra: "Önceden namaz kılarken selamı alırdık. Ancak bundan almamız yasaklandı" buyurdu."⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (2/432), Ahmed 39/175 (23762, lafız kendisininindir), Müslim (537), Ebû Dâvud (930) ve Nesâî (1217).

² Buhârî (1217), Müslim (540), Nesâî (1188, 1189) ve İbn Mâce (1018).

³ Ebû Dâvud (925) ve Tirmizî (367, lafız kendisininindir, hadisın hasen olduğunu söylemiştir). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen et-Tirmizî 301).

⁴ Bezzâr, Keşful Estâr (554). Heysemî, Mecmau'z Zevâid'de (2/81) der ki: "İsnâdında Leys'in kâtibi Abdullah b. Sâlih bulunmaktadır. Abdulmelik b. Şuayb b. Leys güvenilir olduğunu söylemiş, Ahmed ve diğer hadis imamları zayıf olduğunu söylemiştir."

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılariken yanına gittim ve selam verdim, ancak selamımı almadı" dedi.¹

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Sünen'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn şöyle der: Enes b. Mâlik'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında kunût etti mi?" diye soruldu: "Evet, etti" dedi. "Kunûtu rükûdan önce mi yaptı?" diye sorulunca: "Rükûdan az sonra" karşılığını verdi. Ancak az derken kıyâmı mı, yoksa kunûtu mu kastettiğini tam olarak bilmiyorum.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, ne sabah namazında, ne de vitir namazında kunût etmezdi. Kunût konusunda sorulduğunda da: "Kunûtun ancak kıyâmı uzatıp Kur'ân okumak olduğunu biliyoruz" derdi.³

Buhârî ve Beyhakî, Ebû Kılâbe vasıtasıyla bildiriyor: Enes: "Sabah ve akşam namazında kunût vardı" dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Dârakutnî ve Beyhakî, Berâ' b. Âzib'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah ve akşam namazlarında kunût ederdi."⁵

*M. el-Evsat'*ta Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib şöyle der: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı farz namazlarda mutlaka kunût etmiştir."⁶

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: Ebû Hureyre'nin: "Vallahi! Ben sizlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldırıldığı gibi namaz kıldıracağım" dediğini işittim. Ebû

¹ Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (2/81) geçtiği üzere Taberânî der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

² Buhârî (1001), Müslim 277 (298), Ebû Dâvud (1444), Nesâî (1070), İbn Mâce (1184) ve Buhârî (2/206, lafız kendisininindir).

³ İbn Ebî Şeybe (2/306).

⁴ Buhârî (798, 1004) ve Beyhakî (2/199).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/318), Müslim (678), Ebû Dâvud (1441), Tirmizî (401), Nesâî (1075), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198).

⁶ Taberânî (9450), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198). Bu isnâd hüccet sayılmasa bile hadis mânâ yönünden sahihtir. Çünkü kunût dua etmektir. Bilindiği gibi Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) her farz namazda mutlaka dua ederdi.

Hureyre de öğle, yatsı ve sabah namazlarının son rekatlarında: “Semi’allahu limen hamideh” dedikten sonra kunût edip, müminlere dua, kafirlere de lanet ederdi.¹

Ebû Dâvud ve Beyhakî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kesintisiz olarak bir ay boyunca, öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarında, son rekatta: “Semi’allahu limen hamideh” dedikten sonra kunût edip, Süleym kabilelerinden Ri’l, Zekvân ve Usayya’ya beddua ederdi. Cemaat de arkadan: “Âmin” derdi.²

Ebû Dâvud ve Dârakutnî’nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn şöyle der: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sabah namazını kılan bir kişi bana: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci rekatta (rükûdan) başını kadırdığı zaman az bir müddet beklerdi” dedi.³

Ahmed, Bezzâr ve Dârakutnî’nin bildirdiğine göre Enes: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip dünyadan ayrılıncaya kadar sabah namazlarında kunût etti” dedi.⁴

Dârakutnî ve Beyhakî’nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca kunût edip onlara (Süleym kabilelerine) beddua etti. Sonra bunu terk etti. Ancak dünyadan ayrılanaya kadar sabah namazında kunûta devam etti.”⁵

Dârakutnî’nin bildirdiğine göre Enes şöyle dedi: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım. Ondandır ayrılanaya (o vefat edene) kadar sabah namazlarında rükûdan sonra hep kunût etti. Ömer b. el-Hattâb’ın arkasında namaz kıldım. Ondandır ayrılanaya kadar sabah namazlarında rükûdan sonra hep kunût yaptı.”⁶

¹ Buhârî (797), Müslim (676), Ebû Dâvud (1440, lafız kendisininindir), Nesâî (1074), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198).

² Ebû Dâvud (1443) ve Beyhakî (2/212). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 1280).

³ Ebû Dâvud (1446) ve Dârakutnî (2/37). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 1283).

⁴ Ahmed 20/95 (12657), Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (556) ve Dârakutnî (2/39).

⁵ Dârakutnî (2/39), Beyhakî (2/201).

⁶ Dârakutnî (2/40).

Bezzâr ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar kunût etti. Ebû Bekr vefat edene kadar kunût yaptı. Ömer de vefat edene kadar kunût etti."¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Osman'a, Hz. Ömer'in kunût edişi sorulduğunda: "Yüz âyet okuma süresi kadar kunût ederdi" dedi.²

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman rükûdan sonra kunût ettiler. Sonra (şehir büyüüp) evler (mescidden) uzaklaşınca, insanlar Hz. Osman'dan her namazda (namaza yetişsinler diye) rükûdan önce kunût etmesini istedi. Osman da o şekilde rükûdan önce kunût etti."³

Dârakutnî, Ebu't-Tufeyl vasıtasıyla Hz. Ali ile Ammâr'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında sabah namazını kıldık ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kunût etti."⁴

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Humeyd der ki: Enes'e sabah namazında kunût sorulunca: "Rükûdan önce de, sonra da kunût ederdik" dedi.⁵

Hâris b. Ebî Usâme ve *M. el-Evsat*'ta Taberânî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında rükûdan önce kunût ederdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Dua edip ihtiyaçlarınızı Rabbinizden istemeniz için kunût ediyorum" buyurmuştur."⁶

Ebû Ya'lâ, Ebû Râfi'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan ihtiyaçlarınızı sabah namazında isteyiniz" buyurmuştur.⁷

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (556) ve Beyhakî (2/202).

² İbn Ebî Şeybe (2/308).

³ Beyhakî (2/209). Huleyd b. Da'lec hüccet olarak kabul edilmez.

⁴ Dârakutnî (2/41).

⁵ İbn Mâce (1183). Sahîh hadistir (Bakın: Elbârî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 971).

⁶ Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (174) ve Taberânî (7027). İbn Hacer der ki: "Yahya- yani İbn Hişâm- çok zayıftır (Bakın: *el-Metâlibu'l-Âliye* (532).

⁷ *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (320) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. Hafız İbn Hacer der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak munkatı' bir hadistir. Eğer Ebû Râfi sahabi olan Ebû Râfi ise hadis munkatı'dır. Yoksa hadis mürsel veya mu'daldır."

Taberânî, *M. el-Evsa'*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) vitir namazı dışında hiçbir namazda kunût etmedi. Ancak savaştığı zaman bütün namazlarda kunût edip müşriklere beddua ederdi."¹

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) vitir namazında rükûdan önce kunût etti."²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali der ki: Dedem Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) bana vitir namazı kunûtunda okuyacağım şu sözleri öğretti: "*Allah'ım! Hidayete erdirdiklerinle beraber beni de hidayete erdir. Afiyet verdiklerinle beraber bana da afiyet ver. Gözettiğin kimseler arasında beni de gözet. Bana verdiğin şeylerde benim için bereket kıl. Takdir etmiş olduğun kaderin şerrinden beni koru. Sen takdir edensin, takdirine karşı gelinmez. Senin dostun zelil olmaz.*" Taberânî ve Beyhakî şu ziyadeyle rivayet ederler: "*Düşmanın da izzete bulamaz. Ey Rabbimiz! Sen yüce ve ulusun.*"³

Beyhakî, Bureyde b. Ebî Meryem'den bildiriyor: İbn Abbâs ve Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye'nin Hayf'ta şöyle dediklerini işittim: Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) sabah namazı ve vitir namazında şu sözlerle kunût ederdi: "*Allah'ım hidayete erdirdiklerinle beraber beni de hidayete erdir. Afiyet verdiklerinle beraber bana da afiyet ver. Gözettiğin kimseler arasında beni de gözet. Bana verdiğin şeylerde benim için bereket kıl. Takdir etmiş olduğun kaderin şerrinden beni koru. Sen takdir edensin, takdirine karşı gelinmez. Senin dostun zelil olmaz. Ey Rabbimiz! Sen yüce ve ulusun.*"⁴

¹ Taberânî (7483) ve Beyhakî (2/213). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (2/213) der ki "Aynı şekilde Muhammed b. Câbir es-Suheyâmî rivayet etmiştir. O da metrûk biridir. Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'e (2/137) bakınız.

² Ebû Dâvud (1427'den sonra), Nesâî (1697, 1728, sadece kıraat ve tesbih kısmını rivayet etmiştir) ve İbn Mâce (1182). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud* 1266).

³ İbn Ebî Şeybe (2/300, lafız kendisininindir), Ebû Dâvud (1425), Tirmizî (464, "hasen"). Nesâî (1744), İbn Mâce (1178), Taberânî (2791, 2703, 2707) ve Beyhakî (2/209). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud* 1263).

⁴ Beyhakî (2/210).

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) sabah namazında kunûtu unutan kişi için: "Sehiv secdesi yapması gerekir" dedi.¹

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz sabah namazında kunûtu unutan kişi hakkında: "İki sehiv secdesi yapsın" dedi.²

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِئْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

"Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah'ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)."

(Bakara Sur. 239)

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Nâfi vasıtasıyla bildiriyor: İbn Ömer'e korku namazı sorulduğu zaman şöyle derdi: "İmam ve bir grup kalkıp bir rekat namaz kılarlar. Bu sırada namaz kılmayan diğer grup namaz kılanlarla düşman arasında bulunur. Bu grup bir rekat namaz kıldığında selam vermeden namaz kılmayanların yerine geçerler. İkinci grup da imamın arkasına gelip bir rekat namaz kılarlar ve imam iki rekat kılmış olarak gider. İmam gittikten sonra her iki grup da kendi başlarına birer rekat daha kılarlar. Böylece her iki grup da iki rekat kılmış olur. Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa her kişi kendi kendine ayakta (secde etmeden) veya bineği üzerinde namazını kılar. "...Veya binek üzerinde kılın..."³ âyeti kıbleye dönerek veya dönmeyerek namazı kılabileceğini göstermektedir." Nâfi: "Bence, İbn Ömer bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nakletmiştir" dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Nesâî'nin, Nâfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle anlatır: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün korku namazını şöyle kıldırdı: Bir grup kendisiyle beraber namaza kalktı, bir grup da düşman

¹ Dârakutnî (2/14).

² Dârakutnî (2/14).

³ Bakara Sur. 239

⁴ Mâlik (1/184), Şâfiî 1/348 (Şifâ'u'l-Ay, 508), Abdurrezzâk (4258, 4258), Buhârî (4535), İbn Cerîr (4/393) ve Beyhakî (3/256).

karşısında kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) kendisiyle beraber olan grupla bir rekat kıldıktan sonra, bu grup geri çekildi ve diğer grup geldi, onlarla da bir rekat kıldı. Sonra her iki grup da kendi kendilerine birer rekat daha kıldılar.” İbn Ömer şöyle devam etti: “Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa kendi kendine binek üzerinde veya yaya iken ima ile (işaret ederek) namazını kıl.”¹

İbn Mâce, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer’den naklediyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) korku namazı konusunda şöyle buyurdu: “İmam kendisiyle beraber olan grupla bir rekat kılar. Bu sırada diğer grup düşman karşısında bulunur. Komutanlarıyla bir rekat kılanlar düşman karşısına çekilir ve diğer grup komutanlarıyla gelip bir rekat kılarlar. Komutanları namazını tamamlamadan gider. Sonra her iki grup da kendi kendilerine birer rekat daha kılarlar. Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa: «...Yaya veya binek üzerinde...»² kılınır.”³

Bezzâr, İbn Ömer’den şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: “Düşmanla savaşırken kişi hangi yöne dönük olursa olsun namaz bir rekattır. Eğer öyle kılsa namazı eda etmiş olur ve o namazı tekrar etmesine gerek yoktur.”⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eğer korkarsanız, yaya olarak veya binek üzerinde kılın...”⁵ âyeti hakkında: “Süvâri bineği üzerinde, yaya olan da yürürken namazını kılar” dedi. “Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah’ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)”⁶ âyetini açıklarken de: “Yüce Allah’ın size, süvârinin bineği üzerinde, yaya olanın da yürürken namazını kılabileceğini öğretmesidir” dedi.⁷

¹ İbn Ebî Şeybe (2/464), Müslim 839 (306, lafız kendisininindir) ve Nesâî (1541).

² Bakara Sur. 239

³ İbn Mâce (1258). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 1040).

⁴ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (678). Bezzâr der ki: “Muhammed b. Abdîrrahman’ın hadisleri münkerdir. Bu kişi hadis imamlarınca zayıf biridir.”

⁵ Bakara Sur. 239

⁶ Bakara Sur. 239

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/450, 451 (2382, 2389).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillâh şöyle dedi: Kişi düşmanla savaşırken yönü ne tarafa olursa olsun ima ile başıyla (işaret ederek) namazını kılsın. "...Yaya olarak veya binek üzerinde kılın..." âyeti bunu ifade etmektedir.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَرَجَالًا أَوْ زُكْبَانًا)³ âyeti hakkında şöyle dedi: "Savaşta Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına korku düştüğü zaman, kişi binekte de olsa, yaya da olsa her yöne namaz kılabilir. Veya gücünün yettiğince namazını ima ile başıyla veya diliyle zikrederek kılabilir."⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Korku olduğu zaman, binmişte olsan yaya da olsan, yön olarak kibleyi gözetmeksizin her yöne ima ile namaz kılmanı Yüce Allah sana caiz kılmıştır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, düşman karşısında bulunduğu zamandır. Süvâri de, yaya olan da yönü ne tarafa olursa olsun ima ile namazını kılabilir. Bu durumda bir rekat kılmak da yeterlidir."

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "(Kişi korku anında) yönü ne tarafa olursa olsun iki rekat kılar, eğer buna gücü yetmezse bir rekat kılar, buna da gücü yetmezse bir tekbir getirir" dedi.⁶

Abd b. Humeyd bildiriyor: İbn Abbâs: "Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."⁷ âyetini açıklarken: "Aynı ayrı birer rekattır" dedi.

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Abdullah b. Uneys şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni, Urene veya Arafat taraflarında bulunan Hâlid b. Süfyan

¹ Bakara Sur. 239

² İbn Ebî Hâtim 2/450 (2384).

³ Bakara Sur. 239

⁴ İbn Cerîr (4/387).

⁵ Bakara Sur. 239

⁶ İbn Ebî Şeybe (2/460, 461).

⁷ Bakara Sur. 239

el-Huzelî'ye gönderip: "Git onu öldür!" buyurdu. Hâlid b. Süfyan el-Huzelî'yi gördüğümde ikinci namazı vakti olmuştu. Aramızda ikinci namazını geciktirecek bir şeylerin olmasından korkarım deyip (karanlıkta) ima ile namaz kılarak kendisine doğru yürümeye başladım. Ona yaklaştığımda: "Sen kimsin?" diye sordu. Ona: "Ben Araplardan biriyim, duyduğum kadıyla bu kişiye (Resûlullah'a) karşı adam topluyormuşsun. Bunun için gelmiş bulunmaktayım" dediğimde: "Evet, dediğin gibi" karşılığını verdi. Onunla bir müddet yürüdüm, fırsatını bulunca da kılıcımı çektim ve öldürene kadar darbe indirdim."¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."² âyetini açıklarken: "Hücum anında namaz vakti gelirse yönün ne tarafa olursa olsun ima ile namazını kıl ve secdeyi rükudan biraz daha fazla eğilerek yap" dedi.³

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "...Yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu (düşmanla) vuruşma anındadır. Yürürken veya koşarken veya binek üzerinde iken, yönün ne tarafa olursa olsun ima ile bir rekat namaz kılınır."⁵

Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî anlatıyor: Hendek savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vasellem) ile beraber idik. Allah bize yardım edip zaferi kazanıncaya kadar öğle, ikinci, akşam ve yatsı namazlarını kılamadık. Yüce Allah'ın: "...Ve Allah, savaşta mü'minlere (onları gâlip kılarak) kâfi geldi..."⁶ âyeti bu zaferden bahsetmektedir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vasellem) emri üzere Bilal her namaz vakti için ayrı ayrı kamet getirdi. Bu olay: "Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."⁷ âyeti inmeden önceydi.¹

¹ Ebû Dâvud (1249). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebi Dâvud*, 271).

² Bakara Sur. 239

³ İbn Ebî Şeybe (2/460).

⁴ Bakara Sur. 239

⁵ Abdurrezzâk (4262).

⁶ Ahzâb Sur. 25

⁷ Bakara Sur. 239

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Güvenliğe kavuşunca da ..."âyeti hakkında: "Seferilikten çıkıp ikamet ettiğiniz yere gelmeniz kastedilmektedir" dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında: "Güvenliğe girdiğiniz zaman namazı size farz kılındığı gibi (normal) kılın. O, korku geldiği zaman verilen bir ruhsattır" dedi.⁴

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ
غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ
مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Bakara Sur. 240)

Buhârî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbnü'z-Zübeyr'den bildiriyor: Osman b. Affân'a: "İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"⁵ âyetini niçin yazıyorsun?" veya: "Neden hâlâ mushafta bırakıyorsun? Bu âyet bir sonraki

¹ Tayâlisî (2345), Abdurrezzâk (4233), İbn Ebî Şeybe (2/70, 14/11644), Ahmed 17/293, 294, 18/45, 187 (11198, 11199, 11465, 11644), Nesâî (660), Ebû Ya'lâ (1296) ve Beyhakî (1/402, 3/251). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

² Bakara Sur. 239

³ İbn Cerîr (4/395).

⁴ İbn Cerîr (4/395).

⁵ Bakara Sur. 240

âyetle neshedildi” dediğimde: “Yeğenim! Ben hiçbir şeyin yerini değiştiremem” karşılığını verdi.¹

İbn Ebî Hâtim, Atâ vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kocasını ölen kadının evden çıkarılmaksızın bir yıllık nafakası verilirdi. Ancak miras âyeti bunu neshedip kadına kocasının mirasından (duruma göre) dörtte bir ve sekizde bir hisse verdi.”³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyet hakkında şöyle dedi: Kadının ölen kocasından mirası, kocasının ölümünden sonra dilerse evinde bir yıl kalmasıydı. Zira Yüce Allah: “...Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur...”⁴ buyurmaktadır. Sonra miras âyetiyle bu hüküm neshedildi.⁵

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, İkrime vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...”⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah farz kıldığı mirasla, kadına dörtte bir ve sekizde bir hisse vererek bunu neshetti. Bir yıl iddet bekleme süresi ise, dört ay on gün olarak bir sürenin farz kılınmasıyla neshedildi.”⁷

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Sîrîn vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs, insanlara hutbe vermek üzere kalkıp Bakara Sûresini okudu. Ancak “...Eğer geride bir hayır (mal) bırakmışsa, anaya, babaya ve

¹ Buhârî (4530, 4536) ve Beyhakî (7/427).

² Bakara Sur. 240

³ İbn Ebî Hâtim 2/451 (2390).

⁴ Bakara Sur. 240

⁵ İbn Cerîr (4/402).

⁶ Bakara Sur. 240

⁷ Ebû Dâvud (2298), Nesâî (3545) ve Beyhakî (7/427). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2012).

yakın akrabaya meşru bir tarzda vasiyette bulunması...¹ âyetine geldiğinde: “Bu, neshedildi” deyip okumaya devam etti. “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...”² âyetine gelince de: “Bu da neshedildi” dedi.³

Şâfiî ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Câbir b. Abdillâh: “Kocası ölen kadına nafaka yoktur, miras ona yeter” dedi.⁴

en-Nâsîh'te Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...”⁵ âyetini: “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler”⁶ âyeti neshetti.⁷

İbnu'l-Enbârî'nin, *Masâhif'te* bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...”⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Önceleri kadına, kocası bir yıllık nafaka vasiyet ederdi. Kadın kendi isteğiyle evi bırakmadıktan veya evlenmedikten sonra bu hakkını kullanırdı. Sonra Yüce Allah: “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...”⁹ âyetiyle bunu neshetti. Bunun üzerine kadına dört ay on gün iddet bekleme ve mirastan dörtte bir ve sekizde bir hisse farz kılındı.”

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: “Önceleri kadına, kocası bir yıl boyunca evinde kalmasını ve bir yıllık nafakasını vasiyet ederdi. Kadın kendi isteğiyle evi bırakmadıktan veya

¹ Bakara Sur. 180

² Bakara Sur. 240

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (416), İbn Cerîr (4/405, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (7/427, 428).

⁴ Şâfiî 2/100 (*Sifâtü'l-Ay*, 171) ve Abdurrezzâk (12085, 12086).

⁵ Bakara Sur. 240

⁶ Bakara Sur. 234

⁷ Nesâî (3546).

⁸ Bakara Sur. 240

⁹ Bakara Sur. 234

evlenmedikten sonra bu hakkını kullanırdı. Sonra bu neshedilerek, eğer kocasının oğlu yoksa mirasın dörtte biri, varsa sekizde biri farz kılındı. “İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...” âyeti de kadının bir yıl beklemesini neshetti.

İbn Râhûye, *Tefsîr*'de Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Annesi, babası, hanımı, kız ve erkek çocukları olan Tâif ahalisinden bir adam Medine'ye geldi ve burada öldü. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürülünce, mirası çocuklarına ve anne babasına meşru olarak verdi. Hanımına kocasının bırakmış olduğu terekeden bir yıllık nafakası dışında bir şey verilmesini emretmedi. Bunun üzerine: “İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir” âyeti indi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “... Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur...”³ âyetini açıklarken: “Helal olan güzel nikahtır” dedi.⁴

وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

“Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur.” (Bakara Sur. 241)

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre: “Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur”⁵ âyeti indiği zaman adamın biri: “Eğer iyilik yapmak istersem bunu yaparım, istemezsem de yapmam” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin

¹ Bakara Sur. 240

² Bakara Sur. 240

³ Bakara Sur. 240

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/453 (2396).

⁵ Bakara Sur. 241

sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"¹ âyeti indirdi.²

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek..."³ âyeti: "Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır..."⁴ âyetini neshetti.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Attâb b. Husayf: "Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır..."⁶ âyetini açıklarken: "Bu, miras âyetinden önceydi" dedi.⁷

Mâlik, Abdurrezzâk, Şâfiî, Abd b. Humeyd, *en-Nâsîh*'te Nehhâs, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Boşanmış her kadının örfe göre geçiminin sağlanması haktır. Ancak kişi kadına dokunmadan boşamışsa ve mehir belirlenmişse, mehrin yansını vermesi yeterlidir" dedi.⁸

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Hür veya köle olsun boşanmış her mümin kadına mut'a verilir" dedi ve: "Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"⁹ âyetini okudu.

Beyhakî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Hafs b. Muğîre hanımı Fâtıma'yı boşadığı zaman Fâtıma, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kocasına: "Ona mut'a ver" buyurdu. Adam: "Ona mut'a verecek bir şey bulamıyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Mut'adan kaçış yoktur. Yarım ölçek hurma olsa bile ona mut'asını ver" buyurdu.¹⁰

¹ Bakara Sur. 241

² Bakara Sur. 241

³ Bakara Sur. 237

⁴ Bakara Sur. 241

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/454 (2400).

⁶ Bakara Sur. 241

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/454 (2401).

⁸ Mâlik (2/573), Abdurrezzâk (12224, 12225), Şâfiî (7/31, 255), Nehhâs (sh. 254) ve Beyhakî (7/257).

⁹ Bakara Sur. 241

¹⁰ Beyhakî (7/257).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"**¹ âyetini açıklarken: "Boşanmış her kadının mut'ası vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Ya'lâ b. Hakîm'den bildiriyor: Adamın biri Saîd b. Cübeyr'e: "Mut'a her kişiye borç mudur?" diye sorunca: "Hayır, değildir" dedi. Adam: "Peki kime borçtur?" dediğinde ise: "Müttakilere" karşılığını verdi.

Beyhakî, Katâde'den bildiriyor: Adamın biri hanımını Şureyh'in yanında boşayınca, (kadı) Şureyh adama: "Kadına mut'asını ver" dedi. Bunun üzerine kadın şöyle dedi: "Benim onda mut'a hakkım yoktur. Çünkü Yüce Allah: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"**² buyurmaktadır. Boşanan kadınlara örfe göre mut'a vardır. Yüce Allah âyetinde: **"...Bu, iyilik yapanlar üzerinde bir borçtur"**³ buyurmuştur. Ancak bu da onlardan biri değildir."⁴

Beyhakî'nin bildirdiğine göre (kadı) Şureyh hanımını boşayan bir adama: "Sakınanlardan ve iyilerden biri olmaya karşı çıkma" dedi.⁵

Şâfiî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: "Ricî talak ile boşanan kadına nafaka vaciptir. Bâin talak ile boşanan kadına ise örfe göre mut'a verilir."⁶

¹ Bakara Sur. 241

² Bakara Sur. 241

³ Bakara Sur. 236

⁴ Beyhakî (7/258).

⁵ Beyhakî (7/257).

⁶ Şâfiî 2/104 (Şifâ'u'l-Ay, 181).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ
 اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَخْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَشْكُرُونَ

“Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler.” (Bakara Sur. 243)

Vekî, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?”¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar dört bin kişiydiler ve veba hastalığından kaçıp: “Ölüm olmayan bir yere gideceğiz” dediler. Onlar filan yerde iken Yüce Allah onlara: “Ölün!” buyurdu ve öldüler. Sonra peygamberlerden bir peygamber yanlarına gelip onları, kendisine (Rablerine) ibadet etsinler diye diriltmesi için dua etti. Yüce Allah da onları diriltti.²

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: “Bunlar dört bin kişi olup Dâverdân denilen bir köyde idiler. Bunlar veba hastalığından kaçmışlardı” dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, Esbât vasıtasıyla Süddî'den, o da Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Vâsıt'a yakın Dâverdân denilen bir köy vardı. Bunlara veba hastalığı gelince bir kısım köyde kaldı bir kısım da köyü terk edip kaçtı. Orada kalanlar öldü, köyü terkedenler ise kurtuldular. Köyde veba hastalığı bitince kaçanlar köylerine geri döndü. Köyde kalanlar: “Kardeşlerimiz bizden daha akıllı davrandılar. Eğer biz de onlar gibi yapsaydık biz de kurtulurduk. Eğer bir daha veba hastalığı gelirse biz de onların yaptığı gibi yapacağız”

¹ Bakara Sur. 243

² İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/440) geçtiği üzere Vekî, İbn Cerîr (4/414) ve Hâkim (2/281). Lafız Vekî'nindir.

³ İbn Ebî Hâtim 2/455, 456 (2409, 2413, 2416).

dediler. İkinci senede yine veba hastalığı gelince köyde kalanlarla önceden gitmiş olanlar toplu olarak orayı terk ettiler. Sayıları otuzbin küsur kadardı.

Geniş bir vadiye geldiler ve orada konakladılar. Yüce Allah onlara, biri vadinin en yüksek yerinde, diğeri de en engin yerinde olmak üzere iki melek gönderdi. Melekler “Ölün!” diye seslenince öldüler ve bir süre ölü olarak kaldılar. Sonra yanlarına kendisine Hezekîl denilen peygamber geldi ve kemiklerin çokluğunu görünce şaşırıp kaldı. Yüce Allah’ın kendisine vahiy etmesiyle: “Ey kemikler! Allah toplanmanızı emrediyor” dedi. Vadinin en yüksek ve en engin yerinde olan bütün kemikler toplandı. Her kemik kendi cesedine yapışmaya başladı. Etsiz ve kansız cesetler oluştu. Sonra Allah’ın vahiyetmesi üzerine: “Ey kemikler! Allah size et giyinmenizi emrediyor” dedi ve cesetler etle giydirildi. Yine Allah’ın vahiyi üzerine: “Ey cesetler! Allah size kalkmanızı emrediyor” dedi.

Sonra dirildiler ve köylerine geri döndüler. Onlar bir elbise giydiklerinde o elbise mutlaka kirli bir kefen olurdu. O zamanın insanları onların öldüğünü ve sonra tekrar dirildiklerini biliyordu. Bir zaman sonra ecelleri geldi ve öldüler.”

Esbât’ın, Mansûr’dan bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: “Onlar uyandıkları zaman: “Allahım! Seni hamd ile tesbih ederiz. Senden başka ilah yoktur” diyorlardı.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?”² âyetini açıklarken: “Bunlar Azriât³ bölgesindendi” dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken: “Bunlar dokuz bin kişiydiler” dedi.⁵

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?”⁶ âyetini açıklarken

¹ İbn Cerîr, *Târih* (1/458, 459) ve İbn Ebî Hâtim 2/457, 458 (2420, 2421).

² Bakara Sur. 243

³ Azriât: Şam’ın 110 km. güneyinde olan bir yerdir.

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/455 (2410).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/456 (2414).

⁶ Bakara Sur. 243

şöyle dedi: “Yüce Allah onların ölümden kaçmalarına öfkeleni ve ceza olarak onları öldürdü. Sonra ecellerinden kalan müddeti yaşatmak için onları tekrar diriltti. Eğer o kavmin eceli gelmiş olsaydı bir daha dirilmezlerdi.”

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Eş’as b. Eslem el-Basrî şöyle dedi: Hz. Ömer namaz kılariken arkasında iki Yahudi vardı. Bir diğerine: “Bu o değil mi?” diyordu. Ömer namazı bitirince: “Birinizin arkadaşına: «“Bu o değil mi?” dediğini işittim” dedi. Yahudiler: “Biz kitabımızda Allah’ın izniyle ölüleri dirilten demir boynuzun, Hezekîl’e verildiği gibi sana da verileceğini buluyoruz” dediler. Ömer: “Biz Allah’ın Kıtâbı’nda Hezekîl’i bulmadığımız gibi, Allah’ın izniyle Hz. İsa’dan başka kimsenin ölüyü dirilttiğinin de bulmuyoruz” karşılığını verdi. Onlar: “Allah’ın Kitâbı’nda: «**Daha önce bazılarını sana anlattığımız, bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik**» âyeti yok mu ki?” diye sorunca, Ömer: “Evet, var” karşılığını verdi. Yahudiler şöyle devam ettiler: “Sana ölüleri diriltmeyi anlatacağız. İsrâil oğullarında veba hastalığı zuhur edince bir kısmı orayı terk edip gittiler. Bunlar daha yerlerinden bir mil uzaklaşınca Allah onları öldürdü. Sonraları bunların üzerinde bahçeler inşa edildi. Kemikler çürüyünce Allah, Hezekîl’i gönderdi. Hezekîl, Allah’ın istediği şeyleri söyleyince, Yüce Allah onları tekrar diriltti.”

Bunun üzerine Yüce Allah: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «Ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler”² âyetini indirdi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hilâl b. Yesâf bu âyet hakkında şöyle dedi: Bu kavim İsrâil oğullarındandır. Veba hastalığı zuhur edince zenginleri ve eşrâfı orayı terk edip gittiler. Fakirleri ve sefilleri yerlerinde kaldılar. Yerlerinde kalıp da gitmeyenler ölmeye başladılar, gidenlere ise bir şey olmadı. O yıllardan sonra bir yıl: “Eğer bizde onların yaptığı gibi yapsaydık (gitseydik) kurtulurduk” dediler ve topluca orayı terk ederek göç ettiler. Onlara ölüm gönderildi ve parlayan kemikler haline geldiler. Bunun üzerine köylüler gelip onları bir yere topladı. Bunların yanına

¹ Nisâ Sur. 164

² Bakara Sur. 243

³ İbn Cerîr (4/415, 416), Târih (1/459).

bir peygamber geldi ve: “Ey Rabbim! Eğer sen dilerse bunları diriltirsin, onlar da köylerini yapıp sana ibadet ederler” dedi. Yüce Allah peygambere: “Fılan ve filan şeyi söyle” buyurunca, peygamber denilenleri söyledi ve kemiklerin bir araya geldiklerini gördü. Sonra bir daha denilenleri söyleyince kemiklerin etle giydirildiğini gördü. Sonra bir daha denilenleri söyleyince onların oturduğunu ve tesbih edip tekbir getirdiklerini gördü. Sonra onlara: **“Allah yolunda savaşınız ve Allah’ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz”** âyetini okudu.²

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hasan(ı Basrî) şöyle dedi: “Bunlar veba hastalığından kaçan kavimdi. Yüce Allah ceza olarak onları ecellerinden önce öldürdü ve sonra ecellerinden kalan kısmı tamamlamak için tekrar diriltti.”³

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih’ten bildiriyor: “Yüce Allah, Yûşa’dan sonra Kilâb b. Yukanna’yı öldürdüğü zaman, İsrâil oğullarından yaşlının oğlu denilen Hezekîl b. Bezv geldi. Kendisine yaşlının oğlu denilmesinin sebebi, annesi yaşlı iken Allah’tan çocuk diledi ve Allah ona Hezekîl’i verdi. Bu kişi, Allah’ın Kitâbı’nda: **“Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?”**⁴ diye zikretmiş olduğu kavme dua eden kişidir.”⁵

Abd b. Humeyd, Vehb (b. Münebbih)’den bildiriyor: Zamanında İsrâil oğullarından bazı insanlar belalara ve musibetlere maruz kaldılar. Bunun üzerine buldukları durumdan şikayetçi olup: “Keşke ölsedydik de bulduğumuz bu durumdan kurtulsaydık” dediler. Yüce Allah, Hezekîl’e şöyle vahyetti: “Kavmin belalara karşı feryad etti. Ölürlerse rahat edeceklerini zannediyorlar. Ölümde onlara ne rahatlık var ki? Öldükten sonra onları diriltemez miyim sanıyorlar. Fılan filan mezarlığa git orada dört bin kişi var.”

¹ Bakara Sur. 244

² İbn Cerîr (4/422, 423) ve İbn Ebî Hâtim 2/457 (2418).

³ İbn Cerîr (4/423).

⁴ Bakara Sur. 243

⁵ İbn Cerîr (4/418, 419).

Vehb der ki: “Bunlar Yüce Allah’ın: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?” âyetinde bahsetmiş olduğu kişilerdir.”

Allah, Hezekîl’e devamla şöyle vahyetti: “Git onlara seslen. Onların kemikleri kuşların ve aslanların dağıtmış olduğu parçalar gibi dağılmıştır.” Hezekîl gidip: “Ey kemikler! Allah size birleşmenizi emrediyor” diye seslendi. O zaman her insanın kendi kemiği tekrar birleşti. Sonra: “Ey kemikler! Allah sinirlerinizin ve topuklarınızın bitmesini emrediyor” diye seslendi. Bunun üzerine sinir ve topuklar yerine geldi. Sonra Hezekîl: “Ey kemikler! Allah size etlerle giyinmenizi emrediyor” diye seslendi. Kemikler etle, sonra da deriyle giydirilip bedene dönüştüler. Hezekîl üçüncü defa: “Ey Ruhlar! Allah bedenlerinize dönmenizi emrediyor” diye seslendi. Bunun üzerine Allah’ın izniyle bedenler kalkıp tek bir kişiymiş gibi tek bir getirdiler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?”² âyeti hakkında şöyle dedi: Birçok kişi Allah yolunda cihattan kaçtı. Allah onları öldürdü ve kaçmış oldukları ölümü tattılar. Sonra Allah onları tekrar diriltti ve: “Allah yolunda savaşınız ve Allah’ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz”³ âyetinde buyurduğu gibi düşmanlarıyla mücadele etmelerini emretti. Bunlar peygamberlerine: “Bize bir hükümdar gönder ki Allah yolunda savaşalım” diyenlerdir.⁴

İbn Cerîr ve İbnü’l-Münzir’in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: “Bunlar kırksekiz bin kişiydiler ve bunların etrafına duvar örüldü. Cesetleri parçalandı ve koktu ki bu koku hala o Yahudî soyunun nesillerinde bulunmaktadır. Bunlar Allah yolunda cihattan kaçtılar ve Allah onları öldürdükten sonra tekrar diriltip: “Allah yolunda

¹ Bakara Sur. 243

² Bakara Sur. 243

³ Bakara Sur. 244

⁴ İbn Cerîr (4/415) ve İbn Ebî Hâtîm 2/456 (2417).

savaşınız ve Allah'ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz” âyetinde buyurduğu gibi cihad etmelerini emretti.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: “Binlerce kişi veba hastalığından dolayı yurtlarını bırakıp kaçtılar. Bunlar kendi aralarında iyiydiler ve kalpleri birbirlerine bağlı idi. Onları yurtlarından çıkaran savaş veya kavga değildi. Onlar yaşamak için gittikleri yerlere varınca, Allah onlara: “Ölün!” dedi ve öldüler. Oradan geçen bir adam savrulan kemiklere bakıp: “Allah bunları öldürdükten sonra nasıl diriltecek?” dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürmüştü ve yüz yıl ölü olarak bıraktı.”³

Buhârî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle der: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sallam) veba hastalığını sorduğumda, bana şöyle dedi: “Bu Yüce Allah'ın dilediği kimselere azab olarak verdiği şeydir. Ancak bunu müminlere de rahmet kılmuştur. Köylerinde veba hastalığı zuhur ettiğinde, sabredip köyünden çıkmayarak Allah'ın kendisine yazmış olduğu şeyden başka bir şeyin isabet etmeyeceğine iman eden kişiye şehit ecri gibi ecir vardır.”⁴

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sallam) veba hakkında şöyle buyurduğunu işittim: “Bir yerde veba olduğunu bilerseniz oraya yaklaşmayın. Sizin bulunduğunuz bir yerde zuhur ederse ondan kaçarak bulunduğunuz bölgeden dışarı çıkmayın.”⁵

Seyf, el-Futûh'ta Şurahbîl b. Hasene'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): “Sizin bulunduğunuz bir yerde veba zuhur ederse bulunduğunuz yerden dışarı çıkmayın. Çünkü ölüm boynunuzdadır. Onun olduğu yere de girmeyin. Çünkü o, kalpleri yakar” buyurmuştur.

¹ Bakara Sur. 244

² İbn Cerîr (4/418).

³ İbn Cerîr (4/420).

⁴ Buhârî (5734) ve Nesâî, S. el-Kübrâ (7527).

⁵ Ahmed 3/211, 212, 213, 214, 215 (1678, 1679, 1682, 1684), Buhârî (5729, 5730), Müslim (2219), Ebû Dâvud (3103) ve Nesâî, S. el-Kübrâ (7521, 7522).

Abd b. Humeyd, Ümmü Eymen'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birine: "Eğer senin de aralarında bulunduğun bir yerde ölüm (cül bir salgın) zuhur ederse yerinde kal" diye vasiyet ettiğini işittim.¹

Ahmed, İbn Ebî'd-Dünyâ, *Tavvâ'in* kitabında, Ebû Ya'lâ, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Adiy, *el-Kâmil*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ümmetim ancak mızrak ve tâûn ile yok olur" buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Mızrağın ne olduğunu bildik te, tâûn nedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Devenin bezesi gibi bir bezedir. Bunun zuhur ettiği yerde sebat eden kişi şehit gibidir. Ondan kaçan kişi de savaştan kaçmış gibidir" buyurdu.²

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Huzeyme ve Taberânî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Veba hastalığı zuhur eden yerden kaçan kişi savaştan kaçmış gibidir. Ona sabreden kişi de savaşta sabreden gibidir."³

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ
وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz."

(Bakara Sur. 245)

Saîd b. Mansûr, İbn Saîd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Uşûl*'de, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek

¹ Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1592) uzm bir şekilde. Muhakkik der ki: "Mekhûl'un Ümmü Eymen'den hadis dinlediğini bilmiyoruz." *el-İroâ'a* (7/90) bakınız.

² Ahmed 42/53 (25118), Ebû Ya'lâ (4408), Taberânî (5531) ve İbn Adiy (7/2622). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı ceyyiddir" demişlerdir.

³ Ahmed 22/365, 23/106, 159, (14478, 14793, 14875), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1116), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3038), *el-İthâf*'ta (3/283) geçtiği üzere İbn Huzeyme, *et-Tevekkül* kitabında ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3193). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin..." âyeti hakkında şöyle dedi: Ebu'd-Dehdâhe el-Ensârî: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah bizden borç mu istiyor?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, ey Ebu'd-Dehdâhe!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebu'd-Dehdâhe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana elini göster" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini uzatınca: "İçinde altı yüz hurma ağacı bulunan bahçemi Rabbime borç veriyorum" dedi. O sırada Ümmü'd-Dehdâh ve çocukları bahçede bulunuyordu. Ebu'd-Dehdâhe gelip: "Ey Ümmü'd-Dehdâhe!" diye seslendi. O: "Buyur!" karşılığını verince: "Bahçeden çık, onu Yüce Rabbime borç olarak verdim" dedi.³

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızık) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz"³ âyeti indiği zaman, İbnu'd-Dehdâhe Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimizin bize vermiş olduğundan borç istediğini görüyorum. Benim iki tarlam vardır. Biri yüksekte, diğeri de engindedir. Onların güzelini sadaka olarak verdim" dedi. Bundan dolayıdır ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İbnu'd-Dehdâhe'nin Cennette nice sarkmış salkımı vardır" buyururdu.⁴

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Zeyd b. Eslem'den, o babasından, o da Ömer b. el-Hattâb'tan aynısını rivayet etti.⁵

İbn Merdûye'nin, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla Atâ b. Yesâr ile A'rec'ten bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle dedi: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."⁶ âyeti indiği zaman, Ebu'd-Dehdâhe: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim biri en engin, diğeri de en yüksek yerde olan iki bahçem vardır.

¹ Bakara Sur. 245

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (417), *Bezzâr* (2033), İbn Cerîr (4/430), İbn Ebî Hâtim 2/460 (2430), Hakîm et-Tirmizî (2/61), Taberânî 22/301 (764), Beyhakî (3452). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki der ki: "İsnâdında bulunan Humeyd el-A'rac'ın çok zayıf olması sebebi ile hadîsin isnâdı çok zayıftır. Ancak hadis başka bir tarikle sahîh bir şekilde rivayet edilmiştir."

³ Bakara Sur. 245

⁴ Abdurrezzâk (1/98) ve İbn Cerîr (4/429, 430).

⁵ Taberânî (1866). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (3/113) der ki: "İsnâdında İsmâil b. Kays bulunduğu zayıf hadîstir."

⁶ Bakara Sur. 245

Onlardan birini Rabbime borç olarak verdim” dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *“Allah da bunu senden kabul etti”* buyurup, bahçeyi himayesi altında olan yetim çocuklara verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *“Ebu'd-Dehdâhe için Cennette nice sarkmış salkımlar vardır”* buyururdu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr şöyle dedi: **“Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse...”**¹ âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Mallarınızdan Allah'a borç veriniz ki, Allah size onu kat kat geri versin”* buyurdu. İbnu'd-Dehdâhe: *“Ey Allah'ın Resûlü! Benim, biri en yüksek, diğeri de en engin yerde olan iki bahçem var. Bir de Zafer oğullarının yanında bir malım var. Malın iyisini seçebilecek adamını gönder ki onu teslim alsın”* dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ferva b. Amr'a: *“Git ve o iki mala bak. İyisini sahibine bırakıp diğeri al”* buyurdu. Gidip baktıktan sonra İbnu'd-Dehdâhe: *“Ben Rabbime malın kötüsünü vermek istemiyordum, ancak en güzelini vermek istiyordum. Çünkü dünya fakirliğinden bir korkum yoktur”* deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Ebu'd-Dehdâhe'nin Cennette erişebileceği nice sarkmış salkımları vardır”* buyurdu.

İbn Sa'd, Şa'bi'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinden borç hurma almak istedi. Ancak adam: *“Bu peygamber olsaydı borç almazdı”* deyip istenen hurmayı vermedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İbnu'd-Dehdâhe'yi çağırttı ve ondan borç istedi. Bunun üzerine İbnu'd-Dehdâhe: *“Vallahi! Benim malımda ve çocuklarımda benden fazla hak sahibisin. Bu senin malındır, istediğin kadarını al, istediğin kadarını da bize bırak”* dedi. İbnu'd-Dehdâhe vefat ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Ebu'd-Dehdâhe'nin Cennette erişebileceği nice salkımlar vardır”* buyurdu.

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirirler: **“Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızık) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz.”**² âyeti Sâbit b. ed-Dehdâhe hakkında malını sadaka olarak verdiği zaman nâzil oldu.

¹ Bakara Sur. 245

² Bakara Sur. 245

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."**¹ âyetini açıklarken: "Allah yolunda sadaka vermektir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallem) zamanında adamın biri bu âyeti işitince: "Ben Allah'a borç veririm" dedi ve malına yöneldi. Malının en güzelinden tasaddukta bulundu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"² âyeti hakkında: "Bu kat kat vermenin ne kadar olduğunu hiç kimse bilemez" dedi.³

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Osman en-Nehdî'den bildiriyor: Ebû Hureyre'nin: "Yüce Allah mümin kulunun bir iyiliğini bir milyon iyilik olarak yazar" dediği bana bildirildi. Bir yıl önce hac etmiş olduğum için bu yıl hac etmeyi düşünmüyordum. Ancak bu hadis için, Ebû Hureyre'yi görmek istiyordum. Onu bulup bu hadisi sorduğumda: "Ben öyle demedim. Sana bunu söyleyen kişi dediğimi ezberliyememiş. Ben şöyle dedim: "Yüce Allah mümin kulunun bir iyiliğine karşılık iki milyon iyilik sevabı verir" dedi ve şöyle devam etti: "Bunu Allah'ın Kitâbı'nda: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"**⁴ şeklinde bulmuyor musunuz? Yüce Allah'ın yanında kat kat demek iki milyondan daha fazla demektir. Canım elinde olana yemin olsun ki! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabıyla karşılık verir."*⁵

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, *Sahîh*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle ded: **"Mallarını Allah yolunda sarfedenlerin durumu, her başağında yüz tane olmak üzere yedi başak veren tanenin durumu gibidir. Allah dilediğine kat**

¹ Bakara Sur. 245

² Bakara Sur. 245

³ İbn Cerîr (4/431).

⁴ Bakara Sur. 245

⁵ Ahmed 13/327 (7945) ve İbn Ebî Hâtim 2/461 (2434).

kat verir. Allah'ın lütfü geniştir, O her şeyi bilendir"¹ âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver" diye dua etti. Bunun üzerine: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"² âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: "Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver" diye dua edince: "Yalnız sabredenlere, ecirleri sonsuz olarak ödenecektir"³ âyeti indi.⁴

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân şöyle dedi: "Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir..."⁵ âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver" diye dua etti. Bunun üzerine: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızık) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz."⁶ âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: "Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver" diye dua edince: "Mallarını Allah yolunda sarfedenlerin durumu, her başağında yüz tane olmak üzere yedi başak veren tanenin durumu gibidir. Allah dilediğine kat kat verir. Allah'ın lütfü geniştir, O her şeyi bilendir"⁷ âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: "Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver" diye dua etti. "Yalnız sabredenlere, ecirleri sonsuz olarak ödenecektir"⁸ âyeti inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazlasını istemedi.

İbn Ebî Hâtim der ki: Zeyd b. Eslem: "...Güzel borç verecek..."⁹ âyeti hakkında: "Alleye nafaka vermektir" dedi.¹⁰

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân vasıtasıyla Ebû Hayyân'dan, o da babasından şöyle bildirir: Bizim kabilenin ihtiyarlarından biri, bir dilencinin:

¹ Bakara Sur. 261

² Bakara Sur. 245

³ Zümer Sur. 10

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/461 (2435), İbn Hibbân (4648) ve Beyhakî (3318, 4280). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (3/112) der ki: "İsnâdında İsa b. el-Müseyyeb bulunmaktadır." *el-Cerh ve't-Ta'dil*'de (6/288) geçtiği üzere İbn Maîn der ki: "İsa b. el-Müseyyeb hadisleri zayıftır ve rivâyetlerine itibar edilmez."

⁵ Enâm Sur. 160

⁶ Bakara Sur. 245

⁷ Bakara Sur. 261

⁸ Zümer Sur. 10

⁹ Bakara Sur. 245

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/460 ((2432).

“Kimdir Allah’a güzel bir borç verecek o kimse...” dediğini işittiği zamar: “Hamd ederek Allah’ı tesbih ederim. Allah’tan başka ilah yoktur ve Allah en büyüktür. En güzel isteme de budur” derdi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre adamın biri Ka’b’a: Bir adamın: “Bir defa İhlas Sûresi’ni okuyan kişiye Yüce Allah Cennette inci ve yakuttan bir milyon ev yapacaktır” dediğini işittim. Bu söze inanayım mı?” dediğinde, Ka’b: “Evet, inan. Buna mı şaşınıyorsun? Allah yirmi milyon, otuz milyon hatta sayılmayacak kadar ev yapar” deyip: “Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin”³ âyetini okudu. Sonra da: “Allah’ın kat kat dediği sayılmayacak kadardır” dedi.⁴

Ebu’ş-Şeyh, *el-Azame*’de ve Beyhakî, *Şuabu’l-İmân*’da Ebû Hureyre’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Gökyüzü kapısında bir melek: «Kim daha sonra mükafatlandırılmak üzere bugün Allah’ı borç verir» der. Diğer bir kapıda başka bir melek ise: «Allahım! İnfakta bulunanlara verdiği telafi et, vermeyenlerin malını da telef et» der. Başka bir kapıda başka bir melek: «Ey insanlar! Rabbinize yönelin! Bilin ki az ama yeterli olan bir mal, çok olan ve kişiyi oyalayan maldan daha hayırlıdır» diye seslenir. Başka bir melek başka bir kapıda: «Ey Âdem oğulları! Ölüme hazırlık yapın ve ölüp gideceğinizi hesap ederek binalarınızı inşa edin» diye seslenir.”⁵

Beyhakî, *Şuabu’l-İmân*’da Hasan(-ı Basrî)’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey Âdemoğlu! Senin malından yanımda emanet bırak. Bu mal yanmaz, batmaz ve çalınmaz. En fazla ihtiyacın olduğu zaman da onu sana geri ödeyeceğim.»”⁶

¹ Bakara Sur. 245

² İbn Ebî Şeybe (13510) ve İbn Ebî Hâtim 2/461 (2433).

³ Bakara Sur. 245

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/462 (2437).

⁵ Ebu’ş-Şeyh (519, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (10730).

⁶ Beyhakî (3342).

وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

“...(Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. O’na döndürüleceksiniz..” (Bakara Sur. 245)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ)¹ buyruğunu a: “Sadakayı kabul eder” şeklinde açıklamıştır. (وَيَبْسُطُ)² buyruğunu: “Karşılığını verir” şeklinde açıklamıştır. (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)³ buyruğunu ise: “Onları topraktan yarattı ve tekrar toprağa dönecekler” şeklinde açıklamıştır.⁴

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, Sünen’de Enes’ten bildiriyor: Her şey pahalı olmuştu. İnsanlar: “Ey Allah’ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Fiyatları ayarlayan, kıtlığı da çokluğu da veren Allah’tır. Rızkı veren Allah’tır. Ben, Allah’ın huzuruna, ben de hiç kimsenin kan ve mal hakkı olmadan çıkmayı arzularım” buyurdu.⁵

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Adamın biri: “Ey Allah’ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Hayır, dua ederim” buyurdu. Yine adamın biri: “Ey Allah’ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla” dediğinde: “(Fiyatları) İndiren de yükselten de Allah’tır. Ben, Allah’ın huzuruna, bende hiç kimsenin hakkı olmadan çıkmayı arzularım” buyurdu.⁶

Bezzâr, Hz. Ali’den bildiriyor: “Ey Allah’ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla” denildiğinde: “Malın pahalı ve ucuz olması Allah’ın elindedir. Rabbimin

¹ Bakara Sur. 245

² Bakara Sur. 245

³ Bakara Sur. 245

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/462 (2438, 2439).

⁵ Ahmed 20/46, 21/444 (12591, 14057), Ebû Dâvud (3451), Tirmizî (1314, “sahih”), İbn Mâce (2200), İbn Cerîr (4/433) ve Beyhakî (6/29). Müsned’in muhakkikleri: “İsnâdı sahîhtir” demişlerdir.

⁶ Ebû Dâvud (3450) ve Beyhakî (6/29). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânû, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 2944).

huzuruna çıktığımda isterim ki hiç kimse kendisine yapmış olduğum bir haksızlıktan dolayı yakama yapışmasın” buyurdu.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Allah, imkanı olmadığı halde yolunda savaşanları bildiği gibi zengin olup da yolunda savaşmayanları da biliyor. İşte onları borç vermeye davet edip: “Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir...”² buyurmuştur. Allah sana mal vermişken sen savaşa gitmek istemiyorsun. Bu kişi ise fakir olduğu halde savaşa gitmek istiyor. Öyleyse sen de malınla ona yardımda bulun ki senin de bunda bir payın olsun.”³

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

“Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir.” (Bakara Sur. 246)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Allah daha iyi bilendir, ama bize burada zikredilen şudur: Mûsa (aleyhisselam) vefat

¹ Bezzâr (899). Heysemî. *Mecmau'z Zevâid*'de ((4/99, 100) der ki: “İsnâdında Asbağ b. Nubâte bulunmaktadır. İcîfi güvenilir olduğunu, diğer hadis imamları ise zayıf olduğunu söylemiştir. Bazıları da hadislerinin metrûk olduğunu ileri sürmüştür.”

² Bakara Sur. 245

³ İbn Cerîr (4/434).

edince, İsrâil oğullarına Yûşa b. Nûn halife oldu. Yûşa b. Nûn Allah'ın kitabı Tevrât'a ve peygamberleri olan Mûsa'nın sünnetine göre hüküm kıldı. Sonra Yûşa b. Nûn vefat edince başka biri halife oldu, o da Allah'ın kitabı Tevrât'a ve peygamberleri olan Mûsa'nın sünnetine göre hüküm kıldı. Ondan sonra başkası halife oldu ve kendisinden önceki iki arkadaşı gibi hüküm kıldı. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun bazı emirlerini tutup bazılarını da reddettiler. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun da çoğu emirlerini reddettiler. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun da bütün emirlerini reddettiler. Sonra İsrâil oğulları mallarında ve canlarında gördükleri eziyetten dolayı peygamberlerinden bir peygambere gidip: "Savaşmak için bize Rabbinden izin iste" dediler. O peygamber onlara: "O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara Tâlût'u hükümdar olarak gönderdi. İsrâil oğullarının iki kolu vardı. Bir kol peygamberlik, diğeri de hükümdarlık üzereydi. Halbuki Tâlût ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandı. Onlara hükümdar olarak seçilince onu kabul etmediler ve: "Biz hükümdarlığa daha layık olduğumuz halde, kendisine servet ve zenginlik yönünden geniş imkanlar verilmemişken o bize nasıl hükümdar olur" dediler. Peygamberleri de onlara: "...Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı" dedi. Allah mülkü dilediğine verir. Allah her şeyi kaplar ve bilir"³ dedi.³

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınca

¹ Bakara Sur. 246

¹ Bakara Sur. 246

³ İbn Cerîr (4/44, 452).

İçlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir” âyeti hakkında şöyle dedi: “Bu, Tevrat’ın kaldırılıp ehli imanın yurtlarından çıkarıldığı zamandır. Zorba hükümdarları onları memleketlerinden ve çocuklarından uzaklaştırmıştı. Savaş onlara farz kılınca ki bu da kendilerine Tabut’un (=sandığın) getirildiği zamandır, İsrâil oğullarının iki kolu vardı. Bir kol peygamberlik, diğeri de hükümdarlık üzereydi. Peygamberlik sadece Peygamberlik kolunda, hükümdarlık da sadece hükümdarlık kolunda olurdu.

Peygamberleri onlara: “Allah size şüphesiz, Talut’u hükümdar olarak gönderdi” deyince, onlar: “Biz hükümdarlığa ondan layık iken ve ona malca da bir bolluk verilmemişken bize hükümdar olmaya o nasıl layık olabilir? Tâlut iki koldan da değildir. O ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandır” karşılığını verdiler. Peygamberleri onlara: “...Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı” dedi. Allah mülkü dilediğine verir. Allah her şeyi kaplar ve bilir”² dedi. Onlara: “...Onun hükümdarlığının alameti, size sandığın gelmesidir, onda Rabbinizden gelen gönül rahatlığı ve Musa ailesinin ve Harun ailesinin bıraktıklarından kalıntılar var...”³ diyene kadar liderliği ona (Tâlut’a) vermeyi kabul etmediler.

Mûsa (aleyhisselam) levhaları atınca kınıdılar. Levhalardan bir kısmı geri göğe çekildi. Mûsa kalanları topladı ve Tabut’a (=Ahit Sandığına) koydu. Eriha’da bulunan ve Âd’dan bir fırka olan Amâlik halkı Tabut’u aldı. Melekler Tabut’u gökyüzü ve yeryüzü arasında taşıyarak geldiler. Kendileri de bunu seyrediyordu. Meleklerin Tabut’u Tâlut’un yanına koyduklarını görünce “Şimdi oldu” dediler ve hükümdarlığı ona teslim ettiler. Savaşılacağı zamar peygamberler Tabut’u önlerine koyarlardı ve: “Âdem de (aleyhisselam) Cennetter indiğinde bu Tabut’la indirildi. Tabut’un içinde ferahlık, sukûnet ve Mûsa’nın (aleyhisselam) asası vardı” derlerdi. Bana Tabut’un ve Mûsa’nın asasının Taberiyye gölünde olduğu, kıyamet gününden önce de çıkacağı söylendi.⁴

İbn İshâk ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle dedi: İsrâil oğullarında Mûsa’dan (aleyhisselam) sonra Yuşa b. Nûn halifelik etti. O vefat edene kadar Tevrât’ın ve Allah’ın emirleriyle hüküm kıldı. Sonra Kâlib b.

¹ Bakara Sur. 246

² Bakara Sur. 247

³ Bakara Sur. 248

⁴ İbn Cerîr (4/440, 453, 463, 464).

Yufanna halifeleri oldu. O da vefat edene kadar Tevrât'ın ve Allah'ın emirleriyle hüküm kıldı. Sonra ihtiyarın oğlu Hezekîl b. Bevz halifeleri oldu. Hezekîl vefat edince, Allah'a olan ahidlerini unuttular ve putlar dikip onlara tapmaya başladılar. Sonra onlara Peygamber olarak İlyâs b. Tesbî b. Finhâs b. el-Îzâr b. Hârûn b. İmrân gönderildi. İsrâil oğullarından, Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra onlara Tevrat'tan unuttuklarını yenilemek için Peygamberler gelirdi. İlyâs da (aleyhisselam) İsrâil oğullarından Ehâb denilen bir hükümdarla beraberdi. Onu dinler ve ona inanırdı. İlyâs (aleyhisselam) onun emirlerini yerine getirirdi. İsrâil oğullarının çoğu putlar edinip onlara tapıyordu. Bunun üzerine İlyâs (aleyhisselam) onları Allah'a davet etmeye başladı. Ancak İsrâil oğulları, diğer hükümdarın dediği dışında İlyâs'ın (aleyhisselam) dediklerini dinlemiyordu. Hükümdarlar Şam'da dağılmıştı. Her hükümdarın kendine has faydalandığı bir bölgesi vardı.

O hükümdar İlyâs'a (aleyhisselam): "Senin davet ettiğin şey kesinlikle batıldır. Ben filanı ve filanı görüyorum" deyip İsrâil oğullarının hükümdarlarını saymaya ve putlara taparak yiyip içtiklerini, nızıklandırıldıklarını, dünyada bir şeylerinin eksik olmadığını söylemeye başladı. Bunun üzerine İlyâs (aleyhisselam) istircâ etti ve saçları diken diken oldu. Onun dediklerini kabul etmeyerek bırakıp gitti. Bu hükümdar da diğer hükümdarlar gibi oldu ve putlara taptı. Sonra kendilerine Yesa' halife oldu. Bir süre onlara halifelik yaptı, vefat edince de birçok halifeleri oldu. Ancak hataları da çoğaldı. Yanlarında bulunan Tabut da eşraftan sayılan kişiler arasında miras olarak kalıyordu.

Tabut'ta Musa ailesinin ve Harun ailesinin bıraktıklarından kalıntılar vardı. Bunlara düşman geldiği zaman Tabut'u beraberlerinde sürüyerek düşmana yaklaştırırlardı ve Allah düşmanı hezimete uğrattı. Hataları çoğalıp Allah'ın ahidini bıraktıklarında düşman saldırısına uğradılar. Yine önceden yaptıkları gibi beraberlerinde sürüyerek Tabutu götürdüler. Ancak öldürüldüler ve Tabut ellerinden alınıp zarara uğrattılar. Düşman onları perişan ederek çocuklarını da kadınlarını da aldı. Aralarında Şemvîl denilen bir Peygamber vardı. Bu kişi, Allah'ın: "Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" demişlerdi. O, "Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?" demişti. Onlar, "Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım" diye cevap

vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir” diye zikretmiş olduğu kişidir.

İsrâil oğulları Şemvîl'e: "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" dediler. İsrâil oğullarının yıkılmamalarının sebebi onların hükümdarlara, hükümdarlarında Peygamberlere itaat etmesiydi. Hükümdar toplumla gider, Peygamber de ona yol gösterip Allah'ın emirlerini tebliğ ederdi. Peygamberin emirlerini yaptıklarında durumları düzeliyor, hükümdarları azıp peygamberlerinin emirlerini yapmadıklarında da durumları bozuluyordu. Hükümdarlar dalâlet içindeyken ahali kendilerine tabi olursa, hükümdarlar peygamberlerin emirlerini terkerderlerdi. İsrâil oğulları bir kısım Peygamberleri yalanlayıp hiçbir şeyini kabul etmiyor, bir kısmını da öldürüyorlardı. Bu bela sürekli başlarında kalınca: "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" dediler.

Peygamberleri onlara: "Sizde ahde vefa, doğruluk ve Allah yolunda cihada istek yoktur" karşılığını verdi. Onlar: "Biz cihattan korkuyor ve cihadı istemiyorduk. Biz memleketimizde korunuyorduk ve kimse bize zarar veremiyordu. Hiç bir düşman ordusu bize galip gelemiyordu. Biz bu duruma düştükten sonra, cihattan kaçış yoktur. Düşmana karşı cihatta Rabbimize itaat ederiz. Çocuklarımızı, hanımlarımızı ve zürriyetimizi almalarına engel oluruz" dediler. Bunlar öyle deyince Şemvîl, Allah'tan bir hükümdar göndermesini istedi. Yüce Allah ona: "Evinde bulunan ve içinde yağ olan boynuza gözle. Eğer bir adam yanına girer de boynuzdaki yağ dışarı sızarsa bu kişi İsrâil oğullarının hükümdarıdır. Onun başına bundan sür ve bunu İsrâil oğullarına hükümdar kıl" buyurdu. Bunun üzerine Şemvîl, yanına gelecek bu adamı beklemeye başladı. Tâlût deri tabaklayan biri idi ve Bünyâmin b. Yâkub kolundandı. Bünyâmin'in kolundan bir peygamber veya bir hükümdar çıkmamıştı. Tâlût kölesiyle beraber kaybolan atını aramaya çıktı ve Şemvîl'in evine uğradı. Köle, Tâlût'a: "Bu Peygamberin yanına girsek de atımızı sorsak. Bize atımızın nerede olduğunu söylese ve hayır duasını alsak" dedi. Tâlût: "Bunu yapmanın bir sakıncası yoktur" karşılığını verdi ve içeri girdiler. Atlarının durumunu anlatırlarken ve hayır dua etmesini isterlerken boynuzdaki yağ dışarı sızdı. Bunun üzerine Şemvîl kalkıp boynuzu aldı ve Tâlût'a: "Başını yaklaştır" dedi. Tâlût başını yaklaştırmınca onu başına sürüp:

“Sen, Allah’ın, bana İsrâil oğullarına hükümdar etmemi emrettiği kişisin” dedi. Tâlût’un ismi Süryânice Şâvile b. Kays b. Ebyâl b. Sirâr b. Yahribe b. Ufeyhe b. Âyise b. Bünyâmîn b. Ya’kûb b. İshâk b. İbrâhim’dir. Şemvîl, Tâlût’un yanına oturdu. İnsanlar: “Tâlût hükümdar oldu” dedi. İsrâil oğullarının ileri gelenleri peygamberlerine gelip: “Ne oluyor ki peygamberlik veya hükümdarlık olmayan bir evden olan Tâlût bize hükümdar oluyor? Sen de biliyorsun ki peygamberlik ve hükümdarlık Lâvi oğullarının ve Yehûze oğullarınınındır” deyince: “Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı” karşılığını verdi.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Vehb b. Münebbih’ten bildiriyor: İsrâil oğulları, Şemvîl’e: “Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım” deyince: “Savaşta Allah’ın yardımı size yetti” karşılığını verdi. İsrâil oğulları: “Biz çevremizdekiler tarafından korkutuluyoruz. Etrafında toplanacağımız bir hükümdarımız olsun” dediler. Yüce Allah Şemvîl’e: “Tâlût’u onlara hükümdar kıl ve ona kutsal yağdan sür” diye vahyetti. Tâlût’un babasının eşekleri kaybolmuştu. Babası onları aramak için bir kölesiyle Tâlût’u gönderdi. Şemvîl’in yanına eşekleri sormaya geldiklerinde Şemvîl, Tâlût’a: “Allah seni İsrâil oğullarına hükümdar kıldı” dedi. Tâlût: “Beni mi?” diye sorunca, Şemvîl: “Evet, seni” diye cevap verdi. Tâlût: “Peki benim İsrâil oğulları içinde en itibarsız kolundan olduğumu bilmiyor musun?” diye sorunca, Şemvîl: “Evet, biliyorum” karşılığını verdi. Tâlût: “Peki, bunun kanıtı nedir?” diye sorunca, Şemvîl: “Döneceksin ve babanın eşeklerini bulduğunu göreceksin” dedi. Sonra Tâlût’a o kutsal yağdan sürdü. İsrâil oğullarına: “...Allah size şüphesiz, Talut’u hükümdar olarak gönderdi...”² deyince, İsrâil oğulları: “Biz hükümdarlığa ondan layık iken ve ona malca da bir bolluk verilmemiskende bize hukumdar olmaya o nasıl layık olabilir?”³ dediler. Şemvîl de: “Dogrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutca gücünü arttırdı”⁴ karşılığını verdi.⁵

¹ İbn Cerîr (4/437, 440, 448, 449), *Târih* (1459, 464).

² Bakara sûr. 247

³ Bakara sûr. 247

⁴ Bakara sûr. 247

⁵ İbn Cerîr 4/449 ve İbn Ebî Hâtim 2/463 (2443)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi..."¹ âyetini açıklarken: "Bu Peygamber Şemel'dir" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu kişi Yusa b. Nûn'dur" dedi.²

İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Murra vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Hani, peygamberlerinden birine, ("Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" demişlerdi)"³ âyetini açıklarken: "Bu kişi Şemûl b. Hanne el-Âkir'dir" dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İsrâil oğulları, hükümdarları Câlut olan Amâlik'le savaşıyordu. Amâlik, İsrâil oğullarına üstün gelerek Tivrât'ı aldılar ve kendilerine cizye koydular. İsrâil oğulları Amâlik'le savaşmak için Allah'ın kendilerine bir peygamber göndermesini istiyordu. Kendilerinden peygamber çıkan kâl helak olmuş, onlardan geriye sadece hamile bir kadın kalmıştı. Bu bir kız çocuğu doğurur da, İsrâil oğullarının erkek çocuk istiyor olmasını fırsat bilerek, onu bir erkek çocukla değiştirir korkusuyla onu bir eve hapsettiler. Kadın, Allah'ın kendisine bir erkek çocuk ihsan etmesi için dua ediyordu. Sonunda bir erkek çocuğu doğurdu ve adını Şemûn koydu. Çocuk büyüyünce, Tivrât'ı öğrenmesi için onu Beytü'l-Makdis'e yerleştirdi. Bir ihtiyar onun bakımını yüklenip evlatlık olarak aldı. Çocuğun peygamber olma zamanı gelince Allah ona Cibrîl'i gönderdi. O ihtiyarın yanında uyuyordu. İhtiyar da Şemûn'u kimseye emanet etmiyordu. Cibrîl onu ihtiyarın sesiyle çağırınca, çocuk korkarak uyandı ve: "Babacığım beni mi çağırдың?" dedi. Çocuk korkmasın diye ihtiyar "Ben çağırmadım" demek istemedi. Bunun yerine: "Uyu ey çocuğum" dedi. Çocuk geri dönüp uyudu. Cibrîl onu bir daha çağırınca, bir daha ihtiyarın yanına gidip: "Beni mi çağırдың?" diye sordu. İhtiyar: "Git uyu ve üçüncü defa çağırırsam bana cevap verme" dedi. Ancak üçüncü defa Cibrîl çocuğa göründü ve: "Kavmine git, Allah'ın Resûlü olduğun haberini ver. Allah seni onlara peygamber olarak gönderdi" dedi. Çocuk gidip

¹ Bakara sûr. 247

² Abdurrezzâk 1/97).

³ Bakara sûr. 247

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/462 (2441).

kavmine haber verince, kavmi onu yalanlayarak: “Peygamberlikte acele ettin, yavaş ol, eğer doğru söylüyorsan, Allah yolunda savaşmamız için bize bir hükümdar gönder” dediler. Bunun üzerine Şemûn: “Olabilir ki, savaş size farz kılındığında gitmezsiniz” deyince: “...Memleketimizden ve çocuklarımızdan uzaklaştırıldığımızı göre niye Allah yolunda savaşmıyalım?”¹ karşılığını verdiler.

Şemûn Allah’a dua edince, kendisine İsrâil oğullarına hükümdar olarak gelecek kişinin boyunda bir asa verildi. Şemûn: “Arkadaşınız bu âsa boyunda olacaktır” dedi. Herkes boyunu asayla ölçtü ve kimi asadan daha uzun kimni de daha kısa çıktı. Tâlût eşeğiyle su dağıtan biriydi. Eşeği kaybolunca onu aramak için yola çıkmıştı. Onun boyunu asa ile ölçtüklerinde, boyu asanın uzunluğunda çıktı. Bunun üzerine Peygamberleri onlara: “Allah size şüphesiz, Talut’u hükümdar olarak gönderdi” dedi. Kavim: “Şimdiye kadar bu kadar yalancı olmamıştın. Biz ki hükümdarlık çıkaran koldanız. Oysa o bu hükümdarlık kollarından değil. Ona malca da bir bolluk verilmemişken biz ona nasıl tabi oluruz?” diyerek karşı çıktıklarında, Şemûn: “Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı” dedi. Kavim: “Eğer doğru söylüyorsan bize bir delil göster” deyince, Şemûn: “...Onun hükümdarlığının alameti, size sandığın gelmesidir...”² karşılığını verdi. Sabahladıklarında sandığı (Tabut’u) Tâlût’un avlusunda bulunca, Şemûn’un Peygamberliğine inandılar ve Tâlût’un hükümdarlığını kabul ettiler.³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime’den bildiriyor: “Tâlût içme suyu satan biri idi.”⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...bize hükümdar olmağa o nasıl layık olabilir? dediler...”⁵ âyeti hakkında şöyle dedi: “Bunu söylemelerinin sebebi şudur: İsrâil oğullarında iki kol vardı. Biri peygamberlik kolu, diğeri de hükümdarlık koluydu. Peygamber ancak peygamber kolundan, yeryüzünde hükümdar olacak kişi de ancak hükümdar

¹ Bakara Sur. 246

² Bakara Sur. 248

³ İbn Cerîr (4/41, 442, 450, 478) ve İbn Ebî Hâtim 2/463, 466, 467 (2446, 2447, 2461, 2466, 2469).

⁴ İbn Cerîr (4/450).

⁵ Bakara Sur. 247

kolundan gönderilirdi. Tâlût hükümdar olarak gönderildiği zaman iki koldan da değildi. Yüce Allah: "...Doğrusu Allah size onu seçti..."¹ buyurdu. Yani onu size hükümdar kıldı.²

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Ennâ" kelimesi hakkında: "Nereden, anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Bilgice ve vücutça gücünü artırdı..."³ âyetini açıklarken: "Faziletli ve iri cüsseli biriydi. İsrâil oğullarının en uzununu, onun omuz seviyesine gelirdi" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Munebbih: "...Bilgice ve vücutça gücünü artırdı..."⁵ âyeti hakkında: "Savaş bilgisi kastedilmiştir" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb: (وَالْجَنَمِ)⁷ ifadesini açıklarken: "İsrâil oğullarının en uzununu, onun omuz seviyesine gelirdi" dedi.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah mülkü dilediğine verir..."⁹ âyeti hakkında: "Saltanat kastedilmiştir" dedi.¹⁰

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb'e: "Tâlût, peygamber miydi?" diye sorulduğunda: "Hayır, ona vahiy gelmedi" dedi.

İshâk b. Bişr, *el-Mübteda*'da ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiklerine göre İbn Abbâs: "Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine..."¹¹

¹ Bakara Sur. 247

² İbn Cerîr (4/452, 454) ve İbn Ebî Hâtim 2/465 (2456, 2457).

³ Bakara Sur. 247

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/466 (2458, 2460).

⁵ Bakara Sur. 247

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/466 (2459).

⁷ Bakara Sur. 247

⁸ İbn Cerîr (4/455).

⁹ Bakara Sur. 247

¹⁰ İbn Cerîr (4/456).

¹¹ Bakara Sur. 246

âyeti hakkında: “Ey Muhammed! İleri gelenler hakkında haber edinmedi mi?” anlamındadır. Buradaki Peygamber de “Eşmavîl’dir” dedi. “...Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım” demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, “Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde...” âyeti hakkında ise şöyle dedi: “Amâlik’ler bizi yurdumuzdan çıkardı. O zaman Amâlik’lerin hükümdarı Câlût idi. Bunun üzerine Peygamberleri, Allah’tan kendilerine bir hükümdar göndermesini istedi.”²

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Mücâhid: “Mûsâ’dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)?...”³ âyeti hakkında: “Bunlar, Allah’ın: “Kendilerine: «Elinizi savaştan çekin, namaz kılın, zekat verin» denenleri görmedin mi?”⁴ diye zikrettiği kişilerdir” dedi.

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Saîd b Cübeyr: “...Biz hükümdarlığa ondan layık iken...”⁵ âyetini açıklarken: “Çünkü o, ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandır” dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde’den bildiriyor: Tâlût hükümdarlık ve peygamberlik kolundan olmadığı halde Allah onu hükümdar olarak seçti. İsrâil oğullarında peygamberlik ve hükümdarlık kolları vardı. Peygamberlik kolu Lâvi’lerin, hükümdarlık kolu da Yahûde’lerindi. Tâlût iki koldan da olmamasına rağmen hükümdar seçilince onu kabul etmediler ve şaşırarak: “...Bize hükümdar olmağa o nasıl layık olabilir?”⁶ Peygamberlik veya hükümdarlık kolundan olmadan bize nasıl hükümdar olabilir?” dediler.

Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyd’den bildiriyor: İsrâil oğullarından bir adamın iki hanımı vardı. Bunlardan birinin çocuğu oluyor, diğersinin olmuyordu. Çocuğu olmayan kişi bu durumdan sıkıldı ve temizlendikten sonra Allah’a dua etmek için mescide gitti. Giderken İsrâil oğullarının hakemiyle karşılaştı.

¹ Bakara Sur. 246

² İbn Asâkir (24/437).

³ Bakara Sur. 246

⁴ Nisâ Sur. 77

⁵ Bakara Sur. 247

⁶ Bakara Sur. 247

Hakemler İsrâil oğullarının işlerini yönetenlerdi. Hakem ona: “Nereye gidiyorsun?” deyince: “Rabbimden bir ihtiyacım vardır” karşılığını verdi. O da: “Allahım! Onun ihtiyacını gider” diye dua etti. Bunun üzerine kadın Şemvîl’e hamile kaldı. Doğum yaptığı zaman da çocuğu Allah yolunda hizmete adadı. Allah yolunda hizmete adanan çocuk koşacak kadar büyüdüğü zaman mescide hizmet için bırakılırdı. Şemvîl de koşacak kadar büyüyünce mescid ahalisine hizmet etmek için verildi.

Şemvîl bir gece çağrılınca, hakeme gitti ve: “Beni mi çağırдың?” diye sordu. Hakem: “Hayır” dedi. İkinci gece yine çağrılınca, Hakeme gidip: “Beni mi çağırдың?” diye sordu. Hakem yine: “Hayır” dedi. Ancak hakem peygamberliğin nasıl geldiğini biliyordu. Hakem, Şemvîl’e: “Dünden önceki gece çağrıldın mı?” diye sorunca, Semvîl: “Evet” dedi. “Dün çağrıldın mı?” diye sorunca, Şemvîl yine: “Evet” dedi. Bunun üzerine hakem şöyle dedi: “Bu gece de çağrılırsan: «Buyur, emrindeyim! Tüm hayırlar senin elindedir. Doğru yolda olan ancak senin hidayete erdirdiğindir. Ben senin kulunum ve huzurundayım. Bana dilediğin emri ver» de.” O gece kendisine vahiy geldi ve hakeme gitti. Hakem: “Bu gece çağrıldın mı?” diye sorunca: “Evet, bana vahiy de geldi” dedi. Hakem: “Sana benim durumumdan bir şey zikredildi mi?” diye sorunca, Şemvîl: “Hayır, ama bana bir şey sorma” dedi. Hakem: “Sana benim durumumdan bir şey zikredildi ki bana haber vermek istemiyorsun” dedi ve durumu kendisine haber verene kadar ısrar edip onu bırakmadı. Bunun üzerine Şemvîl: “Senin helâkın geldi, oğlun senin hükmünde rüşvet aldı” dedi. Hakemin her yönettiği iş bozulur, gönderdiği her ordu da hezimete uğradı. Hatta bir defasında bir ordu çıkardı ve zafer için kendisinden yardım istemeleri için Tevrât’ı da beraberlerinde gönderdi. Yine hezimete uğradılar. Tevrât’ı da düşman ele geçirdi. Üzgün ve hiddetli bir şekilde minbere çıktı. Düşüp ayağını veya uyluğunu kırdı. Bu da ölümüne sebep oldu. İşte o zaman peygamberlerinden bir peygambere: “...Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım...”¹ dediler. Bu kişi de Şemvîl b. Hanne el-Âkir’dir.

¹ Bakara Sur. 246

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

“Peygamberleri onlara şöyle dedi: Onun hükümdarlığının alâmeti, size o sandığın gelmesidir. Onda Rabbinizden bir güven duygusu ve huzur ile Mûsâ ailesinin, Hârûn ailesinin geriye bıraktığından kalıntılar vardır. Onu melekler taşımaktadır. Eğer inanmış kimselerseniz, bunda şüphesiz sizin için kesin bir delil vardır.”

(Bahara Sur. 248)

İbnu'l-Münzir'in, Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Hârice b. Zeyd b. Sâbit, babasından naklen şöyle dedi: Osman b. Affân bana bir mushaf yazmamı emredip: “Sana fasih dilli birini veriyorum. Uygun gördüklerinizi yazın, ihtilafa düştüğünüz şeyleri de bana bildirin” dedi. Bu âyette ben: “التابوه” dedim, ama Ebân b. Saïd: “التابوت” olması lazım” dedi. Bunu Osman'a bildirdiğimizde: “التابوت” olacak” dedi ve o şekilde yazıldı.

Saïd b Mansûr ve Abd b. Humeyd, Amr b. Dînar'dan bildiriyor: Osman b. Affân, Muhâcirlerin ve Ensâr'ın gençlerine mushafı yazmalarını emredip: “İhtilafa düştüğünüz şeyleri Kureyş lehçesi ile yazın” dedi. Bu âyette Muhâcirler: “التابوت” şeklinde yazılmalı” derken, Ensâr ise: “التابوه” şeklinde olmalı” dedi. Bunun üzerine Osman: “Muhâcirlerin lehçesi ile: (التابوت) şeklinde yazın” dedi.¹

İbn Sa'd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebû Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Hibbân ve *Sünen*'de Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Huzeyfe b. el-Yemân, Osman b. Affân'ın yanına geldi. Osman, Ermenistan ve Azerbeycan'ın fethi için Iraklılarla beraber Şamlıları savaşa hazırlıyordu. Huzeyfe Kur'ân'da ihtilafa düştüklerini görünce, Osman'a: “Ey Müminlerin emiri! Bu ümmet Kur'ân'da Yahudi ve Hıristiyanların ihtilafa düştüğü gibi ihtilafa düşmeden yetiş” dedi. Osman,

¹Saïd b. Mansûr, *Tefsîr* (418).

Hafsa'ya: "Sende bulunan (Kur'ân'a ait) sayfaları bize gönder, çoğalttıktan sonra iade ederiz" diye haber gönderdi. Hafsa, Osman'a sayfaları gönderdi. Bunun üzerine Osman sayfaları çoğaltmaları için, Zeyd b. Sâbit, Saîd b. el-Âs, Abdurrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Abdullah b. ez-Zübeyr'e haber gönderdi. Üç Kureyşliden oluşan gruba: "Zeyd b. Sâbit'le ihtilafa düştüğünüz yerleri Kureyş lehçesine göre yazın. Çünkü Kur'ân onların lehçesiyle inmiştir" dedi. O gün (التابوت) ve (التابوه) kelimelerinde ihtilafa düştüler. Kureyş'li grup (التابوت) şeklinde yazılması gerektiğini söylerken, Zeyd (التابوه) şeklinde yazılması gerektiğini söylüyordu. Bu ihtilafları Osman'a bildirildi. Osman: "التابوت" şeklinde yazın, çünkü Kur'ân Kureyş'liler lehçesiyle indi" dedi.¹

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e sandığın genişliği sorulunca: "Uzunluğu üç, genişliği ise iki arşın kadardır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne rahmettir" dedi.²

İbn Ebî Hâtim ve Ebu's-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne huzurdur" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne, parlayan iki gözü olan kedi büyüklüğünde bir hayvandır. İki ordu karşılaştığı zaman o hayvan ellerini çıkarırdı ve düşman ordusu korkuyla kaçardı" dedi.³

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta içinde bilinmeyen ravisi olan bir isnâdla ve Hâlid b. Ar'ara'nın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): "Sekîne, esip geçtiği yeri yıkıp dağıtan bir rüzgardır" buyurdu.⁴

İbn Cerîr ve Hâlid b. Ar'ara'nın bildirdiğine göre Hz. Ali: "Sekîne, esip geçtiği yeri yıkıp dağıtan iki başlı bir rüzgardır" dedi.⁵

¹ Buhârî (4987), Tirmizî 3104), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7988), İbn Ebû Dâvud (sh. 19), İbn Hibbân (4506) ve Beyhakî (2/41).

² İbn Ebî Hâtim 2/469 (2481).

³ İbn Ebî Hâtim 2/468 (2475).

⁴ Taberânî (6941). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/321) der ki: "İsnâdında bilinmeyen kişiler bulunmaktadır."

⁵ İbn Cerîr (4/468).

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Asâkir, *Delâil*'de Beyhakî ve Ebu'l-Ahvas, Hz. Ali'den bildiriyor: "Sekîne'nin insan yüzü gibi yüzü vardır ve o sesi duyulan (ıslık çalan) rüzgar gibidir."¹

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Cerîr'in, Seleme b. Kuheyl vasıtasıyla bildirdiğine göre: Ali: "...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu... vardır..."² âyeti hakkında şöyle dedi: "O sesi duyulan (ıslık çalan) rüzgar gibidir ve insan yüzü gibi yüzü vardır."³

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Sa'd b. Mes'ûd es-Sadafî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde otururken gözlerini gökyüzüne dikti. Sonra yere bakıp bir daha gökyüzüne baktı. Bunun sebebi kendisine sorulunca, önünde oturan bir grubu kastederek şöyle buyurdu: "O meclis ehli, Allah'ı zikrederdi. Onlara meleklerin taşıyıp getirdiği kubbe gibi sekîne indi. Sekîne kendilerine yaklaşıncaya aralarından bir kişi bâtil/boş şeyler konuştu. Bunun üzerine sekîne geri çekildi."⁴

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: "Sekîne, Allah tarafından gelen rüzgar gibidir. Kedi yüzü gibi yüzü ve kuyruğu olup iki de kanadı vardır."⁵

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu)... vardır..."⁶ âyeti hakkında: "O, içinde peygamberlerin kalbi yıkanan Cennetten getirilmiş altın bir leğendir. Mûsa (aleyhisselam) içine levhaları koydu" dedi.⁷

¹ Abdurrezzâk (1/100, 101), İbn Cerîr (4/467), İbn Ebî Hâtim 2/468 (2474), Hâkim (2/460, "sahih"), İbn Asâkir (24/441) ve Beyhakî ((4/167).

² Bakara Sur. 248

³ İbn Cerîr (4/467, 468).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/468 (2473) ve İbn Asâkir (20/401). Musannif der ki: "Hadis muredir."

⁵ İbn Cerîr (4/468, 469), İbn Ebî Hâtim 2/469 (2476) ve Beyhakî (4/168).

⁶ Bakara Sur. 248

⁷ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (421) ve İbn Cerîr (4/470).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e Sekîne'nin ne olduğu sorulduğunda: "O, Allah tarafından gönderilmiş konuşan bir ruhtu. İsrâil oğulları bir şeyde ihtilafa düştükleri zaman, o konuşur ve onlara istedikleri konuda bilgi verirdi" dedi.¹

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu... vardır..."² âyetini açıklarken: "O sükûnet veren bir şeydir. Onlar bildikleri âyetlerle sükûnet bulurdu" dedi.³

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven ... vardır..."⁴ âyetini açıklarken: "Sekîne'den kasıt, vakardır" dedi.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Mûsâ ailesinin... geriye bıraktığından kalıntılar vardır..."⁶ âyetini açıklarken: "Onda Mûsa'nın (aleyhisselam) asası ve levha parçalarından kalıntılar bulunmaktadır" dedi.⁷

Vekî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Sandıkta Mûsa ile Harun'un (aleyhisselam) âsaları, elbiseleri, Tevrat'tan iki levha, kudret helvası ve kurtuluş sözü olan "Halim ve Kerim olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yüce ve büyük olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yedi kat göğün Rabbi ve büyük Arş'ın rabbi olan Allah'ı tesbih ve tenzih ederim. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamd olsun" sözleri vardı."⁸

İshâk b. Bişr, Mübteda'da ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Sandıkta levhalardan parçalar, Mûsa'nın (aleyhisselam) asası, Hârûn'un sanğı ve Yakûb'un (aleyhisselam) torunu olduğuna delil olan elbisesi, altından bir leğen ve Yâkub'un (aleyhisselam) iftar ettiği Cennetten olan bir

¹ Abdurrezzâk (1/100), İbn Cerîr (4/470) ve İbn Ebî Hâtim 2/469 (2479).

² Bakara Sur. 248

³ İbn Ebî Hâtim 2/469 (2480).

⁴ Bakara Sur. 248

⁵ Abdurrezzâk (1/99).

⁶ Bakara Sur. 248

⁷ İbn Cerîr (4/473) ve İbn Ebî Hâtim 2/470 (2484).

⁸ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (421) ve İbn Cerîr (4/470).

ölçek kudret helvası vardı. Sekîne ise, zümrüte benzeyen değerli yeşil taştan yapılmış kedi başına benzeyen bir şeydi.”¹

Abdurrezzâk ve Abd b. Humejd’in bildirdiğine göre Katâde: “...Onu melekler taşımaktadır...”² âyetini açıklarken: “Melekler onu taşıyarak Tâlût’un evine getirdiler. O sabahladığı zaman sandık avlusundaydı” dedi.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً)⁴ âyetini açıklarken: “Bunda bir delil vardır, anlamındadır” dedi.⁵

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمِ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

“Tâlût, ordu ile hareket edince, «Şüphesiz Allah, sizi bir ırmakla imtihan edecektir. Kim ondan içerse benden değildir. Kim onu tatmazsa işte o bendendir. Ancak eliyle bir avuç alan başka» dedi. İçlerinden pek azı hariç, hepsi ırmaktan içtiler. Tâlût ve onunla beraber iman edenler ırmağı geçince, (geride kalanlar) «Bugün bizim Câlût’a ve askerlerine karşı koyacak gücümüz yok» dediler. Allah’a kavuşacaklarını kesin olarak bilenler (ırmağı geçenler) ise şu cevabı verdiler: «Allah’ın izniyle büyük bir topluluğa galip gelen nice küçük topluluklar vardır. Allah, sabredenlerle beraberdir.»” (Bakara Sur. 249)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî’den bildiriyor: Onlar seksen bin kişi olarak Tâlût’la birlikte çıktılar. Câlut ise o zaman insanlar arasında en güçlü

¹ İbn Asâkir (24/440, 441).

² Bakara Sur. 248

³ Abdurrezzâk (1/98).

⁴ Bakara Sur. 248

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/472 (2492).

idi. Tâlût ordunun önünde yürümeye başladı. Tâlût önüne gelenleri kaçırmadıkça arkadaşları yanına toplanmazdı. Gittikleri zaman Tâlût: “Allah sizi bir ırmakla deneyecektir, ondan içen benden değildir, onu tatmayan eliyle sadece bir avuç avuçlayan müstesna şüphesiz bendendir” dedi. Câlût’un heybetinden dolayı çoğunluk o sudan içti. Dört bin kişi içmedi. Ancak geriye kalan yetmişaltı bin kişi içti ve geri döndü. İçenler tekrar susadı, bir avuç içenler ise susamadılar. Kendisi ve kendisiyle olan inananlar ırmağı geçince Câlût’a bakıp geri döndüler ve: “Bugün Calut ve ordusuna karşı koyacak gücümüz yok” dediler. Onlardan da üçbin altıyüz seksen küsür kişi geri döndü. Bedir savaşçıları kadar olan üçyüz on küsür kişi de kendisiyle beraber kaldı.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir...”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu deneme susuzluklardır. Ürdün’de olan ırmağa geldikleri zaman çoğu eğilip ağızlayarak ondan içtiler. Bu şekilde içenlerin susuzluğu daha da arttı. Avuçlayarak içenlerin susuzluğu ise giderildi.”³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Talut orduyla birlikte ayrıldıktan sonra...”⁴ âyeti hakkında şöyle dedi: Tâlût, Câlût’la savaşmaya gittiği zaman İsrâil oğullanna: “...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir...”⁵ dedi. Bu ırmak Filistin ve Ürdün arasında suyu tatlı olan bir ırmaktır. Herkes o sudan içinden geldiği kadar içti. Ancak ona itaat edip avuçlayarak içenlerin susuzluğu giderildi. Ona asi olup çok içenlerin ise susuzluğu daha da arttı. Kendisi ve kendisiyle olan inananlar ırmağı geçince, çokça su içenler: “Bugün Calut ve ordusuna karşı koyacak gücümüz yok” dediler. “...Kendilerinin Allah’a kavuşacağını bilenler...”⁶ de suyu avuçlayarak içenlerdir.⁷

¹ İbn Cerîr (4/487, 488, 491) ve İbn Ebî Hâtim 2/472, 473, 475, 476, 477 (2495, 2502, 2511, 2516, 2522).

² Bakara Sur. 249

³ İbn Ebî Hâtim 2/473, 474 (2497, 2500, 2504).

⁴ Bakara Sur. 249

⁵ Bakara Sur. 249

⁶ Bakara Sur. 249

⁷ İbn Cerîr (4/484, 489, 492).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir..." âyetini açıklarken bu ırmağın Filistin'de bir ırmak olduğunu söyledi.²

Abdurrezzâk, Katâde'den bildiriyor: "Kafirler o sudan içiyor, ama susuzlukları gitmiyordu. Müslümanlar ise avuçlayarak içtikleri için susuzlukları gidiyordu."³

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Müslümanlar avuçladıklarıyla hem kendileri içti, hem de bineklerini içirdiler."⁴

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Osman b. Affân söz konusu âyeti: (لَا مَنِ اعْتَرَفَ عُرْفَةً) şeklinde (Çayn) harfini ötre ile okudu.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Onlardan pek azı hariç, sudan içtiler..."⁶ âyetini açıklarken: "Bu azınlık, Bedir savaşçıları sayısı kadar üçyüz on küsür kadardı" dedi.⁷

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Delâil*'de Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, Bedir savaşçılarının sayısının, Tâlût'la ırmağı geçenlerin sayısı kadar olduğunu konuşurduk. Onunla beraber ancak mümin olan üçyüz on küsür kadar kişi ırmağı geçmişti."⁸

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında ashâbına: "Sizin sayınız Tâlût'la beraber ırmağı geçenlerin sayısı kadardır" buyurduğu bildirildi. Bedir gününde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının sayısı üçyüz on küsür kadardı.⁹

¹ Bakara Sur. 249

² İbn Cerîr (4/484, 485) ve İbn Ebî Hâtim 2/473 (2499).

³ Abdurrezzâk (1/101).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/474 (2505).

⁵ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (423). İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Halef ve Yâkub'un kuraati de böyledir. (*en-Neşr*, 2/230).

⁶ Bakara Sur. 249

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/475 (2510).

⁸ İbn Ebî Şeybe (14/383), Buhârî (3958, 3959), İbn Cerîr (4/490), İbn Ebî Hâtim 2/475 (2513) ve Beyhakî (3/36, 37).

⁹ İbn Cerîr (4/491).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: "Tâlût'un Câlut'la savaştığı gün, asker sayısı üç yüz on küsur kişiydi."¹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyd'den bildiriyor: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi veselîm) ile beraber Bedir savaşında bulunanların sayısı, Tâlût'la beraber ırmağı geçenlerin sayısı gibi üçyüz on üç kişiydi."

İshâk b. Bişr, Mübteda'da ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: Tâlût'la beraber olanların sayısı üçyüz üçbin üçyüz onüç (303313) kişiydi. Üçyüz onüç kişi dışında herkes eğilip ağızlayarak ırmaktan içti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşındaki ashâbının sayısı da üçyüz onüç kişiydi. Tâlût üçyüz onüç kişi dışındaki herkesi geri çevirdi. Şemvîl (aleyhisselam) Tâlût'a bir zırh vererek: "Bu kimin bedenine uyarsa, o kişi Allah'ın izniyle Câlut'u öldürecek" dedi. Bunun üzerine Tâlût'un münâdisi şöyle seslendi: "Câlut'u öldüren kişiyi kızımın evlendirip ona malımın yarısını vereceğim." Yüce Allah da bunun Hasrûne b. Fârîde b. Yahûde b. Ya'kûb'un oğlu Dâvud'un eliyle olmasını takdir etti.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...Kendilerinin Allah'a kavuşacağını bilenler ise..."³ âyeti hakkında: "Kendilerinin Allah'a kavuşacağına inanan kişilerdir" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Kendilerinin Allah'a kavuşacağını bilenler ise..."⁵ âyeti hakkında: "Nefislerini Yüce Allah'a satıp ölüme hazırlayan kişilerdir" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Savaşta müminlerin, bazıının diğerlerinden daha gayretli ve azimli olduklarını görürsün. Onların hepsi mümindir" dedi.⁷

¹ İbn Ebî Şeybe (14/383).

² İbn Asâkir (24/442, 443).

³ Bakara Sur. 249

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/476 (2518).

⁵ Bakara Sur. 249

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/476 (2519).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/486 (2520).

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

“(Tâlût’un askerleri) Câlût ve askerleriyle karşı karşıya gelince şöyle dediler: «Ey Rabbimiz! Üzerimize sabır yağdır, ayaklarımızı sağlam bastır ve şu kâfir kavme karşı bize yardım et.»” (Bakara Sur. 250)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle der: Tâlût bir ordunun komutanı idi. Dâvud'un (aleyhisselam) babası, Dâvud'u (aleyhisselam) bir şeyle kardeşlerine gönderdi. Dâvud (aleyhisselam), Tâlût'a: “Câlut'u öldürürsem bana ne vereceksin?” deyince: “Sana malımın üçte birini ve kızımı vereceğim” karşılığını verdi. O, torbayı alıp içine sert taşlardan (beyaz çakmak taşlarından) üç tane koydu. Bir taşın adını İbrâhim, birinin adını İshâk, diğerinin adını da Ya'kûb olarak adlandırdı. Sonra: “Benim, İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilâhı olan Allah'ın adıyla” deyip elini torbaya daldırdı. Elini uzattığında İbrâhim diye adlandırdığı taş çıktı. Onu sapanına koydu ve onu Câlut'a fırlattı. Taş, Câlut'un başında paralanınca başından otuzüç parça kopardı ve arkasında bulunan otuz bin kişiyi de öldürdü.¹

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Tâlût'la Câlut kaşılaştıklarında, Câlut: “Benimle teke tek savaştık kişiyi gönder. Eğer beni öldürürse malım sizindir. Ancak ben onu öldürürsem sizin malınız benim olur” dedi. Dâvûd (aleyhisselam), Tâlût'un yanına getirilince Tâlût, ona, Câlut'u öldürmesi halinde kızını kendisine verip malının tasarrufunu kendisine bırakacağını söyledi ve ona silah vermek istedi. Dâvûd (aleyhisselam) bu silahla savaşmayı istemeyip: “Eğer Yüce Allah, ona karşı, bana yardım etmeyecekse bu silahın hiçbir faydası olmaz” dedi. Sonra sapanı ve torbasıyla Câlut'un karşısına çıktı. Câlut: “Benimle savaştık kişi sen misin?” diye sorunca, Dâvûd (aleyhisselam): “Evet, benim” karşılığını verdi. Bunun üzerine Câlut: “Vay haline! Bir köpeğin karşısına çıkar gibi sapan ve taşla mı geldin? Senin etlerini parçalayıp bugün kuşlar ve aslanlara yedireceğim” dedi. Dâvûd (aleyhisselam): “Sen Allah'ın düşmanısın ve köpeklerden daha hakirsin” cevabını verdikten sonra taş alıp sapanıyla onu iki gözünün arasından vurdu.

¹ İbn Ebî Hâtim 2/464 (2451).

Taş onun beynine kadar ulaştı. Câlut feryad edince beraberinde olanlar ca kaçıp gitti. Dâvûd da (aleyhisselam) onun başını kesti.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî anlatıyor: Tâlût ırmağı geçtiğinde, Dâvûd'un (aleyhisselam) babası da on üç çocuğuyla beraber onunla geçti. Dâvûd (aleyhisselam) çocuklarının en küçüğüydü. Dâvûd (aleyhisselam) bir gün ona gelip: "Babacığım! Sapanımla vurduğum her şeyi mutlaka düşürüyorum" dedi. Bunun üzerine babası: "Müjdeler olsun sana! Yüce Allah sana rızkını sapanında kıldı" karşılığını verdi. Sonra bir başka gün tekrar kendisine gelip: "Babacığım! Dağlarda bir aslan gördüm ve ona bindim. Onun kulaklarından tuttum, ama o bana bir şey yapmadı" dedi. Babası: "Müjdeler olsun sana ey oğul! Bu sana Allah'ın verdiği bir hayırdır" karşılığını verdi. Sonra bir başka gün yine gelip: "Babacığım! Ben dağlar arasında yürürken tesbih ediyorum ve bütün dağlar benimle tesbih ediyor" dedi. Babası yine: "Müjdeler olsun sana ey oğul! Bu sana Allah'ın verdiği bir hayırdır" karşılığını verdi.

Dâvûd (aleyhisselam) çobanlık yapardı. Babası onu kendisinin ve kardeşlerinin yemeğini getirmesi için geride bırakmıştı. Peygamber, yanında içinde yağ olan bir boynuz ve demir bir elbiseyle geldi. Onları Tâlût'a gönderip: "Câlut'u öldürecek arkadaşınız bu boynuzu başına koysun ve kaydığı zaman ondan sürünsün. Ancak o yüzüne akmayacak ve o başında taç gibi olacaktır. Bu elbiseyi giydiğinde de üzerine tam oturacaktır" dedi. Bunun üzerine Tâlût İsrâil oğullarını topladı. Elbiseyi kime denediyse olmadı. İsrâil oğulları dağıldıktan sonra Tâlût, Dâvud'un (aleyhisselam) babasına: "Burada bulunmayan başka bir oğulun var mıdır?" dedi. Dâvud'un (aleyhisselam) babası: "Evet, yemeğimizi getiren Dâvud oğlum vardır" karşılığını verdi. Dâvûd (aleyhisselam) yanlarına gelirken yolda üç taşla karşılaştı. Taşlar onunla konuşup: "Ey Dâvud! Bizi al, bizimle Câlut'u öldürürsün" dediler. Dâvûd (aleyhisselam) o taşları alıp torbasına koydu. Tâlût: "Câlut'u öldüren kişiye hem kızımı vereceğim, hem de hükümdarlığında yetkili biri kılacağım" demişti. Dâvûd (aleyhisselam) geldiğinde boynuzu başına koydular, kaynayınca da ondan süründü. Elbiseyi giydiğinde de ona tam uydu. Dâvûd (aleyhisselam) hastalıklı ve sarı idi. O elbiseyi kim giydiyse ona bol geldi. Ancak Dâvûd (aleyhisselam) giydiğinde zırh çatırdıyarak ona uyacak hale geldi. Sonra Câlut'un üstüne yürüdü.

¹ Abdurrezzâk (1/103, 104), İbn Cerîr (4/498, 499) ve İbn Ebî Hâtim 2/477, 478 (2526).

Câlut insanların en irisi ve en güçlüsüydü. Dâvûd'a (aleyhisselam) baktığında içine korku düştü ve: "Ey çocuk! Geri dön, sana acıyor ve öldürmek istemiyorum" dedi. Dâvûd (aleyhisselam): "Hayır, ben seni öldüreceğim" karşılığını verdi ve taşları çıkarıp sapanına koydu. Her taş koyuşunda adlandırarak: "Bu atam İbrâhîm'in adıyla, bu atam İshâk'ın adıyla, bu da atam İsrâîl'in adıyla" dedi. Sonra sapanını çevirmeye başlayınca taşlar tek bir taş oldular. Onu iki gözünün arasından vurdu ve başını delerek öldürdü. Taş onu delip çıktıktan sonra kime değdiyse onu da öldürdü. Bunun üzerine kalanlar da kaçıp gittiler. Dâvûd (aleyhisselam) Câlut'u öldürünce Tâlût, Dâvûd'u (aleyhisselam) kızıyla evlendirdi. Hükümdarlığında da yetki sahibi kıldı. İnsanların Dâvûd'u (aleyhisselam) sevdiğini görünce, Tâlût onu kıskandı ve öldürmek istedi. Dâvûd (aleyhisselam) bunu hissetti ve yatağına içki dolu bir tulum koydu ve üstünü örttü. Tâlût, Dâvûd'un (aleyhisselam) yatak odasına girdiğinde, Dâvûd (aleyhisselam) kaçıp gitmişti. Tâlût tulumu bir darbe vurup onu deldi ve tulumun içindeki içki akmaya başladı. Bunun üzerine Tâlût: "Allah, Dâvûd'a (aleyhisselam) merhamet etsin, onun başlıca içeceği içkiydi" dedi. Sonra Dâvûd (aleyhisselam) ikinci gece, Tâlût uyurken yanına geldi. Başının yanına iki ok, ayaklarının yanına sağına ve soluna ikişer ok koydu. Tâlût uyandığı zaman oklara baktı ve okları Dâvûd'un (aleyhisselam) koyduğunu anladı. Bunun üzerine: "Allah, Dâvûd'a (aleyhisselam) merhamet etsin, o benden daha hayırlıdır. Ben onu öldürme fırsatını bulunca geri durmadım. O ise böyle bir imkanı olduğu halde benim öldürmedi" dedi.

Günün birinde Tâlût atına binmiş çölde giderken Dâvûd'u (aleyhisselam) yürürken gördü ve: "Bugün Dâvud'u öldürecekim" dedi. Dâvûd (aleyhisselam) koştuğunda ona kimse yetişemezdi. Tâlût onun izinden gitti. O daha da hızlanarak bir mağaraya girdi. Yüce Allah'ın vahyi ile örümcek mağaranın kapısına ağını işleyip yuvasını yaptı. Tâlût mağaraya gelince örümceğe baktı ve: "Eğer içeri girmiş olsaydı örümceğin ağı bozulurdu" dedi ve bırakıp gitti. Tâlût'un öldürülmesinden sonra Dâvud (aleyhisselam) onun malını aldı ve Yüce Allah onu peygamber olarak seçti. "...Allah Davud'a hükümlerlik ve hikmet verdi..." buyruğunda hikmet, peygamberlik demektir. Yüce Allah ona Şemûn'un peygamberliğini ve Tâlût'un hükümdarlığını verdi.²

¹ Bakara Sur. 251

² İbn Cerîr (4/507, 509, 514), *Târik* (1/472, 475) ve İbn Ebî Hâtim 2/478, 479, 480 (2530, 2533).

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk ve İbn Asâkir, Mekhûl'dan bildiriyor: Kitap ehlinde olanların söylediğine göre İsrâil oğulları Dâvud'un (aleyhisselâm) yanına gidince Tâlût onu (kıskanarak) öldürmek istedi. Ancak bunu başaramayınca Tâlût hatasını anladı ve o günahı sıyrılıp tövbe etmek istedi. Onun ismiyle dua edilen ismi bilen ihtiyar kadının yanına gitti. Ona: "Ben bir günah işledim, onun kefareti de bana ancak Yesa' haber verir. Allah'a, onu geri diriltmesi için dua etmeye benimle mezanna gider misin?" deyince, kadın: "Olur giderim" karşılığını verdi. Kadınlı beraber onun mezanna gittiler. Kadın iki rekat namaz kıldıktan sonra dua etti. Yesa' çıkıp: "Senin günahının kefareti, sizden hiç kimse kalmayana kadar kendi nefsinle ve ailenle savaşmandır" dedi ve yerine geri döndü. Tâlût da, kendisi ve ev halkı helak olana kadar cihad ettiler. İsrâil oğulları Dâvud'un yanına toplandılar. Bunun üzerine Yüce Allah ona vahiy indirdi ve demircilik sanatını öğretip demiri ona yumuşattı. Kuşlara ve dağlara o tesbih ettiği zaman, kendilerinin de tesbih etmelerini emretti. Hiç kimseye de onun sesi gibi bir ses vermedi. Zebûr'u okuduğu zaman yırtıcı hayvanlar yanına yaklaşırlardı ve onların boyunlarını okşardı. Şeytanlar zurnalarnı ve udlarını onun güzel nağmelerinden esinlenerek yapmışlardır.¹

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

"Derken, Allah'ın izniyle onları bozguna uğrattılar. Davud, Câlût'u öldürdü. Allah, ona (Davud'a) hükümdarlık ve hikmet verdi ve ona dilediğini öğretti. Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir." (Bakara Sur. 251)

İbn Cerîr ve İbn Adiy'in zayıf isnâdla bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, sâlih bir Müslüman hürmetine komşularından yüz ailenin üstünden belayı def eder" buyurduğunu söyledi ve:

¹ İbn Asâkir (24/445, 446).

“Eğer Allah’ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu...” âyetini okudu.¹

İbn Cerîr zayıf bir isnâdla Câbir b. Abdillâh’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Yüce Allah Müslümanın sâlih olması hürmetine, oğlunu da, oğlunun oğlunu da, evini de evinin etrafında bulunan evleri de ıslah eyler. Bu kişi aralarında bulunduğu müddetçe de Allah’ın koruması altında kalırlar.”*²

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin, *Şuabu’l-İmân*’da bildirdiğine göre İbn Abbas: **“Eğer Allah’ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu”**⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: *“Yüce Allah, namaz kılan kişinin hürmetine namaz kılmayanın, hacca giden kişinin hürmetine hacca gitmeyenin zekat veren kişinin hürmetine de zekat vermeyenin üzerinden belayı def eder.”*⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: **“Eğer Allah’ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir.”**⁶ âyetini açıklarken: *“Eğer Yüce Allah, iyiler hürmetine günahkarlardan, geriye kalan başka şeylerle, başka kişiler hürmetine de başka kişilerden belayı def etmeseydi, insanların helâk olmasıyla yeryüzü bozulurdu”* dedi.⁷

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: **“Eğer Allah’ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir.”**⁸ âyetini açıklarken: *“Yüce Allah kafirle mümini imtihan eder, mümin dolayısıyla da kafiri afiyette kılar”* dedi.

¹ Bakara Sur. 251

² İbn Cerîr (4/516) ve İbn Adiy (2/790). Elbânî, *es-Silsiletu’d-Da’îfe*’de (815) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

³ İbn Cerîr (4/516, 517). İbn Kesîr, *Tefsîr*’de (1/448) der ki: *“Hadis garîb (tek kanallı) ve zayıftır.”*

⁴ Bakara Sur. 251

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/480 (2537) ve Beyhakî (7597).

⁶ Bakara Sur. 251

⁷ İbn Cerîr (4/515, 516).

⁸ Bakara Sur. 251

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "...Yeryüzü bozulurdu..." âyetini açıklarken: "Yeryüzünde bulunan herkes helak olurdu" dedi.²

İbn Cerîr'in Ebû Müslim'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Eğer aranızda kalmış olan Müslümanlar olmasaydı helâk olurdunuz" demiştir.³

Ahmed, Hâkim, Tirmizî ve İbn Asâkir'in Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Abdal'lar Şam'dadır ve bunlar kırk kişidir. Her bir kişi öldüğünde Yüce Allah onun yerine başkasını getirir. Onlar hürmetine yağmur iner, onlarla düşman yenilir ve onların hürmetine Şam ahalisinden azab def edilir.*" İbn Asâkir'in lafzı: "*Yeryüzü ahalisinden bela ve sel âfetleri onlar hürmetine def edilir*" şeklindedir.⁴

Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Yüce Allah bir köyde bulunan yedi müminden dolayı belaları onların üzerinden def eder."

Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta hasen bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Yeryüzünde, İbrâhim (aleyhisselam) gibi Rahmân'ın dostu olan kırk kişi hiçbir zaman eksik olmaz. Onlar sayesinde yağmur yağar ve onlar sayesinde (düşmana karşı) muzaffer olursunuz. Onlardan bir kişi ölünce mutlaka Allah yerine başka birini getirir.*"⁵

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Ümmetimin Abdal'ları otuz kişidir. Yeryüzü onlar sayesinde islah olur, onlar sayesinde yağmur yağar ve onlar sayesinde (düşmana karşı) muzaffer olursunuz.*"⁶

¹ Bakara Sur. 251

² İbn Cerîr (4/516).

³ İbn Cerîr (4/516).

⁴ Ahmed 2/231 (896), Hâkim (3/63) ve İbn Asâkir (1/289). *Müsned*'in muhakkikler: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁵ Taberânî (4101). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*, 4775).

⁶ *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/63) geçtiği üzere Taberânî ve Ahmed 37/413 (22751). Muhakkikler: "Münker hadistir" demişlerdir.

Ahmed, *Zühd*'de ve Hallâl sahîh bir isnâdla, *Kerâmâtü'l-Evliyâ*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Nuh'tan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde her zaman, Yüce Allah'ın sayelerinde belaları def ettiği yedi kişi bulunur."

Hallâl zayıf bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Bu kırk kişi (=Abdâl) yeryüzünden eksik olmayacaktır. Yüce Allah onların sayesinde yeryüzünü korumaktadır. Onlardan bir kişi öldüğünde yerine başkasını geçirir. Onlar yeryüzünün her tarafındadırlar."

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yeryüzünde ümmetinden kırk kişinin kalbi İbrâhim'in (aleyhisselam) kalbi gibidir. Yüce Allah onlar sayesinde insanların üzerinden belayı def eder. Bunlara Abdâl denilmektedir. Onların üstünlüğü namaz, oruç ve sadakayla değildir" buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Pekî, ne iledir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Müslümanlara karşı cömert ve samimi olmaktır" karşılığını verdi.²

Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Allah'ın kulları arasında kalbi Âdem'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan üçyüz kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbi gibi olan kırk kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi İbrâhim'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan yedi kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Cibrîl'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan beş kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Mikâil'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan üç kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi İsrâfil'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan bir kişi vardır. O bir kişi öldüğü zaman, Yüce Allah o üç kişiden birini onun yerine getirir. Üç kişiden biri öldüğü zaman Yüce Allah o beş kişiden birini onun yerine getirir. Beş kişiden biri öldüğü zaman, Yüce Allah o yedi kişiden birini onun yerine getirir. Yedi kişiden biri öldüğü zaman, Yüce Allah o kırk kişiden birini onun yerine getirir. Kırk kişiden biri öldüğü zaman da Yüce Allah o üçyüz kişiden birini onun yerine getirir. Üç yüz kişiden biri öldüğü zaman da Yüce Allah onun yerine insanların genelinden bir kişi getirir. Onlarla yaşanır ve onlarla ölünür. Onlar sayesinde yağmur yağar, ot biter ve belalar def edilir" Abdullah b. Mes'ûd'a: "Onlarla nasıl yaşanıp ölünür?" diye sorulunca: "Onlar Allah'tan ümmetlerin çoğalmasını isterler ve ümmetler çoğalır. Zorbalara beddua ederler ve onları

¹ *Tahrîc Ahâdisü'l-İhyâ*'da (5/2047) geçtiği üzere Hallâl.

² Taberânî (10390). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de, (1478) der ki: "İsnâdı çok zayıftır."

kahrederler. Onlara yağmur inince bize de iner. Bir şey istedikleri zaman yeryüzü nimetlerini onlara çıkarır. Onların duasıyla da çeşitli belalar def edilir" dedi.¹

Taberânî ve İbn Asâkir, Avf b Mâlik'ten bildiriyor: Şam ahalisine sövmeyin. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem): "Abdal'lar onlardandır. Onlarla muzaffer olur, onlarla size rızık verilir" buyurduğunu işittim.²

İbn Hibbân'ın, Târih'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Yeryüzünde, Rahmân'ın dostu olan İbrâhim (aleyhisselam) gibileri bitmez. Onlar sebebiyle size yardım edilir, onlar sebebiyle size rızık verilir ve onlarla size yağmur iner."³

İbn Asâkir, Katâde'den bildiriyor: "Yeryüzünde kendileri dolayısıyla yağmurun indiği, kendileriyle insanların yardım gördüğü ve kendileri dolayısıyla insanlara rızık verildiği kırk kişi hiçbir zaman eksik olmaz. Bunlardan bir kişi öldüğünde Yüce Allah yerine başkasını getirir. Vallahi, umarım Hasan(-ı Basrî) de onlardan biridir."⁴

Abdurrezzâk, Musannef'te ve İbnu'l-Münzir, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Yeryüzünde her zaman en az yedi ve daha fazlası Müslüman bulunur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üzerindeki helak olurdu."⁵

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'ten bildiriyor: "Her zaman yeryüzünde en az ondört (Müslüman) kişi bulunur ki onlarla Yüce Allah yeryüzü ahalisinin belalarını def eder ve bereketini gösterir. İbrâhim (aleyhisselam) zamanı hariç. Çünkü o zaman o tek başınaydı."⁶

¹ Ebû Nuaym (1/8, 9) ve İbn Asâkir (1/303, 304).

² Taberânî 18/95 (120), İbn Asâkir (1/290). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Daife*'de (2/341) der ki: "İsnâdı çok zayıftır."

³ İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (2/61). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Daife*'de (1392) der ki: "Uydurma hadistir."

⁴ İbn Asâkir (1/298).

⁵ Abdurrezzâk (9099).

⁶ İbn Cerîr (14/395).

Ahmed b. Hanbel, *Zühâ'de* ve Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ'da* İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde sayelerinde belalann defedildiği yedi kişi hep bulunmuştur."¹

Ahmed, *Zühâ'de*, Ka'b'tan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde kendileri sayesinde (ilahi) azabın def olunduğu on dört kişi hep bulunmuştur."

Hellâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ'da*, Zâzân'dan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde kendileri sayesinde yeryüzü ahalisinden belaların defedildiği oniki kişi ve fazlası hep bulunmuştur."

Cenedî, *Fedâilu Mekke'de* Mücâhid'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli yedi ve daha fazlası Müslüman bulunmuştur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üstündekiler helak olurdu."

Ezrakî, *Târih Mekke'de* Züheyr b. Muhammed'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli yedi ve daha fazlası Müslüman bulunmuştur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üstündekiler helak olurdu."²

İbn Asâkir, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildiriyor: "Abdal'lar Şam'dadırlar ve otuz kişidirler. Onlarla korunur ve onlarla size nızık verilir. Eğer onlardan bir kişi ölürse Yüce Allah onun yerine başkasını getirir."³

Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ'da*, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: "Mutlaka her şehir ve her köyde kendileriyle, Allah'ın belaları def ettiği kişiler bulunur."

İbn Ebî'd-Dünyâ, *Evliyâ* kitabında, Ebu'z-Zinâd'dan bildiriyor: Yeryüzünün dayanakları olan peygamberlik bittiğinde, Yüce Allah onların yerine Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden Abdâl denilen kırk kişiyi getirdi. Onlardan biri öldüğü zaman mutlaka Yüce Allah onun yerine başkasını getirir. Şimdi yeryüzünün dayanakları onlardır. Onlardan otuz kişinin imanı İbrâhim'in (aleyhisselam) imanı gibidir. Onları insanlardan üstün kılan fazla

¹ Rivayet daha önce (sh. 156) geçti.

² Ezrakî (1/71).

³ İbn Asâkir (1/298).

namazları ve oruçları değildir. Ancak doğruluk, şüpheli şeylerden sakınmak, iyi niyet, temiz kalp ve bütün Müslümanlara karşı samimi olmalarıdır.”¹

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin Muâviye b. Ebî Süfyândan bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Her zaman ümmetinden Allah'ın emirlerini ayakta tutan bir topluluk bulunur. Onlara ihanet eden ve kötülük etmek isteyenler de herhangi bir zarar veremezler. Allah'ın ölüm emri gelene kadar da diğer tüm insalardan üstün kahrılar.”*²

Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Her zaman ümmetinden bir topluluk galip olarak hak üzerinde kalacaklardır. Allah'ın ölüm emri gelene kadar hiç kimse onlara bir zarar veremeyecektir.”*³

Buhârî ve Müslim'in, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Her zaman ümmetinden bir topluluk kendilerine Allah'ın ölüm emri gelene kadar diğer insanlardan üstün olarak yaşarlar.”*⁴

İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Her zaman ümmetinden, Yüce Allah'ın emirlerini ayakta tutan bir topluluk bulunur. Onlara ihanet edenler de kendilerine bir zarar veremeyecektir.”*⁵

Hâkim'in, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Her zaman ümmetinden bir topluluk kıyamet kopana kadar hak üzerinde galip gelmeye devam edecektir.”*⁶

Müslim ve Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Her zaman bu din var olacak ve kıyamete kadar Müslümanlar bu yolda savaşacaktır.”*⁷

¹ İbn Ebî'd-Dünyâ (57).

² Buhârî (71, 3116, 3641, 7312, 7460), Müslim 1037 (174) ve İbn Mâce (9).

³ Müslim, 1920 (170), Tirmizî (2229) ve İbn Mâce (10, 3952).

⁴ Buhârî (3640, 7311, 7459) ve Müslim 1921 (171).

⁵ İbn Mâce (7). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1956).

⁶ Müslim 1922 (172) ve Hâkim (4/449, “sahih”).

⁷ Müslim 1922 (172) ve Hâkim(4/449).

Ebû Dâvud ve Hâkim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her zaman ümmetinden bir topluluk kendilerine karşı düşmanlık edenlerle savaşarak üstünlük sağlayacaklardır. En sonuncuları da Mesih Deccal'ı öldürecektir."*¹

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Muâviye b. Kurre'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetinden bir topluluk Allah'ın yardımıyla galip gelecek ve onlara ihanet edenler kıyamete kadar onlara bir zarar veremeyecektir."*²

İbn Mâce ve Nevâdiru'l-Usûl'de Hâkim et-Tirmizî'nin Ebû İnabe el-Havîânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Yüce Allah her zaman emirlerini ikame edecek birilerini yaratır ve böylelerini hiç eksik etmez."*³

Müslim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetinden bir topluluk Allah yolunda savaşacak ve düşmanlarını kahredecektir. Onlara ihanet edenler kendilerine bir zarar veremeyecek ve bu kıyamet kopana dek bu şekilde devam edecektir."*⁴

Müslim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Garp (Şam) ahalisi kıyamete kadar hak üzere galip geleceklerdir."*⁵

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bu ümmete her yüz yılın başında dinlerini yenileyecek birini (müceddid) gönderir."*⁶

¹ Ebû Dâvud (2484) ve Hâkim (4/450). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 2170).

² Tirmizî (2192, "sahih") ve İbn Mâce (6). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 6).

³ İbn Mâce (8) ve Hâkim (1/381). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 8).

⁴ Müslim 1924 (176).

⁵ Müslim 1925 (177).

⁶ Ebû Dâvud (4291) ve Hâkim (4/52). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 3606).

Hâkim, *Menâkibu's-Şâfi'* de, Zührî'den bildiriyor: "Yüz yılın başına gelindiği zaman Yüce Allah bu ümmete nimet olarak Ömer b. Abdilazîz'i gönderdi."

Medhal' de Beyhakî ve Hatîb'in Ebû Bekr el-Mervezî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ahmed b. Hanbel şöyle demiştir: "Hakkında bir haber duymadığım bir konu bana sorulduğunda Şâfi'nin görüşünü söyledim. Çünkü Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) söylenene göre Yüce Allah her yüz yılın başında dinde sünnetleri öğretecek ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olan yalan haberleri yok edecek bir müceddid gönderir. Biz de baktığımızda ilk yüz yılın başında Ömer b. Abdilazîz, ikinci yüz yılın başında ise Şâfi'nin geldiğini görüyoruz."

Nehhâs, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: "Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra her yüz yılın başında, âlimlerden bir adamın geleceği ve Yüce Allah'ın bu kişiyle dinini güçlendireceği söylendi. Benim görüşüme göre Yahya b. Âdem onlardan biridir."

Hâkim, *Menâkibu's-Şâfi'* de, Ebu'l-Velid Hassân b. Muhammed el-Fakîh'ten bildiriyor: İlim ehlinden olan bir yaşlının Ebu'l-Abbâs b. Süreyc'e şöyle dediğini işittim: "Müjdeler sana ey hâkim! Yüce Allah yüz yılın başında müminlere Ömer b. Abdilazîz'i gönderdi. O her sünneti ihya etti ve her bidatı yok etti. Yüce Allah ikinci yüz yılın başında Şâfi'yi gönderdi. O da sünnetleri ihya edip bidatları yok etti. Yüce Allah üçüncü yüzyılın başında da seni gönderdi ki sen de sünnetleri güçlendirip bidatları zayıflattın."

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

"İşte peygamberler! Biz, onların bir kısmını bir kısmına üstün kıldık. İçlerinden, Allah'ın konuştukları vardır. Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir. Meryem oğlu

İsa'ya ise açık deliller verdik ve onu Ruhû'l-Kudûs (Cebrail) ile destekledik. Eğer Allah dileseydi, bunların arkasından gelen (millet)ler, kendilerine apaçık deliller geldikten sonra, birbirlerini öldürmezlerdi. Fakat ayrılığa düştüler. Onlardan inananlar da vardı, inkâr edenler de. Yine Allah dileseydi, birbirlerini öldürmezlerdi. Lâkin Allah dilediğini yapar.” (Bakara Sur. 253)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: “İşte peygamberler! Biz, onların bir kısmını bir kısmına üstün kıldık...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah İbrâhim'i (aleyhisselam) kendisine halil (dost) edindi ve Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu. İsa'yı da (aleyhisselam) Âdem (aleyhisselam) gibi topraktan yarattı. Sonra ona: “Ol!” dedi ve oluverdi. O, Allah'ın kulu, kelimesi ve ruhudur. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebûr'u verdi. Süleyman'a (aleyhisselam), ondan sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mal verdi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve geçmiş günahlarını da bağışladı.”²

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: “...Allah'ın konuştukları vardır. Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir...”³ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanlara peygamber olarak gönderdi.”⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âmir (eş-Şa'bî): “Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmiştir” dedi.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “İbrâhim'in (aleyhisselam) Allah'la dostluğuna, Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşmasına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı görmesine mi şaşıyorsunuz?” dedi.⁶

¹ Bakara Sur. 253

² İbn Ebî Hâtim 2/482 (2551).

³ Bakara Sur. 253

⁴ Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 242), İbn Cerîr (4/250), İbn Ebî Hâtim 2/483 (2553) ve Beyhakî (419).

⁵ Bakara Sur. 253

⁶ Hâkim (1/65).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym: "Hiç kimseyi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi ve alicem) daha üstün tutmam. Hiç kimseyi de Rahmân'ın dostu İbrâhim'den (aleyhisselam) daha üstün tutmam" dedi.

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Eğer Allah dileseydi, bunların arkasından gelen (millet)ler, kendilerine apaçık deliller geldikten sonra, birbirlerini öldürmezlerdi..."¹ âyeti hakkında: "Mûsa ve İsa'dan (aleyhisselam) sonraki milletlerdir" dedi.²

İbn Asâkir zayıf senedle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ebû Bekr, Ömer, Osman ve Muâviye ile beraber Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi ve alicem) yanındaydık. Karşından Hz. Ali gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem), Muâviye'ye: "Ali'yi sever misin?" diye sordu. Muâviye: "Evet, severim" karşılığını verince: "Aranız kısa bir zaman kötü olacak" buyurdu. Muâviye: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha sonra ne olacak?" deyince: "Allah'ın bağışlaması ve rızası vardır" dedi. Bunun üzerine Muâviye: "Allah'ın kaderine ve rzasına razı olduk" dedi. İşte o zaman: "...Yine Allah dileseydi, birbirlerini öldürmezlerdi. Lâkin Allah dilediğini yapar"³ âyeti indi.⁴

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا
حُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Ey iman edenler! Hiçbir alışverişin, hiçbir dostluğun ve hiçbir şefaatin olmadığı kıyamet günü gelmeden önce, size rızık olarak verdiklerimizden Allah yolunda harcayın. İnkâr edenler ise zalimlerin ta kendileridir."

(Bakara Sur. 254)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...Size rızık olarak verdiklerimizden Allah yolunda harcayın..."⁵ âyeti hakkında: "Zekat ve nafile olarak tasadduk etmek kastedilmiştir" dedi.⁶

¹ Bakara Sur. 253

² İbn Cerîr (4/522).

³ Bakara Sur. 253

⁴ İbn Asâkir (59/139, 140).

⁵ Bakara Sur. 254

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân şöyle dedi: "Denilir ki Kur'ân'da bulunan her türlü sadakayı zekat âyeti, her türlü orucu da Ramazan ayı orucu neshetmiştir."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah dünyada insanların birbirleriyle dost olup birbirlerine şefaathçi olduklarını biliyor. Ancak kıyamet gününde takva sahiplerinin dostluğundan başka dostluk olmayacaktır" demiştir.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Dinâr şöyle dedi: "...İnkâr edenler ise zalimlerin ta kendileridir..."³ buyurup da: «Zalimler kâfirlerin ta kendileridir» buyurmayan Allah'a hamd olsun."⁴

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır.

Hay'dır, Kayyûm'dur. O'nu ne bir uyuklama tutabilir, ne de bir uyku. Göklerdeki her şey, yerdeki her şey O'nundur. İzni olmaksızın O'nun katında şefaatte bulunacak kimdir?

O, kulların önlerindeki ve arkalarındakileri

(yaptıklarını ve yapacaklarını) bilir. Onlar O'nun ilminden, kendisinin dilediği kadarından başka bir şey kavrayamazlar. O'nun kürsüsü, bütün gökleri ve yeri kaplayıp kuşatmıştır. Gökleri ve yeri koruyup gözetmek O'na güç gelmez. O, yücedir, büyüktür." (Bakara Sur. 255)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'd-Durays, Hâkîm ve Herevî, *Fedâil'* de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) Ubey b. Ka'b'a: "Allah'ın

¹ İbn Cerîr (4/523).

² İbn Ebî Hâtim 2/485 (2565).

³ Bakara Sur. 254

⁴ İbn Cerîr (4/426) ve İbn Ebî Hâtim 2/485 (2567).

Kitâbı'nda en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca, Ka'b: "Âyetü'l-Kürsî" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İlim sana mübârek olsun ey Ebu'l-Münzir! Canım elinde olana yemin olsun ki bu âyetin dili ve dudakları vardır. O Arş'ın ayağı dibinde Allah'ı takdis eder" buyurdu.¹

Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, *el-Azame'*de Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil'*de Beyhakî, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Benim bir hurma harmanım vardı ve onu bekliyordum. Hurmanın eksildiğini görünce bir gece nöbet tuttum. Bir atın üstünde ergenlik çağına girmiş bir çocuğa benzeyen birini gördüm. Ona selam verince selamımı aldı. Ona: "Sen kimsin? İn misin cin misin?" dedim. O: "Ben cinim" karşılığını verdi. Ona: "Elini ver" dediğimde, elini uzattı. Elinin bir köpek eli, saçının da köpek kılı gibi olduğunu görünce: "Cinler âlemi öyle midir?" diye sordum. O: "Cinler aralarında benden daha kıllı birinin olmadığını bilirler" dedi. Ona: "Bunu niye yapıyorsun?" diye sorduğumda: "Senin sadaka vermeyi sevdiğini söylediler. Biz de senin yemeğinden nasiplenmek istedik" cevabını verdi. Ona: "Bizi sizden ne korur?" diye sorduğumda: "Bakara Sûresi'nde bulunan Âyetü'l-Kürsî sizi bizden korur. Kişi onu akşamladığı zaman okursa sabaha kadar, sabahladığı zaman da okursa akşama kadar bizden korunmuş olur" dedi. Sabahlayıp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: "Pis herif doğru söylemiş" buyurdu.²

*Târih'*te Buhârî ve Taberânî, güvenilir kişiler isnâdı ile *el-Ma'rif'e'*de Ebû Nuaym, İbnu'l-Eska' el-Bekrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) muhâcirlerin bulunduğu suffeye gelince bir kişi: "Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyûm'dur.

¹ Ahmed 36/200 (21278, lafız kendisininindir), Müslim 810 (258), Ebû Dâvud (1460), İbnu'd-Durays (186) ve Hâkim (3/304).

² Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10796, 10798), İbn Kesîr, *Tefsîr'*de (1/450) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân (784), Ebu'ş-Şeyh (1104), Taberânî (541), Hâkim (1/562, "sahih"), Ebû Nuaym (544) ve Beyhakî (7/108, 109). Sahih hadistir (Bakun: Elbânî, *Sahihu't-Terğîb ve't-Terhib*, 658).

O'nu ne bir uyuklama tutabilir, ne de bir uyku..."¹ âyetini sonuna kadar okudu.²

Ahmed, İbnu'd-Durays ve *Fedâil*'de Herevî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birine: "Sen evlendin mi?" diye sorunca: "Hayır, evlenmedim ve evlenecek maddi durumum da yok" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Ezberinde İhlas Sûresi yok mu?" diye sorunca, adam: "Evet, var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O, Kur'ân'ın dörtte biridir" buyurdu ve: "Peki, ezberinde Kâfirûn Sûresi yok mu?" diye sordu. Adam yine: "Evet, var" deyince: "O, Kur'ân'ın dörtte biridir" buyurdu ve: "Peki, ezberinde Zilzâl sûresi yok mu?" diye sordu. Adam: "Evet, var" diye cevap verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O Kur'ân'ın dörtte biridir" buyurdu ve "Peki, ezberinde Nasr Sûresi yok mu?" diye sordu. Adam: "Evet, var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O Kur'ân'ın dörtte biridir" buyurdu ve: "Peki, ezberinde Âyetü'l-Kürsî yok mu?" diye sordu. Adam: "Evet, var" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O da Kur'ân'ın dörtte biridir, evlen" buyurdu.³

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Her farz namaz sonunda Âyetü'l-Kürsî'yi okuyan kişi, diğer namaza kadar koruma altına alınır. Bu âyeti her farz namazdan sonra okumaya ancak peygamber, siddîk veya şehid olanlar devam eder."⁴

Hatîb el-Bağdâdî, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kur'ân'ın en değerli âyeti hangisidir, biliyor musunuz?" diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cevaben: "Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyûm'dur ..." ⁵ âyetini sonuna kadar okudu. ⁶

¹ Bakara Sur. 255

² Buhârî (8/340), Taberânî (999) ve Ebû Nuaym (1075). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (6/321) der ki: "İsnâdında ismi verilmeyen, ama güvenilir olan bir ravi vardır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

³ Ahmed 21/32 (13309) ve İbnu'd-Durays (297). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdi.

⁴ Beyhakî (2396).

⁵ Bakara Sur. 255

⁶ Hatîb (1/345, 346).

Taberânî'nin hasen isnâdla Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Her farz namaz sonunda Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişi, diğer namaza kadar Allah'ın koruması altında olur."¹

Ebu'l-Hasan Muhammed b. Ahmed b. Şemûn el-Vâizi, Âmâlî'de ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip evindeki malının eksilip bereketsiz olduğunu söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Âyetu'l-Kürsî'yi neden okumazsın? O hangi yemek ve katığa okunursa Yüce Allah mutlaka o yemeği ve katığı bereketli kılıp çoğaltır" buyurdu.

Dârimî, Eyfa' b. Abd el-Kilâî'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Âyetu'l-Kürsî'dir" buyurdu. Adam: "Allah'ın Kitâbı'ndan hangi âyetin sana ve ümmetine gerçekleşmesini istersin" deyince de: "Bakara Sûresi'nin sonunu isterim. Çünkü o Allah'ın Arş'ı altında rahmet hazinesi olup, mutlaka dünya ve âhiretteki bütün hayırları kapsar" buyurdu.²

İbnu'n-Neccâr'ın Târih Bağdâd'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Her farz namaz sonunda Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişiye Yüce Allah, şükredenlerin kalbini, siddiklerin amelini, töbe edenlerin ecrini verip, sağını üzerine rahmet olarak açar. Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür, ancak öldüğü gibi cennete girer."

Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da, Muhammed b. ed-Davî b. es-Salsâli b. ed-Delehmes vasıtasıyla babasından, o da dedesinden naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: "Her farz namazdan sonra Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür, ancak öldüğü gibi cennete girer."³

¹ Taberânî (2733). Hâfız der ki: "Bu ğarîb (tek kanallı) bir hadistir ve isnâdında zayıflık vardır. Bakın: Netâicu'l-Efkâr (2/280).

² Dârimî (2/447). Hâfız İbn Hacer der ki: "Hadis mürsel veya mu'daldır."

³ Beyhakî (2385).

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbnu'd-Durays, Taberânî, *Fedâil*'de Herevî, ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Allah'ın Kitâbı'nda en değerli âyet, Âyetü'l-Kürsî'dir."¹

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays ve Muhammed b. Nasr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yüce Allah ne gök, ne yer, ne Cennet, ne de Cehennem, Bakara Sûresi'ndeki Âyetü'l-Kürsî'den daha değerli bir şey yaratmadı."²

Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ne gök, ne yer, ne düzlük, ne de dağ, Âyetü'l-Kürsî'den daha değerli değildir."³

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Dârimî, Taberânî, *Delâilu'n-Nübüvve*'de Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: İnsanlardan bir adam çıkıp cinlerden biriyle karşılaşınca, cin ona: "Benimle güreşir misin? Eğer beni yıkarsan sana bir âyet öğreteceğim ve o âyeti okuduğunda evine şeytan girmeyecektir" dedi. Adam cinle güreşti ve onu yere çaldı. Bunun üzerine cin: "Âyetü'l-Kürsî'yi oku. Her kim evine girerken onu okursa, mutlaka şeytan o evden osuran eşek gibi çıkar" dedi.

İbn Mes'ûd'a: "Bu kişi Ömer miydi?" denilince: "Ömer'den başka kim olabilir" karşılığını verdi.

Mehâmilî, *Fevâid*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Allah'ın kendisiyle fayda sağlayacağı bir şey öğret" deyince, Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): "Âyetü'l-Kürsî'yi oku. O seni, çocuklarını ve evini korur. Hatta evinin etrafındaki evleri bile korur" buyurdu.

İbn Merdûye, *el-Elkâb*'da eş-Şîrâzî ve *Fedâil*'de Herevî, İbn Ömer'den bildiriyor: Bir gün Ömer b. el-Hattâb insanların karşısına çıkıp: "Kim bana Kur'ân'daki en değerli, en âdil, en korkutucu ve en fazla ümit verici âyetleri söyleyecek?" deyince, topluluktan bir ses çıkmadı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Tam bilen adama denk geldin. Resûlullah'ın (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: «Kur'ân'ın en değerli âyeti Âyetü'l-Kürsî'dir. En âdil âyeti: «Allah şüphesiz adaleti, iyilik yapmayı, yakınlarla bakmayı emreder;

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (426), İbnu'd-Durays (187), Taberânî (8659) ve Beyhakî (2391).

² Ebû Ubeyd (sh. 122) ve İbnu'd-Durays (194).

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (427), İbnu'd-Durays (193) ve Beyhakî (633).

hayasızlığı, fenalığı ve haddi aşmayı yasak eder. Tutasınız diye size öğüt verir»¹ âyetidir. Kur'ân'da en korkutucu âyet ise: "Kim zerre kadar iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre kadar kötülük yapmışsa onu görür"² âyetidir. En fazla ümit veren âyet de: «De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir»³ âyetidir."⁴

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) Bakara Sûresi'nin sonunu veya Âyetü'l-Kürsî'yi okuduğu zaman tebessüm edip: "Bunlar Rahmân'ın Arş'ı altındaki hazinelerdendir" buyururdu. "Bu, sizin kuruntularınıza ve Kitap ehlinin kuruntularına göre değildir. Kim fenalık yaparsa cezasını görür, kendisine Allah'tan başka ne dost ve ne de yardımcı bulur"⁵ âyetini okuduğu zaman da ıstırca edip sakinleşirdi.

İbnu'd-Durays, Muhammed b. Nasr ve Fedâil'de Herevî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah ne gök, ne yer, ne Cennet, ne de Cehennem, Bakara Sûresi'nden daha değerli bir şey yaratmadı. Bu sûre de en değerli âyet Âyetü'l-Kürsî'dir.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf evine girdiği zaman evin köşelerinde Âyetü'l-Kürsî'yi okurdu.⁷

İbnu'l-Enbârî, Mesâhipte ve Beyhakî'nin, Şuab'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Kur'ân âyetlerinin efendisi Âyetü'l-Kürsî'dir" dedi.⁸

Beyhakî'nin Şuab'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurdu: "Her farz namazdan sonra Âyetü'l-Kürsî'yi okuyan

¹ Nahl Sur. 90

² Zilzal Sur. 7, 8

³ Zümer Sur. 53

⁴ İbn Kesîr, Tefsîr'de (1/454) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Ubeyd (sh. 148, 149).

⁵ Nisâ Sur. 123

⁶ İbnu'd-Durays (188).

⁷ İbn Ebî Şeybe (10/487), Ebû Ya'lâ (7207) ve İbn Asâkir (35295).

⁸ Beyhakî (2397).

kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür. Kim de uyuyacağı zaman onu okursa, Allah onun ve komşusunun evini koruması altına alır."

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve İbnu'd-Durays, Ali'den bildiriyor: İslam üzere doğan veya akı baliğ olup da İslam'ı bilen bir adamın her gece Âyetü'l-Kürsî'yi okuması gerekir. Onun değerini bir bilseniz. O Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) Arş'ın altındaki hazineden verildi. Ondan önce de hiçbir peygambere verilmedi. Hiçbir gece onu üç defa okumadan bir yerde gecelemedim. Yatsı namazının son iki rekatında, vitir namazında ve uyuyacağım zaman onu okurum."¹

Ebû Ubeyd, Abdullah b. Rebah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey b. Ka'b'a: "Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: "Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca, yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar: "Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca bir daha: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Âyetü'l-Kürsî'dir" dedi göğsüne vurarak: "Ebu'l-Münzir! İlim sana mübarek olsun" buyurdu.²

İbn Râhûye, Müsned'de, Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına oturup: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah'ın sana indirmiş olduğu en değerli âyet hangisidir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Âyetü'l-Kürsî'dir" buyurdu.³

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim, Delâil'de Ebû Nuaym ve Delâil'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekat humalannı bana teslim etti, ben de onları bana ait bir odaya koydum. Ancak onların her gün eksildiğini farkettim. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet ettiğimde: "Bu şeytanın işidir, onu bekle" buyurdu. Bir gece onu bekledim. Gecenin bir kısmı geçmişti ki şeytan fil görünümünde geldi. Kapıya ulaştığında başka bir suretle

¹ Ebû Ubeyd (sh. 123), İbn Ebî Şeybe (10/252, Dârimî (2/449) ve İbnu'd-Durays (176).

² Ebû Ubeyd (sh. 122).

³ el-Metâlibü'l-Âliye'de (3820) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye. Bûsayrî der ki: "Ravilerden tâbii olan kişilerin meçhul olmasından dolayı isnâdı zayıftır."

kapı aralığından içeri girdi. Hurmanın yanına yaklaştı ve alıp yemeye başladı. Bunun üzerine elbisemi çektim ve onu yakalayıp: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) onun Resûlü olduğuna şahadet ederim. Ey Allah'ın düşmanı! Bunlarda başkalarının senden daha fazla hakkı varken sen gelip zekat hurmalanna hücum ettin. Seni Allah'ın Resûlüne çıkarayım da rezil etsin" dedim. O da bunu bir daha tekrarlamayacağına dair söz verdi.

İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: "Esirin ne yaptı?" diye sordu. Ben: "Bunu bir daha tekrarlamayacağına dair söz verdi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu bekle, çünkü bir daha gelecek" buyurdu. Diğer gece yine onu bekledim ve yine bir önceki gece gibi geldi. Onu yakaladığımda yine bana aynı şeyleri tekrarlardı, yine onu bıraktım. İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdiğimde: "Onu bekle, çünkü bir daha gelecek" buyurdu. Üçüncü gece de onu bekledim. O yine aynı şeyi tekrarlardı, ben de onu yakalayıp: "Ey Allah'ın düşmanı! Bana iki defa söz verdin bu da üçüncüsüdür" dedim. O: "Benim çocuklanm vardır. Ben Nusaybin'den geldim. Eğer başka bir şey bulsaydım buraya gelmezdim. Biz bu şehirde yerleşmiştik. Arkadaşınızın gönderildiği ve bu iki âyet indiği zaman bu şehirden kaçtık ve Nusaybin'e gittik. Bu âyetleri okuyan kişinin evine kesinlikle şeytan üç gün girmez. Eğer beni bırakırsan sana bu âyetleri söylerim" dedi. Ben de: "Tamam" karşılığını verdim. Şeytan: "Bunlar Âyetü'l-Kürsî ve Bakara sûresinin son iki âyetidir" dedi. Bunun üzerine onu bıraktım. İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu haber verince: "Habis yalancıdır, ancak doğru söylemiş" buyurdu. Bu olanlardan sonra bunları okumaya başladım ve bir daha (hurmalann) eksildiğini görmedim.¹

Taberânî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)² Buraca, Allah'ın hiçbir ortağı olmadığı, ondan başka tapılan her şeyin yaratıklarından olduğu, bu yaratığın hiç kimseye bir fayda veya zarar veremeyip, hayat, rızık ve tekrar diriltme gücüne sahip olmadığı kastedilmektedir. (الْحَيُّ)³ Burada,

¹ Taberânî 20/51, 52, 161, 162 (89, 337, lafız kendisininindir), Hâkim (1/563), Ebû Nuaym (547) ve Beyhakî (7/109, 110).

² Bakara Sûr 255

³ Bakara Sûr 255

Yüce Allah'ın ölümsüz olduğu kastedilmektedir. (الْقِيَوْمِ)¹ Burada, Yüce Allah'ın eskimemesi kastedilmektedir. (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ)² Burada, Yüce Allah'ı uyuklama veya uyku tutmayacağı kastedilmektedir. (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا)³ Burada, "...Onlar Allah'ın hoşnut olduğu kimseden başkasına şefaath edemezler..."⁴ âyetinde buyurduğu gibi, ondan izinsiz meleklerin şefaath/aracılık edemeyeceği kastedilmektedir. (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ)⁵ Burada, yeryüzüyle gökyüzü arasında yaptıkları ve yapacaklarını bilmesi kastedilmektedir. (وَمَا خَلَقَهُمْ)⁶ Burada, gökyüzünde olanları bilmesi kastedilmektedir. (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)⁷ Burada, o'nun ilminden, kendisinin dilediği kadandandan başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmektedir. (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)⁸ Burada, Kürsî'nin, yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzünden daha yüce olduğu kastedilmektedir. (وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا)⁹ Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin ona güç gelmeyeceği kastedilmektedir. (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)¹⁰ Burada, ondan daha ulu, daha yüce, daha aziz, daha celil ve daha cömert kimsenin olmadığı kastedilmektedir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebî Vecze Yezîd b. Ubeyd es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) Tebuk savaşından geri döndüğü zaman, yanına Fezâre oğullarından bir grup gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbinin bize nimet vermesi için dua et. Rabbinden bize şefaath dile, Rabbin de sana şefaath dilesin" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): "*Vay sana! Ben size Rabbinden şefaath dileyeceğim de, Rabbiniz kimden şefaath dileyecek? Ondan başka ilah yoktur ve o yücedir. O'nun kürsüsü, bütün gökleri ve yeri kaplayıp kuşatmıştır. Gökler Allah'ın azametinden ve yüceliğinden yeni semerin gıcırıtması gibi gıcırda*" buyurdu.⁹

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Ebû Useyd es-Sâidî'den bildiriyor: Bahçemdeki

¹ Bakara Sûr 255

² Bakara Sûr 255

³ Bakara Sûr 255

⁴ Bakara Sûr 255

⁵ Bakara Sûr 255

⁶ Bakara Sûr 255

⁷ Bakara Sûr 255

⁸ Bakara Sûr 255

⁹ Ebu'ş-Şeyh (255).

hurmaları topladım ve bir odaya koydum. Ancak odaya ara sıra gelip de hurmaları çalan ve zarar veren bir ğûl' vardı. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet ettiğimde: "Ey Ebû Useyd! O şeytandır. Onun geldiğini gördüğünde: «Allah'ın adıyla, Resûlulla'ha icâbet et» de" buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi yapınca, ğûl(yabani): "Ey Ebû Useyd! Beni Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yanına götürme! Allah'ın huzurunda evine bir daha gelmeyeceğime ve hurmalarını çalmayacağıma dair sana söz veriyorum. Buna karşılık sana, kendisini evine ve kaplarına okuduğun zaman, evine şeytan gelmeyecek ve kaplarının kapağı açılmayacak bir âyet söyleyeceğim" dedi. Ben razı olunca da: "Bu âyet Âyetu'l-Kürsî'dir" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattığımda: "O yalancıdır, ancak doğru söylemiş" buyurdu.¹

Nesâî, Müsned'de Rûyânî, İbn Hibbân, Dârakutnî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Her farz namazdan sonra Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür."²

ed-Duâ'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, İbn Merdûye, Fedâil'de Herevî, el-Esmâ ve's-Sıfât'ta Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kendisiyle duanın kabul edileceği İsm-i A'zam üç sûrededir. Bunlar Bakara, Âl-i İmrân ve Tâ-hâ sûreleridir" buyurdu. Ebû Umâme der ki: Baktığımda Bakara sûresinde Âyetu'l-Kürsî diye bilinen: "Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyum'dur..."⁴ âyetini buldum. Âl-i İmrân'da yine: "Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyum'dur ..." ⁵ âyetini buldum. Tâ-hâ Sûresi'nde ise: "(Artık bütün) Yüzler, diri, kaim olanın önünde eğik durmuştur..."⁶ âyetini buldum.¹

¹ Cin şeytan kanşımı bir yaratık, ğulyabani.

² Taberânî 19/263, 264 (585). Heysemî, Mecmau'z Zevâid'de (6/323) der ki: "Ravilelerinin hepsi güvenilir kişilerdir. Ancak bazılarında zayıflık vardır."

³ Nesâî, S. el-Kübrâ (9928), Rûyânî (1268), Netâicu'l-Efkâr'da (2/280) geçtiği üzere: İbn Hibbân, Netâicu'l-Efkâr'da (2/279) geçtiği üzere Dârakutnî, el-Efrâd, Taberânî (7532), M. el-Evsat (8068), ed-Duâ' (675), Müsnedu's-Şâmiyyîn (824) ve İbn Kesir, Tefsir (1/454).

⁴ Bakara Sur. 255

⁵ Âl-i İmrân Sur. 2

⁶ Tâ-hâ Sur. 111

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Eyyûb'un yanında bir odada misafir olmuştu. Ebû Eyyûb'un yemeği de kilerde bir sepetin içindeydi. Sürekli bir kedi bacadan kilere girip sepetten yemeği alıyordu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyetinde bulununca: "Bu ğûl'dur. O bir daha geldiğinde: «Resûlullah, Allah'ın adıyla yerinden kıpırdamamanı emretti» de" buyurdu. Kedi bir daha geldiğinde, Ebû Ebî Eyyûb: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın adıyla yerinden kıpırdamamanı emretti" dedi. Ğûl: "Ey Ebû Eyyûb! Bu seferlik beni affet. Vallahi bir daha gelmeyeceğim" deyince, onu affetti. Ğûl: "Gece ve gündüz bu günden sonra şeytanın evine gelmemesi için sana bazı sözler öğreteyim mi?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Olur, öğret" karşılığını verdi. Ğûl de "Âyetu'l-Kürsî'yi oku" dedi. Ebû Eyyûb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu haber verince: "O yalancıdır, fakat doğru söylemiş" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Ebî'd-Dünyâ, *Mekâyidu's-Şeytân*'da, *el-Azame*'de Ebu's-Şeyh, Taberânî, Hâkim, *Delâil*'de Ebû Nuaym, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Onun bir hurma deposu vardı. Ğûl gelip depodan bir şeyler alıyordu. Onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyetinde bulununca: "Onu bir daha gördüğünde: «Allah'ın adıyla Resûlullah'a icâbet et» de" buyurdu. Ğûl geldiğinde ona Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini söyledi ve onu yakaladı. Ğûl: "Bir daha gelmeyeceğim" deyince onu serbest bırakıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Esirin ne yaptı?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Bir daha gelmeyeceğini söyledi ve onu serbest bıraktım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O bir daha gelecek" buyurdu. Ebû Eyyûb onu iki veya üç defa daha yakaladı. Her seferinde: "Bir daha gelmeyeceğim" diyor, o da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: "Esirin ne yaptı?" diye soruyordu. Ebû Eyyûb: "Bir daha gelmeyeceğim" dediğini söylüyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "O bir daha gelecek" diyordu. Yine onu yakaladığında: "Beni bırakırsan sana bir şey öğreteceğim ve sana bir şey yaklaşmayacak. Âyetu'l-Kürsî'yi oku" dedi. Ebû Eyyûb onu bırakıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve durumu haber verdi.

¹ Taberânî (7758, 7925), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/454) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (27).

² Hâkim (3/458, 459).

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O yalancıdır, fakat doğru söylemiş;"* buyurdu.¹

Ahmed, İbnu'd-Durays, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Zer'den bildiriyor: *"Ey Allah'ın Resûlü! Sana inen en değerli âyet hangi âyettir?"* dediğimde: *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* buyurdu.²

İbnu's-Sünnî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim sıkıntılı anında Âyetu'l-Kürsî'yi ve Bakara Sûresi'nin son iki âyetini okursa Yüce Allah o kişiye yardımcı olur."*³

İbn Merdûye, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa b. İmrân'a şöyle vahyetti: «Her farz namazın ardından Âyetu'l-Kürsî'yi oku. Onu her farz namazdan sonra okuyan kişiye, şükredenlerin kalbini, zikredenlerin dilini, peygamberlerin ecrini, siddîklerin amellerini veririm. Buna (her namazdan sonra) ancak peygamber, siddîk veya kalbini imanla imtihan ettiğim kul veya Allah yolunda ölmesini istediğim kişi devam eder.»"* İbn Kesîr: *"Bu çok münker bir hadistir"* dedi.⁴

Ahmed ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: *"Ey Allah'ın Resûlü! Sana inen en değerli âyet hangi âyettir?"* dediğimde: *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* buyurdu.⁵

İbnu's-Sünnî, *Amelü'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla babasından, o da annesi Fâtıma'dan bildiriyor: Doğumum yaklaştığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'ye ve Zeyneb binti Cahş'a, yanıma gelip Âyetu'l-Kürsî'yi ve: *"Gerçekten sizin Rabbiniz, yeri ve gökleri altı günde yaratan, sonra Arş'a istiva eden Tann'dır. Gündüzü, durmaksızın kendisini kovalayan geceyle örten, güneşe, aya ve yıldızlara kendi buyruğuyla baş eğdirenidir. Haberiniz olsun, yaratmak da, buyruk da*

¹ İbn Ebî Şeybe (10/397, 398), Ahmed 38/563 (23592), Tirmizî (2880, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Ebu's-Şeyh (1103), Taberânî (4011) ve Hâkim (3/459). *Sahîh* hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2309).

² Ahmed 35/431 (21546), İbnu'd-Durays (192), Hâkim (2/282, "sahih") ve Beyhakî (2390). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

³ İbnu's-Sünnî (sh. 112).

⁴ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/455) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁵ Ahmed 36/618 (22288) ve Taberânî 7871). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

(yalnızca) O'nundur. Âlemlerin rabbi olan Tanrı ne yücedir."1 Âyetini okumalarını emretti. Ayrıca Muavvizeteyn'i de okumalarını emretti.2

Deylemî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Akli baliğ olup da İslam'ı bilen bir adamın Âyetü'l-Kürsî'yi okumadan geceyi geçireceğini düşünmüyorum. Eğer onda neler olduğunu bilseydiniz hiçbir durumda onu okumayı bırakmazdınız. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Âyetü'l-Kürsî, Arş'ın altındaki hazineden verildi. Benden önce de hiçbir peygambere verilmedi" buyurdu. Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittikten sonra onu okumadan hiçbir gece geçirmiş değilim.

Taberânî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: Benim bir hurma depom vardı. Hurmanın eksildiğini farkettim ve bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yarın orada bir kedi göreceksin. Ona: «Resûlullah'a icâbet et» de" buyurdu. İkinci gün orada bir kedi gördüm ve ona: "Resûlullah'a icâbet et" dedim. O anda görünümü yaşlı bir kadına döndü ve: "Allah rızası için beni bırak bir daha gelmeyeceğim" dedi. Onu bıraktım ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana: "Adam ne yaptı?" deyince, durumu kendisine anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yalan söyledi, o geri gelecek. Ona: «Resûlullah'a icâbet et» de" buyurdu. Onu yakalayıp aynı şeyi dediğimde yine yaşlı bir kadına dönüp: "Ey Ebû Eyyûb! Allah rızası için beni bırak, bir daha gelmeyeceğim" dedi. Yine onu bıraktım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana daha önce demiş olduğu şeyi söyledi. Ben de aynısını ona (kediye) söyledim. Üçüncü defasında: "Ey Ebû Eyyûb! Allah rızası için beni bırak. Sana bir şey öğreteceğim. Şeytan bunu işittiği eve girmez" dedi. Ona: "Bu nedir?" diye sorduğumda: "Âyetü'l-Kürsî'dir. Bunu işiten şeytan mutlaka orayı terk edip gider" karşılığını verdi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: "O yalancıdır, fakat doğru söylemiş" buyurdu.3

Taberânî, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Bir cin yakalamıştım. Bana: "Beni bırakırsan sana bir şey öğretim ve bununla sana bizden kimse zarar veremez" dedi. Ona: "Nedir?" dediğimde: "Âyetü'l-Kürsî'dir" karşılığını verdi.

1 A'râf Sur. 54

2 İbnu's-Sünnî (sh. 199).

3 Taberânî (4012).

Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: "O yalancıdır, fakat doğru söylemiş" buyurdu.¹

Taberânî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Evin erzağıyla ilgili cinler tarafından sıkıntı yaşıyordum. Durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyetinde bulundum. Bizim evde bir kilerimiz vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Orayı gözle, eğer bir şey görürsen, ona: «Alçak! Resûlullah seni çağırmakta» de" buyurdu. Onu yakaladım ve: "Alçak! Resûlullah seni çağırmakta" dedim. Onu alıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürüleceğimi görünce boyun eğerek: "Bir daha gelmeyeceğim" dedi, ben de onu bıraktım. Sabahlayıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: "Esirin ne yaptı?" diye sordu. Olup biteni kendisine haber verdiğimde: "O geri gelecektir" buyurdu. Bunu üç defa tekrarladım. Her defasında onu yakalayıp bırakıyordum ve olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildiriyordum. Üçüncü defasında: "Sen burayı bırakacak değilsin. Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürüleceğim!" dediğimde, yemin edip boyun eğerek: "Sana, söylediğin geceden sonra ne cinlerin, ne de hırsızların yaklaşamayacağı bir şey öğreteceğim. Âyetü'l-Kürsî'yi oku" karşılığını verdi. Bunun üzerine onu bıraktım ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana: "Esirin ne yaptı?" diye sorduğunda: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana yemin edip boyun eğdi. Ben de ona acıdım. Ayrıca bana, söylediğimde ne cinlerin, ne de hırsızların yaklaşamayacağı bir şey söyledi" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yalancı da olsa doğru söylemiş" buyurdu.²

Buhârî, İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Merdûye ve Delâil'de Ebû Nuaym. Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Ramazan ayı zekâtını korumakla görevlendirmişti. Biri geldi ve zekat mallarından almaya başladı. Ona: "Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürüleceğim" dediğimde: "Benim çocukları vardır ve çok muhtaç biriyim" karşılığını verdi. Ben de onu bıraktım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Ey Ebû Hureyre! Dün esirin ne yaptı?" diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocukları bulunduğunu ve çok ihtiyacı olduğunu söyleyince ona acıyıp bıraktım" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O yalan söyledi ve geri dönecek" buyurdu. Ben de döneceğini anladım ve onu beklemeye başladım. Yine gelip yemekten almaya başlayınca onu

¹ Taberânî (4013).

² Taberânî (4014).

yakaladım ve: “Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürüleceğim” dedim. Yine: “Beni bırak, benim çocuklarım var ve muhtaç biriyim” karşılığını verdi. Bir daha ona acıyıp bıraktım. Sabahladığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: “Esirin ne yaptı?” diye sordu. Ben: “Ey Allah'ın Resûlü! Çocukları bulunduğunu ve çok ihtiyacı olduğunu söyleyince ona acıyıp bıraktım” dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: “O yalan söyledi ve geri dönecek” buyurdu.. Üçüncü gece onu bekledim. O yine gelip yiyecek almaya başlayınca onu yakaladım ve: “Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürüleceğim. Bu üçüncü oluyor. Gelmeyeceğini söylüyor, sonra yine geliyor” dedim. Bu defa: “Beni bırakırsan sana sayesinde Allah'ın fayda sağlayacağı kelimeler öğreteceğim” dedi. “Bunlar nedir?” diye sorduğumda: “Uyumak için yatağına vardığında Âyetü'l-Kürsî'yi oku. Sabahlayana kadar Allah tarafından korunursun ve şeytan sana yaklaşamaz” dedi. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “O yalancıdır, ama doğru söylemiş” buyurdu.¹

Beyhakî, *Delâil*'de Bureyde'den bildiriyor: Bir defasında yiyeceklerimin eksildiğini gördüm ve gece bir yere saklanıp beklemeye başladım. Ğûl(yabani) yiyeceklerden almaya gelince onu yakalayıp: “Seni Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürmeden bırakmayacağım” dedim. Bunun üzerine Ğûl: “Ben çocukları çok olan bir kadını, bırakırsan bir daha gelmeyeceğim” karşılığını verdi. Ancak yine geldi. Üçüncü defa onu yakaladığımda: “Beni bırakırsan sana, söylediğinde bizden hiç kimsenin yiyeceğine yaklaşamayacağı bir şey öğreteceğim. Yatağına girdiğin zaman, kendine ve malına Âyetü'l-Kürsî'yi oku” dedi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiğimde: “O yalancıdır, ancak doğru söylemiş” buyurdu.²

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “*Bakara Sûresi'nde, Kur'ân'daki bütün âyetlerin efendisi olan Âyetü'l-Kürsî vardır. Bu âyet şeytan bulunan bir evde okunduğu zaman, şeytan o evi mutlaka terkeder.*”³

¹ Buhârî (2311, 3275, 5010), İbnu'd-Durays (195), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10895), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/453) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (267). Lafız Buhârî ve Nesâî'nindir.

² Beyhakî (7/110, 111).

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (424), Hâkim (2/259, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (2375).

Dârimî ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Her kim sabahladığı zaman Mü'min Sûresi'nin ilk üç âyetini ve Âyetü'l-Kürsî'yi okursa, onlarla akşama kadar korunur. Her kim de onları akşamladığı zaman okursa, onlarla sabaha kadar korunur."¹

Târih'te Buhârî ve İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Âyetü'l-Kürsî bana Arş'ın altından verilmiştir."²

İbn Ebi-d-Dünyâ'nın Mekâyidu's-Şeytân'da ve Dîneveri'nin, Mücâlese'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Cibrîl (aleyhisselam) bana gelip: «Cinlerden bir ifrît sana tuzak kurmaktadır. Yatağına girdiğin zaman Âyetü'l-Kürsî'yi oku» dedi."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mekâyidu's-Şeytân'da ve Ebu's-Şeyh, el-Azame'de, Ebî İshâk'tan bildiriyor: Zeyd b. Sâbit bir gece bahçesine gittiğinde karışık sesler işitti. "Bu nedir?" deyince, ses: "Cinlerden bir kişiyim. Bu sene bizi kıtlık vurduğundan dolayı meyvelerinizden bir şeyler almak istedim. Onları bize helal edin" karşılığını verdi. Zeyd b. Sâbit: "Tamam" dedikten sonra: "Bizi sizden koruyacak şeyi söyler misin?" diye sordu. Bunun üzerine cin: "Bizden Âyetü'l-Kürsî ile korunursunuz" karşılığını verdi.³

Ebû Ubeyd, Kudüs'ün ilk vâlisi Seleme b. Kayser'den bildiriyor: "Yüce Allah, ne Tevrât'ta ne İncil'de ne de Zebûr'da Âyetü'l-Kürsî'den daha değerli bir âyet indirmemiştir."⁴

İbnu'd-Durays, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Adamın biri ölen kardeşini rüyasında görüp ona: "Ey Kardeşim! Hangi amellerin daha faziletli olduğunu düşünüyorsunuz?" diye sordu. Kardeşi: "Kur'ân okumak" dedi. "Peki, Kur'ân'ın en değerli âyeti hangisidir?" diye sorunca: "Âyetü'l-Kürsî" cevabını verdi. Sonra kardeşine: "Bize bir şey öğüdünüz var mı?" deyince, kardeşi:

¹ Dârimî (2/449 ve Tirmizî (2879, lafız kendisininindir). Sahih hadistir (Bakın: El-İbnî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 540).

² Buhârî (1/249) ve İbnu'd-Durays (191).

³ Ebu's-Şeyh (1126).

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 123).

“Evet, sizler bilmediğiniz (neticesini görmediğiniz) halde amel edersiniz. Biz ise biliyoruz, ancak amel edemiyoruz” karşılığını verdi.¹

İbnu'd-Durays, Katâde'den bildiriyor: “Her kim yatağına girerken Âyetü'l-Kürsî'yi okursa, iki melek görevlendirilir ve sabahlayıncaya kadar onu korurlar.”²

İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrâil oğulları: “Ey Mûsa! Rabbin uyur mu?” diye sordular. Mûsa (aleyhisselam): “Allah'tan korkun” diye karşılık verince, Rabbi ona: “Ey Mûsa! Onlar sana: «Rabbin uyur mu?» diye sordular. Sen ellerine iki cam parçası al ve gece uyuma” diye seslendi. Mûsa da (aleyhisselam) öyle yaptı. Gecenin üçte biri geçip uyuklayınca camları dizlerinin üstüne düşürüp uyandı ve camları tekrar tuttu. Gecenin sonunda bir daha uyukladı ve camları düşürüp kırdı. Bunun üzerine Rabbi: “Ey Mûsa! Eğer uyusaydım, ellerindeki camların kırıldığı gibi gökyüzü ve yeryüzü düşer helak olurdunuz” buyurdu. Sonra Yüce Allah, peygamberine Âyetü'l-Kürsî'yi indirdi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': (الرَبِّيُّ)⁴ buyruğu hakkında: “Yüce Allah ölümsüzdür, anlamındadır” dedi. (الْقَيُّومُ)⁵ buyruğu hakkında ise: “Yüce Allah yarattıklarına karşı kayyum olan, onlara rızık veren ve koruyandır” dedi.⁶

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: (الْقَيُّومُ)⁷ kelimesi hakkında: “Yüce Allah her şeye karşı kayyum'dur” dedi.⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “el-Kayyûm” kelimesi hakkında: “Zevâli olmayandır” dedi.¹

¹ İbnu'd-Durays (189).

² İbnu'd-Durays (190).

³ İbn Ebî Hâtim 2/487 (2580), Ebu'ş-Şeyh (140) ve Diyâ 10/113, 114 (111).

⁴ Bakara Sur. 255

⁵ Bakara Sur. 255

⁶ İbn Cerîr (4/528, 529) ve İbn Ebî Hâtim 2/486 (2571, 2572).

⁷ Bakara Sur. 255

⁸ Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh.248), İbn Cerîr (4/259), İbn Ebî Hâtim 2/486 (2573), Ebu'ş-Şeyh (96) ve Beyhakî (76).

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde: (النَّعْيُ)² kelimesi hakkında: "O, ölmeyendir" dedi. (النَّيُّومُ)³ kelimesi hakkında ise: "Benzeri olmayandır" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ)⁴ âyeti hakkında: "*Sinetun* uyuklamak, *nevm* ise uyumak" anlamındadır" dedi.⁵

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi' b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın buyumuş olduğu: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ)⁶ âyetinin mânâsını söyle" dediğinde: "*Sinetün*, kişinin uyku ile uyanıklık arasındaki halidir" dedi. Nâfi': "Peki, Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet biliyor. Zuheyr b. Ebî Selmâ'nın:

"Ömür boyu ona hiç uyuklama gelmez

Ne uyur, ne de yaşlılığında akh gitmez" dediğini işitmedin mi?"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyetteki: "*Sinetün*" kelimesi için: "Kişinin uyuklaması", "*Nevm*" kelimesi için de: "Kişinin uyumasıdır" dedi.⁷

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "*Sinetün*, insanın yüzüne esen uyku rüzgarıdır. Onunla insanın uykusu gelir" dedi.⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ)⁹ âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, işlerinde gevşek olmamasıdır" dedi.¹

¹ İbn Ebî Hâtim 2/487 (2575).

² Bakara Sur. 255

³ Bakara Sur. 255

⁴ Bakara Sur. 255

⁵ İbn Cerîr (4/531), İbn Ebî Hâtim 2/487, 488 (2576, 2581) ve Beyhakî (77).

⁶ Bakara Sur. 255

⁷ İbn Cerîr (4/531, 532) ve Ebu'ş-Şeyh (123).

⁸ İbn Cerîr (4/532) ve İbn Ebî Hâtim 2/487 (2578).

⁹ Bakara Sur. 255

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ)² âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın katında kendisinin izni olmadan kim konuşabilir?" dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ)⁴ âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, dünyada olup biteni ve âhirette olacakları bilmesidir" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in, el-Avfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ)⁶ (أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, yaptıkları ameller ile heba ettikleri amelleri bilmesidir" dedi.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ)⁸ âyeti hakkında: "O'nun ilminden kendisinin dilediği kadar öğrettiğinden başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmiştir" dedi.⁹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)¹⁰ âyetindeki "Kürsî" kelimesi hakkında: "Yüce Allah'ın ilmi kastedilmektedir. "...Gökleri ve yeri koruyup gözetmek O'na güç gelmez. O, yücedir, büyüktür"¹¹ âyetini görmüyor musun?" dedi.¹²

Dârakutnî, *es-Sıfât*'ta ve Hatîb, *Târih*'te, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)¹³ âyeti sorulduğunda:

¹ İbn Ebî Hâtim 2/487 (2578).

² Bakara Sur. 255

³ İbn Ebî Hâtim 2/488 (2586).

⁴ Bakara Sur. 255

⁵ İbn Cerîr (4/536).

⁶ Bakara Sur. 255

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/489, 490 (2590, 2595).

⁸ Bakara Sur. 255

⁹ İbn Cerîr (4/537).

¹⁰ Bakara Sur. 255

¹¹ Bakara Sur. 255

¹² İbn Cerîr (4/537), İbn Ebî Hâtim 2/490 (259) ve Beyhakî (233).

¹³ Bakara Sur. 255

"Kürsî, Yüce Allah'ın ayağını koyduğu yerdir. Arş'ın büyüklüğü ise takdir edilemez" buyurdu.¹

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, Hatîb ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kürsî, Yüce Allah'ın iki ayağını koyduğu yerdir. Arş'ın büyüklüğünü ise hiç kimse takdir edemez."²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: "Kürsî, Yüce Allah'ın iki ayağını koyduğu yerdir. O, binek üstündeki semerin gıcirtısı gibi gıcırdar."³

Suyûtî der ki: Bu ifade istiâre babındandır. Yoksa yüce Allah bu tür benzetmelerden münezzehtir. İbn Cerîr (كُرْسِيَّة)⁴ âyeti hakkında Dahhâk'ın: "Krallann tahtlarına otururken ayaklarını üzerine koydukları şeydir" dediğini zikreder ki bu da ifadeyi tam olarak açıklamaktadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzü yayılıp birbirlerine eklenecek olsaydılar, Kürsî'nin genişliği yanında, geniş bir çöl içinde bulunan bir yüzük kadar olurlardı."⁵

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahualeyhi ve sallam) Kürsî'yi sorduğumda şöyle buyurdu: "Ey Ebû Zer! Yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzünün büyüklüğü Kürsî'nin büyüklüğü yanında geniş çöle atılan bir yüzük kadardır. Arş'ın Kürsî'ye göre büyüklüğü de, çölün yüzüğe olan büyüklüğü kadardır."⁶

¹ Hatîb (9/251).

² İbn Hacer, *et-Tağlik*'te (4/186) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim 2/491 (2601), Taberânî (12404), Ebu'ş-Şeyh (218), Hâkim (2/282, "sahih"), Hatîb (9/252) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (859).

³ İbn Cerîr (4/538), Ebu'ş-Şeyh (247) ve Beyhakî (859).

⁴ Bakara. Sûr 255

⁵ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/457) geçtiği üzere İbn Cerîr ve İbn Ebi Hâtim 2/491 (260).

⁶ İbn Cerîr (4/539), Ebu'ş-Şeyh (222, 261), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (861).

Abd b. Humeyd, *Sünne*'de İbn Ebî Âsım, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ el-Makdisî, Hz. Ömer'den bildiriyor: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Allah'a, beni Cennete sokması için dua et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ı ta'zîm ettikten sonra şöyle buyurdu: "Allah'ın Kürsî'si gökleri ve yerleri kaplamıştır. Bu Kürsî, yeni semerin (bineğin sırtından) dört parmak yüksek kalarak ağır yükten dolayı gıcırdaması gibi gıcırdar."¹

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de çok zayıf isnâdla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kürsî ve kalem inciden olup, kalemin uzunluğu yedi yüz sene(lik bir mesafe)dir. Kürsî'nin uzunluğu hiç kimsenin bilemeyeceği kadar büyüktür."²

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtım ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Kürsî, Arş'ın altındadır" dedi.³

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Kürsî, Arş'a yapışmıştır ve bütün su Kürsî'nin içindedir" dedi.⁴

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Güneş, Kürsî nurunun yetmişte biri kadardır. Kürsî de Arş'ın nurunun yetmişte biri kadardır" dedi.⁵

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: "Gökyüzü ve yeryüzünün büyüklüğü Kürsî'nin büyüklüğü yanında

¹ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Âsım, *Sünne* (574), Bezzâr (325), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (4/540), Ebu'ş-Şeyh (195), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Taberânî, *Sünen*'de ve Diyâ (151, 153). Lafız Ebû Ya'lâ ile Ebu'ş-Şeyh'indir. İbn Kesîr der ki: "Abdullâh b. Halîfe meşhur olan Abdullâh b. Halîfe değildir. Ömer'den hadis dinlediği konusunda aksi görüş bildirenler vardır. Ömer'den bir kısmı mevkûf, bir kısmı da mürsel olarak rivayet etmişlerdir. Bir kısmı da metne *ğarîb* eklemeler yapmış ve bir kısmı da eksiltmiştir." Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de (866) hadisin mürker olduğunu söylemiştir.

² Ebu'ş-Şeyh (269) ve Ebû Nuaym (3/180).

³ İbn Ebî Hâtım 2/491 (2602) ve Ebu'ş-Şeyh (197).

⁴ Ebu'ş-Şeyh (192).

⁵ Ebu'ş-Şeyh (252).

geniş çöle atılan bir yüzük kadardır. Arş'ın Kürsî'ye göre büyüklüğü de, çölün yüzüğe göre büyüklüğü kadardır.”¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: “Gökyüzü ve yeryüzü Kürsî'nin içindedir. Kürsî de Arş'ın önündedir.”²

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri: “Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı Mahmûd nedir?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah'ın Kürsî'ye ineceği ve Kürsî'nin, darlığından dolayı gıcırdayan yeni semer gibi gıcırdayacağı gündür. Kürsî'nin genişliği de gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır” buyurdu.³

İbn Cerîr'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Kürsî, Arş'ın kendisidir” derdi.⁴

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Süddî tariki ile Ebî Mâlik, Ebî Sâlih, İbn Abbâs, Murra el-Hemdânî, İbn Mes'ûd ve bazı sahâbilerin Âyetü'l-Kürsî'yi şöyle açıkladıklarını söylemiştir: (الْقِيُومُ)⁵ Kayyûm olandır. *Sinetün* ise insanın yüzüne esip de uykusunu getiren uyku rüzgandır. (مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ)⁶ Burada dünya kastedilmektedir. (وَمَا خَلْفَهُمْ)⁷ Burada âhiret kastedilmektedir. (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ)⁸ Burada O'nun ilminden kendisinin öğrettiğinden başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmiştir. (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)⁹ Gökyüzü ve yeryüzü Kürsî'nin içindedir. Kürsî de Arş'ın önündedir. O da Yüce Allah'ın ayaklarını koyduğu

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (425), Ebu'ş-Şeyh (250, 251) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (863).

² İbn Cerîr (4/538) ve İbn Ebî Hâtim 2/491 (2603).

³ Ebu'ş-Şeyh (227). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe* de (2/307) der ki: “Kürsî'nin gıcırdaması hakkında yapılan rivâyetler sahîh değildir.”

⁴ İbn Cerîr (4/539). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/458) der ki: “Kürsî, Arş'tan başka bir şeydir. Çünkü bu yöndeki rivâyet ve haberlerden anladığımıza göre Arş, Kürsî'den daha büyüktür.”

⁵ Bakara Sur. 255

⁶ Bakara Sur. 255

⁷ Bakara Sur. 255

⁸ Bakara Sur. 255

⁹ Bakara Sur. 255

yerdir. (وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا)' Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin ona güç gelmeyeceği kastedilmektedir.²

Abd b. Humeyd, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebî Mâlik: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yedi kat yerin onun altında bulunduğu ve bütün mahlûkatın kenarında olduğu kayanın üzerinde dört melek bulunmaktadır. Bu meleklerin her birinin biri insan, biri aslan, biri öküz biri de kartal olmak üzere dört yüzü vardır. Bu melekler bütün semaları ve yerleri kuşatmış olarak kayanın üzerinde ayakta dururlar. Bunların başları Kürsî'nin altında olduğu gibi Kürsî de Arş'ın altındadır. Yüce Allah da Kürsî'sini Arş'a yerleştirmiştir."

Beyhakî der ki: "Burada iki tane Kürsî'nin bulunduğuna işaret edilmektedir. Biri Arş'ın altına, diğeri de Arş'ın üstüne konulmuş bulunmaktadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا)⁴ âyeti hakkında: "Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin Yüce Allah'a güç gelmeyeceği kastedilmektedir" demiştir.⁵

Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nafi b. el-Ezrak ona: (وَلَا يُوَدُّهُ)⁶ âyetinin açıklamasını sorduğunda: "Yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin Yüce Allah'a güç gelmeyeceği kastedilmektedir" dedi. Nâfi: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet biliyor. Şâirin:

"Yüzlercesini verir de bunun yükü ona güç gelmez

Verginin en güzelini vermek de şanı ve yüceliğindedir" dediğini işitmedin mi?"⁷

¹ Bakara Sur. 255

² Beyhakî (757).

³ Bakara Sur. 255

⁴ Bakara Sur. 255

⁵ İbn Cerîr (4/542 ve İbn Ebî Hâtim 2/492 (2606).

⁶ Bakara Sur. 255

⁷ *el-İtkân*'da (2/85) geçtiği üzere Tastî.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَلَا يُؤَدُّهُ)' âyetini açıklarken: "(Yeryüzü ve gökyüzünü gözetmek) Yüce Allah'a güç gelmez anlamındadır" dedi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "العظيم" kelimesi hakkında: "Azamet ve yücelikte mükemmel olandır" dedi.³

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ
بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Dinde zorlama yoktur. Çünkü doğruluk sapıklıktan iyice ayrılmıştır. O hâlde, kim tâgûtu tanımayıp Allah'a inanırsa, kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."
(Bakara Sur. 256)

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsîh*'te Nehhâs, *Ğarâibu Şu'be*'de İbn Mende, İbn Hibbân, İbn Merdûye, *Sünen*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa onu Yahudi olarak yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. Nadîr oğulları, beraberlerinde bulunan Ensâr çocukları ile sürgün edildiklerinde, Ensâr: "Çocuklanımızı bırakmayız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Dinde zorlama yoktur..."⁴ âyetini indirdi.⁵

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)⁶ âyeti hakkında: "Bu âyet Ensâr hakkında, onlara özel inmiştir" dedi.

¹ Bakara Sur. 255

² İbn Ebî Hâtim 2/492 (2605).

³ İbn Cerîr (4/544).

⁴ Bakara Sur. 256

⁵ Ebû Dâvud (2682), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11049), İbn Cerîr (4/546), İbn Ebî Hâtim 2/493 (2609), Nehhâs (sh. 259), İbn Hibbân (140), Beyhakî (9/186) ve Diyâ 10/72, 73 (64, 65). Sahîh hadistir (Bakır: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2333).

⁶ Bakara Sur. 256

Râvi der ki: Saîd b. Cübeyr'e: "Bu âyet Ensâr'a has olarak mı indi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Evet onlara has olarak indi. İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu olmayan veya çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa, daha uzun ömürlü olsun diye onu Yahudi olarak yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. İslam gelip de Nadîr oğullan, beraberlerinde bulunan Ensâr çocukları ile sürgün edildiklerinde, Ensâr: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocuklarımız ve kardeşlerimiz ne olacak?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara cevap vermedi. "Dinde zorlama yoktur..."¹ âyeti inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Dedikleriniz muhayyer bırakıldı. Eğer sizi isterlerse sizdendirler. Eğer onları tercih ederlerse onlardandırılar" buyurdu. Bu seçim sonrasında çocuklar da onlarla beraber sürgün edildi.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildiriyor: İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa onu Ehl-i Kitâb'ın yanında bırakıp onların dini üzere yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. İslam geldiğinde Ensâr'ın çocuklarının çoğu Ehl-i Kitâb'ın dini üzereydi. Ensâr: "Biz Ehl-i Kitâb'ın dinini bizim dinimizden daha üstün gördüğümüz için çocuklarımızı onların dininden kıldık. Şimdi Yüce Allah İslam'ı getirdi. Çocuklarımızı da (Müslüman olmaları için) zorlayalım" dediler. Bunun üzerine "Dinde zorlama yoktur..."³ âyeti indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün etmesi onların çocuklarından ayrılmasına sebep oldu. Müslüman olanlar (Medine'de) kaldı, Müslümanlığı kabul etmeyenler de onlarla beraber gitti.⁴

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişiler çocuklarını Benî Kureyza'da sütanneye vermişlerdi. Bu çocuklar onların dini üzere kaldılar. İslam geldiğinde aileleri onları Müslüman olmaya zorlamak isteyince: "Dinde zorlama yoktur..."⁵ âyeti indi.⁶

¹ Bakara Sur. 256

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (428), İbn Cerîr (4/548) ve Beyhakî (9/186). Saîd'in *Süneni*'inin muhakkiki der ki: "Mürsel olması sebebi ile hadis zayıftır. Saîd b. Cübeyr'e kadar olan isnâdı sahîhtir."

³ Bakara Sur. 256

⁴ İbn Cerîr (4/547, 550).

⁵ Bakara Sur. 256

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (429), İbn Cerîr (4/550) ve İbn Ebî Hâtim 2/493 (2611).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir başka bir kanalla Mücâhid'den bildiriyor: Nadîr oğulları Evs kabilesinden çocukları emzirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün edince Evs kabilesinden olan kişiler: "Biz onlarla beraber gidip onların dinlerinden olacağız" dediler. Aileleri buna engel olup onları Müslüman olmaya zorladı. Bunun üzerine onlar hakkında: "Dinde zorlama yoktur..."¹ âyeti indi.²

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişiler çocuklarını Nadîr oğullarında sütanneye vermişti. Nadîr oğulları sürgün edilince aileleri çocuklarının dinlerine katılmasını istediler. Bunun üzerine "Dinde zorlama yoktur..."³ âyeti indi.⁴

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dinde zorlama yoktur..."⁵ âyeti hakkında şöyle dedi: Bu âyet, Ensâr'dan olan Sâlim b. Avf oğullarından Husayn adlı bir adam hakkında indi. Bunun iki Hıristiyan çocuğu vardı. Kendisi de Müslümandı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlar Hıristiyan olarak kaldılar, onları (Müslüman olmaları için) zorlamayayım mı?" deyince Yüce Allah bu âyeti indirdi.⁶

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ubeyde'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce, Ensâr'dan olan Sâlim b. Avf oğullarından bir adamın iki oğlu Hıristiyan olmuştu. Bunlar Medine'ye yemek getiren Hıristiyan bir grupla beraber gelmişti. Babaları çocuklarını görünce onlarla münakaşa edip: "Vallâhi Müslüman olmadan kendilerini göndermeyeceğim" dedi. Ancak çocukları Müslüman olmayı kabul etmeyince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına davalaşmaya geldiler. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Gözümün önünde benim bir parçam cehenneme mi girecek?" deyince, Yüce Allah: "Dinde zorlama yoktur..."⁷ âyetini indirdi. Baba da çocuklarını serbest bıraktı.

¹ Bakara Sur. 256

² İbn Cerîr (4/549).

³ Bakara Sur. 256

⁴ İbn Cerîr (4/551).

⁵ Bakara Sur. 256

⁶ İbn Cerîr (548).

⁷ Bakara Sur. 256

Nâsîh'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Dinde zorlama yoktur..."**¹ âyeti hakkında şöyle dedi: Bu âyet, Ensâr'dan Ebû Husayn adlı bir adam hakkında indi. Bunun iki oğlu vardı. Şam'dan Medine'ye zeytinyağı getiren tacirler geldi. Bunlar yağlarını satıp geri dönmek istediklerinde, Husayn'ın iki oğlu tacirlerin yanına gittiler. Tacir de onları Hıristiyanlığa davet edince Hıristiyan oldular ve onlarla beraber Şam'a döndüler. Babaları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Çocuklarım Hıristiyan olup (tacirlerle) gittiler. Onları getirteyim mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dinde zorlama yoktur..."**² dedi. O güne kadar daha Ehl-i kitâb ile savaş emri verilmemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayrıca: **"Allah onları uzaklaştırın, onlar ilk kâfir olanlardır"** buyurmuştu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları geri getirmek için kimseyi göndermeyince, Ebû Husayn, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı içinde bir şey hissetmişti. Bunun üzerine: **"Hayır; Rabb'ine and olsun ki, aralarında çekiştikleri şeylerde seni hakem tayin edip, sonra senin verdiği hükümü içlerinde bir sıkıntı duymadan tamamen kabul etmedikçe inanmış olmazlar"**³ âyeti indi. Daha sonra Tevbe Sûresi'nde Ehl-i kitâb ile savaşmaya izin veren âyet nâzil olunca: **"Dinde zorlama yoktur..."**⁴ âyeti neshedildi.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dinde zorlama yoktur. Çünkü doğruluk sapıklıktan iyice ayrılmıştır..."**⁶ âyeti hakkında: **"Bu, insanların Müslüman olmaya başlaması ve Ehl-i Kitâb'ın cizye vermesi zamanındadır"** dedi.⁷

Abd b. Humeyd, *Nâsîh*'te Ebû Dâvud ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: **"İslamiyet'ten önce Araplar hiçbir dine mensup değildi. Onlar kılıç zoruyla dine zorlandılar. Ancak cizye veren Yahudi, Hıristiyan ve Mecusîlere bir zorlama yoktur."**⁸

¹ Bakara Sur. 256

² Bakara Sur. 256

³ Nisâ Sur. 65

⁴ Bakara Sur. 256

⁵ *Tezhîbu'l-Kemâl*'de (5/102) geçtiği üzere Ebû Dâvud ve İbn Cerîr (4/548, 549).

⁶ Bakara Sur. 256

⁷ İbn Cerîr (4/553) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2617).

⁸ İbn Cerîr (4/551).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Dinde zorlama yoktur..." âyeti hakkında: "Ehl-i Kitâb'a Müslüman olmaları için zorlama yapılmaz" dedi.²

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vesik er-Rûmî'den bildiriyor: Ben Ömer b. el-Hattâb'ın kölesi idim. Ömer bana: "Müslüman ol, eğer Müslüman olursan Müslümanların emanetinde bana yardımcı olursun. Çünkü ben onlardan olmayandan yardım almam" dedi. Ben bunu kabul etmeyince bana: "Dinde zorlama yoktur..."³ dedi.⁴

Nehhâs, Eslem'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'ın yaşlı bir Hıristiyan kadına: "Müslüman ol, selamete erersin" dediğini işittim. Yaşlı kadın bunu kabul etmeyince, Ömer: "Allahım! Şahid ol" dedi ve: "Dinde zorlama yoktur..."⁵ âyetini okudu.⁶

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleyman b. Mûsa: "Dinde zorlama yoktur..."⁷ âyetini: "Ey Peygamber! İnkarcılarla, ikiyüzlülerle savaş..."⁸ âyeti neshetti" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Humeyd el-A'rec bu âyeti (قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) şeklinde okur ve: "Benim kiraatım Mücâhid'in kiraatı gibidir" derdi.⁹

Fıryâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Tâğût, şeytandır" dedi.¹⁰

¹ Bakara Sur. 256

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (430).

³ Bakara Sur. 256

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (431), İbn Ebî Şeybe (4. cildin 1. bölümünde, sh. 58) ve İbn Ebî Hâtim 2/493 (2610).

⁵ Bakara Sur. 256

⁶ Nehhâs (sh. 259).

⁷ Bakara Sur. 256

⁸ Tevbe Sur. 73; Tahrim Sur. 9

⁹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (433).

¹⁰ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (649), İbn Cerîr 4/556 (7/135) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2618).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdîllah'a tâğûtun ne olduğu sorulduğunda: "Bunlar şeytanların kendilerine bilgi verdiği kâhinlerdir" dedi.¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Tâğût, kâhindir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Tâğût, sihirbazdır" dedi.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Tâğût, insan suretinde bir şeytandır. Davalaşmak için ona giderler. Tâğût (şeytan) onların hâkimidir."³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "Tâğût, insanların Allah'tan başka taptıkları şeydir." dedi.⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah'a inanırsa, kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır..."⁵ âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına inanmaktır" dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "...Kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada kulpla, Kur'ân kastedilmektedir" dedi.⁸

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Sapasağlam bir kulpa..."⁹ âyetinde: "İman kastedilmektedir" dedi. Süfyân'ın lafzında ise: "Bu, ihlas kelimesidir" dedi.¹⁰

¹ İbcr (4/558) ve İbn Ebî Hâtim 3/976 (5452).

² İbn Cerîr (4/557, 7/137).

³ İbn Cerîr (4/556, 7/136) ve İbn Ebî Hâtim 2/495, 3/976 (2621, 5455).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/495, 3/976 (2622, 5456).

⁵ Bakara Sur. 256

⁶ İbn Cerîr (18/569) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2624).

⁷ Bakara Sur. 256

⁸ İbn Ebî Şeybe (10/485) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2625).

⁹ Bakara Sur. 256

¹⁰ İbn Cerîr (4/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2627).

Buhârî ve Müslim, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir rüyada kendimi yeşil bir bahçede gördüm. Bu bahçenin ortasında demirden bir direk vardı. Direğin bir ucu yerde, diğer ucu da gökyüzünde idi. Direğin en yüksek yerinde bir kulp vardı. Bana direğe çık denildi. Kulpa tutunana kadar çıktım. Bana: "Kulpa tutun" denildi. Onu tutmuş iken uyandım. Bu rüyamı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: "Bahçe, İslam bahçesi, direk de İslam direğidir. Kulp ise Urvetu'l-Vuskâ'dır. Sen ölene kadar İslam üzere kalacaksın" buyurdu.¹

İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Benden sonra Ebû Bekr ve Ömer'e uyunuz. Çünkü onlar Allah'ın uzanmış ipidir. Bu ikisine tutunan kişi, Allah'ın kopmayan sağlam ipine tutunmuş olur."²

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kader, Tevhîd'in nizamıdır. Kaderi inkâr eden bir kimse Allah'ın birliğini inkâr etmiş olur. Allah'ın birliğine ve kadere iman eden kimse kopmayan sapaşğlam kulpa tutunmuş olur."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebe!: "...Kopmak bilmeyen sapaşğlam bir kulp..."³ âyeti hakkında: "Cennete girinceye kadar kopmayandır" dedi.⁴

¹ Buhârî (3813, 7010, 7014) ve Müslim (2484).

² İbn Asâkir (30/229).

³ Bakara Sur. 256

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/496 (2628).

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

“Allah, iman edenlerin dostudur. Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır. Kâfirlerin velileri ise tâğûttur. (O da) onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır. Onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalırlar.” (Bakara Sur. 257)

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Allah, iman edenlerin dostudur. Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır...”¹ âyetini açıklarken: “Bunlar İsa'yı (aleyhisselam) inkâr edip Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edenlerdir” dedi. “...Kâfirlerin velileri ise tâğûttur. (O da) onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır. Onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalırlar”² âyeti hakkında ise: “Bunlar İsa'ya iman edip, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilince de onu inkâr edenlerdir” dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den veya Miksem'den benzerini rivayet ettiler.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: “...Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır...”⁵ âyeti hakkında: “Delaletten hidayete çıkarması kastedilmiştir” dedi. “...Onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır...”⁶ âyeti hakkında ise: “Hidayetten dalâlete çıkarması kastedilmiştir” dedi.⁷

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: “Âyette karanlık'tan kasıt küfür, aydınlıktan kasıt da imandır.”⁸

¹ Bakara Sur. 257

² Bakara Sur. 257

³ Taberânî (11114).

⁴ İbn Cerîr (4/564) ve İbn Ebî Hâtim 2/497 (2630).

⁵ Bakara Sur. 257

⁶ Bakara Sur. 257

⁷ İbn Cerîr (4/563, 564).

⁸ İbn Cerîr (4/564).

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildiriyor: "Kur'ân'da içinde "karanlık" ile "nur"un geçtiği yerlerde kasıt, küfür ile imandır."

İbn Ebî Hâtim'in, Mûsa b. Ubeyde vasıtasıyla bildirdiğine göre Eyyûb b. Hâlid: "Hevâ ehli yaratıldığında fitneler de yaratılır. Hevâsı imân olanın fitnesi beyaz ve aydınlık, hevâsı küfür olanın fitnesi de siyah ve karanlık olur" dedi ve söz konusu âyeti okudu.¹

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخَيِّبُ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

Allah, kendisine hükümdarlık verdi diye (şımarıp böbürlenerek) Rabbi hakkında İbrâhîm ile tartışanı görmedin mi? Hani İbrâhîm, «Benim Rabbim diriltir, öldürür» demiş; o da, «Ben de diriltir, öldürürüm» demişti. (Bunun üzerine) İbrâhîm, «Şüphesiz Allah güneşi doğudan getirir, sen de onu batıdan getir» deyince, kâfir şaşırıp kaldı. Zaten Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. (Bakara Sur. 258)

Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Rabbi hakkında İbrâhîm'le (aleyhisselam) tartışan kişi Nemrûd b. Kenân'dır."²

İbn Cerîr bunun aynısını Mücâhid, Katâde ve Rabî'den rivayet etti.³

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Yeryüzünde ilk zalim kişi Nemrud'du. İnsanlar gider yiyeceklerini ondan (satın) alırlardı. İbrâhîm de (aleyhisselam) herkes gibi yiyecek almaya gitmişti. İnsanlardan bir grup Nemrud'un yanına girince onlara: "Rabbiniz kimdir?" derdi. Onlar da: "Rabbimiz sensin" karşılığını

¹ İbn Ebî Hâtim 2/497 (2633).

² İbn Ebî Hâtim 2/498 (2634).

³ İbn Cerîr (4/568, 569).

verirdi. Sıra İbrâhim'e (aleyhisselâm) gelince ona da: "Rabbim kimdir" dedi. İbrâhim (aleyhisselâm): "Rabbim öldüren ve tekrar diriltendir" karşılığını verdi. Nemrud: "Ben de öldürür dilediğimi diriltirim" dedi. İbrâhim (aleyhisselâm): "Rabbim güneşi doğudan çıkıyor, sen onu batıdan çıkar" deyince, Nemrud şaşırıp kaldı ve İbrâhim'i (aleyhisselâm) yiyecek vermeden gönderdi. Bunun üzerine İbrâhim (aleyhisselâm) ailesinin yanına dönerken beyaz bir kum tepesine geldi ve (kendi kendine): "Ben bu kumdan alıp aileme öyle gitsem, en azından benim geldiğimi gördüklerinde yiyecek bir şeyler getirdiğimi düşünerek sevinmezler mi?" dedi. Öylece kumdan alıp ailesine gitti. İbrâhim (aleyhisselâm) eşyalarını indirip uyudu. Hanımı kalkıp eşyaları açtı ve kişinin görmüş olabileceği en güzel yiyeceklerle dolu olduğunu gördü. Ondan kendisine yemek yaptı ve yanına getirdi. İbrâhim (aleyhisselâm) o zaman evinde yemek olmadığını da biliyordu. Hanımına: "Bu yemekler nereden?" deyince: "Getirdiğin yiyeceklerdendir" karşılığını verdi. İbrâhim (aleyhisselâm), Allah'ın kendisini rızıklandırıldığını anladı ve ona hamd etti.

Sonra Yüce Allah o zalime bir melek gönderdi. Melek ona Rabbine iman ederse Rabbinin onu mülkünde kendi halinde bırakacağını söyledi. Bunun üzerine Nemrud: "Benden başka Rab var mıdır?" karşılığını verdi. Melek ikinci defa geldi, Nemrud yine bunu kabul etmedi. Melek üçüncü defa geldiğinde yine kabul etmeyince ona: "Üç güne kadar ordunu topla" dedi. Nemrud öyle yapıp ordularını topladı. Melek Yüce Allah'ın emri üzerine sivrisinekten bir kapı açtı. Güneş çıkmıştı, ancak sivrisineğin çokluğundan dolayı güneş gözükmüyordu. Yüce Allah sivrisinekleri onların üstüne gönderdi. Sivrisinekler onların etlerini yiyip kanlarını içtiler. Kemikten başka bir şey kalmamıştı. Nemrud olduğu gibiydi ve ona hiç bir şey olmamıştı. Allah ona bir tane sivrisinek gönderdi ki o burnundan içeri girdi (beynine kadar gitti). Dört yüz yıl boyunca başına tokmaklarla vurdurdu. İnsanların en merhametlileri ellerini birleştirip Nemrud'un başına öyle vuruyordu. O dört yüz yıl boyunca zalimliğini sürdürmüştü, Yüce Allah da onu dört yüz yıl boyunca azaplandırırdı. Sonra onu öldürdü. Nemrud semaya yükselen kuleyi yapan kişidir. Yüce Allah da onun yaptığı kuleyi temelinden söktü.¹

¹ Abdurrezzâk (1/105), İbn Cerîr (4/572, 573) ve İbn Ebî Hâtim 2/499 (2638).

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rabbi hakkında İbrâhîm ile tartışanı görmedin mi?..."¹ âyeti hakkında şöyle dedi: "Nemrud b. Kenân'ın yer yüzünde ilk hükümdar olduğu söylenirdi. Ona iki adam getirildi. Birini öldürüp birini serbest bırakarak: "Ben öldürür ve diriltirim. Diriltmem, istediğimi serbest bırakmam, öldürmem de istediğim kişiyi öldürmemdir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bu hükümdarın Numruz b. Kenân olduğunu konuşurduk. O yeryüzünde ilk zalim hükümdardı. O Bâbil'de ilk kule sahibiydi. Bize söylenene göre, o iki adam getirtip, birini öldürüp diğerini de bırakmış sonra da: "Ben dilediğimi öldürür, dilediğimi de diriltirim" demiştir.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Ben de diriltir, öldürürüm" demişti..."³ âyeti hakkında şöyle dedi: "Dilediğimi öldürür, dilediğimi de öldürmeden bırakırım." Ravi der ki: "Mağripten maşrike dört hükümdar vardır. İki mümin, ikisi de kâfirdir. Müminler Süleyman b. Dâvud ve Zulkarneyn'dir. Kâfirler ise Buhtunassar ve Nemrud b. Kenân'dır. Başka da hükümdar yoktur."⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: İbrâhîm (aleyhisselam) ateşten çıkınca onu hükümdarın huzuruna götürdüler. İbrâhîm (aleyhisselam) daha önce hiç hükümdar huzuruna çıkmamıştı. Hükümdar ona: "Rabbin kimdir?" deyince: "Rabbim öldüren ve diriltendir" karşılığını verdi. Nemrud: "Ben de diriltir ve öldürürüm. Ben dört kişiyi bir eve koyar ve aç susuz bırakırım. Açlıktan helak olacakları zaman ikisine yemek ve su verip yaşatırım. Diğer ikisini de ölüme terk ederim" dedi. İbrâhîm (aleyhisselam) Nemrud'un bunu yapabileceğini bilip ona: "Rabbim güneşi doğudan çıkarıyor, sen onu batıdan çıkar" dedi. Kâfir bu duruma şaşırıp: "Bu deli biridir, deliliğinden ilahlarımızı cesaretle kırdığını ve ateşin kendisini yakmadığını görmediniz mi?" dedi ve kavminin arasında rezil olmaktan korktu.⁵

¹ Bakara Sur. 258

² İbn Cerîr (4/569).

³ Bakara Sur. 258

⁴ İbn Cerîr (4/571).

⁵ İbn Cerîr (4/575) ve İbn Ebî Hâtim 2/498, 499 (2636).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...Zaten Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez..." âyetini açıklarken: "İmâna erdirmez" dedi.

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِثَّةَ عَامٍ تَمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِثَّةَ عَامٍ فَاَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا
لَخِمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

“Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı; «Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba!» dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürüp yüz sene bıraktı; sonra tekrar diriltti. «Ne kadar kaldın?» dedi. «Bir gün yahut daha az» dedi. Allah ona: «Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır. Eşğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar dirilttik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydiriyoruz» dedi. Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi.” (Bakara Sur. 259)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı ...”² âyeti hakkında şöyle dedi: Yüce Allah'ın Peygamberi Üzeyr (aleyhisselâm) genç yaşta kendi şehrinden çıkıp yapıları çökmüş, çatıları döşemelerinin üstüne yıkılmış bir köye gidince: “...Allah bu köyü,

¹ Bakara Sur. 258

² Bakara Sur. 259

ölümünden sonra nasıl diriltecek?...¹ dedi. Bunun üzerine "...Allah, onu tam yüz yıl ölü bir halde bıraktı ve sonra diriltti..."² Yüce Allah ilk önce gözlerini diriltti ve Üzeyr (aleyhisselam) kemiklerinin birbiri üstüne dizilmesini seyretmeye başladı. Sonra etle giydirilip kendisine ruh üflendi. Kendisine: "...Ne kadar kaldın?"³ denilince: "...Bir gün, yahut günün birkaç saati kadar bir müddet..."⁴ dedi. Yüce Allah da: "...Hayır, yüz sene kaldın ..." buyurdu. Şehre geri döndüğünde genç olarak bırakmış olduğu komşusu çok yaşlı bir ihtiyar olmuştu.⁶

İshâk b. Bişr, Hatîb ve İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: "Üzeyr (aleyhisselam) Yüce Allah'ın öldürüp yüz yıl bıraktıktan sonra dirilttiği kişidir."⁷

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Üzeyr b. Sarûha, Yüce Allah'ın: "Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı; «Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba!» dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürüp yüz sene bıraktı; sonra tekrar diriltti. «Ne kadar kaldın?» dedi. «Bir gün yahut daha az» dedi. Allah ona: «Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır. Eşğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar dirilttik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydiriyoruz» dedi. Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi."⁸ âyetinde zikretmiş olduğu kişidir.⁹

İbn Cerîr bir benzerini İkrime, Katâde, Süleyman b. Bureyde, Dahhâk ve Süddî'den rivayet etti.¹⁰

¹ Bakara Sur. 259

² Bakara Sur. 259

³ Bakara Sur. 259

⁴ Bakara Sur. 259

⁵ Bakara Sur. 259

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/502 (2658) ve Hâkim (2/282, "sahih").

⁷ İbn Asâkir (40/320).

⁸ Bakara Sur. 259

⁹ İbn Cerîr (4/579) ve İbn Asâkir (40/320).

¹⁰ İbn Cerîr (4/578, 579).

Ishâk b. Bişr ve İbn Asâkir değişik kanallarla İbn Abbâs, Ka'b ve Vehb (b. Münebbih)'den -her biri bir diğerinden biraz daha değişik lafızlarla bildiriyor: "Üzeyr (aleyhisselam) salih ve hikmet sahibi bir kişi idi. Bir gün sürekli gidip geldiği çiftliğine gitti. Öğle vakti olup sıcaklar bastırduğunda harabe bir köye ulaştı. Eşeğiyle beraber bir harabeye girdikten sonra eşeğinden indi. (Azık olarak) Beraberinde bir sepet incir ve bir sepet üzüm vardı. O harabenin gölgesinde konaklayıp tabağını çıkardı. Yanında olan üzümün suyunu tabağın içine sıkıp kurumuş ekmekleri çıkardı. Kurumuş ekmekleri (yumuşatıp) yemek için üzüm suyunun içine koyduktan sonra sırt üstü uzanıp ayaklarını bir duvara dayadı. Evlerin tavanlarına baktı ve çöken çatılan, yıkılan duvarları ve orada yaşayanları düşündü. Sonra ufalanmış kemikleri görünce: "Allah bu köyü, ölümünden sonra nasıl diriltecek ki" dedi. Allah'ın onları tekrar dirilteceğinden bir şüphesi yoktu. Ancak bunu taaccüb babından söylemişti. Yüce Allah ölüm meleğini gönderdi ve canını aldı. Allah onu yüz yıl ölü olarak bıraktı.

Ölümünden sonra yüz yıl geçince İsrâil oğullarının başında bazı sorunlar ve musibetler vardı. Yüce Allah, Üzeyr'e bir melek gönderdi ve akıl erdirebilmesi için önce kalbini, Allah'ın ölüleri nasıl dirilttiğini görmesi içinde gözlerini diriltti. Sonra kemiklerini birbirine birleştirip etle, deriyle ve saçla giydirdi. Sonra ona ruhu üfledi. Üzeyr (aleyhisselam) bütün bu olanları görüyordu. Kalkıp oturunca melek ona: "Ne kadar yattın?" dedi. Üzeyr (aleyhisselam): "Bir gün yahut günün birkaç saati kadar bir müddet" karşılığını verdi. Çünkü o gün ortası öğle vakti uyumuş, gün sonu güneş batmadan da uyanmıştı. Melek ona: "...Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır..." dedi. Kuru ekmeği ve tabağa sıkılmış olduğu üzüm suyu hiç değişmemiş, hâlâ oldukları gibi duruyorlardı. Yine üzüm ve incir değişmemiş oldukları gibi taptaze duruyorlardı.

Sanki içinden buna inanmamıştı. Bunun üzerine melek kendisine: "Sana söylediğime inanmadın mı? O zaman eşeğine bak" dedi. Eşeğine baktığında kemiklerinin çürümüş ve ufalanmış olduğunu gördü. Melek kemikleri çağınca her kemik yerinden gelmeye başladı. Melek kemikleri birbirine bindiriyor Üzeyr de (aleyhisselam) onu seyrediyordu. Sonra ona damarlarını, kaslarını ve etlerini giydirip üzerine deri ve kıllarını çıkardı. Sonra da ona ruhu

üfleyince eşek kalktı, başını ve kulaklarını semaya dikerek anırmaya başladı. Yüce Allah: "...Eşeğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar dirilttik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydürüyoruz» dedi"¹ buyurdu. Yani, eşeğine bak kemikleri nasıl birbirine birleştiriliyor. Hatta önce sadece kemikten olma etsiz bir eşek olup sonra da nasıl etle giydürüldüğüne bak, anlamındadır. "...Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi."² Burada ölülerin ve başkalarının diriltilmesi kastedilmiştir.

Üzeyr (aleyhisselam) eşeğine binip mahallesine geldiğinde ne oradaki insanlar onu, ne o onları tanıdı. Ne de evini bulabilmişti. Tahmini olarak devam edip evini buldu ve yüz yirmi yaşlarında gözleri görmeyen yatalak bir kadınla karşılaştı. Bu kadın onun cariyesiydi. Üzeyr (aleyhisselam) gittiğinde yirmi yaşındaydı ve bu cariye onu iyi biliyordu. Üzeyr (aleyhisselam) ona: "Ey Sen! Burası Üzeyr'in evi mi?" deyince, yaşlı kadın: "Evet" karşılığını verdi ve ağlıyarak: "Şu kadar şu kadar yıldan beri kimsenin Üzeyr'i (aleyhisselam) andığını görmedim. İnsanlar onu unuttu" dedi. Üzeyr (aleyhisselam): "Ben Üzeyr'im" deyince, kadın: "Yüce Allah'ı eksikliklerden tenzih ederim! Biz Üzeyr'i (aleyhisselam) yüz yıl önce kaybettik ve ondan hiçbir haber almadık" karşılığını verdi. O: "Ben Üzeyr'im, Yüce Allah beni yüz yıl ölü bıraktı ve sonra tekrar diriltti" dedi. Kadın: "Üzeyr (aleyhisselam) sevilen ve duası kabul olan birisiydi. O hastalara, muhtelilere şifa ve afiyet için dua ederdi. Allah'a gözlerimi açması için dua et ki seni göreyim. Eğer sen Üzeyr (aleyhisselam) isen seni tanırım" dedi. Üzeyr (aleyhisselam) Rabbine dua edip elleriyle gözlerini meshedince kadının gözleri iyileşti. Onu elinden tutup: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Yüce Allah onun kötürüm ayaklarını çözdü ve bağdan kurtulmuş gibi ayağa kalktı. Üzeyr'e (aleyhisselam) bakıp: "Şehadet ederim ki sen Üzeyr'sin (aleyhisselam)" dedi.

Kadın İsrâil oğulları mahallesine gitti. Onlar mahallelerinde toplantı yerindeydiler. Üzeyr'in (aleyhisselam) oğlu yüz on sekiz yaşında yaşlı biri olmuştu. Yaşlanmış torunları da o mecliste idi. Onları çağırıp: "Bu Üzeyr'dir (aleyhisselam), size geldi" deyince ona inanmadılar. "Ben filan kişiyim, sizin cariyesiniz. O Rabbine dua edip gözlerimi açtı ve bağlanmış ayaklarımı canlandırdı. O, Allah'ın kendisini yüz yıl öldürüp sonra tekrar dirilttiğini söylüyor" dedi.

¹ Bakara Sur. 259

² Bakara Sur. 259

Bunun üzerine oradakiler kalkıp karşısına geldiler. Oğlu ona bakıp: “Babamın omuzları arasında siyah bir ben vardı” dedi. Omuzlarını açtığında Üzeyr (aleyhisselam) olduğunu gördü.

İsrâil oğulları: “Aramızda Tevrât’ı, Üzeyr’den (aleyhisselam) başka ezberleyen yoktur. Buhtunnasar Tevrât’ı yaktı ve adamların ezberlediğinden başka ondan geriye bir şey kalmadı. Onu bize yaz” dediler. Uzeyr’in (aleyhisselam) babası Sarûha, Buhtunnasar zamanında Üzeyr’den (aleyhisselam) başka kimsenin bilmediği bir yerde Tevrât’ı gömmüştü. Onlarla beraber o yere gittiler ve eşip Tevrât’ı çıkardılar. Kitabın yaprakları küflenmiş ve yazı silinmişti. Üzeyr (aleyhisselam) bir ağacın gölgesinde oturdu, İsrâil oğulları etrafında toplandılar. Üzeyr (aleyhisselam) onlara Tevrât’ı yeniledi. Gökyüzünden iki ışık geldi ve Üzeyr’in (aleyhisselam) içine girdi. Tevrât’ı tam hatırladı ve İsrâil oğullanna onu yeniledi. O zaman ona iki ışığın gelmesi, İsrâil oğullanna Tevrât’ı yenilemesi ve onların sorunlarını halletmesinden dolayı Yahudiler: “Üzeyr (aleyhisselam) Allah’ın oğludur” dediler. Üzeyr (aleyhisselam), İsrâil oğullanna Tevrât’ı bir köyde Hezekîl Peygamberin manastırında yeniledi. Sâburâbâzu denilen köyde de vefat etti.

İbn Abbâs dedi ki: “...Seni insanlara bir ibret kılalım diye ...” âyetinde zikredildiği gibi oldu. Yani asıl maksat İsrâil oğullanna delil göstermekti. Çünkü o aynı mecliste yaşlanmış torunlarıyla kendisi genç bir şekilde beraber oturmuştu. O (harabede) öldüğü zaman kırk yaşındaydı. Yüce Allah onu öldüğü günkü gibi tekrar genç olarak diriltmişti.²

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr: “Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı...”³ âyetini açıklarken: “Bu kişi İrmiyâ adında bir Peygamberdi” dedi.⁴

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu’s-Şeyh, *el-Azame*’de, Vehb b. Münebbih’ten bildiriyor: Beytu’l-Makdis yıkılıp, kitaplar yakıldığında, İrmiyâ dağın bir tarafında durup: “...Allah bu köyü, ölümünden sonra nasıl

¹ Bakara Sur. 259

² İbn Asâkir (40/321, 322).

³ Bakara Sur. 259

⁴ İbn Cerîr (4/581) ve İbn Ebî Hâtim 2/500 (2643).

diriltecek...”¹ dedi. Yüce Allah onu öldürdü ve yüz yıl ölü olarak bıraktı. Sonra onu diriltip orayı eski haline getirdi. O da birleşip birbirine eklenen kemiklere bakmaya başladı. Sonra kas ve et giydirilen kemiklere bakmaya başladı. Bunları görünce şöyle dedi: “Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir.”² Melek de ona: “Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır”³ dedi. Yiyeceği (ve içeceği) küfesinde bulunan incir ve testide bulunan su idi.⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime: “...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba...”⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu köy Beytül-Makdis’ti. Buhtunnasar orayı harab ettikten sonra Üzeyr (aleyhisselam) oraya gitmişti.”⁶

İbn Cerîr bunun aynısını Katâde, Dahhâk ve Rabî’den rivayet etti.⁷

İbn Ebî Hâtim, Süleyman b. Muhammed el-Yesârî vasıtasıyla bildiriyor: Şam ehlinden bir adamın şöyle dediğini işittim: “Yüce Allah’ın yüz yıl ölü olarak bırakıp da sonra dirilttiği kişi Hezekîl b. Bûzâ’dır.”⁸

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: “Üzeyr’in (aleyhisselam) ve Buhtunnasar’ın durumu fetret zamanında idi.”⁹

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ b. Ebî Rabâh’tan bildiriyor: “Üzeyr’in bu olayı yaşama zamanı İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi ve alesi) arasındaki zamanda idi.”¹⁰

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih’ten bildiriyor: “Üzeyr’in (aleyhisselam) kıssası İsa (aleyhisselam) ve Süleyman (aleyhisselam) arasındaki zamanda idi.”¹¹

¹ Bakara Sur. 259

² Bakara Sur. 259

³ Bakara Sur. 259

⁴ Abdurrezzâk (1/99, 100), İbn Cerîr (4/580, 595), İbn Ebî Hâtim 2/502, 503 (2653, 2661) ve Ebu’ş-Şeyh (242).

⁵ Bakara Sur. 259

⁶ İbn Cerîr (4/583).

⁷ İbn Cerîr (4/583).

⁸ Taberî (4/418), Târih (1/457), el-Bidâye ve’n-Nihâye (2/279).

⁹ İbn Asâkir (40/338).

¹⁰ İbn Asâkir (40/337, 338).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (خَاوِيَةٌ)² kelimesi: "Harab olmuş anlamındadır" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: (خَاوِيَةٌ)⁴ kelimesi: "Hiç kimsenin bulunmadığı yer anlamındadır" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: (عَلَى عُرُوشِهَا)⁶ âyetini açıklarken: "Çatılan anlamındadır" dedi.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا)⁸ âyetini açıklarken: "Çatılan çökmüş anlamındadır" dedi

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba..."⁹ âyetini açıklarken: "Burası harab olduktan sonra bir daha nasıl yapılır, anlamındadır" dedi.¹⁰

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Ba's*'ta bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba..."¹¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu konu bize şöyle anlatıldı: "Yüce Allah, Üzeyr'^(alayhisselam) kuşluk vakti öldürdü. Güneş batmak üzereyken de onu tekrar diriltti. Onu diriltiği zaman önce gözlerini diriltti. O da kemiklerinin birer birer tekrar nasıl yerlerine döndüğünü seyretmeye başladı."¹²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...O da bir gün yattım..."¹³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dönüp baktığımda güneşin tam batmadığını görünce: "... Yahut günün birkaç saati kadar bir müddet..."¹⁴ dedi.¹

¹ İbn Asâkir (40/338).

² Bakara Sur. 259

³ İbn Cerîr (4/558).

⁴ Bakara Sur. 259

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/500 (2646).

⁶ Bakara Sur. 259

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/501 (2647).

⁸ Bakara Sur. 259

⁹ Bakara Sur. 259

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/501 (2648).

¹¹ Bakara Sur. 259

¹² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (434).

¹³ Bakara Sur. 259

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: "Beraberinde olan yemeği bir sepet incir, içeceği de deri tulumdaki sıkılmış meyve suyu idi."³

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: "Üzeyr'in (aleyhissalam) yemeği, bir sepet incir, içeceği de bir küp şaraptı."⁴

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَمْ يَتَّسَفَ)⁵ kelimesini açıklarken: "Değişmemiş anlamındadır" dedi.⁶

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (لَمْ يَتَّسَفَ)⁷ kelimesini sorunca: "Yıllar onu değiştirmedir, anlamındadır" dedi. Nâfi: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Bir arada güzelleşti kokusu tadı ile

Değişmemiş görüyorsun bunca yıl sonra bile" dediğini işitmedin mi?"⁸

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (لَمْ يَتَّسَفَ)⁹ kelimesini açıklarken: "Kokmamış mânâsındadır" dedi.¹⁰

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhipte*, Osman'ın azatlısı Hâni el-Berberî'den bildiriyor: Hz. Osman mushafı yazdırdığı zaman üç âyette şüpheye düştüler. Bu âyetleri bir oğlağın omuz kemiğine yazdılar ve benimle onu Ubey b. Ka'b ve Zeyd b. Sâbit'e gönderdiler. Yanlarına girip onu Ubey b. Ka'b'a verdiğimce okudu ve: (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) âyetindeki iki "ل" harfinden birini eliy'e

¹ Bakara Sur. 259

² İbn Ebî Hâtim 2/502 (2657).

³ İbn Ebî Hâtim 2/503 (2659, 2662).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/503 (2663).

⁵ Bakara Sur. 259

⁶ Ebû Ya'lâ (2658), İbn Cerîr (4/604), İbn Ebî Hâtim (2/503) ve İbn Asâkir (40/321, 322, 323).

⁷ Bakara Sur. 259

⁸ *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

⁹ Bakara Sur. 259

¹⁰ İbn Cerîr (4/605).

silip: (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)¹ şeklinde yazdı. Yine: (فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَكُنْ)² şeklinde yazdı. Üçüncü âyetteki: (فَأَمْهَلِ الْكَافِرِينَ)³ şeklinde yazdı. Zeyd b. Sâbit te bunlara baktıktan sonra Osman'ın yanına geri döndüm. Sonra da mushaflarda bu şekilde yazıldı.⁴

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, Hâni'den bildiriyor: Ben, Osman ile Zeyd b. Sâbit arasında elçi idim. Zeyd bana: "Osman'a, âyetin: (لَمْ يَكُنْ يَتَسَنَّ)⁵ şeklinde mi, yoksa: (لَمْ يَتَسَنَّ)⁶ şeklinde mi olduğunu sor" dedi. Osman: "Ona "hâ" harfini koyun" karşılığını verdi.⁶

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...Seni insanlara bir ibret kılalım diye..."⁷ âyetini açıklarken: "O yüz kırk yaşında genç biri olarak diriltildi. Çocukları ise yüz yaşında olmasına rağmen yaşlıydılar."⁸

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bir benzerini rivayet etti.⁹

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (كَيْفَ نُنْشِرُهَا)¹⁰ âyetini açıklarken: "Çıkarmak, mânâsındadır" dedi.¹¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَمْ يَتَسَنَّ)¹² âyeti hakkında: "Yiyeceği ve içeceği yüz yılda bozulmadı. Hâlbuki bunlar bundan daha kısa bir zamanda bozulurlar" dedi. "...Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl

¹ Rûm Sur. 30

² Bakara Sur. 259

³ Tânk Sur. 17

⁴ *Metâlibu'l-Âliye*'de (3848) geçtiği üzere İbn Râhûye, Ebû Ubeyd (sh. 159) ve İbn Cerîr (4/602). İbn Hacer der ki: "Bu zayıf bir isnâddır."

⁵ Bakara Sur. 259

⁶ Ebû Ubeyd (sh. 159) ve İbn Cerîr (4/602).

⁷ Bakara Sur. 259

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/505 (2673).

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/505 (2674).

¹⁰ Bakara Sur. 259

¹¹ İbn Cerîr (4/616).

¹² Bakara Sur. 259

düzenliyor...” âyetini açıklarken de: “Kasları teker teker nasıl diziyoruz, mânâsındadır” dedi.²

Hâkim, Zeyd b. Sâbit’ten bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) bu âyeti (كَيْفَ تُنْشِرُهَا)³ şeklinde (ز) harfi ile okudu.”⁴

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, *Müsned*’de, Abd b. Humeyd ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit (كَيْفَ تُنْشِرُهَا)⁵ kelimesini (ز) harfi ile okudu. Mushafında ona (ر) harfine nokta koyup (ز) şeklinde yazdı.⁶

Müsedded’in bildirdiğine göre Ubey b. Ka’b: (كَيْفَ تُنْشِرُهَا)⁷ şeklinde görüldüğü gibi ona (رâ harfine) nokta koydu.⁸

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd’in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bunu: (كَيْفَ تُنْشِرُهَا) şeklinde (رâ harfi ile) okurdu.⁹

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh bunu: (كَيْفَ تُنْشِرُهَا) şeklinde (رâ harfi ile) okurdu.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)’den bunun aynısını rivayet etti.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî: (كَيْفَ تُنْشِرُهَا)¹⁰ âyetini açıklarken: “Nasıl oynatırız, mânâsındadır” dedi.¹¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (كَيْفَ تُنْشِرُهَا) âyetini açıklarken: “Nasıl dinletiriz, mânâsındadır” dedi.¹

¹ Bakara Sur. 259

² İbn Ebî Hâtim 2/503, 504 (2665).

³ Bakara Sur. 259

⁴ Hâkim (2/234, “sahih”). İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâi ve Halef (كَيْفَ تُنْشِرُهَا) kelimesini (ز) harfiyle okumuştur. Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Câfer ve Yâkub ise (ر) harfiyle okumuşlardır. (en-Neşr, 2/174).

⁵ Bakara Sur. 259

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (436) ve *el-Metâlibu’l-Âliye*’de (3897) geçtiği üzere Müsedded.

⁷ Bakara Sur. 259

⁸ *el-Metâlibu’l-Âliye*’de (3897) geçtiği üzere Müsedded.

⁹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (438).

¹⁰ Bakara Sur. 259

¹¹ İbn Cerîr (4/616).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اعْلَمْ) şeklinde okudu ve: "Ona bu şekilde söylendi" dedi.²

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (قَالَ اعْلَمْ) lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Üzeyr (aleyhisselam) İbrâhîm'den (aleyhisselam) daha üstün değildir. Yüce Allah ona: (وَاعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ)³ buyurdu."⁴

İbn Cerîr'in, Hârûn'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (قِيلَ اعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ) emir sigasıyla okudu.⁵

İbn Ebû Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: Abdullah'ın kıraatında bu âyet (قِيلَ اعْلَمَ) şeklindedir.⁶

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمَ تُوْمِنَ قَالَ بَلَى
وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّ اجْعَلْ عَلَى
كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Hanî İbrâhîm, «Rabbîm! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster» demişti. (Allah ona) «İnanmıyor musun?» deyince, «Hayır (inandım) ancak kalbimin mutmain olması için» demişti. Öyleyse, dört kuş tut. Onları kendine alıştır. Sonra onları parçalayıp her bir parçasını bir dağın üzerine bırak. Sonra da onları çağır. Sana koşarak gelirler. Bil ki, şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Bakara Sur. 260)

İbn Ebî Hâtîm ve *el-Azame*'de Ebu's-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbrâhîm (aleyhisselam) deniz kenarında ölü bir adamla (ölü adamın Habeşli olduğunu söylemişlerdir) karşılaştı. Deniz yaratıkları çıkıp o ölüden yiyordu.

¹ İbn Cerîr (4/617).

² Abdurrezzâk (1/107), İbn Cerîr (4/621) ve İbn Ebî Hâtîm 2/507 (2685).

³ Bakara Sur. 260

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (435).

⁵ İbn Cerîr (4/620).

⁶ İbn Ebû Dâvud (sh. 85).

Vahşi hayvanlar ve yırtıcı kuşlar da ondan yiyordu. İbrâhim (aleyhisselam) o zamar: “Ey Rabbim! Deniz yaratıklar, yeryüzünün vahşi hayvanları ve yırtıcı kuşlar bundan yiyor. Sonra sen bu hayvanları da öldüreceksin, çürüyecekler ve onları tekrar dirilteceksin. Onu nasıl tekrar dirilteceğini gösterir misin?” dedi. Yüce Allah ona: “Ey İbrâhim! Ölülerini dirilteceğime inanmıyor musun?” buyurunca: “İnanıyorum ey Rabbim! «Ancak kalbimin mutmain olması için» Senin delillerini ve bana cevap verdiğini görmek istiyorum” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Dört kuş al!” buyurdu. İbrâhim (aleyhisselam) buyrulduğu gibi yaptı. Aldığı kuşlar kaz, deve kuşu yavrusu, horoz ve tavustu. Kestiği kaz, deve kuşu yavrusu, horoz ve tavustan değişik iki parça alarak dört ayrı dağın tepesine koydu. İşte Yüce Allah’ın: “...Sonra onları parçalayıp her bir parçasını bir dağın üzerine bırak...” buyruğu da bu anlama gelmektedir. Sonra bir kenara çekildi. Bu kuşların başları da ayakları altındaydı. Yüce Allah’ın adıyla onları çağırınca, her bir yanını diğer yanına ve her tüy kendi kuşuna geri geldi. Sonra başsız olarak uçup ayaklarının yanına geldiler. Başlarını boyunlarına koymak istiyorlardı. Ayağını kaldırdığında her kuş kendi başını boynuna koyup eskisi gibi oldular. “...Bil ki, şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir...”² âyeti de: “Yüce Allah’ın her şeye gücü yeter” mânâsındadır. (حَكِيمٌ) kelimesi ise: “İsteddiği her şeye hükmeder” mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde’den buna benzer bir rivayette bulundular.³

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den buna benzer bir rivayette bulundular.

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: İbrâhim'in (aleyhisselam) olayı bana şöyle anlatıldı: İbrâhim (aleyhisselam) yolda giderken vahşi hayvanların ve yırtıcı kuşların yediği bir eşek leşiyle karşılaştı. Onun etini yediler ve geriye sadece kemikler kaldı. O, şaşkınlıkla bunu izliyordu. Sonra: “Ey Rabbim! Bunu bu vahşi hayvanların ve yırtıcı kuşların midelerinden tekrar çıkarıp toplayacağını biliyorum. Ey Rabbim! Ölüyü nasıl dirilttiğini bana göster” dedi. Yüce Allah:

¹ Bakara Sur. 260

² Bakara Sur. 260

³ İbn Cerîr (4/624).

“İnanmıyor musun?” buyurunca: “İnanıyorum, ancak duymak görmek gibi değildir” dedi.¹

İbn Ebî Hâtim, Hasan’dan bildiriyor: İbrâhim (aleyhisselam), Rabbinden ölüleri nasıl dirilttiğini göstermesini istedi. İbrâhim (aleyhisselam) o zaman kavminden eziyet görüyordu. Gördüğü eziyetten dolayı Rabbine dua etti ve: “Ey Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster” dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî’den bildiriyor: Yüce Allah İbrâhim’i (aleyhisselam) dost edindiği zaman ölüm meleği bu müjdeyi İbrâhim’e (aleyhisselam) haber vermek için Yüce Allah’tan izin istedi. Yüce Allah da ona izin verdi. Ölüm meleği yanına gittiğinde İbrâhim (aleyhisselam) evde değildi. Ancak ölüm meleği içeri girdi. İbrâhim (aleyhisselam) insanların en kiskancıydı ve bir yere gittiği zaman kapısını kapatırdı. Geldiğinde evinde birinin olduğunu gördü ve onu cezalandırmak için üzerine yürüyüp: “Avluma geçmene kim izin verdi?” dedi. Ölüm meleği: “Bu evin Rabbi bana izin verdi” karşılığını verince, İbrâhim (aleyhisselam): “Doğru söyledin” dedi ve onun ölüm meleği olduğunu anladı. Ancak yine de: “Sen kimsin?” diye sorunca: “Ben ölüm meleğiyim, Allah’ın seni dost edindiğini müjdelemeye geldim” dedi. Bunun üzerine İbrâhim (aleyhisselam) Allah’a hamd edip: “Ey ölüm meleği! Bana kâfirlerin canını nasıl aldığını göster” dedi. Ölüm meleği: “Buna tahammülün olmaz” deyince, İbrâhim (aleyhisselam): “Hayır, olur” karşılığını verdi. Ölüm Meleği ona: “Biraz yüzünü çevir” deyince, yüzünü çevirdi. Tekrar ölüm meleğine bakınca onun siyah, başı semada olan, ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran biri olarak gördü. Üzerinde hiç saç yoktu. Sadece ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran siyah bir adam olarak görüp bayıldı. İbrâhim (aleyhisselam) kendine geldiğinde ölüm meleği eski haline gelmişti. Bunun üzerine: “Ey ölüm meleği! Kâfir kişi öleceği zaman cehennem azabını görmese bile seni görmesi yeterlidir. Bana mümin kişinin canını nasıl aldığını göster” dedi. Ölüm meleği ona: “Biraz yüzünü çevir” deyince, yüzünü çevirdi. Tekrar ölüm meleğine bakınca onu genç, insanlar içinde en güzel yüzlü, en güzel kokulu biri olarak beyaz elbiseler içinde gördü. Ona: “Ey ölüm meleği! Mümin kişi öleceği zaman mutluluk ve güzellikler görmese bile seni görmesi yeterlidir” dedi. Ölüm meleği gidince İbrâhim (aleyhisselam) Rabbine dua edip: “Ey Rabbim! Senin

¹ İbn Cerîr (4/625).

² İbn Ebî Hâtim 2/507 (2688).

dostun olduğunu bilmem için bana ölüyü nasıl dirilttiğini göster” diye dua etti. Yüce Allah, bu dostluk konusunda ona: “...İnanmıyor musun?” buyurunca: “Hayır, inanıyorum, ancak dostluğundan kalbimin mutmain olmasının istedim” dedi.²

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Saîd b Cübeyr: “...Ancak kalbimin mutmain olması için...”³ âyetini açıklarken: “Yüce Allah'ın dostluğundan mutmain olma mânâsındadır” dedi.⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Ancak kalbimin mutmain olması için...”⁵ âyetini açıklarken: “Dua ettiğim zaman duamı kabul edeceğini ve istediğim vereceğini bileyim” mânâsındadır” dedi.⁶

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve İbrâhim(-i Nehâî): “...Ancak kalbimin mutmain olması için...”⁷ âyeti hakkında: “İmânıma daha fazla imân katmak için, anlamındadır” dediler.⁸

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Biz şüphe etmede İbrâhim'den (aleyhisselam) daha fazla hak sahibiyiz. O: «Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster»⁹ demişti. ki, Rabbi: «...İnanmıyor musun?...»¹⁰ buyurunca: «Hayır (inandım) ancak kalbimin mutmain olması için»¹¹ demişti. Allah, Lût'a (aleyhisselam) rahmet eylesin

¹ Bakara Sur. 260

² İbn Cerîr (4/627, 628) ve İbn Ebî Hâtim 2/507, 508 (2689).

³ Bakara Sur. 260

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (442), İbn Cerîr (4/628), İbn Ebî Hâtim 2/510 (2699) ve Beyhakî (1075).

⁵ Bakara Sur. 260

⁶ İbn Cerîr (4/633), İbn Ebî Hâtim 2/509 (2696) ve Beyhakî (1073).

⁷ Bakara Sur. 260

⁸ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (441), İbn Cerîr (4/632) ve Beyhakî (61).

⁹ Bakara Sur. 260

¹⁰ Bakara Sur. 260

¹¹ Bakara Sur. 260

O çok sağlam bir yere sığınmıştı. Eğer Yusuf'un (aleyhisselam) zindanda kaldığı kadar kalsaydım, beni oradan çıkarmak isteyen davetçiye icabet ederdim."¹

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Eyyûb'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ancak kalbimin mutmain olması için..."² âyeti hakkında: "Kur'ân'daki hiçbir âyet onun gibi ümit verici değildir" demiştir.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kendisi Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Senin için en fazla ümit verici âyet hangisidir" deyince: "Ey kendilerine kötülük edip aşın giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin..."⁴ âyetidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Bana göre en ümit verici âyet, Yüce Allah'ın: «İnanmıyor musun?» sorusuna karşılık, İbrâhim'in (aleyhisselam): «Hayır (inandım)»⁵ cevabını yeterli gördüğü âyettir. Bu şeytanın insan kalbine koyduğu vesvesedir."⁶

İbn Ebî Hâtim'in, Haneş vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Öyleyse, dört kuş tut..."⁷ âyetini açıklarken: "Bu kuşlar, kuğu, tavus, horoz ve güvercindir" dedi.⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: "O dört kuş, horoz, tavus, ekin kargası ve güvercindi."⁹

Saîd b. Mansûr Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, Şuab'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَصْرَهُنَّ)¹⁰ kelimesini: "Onları parçala" şeklinde açıklamıştır."

¹ Buhârî (3372), Müslim (151), İbn Mâce (4026), İbn Cerîr (4/629, 630) ve Beyhakî (1071).

² Bakara Sur. 260

³ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/466) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Cerîr (4/628).

⁴ Zümer Sur. 53

⁵ Bakara Sur. 260

⁶ İbn Cerîr (4/628, 629), İbn Ebî Hâtim 2/509) ve Hâkim (1/60, "sahih").

⁷ Bakara Sur. 260

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/511 (2705).

⁹ İbn Cerîr (4/634) ve İbn Ebî Hâtim 2/510 (2703).

¹⁰ Bakara Sur. 260

¹¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (444), İbn Cerîr (4/640) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2706).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَصْرَهُنَّ)¹ kelimesini açıklarken: “Bu ifade Nabatice dilinde, onları ikiye böl, anlamına gelir” dedi.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime: “(فَصْرَهُنَّ)³ kelimesini açıklarken: “Bu ifade Nabatice dilinde “Onları kes” anlamındadır” dedi.⁴

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “(فَصْرَهُنَّ)⁵ kelimesin açıklarken: “Bu ifade Habeşlilerin dilinde, onları kesip kanlarını ve tüylerin birbirine karıştır, mânâsındadır” dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs (فَصْرَهُنَّ)⁶ kelimesini açıklarken şöyle demiştir: “Onları bağla, mânâsındadır Onları bağladıktan sonra da kesti.”⁷

Abd b. Humeyd ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Vehb: “Ne kadar di- varsa mutlaka Kur’ân’da ondan bir şeyler vardır” dedi. Kendisine: “Rumca ne var denilince: “Onları kes mânâsında (فَصْرَهُنَّ)⁸ kelimesi vardır” karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin, Ba’s’ta, Ebû Cemre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Onları parçala...”⁹ âyeti hakkında: “Onların kanatlarını kes ve her birini dörde ayır. Her bir parçayı da bir yere koy, kastedilmektedir” dedi. “...Sonra da onları çağır. Sana koşarak gelirler...”¹⁰ ayetini açıklarken de: “Bu bir örnektir. Bu şekilde Yüce Allah ölüleri diriltecektir” dedi.¹¹

¹ Bakara Sur. 260

² İbn Cerîr (4/639) ve İbn Ebî Hâtim 2/512 (2711).

³ Bakara Sur. 260

⁴ İbn Cerîr (4/640).

⁵ Bakara Sur. 260

⁶ Bakara Sur. 260

⁷ İbn Cerîr (4/643, 644) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2709).

⁸ Bakara Sur. 260

⁹ Bakara Sur. 260

¹⁰ Bakara Sur. 260

¹¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (443), İbn Cerîr (4/639, 640) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2707, 2708).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "O, dört kuş alarak onları kesip etlerini, tüylerini ve kanlarını birbirine karıştırıp dört dağa koymakla emrolundu" dedi.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): (فَضْرَهُنَّ إِلَيْكَ)² âyetini açıklarken: "Yanına al, anlamındadır" dedi.³

İbn Ebî Hâtim, Tâvus vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kuşların başlarını eline alarak onların parçalarını yedi dağa koydu. Birer birer toplanıp birleşen parçaların ve tüylerin başsız olarak dirilişlerine bakmaya başladı. Sonra başlarının yanına geldiler ve onları boyunlarına taktılar."⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: (ثُمَّ اذْعُهُنَّ)⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İbrâhim'in İlahı adıyla gelin, diye çağırıldı."⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: (يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا)⁷ âyetini açıklarken: "Ayaklarıyla koşarak gelmektir" dedi.⁸

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): İbrâhim (aleyhisselam) horoz, tavus, ekin kargası ve güvercin alıp başlarını, ayaklarını ve kanatlarını kesti. Sonra bir dağa gidip oraya et, kan ve tüy koydu. Bu şekilde bunları dört dağa koydu. Sonra da: "Ey birbirinden ayrılmış kemikler, etler ve kaslar! Toplanın, Allah ruhlarınızı size geri verecektir" diye seslendi. Bunun üzerine kemikler birbirine gelmeye, tüyler birbirine uçmaya ve kanlar birbirine akmaya başladı. Bu, her kuşun kanı, eti ve tüyü yerine dönene kadar böyle devam etti. Sonra Yüce Allah İbrâhim'e (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Sen ölüleri nasıl dirilttiğimi göstermemi istedin. Ben yeri yarattım ve onda batı, doğu, güney ve kuzeyden esen rüzgân koydum. Kıyamet gününde Sûr üfürüldüğü zaman yeryüzünde olan, öldürülen ve ölenlerin hepsi bu dört kuşun dört dağdan toplandığı gibi geri toplanacaktır" dedi ve: "(Ey insanlar!) Sizin yaratılmanız

¹ İbn Cerîr (4/641).

² Bakara Sur. 260

³ İbn Cerîr (4/643).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/513 (2716, 2720).

⁵ Bakara Sur. 260

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/513 (2718).

⁷ Bakara Sur. 260

⁸ İbn Cerîr (4/644, 645).

ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir...”¹ âyetini okudu.

Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “İbrâhîm (aleyhisselam) Yüce Allah'ın ölüleri dirilteceğine inanmıştı, ancak görmek duymak gibi değildi. Allah ona dört kuş alıp kesmesini ve tüylerini yolmasını emretti. İbrâhîm (aleyhisselam) onları kesip etlerini parça parça ederek hepsini birbirine kanıştırdı. Onları dörde ayırdıktan sonra her bir parçayı bir dağa koydu. İbrâhîm (aleyhisselam) onlardan bir tarafa çekilip, onları kesmeden önceki hallerine dönene kadar her parçanın kendi sahibine dönüşünü seyretmeye başladı. Sonra da kuşlar koşarak yanına geldiler.”

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: (قَضْرُهُمْ إِلَيْكَ)³ âyetini açıklarken “Onların tüylerini ve etlerini yolup parça parça et, mânâsındadır” dedi.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ bu konuda: “Onları parçala ve birbirine kanıştır, mânâsındadır” dedi.

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ مَنَابِلٍ فِي
كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

“Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yedi başak bitiren ve her başakta yüz tane bulunan bir tohum gibidir. Allah, dilediğine kat kat verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir.” (Bakara Sur. 261)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yedi başak bitiren ve her başakta yüz tane bulunan bir tohum gibidir. Allah, dilediğine kat kat verir. Allah, lütfu

¹ Lokmân Sur. 28

² Bakara Sur. 260

³ Bakara Sur. 260

geniş olandır, hakkıyla bilendir"¹ âyetini açıklarken: "Her bir iyiliğin yedi yüz katıyla karşılık görmesinin açıklaması da budur" demiştir.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında: "Bu, Allah yolunda infakta bulunan kişiler hakkındadır. Bunların infak ettikleri yediyüz katıyla karşılık görür" dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir"⁴ âyetini açıklarken: "Tükenmez olan lutfundan dilediği kadar veren ve kime vereceğini bilendir" dedi.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hicret üzere biat edip de Medine'de yanında kalanlar ve izni olmadan bir yere ayrılmayan kişilerin her iyiliğine karşılık yedi yüz katı sevap vardır. İslam üzere biat edenin de her iyiliğine karşılık on katı sevap vardır."⁶

İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in İmrân b. Husayn, Ali, Ebu'd-Derdâ, Ebû Hureyre, Ebû Umâme, Abdullah b. Ömer, Abdullah b. Amr ve Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah yolunda infakta bulunan kişi, evinde oturuyor olsa bile her dirhemine karşılık yedi yüz dirhem karşılık (sevap) vardır. Her kim de Allah yolunda bizzat kendisi savaşır ve (bu yolda) infakta bulunursa, kıyamet gününde her dirhemine karşılık yedi yüz bin dirhem karşılık (sevap) vardır*" buyurdu ve: "...Allah, dilediğine kat kat verir..."⁷ âyetini okudu.⁸

Buhârî, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah yolunda yapılan infak, yedi yüz kat olarak geri ödenir*" buyurdu.⁹

¹ Bakara Sur. 261

² İbn Ebî Hâtim 2/515 (2728).

³ İbn Ebî Hâtim 2/514 (2726).

⁴ Bakara Sur. 261

⁵ İbn Cerîr (4/654).

⁶ İbn Cerîr (4/652) ve İbn Ebî Hâtim 2/514, 515 (2727).

⁷ Bakara Sur. 261

⁸ İbn Mâce (2761) ve İbn Ebî Hâtim 2/515 (2730). Zayıf hadistir (Bakın: Elbâni, *Daif Sünen İbn Mâce*, 604).

⁹ Buhârî (3/63).

Ahmed, Müslim, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri yularlı devesini Allah yolunda tasadduk etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde buna karşılık sana yularlı yedi yüz deve vardır"* buyurdu.¹

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân, Hâkim ve Şuab'da Beyhakî'nin Hureym b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda infakta bulunursa ona karşılık kendisine yedi yüz katı (sevap) yazılır."*²

Beyhakî'nin, Şuabu'l-İmân'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah katında yedi çeşit amel vardır. Bunların ikisinin karşılığı vacip olan, ikisi mislince ödenen, biri on misliyle ödenen, biri de yedi yüz misliyle ödenendir. Biri de sahibinin sevabını Allah'tan başka kimsenin bilmediği ameldir. Karşılığı vacip olan iki amel, halis bir şekilde ibadet eden ve Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölen kişiye Cennetin, Allah'a şirk koşup da ölen kişiye de Cehennem vacip olmasıdır. Kötülük eden kişiye mislince ceza, iyilik etmeye karar verene de mislince sevap vardır. Bir iyilik edene on misli sevap vardır. Allah yolunda infakta bulunanın her dirhemine karşılık yedi yüz dirhemlik, her dinarına karşılık da yedi yüz dinarlık (sevap) vardır. Oruç Allah'ındır, onun sevabını da Allah'tan başka hiç kimse bilmez."*³

Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın zikriyle Allah yolunda cihad edene ne mutlu! Onun her kelimesinde yedi yüz bin sevabı vardır. Allah'ın arttıracığından başka her sevabı da on misli yazılır"* buyurdu. Oradakiler: *"Ey Allah'ın Resûlü! Allah yolunda infak da aynı mı?"* deyince: *"İnfak da aynı şekildedir"* buyurdu.

Ravi Abdurrahman der ki: Muâz'a: *"Bir infak yedi yüz katıyla karşılık görür"* dediğimde: *"Aklın azalmış, zira o, savaşa gitmeden infakta bulunup da evinde oturan kişi için geçerlidir. Eğer hem savaşır hem de infakta bulunursa, Yüce Allah rahmet hazinelerinde kullanılabileceği ve kullanılabileceği"*

¹ Ahmed 27/321, 322 (17094), Müslim (1892), Nesâî (3187), Hâkim (2/90) ve Beyhakî (9/172).

² Ahmed 31/384 (19036), Tirmizî (1625, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (3186), İbn Hibbân (4647), Hâkim (2/87, "sahih") ve Beyhakî (4268). Sahih hadistir (Bakın Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1326).

³ Beyhakî (3589).

görmediği şeyler saklamıştır. İşte onlar Allah'ın hizbindendir. Allah'ın hizbi galip gelenlerdir" karşılığını verdi.¹

Hâkim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorunca, Allah Resûlü: "Kulun, Allah yolunda hizmette bulunması veya Allah yolunda savaşanlara bağışlanan çadır gölgesi veya Allah yolunda bir hayvanı damızlık olarak vermesidir" buyurdu.²

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "En üstün sadaka, Allah yolunda savaşanlara bağışlanan çadır gölgesi veya onlara hizmet edecek bir hizmetçi veya Allah yolunda bir hayvanın damızlık olarak verilmesidir."³

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Zey b. Hâlid el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşmış gibi olur. Kim de bir savaşçının geride kalan ailesini gözetirse yine savaşmış gibi olur."⁴

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim Allah yolunda savaşan birini tam bir şekilde (atından azığına kadar) donatırsa, o ölene veya dönene kadar aynı onun sevabı kadar sevap alır."⁵

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşçının sevabı kadar sevap alır. Kim de bir savaşçının geride kalan ailesini gözetir, onların nafakasını karşılayarsa yine savaşçının sevabı kadar sevap alır."⁶

¹ Taberânî 20/77, 78 (143). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (5/282) der ki: "İsnâdında adı zikredilmeyen bir kişi vardır."

² Hâkim (2/91, "sahih").

³ Tirmizî (1627, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1327).

⁴ Buhârî (2843), Müslim (1895), Ebû Dâvud (2509), Tirmizî (1627, 1631), Nesâî (3180, 3181) ve İbn Mâce (2759).

⁵ İbn Mâce (2758) ve Beyhakî (9/172). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Da'if Sünen İbn Mâce, 603).

⁶ Taberânî (7883).

Müslim ve Ebû Dâvud, Ebû Saïd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Lihyân oğullanna: "Her iki kişiden bir kişi çıksın" diye bir haber gönderdi. Sonra oturanlara: "Kim savaşçının ailesine iyi vekil olursa savaşçının sevabı kadar sevap alır" buyurdu.¹

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim Allah yolunda cihad eden kişiye veya başkasının borcunu yüklenip de zor durumda kalan kişiye veya mükâteb köleye yardım ederse, Yüce Allah gölgelerin olmadığı günde (kıyamet gününde) onu gölgesi altına alır."²

İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim bir savaşçının başını gölgelendirirse, kıyamet gününde Yüce Allah onu gölgelendirir. Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşçının sevabı kadar sevap alır. Kim de Allah için Allah'ın ismi zikredilsin diye bir mescid inşa ederse, Allah da Cennette ona bir ev inşa eder."³

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Sa'sa'a b. Muâviye'den bildiriyor: Ebû Zer'e: "Bana hadis söyle" dediğimde şu karşılığı verdi: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem): "Müslüman kullardan her kim Allah yolunda yanındaki maldan ikişer tane infakta bulunursa, mutlaka Cennetin bekçileri onu karşılar. Her biri de onu kendi kapısına davet eder" buyurdu. Ona: "Bu nasıl olacak?" dediğimde: "Eğer binekse iki binek, deveyse iki deve, sığırsa iki sığır vermendir" karşılığını verdi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mallannı Allah yolunda harcayanların durumu... bir tohum gibidir..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hac etmek için harcanan parayla cihad etmek için harcanan para aynı olup

¹ Müslim (1896) ve Ebû Dâvud (2510).

² Ahmed 25/362, 363 (15986, 15987), Hâkim (2/217) ve Beyhakî (10/320).

³ İbn Hibbân (4628), Hâkim (2/89, "sahih") ve Beyhakî (9/172). Sahih İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilir ve Sahih'in ravileridir" demiştir.

⁴ Ahmed 35/270 (21341), Nesâî (3185), Hâkim (2/86, "sahih") ve Beyhakî (9/171), Şuab (3345). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen en-Nesâî, 2984).

⁵ Bakara Sur. 261

(Allah katında) karşılığı (sevabı) bire yediyüzdür. Çünkü ikisi de Allah yolunda yapılan bir harcamadır”¹

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “*Hac etmek için harcanan para, Allah yolunda harcanan para gibi olup (Allah katında) karşılığı (sevabı) bire yediyüzdür.*”²

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: “*Hac etmek için harcanan para, Allah yolunda harcanan para gibi olup (Allah katında) bir dirhem karşılığı (sevabı) yedi yüzdür.*”³

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “*Namazın, orucun ve zikirin sevabı, Allah yolunda yapılan harcamanın sevabından yediyüz kat daha fazladır.*”⁴

الدِّينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُشْعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

“Mallarını Allah yolunda harcayan, sonra da harcadıklarının peşinden (bunları) başa kakmayan ve gönül incitmeyenlerin, Rab'leri katında mükâfatları vardır. Onlar için korku yoktur. Onlar üzülmeceklerdir de.” (Bakara Sur. 262)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: “Yüce Allah verdikleriyle minnet edenleri bildi ve bu konuda önceden onları uyardı” dedi.⁵

¹ İbn Ebî Hâtim 2/515 (2728).

² Ahmed 38/105(23000), Taberânî (5274), Beyhakî (4/332). *Müsned*'in muhakkikleri: “Hasen liğayrihi” demişlerdir.

³ Benzerini Taberânî (5694). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/208) der ki: “İsnâdında tanımadığım kişi vardır.”

⁴ Ebû Dâvud (2498) ve Hâkim (2/78, “sahih”). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebû Dâvud*, 538).233

⁵ İbn Cerîr (4/656).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bazı topluluklar kendilerinden bir adamı Allah yolunda gönderir veya adamın birine infakta bulunup adama verdiği nafakayla başına kakıp eziyet ederlerdi. Başa kakması «Allah yolunda şunu şunu harcadım» deyip, ecrini Allah'tan beklememesidir. Nafaka verdiği adama da: "Ben sana şunu şunu vermedim mi?" demesidir.¹

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berâ b. Âzib'e: "Ey Berâ! Annene nasıl nafaka veriyorsun?" diye sordu. Berâ ailesini bolca nafaka veren biriydi. O: "Hesab etmiyorum" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ailene ve çocuklarına infak ettiğin sadakadır. Bu infakla başa kakıp eziyet etme" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İsraf etmeden ve kismadan ailenizi verdiğiniz nafaka, Allah yolunda verilmiş nafakadır."³

Taberânî, Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bunun kuvvet ve hırsını görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! Keşke bu adam Allah yolunda biri olsaydı" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Eğer küçük çocuklarının rızıkını kazanmak için çıktysa Allah yolundadır. Eğer yaşlı ve büyük olan anne babasının rızıkını kazanmak için çıktysa Allah yolundadır. Eğer kendi namusunu korumak için çıktysa Allah yolundadır. Eğer riya ve kibir için çıktysa şeytan yolundadır."⁴

Abdurrezzâk, Musannefte, Eyyûb'tan bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının yanına bir tepenin başından bir adam yaklaştı. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu adam ne kadar kuvvetli, keşke bu kuvvetini Allah yolunda kullansaydı" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Allah yolunda olmak için illa bu yolda öldürülmek mi gerek? Anne babasının rızıkını helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Çocuklarının rızıkını helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Kendi rızıkını

¹ Benzerini İbn Ebî Hâtim 2/516 (2732).

² Hâkim (2/282, 283, "sahih").

³ İbn Ebî Şeybe (9/97).

⁴ Taberânî, M. el-Kebîr 19/129 (282), M. el-Eusat (6835), M. es-Sağîr (2/60). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/325) der ki: "M. el-Kebîr'in ravileri Sahîh'in ravileridir."

helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Kazanıp malını çoğaltmak için yola çıkan kişi şeytan yolundadır.”¹

Beyhakî'nin, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Kim anne babasının rızkını kazanmak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim çocuklarının rızkını kazanmak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim iffetini korumak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim mal biriktirmek için çalışırsa şeytan yolundadır.”²

Ahmed ve Sünen'de Beyhakî'nin Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Kim Allah yolunda kendisinden artandan nafaka verirse (Allah katında bunun) karşılığı bire yediyüzdür. Kim de kendi nefesine ve ailesine infakta bulunursa veya bir hastayı ziyaret ederse veya zarar verici bir şeyi yoldan kaldırırsa, iyiliğin karşılığı bire ondur. Hakkıyla tutulan oruç kişiye kalkandır. Allah kişinin bedenine bir musibet verirse o musibet günahlarının kefareti olur.”³

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Nesâî'nin Ebû Mes'ûd el-Bedrî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Kişinin Allah rızasını gözeterek ailesine yaptığı harcamalar sadakası sayılır.”⁴

Buhârî ve Müslim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Allah rızasını gözeterek bir nafaka verdiğinde o nafaka sebebiyle Allah mutlaka ecrini verir. Hatta hanımının ağzına koyduğun lokma bile yine böyledir.”⁵

Ahmed'in Mikdâm b. Ma'di Kerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Kendi nefesine harcadığın senin için bir sadakadır. Çocuğuna yedirdiğin senin için bir sadakadır. Hanımına yedirdiğin senin için bir sadakadır. Hizmetçine yedirdiğin senin için bir sadakadır.”⁶

¹ Abdurrezzâk (9578).

² Beyhakî (10377).

³ Ahmed 3/220, 227 (1690, 1700, 1701) ve Beyhakî (3/384, 9/171, 172). Müsned'in muhakkikleri: “İsnâdı hasendir” demişlerdir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (9/107), Buhârî (5351), Müslim (1002), Tirmizî (1965) ve Nesâî (2544).

⁵ Buhârî (6733) ve Müslim (1628).

⁶ Ahmed 28/416, 417, 427 (17179, 17191). Müsned'in muhakkikleri: “Hasen hadistir” demişlerdir.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kişinin iffetini korumak için kendi nefesine yaptığı harcama sadakadır. Kişinin hanımına, çocuklarına ve ailesine yaptığı harcama da sadakadır."¹

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kişinin kendine, ailesine, çocuklarına, yakın ve akrabalarına yaptığı harcamalar onun için bir sadakadır."²

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın Amr b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kişinin ailesine yaptığı harcama onun için bir sadakadır."³

Ahmed ve Taberânî'nin İrbâd b. Sâniye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kişi hanımına su içerse bile ona sevabı verilir."⁴

Ahmed ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Kim iki kızına veya iki kız kardeşine veya iki kadın akrabasına Allah rızasını gözeterek onlara yetecek şekilde, Allah'ın nimetlerinden nafakalarını karşılarsa kıyamet gününde ateşe karşı ona perde olurlar."⁵

Taberânî ve Şuab'da Beyhakî, Avf b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir Müslümanın üç kızı olur da onları evlendirene kadar veya kendisi ölene kadar nafakalarını karşılarsa, mutlaka bu kişiler kendisine (kıyamet gününde) ateşe karşı perde olurlar" buyurdu. Kadının biri: "İki kız olması

¹ Taberânî, M. el-Kebîr (7476, 7932), M. el-Evsat (3897). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/120) der ki: "Taberânî, M. el-Evsat ve M. el-Kebîr'de biri hasen olmak üzere iki isnâdla rivayet etmiştir."

² Taberânî (6796).

³ Ahmed 29/154 (17617) ve daha uzun bir metinle benzerini Ebû Ya'lâ (6877) Müsned'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Ahmed 27/386 (17155) ve Taberânî, M. el-Kebîr 18/258, 259 (646), M. el-Evsat (854) Müsned'in muhakkikleri: "Şahitleriyle birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.

⁵ Ahmed 44/134 (26516) ve Taberânî 23/392, 393 (938). Müsned'in muhakkikleri "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

durumunda yine aynı mı?” diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İki kız da aynıdır” karşılığını verdi.¹

Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Hz. Âişe’den bildiriyor: Beraberinde iki kızı bulunan bir kadın yanıma girip benden yardım istedi. Ancak yanımda tek bir kuru hurmadan başka bir şey yoktu. Hurmayı kadına verdiğimde onu iki kızı arasında paylaştırdı, kendisi ondan yemedi ve sonra da kalkıp gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince durumu kendisine anlattım. Bunun üzerine: “Kim kızlarıyla bir şeyden dolayı sınanırsa ve onlara iyi bakarsa bu kişiler kendisine (kıyamet gününde) cehenneme karşı perde olurlar” buyurdu.²

Müslim, Hz. Âişe’den bildiriyor: Yoksul bir kadın iki kızını taşıyarak yanıma geldi. Onlara üç tane kuru hurma verdim. Her kızına bir hurma verdi. Üçüncü hurmayı kendisi yemek için ağzına götürdüğünde kızları onu da yemek istedi. Bunun üzerine yemek istediği hurmayı da ikiye ayırıp kızlarına verdi. Bu hareketi hoşuma gitmişti. Bu durumu Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: “Yüce Allah o hurma sebebiyle ona Cenneti vacip kıldı” veya: “O hurma sebebiyle onu Cehennemden azad etti” buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe, *el-Edebu’l-Müfred*’de Buhârî, Müslim ve Tirmizî’nin Enes’ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber: “İki kıza buluş çağına erinceye kadar bakan kişiyle bunlar gibi beraber Cennete gireceğiz” buyurdu ve iki parmağını gösterdi.⁴

İbn Ebî Şeybe ve İbn Hibbân’ın Enes’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İki veya üç kızının, iki veya üç kız kardeşinin nafakasını kazanıp onlar ölene kadar veya kendisi ölene kadar kendilerine bakan kişiyle Cennette bunlar gibi beraber olacağız” buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki parmağı gösterdi.⁵

¹ Taberânî 18/56 (102) ve Beyhakî 8681). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (8/157) der ki: “İsnâdında Nehhâs b. Kahm bulunmaktadır.”

² Buhârî (5995), Müslim (2629) ve Tirmizî (1915).

³ Müslim (2630).

⁴ İbn Ebî Şeybe (8/364), Buhârî *el-Edebu’l-Müfred* (894) Müslim (2631) ve Tirmizî (1914).

⁵ İbn Ebî Şeybe (8/364) ve İbn Hibbân (447). İbn Hibbân’ın muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İki kızı olan bir Müslüman, kızları yanında olduğu müddetçe veya kendisi kızlarının yanında olduğu müddetçe onlara iyilikte bulunursa, onlar sebebiyle muhakkak cennete girer."¹

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Akrabası olan veya olmayan bir yetimi himayesi altına alan kişiyle bunlar gibi Cennetteyiz" buyurdu ve iki parmağını gösterdi. Sonra şöyle devam etti: "Kim üç kızı bakarsa o da Cennettedir. Onun sevabı, Allah yolunda cihad edenin ve gündüz oruç tutup geceyi ibadetle geçirenin sevabı gibidir."²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi veya üç kız yeğeni varsa ve Allah korkusuyla yanlarında kalarak onlara bakarsa (diğer bir lafızda: "Onları güzel terbiye edip büyütür ve evlendirirse..." şeklindedir) buna karşılık ona Cennet vardır."³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, el-Edebu'l-Müfred'de, Bezzâr, Taberânî, M. el-Evsat'ta ve Şuab'da, Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kimin üç kızı varsa ve onları barındırıp merhamet ederek nafakalarını karşılarsa Cennet ona vacip olur." Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! İki kız olsa da durum aynı mıdır" deyince: "İki de olsa aynıdır" buyurdu. Orada bulunanlardan bazıları: "Bir kızın durumu sorulsaydı Allah Resûlü bir kız için de aynı durumun geçerli olacağını söyleyecekti" demişlerdir.⁴

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kimin üç kızı varsa ve onları barındırıp hüzünlü ve neşeli anlarında onlara sabrederse Yüce Allah

¹ İbn Ebî Şeybe (8/363), İbn Mâce (3670), İbn Hibbân (2945) ve Hâkim (4/178, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 2960).

² Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1909). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (8/157) der ki: "İsnâdında tedlis yapan Leys b. Ebî Süleym bulunmaktadır."

³ İbn Ebî Şeybe (8/364), Ebû Dâvud (5147, 5148), Tirmizî (1912, 1916) ve İbn Hibbân (446). Bu lafızla zayıftır. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daif Sünen et-Tirmizî, 323).

⁴ İbn Ebî Şeybe (8/362) Ahmed 22/150 (14247), Buhârî (78), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1908), Taberânî (4760, 5157) ve Beyhakî 8685, 11025). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Edebi'l-Müfred, 58).

onlar sebebiyle onu Cennete sokar." Adamin biri: "Ey Allah'ın Resûlü! İki kız olsa da durum aynı mıdır" deyince: "İki de olsa aynıdır" buyurdu. Yine biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bir kız olsa da durum aynı mıdır?" deyince: "Bir de olsa aynıdır" buyurdu.¹

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî'nin *Şuab*'da, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kimin üç kızı varsa ve onlara sabrederek malından yedirir, içirir ve giydirirse, bu kızlar (kıyamet gününde) onunla Cehennem ateşi arasında perde olurlar."²

قَوْلٌ مَّغْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ

"Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, Halîm'dir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir)." (Bakara Sur. 263)

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: Bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu söylendi: "Allah katında hiçbir sadaka kişinin: «Yüce Allah'ın: "Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır..."³ buyurduğunu işitmedin mi?» demesinden daha sevimli değildir."⁴

İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "En hayırlı sadaka, Müslümanın ilim öğrenip öğrendiğini de diğer bir Müslüman kardeşine öğretmesidir."⁵

Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Müslüman

¹ İbn Ebî Şeybe (8/364, 365), Hâkim (4/176, "sahih") ve Beyhakî (8678).

² Buhârî (76) ve Beyhakî (8689). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Edebi'l-Müfred*, 58).

³ Bakara Sur. 263

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/516 (2734).

⁵ İbn Mâce (243). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 47).

kişi Müslüman kardeşine, kendisiyle daha fazla hidayete ereceği ve kötü şeyden alıkoyacağı hikmetli bir sözden daha güzel bir şey hediye edemez.”¹

Taberânî'nin, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İnsanlar yayılan bir ilimden daha güzel hiçbir sadakada bulunmadı.”²

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Verilebilecek en güzel sadaka, kişinin işittikten sonra gidip başka bir Müslüman kardeşine öğreteceği hak sözdür.”³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: “Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, halîmdir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir).”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kişinin, birine: «Allah'ın rahmeti üzerine olsun, Allah sana rızık versin» demesi, onu azarlayan ağır sözler söylememesidir.”

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Zengin kişi zenginliğiyle, sabırlı kişi de sabrı ile kemâle eren kişidir” dedi.⁵

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

“Ey iman edenler! Allah'a ve âhîret gününe inanmadığı hâlde insanlara gösteriş olsun diye malını harcayan kimse gibi, sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak

¹ Beyhakî (1764).

² Taberânî (6964). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/166) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Avn b. Umâre bulunmaktadır.”

³ Taberânî (12/421). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/166) der ki: “İsnâdında metrûk biri olan Amr b. el-Husayn el-Âkilî bulunmaktadır.”

⁴ Bakara Sur. 263

⁵ İbn Cerîr (4/658).

suretiyle boşa çıkarmayın. Böylesinin durumu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayanın durumu gibidir. Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler. Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmez.” (Bakara Sur. 264)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle dedi: “Bir infakta bulunup verdiği bu infakla başa kakanın eciri yok olur. Yüce Allah bunu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayaya benzetmektedir. Yüce Allah sadaka verip de sonra başa kakanın ecirini, yağmurun kayanın üstündeki toprağı silip götürmesi gibi silip götürmektedir.”

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: Yüce Allah müminlere: “...Sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak suretiyle boşa çıkarmayın...”¹ buyurmaktadır. Riyada bu şekilde sadakayı boşa çıkarır. İnsanlara gösteriş olsun diye sadaka verenin sadakası riya ile beraber, yağmurla kayanın üzerindeki toprağın gitmesi gibi gider.²

Ahmed, *Zühd*'de, Abdullah b. Ebî Zekeriya'dan bildiriyor: “Bana bildirilene göre kişi bir şeyde riya ile amel ederse daha önceki amellerini de boşa çıkarır.”³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Verdiğiyle başa kakan, anne babaya asi olan, devamlı içki içen, sihirbaz ve kâhine inanan kişiler Cennete girmeyecektir.”⁴

Bezzâr ve Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah kıyamet gününde üç kişiye (rahmet bakışıyla) bakmayacaktır. Bunlar anne babaya asi olan, devamlı içki içen ve

¹ Bakara Sur. 264

² İbn Ebî Hâtim 2/517 (2739, 2743).

³ Ahmed (sh. 44).

⁴ İbn Ebî Şeybe (9/92), Ahmed 17/178, 320, 486 (11107, 11222, 11398) ve Beyhakî (7874). *Müsned*'in muhakkikleri: “Hadis, hasen liğayrihi'dir” demişlerdir.

verdiğiyle başa kakanlardır. Üç kişi de Cennete girmeyecektir. Bunlar da anne babaya asi olan, deyyus ve erkeğe benzemeye çalışan kadınlardır.”¹

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Mennân, Cennete girmeyecektir. Bu söz Allah’ın Kitâbı’nda (لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى)² âyetini okuyana kadar ağrıma giderdi.”³

İbn Cerîr ve İbnü’l-Münzir’in bildirdiğine göre Amr b. Hureys: “Kişi bazar savaşa gider, çalmaz, zinaya bulaşmaz ve ganimete hainlik etmez, ama yine de sevap kazanmadan geri dönebilir” dedi. Kendisine: “Bunun nedeni nedir?” diye sorulunca, şöyle cevap verdi: “Kişi savaşa gittiğinde, Allah’ın kendisine takdir etmiş olduğu bir belaya maruz kalırsa komutanına söverek savaştığı ana lanet eder ve: “Bir daha bununla asla savaşa gelmeyeceğim” der. Bu kendisinin lehine değil aleyhinedir. Bu da Allah yolunda verilen sadakayı başa kakarak eziyet edip boşa çıkarmaya benzer ki Yüce Allah bunu: “Ey iman edenler! Allah’a ve âhiret gününe inanmadığı hâlde insanlara gösteriş olsun diye malını harcayan kimse gibi, sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak suretiyle boşa çıkarmayın. Böylesinin durumu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayanın durumu gibidir. Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler. Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmez”⁴ âyetiyle örneklendirmiştir.”⁵

İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (صَفْوَان)⁶ ifadesini açıklarken: “Bu taştır” dedi. (فَرَكَهْ صَدَا)⁷ ifadesi için de: “Üzerinde bir şey bırakmadı, mânâsındadır” dedi.⁸

¹ Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1875, 1876) ve Hâkim (1/72, “sahih”). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (8/147) der ki: “Bezzâr bunu iki isnâdla rivayet etti ve ravileri güvenilir kişilerdir.

² Bakara Sur. 264

³ Bakara Sur. 264

⁴ Bakara Sur. 264

⁵ İbn Cerîr (4/660).

⁶ Bakara Sur. 264

⁷ Bakara Sur. 264

⁸ İbn Cerîr (4/665, 667) ve İbn Ebî Hâtim 2/518 (2747).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (كَمَثَلِ صَفْوَانٍ)¹ buyruğu hakkında: "Bu, kaya gibidir, mânâsındadır" dedi. (فَرَكَةٌ صَلْدًا)² buyruğu hakkında ise: "Onun üzerini temizleyip bir şey bırakmadı, mânâsındadır. Münâfiğin da kıyamet gününde iyi amelinden geriye bir şey kalmayacaktır" dedi.³

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Vâbil ifadesi yağmur anlamındadır" dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Vâbil" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Vâbil, kuvvetli yağmur mânâsındadır. Kafirlerin kıyamet gününde işledikleri amellere yönelik Yüce Allah'ın verdiği bir örnektir. Başka bir âyette: "Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler.." ⁵ buyurmuştur. Yağmurun, taşın üzerini temizlemesi gibi kıyamet gününde kafirlerin amelleri de heba olup gidecektir."⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَرَكَةٌ صَلْدًا)⁷ âyetini açıklarken: "Onu kupkuru, çok sert ve üzerinde bir şey bitmeyecek şekilde bıraktı, mânâsındadır" dedi.⁸

Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Safvân"⁹ kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Sert ve kaygan taş mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Evs b. Hacer'in:

"Sırtı sanki üzerine yağ dökülmüş gibidir

Ona basan kayar, kaygan kaya gibidir" dediğini işitmedin mi?" Nâfi: "Salden"¹⁰ kelimesini açıklar mısınız?" deyince, İbn Abbâs: "O da pürüzsüz ve

¹ Bakara Sur. 264

² Bakara Sur. 264

³ İbn Cerîr (4/664, 666).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/518 (2748).

⁵ Bakara Sur. 264

⁶ İbn Cerîr (4/663, 666).

⁷ Bakara Sur. 264

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/518 (2749).

⁹ Bakara Sur. 264

¹⁰ Bakara Sur. 264

kaygan taş mânâsındadır” karşılığını verdi. Nâfi’: “Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?” deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: “Evet, bilirler. Ebû Tâlib’in:

“Ben efendi biriyim ve Hâşimîlerin efendilerinin oğluyum

Doğrudur, atalarım cömertlikte sağlam kaya gibidir” dediğini işitmedin mi?”¹

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ
جَنَّةٍ بَرْنُورَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

“Allah’ın rızasını kazanmak arzusuyla ve kalben mutmain olarak mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yüksekçe bir yerdeki güzel bir bahçenin durumu gibidir ki, bol yağmur alınca iki kat ürün verir. Bol yağmur almasa bile ona çiseleme yeter. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görendir.” (Bakara Sur. 265)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Rabî’ bu âyet hakkında: “Bu, Yüce Allah’ın müminlerin amelleri için verdiği bir örnektir” dedi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: (ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)³ âyetini açıklarken: “Allah’ın rızasını kazanmayı ümid ederek, anlamındadır” dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: “Bunlar, nam ve gösterişi istemeyenlerdir” dedi.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Şa’bî: (وَتَثْبِيًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ)¹ âyetini açıklarken: “Şüphesiz olarak inananlar mânâsındadır” dedi.²

¹ el-İtkân’ da (2/102, 104) geçtiği üzere Tastî.

² İbn Ebî Hâtim 2/519 (2753).

³ Bakara Sur. 265

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/519 (2752).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/519 (2754).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: (وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ)³ âyetini açıklarken: "Kalben mutmain olarak mânâsındadır" dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Tesbîten"⁵ kelimesini açıklarken: "Mallarını nereye vereceklerine dikkat eder ve işlerini sağlam yaparlar, mânâsındadır" dedi.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Kişi sadaka vereceği zaman işini sağlama alırdı. Eğer (vereceği) Allah yolundaysa verir, eğer buna gösteriş karışmışsa vazgeçer vermezdi."⁷

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: (وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ)⁸ âyetini açıklarken: "Burada niyet kastedilmiştir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (بِرَبْوَةٍ) lafzıyla, "ra" harfini esre ile okurdu. (والربوَّة) kelimesinin yerden yüksekçe bir arâzi anlamına geldiğini söylerdi.⁹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (والربوَّة) kelimesi için: "Yüksekte düz bir arâzi, mânâsındadır" dedi.¹⁰

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ)¹¹ âyetini açıklarken: "Kendisinde nehirlerin akmadığı yüksekçe yer, mânâsındadır" dedi.¹²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: (أَصَابَهَا وَأَبَلٌ)¹ âyetini açıklarken: "Bolca yağmur almış bahçe, mânâsındadır" dedi.²

¹ Bakara Sur. 265

² İbn Cerîr (4/668).

³ Bakara Sur. 265

⁴ İbn Cerîr (4/669).

⁵ Bakara Sur. 265

⁶ İbn Cerîr (4/669).

⁷ İbn Cerîr (4/670).

⁸ Bakara Sur. 265

⁹ Hâkim (2/283, "sahih").

¹⁰ İbn Cerîr (4/674).

¹¹ Bakara Sur. 265

¹² İbn Cerîr (4/675).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Vâbil, bolca yağmur anlamındadır" dedi.³

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَاتَتْ أَكْثَمًا) ⁴ âyetini açıklarken: "Meyveleri iki kat vermiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "(فَاتَتْ أَكْثَمًا ضِعْفَيْنِ)" ⁵ âyetini açıklarken: "Bahçenin meyveleri iki kat verildi. Bunun için infakta bulunana da iki kat verilecektir" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَطُلٌّ) ⁷ kelimesi için: "Nem mânâsındadır" dedi.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (فَطُلٌّ) ⁹ kelimesi için: "Hafif yağmur mânâsındadır" dedi.¹⁰

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: "*et-Tull*, hafif yağmur anlamındadır."¹¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Yüce Allah bunu müminin ameli konusunda örnek olarak vermiştir. Bahçenin bolca yağmur veya nem almasıyla ürünü değişmez. Her iki durumda da verimini verdiği gibi her ne olursa olsun müminin de sevabını verecektir."¹²

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...Bol yağmur almasa bile ona çiseleme yeter..."¹³ âyetini açıklarken: "Bu

¹ Bakara Sur. 265

² İbn Ebî Hâtim 2/520 (2761).

³ İbn Ebî Hâtim 2/521 (2762).

⁴ Bakara Sur. 265

⁵ Bakara Sur. 265

⁶ İbn Cerîr (4/677, 678).

⁷ Bakara Sur. 265

⁸ İbn Cerîr (4/676).

⁹ Bakara Sur. 265

¹⁰ İbn Cerîr (4/677).

¹¹ İbn Cerîr (4/677).

¹² İbn Cerîr (4/678).

¹³ Bakara Sur. 265

killi topraktır. Nem aldığında bereketli olur, bolca yağmur aldığında da kat kat ürün verir” dedi.

أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

“Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun; himayeye muhtaç çocukları var iken ihtiyarlık gelip kendisine çatsın; derken bağı ateşli (yıldırımli) bir kasırga vursun da orası yanıversin? Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor.” (Bakara Sur. 266)

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir gün Hz. Ömer, Hz. Peygamber'in (salallahualeyhi vesellem) ashâbına: “Herhangi biriniz ister mi ki...” âyeti sizce ne konuda nâzil oldu?” diye sordu. Ashâb: “Allah daha iyi bilir” karşılığını verince, Ömer hiddetlenip: “Biliyor veya bilmiyoruz, deyin” dedi. İbn Abbâs: “Ey müminlerin emiri! Benim bu konuda bir görüşüm vardır” deyince, Ömer: “Söyle kardeşimin oğlu, görüşünü değersiz görme” karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: “Bu, amele misal olarak verildi” dedi. Ömer: “Hangi amele?” diye sorunca, İbn Abbâs: “Bir amele” karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: “Bu âyet, zengin olup da iyi ameller işleyen, sonra da Yüce Allah ona bir şeytan gönderince bütün amellerini boşa çıkarıncaya kadar günah işleyen kişi hakkında inmiştir” dedi.²

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb: “Bu gece beni uyutmayan bir âyet okudum” dedi. Sonra: “Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun...”³

¹ Bakara Sur. 266

² İbnu'l-Mübârek (1568), Buhârî (4538), İbn Cerîr (4/683, 684) ve Hâkim (2/283).

³ Bakara Sur. 266

âyetini sonuna kadar okuyup: “Bunda ne kastedilmektedir?” dedi. Ashâbdan bazıları: “Allah daha iyi bilir” karşılığını verdiler. Ömer: “Ben de Allah’ın daha iyi bildiğini biliyorum. Ancak içinizden bu konuda bilgisi olan ve bu konuda bir şey işiten biri varsa bize haber versin diye sordum” dedi. Herkes susmuştu. Benim kısık sesle bir şeyler söylediğimi görünce: “Söyle kardeşim oğlu, kendini değersiz görme” dedi. Bunun üzerine: “Bununla amel kastedildi” dedim. Ömer: “Hangi amel kastedildi?” deyince, bu konuda aklıma ne geldiyse söyledim. Bunun üzerine Ömer şöyle dedi: “Doğru söyledin ey kardeşim oğlu! Bununla amel kastedilmiştir. Âdemoğlu yaşlanıp çocukları çoğaldığı zaman, bahçesine en fazla ihtiyaç duyacağı zamandır. Yine Âdemoğlunun ameline en fazla ihtiyaç duyacağı zaman, kıyamet günüdür. Doğru söyledin kardeşim oğlu.”

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Yüce Allah güzel bir örnek vermiştir ve O’nun bütün örnekleri güzeldir” dedi. Sonra: “Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu... hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun...”¹ âyetini okudu ve şöyle devam etti: “Kişi genç iken bahçeyi ekip yetiştiriyor ve sonra yaşıyor. Ömrünün sonunda çocukları ve zürriyeti muhtaç durumda iken ateşli bir kasırga gelip bahçesini yakıyor. Bu kişinin bir daha bahçeyi ekip yetiştirme gücü de artık kalmamıştır. Çocuklarından malı olan biri de yoktur. İşte kâfir kıyamet gününde bu konumdadır. Bu kişi Yüce Allah’ın huzuruna geldiği zaman nasıl bahçeyi bir daha işleme gücü olmadıysa oradada hayır işleme imkânı olmayacaktır. Malı olan evladı olmadığı gibi kendisine gideceği hayırlı bir ameli de olmayacaktır. En muhtaç anında ve zürriyeti daha zayıf iken bahçesinden mahrum edildiği gibi en muhtaç anında amelinden de mahrum edilecektir.”²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: “Bu örnek, sadakayı gösteriş olarak verenler içindir. Çünkü o, insanlara gösteriş olsun diye sadaka veriyor ve malı kendisinden gidiyor. Bu sebeple de Yüce Allah ona bir ecir vermemektedir. Kıyamet gününde sadakasına ihtiyaç duyduğu anda, onu gösterişin yakıp yok ettiğini görecektir. Tıpkı bahçesine

¹ Bakara Sur. 266

² İbn Cerîr (4/668, 687) ve İbn Ebî Hâtim 2/523, 524 (2778).

emek eden ve yaşlandığında zürriyeti zayıf durumda iken, sam yelinin bahçesini yakıp yok ettiği yaşlı adamın bahçede bir şey bulamaması gibi.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu örnek, ölene kadar Allah'a itaatte eksiklik eden kişi hakkındadır. Bu kişi, bahçesi yanan, yaşlılıktan dolayı onu bir daha ekemeyen ve çocukları da daha küçük olduğundan kendisine yardımcı olamayan adama benzer. Allah'a karşı itaatte kusur eden kişi, ölümünden sonra her şey için pişmanlık duyacaktır."²

İbn Cerîr, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Ömer bu âyeti okuyup: "Bu örnek, salih ameller işleyen kişi için verilmiştir. Bu kişi ömrünün sonunda iken ve o salih amellerine en çok ihtiyacı olduğu zaman kötü ameller işler" dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet amel için örnek verilmiştir. Kişi amellere salih amelle başlar ki bu kişi bahçe gibidir. Sonra ömrünün sonunda kötü ameller işler ve bu kötü amellere ölene kadar devam eder. Bahçeyi yakan ateşli (yıldırım) kasırga da kötü ameller üzere ölmesine örnek verilmiştir."⁴

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Hz. Ömer: "Allah'ın Kitâbı'nda bir âyet buldum ki onu bana açıklayacak kimseyi bulamıyorum" dedi. Sonra: "Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun; himayeye muhtaç çocukları var iken ihtiyarlık gelip kendisine çatsın; derken bağı ateşli (yıldırım) bir kasırga vursun da orası yanıversin? Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor" âyetini okudu. Bitirince İbn Abbâs: "Ey müminlerin emiri! Benim bu konuda bir görüşüm vardır" dedi. Ömer: "Niye kendini değersiz görüyorsun?" deyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah bunu örnek olarak verdi" deyip şöyle devam etti: "Herhangi biriniz ister mi ki, ömür boyu hayır ve saâdet ehlinin amelini işlesin, yaşlanıp eceli yaklaştığında, kemikleri inceldiğinde ve amellerini hayırlı

¹ Benzerini İbn Cerîr (4/663).

² İbn Cerîr (4/682) ve İbn Ebî Hâtîm 2/522, 523 (2773).

³ İbn Cerîr (4/683).

⁴ İbn Cerîr (4/684, 685).

bir amelle bitirmeye tam ihtiyacı varken, sapkınların amelini işlesin ve daha önceki amellerini de yaksın?" Bu, Ömer'in kalbine işledi ve hoşuna gitti.

Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): "Allahım! Benim en geniş rızkıma yaşlanacağım ve ömrümün biteceği zaman kıl" diye dua ederdi.¹

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ)² âyetini açıklarken: "Şiddetli sıcaklığı olan sam yelidir" dedi.³

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (إِعْصَارٌ)⁴ kelimesini sorunca: "Şiddetli bir rüzgârdır" dedi. Nâfi: "Araplar böylesi bir kelimeyi bilir mi?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilir. Şâirin:

"O intikam isteyen zayıf biridir

O çok hafiftir ve rüzgâr gibidir " dediğini işitmedin mi?"⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'ın vermiş olduğu bir örnektir. Allah'ın vermiş olduğu örnekleri anlayınız. Çünkü Yüce Allah: "İşte biz, bu temsilleri insanlar için getiriyoruz; fakat onları ancak bilenler düşünüp anlayabilir"⁶ buyurmaktadır."⁷

¹ Taberânî (3611) ve Hâkim (1/542, hadis in hasen olduğunu söylemiştir). Hâkim der ki: "Buhârî ve Müslim, İsa b. Meymûn'u hüccet olarak kabul etmemişlerdir." Zehebî der ki: "İsa uydurma hadis rivayet etmekle itham edilmiştir." İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (1/170) der ki: "Bu hadis Ahmed b. Beşîr'in münker rivâyetlerindedir."

² Bakara Sur. 266

³ Ebû Ya'lâ (2666), İbn Cerîr (4/690, 691), İbn Ebî Hâtim 2/524 (2781) ve Hâkim (2/283, "sahih").

⁴ Bakara Sur. 266 .

⁵ *el-İtkân*'da (2/102) geçtiği üzere Tastî.

⁶ Ankebût Sur. 43

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/525 (2786)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ
الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

“Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır.” (Bakara Sur. 267)

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın...”¹ âyetini açıklarken: “Altından ve gümüşten, tahıldan ve meyveden olmak üzere zekat düşen her şeyden Allah yolunda harcayın, mânâsındadır” dedi.²

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Sünen’de Beyhakî’nin bildirdiğine göre Mücâhid: “...Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın...”³ âyetini açıklarken: “Ticaretle kazandıklarınızdan ve meyvelerinizden Allah yolunda harcayın, mânâsındadır” dedi.⁴

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî’nin Ebû Saîd el-Hudrî’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam) şöyle buyurdu: “Beş veskten az kuru hurmaya zekât yoktur. Beş ukiyyeden az gümüşe zekât yoktur. Beşten daha az deveye zekât yoktur.”

¹ Bakara Sur. 267

² İbn Cerîr (4/696, 697).

³ Bakara Sur. 267

⁴ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (445), İbn Cerîr (4/696, 697), İbn Ebî Hâtim 2/526, 527 (2793, 2795) ve Beyhakî (4/164, 5/263).

Müslim lafzında ise: *“Beş veskten az tahıl ve kuru hurmaya zekât yoktur”* şeklindedir.¹

Müslim, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Beş ukiyyeden az gümüşe zekât yoktur. Beşten daha az deveye zekât yoktur. Beş veskten az kuru hurmaya zekât yoktur.”*²

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Yağmur suları, pınar suları ve (kendiliğinden akıp gelen) nehir suları ile sulanan ürünlerde onda bir, kova ile (taşımaya suyu ile) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır.”*³

Ebû Dâvud, Nesâî ve Dârakutnî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *“Yağmur suları ve pınar suları ile sulanan ürünlerde ondabir, başka şeylerle (taşımaya suyuyla) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır.”*⁴

Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Yağmur suları ve pınar suları ile sulanan ürünlerde onda bir, kova ile (taşımaya suyuyla) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır.”*⁵

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“At ve köle zekâtından sizleri muaf kıldım. Ancak her kırk dirheme bir dirhem olmak üzere gümüşün zekâtını getirin. Yüz doksan dirhem (dört dirhem vereceğinizden*

¹ Mâlik (1/244, 245), Şâfiî 1/418, 419 (*Şifâu'l-Ay*, 636, 640), İbn Ebî Şeybe (3/117, 124, 14/281), Buhârî (1405, 1447, 1459, 1484), Müslim 979 (5), Ebû Dâvud (1558), Tirmizî (626, 627), Nesâî (2444), İbn Mâce (1793) ve Dârakutnî (2/92, 93, 129).

² Müslim (980), İbn Mâce (1794) ve Dârakutnî (2/93).

³ Buhârî (1483), Ebû Dâvud (1596), Tirmizî (640), Nesâî (2487), İbn Mâce (1817) ve Dârakutnî (2/129).

⁴ Müslim (981), Ebû Dâvud (1597), Nesâî (2488) ve Dârakutnî (2/130).

⁵ Tirmizî (639) ve İbn Mâce (1816). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1470).

başka) bir şeyi yoktur. Ancak iki yüz dirheme ulaşırsa o zaman beş dirhem zekâtını verirsiniz."¹

Dârakutnî ve Hâkim'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Devenin, ineğin, koyunun ve elbisenin zekâtı vardır."* Ravi der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbise kelimesini (وَفِي الْبَرِّ) şeklinde (ج) harfi ile söyledi.²

Ebû Dâvud, Hubeyb b. Süleyman b. Semure vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: *"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) satmak için hazırladığımızdan zekât vermemizi emrederdi."*³

İbn Mâce ve Dârakutnî, İbn Ömer ve Hz. Âişe'den bildiriyor: *"Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her yirmi dinardan yarım dinar, her kırk dinardan da birer dinar (zekât) alırdı."*⁴

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beşten daha az deveye zekât yoktur. Kırktan az koyuna zekât yoktur. Otuzdan az sığıra zekât yoktur. Yirmi miskaldan az olan altına zekât yoktur. İki yüzden az olan dirheme zekât yoktur. Beş veskten az ürüne zekât yoktur. Kuru hurma, kuru üzüm, buğday ve arpada onda bir zekât vardır. Akarsu ile sulanan ürünlerde onda bir, kovayla (taşına suyuyla) sulanan ürünlerde ise yirmide bir zekât vardır."*⁵

İbn Mâce ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından naklen şöyle dedi: Abdullah b. Amr'a mücevherin, incinin, değerli taşların, boncuğun, yer bitkilerinin, baklanın, acurun ve salatalığın zekâtı sorulunca

¹ Ebû Dâvud (1574), Tirmizî (620), Nesâî (2476), İbn Mâce (1813) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1469).

² Dârakutnî (2/102) ve Hâkim (1/388, "sahîh").

³ Ebû Dâvud (1562). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 338).

⁴ İbn Mâce (1791) ve Dârakutnî (2/92). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1448).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/144) ve Dârakutnî (2/93).

şöyle dedi: "Taşlarda ve sebzelerde zekât yoktur. Ancak buğday, arpa, kuru hurma, kuru üzüm ve danı gibi ürünlerde zekât vardır."¹

Dârakutnî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize dört şeyde zekâtı emretti. Bunlar, buğday, arpa, kuru üzüm ve kuru hurmadır."²

Tirmizî ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Muâz, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektupla sebzelerin yani baklagillerin zekâtını sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunlarda zekât yoktur" buyurdu.³

Dârakutnî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Gökyüzünden yağmurla sulanan veya akarsu ile sulanan ürünlerde onda bir taşımayla sulanan ürünlerde ise yirmide bir zekât vardır" buyurdu. Bu kuru hurma, buğday ve hububatlarda geçerlidir. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kavun, karpuz, nar ve kamış gibi şeylerden zekat almamıştır.⁴

Dârakutnî'nin Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yeşilliklerin ve ariyyenin zekâtı yoktur. Beş veskten az olan ürünün, sulama işlerinde kullanılan hayvanların ve cebhe'nin zekâtı yoktur." Sakr b. Habîb: "Cebhe, atlar katırlar ve köleler demektir" dedi.⁵

Dârakutnî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yerin vermiş olduğu sebzelerin zekâtı yoktur."⁶

Dârakutnî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sebzelerin zekâtı yoktur."⁷

¹ İbn Mâce (1815) ve Dârakutnî (2/94). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 400).

² Dârakutnî (2/96).

³ Tirmizî (638) ve Dârakutnî (2/95, 96). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 519).

⁴ Dârakutnî (2/97) ve Hâkim (1/401, "sahih").

⁵ Dârakutnî (2/94, 95). İbn Hibbân der ki: "Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözleri değildir. Bunun munkatı' bir isnâdla olduğu bilinmektedir."

⁶ Dârakutnî (2/95).

⁷ Dârakutnî (2/96).

Bezzâr ve Dârakutnî'nin Talha'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber: *"Sebzelerin zekâtı yoktur"* buyurdu.¹

Dârakutnî'nin, Muhammed b. Abdillâh b. Cahş'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sebzelerin zekâtı yoktur"* buyurmuştur.²

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"At ve köle zekâtından sizleri muaf kıldım. Fakat gümüşünüzün, ekinlerinizin, deve, sığır, koyun ve keçilerinizin zekâtını getirin."*³

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Dârakutnî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e gönderdi ve: *"(Zekât olarak) hububattan hububat, davar kısmından koyun veya keçi, develerden deve ve sığırlardan sığır al"* buyurdu.⁴

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayvan yaralanmasında, kazılan kuyuya düşüp yaralanmada ve maden (kazasındaki) yaralanmada bir ceza yoktur. Ancak bulunan hazinelerde beşte bir zekât vardır."*⁵

Tirmizî ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ud'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Otuz sığırdan bir yaşında bir dana veya bir düve, her kırk sığırdan da üç yaşında bir inek zekât verilir."*⁶

Dârakutnî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisiyle iş yapılan sığırların zekâtı yoktur. Her otuz*

¹ Bezzâr (940) ve Dârakutnî (2/95, 96).

² Dârakutnî (2/95, 96).

³ İbn Ebî Şeybe (3/152) ve Dârakutnî (2/98).

⁴ Ebû Dâvud (1599), İbn Mâce (1814), Dârakutnî (2/99, 100) ve Hâkim (1/388, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 346).

⁵ Mâlik (2/868, 869), Şâfiî, *Şifâ'u'l-Ay* 1/437 (670), Buhârî (1499), Müslim (1710), Tirmizî (1377) ve Nesâî (2494).

⁶ Tirmizî (622) ve İbn Mâce (1804). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1460).

sığırdan bir yaşında bir dana, her kırk sığırdan da üç yaşında bir dana veya inek zekât verilir.”¹

Tirmizî'nin Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “On ölçek balda bir ölçek zekât vardır.”²

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından, o da dedesinden naklen bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zekât olarak baldan onda bir almıştır.” Ebû Dâvud lafzında şöyle der: “Mut'ân oğullarından Hilâl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlarnın balının onda birini getirdi. Sonra Selebe denilen bir vadinin (arıları için) kendisine tahsis edilmesini istedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o vadiyi kendisine tahsis etti. Ömer b. el-Hattâb halife olduğu zaman Süfyân b. Vehb kendisine bir mektup yazıp o vadiyi sordu. Ömer ona cevap olarak şöyle yazdı: “Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ödediği gibi sana da öderse Selebe'yi ona tahsis et. Yoksa o anlar (bitkiler ile beslenen) yağmur sinekleridir. O anlarn balını isteyen yer.”³

Şâfîî, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkîm ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Ebû Bekr halife olduğu zaman Enes'i Bahreyn'e (zekât toplamak için) gönderdi ve ona şöyle bir ferman yazdı: “Bu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara belirtmiş olduğu ve Yüce Allah'ın kendisine emretmiş olduğu zekâttır. Müminlerden, kimden buna uygun olarak zekât istenirse versin. Bundan daha fazlası istenirse de vermesin. Yirmibeş deveden daha aşağı olanlar (zekâtı) koyun olarak verir. Her beş deve artması halinde bir koyun daha verilir. Bunların sayısı yirmi beşe ulaştığında otuz beşe varana kadar içlerinde bir yaşını bitirmiş dişi deve varsa verilir. Yoksa iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Otuzaltıdan kırkbeşe ulaşana kadar içlerinde iki yaşını bitirmiş dişi deve varsa verilir. Kırk altıdan altmışa kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş dişi deve verilir. Altmış birden yetmiş beşe kadar dört yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Yetmiş altıdan doksana ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksan birden yüz yirmiye ulaşana kadar

¹ Dârakutnî (2/103).

² Tirmizî (629). İsnâdı hakkında tenkitler vardır. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir rivayet sabit değildir.

³ Ebû Dâvud (1600) ve İbn Mâce (1824). Buhârî der ki: “Balın zekatının olduğuna dair sahîh bir rivayet yoktur.”

erkek deveye çekilebilecek üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Yüz yirmiden sonra her kırk devede iki yaşını bitirmiş bir dişi deve ve her elli devede üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Zekât olarak verilecek develerin yaşında ihtilaf olursa durum şöyle olur: Zekâtı dört yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta üç yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında varsa aradaki farkı kapatmak için ek olarak iki koyun veya yirmi dirhem gümüş verir. Zekâtı iki yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta üç yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak zekât memuru aradaki fark için mal sahibine iki koyun veya yirmi dirhem verir. Zekâtı iki yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta bir yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında varsa aradaki farkı kapatmak için ek olarak iki koyun veya yirmi dirhem gümüş verir. Zekâtı bir yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta iki yaşını bitirmiş erkek devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında bir şey alınıp verilmez. Dört devesi bulunan kişiye zekât yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir.

Yayılan davarda ise zekât kırk taneden yüz yirmiye ulaşana kadar bir koyun verilir. Yüz yirmiden sonra iki yüze kadar iki koyun verilir. İki yüzden sonra üç yüze kadar üç koyun verilir. Üç yüzden sonra her yüz koyuna bir koyun verilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan ve teke alınmaz. Zekat memuru dilerse bunu kabul eder. Zekât artar veya azalır korkusuyla ayrı sürüleri bir araya toplamak veya toplu olanı da ayırmak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Davarın sayısı kırktan aşağı ise zekatı yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir. Gümüşte onda birin dördü (kırkta bir) zekat verilir. Eğer mal (gümüş) sadece yüz doksan dirhemse zekâtı yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir.”¹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Zührî vasıtasıyla Sâlim'den o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) zekâtın nasıl verildiğiyle ilgili bir mektup yazdı ve kılıcının kınına koydu. Ancak onu kimseye veremedi vefat etti. Ebû Bekr vefat edene kadar zekât toplama işini o mektuba göre uyguladı. Sonra Ömer de zekât toplama işini bu

¹ Şâfiî, 1/422, 423 (Şifâu'l-Ay, 646), Buhârî (1453, 1454), Ebû Dâvud (1567), Nesâî (2446), İbn Mâce (1800), Dârakutnî (1/113), Hâkim (1/390, 392) ve Beyhakî (4/99).

mektuba göre uyguladı. O mektupta şöyle yazılıydı: "Beş devede bir, on devede iki, on beş devede üç, yirmi devede dört koyun verilir. Yirmi beşten otuz beşe ulaşınca kadar bir yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Otuz beşten sonra kırk beşe ulaşınca kadar iki yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Kırk beşten sonra altmışa ulaşana kadar üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Altmıştan sonra yetmiş beşe ulaşana kadar dört yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Yetmiş beşten sonra doksan ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksandandan sonra yüz yirmiye ulaşana kadar üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Develer bundan da çok ise her elli deveye üç yaşını bitirmiş bir dişi deve ve her kırk deveye iki yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir.

Koyunlarda ise, kırk koyundan yüz yirmi koyuna ulaşana kadar bir koyun verilir. Yüz yirmiden sonra iki yüze ulaşana kadar iki koyun verilir. İki yüzden sonra üç yüze kadar üç koyun verilir. Eğer koyunlar üç yüzdende fazla ise her yüz koyuna bir koyun verilir. Üç yüzden dört yüze ulaşana kadar bir şey verilmez. Zekât artar veya azalır korkusuyla toplu sürüyü ayırmak veya ayrı olanı da toplamak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan alınmaz."

Zührî der ki: "Zekât memuru geldiği zaman sürü kötü, iyi ve vasat olmak üzere üçe ayrılır. Zekât memuru da vasat olandan alır."

Hâkim, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) Yemen ahalisine miras, sünnetler ve diyetler hakkında bir mektup yazıp Amr b. Hazm'la gönderdi. Amr bunu Yemen ahalisine okudu. Mektup şöyledir: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla! Allah'ın Peygamberi Muhammed'den, Ruayn'ın kralı Şurahbül b. Abdi Kulâl'a, Meâfir'in kralı Hâris b. Abdi Kulâl'a, Hemdân'ın kralı Nuaym b. Abdi Kulâl'a! Derim ki, elçiniz geldi ve ganimetlerden Allah için beşte bir verdiniz. Yüce Allah müminlere ürünlerden onda bir verilmesini farz kıldı. Yağmurla ve akarsu ile sulanan ekinlerden onda bir zekât verilir. Tabi beş vesk'i bulursa. Yirmi dört deveye ulaşana kadar yayılan her beş deveye bir koyun verilir. Yirmi dörde bir tane daha eklenir ve yirmi beş tane olurlarsa o zaman bir yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Eğer bir yaşını bitirmiş dişi bir

¹ İbn Ebî Şeybe (3/131, 132), Ebû Dâvud (1568), Tirmizî (621, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve Hâkim (1/392).

deve bulunmazsa iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Bu, otuz beşe ulaşana kadar öyledir. Otuz altıdan kırk beşe ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Kırk beşten sonra altmışa kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Altmıştan sonra yetmiş beşe ulaşana kadar dört yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Yetmiş beşten sonra doksana ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksandan sonra yüz yirmiye ulaşana kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Yüz yirmiden sonra her kırk deveye iki yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Her elli devede üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Her otuz sığırdan bir yaşında bir dana veya bir düve ve her kırk sığırdan üç yaşında bir inek zekât verilir. Yayılan davarda ise kırk taneden bir tane koyun verilir. Bu yüz yirmiye ulaşana kadar öyledir. Ancak yüz yirmiden sonra iki yüze kadar iki koyun, iki yüzden sonra üç yüze ulaşana kadar üç koyun verilir. Üçyüzden sonra da her yüz koyuna bir koyun verilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan ve teke alınmaz. Sadaka memuru dilerse bunu kabul eder.

Zekât artar veya azalır korkusuyla ayrı sürüleri bir araya toplamak veya toplu olanı da ayırmak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Gümüşte onda birin dördü (kırkta bir) zekât verilir. Her beş ukiyye gümüşe beş dirhem zekât verilir. Beş ukiyyeyi geçtiği zaman da her kırk dirheme bir dirhem verilir. Beş ukiyye gelmeyen gümüşün zekâtı yoktur. Yine her kırk dinara bir dinar zekât verilir. Zekât, Muhammed'e ve Muhammed'in Ehl-i beytine caiz değildir. Zekât verenlerin ruhları temizlenir. Zekât fakir müminlere, Allah yolunda ve yolculara verilir. Kölenin tarlanın ve çiftlikte çalışan hayvanların zekâtı yoktur. Bunların zekatı oşürle ödenmektedir. Müslüman kölenin ve atının zekâtı yoktur."

Mektupta bir de şunlar vardı: "Kıyamet gününde Allah katında büyük günahların en büyüğü; Allah'a ortak koşmak, Müslümanı haksız yere öldürmek, Allah yolunda savaştan kaçmak, anne babaya asi olmak, iffetli kadına iftira atmak, sihir öğrenmek, faiz yemek ve yetim malı yemektir. Umre küçük haktır. Kur'an'ı ancak temiz kişiler tutabilir. Nikah olmadan talak olmaz. Köleyi satın almadan azad etmek olmaz. Sizden biriniz tek parça elbisesini tam giymeden namaz kılmasın. Yine sizden biriniz saçları başı üstünde bükülüp topuz yapılmış şekilde namaz kılmasın. Sizden biriniz tek parça elbiseyle omuzları açık bir şekilde namaz kılmasın."

Mektupta şunlar da yazılmıştı: “Suçsuz yere bir mümini bilerek öldürene kısas uygulanır. Maktûlün ailesi diyete razı olursa uygulanmaz. Birini öldürmenin diyeti yüz devedir. Burnun tamamen kesilmesi tam diyet, dilin kesilmesi tam diyet, dudakların kesilmesi tam diyet, testislerin kesilmesi tam diyet, erkeklik organının kesilmesi tam diyet, belin kırılması tam diyet ve iki gözün çıkarılması tam diyettir. Tek ayak ta yarım diyettir. Kafatasına ulaşan yaralamalarda diyetin üçte biri, derin yaralamalarda diyetin üçte biri vardır. Kemiği yerinden oynatan yaralamalarda diyet olarak on beş deve, el ve ayak parmaklarından her parmak için on deve, her diş için beş deve diyet vardır. Kemiğe ulaşan yaralamada diyet olarak beş deve vardır. Kısas olarak kadına karşı erkek öldürülebilir. Altını olanlar diyeti bin dinar olarak öder.”

Ebû Dâvud, Habîb el-Mâlikî'den bildiriyor: Adamın biri İmrân b. Husayn'a: “Ey Ebû Nuceyd! Siz bize Kur'ân'da bulamadığımız bazı hadisler rivayet ediyorsunuz” deyince, İmrân kızarak: “Her kırk dirhemden bir dirhem verileceğini Kur'ân'da görmüyor musunuz? Şu kadar şu kadar koyundan şu kadar şu kadar koyun ve şu kadar şu kadar deveden şu kadar şu kadar verileceğini görmüyor musunuz?” diye sordu. Adam: “Hayır, görmüyoruz” deyince, İmrân: “Öyleyse bunları kimden öğrendiniz, bizden öğrenmediniz mi? Biz de bunları Allah'ın Peygamberinden (sallallahu aleyhi vesallam) öğrendik” karşılığını verdi.²

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) fitir sadakasını hür veya köle, erkek veya kadın fark etmeksizin bütün Müslümanlara kuru hurmadan veya arpadan bir sa' olarak farz kıldı.”³

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Dârakutnî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) fitir sadakasını orucu kötü sözlerden, çirkin hareketlerden temizleyici ve fakire yiyecek yardımı olarak farz kıldı. Kim onu

¹ Hâkim (1/395, 396).

² Ebû Dâvud (1561). Zayıf hadistir (Bakın: Elbârî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 337).

³ Mâlik (1/284), Şâfiî, 1/440 (*Şifâu'l-Ay*, 675), İbn Ebî Şeybe (3/182), Buhârî (1504), Müslim (984), Ebû Dâvud (1611), Tirmizî (676), Nesâî (2502), İbn Mâce (1826) ve Dârakutnî (2/139).

bayram namazından önce verirse o, kabul edilmiş bir zekât olur. Kim de onu namazdan sonra verirse o sadakalardan bir sadaka olur.”¹

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî, Ebû Saîd el-Hudrî’den bildiriyor: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında fitir sadakasını büyük, küçük, köle veya hür herkes için yemeklerden bir sa’ verirdik. Bu bir sa’ yağsız peynir veya bir sa’ arpa veya bir sa’ kuru hurma veya bir sa’ kuru üzümdür.”²

Ahmed, Ebû Dâvud ve Dârakutnî, Sa’lebe b. Suayr’dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayramdan iki gün önce hutbeye kalktı ve her kişi için fitir sadakası olarak bir sa’ kuru hurma veya bir sa’ arpa verilmesini emretti. Veya her iki kişi için bir sa’ buğday verilmesini emretti. Bu kişiler büyük veya küçük, hür veya köle, erkek veya kadın, zengin veya fakir fark etmez. Zengin ise Allah onun günahlarını temizler, fakir ise Yüce Allah verdiğiinden daha fazlasını kendisine ihsan eder.³

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Kays b. Sa’d’dan bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekât âyeti indirilmeden önce bize fitir sadakası vermemizi emretti. Ancak zekât farz kılıldıktan sonra fitir sadakasının verilip verilmemesi hakkında herhangi bir şey demedi. Biz bunu yine veriyorduk. Yine Ramazan orucu farz kılınmadan önce bize Aşure orucu tutmamızı emretti. Ramazan orucu farz kılıldıktan sonra da bunu tutmamızı emretmediği gibi tutmaktan da nehyetmedi. Biz yine bu orucu tutuyorduk.”⁴

Dârakutnî, İbn Ömer ve Hz. Ali’den bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fitir sadakasını büyük veya küçük, erkek veya kadın, hür veya köle herkesin yiyeceğinden vermesini emretti.”⁵

¹ Ebû Dâvud (1609), İbn Mâce (1827), Dârakutnî (2/138) ve Hâkim (1/409, “sahih”). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1480).

² Mâlik (1/284), Şâfiî, 1/442 (*Şifâu’l-Ay*, 679), İbn Ebî Şeybe (3/172, 173), Buhârî (1506, 1508, 1510), Müslim 985 (17, lafz kendisininindir), Ebû Dâvud (1616, 1618), Tirmizî (673), Nesâî (2511), İbn Mâce (1829) ve Dârakutnî (2/146).

³ Ahmed 39/67 (23664), Ebû Dâvud (1619, 1621) ve Dârakutnî (2/147, 148). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da’if Sünen Ebî Dâvud*, 355).

⁴ Ahmed 39/262 (23843), Nesâî (2506), İbn Mâce (1828) ve Hâkim (1/410, “sahih”). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2349, 2350).

⁵ Dârakutnî (2/140, 141).

Şâfiî, Câfer b. Muhammed kanalıyla babasından bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fitır sadakasını hür veya köle, erkek veya kadın herkesini yiyeceğinden vermesini emretti."¹

Bezzâr, Dârakutnî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birini göndererek Mekke'nin ortasında: "Fitır sadakası; küçük veya büyük, erkek veya kadın, hür veya köle, köylü veya şehirli bir sa' arpa veya bir sa' kuru hurma olmak üzere her Müslümana hak ve vaciptir" diye seslenmesini emretti.²

Dârakutnî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan sadakası olarak her kişiyi bir sa' kuru hurma veya bir sa' arpa veya bir sa' buğday vermeye teşvik etti."³

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Hişâm b. Urve vasıtasıyla babasından, o da annesi Esmâ'dan bildirir: "Müslümanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında fitır sadakasını evlerinde yiyecek ölçtükleri müd veya sa' ölççeği ile verirdi. Bütün Medine halkı öyle yapardı."⁴

Ebû Hafs b. Şâhîn'in, *Fadâilu Ramadân*'da, Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ramazan orucu, yer ve gök arasında asılı kalır, o ancak fitır sadakası ile yükseltilir." İbn Şâhîn der ki: "Garîb (tek kanallı) bir hadistir, ancak isnâdı ceyyiddir."

Mâlik, Şâfiî, Ruzeyk b. Hayyân'dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz bana: "Yanına geleceklerin görünen ticaret mallanna bak ve her kırk dinardan bir dinar al. Kırk dinarla yirmi dinar arasında olanları ise hesapla ve ona göre al. Eğer yirmi dinardan bir dinarın üçte biri eksik ise ondan bir şey alma" diye bir mektup yazdı.⁵

¹ Şâfiî, 1/441 (*Şifâu'l-Ay*, 676). Muhakkik: "Hadis mürseldir ve isnâdı çok zayıftır" dedi.

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (907), Dârakutnî (2/142) ve Hâkim (1/410, "sahih" ve lafız kendisininindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208) der ki: "İsnâdında Yahya b. Abbâd es-Sa'dî bulunmaktadır. Onun hakkında da tenkitler vardır."

³ Dârakutnî (2/144) ve Hâkim (1/410, lafız kendisininindir, "sahih"). Dârakutnî der ki: "Bekr b. el-Esved el-Leysî kavî biridir."

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/175) ve Hâkim (1/412, lafız kendisininindir, "sahih").

⁵ Mâlik (1/255) ve Şâfiî, 1/430 (*Şifâu'l-Ay*, 662).

Dârakutnî, Ebî Amr b. Hamâs'tan, o da babasından bildiriyor: Ben deri ve ok kuburu (sepeti) satarken yanıma Ömer b. el-Hattâb gelip: "Malının sadakasını ver" dedi. Ona "Ey müminlerin emiri! Bunlar daha (ham) deridir (işlenmemiştir)" deyince: "Malına bir değer koy ve sadakayı ayır" karşılığını verdi.¹

Bezzâr ve Dârakutnî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize bir kadının veya erkeğin yanında bulunan ve satılık olmayan işçi ve hizmetçi köleler için zekât verilmemesini emretti. Ancak satılık olanların da zekâtının verilmesini emretti."²

Hâkim, Bilâl b. el-Hâris'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kabliyye maden ocaklarının zekâtını aldı."³

Şâfiî ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a amberin zekatı sorulunca: "Bu denizin atmış olduğu bir şeydir. Eğer bunda ödenecek bir şey varsa o da beşte birdir" dedi.⁴

Mâlik ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Zeytinde onda bir zekât vardır" dedi.⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zeytinde onda bir zekât vardır" dedi.⁶

Dârakutnî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yayılarak beslenen atların her birinde bir dinar zekât vardır."⁷

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre

¹ Dârakutnî (2/125).

² Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (886) ve Dârakutnî (2/127, 128).

³ Hâkim (1/404, "sahih").

⁴ Şâfiî, 1/413 (*Şifâu'l-Ay*, 630) ve İbn Ebî Şeybe (2/142, 143).

⁵ Mâlik (1/272) ve İbn Ebî Şeybe (3/141).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/141).

⁷ Dârakutnî (2/125/ 126). Dârakutnî der ki: "Fûrek bu hadisi Câfer'den rivayette tek kalmıştır. O da çok zayıftır. Onun dışında da isnâdda zayıf olanlar vardır."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Müslümana, kölesinden ve atından dolayı zekâtı yoktur. Ancak kölesinin fıtır sadakasını verir.”¹

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhaki'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: “Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...”² âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, biz Ensâr topluluğu hakkında nâzil oldu. Biz hurma sahibiydik. Her kişi hurmasının azlığına veya çokluğuna göre hurma getirirdi. Kişi bir veya iki salkım hurma getirip onu Mescid'e asardı. Suffe ehlinin de yiyecek bir şeyi olmazdı. Suffe ehlinden biri acıktığı zaman asasıyla salkıma vurup düşen yaş ve kuru hurmalardan yedi. Hayır yapmada pek hevesli olmayan bazı kişiler hurması değersiz ve kötü olan salkımı veya kırılmış hurma salkımını getirip Mescid'e asardı. Bunun üzerine Yüce Allah: “Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın”³ âyetini indirdi. Âyet, sizden birine, vermiş olduğu salkımın bir benzeri hediye edilse onu gözünü kapatıp utanarak alır, demek istiyordu. Bundan sonra da biz yanımızda bulunan malın en güzelini getirmeye başladık.⁴

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: “Bize iki bahçesi olan bir adam anlatıldı. O hurmanın en kötüsünü alıp ona çekirdek tutmamış hurmaları da karıştırarak sadaka olarak verirdi. Bunun üzerine âyet indi ve Yüce Allah onları ayıplayıp bunu yasakladı.”

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: Münâfiklardan bazıları, Yüce Allah zekâtı emredince sadaka olarak yanlarındaki meyvelerinin en kötüsünü getirmeye başladılar. Bunun üzerine

¹ Mâlik (1/277), Şâfiî, 1/411 (*Şifâ'u'l-Ay*, 622), İbn Ebî Şeybe (3/151, 152), Buhârî (1463, 1464), Müslim (982), Ebû Dâvud (1594, 1595), Tirmizî (628), Nesâî (2466), İbn Mâce (1812), Dârakutnî (2/127) ve Beyhaki (4/117).

² Bakara Sur. 267

³ Bakara Sur. 267

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/226), Tirmizî (2987, “sahih”), İbn Mâce (1822), İbn Cerîr (4/699, 700), İbn Ebî Hâtim 2/527, 528 (2798, 2803), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/473) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/585, “sahih”) ve Beyhaki (4/136). Lafız İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nindir. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1475).

Yüce Allah: “Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...”¹ âyetini indirdi.²

Abd b. Humeyd, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fitir sadakasını emrettiğinde adamın biri kalitesiz hurmayla gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hurmanın ne kadar çıkacağını (ve ne kadar zekât verileceğini) tahmin eden kişiye bu hurmayı kabul etmemesini emretti. Bunun üzerine Yüce Allah: “Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın...”³ âyetini indirdi.

Hâkim, Câfer b. Muhammed vasıtasıyla o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fitir sadakası olarak bir sa' kuru hurma verilmesini emretti. Adamın biri kötü hurma getirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullâh b. Revâha'ya: “*Bu hurmayı kabul etme*” buyurdu. Bu olaydan sonra: “Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır”⁴ âyeti indi.⁵

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Sehl b. Huneyf'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadakayı emrettiği zaman adamın biri zayıf, henüz çekirdek tutmamış bir hurma salkımı ile geldi ve bıraktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp gelince: “*Bunu kim getirdi?*” diye sordu. O zaman da kim ne getirirse bilinirdi. Bunun üzerine: “...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır”⁶ âyeti indi.

¹ Bakara Sur. 267

² İbn Cerîr (4/706).

³ Bakara Sur. 267

⁴ Bakara Sur. 267

⁵ Hâkim (2/283, 284).

⁶ Bakara Sur. 267

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka olarak ufak ve kötü olmak üzere bu iki çeşit hurmaların alınmasını yasakladı.¹

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ucuz yiyecekleri satın alırlar ve bu yiyecekleri sadaka olarak verirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ... Allah yolunda harcayın..."² âyetini indirdi.³

İbn Cerîr, Ubeyde es-Selmânî'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır"⁴ âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet farz kılınan zekât hakkında indi. Eskiden kişi bahçesine gider ve hurmasını toplayıp iyi olanını bir tarafa ayırırdı. Zekât memuru geldiğinde de güzel olmayan hurmadan verirdi. Yüce Allah da bu konuda: "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."⁵ buyurdu. Yani sizden hiç kimse bu hurmayı yemek için almak istemez, mânâsındadır."⁶

İbn Cerîr, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Adamın biri Medine'de hurma salkımlarının asıldığı yere kalitesiz bir hurma salkımı astı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "Bu nedir? Bu ne kötüdür" dedi. Bunun üzerine: "...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."⁷ âyeti nâzil oldu.⁸

İbnu'l-Münzir, Ensâr'dan Muhammed b. Yahya b. Hibbân el-Mâzini'den bildiriyor: Bizim kabilede bir adam sadaka olarak getirdiği *cu'rûr*, *lîne*, *eyârih*,

¹ Ebû Dâvud (1607), Nesâî (2491), İbn Cerîr (4/700, 701), İbn Ebî Hâtim 2/528 (2802) Taberânî (5566, 5567), Dârakutnî (2/130, 131), Hâkim (1/402, 2/284, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (4/136). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2336).

² Bakara Sur. 267

³ İbn Ebî Hâtim 2/526 (2790) ve Diyâ 10/114 (112).

⁴ Bakara Sur. 267

⁵ Bakara Sur. 267

⁶ İbn Cerîr (4/700, 704).

⁷ Bakara Sur. 267

⁸ İbn Cerîr (4/706).

kasare ve *em'â-i fa're* diye bilinen dört hurma çeşidiyle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların hepsi de kalitesiz hurmadandı. Böylesi bir sadakayı ne Allah, ne de Resûlü kabul etmedi ve Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır"**¹ âyetini indirdi.

Süfyân b. Uyeyne ve Firyâbî, Mücâhid'den bildiriyor: Önceleri bozuk ve kalitesiz hurmalarla tasaddukta bulunurlardı. Bundan nehyedilip güzel hurmalarla sadaka vermekle emrolundular. Bunun üzerine de: **"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**² âyeti nâzil oldu.

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Eskiden kişi malının en kötüsünden zekât verirdi. Bu sebeple: **"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**³ âyeti nâzil oldu.⁴

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sopayla Mescid'e girdi. Mescid'de hurma salkımları asılıydı. Ancak kalitesiz bir salkım vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu salkımı sopayla dürterek: **"Bunun sahibi bundan daha güzelini tasadduk etseydi zarar etmezdi. Bu salkımın sahibi, kıyamet gününde kötü hurma yiyecektir"** buyurdu.⁵

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kazandıklarınızın iyilerinden ... Allah yolunda harcayın..."**⁶ âyetini açıklarken: **"Malınızın en güzelinden ve en temizinden tasaddukta bulunun, mânâsındadır"** dedi. **"...Göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler..."**⁷ âyetini açıklarken de şöyle dedi: **"Eğer birinde bir alacağınız olsa**

¹ Bakara Sur. 267

² Bakara Sur. 267

³ Bakara Sur. 267

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/226) ve İbn Cerîr (4/702).

⁵ Ebû Dâvud (1608), Nesâî (2492), İbn Mâce (1821), İbn Huzeyme (2467), İbn Hibbân (6774, lafız kendisinindir), Hâkim (2/285, "sahih") ve Beyhakî (4/136). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1474).

⁶ Bakara Sur. 267

⁷ Bakara Sur. 267

ve bu kişi size alacağınızı öderken kötü bir mal verse siz o malı güzel hesap ederek almaz, değerini düşürerek alırsınız. İşte: "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."¹ buyruğundan kasıt da budur. Yüce Allah: "Kendi nefsinize istemediğinizi nasıl bana istersiniz? Benim sizdeki hakkım malınızın en güzeli ve en temiz olanıdır" der ve bu konuda: "Sevdiğiniz şeylerden sarfetmedikçe iyiliğe erişemezsiniz..."² buyurur.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ma'kil: "...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müslümanın kazancı pis değildir. Ancak kötü mal ve sahte (eksik) dirhemle tasaddukta bulunma, zira onda hiçbir hayır yoktur. Yüce Allah'ın: "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."⁴ buyruğu da: "Böylesi bir sadakayı geçerli saymayın, mânâsındadır."⁵

İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Zekât olarak kötüden verme kastında bulunmayın. Biliniz ki Yüce Allah'ın sadakalannıza ihtiyacı yoktur."⁷

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana: "...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."⁸ âyetini açıkla deyince, İbn Abbâs: "Size verilmesi halinde kabul etmeyeceğiniz, meyvelerinizin ve malınızın kötüsünden sadaka vermeye kalkışmayın, anlamındadır" dedi. Nâfi: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilir. A'şâ'nın:

"Onun hayır ve ihsânını ümid ederek

¹ Bakara Sur. 267

² Âl-i İmrân Sur. 92

³ Bakara Sur. 267

⁴ Bakara Sur. 267

⁵ İbn Cerîr (4/702, 707) ve İbn Ebî Hâtim 2/527, 528 (2789, 2804).

⁶ Bakara Sur. 267

⁷ İbn Mâce (1822), İbn Cerîr (4/699, 711) ve İbn Ebî Hâtim 2/527, 529 (2806).

⁸ Bakara Sur. 267

Bineğimi Muhammed'e doğru yönelttim" dediğini, yine:

"Kays'a doğru yöneldim ve aramızda

Nice zorlu ne uzun bir mesafe vardı" dediğini işitmedin mi?"

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Ubeyde'ye: "...**Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**" âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet, zekât hakkında inmiştir. Kişinin zekât dışında hayırda bulunacağı zaman değeri düşük para vermesinde bir sakınca yoktur. Ancak kişinin değeri düşük para ile tasadduk etmesi tek hurma ile tasadduk etmesinden daha hayırlıdır."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler vermeye kalkışmayın...**"³ âyeti hakkında şöyle dedi: "Kişi malının zekâtını kötü hurmadan verirdi. Ama birinden alacağını istediği zaman kendisine kötü mal verilirse o malı ancak göz yumarak (musamaha ederek) alır."⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler vermeye kalkışmayın...**"⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Alacaklı olduğunuz kişiden veya bir şeyi satın alacağınız zaman, malın değersiz olmasından dolayı onu iyi olandan daha fazla bir değerle alırsınız. Böylesi kötü hurmaları da Medine'de (Mescid'de) asarlardı. Bunun için tasaddukta bulunacağınız zaman mutlaka malınızın iyisinden tasadduk edin."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"⁶ âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada kötü hurma ve kurtlanmış buğday kastedilmektedir. Eğer birinden bir alacağın olsa ve bu kişi sana sahte (eksik)

¹ Bakara Sur. 267

² Benzerini İbn Ebî Şeybe (3/226).

³ Bakara Sur. 267

⁴ İbn Cerîr (4/705).

⁵ Bakara Sur. 267

⁶ Bakara Sur. 267

dirhem verse ve sen de alsan, onu hakkından vazgeçip de utanıp göz yumarak almış olmaz mısın?"

Vekî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kötü malın çarşıda satıldığını görerseniz ve satıcı size (bu malın) fiyatını düşürmese onu satın almazsınız" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."² âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer birinden bir alacağın olsa, o kişiden hakkından daha az olanı almaya razı olmazsın. Peki, Allah'a yaklaşmak için nasıl oluyor da malın en kötüsünü vermeye razı oluyorsun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kötü malı iyi mal değerinde almazsınız. Ancak bunu size iyi olandan daha ucuza sayarsa alırsınız."

Ebû Dâvud ve Taberânî'nin, Abdullah b. Muâviye el-Ğâdirî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vasallam) şöyle buyurmuştur: "Üç şey var ki bunları yapan kişi imanın tadını tatmış olur. Kişinin tek olan Allah'a kulluk edip de ondan başka ilâh olmadığına inanması, içinden gelerek (severek) malının zekâtını her sene vermesi ve verirken de, yaşlı, uyuz, hasta ve kötü olmaksızın malın orta olanından vermesidir. Zira Yüce Allah sizden malınızın en iyisini istemediği gibi en kötüsünü de vermenizi emretmemiştir."⁴

Şâfiî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Ebû Süfyân'ı Tâif'te zekât toplamak için görevlendirdi ve ona şöyle dedi: "Evde besledikleri (evcil) koyunu, gebe koyunu, sütünü kullandıkları koyunu, etlik için beslenen ve damızlık olarak kullandıkları koçları da da kendilerine bırakacağını onlara bildir. Küçükbaş hayvanlar içinden dişi oğlak, bir ve iki yaşında olan

¹ Bakara Sur. 267

² Bakara Sur. 267

³ Bakara Sur. 267

⁴ Ebû Dâvud (1582), Taberânî, M. es-Sağîr (1/201). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 1400).

koyunlardan al. Davarın en iyisi ve kuzu arasındaki denge bu şekilde sağlanmış olur.”

Şâfiî, Adiy oğullarına mensup Si'r'den bildiriyor: İki adam geldi ve: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi insanların malından sadaka toplamak için gönderdi” dediler. Bunun üzerine onlara gebe bir koyun getirdim. Onu almayıp: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize gebe koyun almamızı yasakladı” dediler. Onlara vasat bir koyun getirince de aldılar.²

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benî zekât memuru olarak göndermişti. Bir adamın yanına uğradığımda bana bütün malını topladı. O hayvanların zekâtının bir yaşını bitirmiş dişi bir deve olduğunu gördüm ve adama: “Bir yaşını bitirmiş dişi bir deve ver. Bu, senin zekâtındır” dedim. Adam: “Bunun ne sütü, ne de sırtı (taşıma durumu) vardır. Ancak bu genç ve tam besili bir devedir, sen bunu al” karşılığını verdi. Ona: “Almam emredilmeyen bir şeyi şeyi alamam. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana yakındır, dersen git bu durumu ona sor” dedim. Adam: “Tamam” karşılığını verdi ve deveyi de alıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardığımızda adam durumu haber verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer hayırda bulunuyorsan Allah sana ecini verecektir. Biz de bunu senden kabul ettik” buyurdu. Sonra ondan deveyi almamı emredip onun malına bereket duası yaptı.³

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'den: Temiz bir dirhem benim için yüz bin (pis) dirhemden daha iyidir” dedi ve: “Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır”⁴ âyetini okudu.

¹ Şâfiî, 1/425 (Şifâ'u'l-Ay, 651).

² Şâfiî, 1/425, 426 (Şifâ'u'l-Ay, 652). Muhakkik: “İsnâdı çok zayıftır” demiştir.

³ Ahmed 35/201 (21279), Ebû Dâvud (1583), Hâkim (1/399, “sahih”). Hasen hadistir (Bakır: Elbânî, Sahih Sünen Ebi Dâvud, 1401).

⁴ Bakara Sur. 267

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Kazandıklarınızın iyilerinden... Allah yolunda harcayın..." âyeti hakkında: "Burada helal kazanç kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ma'kil: "...Kazandıklarınızın iyilerinden... Allah yolunda harcayın..." âyeti hakkında: "Burada helal kazanç kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..." âyeti hakkında: "Burada haram kazanç kastedilmektedir" dedi.⁴

Beyhakî'nin, Şuab'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kul haram para kazanıp ondan infak edip sadaka verdiği zaman ne malı bereketli kılınır, ne de sadakası kabul edilir. Arkasında bıraktığı malı da ancak ona Cehennem azığı olur. Yüce Allah kötülüğü kötülükle silmez, ancak kötülüğü iyilikle siler. Pis olan şey de pis olanı temizlemez."⁵

Bezzâr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Haram sadaka günahı temizlemez. Ancak helal sadaka günahı temizler."⁶

Ahmed'in, Zühd'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kazanç temiz olursa nafakanın sevabı çoğalır. Haram sadaka da günahı temizlemez" dedi.⁷

Ahmed, Zühd'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Allah yolunda helal para kazanmak pek azdır. Haram para kazanıp da onu yerli yerince harcayan kişi, yetim malı yiyip dul kadının ihtiyaçlarını gideren biri gibidir. Haram para kazanıp da haram yerde harcayan kişinin durumu, ilacı olmayan müzmin

¹ Bakara Sur. 267

² Bakara Sur. 267

³ Bakara Sur. 267

⁴ İbn Cerîr (4/703).

⁵ Beyhakî (5524) ve İbn Mâce 6/191 (3673).

⁶ Bezzâr (1977). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/112) der ki: "İsnâdında Kays b. er-Rabî bulunmaktadır. Hakkında tenkidler vardır. Şa'bî ve Sevrî güvenilir olduğunu söylediler."

⁷ Ahmed (sh. 192).

hastalık gibidir. Kişinin helal para kazanıp da helal yerde harcaması, suyun bir kaya üzerindeki toprağı yıkayıp temizlemesi gibi onun günahlarnı temizler.”¹

İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Zekâtı ödediğin zaman üzerine düşen görevi yapmış olursun. Haramdan mal toplayıp da sonra tasaddukta bulunan kişinin bu tasadduktan bir sevabı yoktur. Ayrıca günahı da kendisine aittir.”²

Taberânî, İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: “Kazanılan temiz para, zekât vermeyerek kirlenir. Kirli para da zekât vererek temizlenmez.”³

Taberânî’nin, M. el-Evsat’ta Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişi helal parayla hacca gideceği zaman daha ayağını üzengiye koyup: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, semâdan biri: «Ben sana geldim ve emrindeyim. Azığın helal, bineğin helal, hacın şüphesiz kabul edilmiştir» diye karşılık verir. Bu giden kişi haram parayla gideceği zaman ayağını üzengiye koyup: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, semâdan biri: «Sana ne gelir, ne de emrine gireriz! Azığın da, harcaman da haramdır. Şüphesiz hacın da kabul edilmemiştir» diye karşılık verir.”⁴

İsbehânî’nin, et-Terğîb ve’t-Terhîb’te Ömer b. el-Hattâb’ın azatlı kölesi Eslem’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Haram parayla hacca giden kişi: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, Yüce Allah: «Sane ne gelir, ne de sözünü dinleriz! Hacın da sana iade edilmiştir (kabul edilmemiştir)» karşılığını verir.”⁵

¹ Ahmed (sh. 137).

² İbn Huzeyme (2471), İbn Hibbân (3216) ve Hâkim (1/390, “sahih”). İbn Hibbân’ın Muhakkiki: “İsnâdı hasendir” demiştir.

³ Taberânî (9596).

⁴ Taberânî (5228). İsnâdı çok zayıftır. (Elbânî, Daifu’t-Terğîb ve’t-Terhîb, 711).

⁵ et-Terğîb ve’t-Terhîb’te (1/181) geçtiği üzere İsbehânî. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu’t-Terğîb ve’t-Terhîb, 712).

Ahmed, Ebû Burde b. Niyâr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) en üstün kazancın ne olduğu sorulduğunda: *"Dürüst ticaretin kazancı ile kişinin kendi elinin emeğidir"* buyurdu.¹

Abd b. Humeyd, Saîd b. Umeyr'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) en temiz kazancın ne olduğu sorulduğunda: *"Kişinin kendi elinin emeği ve dürüst ticaretin kazancıdır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildiriyor: Yüce Allah: *"Kazandıklarınızın temizinden yiyiniz. Çocuklarınız sizin en iyi kazancınızdandır. Çocuklarınız da malları da sizindir"* buyurmuştur.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin yediğinin en güzel olanı kendi kazandığıdır. Çocuğu da kişinin kendi kazancındandır."*

Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildiriyor: *"Kişinin yediğinin en güzel olanı kendi kazandığıdır. Çocuğu da kişinin kendi kazancındandır. Çocuk babasının malından ancak onun izni ile alabilir. Baba ise izinsiz olarak çocuğunun malından dilediğini alır."*

Abd b. Humeyd, Âmir el-Ahvel'den bildiriyor: Adanın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Ey Allah'ın Resûlü! Çocuklar üzerinde ne gibi haklarımız vardır?"* dediğinde: *"Onlar sizin en güzel kazancınızdır, malları da sizindir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Adanın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Ey Allah'ın Resûlü! Benim malım ve çocuklarım vardır. Babamın da malı ve çocukları vardır. Ancak babam benim malımı alıyor"* deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de, malın da babanıza aitsiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: *"Baba, çocuğunun ailesi dışında malından dilediğini alabilir."*

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den bildiriyor: *"Kişiye çocuğunun malı helaldir."*

¹ Ahmed 25/157 (15836). Muhakkık: *"Hasen liğayrihi'dir"* demiştir.

² Ahmed 40/34 (24032), Nesâî (4461, 4462) ve İbn Mâce (2290). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1854).

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Anne ve baba, çocuğunun malından dilediğini alabilir. Çocuk da babasının malından ancak onun rızasıyla alabilir."

Abd b. Humeyd, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Kişi çocuğunun malından ancak ihtiyacı olan yiyecek, içecek ve giyecek cinsinden şeyler alabilir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Kişi çocuğunun malından ancak ihtiyacı olan nafakasını normal bir şekilde (aşırıya kaçmaksızın) alabilir. Babanın çocuğa bakmış olduğu gibi çocuk da babaya bakar. Babanın maddi durumu iyi ise kendi malını azaltmamak için çocuğunun malından alamaz. Veya çocuğundan aldığı helal olmayan bir yere harçayamaz."¹

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kişi çocuğunun malından dilediğini alabilir. Eğer çocuğunun yanında hoşuna giden bir cariye varsa onu da alabilir." Katâde: "Cariye hakkındaki Hasan'ın sözünü beğenmedim" demiştir.²

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Yetim kişinin annesi muhtaç biri ise ona yetimin malından nafakası verilir. Ancak maddi durumu iyi ise hiç bir şey alamaz."³

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder. Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor. Şüphesiz Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 268)

Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Şuab'da Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (salallahualeyhi

¹ Abdurrezzâk (16626).

² Abdurrezzâk (16625).

³ Abdurrezzâk (16641).

vesellem): “İnsanoğluna şeytanın verdiği düşünce ve meleğin verdiği ilham vardır Şeytanın verdiği düşünce onu kötülöklere götürmek ve hakkı yalanlamaktır Meleğin ilhamı ise hayırlara vesile olup hakkı doğrulamaktır. Kim içinde bunu (hayırlara yönelip hakkı doğrulamayı) hissederse bunun Allah’tan olduğunu bilip Allah’a hamd etsin. Kim de içinde diğerini (kötülöklere gitmeyi ve hakkı yalanlamayı) hissederse şeytandan Allah’a sığınsın” buyurdu ve: “Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliğı ve hayâsızlığı emreder...”¹ âyetini okudu.²

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: İki şey Allah’tan, iki şey de şeytandandır. İşte: “Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliğı ve hayâsızlığı emreder...”³ âyeti de şeytanın: “Malını tasadduk etme yanında tut. Ona ihtiyacın olacaktır” demesi mânâsındadır. “Allah ise size kendi katından mağfîret ve bol nimet vaadediyor...”⁴ âyetinde ise, Allah’ın bu ma’siyetlerinizi affedeceğini ve rızık vereceğini vaad etmesidir.”⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “Allah ise size kendi katından mağfîret ve bol nimet vaadediyor...”⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Allah’ın çirkinliklerinizi affedeceğini ve fakirliğinizi giderip rızık vereceğini vaad etmesidir.”⁷

İbnu’l-Münzir, Hâlid er-Rab’î’den bildiriyor: Yüce Allah’ın Kur’ân’da zikretmiş olduğı şu üç âyete şaşırımdı. Birincisi: “Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim”⁸ âyetidir. Yüce Allah kendisiyle kulu arasında bir vasıta bırakmadı. Bu, peygamberlere has bir şeydi; ancak bunu bu ümmete de verdi. İkincisine gelince: “Artık beni anın, ben de sizi anayım...”⁹ âyetidir ki

¹ Bakara Sur. 268

² Tirmizî (2988 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî, S. el-Kübrâ (11051), İbn Cerîr (5/6), İbn Ebî Hâtim 2/529 (2810), İbn Hibbân (997) ve Beyhakî (4506). Zayıf hadistir (Bakır: Elbâni, Daif Sünen et-Tirmizî, 572).

³ Bakara Sur. 268

⁴ Bakara Sur. 268

⁵ İbn Cerîr (5/5) ve İbn Ebî Hâtim 2/530, 531 (2811, 2816, 2819).

⁶ Bakara Sur. 268

⁷ İbn Cerîr (5/6).

⁸ Mu’min Sur. 60

⁹ Bakara Sur. 152

bu âyette durup iyice düşün. Buna tüm kalbinle inanırsan zikrin devamlılığından dolayı dudakların hiç kurumazdı. Üçüncüsü ise: “Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder. Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor...”¹ âyetidir.

Ahmed, *Zühâ*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: “İnsanoğlu Allah ve şeytan arasında atılan bir şey gibidir. Allah kulumun kalbinde imandan bir şey olduğunu görürse onu şeytandan korur. Eğer görmezse onu şeytanla baş başa bırakır.”²

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

“Allah, hikmeti dilediğine verir. Kime hikmet verilmişse, şüphesiz ona çokça hayır verilmiş demektir. Bunu ancak akıl sahipleri anlar.” (Bakara Sur. 269)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, *Nâsîh*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Allah, hikmeti dilediğine verir...”³ âyeti hakkında şöyle dedi: “Kur'ân'ı bilmek (anlamak), neshedeni, neshedileni, muhkemini, müteşâbihini, öncesini, sonrasını, helalini, haramını ve misallerini bilmektir.”⁴

İbn Merdûye'nin Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “Allah, hikmeti dilediğine verir...”⁵ âyetini okudu ve: “*Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır*” buyurdu. Yani Kur'ân'ın tefsiridir. İbn Abbâs: “Kur'ân'ı iyiler de, kötüler de okumuştur” dedi.⁶

¹ Bakara Sur. 268

² Ahmed (sh. 155).

³ Bakara Sur. 269

⁴ İbn Cerîr (5/8, 9), İbn Ebî Hâtim 2/531 (2822) ve Nehhâs (sh. 50).

⁵ Bakara Sur. 269

⁶ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/476) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."¹ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt Kur'ân'dır" dedi.²

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."³ âyeti hakkında: "Burada hikmetten kasıt, peygamberliktir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁴ âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada hikmetten kasıt, peygamberlik değildir. Kur'ân'ı, ilmi ve fıkıhı bilmek demektir."⁵

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı hükümleriyle anlamaktır" dedi.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁸ âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı okumak ve onu düşünmektir" dedi.⁹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû'l-Âliye: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."¹⁰ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı okumak ve onu anlamaktır" dedi.¹¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."¹² âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır ve Yüce Allah Kur'ân hakkında doğru düşünmeyi dilediğine verir" dedi.¹³

¹ Bakara Sur. 269

² İbnu'd-Duraysi (62).

³ Bakara Sur. 269

⁴ Bakara Sur. 269

⁵ İbn Cerîr (5/9).

⁶ Bakara Sur. 269

⁷ İbn Cerîr (5/10).

⁸ Bakara Sur. 269

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/533 (2831).

¹⁰ Bakara Sur. 269

¹¹ İbn Cerîr (5/9).

¹² Bakara Sur. 269

¹³ İbn Cerîr (5/10).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehâî): "Allah, hikmeti dilediğine verir..."¹ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı anlamaktır" dedi.²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."³ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, doğru konuşmaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁴ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'da derin bilgi sahibi olmak demektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁵ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Allah, hikmeti dilediğine verir..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Allah korkusudur. Çünkü Allah korkusu her hikmetin başıdır" dedi ve: "...Allah'ın kulları arasında O'ndan korkan, ancak bilginlerdir..."⁷ âyetini okudu.⁸

Ahmed, *Zühd*'de Hâlid b. Sâbit er-Rabî'den bildiriyor: Dâvud'a (aleyhisselâm) inen Zebur'da, giriş olarak: "Hikmetin başı, Allah korkusudur" yazılı olduğunu gördüm.⁹

İbn Ebî Hâtîm, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: "Bize hikmetin Allah'tan korkmak ve Allah'ı bilmek olduğu söylendi."¹⁰

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Korkmak, hikmet demektir. Allah'tan korkan kişi de hikmetin en güzeline ermiş olur."

¹ Bakara Sur. 269

² İbn Cerîr (5/11).

³ Bakara Sur. 269

⁴ Bakara Sur. 269

⁵ Bakara Sur. 269

⁶ Bakara Sur. 269

⁷ Fâtır Sur. 28

⁸ İbn Ebî Hâtîm 2/531 (2824).

⁹ Ahmed (sh. 73).

¹⁰ İbn Ebî Hâtîm 2/533 (2836).

İbn Ebî Hâtim'in, Mâlik b. Enes'ten bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem şöyle dedi: "Hikmet, akıl demektir. Bana göre hikmet Allah'ın dininde fakih olmak demektir. Hikmet, Yüce Allah'ın kalplere rahmetinden ve faziletinden koyduğu bir şeydir. Bir kişiyi dünya işlerine baktığı zaman onun çok akıllı olduğunu görüyoruz. Diğer bir kişiyi de dünya işlerinde zayıf, dininde ise âlim ve doğru görüşlü olduğunu görüyoruz. Yüce Allah ona din bilgisi verip dünya bilgisinden de mahrum bırakmaktadır. Ama esas hikmet, Allah'ın dininde derin bilgi sahibi olmaktır."¹

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'dan bildiriyor: Kur'ân, peygamberliğin yetmiş iki bölümünden bir bölümdür. Bu da Yüce Allah'ın: "Kime hikmet verilmişse, şüphesiz ona çokça hayır verilmiş demektir"² buyurmuş olduğu hikmettir.³

İbnu'l-Münzir, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Yumuşak (huylu) olmak hikmetin başıdır.

Beyhakî'nin, Şuabu'l-İmân'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (salallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: "Kim Kur'ân'ın üçte birini okursa ona peygamberliğin üçte biri verilir. Kim Kur'ân'ın yarısını okursa ona peygamberliğin yarısı verilir. Kim Kur'ân'ın üçte ikisini okursa ona peygamberliğin üçte ikisi verilir. Kim Kur'ân'ın tümünü okursa ona peygamberlik verilir ve kıyamet gününde kendisine: «Oku ve her âyette yüksel» denilir. Bütün bildiklerini okumayı bitirince ona: «Ellerini kapat» denilir. O da ellerini kapatır. Kendisine: «Ellerinde ne olduğunu biliyor musun?» denildiğinde, ellerini açıp bakacak ve sağ elinde Huld Cennetinin, diğer elinde de Naim Cennetinin bulunduğunu görecektir."⁴

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (salallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: "Kur'ân'ı ezberleyen kişinin omuzlarına peygamberlik iner. Ancak ona vahiy gelmez. Kur'ân'ı okumaya nail olup da başkasına verileni kendisine verileden daha üstün görürse, Allah'ın küçültüğünü büyütmüş, büyüttüğünü de küçültmüş olur. Kur'ân'ı ezbere bilen

¹ İbn Ebî Hâtim 2/532 (2829).

² Bakara Sur. 269

³ İbn Ebî Hâtim 2/534 (2839).

⁴ Beyhakî (2589). Elbânî, es-Silsiletü'd-Da'îfe'de (476) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

kişinin, Kur'ân içindeyken zenginliğin arkasından koşanlarla ve cahillik edenlerle beraber olması ona yakışık almaz.”

Hâkim'in Abdullah b. Ebî Nehîk'ten bildirdiğine göre Sa'd şöyle demiştir: “Ey kazanmak isteyen tüccarlar! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: «Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir.»” Süfyân b. Uyeyne: “Teğanniden kasıt, onunla zenginleşmektir” dedi.²

Bezzâr, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir” buyurdu.³

Bezzâr'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir.”⁴

Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Benim kocam fakir biridir ve hiçbir şeye gücü yetmiyor” deyince, adama: “Kur'ân'dan okuduğun (bildiğin) bir yer var mıdır?” diye sordu. Adam: “Filan sûreyi okuyorum (biliyorum)” karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: “Aferin, aferin” deyip kadına da: “Kocan zengin biridir” buyurdu. Bunun üzerine kadın kocasından ayrılmadı. Daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Ey Allah'ın Resûlü! Allah bize bolca rızık verdi” dedi.⁵

Taberânî ve Beyhakî, Şuab'da, Ebu Umâme'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Ey Allah'ın Resûlü! Filan oğullarının hisselerini aldım ve ondan şu kadar kâr ettim” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sana bundan daha fazla kârlı bir şey söyleyeyim mi?” deyince, adam: “Niye bundan daha kârlı bir şey var mıdır?” karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişinin on âyet öğrenmesi bundan daha hayırlıdır”

¹ Mecmau'z-Zevâid'de (7/159) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/552, “sahih”) ve Beyhakî (2590, 2591). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de der ki: “İsnâdında metrûk biri olan İsmâil b. Râfi bulunmaktadır.”

² Hâkim (1/529, “sahih”).

³ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (2332), Taberânî 11239) ve Hâkim (1/570). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (7/170) der ki: “Bezzâr'ın ravileri Sahih'in ravileridir.”

⁴ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (2333). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (7/170) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Ebû Umeyye b. Ya'la bulunmaktadır.”

⁵ Taberânî (13/41).

buyurdu. Adam gitti ve on âyet öğrenince geri dönüp bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi.¹

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, kişiye bir âyet okur ve ona: "Bunu öğren, bu senin için yeryüzü ve gökyüzü arasındakilerden daha hayırlıdır" derdi. Hatta Kur'ân'ın bütün âyetleri için hep böyle derdi.²

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Birinize: "Eğer sabaha köye gidersen sana dört genç deve vardır denilseydi: "Ben giderim" derdi. Ancak kişi Allah'ın Kitâbı'ndan bir âyet ezberlemiş olarak sabahlarsa onun için onaltı deveden daha hayırlıdır." Ravi der ki: "İbn Mes'ûd bununla beraber çok şey de saydı" demiştir.³

Beyhakî'nin, Şuab'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ey tüccarlar topluluğu! Biriniz çarşıdan döndüğü zaman on âyet okumaktan aciz midir? Yüce Allah size her âyette bir sevap yazar."⁴

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kur'ân okunan evin hayrı artar, okunmayan evin ise hayrı azalır" buyurmuştur.⁵

Ebû Nuaym, Fadlu'l-İlmi ve Riyâdetu'l-Muteallimîn'de ve Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kur'ân öyle bir zenginliktir ki ondan sonra fakirlik olmaz ve ondan başka (gerçek) zenginlik de yoktur."⁶

¹ Taberânî (2012) ve Beyhakî (1944). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/165) der ki: "Ravileri Sahîh'in ravileridir."

² İbn Ebî Şeybe (10/504, 505) ve Taberânî (8662, 8663).

³ Taberânî (8662).

⁴ Beyhakî (2003). Beyhakî der ki: "İbnu'l-Mübârek bunu İbn Abbâs'ın sözü olarak Fitr'dan rivayet etmiştir. Doğru olan da budur."

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2321). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/171) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ömer b. Nebhân bulunmaktadır."

⁶ Beyhakî (2614) ve Ebû Ya'lâ (2773). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir. Dârakutî: "Ebû Muâviye bunu Hasan(-ı Basrî)'den mürsel olarak rivayet etti" dedi.

Târih'te Buhârî ve Beyhakî'nin Recâ' el-Ġanevî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kişiye Kur'ân'ın hufzını verir de kişi kendisine en güzel şeyin verilip verilmediği şüphesine düşerse hakkı bilerek inkâr etmiş olur."*¹

Beyhakî'nin, Semure b. Cündüb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her güzel ahlâklı kişi güzel terbiye vermek ister. Yüce Allah'ın terbiyesi de Kur'ân'dır, onu terketmeyin."*²

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: *"Yüce Allah her âyet indirdiğinde kulunun bu âyetin neden indiğini ve bu âyetle ne kastedildiğini bilmesini sever."*

Abd b. Humeyd'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünden ilk kaldırılacak olan şey ilimdir"* buyurunca, ashâb: *"Ey Allah'ın Resûlü! Kur'ân da kaldırılacak mı?"* diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ancak onu öğretenler ölecektir"- veya- "Onu tefsir edip açıklayanlar ölecektir. Kalanlar da onu kendi hevalarına göre tefsir edeceklerdir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve Şuab'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) on âyet öğrendiğimiz zaman bu âyetlerde neler olduğunu öğrenmeden inen diğer on âyeti öğrenmezdik." Şerîk'e: *"Öğrenmeden kasıt, onunla amel etmek mi?"* diye sorulunca: *"Evet"* karşılığını verdi.³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Murhibî, Fadlu'l-İlm'de Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Kur'ân'ı öğrenenler bize şöyle anlattılar: *"Onlar, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) on âyet öğrenir ve bu on âyetin ilim ve amel olarak neler"*

¹ Buhârî (3/311) ve Beyhakî (2593). Elbârû, *es-Silsiletu'd-Da'îfa*'da (1811) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

² Beyhakî (2012). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif el-Câmi'*, 4247).

³ İbn Cerîr (1/74), Beyhakî (1953, 1954) ve İbn Cerîr (1/83, "sahih").

kapsadığını öğrenmeden diğer bir on âyeti öğrenmezlerdi. Biz de bu şekilde ilmi ve ameli öğrendik.”¹

Taberânî, *M. el-Evsal*'ta İbn Ömer'den bildiriyor: “Ben o zamandan kısa bir süreyi yaşadım. Bizden her kişi Kur’ân’ı öğrenmeden önce iman edip inanırdı. Sûreler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirilince helal-haramı öğrenir ve sizin gibi okuduğumuzu anlayıp nerede durup düşüneceğimizi bilirdik. Bilâhare Kur’ân geldikten sonra iman eden kişiler gördüm. Kur’ân’ı Fatihâ’dan sonuna kadar okurlar ve onun neyi emredip neyi de yasakladığını anlamazlar, onunla amel de etmezlerdi. Onu kalitesiz hurmanın sergiye serilmesi gibi sererlerdi.”

Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Hikmetli söz, müminin kaybulmuş malı gibidir. Onu bulunduğu yerde almakta hak sahibidir.”

Ahmed'in, *Zühd*'de Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kim Yüce Allah'a karşı kırk gün samimiyetle ibadet ederse, hikmet pınarları kalbinden diline akar.”

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mekhûl vasıtasıyla Ebû Eyyûb el-Ensârî'den merfû olarak aynısını rivayet etti.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Lokmân (aleyhis-selam) oğluna: «Ey oğlum! Daima âlimlerle beraber oturup onların sözünü dinle. Yüce Allah ölü toprağı yağmurlu canlandırdığı gibi ölü kalbi de hikmet nuruyla diriltir» dedi.”²

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Haset ancak şu iki şeyde olabilir. Allah'ın birine mal verip de o malı hak yolda harcamasında muvaffak kılması ve Allah'ın birine hikmet verip de o hikmet ile amel edip onu öğretmesindedir.”³

¹ İbn Ebî Şeybe (10/460), Ahmed 38/466 (23482) ve İbn Cerîr (1/74). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı hasendir” demişlerdir.

² Taberânî (7810).

³ Buhârî (73), Müslim (816), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (5840) ve İbn Mâce (4208).

Beyhakî'nin Şuab'da Yezîd b. el-Ahnes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ancak şu iki şeyde aranızda gıpta olabilir: Yüce Allah birine Kur'ân'ı verip de, bu kişinin onu gece ve gündüz okuyup onunla amel etmesi halinde, diğer birinin: «Eğer Allah bana filan kişiye verdiği gibi verirse onunla o kişinin amel ettiği gibi amel edeceğim» demesidir. Bir adama da, Yüce Allah mal verip de o malı infak edip tasadduk etmesi halinde, birinin: «Eğer Allah bana filan kişiye verdiği gibi verirse onu tasadduk ederdim demesidir.»" Adamın biri: "Cesaretle de gıpta olur mu?" deyince: "Bu onlara benzemez, köpek de ailesini cesaretle korur" karşılığını verdi.¹

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar."²

Ebû Ya'lâ'nın Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar. Fakih kılmadığı kişiyi de önemsemez"³

Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar, ona hidayeti ilham eder."⁴

Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "En üstün ibadet, fıkah öğrenmektir. Dinde ise en üstün mertebe takvadır."⁵

Bezzâr, Taberânî, M. el-Evsal'ta ve Murhibî'nin, Fadlu'l-İlm'de Huzeyfe b. el-Yemânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur:

¹ Beyhakî (1972) ve Ahmed 26/167, 168 (16966).

² Buhârî (71), Müslim (1037) ve İbn Mâce (221).

³ Ebû Ya'lâ (7381). İbn Hacer, Feth'te (1/165) zayıf olduğunu söyledi.

⁴ Bezzâr (1700) ve Taberânî (10445). Münker hadistir (Bakın: Elbârû, Daifu't-Terğib, 44).

⁵ Taberânî, M. el-Evsal (9264), M. es-Sağîr (2/124). Zayıf hadistir (Bakın: Elbârû, Daifu'l-Câmi' (1024).

"İlim öğrenmek ibadetten daha hayırlıdır. Dinde ise en üstün mertebe takvadır."¹

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Az ilim çok ibadetten daha hayırlıdır. Kişi Allah'a ibadet ederse ona fıkıh yeter. Kişiye cahillik olarak da kendi görüşünü beğenmesi yeter."²

Taberânî'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hiçbir kazanan sahibini hidayete erdirecek veya kötü yoldan geri çevirecek ilimden daha güzel bir şey kazanmamıştır. O akli selim olmadan dini ayakta durmaz."³

İbn Mâce'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ey Ebû Zer! Sabahladığında Yüce Allah'ın Kitâbı'ndan bir âyet öğrenmen yüz rekât (nafile) namaz kılmandan daha hayırlıdır. Yine sabahladığında, kendisiyle amel edilsin veya edilmesin, bir ilmi öğrenmen, bin rekât (nafile) namaz kılmandan daha hayırlıdır."⁴

Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Allah'a ibadet etmede fıkıh öğrenmekten daha üstün bir şey yoktur. Şeytana karşı bir fakih bin ibadet edenden daha kuvvetlidir. Her şeyin direği dayanağı vardır. Dinin direği de fıkıhtır." Ebû Hureyre: "Benim için bir saat fıkıh öğrenmek gece boyu ibadet etmemden daha güzeldir" dedi.⁵

¹ Bezzâr (2969) ve Taberânî (3960). Buhârî ve Dârakutnî zayıf olduğunu söylemişlerdir.

² Taberânî (8698).

³ Taberânî (4726). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/121) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem bulunmaktadır."

⁴ İbn Mâce (219). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 40).

⁵ Taberânî (2166), Dârakutnî (3/79) ve Beyhakî (1712). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/121) der ki: "İsnâdında uydurmacı biri olan Yezîd b. İyâd bulunmaktadır."

Tirmizî ve Murhibî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"Münafik bir kişide iki haslet bir araya gelmez. Bunlar güzel ahlâk ve dinde fıkıhtır (derin bilgi)."*¹

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"İlmin fazileti ibadetten daha üstündür. Dinin direği de takvadır."*²

Taberânî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"Az fıkıh öğrenmek, çok ibadetten daha hayırlıdır. En hayırlı amelleriniz de kolay olanıdır."*³

Beyhakî'nin Şuab'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a ibadette en üstün şey fıkıh öğrenmektir."*⁴

Taberânî'nin Sa'lebe b. el-Hakem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde mahkeme için Yüce Allah, kürsüsüne oturduğunda âlimlere: «Benim size ilmimden ve hilmimden vermem ancak sizleri bağışlamam içindir. Yaptıklarınızı da önemsemem.»"*⁵

Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah kullarını dirilttikten sonra âlimleri ayırıp: «Ey ââlimler topluluğu! Benim size ilmimden vermem sizi azap vereceğim için değildir. Gidin sizleri bağışladım» buyurur."*⁶

¹ Tirmizî (2684). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2160).

² Taberânî (10969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((1/120) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sevvâr b. Mus'ab bulunmaktadır."

³ Taberânî (286). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/120, 121) der ki: "İsnâdında Hârice b. Mus'ab bulunmaktadır. O da çok zayıftır.

⁴ Beyhakî (1711). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif el-Câmi'*, 5106).

⁵ Taberânî (1381). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (867): "Bu bu şekliyle uydurmadır" dedi.

⁶ Taberânî, *M. el-Evsat* (4264). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (868) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ

“Allah yolunda her ne harcar veya her ne adarsanız, şüphesiz Allah onu bilir. Zulmedenlerin yardımcısı yoktur.” (Bakara Sur. 270)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Allah yolunda her ne harcar veya her ne adarsanız, şüphesiz Allah onu bilir...” âyetini açıklarken: “Onu sayıp tesbit eder mânâsındadır” dedi.¹

Abdurrezzâk ve Buhârî, İbn Şihâb vasıtasıyla Hz. Âişe'nin anne tarafından kardeşi oğlu olan Avf b. el-Hâris b. Tufayl'dan bildiriyor: Bir kişi Hz. Âişe'ye satmış olduğu veya bağışlamış olduğu bir şey için Abdullah b. ez-Zübeyr'in: “Vallâhi Âişe bu işten ya vazgeçer veya onun bunu yapmasına mani olurum” dediğini söyledi. Hz. Âişe: “O mu böyle dedi?” deyince: “Evet” karşılığını verdiler. Hz. Âişe: “Allah'a adağım olsun ki İbnü'z-Zübeyr'i bir daha asla konuşturmayacağım” dedi. Hz. Âişe'nin dargınlığı uzayınca İbnü'z-Zübeyr Muhacirleri aracı ederek bağışlanmasını istedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: “Vallahî onun için kimsenin aracılığını kabul etmem ve adağımı da bozmam” dedi. Bu dargınlık daha da uzayınca Zühre oğullarından olan Ali b. ez-Zübeyr Misver b. Mahreme'ye ve Abdurrahman b. el-Esved b. Abdi Yağûse'ye durumu anlatarak: “Allah için beni Âişe'ye götürün. Benimle konuşmamak üzere adakta bulunması helal değildir” dedi. Misver ve Abdurrahman bunu kabul edip ridalarına bürünerek Hz. Âişe'nin yanına gitiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kabrine: “Allah'ın rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi! Girebilir miyiz?” deyip Hz. Âişe'den izin istediler. Hz. Âişe: “Girin” diye karşılık verince: “Hepimiz mi?” dediler. Hz. Âişe: “Evet, hepiniz girin” karşılığını verdi. Fakat Hz. Âişe beraberlerinde Abdullah b. ez-Zübeyr'in de bulunduğunu bilmiyordu. İçeri girdiklerinde İbnu'z-Zübeyr perdenin arkasına geçerek Hz. Âişe'nin boynuna sarılıp ağladı ve Allah için kendisini bağışlamasını söyledi. Misver ve Abdurrahman da, Allah için onu konuşturmasını ve özrünü kabul etmesini isteyip: “Sen de biliyorsun ki

¹ İbn Cerîr (5/13) ve İbn Ebî Hâtim 2/535 (2841).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin (Müslüman) kardeşinden üç günden fazla dargın kalmasını yasaklamıştır” dediler. Bu kadar ısrar ve hatırlatma sonunda, Hz. Âişe ağlayarak çok büyük bir adakta bulunduğunu söyledi. Sonra kendisine o kadar ısrar ettiler ki Hz. Âişe, İbnu’z-Zübeyr’le konuştu. Bu adağının bozmasından dolayı Allah için kırk köleyi azad etti. Hz. Âişe daha sonra kırk köle azat ettiğini her zikredişinde ağlar ve gözyaşları başörtüsünü ıslatırdı.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre adamın biri Abdullah b. Huceyre el-Ekber’e gelip: “Kardeşimi konuşturmamak üzere adakta bulundum” deyince, Abdullah: “Şeytanın bir oğlu oldu ve onun adını Nezir (adak) koydu. Her kim Allah’ın, ziyaret edip hal ve hatırının sorulmasını istediği kimseleri ziyaretten vazgeçerse lanetlenmesi helal kılınmıştır” karşılığını verdi.

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce’nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kim Allah’a itaat olan bir konuda adakta bulunursa bu adağını yerine getirsin. Ancak Allah’a isyan olan bir konuda adakta bulunmuşsa bu adağını yerine getirmesin.”²

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce’nin, Hz. Âişe’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah’a isyan olan bir konuda adak olmaz. Kefâreti de yemin kefâreti gibidir.”³

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İmrân b. Husayn’dan bildiriyor: Ensâr’dan bir kadın esir edilmiş, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Adbâ da düşman eline düşmüştü. Kadın Adbâ’nın gerisine binerek, ona bağırarak sürdü ve oradan kaçtı. Eğer Allah kendisini bu deveyle kurtarırsa onu keseceğine dair adakta bulundu. Medine’ye geldiğinde onu görenler: “Bu, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Adbâ’dır” dediler. Bunun üzerine kadın: “Allah beni bu deveyle kurtarırsa onu keseceğime dair adakta bulundum” dedi. Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber

¹ Abdurrezzâk (15851) ve Buhârî (6073, 6974, 6075), *Edeb* (397).

² Mâlik (2/476), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 1), Buhârî (6696, 6700), Ebû Dâvud (3289), Tirmizî (1526), Nesâî (3815) ve İbn Mâce (2126).

³ Ebû Dâvud (3289), Tirmizî (1524), Nesâî (3843, 3848) ve İbn Mâce (2125). Tirmizî der ki: “Bu hadis sahîh değildir. Çünkü Zührî bu hadisi Ebû Seleme’den duymamıştır.”

verdiklerinde: "Sübhanallah! Ne kötü bir ceza, eğer Allah onunla kendisini kurtarırsa onu keseceğine dair adakta bulunmuş. Allah'a isyan olan bir konuda ve kişinin sahip olmadığı bir şeyde adak olmaz" buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Adak edilecek şeyin adı konulmamışsa yemin kefâreti gibi kefâret gereklidir."²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Sâbit b. ed-Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Kulun sahip olmadığı bir şeyde adağı olmaz."³

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den bildiriyor. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) adak adamayı yasakladı ve: "(Adak) hayırla gelmez, ancak cimri kişiden mal çıkarır" buyurdu.⁴

Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Adakta bulunmayın, o kaderden hiçbir şeyi değiştirmes. Ancak cimri bir kişinin elinden mal çıkarır."⁵

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: Yüce Allah buyuruyor ki: "Adak Âdemoğluna, benim takdir etmiş olduğum bir şey dışında gelmez. Ancak adak onu kadere götürür. Takdirim, adak olmayınca cimrinin yolumda vermeyeceğini adakla ondan almamdır."⁶

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) bir yaşlının iki oğlu arasında yürüdüğünü görünce: "Buna ne olmuş?" diye sordu. "Kâbe'ye kadar yürüyeceğine dair adakta bulunmuş" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Şüphesiz ki Yüce Allah bu

¹ Müslim (1641), Ebû Dâvud (3316), Nesâî (3821) ve İbn Mâce (2124).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 5), Müslim (1645), Ebû Dâvud (3323), Tirmizî (1527) Nesâî (3822) ve İbn Mâce (2098).

³ Buhârî (6047), Müslim (110), Ebû Dâvud (3257), Tirmizî (1527), Nesâî (3822) ve İbn Mâce (2098).

⁴ Buhârî (6608), Müslim (1239), Ebû Dâvud (3287), Nesâî (3810) ve İbn Mâce (2122).

⁵ Müslim (1640), Tirmizî (1538) ve Nesâî (3814).

⁶ Buhârî (6609, 6694), Müslim 1640 (4) ve İbn Mâce (2123).

adamın kendine işkence etmesine muhtaç değildir" buyurdu ve bir bineğe binmesini emretti.¹

Müslim ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yaşlının iki oğlu arasında onlara dayanarak yürüdüğünü görünce: *"Bunun hali nedir?"* diye sordu. Oğlu: *"Ey Allah'ın Resûlü! Kâbe'ye kadar yürüyeceğine dair adağı vardır"* dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey ihtiyar! Bineğine bin, Allah sana da adağına da muhtaç değildir"* buyurdu.²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Kız kardeşim Beytullah'a kadar yalın ayak yürümeyi adadı ve bu durumun fetvasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormamı söyledi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Hem yürüsün, hem de binsin"* buyurdu.³

Ebû Dâvud, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ukbe b. Âmir'in kız kardeşi yürüyerek hacca gitmeyi adadı. Ancak buna gücü yetmezdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kız kardeşinin yürümesine muhtaç değildir. Bineğe binsin ve adağına karşılık bir kurban hediye etsin"* buyurdu.⁴

Ebû Dâvud ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Ey Allah'ın Resûlü! Kız kardeşim yürüyerek hacca gitmeyi adadı"* deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kız kardeşinin meşakketiyle bir şey yapacak değildir. Bir binekle hacca gitsin ve yemininin kefâretini versin"* buyurdu.⁵

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir, yalın ayak, yürüyerek başörtüsüz hacca gitmeyi adayın kız kardeşinin durumunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca: *"Ona başını kapatmasını, bir bineğe binmesini ve üç gün oruç tutmasını söyle"* buyurdu.⁶

¹ Buhârî (1865, 6701), Müslim (1642), Ebû Dâvud 3301) Tirmizî (1537) ve Nesâî (3861).

² Müslim (1643) ve İbn Mâce (2135).

³ Buhârî (1866), Müslim (1644), Ebû Dâvud (3299) ve Nesâî (3823).

⁴ Ebû Dâvud (3297). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2819).

⁵ Ebû Dâvud (3295) ve Hâkim (4/320, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 720).

⁶ Ebû Dâvud (3295), Nesâî (3824) ve İbn Mâce (2134). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 718).

Buhârî, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken, bir adamın güneşin altında ayakta durduğunu görüp durumunu sorunca: "Bu Ebû İsrâîl'dir, kendisi ayakta durup oturmamayı, gölgelenmemeyi, kimseyle konuşmamayı ve oruç tutmayı adadı" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Ona konuşmasını, gölgelenmesini, oturmasını ve orucunu tamamlamasını emredin" buyurdu.¹

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim adını koymadan bir adakta bulunursa kefareti yemin kefaretidir. Kim Allah'a isyan olan bir konuda adakta bulunursa kefareti yemin kefaretidir. Kim yerine getiremeyeceği bir adakta bulunursa kefareti yemin kefaretidir. Kim de gücünün yetebileceği bir adakta bulunmuşsa adağını yerine getirsin."²

Nesâî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "İki çeşit adak vardır. Allah'a itaat konusunda olan adak, Allah için adanmış adaktır ve yerine getirilmesi gerekmektedir. Allah'a isyan konusunda olan bir adak ise şeytan için adanmış bir adaktır. Öylesi bir adak yerine getirilmez ve yemin kefareti ödenir."³

Ebî Şeybe, Nesâî ve Hâkim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İsyan veya öfke ile adak olmaz. Kefareti de yemin kefaretidir."⁴

Hâkim, İmrân b. Husayn'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize ne zaman hutbe verdiyse mutlaka sadakayı emredip müsleyi yasaklayarak şöyle buyurmuştur: "Burun kesmek ve yürüyerek hacca gitmeyi adamak,

¹ Buhârî (6704), Ebû Dâvud (3300) ve İbn Mâce (2136).

² Ebû Dâvud (3322) ve İbn Mâce (2128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbârû, *Daif Sünen Etî Dâvud*, 723).

³ Nesâî (3854). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 3599).

⁴ Nesâî (3856) ve Hâkim (4/305). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen en-Nesâî*, 3599).

müşledendir. Yürüyerek hacca gitmeyi adayan kişi, bir kurban hediye etsin ve bineğe binsin."¹

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a gelip: "Ben Kuaykiân dağında geceye kadar çıplak bir şekilde kalmayı adadım" deyince, İbn Abbâs: "Şeytan senin avret yerlerini açmanı ve herkesin sana gülmesini istiyor. Sen elbiselerini giy ve Hicr'de iki rekat namaz kıl" dedi.²

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Dört çeşit adak vardır. Adını koymadan adakta bulunan kişi yemin kefâreti ödesin. Kim Allah'a isyan olan bir konuda adakta bulunursa yemin kefâreti ödesin. Kim yerine getiremeyeceği bir adakta bulunursa yemin kefâreti ödesin. Kim de gücünün yetebileceği bir adakta bulunursa adağını yerine getirsin."³

İbn Ebî Hâtim, Şureyh'ten bildiriyor: "Zalim kişi cezayı, mazlum kişi de yardımı bekler."⁴

Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Zulüm, kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır."⁵

Buhârî, Edeb'de, Müslim ve Beyhakî'nin, Şuab'da, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Zulmetmekten sakının. Zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının. Tamahkârlık sizden öncekileri helak etti. Sonuçta birbi-lerinin kanlarını döktüler ve birbirlerinin mahremiyetlerini çiğnediler."⁶

Buhârî, Edeb'de, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, Şuab'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Zulmetmekten sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Fuhuştan da sakının. Çünkü Allah fuhuş ve çirkin şeyleri sevmez. Tamahkârlıktan sakının. Tamahkârlık sizden öncekileri kıskırttı.

¹ Hâkim (4/305, "sahih"). Elbârî *es-Silsiletü'd-Daîfe* (484) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 2).

³ Abdurrezzâk (1532) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 6).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/535 (2842).

⁵ Buhârî (2447), Müslim (2579) ve Tirmizî (2030).

⁶ Buhârî (483) Müslim (2578) ve Beyhakî (10832).

Sonuçta birbirlerinin kanlarını döktüler, birbirlerinin mahremiyetlerini çiğnediler ve akrabalık ilişkilerini kopardılar.¹

Hâkim ve Beyhakî'nin, Şuab'da Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: *"Zulmetmekten sakının. Çünkü zulüm, kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Fuhuştan ve çirkin şeylerden sakının. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıkla helak oldular. Tamahkârlık onlara akrabayla bağları kesmelerini emredince, onlar da akrabalık bağlarını kestiler. Onlara cimriliği emretti ve cimri oldular. Onları günaha dalmayı emretti ve günaha daldılar."²*

Taberânî, Hirmâs b. Ziyâd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicum) devesi üzerinde şöyle hitab ettiğini gördüm: *"Hainlikten sakının. Çünkü o, en kötü dosttur. Zulümden sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıklı helak oldular. Sonuçta birbirlerinin kanlarını döktüler ve akrabalık ilişkilerini kopardılar.³*

Isbehânî, Ömer b. el-Hattâb'ın hadisinin aynısını rivayet etti.

Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: *"Zulmetmekten sakının. Aksi takdirde dua ettiğinizde duanıza icabet edilmez, yağmur duasını edersiniz Allah duanızı kabul etmez ve yardım dilediğinizde size yardım edilmez."⁴*

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden iki sınıfa şefaati olmayacaktır. Biri çok zalim kalpli idareci, diğeri de dinde aşırı giden kimsedir."⁵*

¹ Buhârî (470, 487), İbn Hibbân (6248), Hâkim (1/12, "sahih") ve Beyhakî (10833). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Edebi'l-Mufred*, 466).

² Hâkim (1/11) ve Beyhakî (7458).

³ Taberânî 22/204 (538), *M. el-Evsat* (629). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/235) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Abdurrahman İbn Muleyha bulunmaktadır."

⁴ *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/235) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında tanımadığım biri vardır."

⁵ Taberânî (8079), *M. el-Evsat* (640). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (471) "sahih".

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlumun duasından sakının. Zira onun duası gökyüzüne kıvılcım gibi çıkar."*¹

Taberânî'nin Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz şu üç kişinin duası kabul olunur: Mazlumun duası, babanın oğluna olan duası ve yolcunun duası."*²

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlum, günahkâr da olsa duası kabul edilir. Onun günahları kendi nefesine aittir."*³

Taberânî ve İsbahânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki dua vardır ki onlarla Allah arasında perde yoktur. Biri mazlumun duası, diğeri de müminin kardeşine gıyabında ettiği duadır."*⁴

Taberânî'nin, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlumun duasından sakının. Onun duası bulutların üzerine taşınır ve Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun ki bir süre sonra olsa dahi sana yardım edeceğim» buyurur."*⁵

Ahmed'in, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlum kişi kâfir de olsa onun duasından sakının. Onunla Allah arasında bir perde yoktur."*⁶

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Benden başka yardımcı bulamayan mazluma zulm edene hiddetim arttı.»"*⁷

¹ Hâkim (1/29, "sahih"). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (871) "sahih".

² Taberânî 17/240 (393). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/329) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

³ Ahmed 14/398 (8795).

⁴ Taberânî (11232). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/ 151, 152) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Ebî Bekr el-Muleykî bulunmaktadır."

⁵ Taberânî (3718). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (870) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

⁶ Ahmed 20/22 (12549). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Sahîha*'da (767) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın, *et-Tevbîh* kitabında, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah şöyle buyurmaktadır: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki zalim kişiden er geç intikam alacağım. Mazlum kişiyi görüp de gücü yettiği halde yardımda bulunmayan kişiden de intikam alacağım.»"¹

İsbehânî, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Yüce Allah yaratıkları yarattığı zaman, ayakları üzerine kalkıp başlarını kaldırarak: "Ey Rabbim! Sen kimden yanasın?" dediler. Yüce Allah: "Ben kendisine hakkı ödenene kadar mazlumdaki yanayım" buyurdu.

İbn Merdûye ve İsbehânî, *et-Terğîb*'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kralın biri tanınmayacak bir şekilde (kıyafet değiştirerek) memleketini dolaşmaya çıktı ve ineği olan bir adamın yanına geldi. İnek merâdan geldiği zaman onu sağdılar. Otuz inek kadar süt vermişti. Kral içinden bu ineği almayı geçirdi. Sabah inek merâyâya çıktı ve akşam geri döndüğünde yine onu sağdılar. Ancak bu defa on beş inek kadar süt vermişti. Kral ineğin sahibini çağırıp: "Bana ineğinin durumunu haber ver. İneğin bu gün, geçenki meradan başka bir yerde mi otlandı, başka bir yerden mi su içti?" dedi. Adam: "Hayır başka bir yerden otlanıp su içmedi" karşılığını verince, kral: "Peki bunun sütüne ne oldu ki yarı yarıya düştü?" diye sordu. Adam: "Görüyorum ki kral bu ineği almaya karar verdi ve sütü yarıya düştü" dedi. Kral: "Sen kralı nereden biliyorsun?" diye sorunca, adam: "Durum sana söylediğim gibidir" karşılığını verdi. Kral içinden hiç kimseye zulmetmeyeceğine ve asla onu alıp malı edinmeyeceğine dair Rabbine söz verdi. Sabah inek otlanmaya gitti. Akşam gelip sağıldığında sütü eskisi gibi otuz inek sütü kadar olmuştu. Kral bu durumdan ibret alarak içinden: "Görüyorum ki eğer kral zulmeder veya zulmetmeye karar verirse bereket yok olup gider. Kesin olarak şimdiden sonra adil olup en güzel adaletle hükmedeceğim" dedi.

İsbehânî, Saîd b. Abdilazîz'den bildiriyor: "İyilik eden kişi, sevabını Allah'tan beklesin. Kötülük eden kişi de (maruz kalacağı ilahi) cezayı yadırgamasın. Her kim haksız olarak bir izzet kazanırsa, Yüce Allah onu haklı

¹ Taberânî (2207). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (2392) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² el- Munzirî, *et-Terğîbu ve't-Terhîb*' de (3/190, 191) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh, *et-Tevbîh*.

olarak zelil eder. Her kim de zulmederek mal biriktirirse yine Yüce Allah zulmetmeksizin onu fakirleştirir.”

Ahmed'in, *Zühd*'de, Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Yüce Allah şöyle buyurur: “Kim fakirlerin mallarıyla bir zenginlik elde ederse onu fakirleştiririm. Zayıf kişilerin gücüyle inşa edilen her evin akibetini de harabe kılarım.”¹

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ مِمَّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

“Sadakaları açıktan verirsiniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirsiniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır.”

(Bakara Sur. 271)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **“Sadakaları açıktan verirsiniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirsiniz bu, sizin için daha hayırlıdır...”**² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah gizli verilen sadakayı açıkça verilen sadakadan yetmiş kat daha üstün kıldı. Açıkça verilen zekatı da gizli verilen zekattan yirmi beş kat daha üstün kıldı. Geriye kalan bütün farz ve nafîle şeyler için aynı şey geçerlidir.”³

Beyhakî'nin zayıf bir isnâdla *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **“Gizli yapılan amel açık yapılan amelden daha üstündür. Örnek alınsın diye açıkça yapılan ibadet ise (gizli yapılandan) daha üstündür.”**⁴

Beyhakî, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: **“Yüce Allah'ın farz kılması olduğu her şeyi açıkça yapmak (gizli yapmaktan) daha üstündür.”**⁵

¹ Ahmed (sh. 100).

² Bakara Sur. 271

³ İbn Cerîr (5/15) ve İbn Ebî Hâtim 2/536 (2847).

⁴ Beyhakî (7012).

⁵ Beyhakî (7020).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tevbe Sûresi inmeden önce bununla amel edilmekteydi. Ancak Tevbe Sûresi zekâtın farzları ve ayrıntılarıyla inince zekâtlar ona göre ayarlandı."²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Niyet halis olduktan sonra hepsi kabul edilir. Ancak gizli verilen sadaka (açık verilenden) daha üstündür. Suyun ateşi söndürmesi gibi, sadaka da hataları yok eder."³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel!..."⁴ âyeti ile: "Mallarında (yardım) isteyen ve (iffetinden dolayı isteyemeyip) mahrum olanlar için bir hak vardır"⁵ âyeti hakkında şöyle demiştir: "Bunlar neshedilmiştir. Tevbe Sûresi'nin: "Sadakalar (zekâtlar), Allah'tan bir farz olarak ancak fakirler, düşkünler, zekât toplayan memurlar, kalpleri İslâm'a ısındırılacak olanlarla (özgürlüğüne kavuşturulacak) köleler, borçlular, Allah yolunda cihad edenler ve yolda kalmış yolcular içindir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"⁶ âyeti, Kur'an'da bulunan zekât hakkındaki bütün âyetleri neshetti."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi sadaka daha üstündür?" dediğimde: "*Maddi durumu zayıf olan birinin (az da olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır*" buyurdu ve: "Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"⁷ âyetini okudu.⁸

¹ Bakara Sur. 271

² İbn Ebî Hâtim 2/535 (2743).

³ İbn Cerîr (5/15).

⁴ Bakara Sur. 271

⁵ Zâriyât Sur. 19

⁶ Tevbe Sur. 60

⁷ Bakara Sur. 271

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/536 (2846).

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, Taberânî, M. *el-Evsaf*'ta ve Beyhakî *Şuab*'da Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Sana Cennet hazinelerinden birini göstereyim mi?" deyince: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) lafzında Cennet hazineleri vardır*" buyurdu. O na: "Ey Allah'ın Resûlü! Ya namaz?" dediğimde: "O ortaya konulan bir şeydir, isteyen çok alır isteyen de az alır" buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Ya oruç?" dediğimde ise: "O mükâfatı olan bir farzdır" buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Ya sadaka?" diye sorduğumda: "Onun karşılığı kat kat verilir. Yüce Allah çok verendir" buyurdu. "Sadakanın hangisi daha üstündür?" dediğimde ise: "Maddi durumu zayıf olan birinin (azda olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır" karşılığını verdi.¹

Ahmed, Taberânî ve Isbehânî *et-Terğîb*'te, Ebû Umâme'den bildiriyor: Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadaka (nın karşılığı) nedir?" dediğinde, Allah Resûlü: "Onun karşılığı kat kat verilir. Yüce Allah çok verendir" buyurdu ve: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin..."² âyetini okudu. Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorduğunda, Allah Resûlü: "Maddi durumu zayıf olan birinin (az da olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır" buyurdu ve: "Sadakaları açıktan verirsiniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirsiniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"³ âyetini okudu.⁴

Ahmed, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman yeryüzü sallanmaya başladı. Yüce Allah dağları yaratıp yeryüzüne yerleştirdince yeryüzünün sallantısı durdu. Melekler dağların yaratılışına şaşırarak: «Ey Rabbim! Yarattıkların arasında dağlardan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, demir

¹ Tayâlisî (480), Ahmed 35/431 (21546), Bezzâr (4034), Taberânî (4721) ve Beyhakî (3576). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

² Bakara Sur. 245

³ Bakara Sur. 271

⁴ Ahmed 36/218 (22288) ve Taberânî (7891). *Müsned*'in muhakkikleri: İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında demirden daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, ateş vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında ateşten daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, su vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında sudan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, rüzgâr vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında rüzgârdan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, Âdemoğlu vardır. O sağ eliyle verdiği sadakayı sol elinden gizler» buyurdu.”¹

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Yüce Allah kıyamet gününde yedi kişiyi hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde kendi (Arş'ının) gölgesinde gölgelendirir. Bunlardan birincisi adil olan yöneticidir. İkincisi, Allah'a ibadet içinde yetişen gençtir. Üçüncüsü, kalbi mescide bağlı olan kişidir. Dördüncüsü, birbirlerini Allah için seven, Allah için birleşen ve Allah için ayrılan iki kişidir. Beşincisi, birlikte olmak için kendisini çağıran güzel ve saygın bir kadını «Allah'tan korkarım» diyerek reddeden kişidir. Altıncısı, sağ elinin verdiğiinden sol elinin haberi olmayacak şekilde gizlice sadaka veren kişidir. Yedincisi ise yalnızken Allah'ı anınca gözlerinden yaş dökülen kişidir.”²

Taberânî'nin Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Gizli verilen sadaka Rabb'in gazabını söndürür.”³

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İyilikler yapmak kişiyi musibetlere düşmekten korur. Gizli verilen sadaka Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek ömrü uzatır.”⁴

Taberânî'nin M. el-Evsaf'ta, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İyilikler yapmak, kişiyi musibetlere düşmekten korur. Gizli verilen sadaka, Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek, ömrü uzatır. Her iyilik bir sadakadır. Dünyada iyilik

¹ Ahmed 19/276, 277 (12253), Tirmizî 3369) ve Beyhakî 2441). Zayıf hadistir (Bakın: Elbârû, Daif Sünen et-Tirmizî, 668).

² Buhârî (660), Müslim (1031) ve Nesâî (5395).

³ Taberânî 19/421 (1018), M. el-Evsaf (634, 635). Hasen hadistir (Bakın: Elbârû, Sahihu't-Terğib ve't-Terhib, 879).

⁴ Taberânî (4/80). Hasen hadistir (Bakın: Elbârû, Sahihu't-Terğib ve't-Terhib, 880).

ehlinden olan âhirette de iyilik ehlinden olur. Dünyada kötülük ehlinden olan âhirette de kötülük ehlinden olur. Cennete girecek ilk kişiler de iyilikler ehlinden olanlardır.”¹

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kadâu'l-Havâic* kitabında, Beyhakî, Şuab'da ve İsbahânî'nin *et-Terğîb*'te, Ebû Saîd el-Hudrî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Gizli verilen sadaka, Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek, ömrü uzatır. İyilikler yapmak, kişiyi musibetlere düşmekten korur.”²

Ahmed, *Zühd*'de, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildiriyor: Sâlih'in (aleyhisselam) kavminde kendilerine eziyet eden bir adam vardı. Sâlih'in (aleyhisselam) kavminden bir grup: “Ey Allah'ın Peygamberi! Bu adama bir beddua etsen” dediler. Sâlih (aleyhisselam): “Gidin, sizin yaptığınız zaten ona yeter” karşılığını verdi. Bu kişi her gün odun toplamaya çıkardı. Yine bir gün iki ekmeğe alarak oduna gitti. Ekmeğin birini yiyip diğerini tasadduk etti. Sonra odunlarını yapıp sağ salim kendisine bir şey olmadan geri döndü. Ahali, Sâlih'e (aleyhisselam) gelip: “Bu kişi odundan sağ salim geriye döndü” dedi. Sâlih (aleyhisselam) onu çağırıp: “Bu gün ne yaptın?” diye sorunca, adam: “Bu gün oduna çıktığımda yanıma iki ekmeğe almıştım. Birini yedim diğerini de tasadduk ettim” dedi. Bunun üzerine Sâlih (aleyhisselam): “Odunlarını çözüp indir” dedi. Adam odunları indirince baktılar ki odunların içinde odunu ısırıp duran siyah bir yılan vardı. Sâlih (aleyhisselam): “Onunla def edildi” dedi. Yani verdiği sadakayla yılanın zararını def edilmişti.³

Ahmed, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildiriyor: “Bir kadın çocuğuyla beraber çıkmıştı. Kurt kadının çocuğunu kapıp götürdü. Kadın onların izinden gitti beraberinde bir ekmeğe vardı. Kadın dilenci biriyle karşılaşıncaya ekmeği ona verdi. Bunun üzerine kurt çocukla geri dönerek çocuğu kendisine verdi.”⁴

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah üç kişiyi sever ve üç kişiyi sevmez. Sevdiği üç kişi şunlardır: Birinin bir kavme gidip de bir şeyi aralarındaki akrabalık bağı sebebiyle değil de Allah için

¹ Taberânî (6086). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Terğîb ve't-Terhîb*, 881).

² İbn Ebid-Dünyâ (3) ve Beyhakî (3442).

³ Ahmed (sh. 95, 96).

⁴ Ahmed (sh. (98)).

istediğinde, geriye çekilerek isteyene istediğini Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği şekilde gizlice veren kişi. Diğeri, gece sefere çıkan kavmin uykusu gelip ve kendileri için uykudan daha güzel bir şey olmadığı zaman başlarını koyup yattıklarında, uyumayıp Allah'a dua ederek âyetlerini okuyan kişidir. Bir diğeri de bir bölüğün düşmanla karşılaşp da kaçtığında kaçmayan ve savaşta öldürülen veya fetih yapan kişidir. Sevmediği üç kişi ise: Zina eden ihtiyar, kibirli fakir ve zalim zengindir.”¹

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Şuab'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: “Namazın içinde Kur'ân okumak namaz dışında okumaktan daha faziletlidir. Namazın dışında Kur'ân okumak ise tesbih ve tekbirden daha faziletlidir. Tesbih sadaka vermektir, sadaka vermek (nafle) oruç tutmaktan daha faziletlidir. Oruç ise Cehennem ateşine karşı kalkandır.”²

İbn Mâce, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) bize hutbesinde şöyle buyurdu: “Ey insanlar! Ölmeden önce Allah'a tövbe ediniz. Meşguliyetiniz olmadan önce salih amellere koşunuz. Allah'ın sizde olan hakkını ödeyip rızıklanmanız, yardım edilmeniz ve düzelmeniz için Allah'ı çokça zikredip gizlice sadakalar veriniz.”³

Ebû Ya'lâ'nın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam), Ka'b b. Ucre'ye şöyle buyurdu: “Ey Ka'b b. Ucre! Namaz kişiyi Allah'a yaklaştırır. Oruç kişiyi günahlardan korur. Sadaka, suyun ateşi söndürmesi gibi günahları söndürür. Ey Ka'b b. Ucre! İnsanlar erkenden çıkıp giderler. Bir kısım nefsinin satıp onu tutsak eder, bir kısım da nefsinin (Allah'a) satıp onu (Cehennem ateşinden) azat eder.”⁴

İbn Hibbân'ın Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: “Ey Ka'b b. Ucre! Haramla beslenen et ve kan Cennete girmeyecektir. O, ateşe daha layıktır. Ey Ka'b b. Ucre! İnsanlar erkenden çıkıp

¹ Sahihu't-Terğib ve't-Terhib'de (2/32, 33, 4/79) geçtiği üzere Ebû Dâvud, Tirmizî (2567), Nesâî (1614, 25569), İbn Huzeyme (2456), İbn Hibbân (3349, 3350) ve Hâkim (2/113, “sahih”). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daif Sünen et-Tirmizî, 472).

² İbn Ebi'd-Dünyâ tariki ile Beyhakî (2243). Elbânî, el-Mişkât'ta (2166) zayıf olduğunu söyledi.

³ İbn Mâce (1081). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî Daif Sünen İbn Mâce, 224).

⁴ Ebû Ya'lâ (1999). Muhakkik: “İsnâdı kuvvetlidir” demiştir.

giderler. Bir kısım nefsinin Allah'a satıp onu (Cehennem ateşinden) azat eder. Kimisi de dünyaya bağlı bırakır. Ey Ka'b b. Ucre! Namaz kişiyi Allah'a yaklaştırır. Sadaka kişinin Müslümanlığının kanıtı olur. Oruç kişiyi günahlardan korur. Sadaka, buzun kaya üzerinde erimesi gibi günahları eritip yok eder."¹

Ahmed, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, Şuab'da Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "(Kıyamet gününde) Halk arasında hüküm verilinceye kadar her kişi kendi sadakasının gölgesinde durur."²

İbn Huzeyme ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: Ameller övünürken sadaka: "Ben hepinizden daha üstünüm" der.³

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kişi bir sadaka verdiği zaman yetmiş şeytanın vestesini keser."⁴

Taberânî ve Beyhakî'nin Şuab'da Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sadaka, sahibinin kabirdeki ateşini söndürür. Mümin kişi de kıyamet gününde sadakasının gölgesinde gölgelenir."⁵

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sadakaları erken verin. Zira bela sadakanın önüne geçemez."⁶

Taberânî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Sadakaları erkenden verin, çünkü bela onu geçemez" buyurmuştur.⁷

¹ İbn Hibbân (5567). Muhakkik: "Sahih hadistir" demiştir.

² Ahmed 28/568 (17333), İbn Huzeyme (2431), İbn Hibbân (3310), Hâkim (1/416) ve Beyhakî (3348). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

³ İbn Huzeyme (2433) ve Hâkim (1/416, "sahih").

⁴ Ahmed 38/60 (22962), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (943), İbn Huzeyme (2457), Taberânî, M. el-Eusat (1034), Hâkim (1/417, "sahih"), Beyhakî (4/187), Şuab (3474). Müsned'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilir ve Buhârî ile Müslim'in ravileridir" demişlerdir.

⁵ Taberânî 17/286 (788) ve Beyhakî (3347).

⁶ Beyhakî (3353). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 522).

⁷ Taberânî, M. el-Eusat (5643). Çok zayıf hadistir. (Elbânî, Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 524).

Taberânî'nin bildirdiğine göre Meymûne binti Sa'd: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadaka hakkında bana bir fetva ver" deyince: "*Sadaka, Allah rızasını gözeterek veren kişi için ateşten kurtarıcıdır*" buyurdu.¹

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Tasaddukta bulununuz. Zira sadaka sizi ateşten kurtarır.*"²

Tirmizî ve İbn Hibbân'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sadaka Rabb'in gazabını söndürür ve kötü ölümü def eder.*"³

Taberânî'nin Râfi b. Hadîc'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sadaka, yetmiş kötülük kapısını kapatır.*"⁴

Taberânî'nin, Amr b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Müslümanın sadakası ömrü uzatır, kötü ölümü uzaklaştırır ve Yüce Allah onunla büyüklenmeyi ve kibiri yok eder.*"⁵

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: "Verilen her sadaka yetmiş şeytanın vesvesesini keser. Bunların hepsi sadakayı önlemeye çalışanlardandır."⁶

İbn Mübârek, *el-Birr ves-Sıla*'da ve İsbahâni, *et-Terğîb*'de, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah sadaka sayesinde yetmiş türlü kötü ölümü kuldandan uzaklaştırır.*"⁷

Taberânî, *M. el-Evsal*'ta ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah miskinın faydalandığı bir lokma ekmek veya bir avuç kuru hurma veya buna benzer*

¹ Taberânî 25/35, 36 (62). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daifu't-Terğîb ve't-Terhib*, 517).

² Beyhakî, *Şuab* (3355). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daifu't-Terğîb ve't-Terhib*, 523).

³ Tirmizî (664, hadis in hasen olduğunu söylemiştir) ve İbn Hibbân (3309). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 105).

⁴ Taberânî (4402). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/109) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hammâd b. Şuayb bulunmaktadır."

⁵ Taberânî 17/22, 23 (31). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/110) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillâh el-Mizzî bulunmaktadır."

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/111) ve Beyhakî, *Şuab* (3475). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daifu't-Terğîb ve't-Terhib*, 519).

⁷ İbn Mübârek(286). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daifu't-Terğîbu ve't-Terhib* 513).

şeyler sebebiyle üç kişiyi Cennete alır. Biri sadakanın verilmesini emreden ev reisi, biri yemeği yapan ev hanımı, diğeri de sadakayı fakire veren hizmetçidir.”¹

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim’in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: “Sizden hiç kimse yoktur ki, Yüce Allah onunla aralarında tercüman olmadan konuşmasın. Kişi sağ tarafına bakacak ve işlemiş olduğu amellerini görecektir. Sol tarafına baktığında yine işlemiş olduğu amelleri görecektir. Önüne baktığında ise yüzü karşısında ancak ateşi görecektir. Bu sebeple yarım hurmayla olsa bile (sadaka vererek) ateşten korunun.”²

Ahmed’in İbn Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Sizden her bir kişi yarım hurmayla olsa bile yüzünü ateşten korusun.”³

Ahmed’in, Hz. Âişe’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ey Âişe! Yarım hurma ile olsa bile ateşten korun. O yarım hurma aç kişiye, tokun karnını doyurduğu hurmalar gibi gelir.”⁴

Bezzâr ve Ebû Ya’lâ’in Ebû Bekr es-Siddîk’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun. O, eğriyi düzeltir ve kötü ölümü uzaklaştırır. O yarım hurma, aç kişiye, tokun karnını doyurduğu hurmalar gibi gelir.”⁵

İbn Hibbân’ın Ebû Zer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İsrailoğulları zamanında bir âbid manastırda altmış yıl boyunca ibadet etti. Yağmurla yerler yeşerince râhip manastırdan çıkıp: «Ben buradan inip Allah’ı zikredersem daha iyi olur» dedi. İndiğinde yanında bir veya iki ekmek vardı. Yolda giderken bir kadınla karşılaştı. Birbirleriyle konuştuktan sonra kadınla ilişkiye girdi ve ardından kendinden geçip yere düştü. Sonra da yıkanmak için bir göle indiğinde bir dilenci geldi. Râhip bir

¹ Taberânî (5309) ve Hâkim (4/134, 135). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daifu’l-Terğîb ve’t-Terhîb*, 551).

² İbn Ebî Şeybe 3/110, Buhârî (7512) ve Müslim (1016).

³ Ahmed 6/201 (3679). Muhakkik: “Sahîh liğayrihi’dir ve isnâdı zayıftır” demiştir.

⁴ Ahmed 41/49 (24501). Muhakkik: “Senedinin “Yarım hurma ile olsa bile ateşten korun” bölümü dışında kalan kısmının kopuk oluşundan dolayı zayıftır” demiştir.

⁵ Bezzâr (82) ve Ebû Ya’lâ (85). Ebû Ya’lâ’nun muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

ekmeği veya iki ekmeği alması için dilenciye işaret ettikten sonra öldü. Râhibin altmış yıl boyunca yapmış olduğu ibadet kadınla yaptığı zinayla tartılınca, zina kefesi daha ağır bastı. Bunun üzerine ibadetinin üstüne vermiş olduğu bir veyz iki ekmeğin sevabı konuldu. İbadet kefesinin daha ağır basması üzerine bağışlandı.”

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: “Zamanında bir âbid manastırda altmış yıl boyunca ibadet etti. Kadının biri gelip yanında misafir oldu. Bu kişi kadınla altı gün beraber oldu. Sonra da pişmanlık duyup manastırdan kaçtı. Bir mescide geldi ve orada üç gün bir şey yemeden kaldı. Ona bir ekmeğe verildiğinde onu ikiye bölüp yarısını sağındaki adama diğer yarısını da solundaki adama verdi. Bunun üzerine Yüce Allah ona ölüm meleğini gönderdi ve canını aldı. Altmış yıllık ameli bir kefeye, kadınla geçirdiği altı gün bir kefeye konuldu. Altı gün kefesi ağır bastı. Vermiş olduğu bir ekmeğin sevabı kefeye konulunca altı günden daha ağır bastı.”²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den buna benzer bir rivayette bulundu.³

Beyhakî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Hasafe b. Hasafe adlı kişiden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kuvvetlinin kim olduğunu biliyor musunuz?” deyince: “Kişiyi yere çalandır” dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kuvvetli olan şiddetli öfke anında nefesine hâkim olandır” buyurdu ve: “Rakûb'un kim olduğunu biliyor musunuz?” diye sordu. “Çocuğu olmayan kişidir” dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Rakûb, çocuğu olan ancak bunlardan hiç birini kendinden önce âhirete göndermemiş biridir” buyurdu ve: “Fakirin kim olduğunu biliyor musunuz?” diye sordu. “Malı olmayan kişidir” dediğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Fakir kişi, malı olup da ondan bir şey vermeyendir” buyurdu.”⁴

¹ İbn Hibbân (378). Hadis çok münkerdir (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 513).

² İbn Ebî Şeybe (3/111, 13/184) ve Beyhakî, *Şuab* (3488, lafız kendisininindir).

³ İbn Ebî Şeybe (13/184).

⁴ Beyhakî, *Şuab* (3341) ve Ahmed 38/197 (23115). Muhakkikler: “Sahîh liğayrihi” demişlerdir.

Bezzâr ve Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun.*"¹

Bezzâr ve Taberânî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun.*"²

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun.*"³

Bezzâr ve Beyhakî'nin Şuabu'l-İmân'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ey Âişe! Yarım hurma ile olsa bile nefsini Allah'tan satın al. Allah'ın azabı karşısında benim sana bir faydam olmaz. Ey Âişe! Bir isteyen (dilenen) yanından eli boş dönmesin. Bir keçi paçası olsa bile ver*" buyurmuştur.⁴

Müslim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sizden her birinizin her mafsalına bir sadaka vardır. Her tesbih bir sadakadır. Her tahmîd bir sadakadır. Her tehlil bir sadakadır. Her tekbir bir sadakadır. İyiliği emretmek bir sadakadır. Kötülükten nehyetmek bir sadakadır. Bütün bunlara karşılık kişinin iki rekat kuşluk namazı kılması yeterlidir.*"⁵

Bezzâr ve Ebû Ya'lâ, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İnsanın her mafsalının her gün bir sadakası vardır*" buyurdu. Ashâbdan bazıları: "*Ey Allah'ın Resûlü! Bu çok ağırdır, buna kimin gücü yeter*" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*İyiliği emredip kötülükten nehyetmek sadakadır. (Gelen geçene)zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmak*

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (934) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3644). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* de (3/106) der ki: "Bezzâr'ın ravileri Sahîh'in ravileridir."

² Bezzâr (3226) ve *Mecmau'z-Zevâid* de (3/106) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Eyyûb b. Câbir bulunmaktadır. Hakkında tenkitler vardır. İbn Adiy ise güvenilir olduğunu söylemiştir."

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (937).

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (938) ve Beyhakî (3401). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* de (3/106) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Şebîb bulunmaktadır."

⁵ Müslim (720).

sadakadır. Zayıfa yardım etmek sadakadır. Namaza giderken kişinin attığı her adım da sadakadır."¹

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Âdemoğlunun bedeninde üçyüz altmış mafsal bulunmaktadır. Her biri için her gün bir sadaka vardır. Kişinin konuşacağı her (iyi) söz sadakadır. Kişinin Müslüman kardeşine herhangi bir şeyde yardım etmesi sadakadır. İkrâm edilen suyu içmek sadakadır. Zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmak sadakadır.*"²

Bezzâr ve Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*(Müslüman) kardeşinin yüzüne karşı tebessüm etmenle sana bir sadaka yazılır. Kovandan kardeşinin kovasına su boşaltmanla sana bir sadaka yazılır. Zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmanla sana bir sadaka yazılır. Yolunu kaybetmiş kişiye doğru yolu göstermenle sana bir sadaka yazılır.*"³

Bezzâr, Ebû Cuhayfe'den bildiriyor: Kays kabilesinden bir grup silahlarını kuşanmış ve yırtık elbiselerle beklenmedik bir anda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu durumuna acımişti. Namaz kıldıktan sonra evine girdi ve geri çıkıp namaz kıldı ve eski yerine oturdu. Sadaka verilmesini emretti veya bu konuda teşvikte bulunup: "*Kimisi bir dinar, kimi bir dirhem, kimi bir ölçek buğday, kimi de bir ölçek kuru hurma tasadduk eder*" buyurdu. Ensâr'dan bir adam bir bohça altınla gelip onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bıraktı. Sonra insanlar birbiri ardınca sadaka vermeye devam etti. Ta ki bir yığın yemek ve bir yığın elbise olana kadar bu böyle devam etti. Sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün altın parçası gibi neşelendiğini gördüm.⁴

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (926) ve Taberânî (2434, 2435). Ebû Ya'la'nun muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir."

² Taberânî (11027).

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (956) ve Taberânî (8342). Heysemî, *Mecmau'z-Ze'âid* de (3/134) der ki: "İsnâdında Yahya b. Ebî Atâ bulunmaktadır. O da mechul biridir."

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (940) der ki: "Biz bu hadisi Ebû Cuhayfe'den ancak bu isnâdla biliyoruz. Ebû İsrâil hadiste gevşektir. Bu kişiden Süfyân es-Sevrî'den ve birçok kişi daha rivayet etmişlerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Ze'âid* de (3/106) der ki: "Ravilerden Ebû İsrâil hakkında menfi söz söylenmiştir, ama güvenilir de bulunmuştur."

Bezzâr, Kesîr b. Abdillâh b. Amr b. Avf'tan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün insanları sadakaya teşvik etti. Ulbe b. Zeyd kalkıp: "Benim yanımda onurumdan başka bir şey yoktur. Ey Allah'ın Resûlü! Sen de şahid ol, bana tasaddukta bulunuyorum" dedi ve tekrar oturdu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sen hakkını tasaddukta bulunuyorsun, Allah bunu senden kabul etti*" buyurdu.¹

Bezzâr, Ulbe b. Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün insanları sadakaya teşvik etti. Ben de kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadakaya teşvikte bulundunuz ama benim yanımda onurumdan başka bir şey yoktur. Bana zulmedene hakkımı helal ederek tasaddukta bulunuyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi. Ancak ikinci gün: "*Ulbe b. Zeyd nerede?*" veya: "*Hakkını tasadduk eden nerede? Yüce Allah ondan bunu kabul etti*" buyurdu.²

Ahmed, Ebû Nuaym, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Malımız yok ki, nereden sadaka verelim?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Tekbir getirmen, Allah'ı her kötülükten ve eksik sıfatlardan tenzih etmen, Allah'a hamd etmen, tehlil etmen, Allah'a istiğfar etmen, iyiliği emredip kötülükten nehyetmen, Müslümanların yolundan dikenleri, kemikleri ve taşları kaldırmaman, âmâ birine yardımcı olman, sağır ve dilsiz kişiye ihtiyacını giderene kadar yardımcı olman, ihtiyacı olanı, ihtiyacının nerede olduğunu biliyorsan oraya yönlendirmen, imdat dileyenin yardımına koşman ve zayıf kişiyi ellerinin gücüyle kaldırmaman sadaka kapılarından*. Bütün bunlar kendin için sadakadır. Hatta hanımın ile birleşimde bile ecir vardır" buyurdu. Ebû Zer: "Nasıl olur da kendi şehvetimi gidermemde ecir olur?" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Eğer senin bir çocuğun olsaydı ve bu çocuk büyüyüp sana faydalı olmasını umduğun sırada ölseydi sen sevabını Allah'tan bekleyecek miydin?*" buyurdu. Ebû Zer: "Evet" diye karşılık verince: "*Onu sen mi yarattın?*" diye sordu. Ebû Zer: "Hayır! Onu Allah yarattı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ona sen mi hidayet verdin?*" diye sorunca: "Hayır! Allah hidayet verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ona rızkını veren sen misin?*" diye sorunca: "Hayır! Onun rızkını Allah verdi"

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (958). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/134) der ki: "İsnâdında Kesîr b. Abdillâh bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (959). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/134) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Süleyman b. Mesmûl bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “O zaman şehvetini helalinden gider ve haramdan uzak dur. (Bundan çocuk olması durumunda) eğer Allah dilerse onu yaşatır, dilerse öldürür. Ecir de senindir” buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, Hâris b. Vehb el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Sadaka verin! Öyle bir zaman gelecek ki, kişi sadaka vermek için çıkacak ve onu kabul edecek birini bulamayacaktır.”²

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sadaka vermek malı asla eksiltmez, tasaddukta bulunun” buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den bildiriyor: Bize pişirilmiş bir koyun hediye edildi. Omuzu (butu) hariç onu parçalayıp tasaddukta bulundum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde bunu ona söyleyince: “Omuzu hariç koyunun hepsi sizindi” buyurdu.⁴

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, İsbahânî, et-Terğîb'te ve İbn Asâkir, Şa'bi'den bildiriyor: “Sadakaları açıktan verirsiniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirsiniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır”⁵ âyeti Ebû Bekr ve Ömer hakkında indi. Ömer malının yarısını insanların başları üzerinde taşıyarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirmişti. Ebû Bekr ise bütün malını çok gizli bir şekilde getirmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: “Ailene ne bıraktın?” deyince: “Allah'ın ve Resûlünün rızasını bıraktım” karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer, Ebû Bekr'e: “Ne zaman bir hayır üzerine yanştıysak mutlaka beni yendin” dedi.⁶

¹ Ahmed 35/383, 384 (21484) ve Beyhakî (11171). Müsned'in muhakkikleri: “İsnadı sahîhtir” demişlerdir. Daha önce geçen (2/646) bakınız.

² İbn Ebî Şeybe (3/111), Ahmed 31/25 (18726), Buhârî (1411, 1424, 7120), Müslim (1011) ve Nesâî (2554).

³ İbn Ebî Şeybe (3/112).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/112).

⁵ Bakara Sur. 271

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/536 (2848) ve Üsdu'l-Gâbe'de (3/326) geçtiği üzere İbn Merdûye (lafz kendisininindir) ve İbn Asâkir (30/64, 65).

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bize tasaddukta bulunmamızı emretti. O gün de yanımda mal bulunan bir zamana dek geldi. Kendi kendime: "Eğer Ebû Bekr'i geçeceksem bu gün geçerim" dedim. Ben malımın (paramın) yansıya Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Bana: "Ailene ne bıraktın?" diye sorunca: "Bunun kadarnı bıraktım" dedim. Ebû Bekr yanında bulunan bütün malıyla geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da: "Ailene ne bıraktın?" diye sorunca: "Allah ve Resûlünü bıraktım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr'e: "Bir daha seninle asla yanışmam" dedim.¹

İbn Cerîr, Yezîd b. Ebî Habîb'ten bildiriyor: "Sadakaları açıktan verirseniz ne güzelli"² âyeti, Yahudilere ve Hıristiyanlara verilen sadaka hakkında indi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur..."⁴ âyetini okudu ve: "Kefâret olacak şey sadakadır" dedi.⁵

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "İbn Mes'ûd'un kıraatında bu âyet (و) harfi olmadan (خَيْرٌ لِّكُمْ يَكْفُرُ) şeklindedir."⁶

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِن خَيْرٍ
فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِن خَيْرٍ يُّوفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تظَلْمُونَ

"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne

¹ Ebû Dâvud (1678), Tirmizî (3675) ve Hâkim (1/414, "sahih"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1472).

² Bakara Sur. 271

³ İbn Cerîr (5/16).

⁴ Bakara Sur. 271

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/537 (285!).

⁶ Ebû Dâvud (sh. 58).

**harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size
tastamam ödenir.” (Bakara Sur. 272)**

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ashâb önceleri müşriklerden olan akrabalarına bağışta bulunmayı istemezdi. Bunun üzerine: **“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir”¹ âyeti indi.²**

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize sadakalanmızı yalnız Müslümanlara vermemizi emrederdi. Ancak: **“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir”³ âyeti inince hangi dinden olursa olsun isteyen kişiye sadaka verilebileceğini söyledi.⁴**

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere sadaka vermezdi. **“...Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız...”⁵ âyeti inince onlara da sadaka vermeye başladı.⁶**

İbn Ebî Şeybe'nin, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **“Ancak dininizden olanlara sadaka verebilirsiniz”** buyurdu. Yüce Allah: **“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz**

¹ Bakara Sur. 272

² Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11052), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2193), İbn Cerîr (5/19, 20), İbnu'l-Münzir, *Tefsîr* (1), İbn Ebî Hâtim 2/537 (2852), Taberânî (12453), Hâkim (2/285, 4/156, “sahih”), Beyhakî (4/191) ve Diyâ 10/76, 77 (68, 69).

³ Bakara Sur. 272

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/537 (2853) ve Diyâ 10/115, 116 (113, 114).

⁵ Bakara Sur. 272

⁶ İbn Cerîr (5/19) ve İbnu'l-Münzir (5).

ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız... karşılığı size tastamam ödenir"¹ âyeti indirince, Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam): "Diğer dinlerden olanlara da sadaka verebilirsiniz" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Hanefiyye'den bildiriyor: İnsanlar müşriklere sadaka vermeyi sevmiyordu. Yüce Allah: "Onları hidayete erdirmek sana ait değildir"³ âyeti indirince onlara da tasaddukta bulundular.⁴

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişilerin Kureyza ve Nadîr oğullarından yakınları ve akrabaları vardı. Ensâr onlara sadaka vermekten sakınıyor ve Müslüman olmalarını isterlerdi. Bunun üzerine: "Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"⁵ âyeti indi.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize bildirilene göre sahabelerden bazıları: "Dinimizden olmayanlara sadaka verebilir miyiz?" demesi üzerine: "Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."⁷ âyeti nâzil oldu.⁸

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Önceleri Müslüman bir kişi akrabası ve yakını olan bir müşriğe ihtiyaç sahibi olsa dahi sadaka vermez ve: "Bu bizim dinimizden değildir" derdi. Bunun üzerine: "Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."⁹ âyeti indi.¹⁰

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Resûlullah, (sallallahualeyhi ve sallam) dininden olmayan bir kişi kendisinden sadaka isteyince önce vermek istedi.

¹ Bakara Sur. 272

² İbn Ebî Şeybe (3/177).

³ Bakara Sur. 272

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/177).

⁵ Bakara Sur. 272

⁶ İbn Cerîr (5/20).

⁷ Bakara Sur. 272

⁸ İbn Cerîr (5/20).

⁹ Bakara Sur. 272

¹⁰ İbn Cerîr (5/20).

Sonra da: *“Bu benim dinimden değildir”* dedi. Bunun üzerine: *“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir...”*¹ âyeti nâzil oldu.²

Süfyân ve İbnu'l-Münzir, Amr el-Hilâli'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve alicum): *“Ehli kitab'tan olanlara sadaka verelim mi?”* diye sorulunca. Yüce Allah: *“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir”*³ âyetini indirdi. Sonra Yüce Allah: *“(Sadakalar) kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir. İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır. Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler. Siz hayır olarak ne verirseniz, şüphesiz Allah onu bilir”*⁴ âyetini indirdi ve sadaka vermede daha hayırlı olanını gösterdi.⁵

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Müslümanlar sadakalarını Zimmilere verirdi. Ancak Müslümanlarda fakirler çoğalınca: *“Sadakalarımızı sadece Müslüman fakirlere vereceğiz”* dediler. Bunun üzerine: *“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir”*⁶ âyeti indi.⁷

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: *“Onları hidayete erdirmek sana ait değildir...”*⁸ âyeti hakkında şöyle dedi: *“Burada onlardan kasıt, müşriklerdir. Yüce Allah:“(Sadakalar) kendilerini*

¹ Bakara Sur. 272

² İbnu'l-Münzir (2).

³ Bakara Sur. 272

⁴ Bakara Sur. 273

⁵ İbnu'l-Münzir (4).

⁶ Bakara Sur. 272

⁷ İbnu'l-Münzir (3).

⁸ Bakara Sur. 272

Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."¹ âyetiyle de infakın kimlere yapılacağını göstermiştir."²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "...Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer sen Allah rızasını kazanmak için verdiysen onun işlediği amelden sorumlu değilsin."⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Müminin infakı kendi nefsinedir. Mümin kişi sadaka verdiğinde ancak Allah rızasını kazanmak için verir" dedi.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Hiç hakkınız yenmeden karşılığı size tastamam ödenir"⁶ âyeti hakkında şöyle dedi: "Verdiğin sadaka sana tekrar ödenecektir. O zaman verdiğin kişiye bu eziyetle minnet niyedir? Sadakan kendi nefsin için ve Allah rızasını kazanmak içindir. Yüce Allah da ecini verecektir."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: "...Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"⁸ âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Yahudilere ve Hıristiyanlara sadaka verme hakkında indi."⁹

¹ Bakara Sur. 273

² İbn Cerîr (5/20, 21), İbnu'l-Münzir (6) ve İbn Ebî Hâtim 2/538 (2856).

³ Bakara Sur. 272

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/539 (2860).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/539 (2861).

⁶ Bakara Sur. 272

⁷ İbn Cerîr (5/22).

⁸ Bakara Sur. 272

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/539 (2863).

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْتِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

“(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir. İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır. Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler. Siz hayır olarak ne verirseniz, şüphesiz Allah onu bilir” (Bakara Sur. 273)

İbnu'l-Münzir'in el-Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih ve İbn Abbâs: **“(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir...”** âyetinde: **“Suffe ehli kastedilmektedir”** dediler.²

Buhârî ve Müslim, Abdurrahman b. Ebî Bekr'den bildiriyor: Suffe ehli fakir kişilerdi ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **“Kimin yanında iki kişilik yemek varsa (Suffe ehlinde) üç kişiyi götürsün”** buyurmuştur.³

Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: **“Suffe ehline gidin ve onları davet edin”** buyurdu. Suffe ehli Müslümanların misafiridir. Onların ailesi ve malı yoktur. Eğer Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir sadaka getirilirse ondan bir şey almaz, öylece suffe ehline gönderirdi. Eğer hediye getirilirse ondan bir şeyler alır ve öyle gönderirdi.⁴

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cemaate namazı kıldıracağı zaman kıyamda iken açlıktan dolayı düşüp bayılanlar olurdu. Bu düşenler suffe ehliendir. Hatta bedeviler: **“Bunlar delidir”** derlerdi.⁵

¹ Bakara Sur. 273

² İbnu'l-Münzir (7).

³ İbn Hibbân (602) ve Müslim (2057, lafız kendisininindir).

⁴ Buhârî (6452).

⁵ Ebû Nuaym, *Hilye* (1/339, 2/17), Ahmed 39/364 (23938) ve Tirmizî (2368). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1930).

İbn Sa'd, Abdullah b. Ahmed, *Zühd'ün Zevâidi* olarak ve Ebû Nuaym, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Suffe ehlinde yetmiş kişinin bir ridası bile yoktu."¹

Ebû Nuaym, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kimsesiz Müslümanların kalması için bir Suffe yapılmıştı ve Müslümanlar güçleri nisbetinde buraya yardımlar getirirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelir ve: "*Allah'ın selamı üzerinize olsun ey Ehl-i suffice!*" derdi. Onlar da: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Nasıl sabahladınız?*" diye sorunca: "Hayırla sabahladık" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Siz bugün mü hayırdasınız, yoksa size tabaklarla yemek getirilip götürüldüğü ve değişik elbiseler geldiği zaman mı?*" diye sorunca: "Bugün hayırdayız. Yüce Allah bize veriyor, biz de ona şükrediyoruz" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "*Siz bugün hayırdasınız*" buyururdu.²

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."³ âyeti hakkında şöyle dedi: "Bunlar Medine'de veya aşiretlerinin yanında evleri olmayan Suffe ehlidir. Yüce Allah bu âyetle insanları onlara sadaka vermeye teşvik etti."⁴

İbn Cerîr'n bildirdiğine göre Rabî': "(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."⁵ âyetini açıklarken: "Bunlar Medine'de bulunan fakir Muhacirlerdir" dedi.⁶

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."⁷ âyetini açıklarken şöyle

¹ İbn Sa'd (1/255), Abdullah b. Ahmed (sh. 7) ve Ebû Nuaym (1/339).

² Ebû Nuaym (1/340).

³ Bakara Sur. 273

⁴ İbn Sa'd (1/255).

⁵ Bakara Sur. 273

⁶ İbn Cerîr (5/23). Ebû Câfer er-Râzî'nin sözü olarak rivayet etmiştir.

⁷ Bakara Sur. 273

dedi: “Bunlar kendilerini Allah yolunda savaşmaya adayanlar ve ticaret yapamayanlardır.”¹

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir...”² âyeti hakkında şöyle dedi: “Bunlar Allah yolunda savaşırken yaralananlar ve zayıf düşmelerinden dolayı Allah yolunda yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen kişilerdir. Bu sebeple onlara Müslümanların malında bir pay kılındı.”³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: “...Yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir...”⁴ âyetini açıklarken: “Ticaret yapmaya gücü yetmeyenlerdir” dedi.⁵

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: “Önceleri yeryüzü küfür ile doluydu. Kişi Allah'ın nimetlerinden kazanabilmek için bir yere gidemezdi. Giden de küfre giderdi.”⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: “(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir...”⁷ âyeti hakkında: “Müşriklerin onları Medine'ce şikâstirmesinden dolayı dolaşmaya ve ticaretle uğraşmaya güç yetirememeleridir” dedi. “...İffetlerinden dolayı bilmeyen onları zengin sanır...”⁸ âyeti için de: “Dilenmedikleri için onları zengin sanırlar” dedi.⁹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır...”¹⁰ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah Müslümanları onlara yöneltti ve nafakalarından

¹ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/109), İbn Cerîr (5/24), İbnu'l-Münzir (9) ve İbn Ebî Hâtim 2/540 (2867).

² Bakara Sur. 273

³ İbnu'l-Münzir (10) ve İbn Ebî Hâtim 2/540 (2866).

⁴ Bakara Sur. 273

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/540 (2869).

⁶ İbn Cerîr (5/24).

⁷ Bakara Sur. 273

⁸ Bakara Sur. 273

⁹ İbn Cerîr (5/25, 26) ve İbn Ebî Hâtim 2/540, 541 (868, 2870).

¹⁰ Bakara Sur. 273

sorumlu kıldı. Sadakalarını onlara vermelerini emretti ve onlardan razı oldu.”¹

Abdurrezzâk, Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Sen onları yüzlerinden tanırsın...”² âyetini açıklarken: “Yüzlerindeki mahcubiyet ve çekingenlik kastedilmiştir” dedi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Rabî: “...Sen onları yüzlerinden tanırsın...”⁴ âyetini açıklarken: “Yüzlerindeki yorgunluk ve ihtiyaç belirtisi kastedilmiştir” dedi.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: “...Sen onları yüzlerinden tanırsın...”⁶ âyeti hakkında: “Yırtık ve eski elbiseleriyle tanınırlar, mânâsındadır” dedi.⁷

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm, Yezid b. Kâsî es-Seksekî'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer'in yanındayken bir adam gelip bir şeyler istedi. Abdullah b. Ömer bir çocuğunu çağırıp ona gizlice bir şeyler söyledi ve adama: “Çocukla beraber git” dedi. Sonra bana: “Bunun fakir olduğunu mu sanıyorsun?” diye sordu. “Vallahi ancak fakir biri dilenir” karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: “Bu fakir biri değil, dirhem üstüne dirhem, hurma üstüne hurma yığandır. Halbu ki: “...Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler...”⁸ âyetinde buyurulduğu gibi fakir, elbiselerini ve kendini temiz tutup bir şeye gücü yetmeyendir” dedi.⁹

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallâllahualeyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: “Miskin, bir iki hurma veya bir iki lokma vererek geri çevrilen kişi değildir. Miskin kişi, kimseye el avuç açmayan ve kimseden bir şey

¹ İbn Ebî Hâtîm 2/541 (28719).

² Bakara Sur. 273

³ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/109), İbn Cerîr (5/27, 28) ve İbn Ebî Hâtîm 2/541 (2872).

⁴ Bakara Sur. 273

⁵ İbn Cerîr (5/28) ve İbn Ebî Hâtîm 2/541 (2874).

⁶ Bakara Sur. 273

⁷ İbn Cerîr (5/29).

⁸ Bakara Sur. 273

⁹ İbnu'l-Münzir (12) ve İbn Ebî Hâtîm (6/1818).

istemeyendir. İsterseniz: «İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler...»¹ âyetini okuyunuz.”²

İbn Ebî Hâtim ve Ebu’ş-Şeyh’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Miskin sürekli etrafınızda dolaşan ve sizin lokma lokma (yiyecek) verdiğiniz kişiler değildir. Miskin kişi insanlardan bir şey istemeyen, kimseye el açmayan ve kimseden bir şey istemeyendir.”³

İbn Ebî Hâtim’in, Abdullah b. Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Miskin bir iki hurma veya bir iki lokma vererek geri çevrilen kişi değildir. Miskin kişi ihtiyacı olduğu halde insanlardan bir şey istemeyendir. O kendisine bir şeyler verileceğini düşünmezken ona sadaka verilir.”⁴

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: “Yüce Allah ağırbaşlı, selim, zengin ve iffetli kişiyi sever. Çirkin sözlü zengini ve arsız dilenciye sevmez.”⁵

İbnu’l-Münzir, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Yüce Allah başkalanna el açmayan kişiyi kimseye muhtaç bırakmaz. İhtiyacı olmadığı halde arsızca başkalanna el açan kişi de ancak içinde yanacağı ateşi arttırmaktadır.”⁶

Mâlik, Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî’nin, Esed oğullarından bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Bir ukiyye gümüşü veya bunun değerinde bir şeyi olup da dilenen kişi arsızlık edip de dilenmiş olur.”⁷

¹ Bakara Sur. 273

² İbn Hibbân (4539), Müslim 1039 (102), Ebû Dâvud (1631), Nesâî (2570), İbnu’l-Münzir (14) ve İbn Ebî Hâtim 2/541, 542 (2876). Lafız Buhârî’ ve Müslim’indir.

³ İbn Ebî Hâtim 2/541 (2875).

⁴ İbn Ebî Hâtim (6/1819).

⁵ İbn Cerîr (5/31, 32) ve İbnu’l-Münzir (15).

⁶ İbnu’l-Münzir (16).

⁷ Mâlik (2/999), Ahmed 26/337 (16411, lafız kendisininindir), Ebû Dâvud (1627) ve Nesâî (2595). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 1433).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (الْمَاتِي) kelimesini açıklarken: "İstemede ısrarcı olandır" dedi.¹

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Seleme b. el-Ekva'dan biri Allah nzası için bir şey isterse mutlaka verirdi. Yine de bunu sevmez ve: "Bu arsızlıktır" derdi.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), Allah nzası veya Kur'ân hürmetine dünyalık bir şey istenmesinden hoşlanmazdı.³

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildiriyor: "Kimden Allah nzası için bir şey istenir de verirse, kendisine yetmiş sevap verilir."⁴

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İçinizden bazıları Allah'ın huzuruna yüzünde et kalmayacak şekilde çıkana kadar dilenip duracaktır."⁵

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dilencilik tirmalamalardır. Kişi onunla yüzünü tirmalar. İsteyen o tirmalamaları yüzünde bırakır, isteyen de (dilenmeyip yüzünü) korur. Kişinin idareciden istemesi veya mecburiyetten dolayı birinden istemesi bunun dışındadır."⁶

Ahmed, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Dilencilik, kıyamet gününde sahibinin yüzünde tirmalamalardır. Dileyen onları yüzünde bırakır" buyurduğunu işittim.⁷

¹ İbn Cerîr (5/31).

² İbn Sa'd (4/307) ve İbn Ebî Şeybe (3/228, lafız kendisininindir).

³ İbn Ebî Şeybe (3/228).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/227 228).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/208), Buhârî (1474), Müslim (1040) ve Nesâî (2584).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/208). Ebû Dâvud (1639), Tirmizî (681, "sahih"), Nesâî (2598- 2599) ve İbn Hibbân (3397). Sahih hadistir (Bakın: Elbâni, *Sahih Sunen Ebî Dâvud*, 1443).

⁷ Ahmed 9/492 (5680). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "İhtiyacı olmadan veya muhtaç çocukları olmadan dilenen kişi, kıyamet gününde Allah'ın huzuruna yüzünde et olmaksızın çıkar."

Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Kim ihtiyacı olmadan veya muhtaç çocukları olmadan kendine dilencilik kapısını açarsa Yüce Allah ona hesap etmediği yerden bir ihtiyaç kapısı açar" buyurmuştur.¹

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurdu: "Sadaka vermek hiçbir malı eksiltmez. Kul elini bir sadakayla uzattığı zaman dilencinin eline varmadan mutlaka Yüce Allah'ın eline ulaşır. Kul muhtaç olmadığı halde dilencilik kapısını açtığı anda Yüce Allah ona mutlaka bir fakirlik kapısı açar."²

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Kebşe el-Enmârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurdu: "Üç şeyin üzerine yemin ederim. Size anlatacağım şeyi hafızanızda tutun. Kulun malı sadaka vermekle eksilmez. Kişi bir haksızlığa uğradığı zaman sabrederse Yüce Allah onun izzetini arttırır. Kul bir dilencilik kapısı açarsa Allah ona mutlaka fakirlik kapısını açar. Size anlatacağım şeyi hafızanızda tutun. Dünyada dört çeşit insan vardır. Birincisi, Allah'ın kendisine mal ve ilim verdiği kuldur ki bunları Rabbi yolunda kullanıp bununla akrabalarını faydalandırır ve bu nimetlerde Allah'ın da hakkı olduğunu bilir. Bu en güzel olan derecedir. İkincisi, Allahın kendisine ilim verip de mal vermediği kuldur ki bu iyi niyetlidir ve şöyle der: «Eğer benim malım olsaydı filan kişi gibi amel ederdim (harcardım)» der. Bu kişi niyetinden dolayı bahsettiği kişi ile sevapta eşittir. Üçüncüsü, Allah'ın kendisine mal verip de ilim vermediği kuldur. Bu kişi Rabbine karşı sorumluluğunu bilmeyip, malını bilinçsiz bir şekilde harcar, akrabalarını malından faydalandırmaz ve bunda Allah'ın hakkı olduğunu bilmez. Bu kişi en kötü derecededir. Dördüncüsü, Allah'ın kendisine ne mal, ne de ilim vermediği kuldur ki o da: «Eğer benim malım olsaydı filan kişi gibi keyfimce harcardım» der. Bu kişi niyetinden dolayı bahsettiği kişi ile günahta eşittir."³

¹ Beyhakî, Şuab (3526). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 769, 790).

² Taberânî (12150). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 510).

³ Ahmed 29/561, 562 (18031), Tirmizî (2325, "sahih") ve İbn Mâce (4228). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1894).

Nesâî, Âiz b. Amr'dan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dilenmek için geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir şeyler verdi. Sonra adam daha kapının eşiğine ayak basınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer dilencilikte ne olduğunu bilseydiniz kimse kimsenin yanına dilenmek için gitmezdi" buyurdu.¹

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dilenci kişi dilenmede neler (ne gibi uhrevî mahzurlar) olduğunu bilseydi dilenmezdi."²

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Muhtaç olmadığı halde dilenen kişinin kıyamet gününde yüzünde çirkinlik olur. Yine, muhtaç olmadığı halde dilenen kişinin dilenmesi kendisi için ateştir. Az verilirse az, çok verilirse çoktur."³

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim ihtiyacı olmadığı halde dilenirse bu, kıyamet gününde yüzünde bir çirkinlik olarak belirir."⁴

Taberânî'nin M. el-Evsat'ta, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim muhtaç olmadığı halde dilenirse, kıyamet gününde huzura yüzü yara bere içinde çıkar."⁵

Hâkim, Urve b. Muhammed b. Atiyye'den, o babasından, o da dedesinden şöyle bildiriyor: Sa'd b. Bekr oğullarından bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni gördüğünde şöyle buyurdu: "Allah seni muhtaç durumda bırakmadığı müddetçe kimseden bir şey dilenme. Üstün el veren eldir. Alçak el de alan eldir. Yüce Allah'ın malı

¹ Nesâî (2585). Hasen hadisidir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2424).

² Taberânî (12616). Diyâ, *el-Muhtâre* 9/556 (550).

³ Ahmed 33/141, 142 (19911), Bezzâr (3572) ve Taberânî 18/162, 164, 175 (356, 362, 400). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Ahmed 37/100 (22420), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (923) ve Taberânî (1407). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

⁵ Taberânî (5467). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb ve'l-Terhîb*, 795).

istenmek ve verilmek içindir." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni bizim lehçemizle konuştu."¹

Beyhakî, Mes'ûd b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cenaze namazını kılacağı biri için: "Ne kadar bıraktı?" diye sorunca: "İki veya üç dinar" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bundan dolayı onun için iki veya üç dağlama vardır" buyurdu. Ebû Bekr'in azatlısı Abdullah b. el-Kâsım ile karşılaşır durumu kendisine anlattığımda: "Bu kişi mal (para) biriktirmek için dilenen birisiydi" dedi.²

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Taberânî ve Beyhakî'nin Hubşiy b. Cunâde'den bildirdiğine göre Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Muhtaç olmadığı halde dilenen kişi, ateş kuru tutmuş gibidir."

İbn Ebî Şeybe'nin lafzında ise: "Malını çoğaltmak için dilenen kişi, kıyamet gününde yüzü tırmalanmış olarak haşrolunur ve Cehennem'in kızgın taşları onu yer" şeklindedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Veda haccında söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim malını çoğaltmak için dilenirse ateş dilenmiş olur. Artık isterse az, isterse de çok dilensin."³

Abdullah b. Ahmed, Müsned'in Zevâidi olarak ve Taberânî, M. el-Evsat'ta, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kim ihtiyacı olmadığı halde dilenirse kendisi için Cehennem'in kızgın taşlarını çoğaltmış olur." Ashâb: "Muhtaç olmamanın ölçüsü nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir günlük yemeğe sahip olmaktır" karşılığını verdi.⁴

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Sehl b. el-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kimin yanında kendisine yetecek miktarda malı bulunur da dilenirse kendine Cehennem ateşini çoğaltmış olur." Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Kişinin kendisine yetecek miktarı ne

¹ Hâkim (4/327, "sahih").

² Beyhakî, Şuab (3515).

³ İbn Ebî Şeybe (3/208, 209), Müslim (1041) ve İbn Mâce (1838).

⁴ Abdullah b. Ahmed 2/408 (1253) ve Taberânî (7078, 8205).

kadardır?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kendisine sabah ve akşam yemeğinde yetecek miktardır” buyurdu.¹

İbn Hibbân'ın Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kim malını çoğaltmak için dilenirse bu mal kendisini Cehennemde yakacak kızgın taşlar olur. Artık isteyen çok, isteyen de az dilensin.”²

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Dilencinin biri gelip Ebû Zer'den dilenince ona bir şeyler verdi. Ebû Zer'e: “Durumu güzel olduğu halde ona veriyorsun” denilince: “O dilencidir ve dilencinin hakkı vardır. Fakat kıyamet gününde, dünyada iken bu aldığı elinde bir kor olmasını ve onu almamış olmayı temenni edecektir” dedi.³

Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildiriyor: Dokuz veya sekiz veya yedi kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydık. Bize: “Allah'ın Resûlüne biat etmeyecek misiniz?” buyurunca: “Sana ne üzere biat edeceğiz?” dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ona ibadet edeceğinize, beş vakit namaz kılacağınıza, emirlere itaat edeceğinize ve insanlardan bir şey dilenmeyeceğinize dair biat edeceksiniz” karşılığını verdi. Bu durumdan sonra bu arkadaşlarımdan bazılarını gördüm. Eğer birinin kamçısı yere düşse kimseden onu kendisine vermesini istemezdi.⁴

Ahmed, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırıp: “Cennet karşılığında bana biat eder misin?” buyurdu. “Evet” dediğimde, kimseden bir şey istemememi şart koştu. Buna da: “Tamam” dediğimde: “Kırbacın elinden düşse bile inip kendin alacaksın” buyurdu.⁵

Ahmed, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Bazen Ebû Bekr es-Sıddîk'in elinden devesinin yuları düşerdi. Devenin ayaklarına vurarak onu çöktürür ve yuları öyle alırdı. Bir defasında ona: “Bize emretsen biz vermez miydik?”

¹ Ahmed 29/165 ((17625), Ebû Dâvud (1629), İbn Huzeyme (2391) ve İbn Hibbân (545, 3394). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1435).

² İbn Hibbân (33912). Muhakkik: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (3/209).

⁴ Müslim (1043), *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (1/578) geçtiği üzere Tirmizî ve Nesâî (459).

⁵ Ahmed 35/401, 452 (21509, 21573). Muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

dediklerinde: “Habibim Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlardan bir şey istemememi söyledi” karşılığını verdi.¹

Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Kim biat edecek?*” buyurunca, Sevbân: “Ey Allah'ın Resûlü! Biat ettik” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Kimseden bir şey istemeyeceğinize dair biat edeceksiniz*” buyurdu. Sevbân: “Ey Allah'ın Resûlü! Karşılığı nedir?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Cennettir*” buyurdu. Bunun üzerine Sevbân, Resûlullah a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etti. Sevbân'ı Mekke'de insanların kalabalık olduğu yerde gördüm. Kendisi bineğine (devesine) binmiş iken kırbacı düşüyordu. Kaç defa kırbacı bir adamın boynuna düştü de adam kırbacı alıp kendisine verince almadı. Bineğinden indi ve öyle aldı.²

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Kimseden bir şey istemeyeceğine dair bana kim söz verirse ben de ona Cenneti garanti ederim*” buyurdu. Sevbân: “Ben (söz veriyorum)” dedi ve ondan sonra da (yaşadığı sürece) kimseden bir şey istemedi.³

İbn Mâce'nin ifadesi: “Bundan dolayıdır ki Sevbân kendisi bineğine binmişken kırbacı düşerdi ve kimseye: “Bana kırbacı ver” demez, iner kendi alırdı.”

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Hâkim b. Hizâm'dan bildiriyor: “Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey istedim ve bana istediğimi verdi. Bir daha istedim, bir daha verdi ve: “*Bu mal (para) çekici ve tatlıdır. Kim onu gönül hoşluğuyla alırsa o mal onun için bereketli kılınır. Kim de gönülden çıkmaksızın alırsa o mal ona bereketli kılınmaz. Bu kişi yiyip doymayan birine benzer. Veren el de alan elden üstündür*” buyurdu. Bunun üzerine: “Ey Allah'ın Resûlü! Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, senden sonra ölene kadar kimseden bir şey isteyip malını eksiltmeyeceğim” dedim.

Ravi der ki: “Sonra Ebû Bekr, Hakîm'i kendisine ganimet malından bir şey vermek için çağırdı. Ancak bunu almaktan uzak durdu. Sonra Ömer de bir

¹ Ahmed 1/228 (65). Muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

² Taberânî (7832). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 493).

³ Ahmed 37/57(22374), Ebû Dâvud (1643), Nesâî (2589) ve İbn Mâce (1837). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1446).

şeyler vermek için onu çağırıldı. Yine bir şey almayı kabul etmedi. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra ölene kadar Hakîm, kimseden bir şey alarak (isteyerek onun) malını eksiltmedi."¹

Ahmed'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki üç şey hakkında yemin edebilirim! Sadaka vermek malı eksiltmez, sadaka verin. Eğer kul mazlum olduğu halde affederse Yüce Allah onun izzetini daha da artırır. Kul dilencilik kapısını açtığında Yüce Allah ona mutlaka bir fakirlik kapısı açar."*²

Ahmed ve Ebû Ya'lâ, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Filan ve filanın kişinin, senin kendilerine iki dinar verdiğini söyleyerek seni güzelce övdüklerini gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Fakat filan kişi öyle değildir. Ona on ile yüz arası (dinar) verdim. Ama onlar gibi bir şey söylemiyor. Vallahi biriniz benden dilenip de giderken ancak beraberinde ateş götürür" buyurdu. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Öyleyse niye veriyorsun?" deyince: "Ne yapayım? Kabul etmeyip illaki istiyorlar. Yüce Allah bana cimri denilmesini kabul etmez" buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Kabîsa b. el-Muhârik'ten bildiriyor: Bir durumda birinin diyetine kefil oldum ve bunu istemek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize zekât gelene kadar bekle de geldi mi sana verilmesini emredelim" buyurdu. Sonra şöyle devam etti: "Ey Kabîsa! Dilenmek, ancak şu üç kişiden olan bir kişiye caizdir. Kefalet altına girmiş olan birinin meblağı ödeyinceye kadar dilenmesi caizdir. Ödedikten sonra bundan vazgeçer. Malı bir afet veya musibetle telef olan kişinin geçim (veya ihtiyacı) kadar dilenmesi caizdir. Veya biri fakirleşip muhtaç duruma düştüğünde kavminden akıllı üç kişinin: «Falan kişi fakir düştü» derse o kişinin geçim (veya ihtiyacı) kadar dilenmesi caizdir. Ey Kabîsa! Bunların dışında kişinin dilenmesi caiz değildir ve dilenen kişi onu haram olarak yer."⁴

¹ Ahmed 23/341 (15574), Buhârî (1472, 2750, 3143), Müslim (1035), Tirmizî (2463) ve Nesâî (2602).

² Ahmed 3/208 (1674). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demiştir.

³ Ahmed 17/40, 199 (11004, 11123) ve Ebû Ya'lâ (1327). Müsned'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/210, 211), Müslim (1044), Ebû Dâvud (1640) ve Nesâî (2579).

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Misvâk ucu kadarlık bir şey olsa dahi kimseden bir şey istemeyin."*¹

Bezzâr'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah başkalarına el açmayan, ağırbaşlı ve iffetli olan kişiyi sever. Çirkin sözlü arsız dilenciyi de sevmeyiz."*²

Bezzâr, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana vermiş olduğu bir söz vardı. Kureyza fethedildiği zaman söz vermiş olduğu gibi ihtiyacımı görmesi için yanına geldim. Onun: *"Yetinen kişiyi Allah muhtaç etmez, dilenen kişiyi de muhtaç bırakır"* dediğini işittim ve kendi kendime: *"Kati olarak ondan bir şey istemeyeceğim"* dedim.³

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde zekatı zikredip dilenmeden sakınmayı anlatarak şöyle buyurmuştur: *"Üstün el alçak elden üstündür. Üstün olan el veren el, alçak olan el de dilenen eldir."*⁴

İbn Sa'd'ın Adiy el-Cuzâmî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Bilin ki üç el vardır. En üstün el, Allah'ın elidir. Orta el veren eldir ve alçak el verilen eldir. (Geçim için) odun toplayıp satsanız da dilenmekten sakının."*⁵

Beyhakî'nin, M. el-Esmâ ve's-Sıfât'da, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç sınıf el vardır. Yüce Allah'ın eli üstün olan eldir. Veren el (Yüce Allah'ın elinin) altındaki eldir. Dilencinin eli ise kıyamet gününe kadar alçak olan eldir. Gücünüzün yettiğince dilenmekten sakının."*⁶

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (913), Taberânî (12257) ve Beyhakî, *Şuab* (3527). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb ve't-Terhîb*, 812).

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2031). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/75, 76) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Kesîr bulunmaktadır."

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (914).

⁴ Mâlik (2/998), Buhârî (1429), Müslim (1033), Ebû Dâvud (1648) ve Nesâî (2532).

⁵ Ebû Ya'lâ (6859) ve Taberânî 17/110 (269). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkıkları: "Ravileri güvenilir kişilerdir" demişlerdir.

⁶ Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (700). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: Cibrîl (aleyhisselam) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Ey Muhammed! Dilediğin gibi yaşa, çünkü sen mutlaka öleceksin. Dilediğin gibi amel et, çünkü onun karşılığını mutlaka göreceksin. Dilediğini sev, çünkü ondan mutlaka ayrılacaksın. Bilmiş ol ki, gece ibadeti müminin şerefidir. İzzeti ise kimseden bir şey istemeyiştir."¹

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Zenginlik, mal çokluğu değildir. Ancak zenginlik, gönül zenginliğidir."²

İbn Hibbân, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Ebû Zer! Malın çokluğunu zenginlik olarak mı görüyorsun?" diye sorunca: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" dedim. "Malın azlığını da fakirlik olarak mı görüyorsun?" diye sorunca da: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdim. Bunun üzerine: "Esas zenginlik gönül zenginliği, fakirlik de gönül fakirliğidir" buyurdu."³

Müslim ve Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Müslüman olup da, kendisine yetecek kadar rızık verilen ve Yüce Allah'ın kendisine vermiş olduğuyla kanaat eden kişi kurtuluşa ermiştir."⁴

Tirmizî ve Hâkim'in Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İslâm'a hidayet edilip rızık kendisine yetecek kadar olup da kanaat eden kişiye ne mutlu."⁵

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Tamahkârlıktan sakının, çünkü o fakirliktir. (Kendisinden dolayı) özür dileyeceğiniz bir şeyi yapmaktan da sakının."⁶

¹ Taberânî (4278). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'ife*'de (831) hasen olduğunu söyledi.

² Buhârî (6446), Müslim (1051), *Terhîb*'de (1/589) geçtiği üzere Ebû Dâvud, Tirmizî (2373) ve *Tuhfetü'l-Esrâf*'ta 10/199 (13861) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*.

³ İbn Hibbân (685). Muhakkik: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahihtir" demiştir.

⁴ Müslim (1054) ve Tirmizî (2348).

⁵ Tirmizî (2349, "sahih") ve Hâkim (1/34, 35, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1915).

⁶ Taberânî (7753). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daifu'l-Câmi*, 2202).

Hâkim ve Beyhakî, *Zühd*'de Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana kısa bir öğüt ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İnsanların elinde olanda gözün olmasın. Tamahkârlıktan sakın, çünkü o hazır bekleyen fakirliktir. Namaz kılacağın zaman son namazınmış gibi kıl. (Kendisinden dolayı) özür dileyeceğin bir şeyi yapmaktan da sakın*" buyurdu.¹

Beyhakî'nin *Zühd*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kanaat, bitmeyen bir hazinedir*" buyurmuştur.²

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Ensâr'dan bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bir şeyler isteyince: "*Evinde bir şey var mı?*" diye sordu. Adam: "Evet, bir kısmını giyip bir kısmını da (yere) serdiğimiz bir çul ile kendisiyle su içtiğimiz bir kâse var" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Onları bana getir*" buyurdu. Adam bunları getirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları eline alıp: "*Bu iki şeyi kim satın alır?*" diye sordu. Adamın biri: "Ben onları bir dirheme alırım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki veya üç defa: "*Kim bir dirhemden daha fazlaya alır?*" deyince başka bir adam: "Ben bunları iki dirheme alırım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları adama verip iki dirhemi aldı. İki dirhemi Ensarlı olana verdi ve: "*Bu dirhemlerin biriyle yiyecek alıp ailene bırak, diğeriyle de bir keser alarak yanıma gel*" buyurdu. Adam (keserle) gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle ona bir sap taktıktan sonra: "*Git odun yap ve sat, on beş gün de gözüme görünme*" dedi. Adam öyle yaptı ve (on beş gün sonra) on dirhemle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların bir kısmıyla yiyecek, bir kısmıyla da yiyecek aldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Böylesi kıyamet gününde dilencilikten dolayı yüzünde bir işaretle gelenden daha hayırlıdır. Dilencilik sadece üç kişiye caizdir. Bunlar çok fakirlik çeken, çok borç altında olan ve acı çekenin kan parasını ödemeye kefil olan kişilerdir.*"³

¹ Hâkim (4/326, 327, hadisin sahîh olduğunu söylemişti) ve Beyhakî (101, lafz kendisininindir).

² Beyhakî (104).

³ Ahmed 19/182 (12134), Ebû Dâvud (1641, lafz kendisininindir), Tirmizî (1218, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (4520) ve Beyhakî (7/25). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 360).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce'nin Zübeyr b. b. el-Avvâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden birinin ipini alıp sırtında odun getirerek satması ve ihtiyacını gidermesi, versinler veya vermesinler insanlardan dilenmesinden daha hayırlıdır."*¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden birinin ipini alıp sırtında odun getirmesi (satıp ihtiyacını karşılaması), versinler veya vermesinler dilenmesinden daha hayırlıdır."*²

Taberânî ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah işini iyi yapan kulunu sever."*³

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim insanlardan bir şey istemezse Allah onu muhtaç etmez. Kim (istemeyip) iffetli kalmayı dilerse Allah onu iffetli kılar. Kim elindeki ile yetinirse Allah ona yeter. Kim de bir ukiyye (gümüş) değerinde malı olur da dilenirse arsızlık etmiş olur."*⁴

Ahmed, Müslim ve Nesâî'nin, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilencilikte arsızlık etmeyin. Vallahi, kim benden bir şey ister ve ben ona vermek istemediğim halde (ısrarla) o şeyi alırsa vermiş olduğum şeyin bereketini görmez."*⁵

Ebû Ya'lâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilencilikte arsızlık etmeyin. Zira kim dilenmekle bizden bir şey alırsa o şey kendisi için bereketli kılınmaz."*⁶

¹ İbn Ebî Şeybe (3/209), Buhârî (1471, 2373) ve Ahmed (1836).

² Mâlik /2/988, 999), İbn Ebî Şeybe (3/209), Buhârî (2074, 2374), Müslim (1042), Tirmizî (680) ve Nesâî (2583).

³ Taberânî (13200) ve Beyhakî, Şuab'da (1237). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/62) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Âsım b. Ubeydillah bulunmaktadır."

⁴ Ahmed 17/114 (11060), Ebû Dâvud (1628) ve Nesâî (2594). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 1434).

⁵ Ahmed 28/103 (16893), Müslim (1038/99, lafız kendisinindir) ve Nesâî (2592).

⁶ Ebû Ya'lâ (5628).

İbn Hibbân'ın, Câbir b. Abdullah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi yanıma gelip dileniyor, ben de ona veriyorum. Ancak o kişi giderken mutlaka kucağında ateş taşımaktadır."*¹

İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altın taksim ederken adamın biri gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana da ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da verdi. Adam: "Biraz daha versen" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa biraz daha verdi. Sonra da adam çekip gitti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın biri gelip benden dileniyor ve ben ona veriyorum, bir daha istiyor bir daha veriyorum. Sonra da çekip gidiyor. O, ailesine dönerken eteğine ateş koymuştur."*²

Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Filan kişi şükredip, senin kendisine iki dinar verdiğini söylüyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakat filan kişiye on ile yüz arası (dinar) verdim. Ama o öyle bir şey söylemiyor. Yanımdan istediğini alıp giden kişi beraberinde mutlaka ateş götürür"* buyurdu. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Öyleyse onlara niye veriyorsun?" deyince: *"Kabul etmeyip illa ki istiyorlar. Yüce Allah bana cimri denilmesini kabul etmez"* buyurdu.³

Ahmed, Bezzâr ve İbn Hibbân'ın, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu mal (para) çekici ve tatlıdır. Kime onu gönül hoşluğuyla verirse o da bunu ihtiyacından dolayı aç gözlülük etmeden alırsa kendisine bereketli kılınır. Kime de gönülden çıkmaksızın verirse o da bunu ihtiyacından dolayı aç gözlülük ederek alırsa o mal ona bereketli kılınmaz."*⁴

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir şey verdiği zaman "Bunu benden daha fakir olan birine ver" derdim. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi

¹ İbn Hibbân (3392). Muhakkik der ki: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir."

² İbn Hibbân (3265). Muhakkik: "Fudayl b. Süleyman çok hatası olan biridir. Ancak diğer raviler güvenilir kişilerdir" demiştir.

³ Ebû Ya'lâ (1327) ve İbn Hibbân (3412, 3414).

⁴ Ahmed 40/458, 459 (24394), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (920) ve İbn Hibbân (3215, lafız kendisinündür).

vesellem): *"Bunu al, gözün olmadığı ve sen istemediğin halde sana bu maldan bir şey verilirse onu da al. O, malın olsun. Dilersen ye, dilersen onu sadaka olarak ver. Böyle olmayan bir malı da carın çekmesin"* buyurdu.

Sâlim b. Abdillah: *"Bu sebeple Abdullah kimseden bir şey istemez, verileni de geri çevirmezdi"* dedi.¹

Mâlik, Atâ b. Yesâr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a bir şeyler göndermişti. Ancak Ömer verileni kabul etmeyip geri çevirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niye geri çevirdin?"* diye sorunca: *"Ey Allah'ın Resûlü! Kimseden bir şey almayışımızın bizim için daha hayırlı olduğunu söylemediniz mi?"* dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, dilenmek için geçerlidir. İstenmeden verilen şey, Allah'ın sana vermiş olduğu bir rızıktır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, asla kimseden bir şey istemeyecek ve istemeden verileni de geri çevirmeyeceğim"* dedi.²

Beyhakî'nin, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre babası: *"Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini işittim"* dedi ve bir önceki hadisin benzerini rivayet etti.³

Ahmed ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Âişe! Kim sana sen istemeden bir şey verirse kabul et. Zira o, Allah'ın sana sunmuş olduğu bir rızıktır."*⁴

Ebû Ya'lâ, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: *"Ey Allah'ın Resûlü! Siz: "Kimseden bir şey istememen senin için hayırlıdır" demiştiniz" dediğimde, Allah Resûlü: "O dilenmek için geçerlidir. Sen istemeden sana verilen şey Yüce Allah'ın sana vermiş olduğu bir rızıktır"* buyurdu.⁵

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in Halid b. Adiy el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kime*

¹ Buhârî (1473), Müslim (1045, lafız kendisininindir) ve Nesâî (2607).

² Mâlik (2/998).

³ Beyhakî (6/184).

⁴ Ahmed 41/29, 30 (24480) ve Beyhakî (6/184). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Sahîh liğayrihi"* demişlerdir.

⁵ Ebû Ya'lâ (167). Muhakkik: *"Ravileri sahîh kişilerdir"* demiştir.

bir kardeşi tarafından kendisi istemeksizin ve gönülden arzu etmeksizin bir şey verilirse onu kabul etsin ve geri çevirmesin. Zira o Allah'ın kendisine sunmuş olduğu bir rızıktır."¹

Ahmed'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime, kendisi istemeden Yüce Allah ona bu maldan bir şey verirse kabul etsin ve geri çevirmesin. Zira o Allah'ın kendisine sunmuş olduğu bir rızıktır."*²

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin, Âiz b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime kendisi istemeden ve gönülden arzu etmeksizin bu rızıktan bir şey sunulursa onu (kabul etsin ve) malına eklesin. Eğer ihtiyacı yok ise onu daha fazla ihtiyacı olan birisine yönlendirsin."*³

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir misvak parçası için olsa dahi kimselere el açma."*⁴

İbn Ebî Şeybe, Hubşiy b. Cünâde es-Selûlî'den bildiriyor: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip dilenerek bir şeyler isteyince ona: *"Dilenmek ancak şiddetli açlık çeken veya kendi suçu olmadan işi çok kötü olan fakire helaldır"* buyurdu.⁵

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah size şu üç şeyi kerih kıldı. Bunlar dedikodu yapmak, mal itlafi ve çokça dilenmektir. Baktığında kişinin gün boyu dedikodu ettiğini görürsün. Gece olduğu zaman başına bir leş bırakılmış gibi olur. Yüce Allah böylesi birinin ne gündüzü ne de gecesinde kendisine bir pay verir. Baktığında bazı zenginlerin kendi şehvet ve arzuları ardında, zevki sefa, oyun ve eğlenceler peşinde olduklarını görürsün. Bunlar bu kişiyi Allah'ın*

¹ Ahmed 29/456 (17936), Ebû Ya'lâ (925), İbn Hibbân (3404, 5108), Taberânî (4124) ve Hâkim (2/62, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

² Ahmed 13/299, 14/48 (7921, 8294). Muhakkik: "Sahih liğayrihi" demiştir.

³ Ahmed 34/244 (20642), Taberânî 18/19 (30) ve Beyhakî, *Şuab* (3554). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihidir ve bunun isnâdı munkatı'dır" demişlerdir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/211).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/210).

emirlerini yerine getirmekten alıkoymaz. Mal itlaflı da bu şekildedir. Yine baktığında bazı insanları da ellerini açmış insanlardan dilenmekte olduğunu görürsün. Kendisine bir şey verildiğinde vereni çokça över, vermeyen kişiyi de çokça kınar.”¹

Taberânî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Durumu iyi olup da veren kişi, muhtaç olup da alan kişiden daha üstün değildir.”²

İbn Hibbân, *ed-Duafâ*'da ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Durumu iyi olup da veren kişi sevapta muhtaç olup da alan kişiden daha üstün değildir.”³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: “...Siz hayır olarak ne verirsiniz, şüphesiz Allah onu bilir”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu Allah katında kayıtlıdır. Allah bunu bilir ve karşılığını verir. Zira Allah'tan daha fazla karşılık veren ve hayırları mükâfatlandıran yoktur.”⁵

الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

“Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir.” (Bakara Sur. 274)

İbn Sa'd, *Tabakât*'da, Ebû Bekr Ahmed b. Ebî Âsım, *Cihâd*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Taberânî, Ebu's-Şeyh, *el-Azame*'de ve Vâhidî'nin, Yezîd b. Abdillâh b. Arîb el-Muleykî'den, o babasından, o da

¹ İbn Cerîr (5/31, 32).

² Taberânî (13560). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/101) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Mus'ab b. Saîd bulunmaktadır.”

³ İbn Hibbân (2/194) ve Taberânî (8235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((3/101) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Âiz b. Şureyh bulunmaktadır.”

⁴ Bakara Sur. 273

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/542 (2879).

dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"**¹ âyeti, atlarıyla Allah yolunda cihat edenler hakkında nâzil oldu."²

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî şöyle dedi: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."**³ âyeti, atlarını gösteriş ve yarış alanlarında değil de Allah yolunda kullanan at sahipleri hakkında indi.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, beygirlerin ve melez atların arasında bağlı olan cins atlara bakıp: "Bunların sahibi: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"**⁵ âyetinde vasıf edilen kişilerdendir" derdi.⁶

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Asâkir ve Vâhidî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî şöyle dedi: "Gösteriş ve nam olmaksızın atını Allah yolunda bağlayan kişi: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"**⁷ âyetinde vâsfedilen kişilerdendir."⁸

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vâhidî'nin, Haneş es-San'ânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mallarını gece gündüz; gizli**

¹ Bakara Sur. 274

² İbn Sa'd (7/433), İbn Ebî Âsım, *el-Âhad ve'l-Mesâni* (2696), İbnu'l-Münzir (18), İbn Ebî Hâtim 2/542 (2880), İbn Adiy (3/1197), Taberânî 17/188 (504), Ebu's-Şeyh (1300) ve Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 62).

³ Bakara Sur. 274

⁴ İbn Asâkir (40/44, 45).

⁵ Bakara Sur. 274

⁶ İbn Cerîr (5/35, 36).

⁷ Bakara Sur. 274

⁸ İbnu'l-Münzir (19), İbn Asâkir (40/44, 45) ve Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 63).

ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."¹ âyetini açıklarken: "Bunlar atlarını Allah yolunda besleyen kişilerdir"² dedi.³

Buhârî, *Târih*'te ve Hâkim'in, Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallâllahualeyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "*Hayır atların ahnlarında mevcuttur. Yüce Allah at sahiplerine onları besleme bakımından yardımcı olur. Onları besleyen de Allah yolunda cömertçe sadaka kişi veren gibidir.*"³

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Asâkir'in, Abdulvehhâb b. Mücâhid vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya...**"⁴ âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında indi. Onun dört dirhemi vardı. Bir dirhemi gece, bir dirhemi gündüz, bir dirhemi gizli ve bir dirhemi de açık olarak infak etmişti."⁵

İbn Ebî Hâtim, Mis'ar vasıtasıyla Avn'dan bildiriyor: Adamın biri: "**Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya...**"⁶ âyetini okuyup: "Ali b. Ebî Tâlib'in dört dirhemi vardı. Bir dirhemi gece, bir dirhemi gündüz, bir dirhemi gizli ve bir dirhemi de açık olarak infak etmişti" dedi.⁷

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk'tan bildiriyor: Ebû Bekr vefat edip Ömer halife olduğu zaman halka hutbe verdi. Allah'a yakışır bir şekilde hamdüsenada bulunup şöyle dedi: "Ey insanlar! Bazı tamahkârlık fakirlik, bazı göz tokluğu da zenginliktir. Yemeyeceğiniz mallar biriktiriyor ve yetişemeyeceğiniz şeyleri ümid ediyorsunuz. Bilin ki, tamahkârlık nifakın bir kısmıdır. Kendiniz için hayırlı şeylerde infakta bulununuz. Zira: "**Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları**

¹Bakara Sur. 274

² İbnu'l-Münzir (21), İbn Ebî Hâtim 2/543 (2881), Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 64), Buhârî (8/95) ve Hâkim (2/91).

³ Buhârî (8/95) ve Hâkim (2/91, "sahih").

⁴ Bakara Sur. 274

⁵ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/108), İbn Cerîr (5/33), İbnu'l-Münzir (22), İbn Ebî Hâtim (2883), Taberânî (11164) ve İbn Asâkir (42/358).

⁶ Bakara Sur. 274

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/543 (2882).

vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değildir”¹ âyetinde zikredilenler nerededir?”²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: “Âyette bahsedilen topluluk israfa kaçmaksızın ve kısıtlama yapmaksızın açlık korkusu çekmeden, malda bozgunculuk etmeden Allah yolunda harcamalarda bulunanlardır.”³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: “Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu âyetin tamamı, Abdurrahman b. Avf ve Osman b. Affân'ın zorluk ordusuna yapmış oldukları infak hakkında inmiştir.”⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında: “Bu, zekat farz kılınmadan önceydi” dedi.⁶

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: “Tevbe Sûresi inmeden önce bununla amel edilmekteydi. Ancak Tevbe Sûresi zekâtın farzları ve ayrıntılarıyla inince zekâtlar ona göre ayarlandı.”⁷

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

“Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolayıdır. Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi

¹ Bakara Sur. 274

² İbnu'l-Münzir (20).

³ İbn Cerîr (5/36) ve İbnu'l-Münzir (23).

⁴ Bakara Sur. 274

⁵ İbnu'l-Münzir (24).

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/543 (2884).

⁷ İbn Cerîr (5/37).

haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah'a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır."

(Bakara Sur. 275)

Ebû Ya'lâ'nın, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolayıdır. Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah'a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır"¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar kıyamet gününde bununla (çarpılmışlıklarıyla) bilinirler. Bunlar Allah adına yalan söylemeleri ve alışverişi faiz gibi görmeleri yüzünden kıyamet gününde (kabirlerinden) ancak şeytan tarafından çarpılmış ve boğulmuş bir şekilde kalkarlar. Faiz yemeye devam edenler ise ebedî olarak Cehennemde kalacaklardır.

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın"² âyeti hakkında da şöyle dedi: "Bu âyetin Sakîf'ten Amr b. Avf oğulları ve Mahzûm oğullarından olan Muğîre oğulları hakkında indiği söylendi. Muğîre oğulları Sakîfilere faizle para verirdi. Yüce Allah, Peygamberini Mekke'ye hâkim kılınca faizin her türlüünü yasakladı. Daha önce Tâif ahalisi faizden alacaklarının kendilerine verilmesi, vereceklerinden ise vazgeçilmesi üzere anlaşma yapmışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) Mekke fethinden sonra Tâiflilerle yaptığı anlaşmanın sonunda şöyle yazdı: "Müslümanlarla aynı haklara sahiptirler. Müslümanların sorumlu oldukları şeylerden onlar da sorumludurlar. Ne faiz yiyebilir, ne de yedirebilirler."

Bunun üzerine Amr b. Umeyr oğulları ve Muğîre oğulları, Mekke valisi olan Attâb b. Esîd'in yanına gittiler. Muğîre oğulları: "Faiz konusunda bizi insanların en şanssız yapan şey nedir? Faiz bizim dışımızda herkesten

¹ Bakara Sur. 275

² Bakara Sur. 278

kaldırıldı” dediler. Amr b. Umeyr oğulları: “Faizimizin bize ait olması üzerine anlaşma yaptık” karşılığını verdiler. Attâb b. Esîd bu konu hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazınca: “Eğer böyle yapmazsanız, Allah ve Resûlüyle savaşa girdiğinizi bilin...”¹ âyeti indi.²

İsbehânî'nin *Terğîb*'te, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Faiz yiyen kişi, kıyamet gününde organları felç olmuş şekilde her tarafını sürüyerek yürür” buyurdu ve: “Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar...”³ âyetini okudu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: “Faiz yiyen kişi, kıyamet gününde boğulan deli olarak dirilir” demiştir.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar...”⁵ âyetini açıklarken: “Bu, kişinin mezarından çıkarılacağı zamandır” dedi.⁶

İbn Ebî'd-Dünyâ ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde faizden bahsedip onun ne büyük bir vebal olduğunu vurguladı ve: “Faizle bir dirhem kazanan kişinin günahı otuz altı defa zina işlemenin günahından daha büyüktür. Faizin en ağırı, Müslüman kişinin namusu konusundaki fazidir” buyurdu.⁷

Abdurrezzâk, İbn Ebî'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Faiz yetmiş iki çeşittir. En hafifi, kişinin İslam'ı kabul ettikten sonra annesiyle zina etmesi gibidir. Faizle bir dirhem kazanmak, otuz küsür defa zina etmekten daha ağırdır. Kıyamet gününde iyilerin de kötülerin

¹ Bakara Sur. 279

² Ebû Ya'lâ (2668). Muhakkik: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

³ Bakara Sur. 275

⁴ İbn Cerîr (5/40), İbnu'l-Münzir (26) ve İbn Ebî Hâtim 2/544 (2889).

⁵ Bakara Sur. 275

⁶ İbn Cerîr (5/39) ve İbnu'l-Münzir (25).

⁷ İbn Ebu'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Gıbe* (36) ve Beyhakî, *Şuab* (5523).

de (mezarından) kalkması için izin verilir. Ancak faiz yiyene öylesi bir izin verilmez. Onlar ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalkması gibi kalkarlar.”¹

Beyhakî, Abdullah b. Selâm’dan bildiriyor: “Faiz yetmiş çeşittir. Bunların en hafifi ise kişinin annesiyle zina etmesi gibidir. Faizin en ağırın kişinin haksız yere Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır.”²

Abdurrezzâk, Ahmed ve Beyhakî, Ka’b’dan bildiriyor: “Otuzüç defa zina etmem benim için faiz olarak bir dirhem yememden ve Yüce Allah’ın bunu bilmesinden daha iyidir.”³

Taberânî, *M. el-Evsat*’ta ve Beyhakî’nin, İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Faizle bir dirhem kazanmak Allah katında otuz altı zinadan daha ağırdır.” Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kimin eti haramla beslenirse o ateşe daha layıktır” buyurmuştur.⁴

Hâkim, Beyhakî’nin, Abdullah b. Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Faiz yetmiş üç kapıdır. En hafifi kişinin annesiyle ilişkiye girmesi gibidir. Faizin en ağırı Müslüman kişinin namusu konusundaki faizidir.”⁵

İbn Mâce ve Beyhakî’nin, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Faiz yetmiş kapıdır. En hafifi kişinin annesiyle zina etmesi gibidir. Faizin en ağırı kişinin Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır.”⁶

Taberânî’nin Avf b. Mâlik’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bağışlanmayan günahlardan sakın. Biri hainliktir. Hainlik yapan kişi, kıyamet gününde hainlikle aldığı şeyle beraber gelir. Diğeri de faiz yemektir. Faiz yiyen

¹ Abdurrezzâk (1/110), Münzirî, *et-Terğîb ve’t-Terhîb*’de ((3/6, 7) geçtiği üzere İbn Ebi’-Dünyâ, Beyhakî, *Şuab* (5514) ve Beyhakî (5517).

² Beyhakî (5517).

³ Abdurrezzâk, *Musannef* (15348), Ahmed 36/291, 292 (21958) ve Beyhakî (5516). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı sahîhtir” demişlerdir.

⁴ Taberânî (2944) ve Beyhakî (5518). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daifu’t-Terğîb ve’t-Terhîb*, 1161).

⁵ Hâkim (2/37, “sahih”) ve Beyhakî (5519).

⁶ İbn Mâce (2274) ve Beyhakî (5520, 5522). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sürenü İbn Mâce*, 1844).

kişi, kıyamet gününde çarpılmış bir deli olarak haşrolunur” buyurdu ve: “Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar...”¹ âyetini okudu.²

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) lafzıyla okurdu.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî bu âyet hakkında şöyle dedi: “Onlar kıyamet gününde şeytan tarafından çarpılmış olarak kalkarlar. Bazı kıraatlarda da bu: (لَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) şeklindedir.”⁴

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Bakara Sûresi'nin sonunda faiz hakkındaki bu âyetler inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e gitti ve bu âyetleri insanlara okudu. Sonra içki ticaretini de yasakladı.”⁵

Hatîb, Târih'te, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Bakara Sûresi indiği zaman onda içkiyi haram kılan âyet de indi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içki ticaretini yasakladı.”⁶

Ebû Dâvud, Hâkim, Câbir'den bildiriyor: “Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar...”⁷ âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim muhaberayı (hisseli tarım işlerini) bırakmazsa Allah ve Resûlü ile savaş halinde olduğunu bilsin” buyurdu.⁸

Ahmed, İbn Mâce, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Ömer'den bildiriyor: “İnen son âyet faiz âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

¹ Bakara Sur. 275

² Taberânî 18/60 (110). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/119) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Hüseyin b. Abdî'l-Evvel bulunmaktadır.”

³ Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 167) ve İbn Ebî Hâtim 2/544 (2887).

⁴ İbn Cerîr (5/40). Bu kıraatı İbn Atiyye, *el-Muharraru'l-Vecîz*'de (2/280) İbn Mes'ûd'dan zikretti. Bu kıraat şâz bir kıraattir.

⁵ Abdurrezzâk, *Musannef* (14852), Ahmed (45/226, 41/ 223 (24194, 24692), Buhârî (459), Müslim (1580) ve İbnu'l-Münzir (42).

⁶ Hatîb, Târih (8/358).

⁷ Bakara Sur. 275

⁸ Ebû Dâvud (2406), Hâkim (2/285, 286, “sahih”). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 739).

bu âyeti bize açıklamadan önce vefat etti. Bu sebeple faizi de faiz olduğu şüphesi bulunan şeyleri de bırakın.”¹

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb’tan bildiriyor: “Kur’ân’da inen son âyet faiz âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vasallam) bu âyeti bize açıklamadan önce vefat etti. Bu konuda sizi şüpheye düşüreni de düşürmeyi de bırakın.”²

Buhârî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*’de, Şa’bî vasıtasıyla İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Yüce Allah’ın, Peygamberine indirmiş olduğu son âyet faiz âyetidir.”³

Beyhakî’nin *Delâil*’de, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Yüce Allah’ın indirmiş olduğu son âyet faiz âyetidir” dedi.⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid, Yüce Allah’ın yasaklamış olduğu faiz hakkında şöyle dedi. “Cahiliye zamanında kişinin birine borcu olurdu. Borçlu kişi alacaklıya: “Sana şunu şunu vereyim ve borcumu ertele” derdi. Bunun üzerine alacaklı (kabul edip) borcu ertelerdi.”⁵

İbn Cerîr, Katâde’den bildiriyor: Cahiliye zamanında faiz şöyleydi: “Kişi muayyen bir zamanda ödenmek üzere borca satış yapardı. Ödeme zamanı gelince vereceğinin ödeme gücü yoksa alacaklı borca bir şeyler (faiz) ekleyerek ödeme tarihini ertelerdi.”⁶

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Faiz yiyenler ancak... kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolaydır...”⁷ âyeti hakkında şöyle dedi: “Âyette, alışveriş de faiz gibidir deyip faizi helal sayarak yiyenlerin kıyamet gününde (mezarlarından) kalkış

¹ Ahmed 1/361, 425 (246, 350), İbn Mâce (2276), İbnü’l-Durays, sh. 36 (23), İbn Cerîr (5/66) ve İbnü’l-Münzir (44). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1846).

² İbn Cerîr (5/66).

³ Buhârî (4544), Ebû Ubeyd, *Fedâilu’l-Kur’ân* (sh. 223, 224), İbn Cerîr (5/67) ve Beyhakî (7/138).

⁴ Beyhakî (7/138).

⁵ İbn Cerîr (5/38).

⁶ İbn Cerîr (5/38).

⁷ Bakara Sur. 275

şekilleri anlatılmaktadır. Borç ödeme zamanı geldiğinde verecekli, alacaklıya: “Ödememde bana zaman tanı, ben de alacağına bir eklemede bulunayım” derdi. Bu şekilde yaptıklarında onlara: “Bu faizdir” denildi. Onlar ise: “Bizim için satış zamanında veya ödeme zamanında öyle bir ekleme yapmak aynı şeydir” derlerdi. Yüce Allah onları yalanlayıp: “Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah’a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır” âyetini indirdi. Kur’ân’da faizin haram olduğu beyan edildikten sonra kişinin daha önce aldığı faizin onun olduğu bildirildi. Tahrim âyeti indikten sonra Yüce Allah dilerse bağışlar, dilerse bağışlamaz. Bu âyet indikten sonra yine: “...Alışveriş de faiz gibidir...”² diyerek faizi helal sayıp yiyenler ebedi olarak Cehennemde kalacaklardır.³

Ahmed ve Bezzâr, Râfi b. Hadîc’ten bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Allah’ın Resûlü! En temiz kazanç hangi kazançtır?” diye sorulduğunda: “Kişinin kendi elinin emeği ve dürüst ticaretin kazancıdır” buyurdu.⁴

Müslim ve Beyhakî, Ebû Saîd’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kuru hurmayla gelip: “Bu, bizim hurmadan değildir” buyurdu. Adamın biri: “Ey Allah’ın Resûlü! İki ölçek hurma karşılığında bir ölçek bundan aldık” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu faizdir, bunu iade edin. Önce bizim hurmamızı satın, sonra da bu hurmadan alın” buyurdu.⁵

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre kadının biri Hz. Âişe’ye: “Zeyd b. Erkam’a borca sekiz yüz dirheme bir köle sattım. Onun bu paraya ihtiyacı oldu. Ben de ödeme zamanı gelmeden önce köleyi kendisinden alt yüz dirheme geri aldım” deyince, Hz. Âişe: “Ne kötü satmışsın ve ne kötü almışsın. Zeyd’e söyle, eğer tövbe etmezse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte etmiş olduğu cihad iptal edilmiştir” karşılığını verdi. Kadın: “İki

¹ Bakara Sur. 275

² Bakara Sur. 275

³ İbn Ebî Hâtim 2/544, 547 (2886, 2888, 2890, 2892, 2895, 2898, 2901, 2902, 2904).

⁴ Ahmed 28/502 (17265), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1257). *Müsned*’in muhakkikleri: “Hasen liğayrihi” demişlerdir. Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'ife*’ye (607) bakınız.

⁵ Müslim (1594) ve Beyhakî, *Sünen* (5/296).

yüzden vazgeçip altı yüzü alsam olur mu?" deyince de, Hz. Âişe: "Evet olur, kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur" karşılığını verdi.¹

Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed'e: "Faiz niye haram kılındı?" diye sorulunca: "İnsanlar iyilik yapmaktan men edilmesin diye" karşılığını verdi.²

يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır (bereketlendirir). Allah, hiçbir gûnahkâr nankörünü sevmez." (Bakara Sur. 276)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."³ âyetini açıklarken: "Yüce Allah, faizle malı eksiltir, sadakalarla da kat kat artırır" dedi.⁴

Ahmed, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim, Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Faiz ne kadar çoğalırca çoğalsın akabeti azlıktır."⁵

Abdurrezzâk, Ma'mer'den bildiriyor: "İşittiğimize göre Yüce Allah faiz yiyen kişiyi kırk yıllık bir süre içinde mahveder (iflas ettirir)".⁶

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Kim helal kazancından bir hurma değerinde olsa bile bir şey sadaka verirse -ki Yüce Allah sadece helal maldan verilen sadakayı kabul eder- Allah onu kabul ederek sağ eliyle alır.

¹ Abdurrezzâk, *Musannef* (14812) ve İbn Ebî Hâtim 2/545, 546 (2897).

² Ebû Nuaym, *Hilye* (3/194).

³ Bakara Sur. 276

⁴ İbn Cerîr (5/45) ve İbnu'l-Münzir (39).

⁵ Ahmed 6/297, 7/126 (3754, 4026), İbn Mâce (2279), İbn Cerîr (5/45), Hâkim (2/37, 4/317, 318, "sahih") ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân* (5511, 5512). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

⁶ Abdurrezzâk, *Musannef* (15353).

*Kişinin küçük tayını beslemesi gibi Allah bu kişinin sadakasını (n sevabını) dağ gibi büyüyünceye kadar besler (büyütür)."*¹

Şâfiî, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî *es-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah sadakayı kabul eder ve onu sağ eliyle alır. Allah bu sadakayı sahibi için, kişinin küçük tayını veya süttten kesilmiş (at katır, eşek) yavrusunu beslemesi gibi besler. Öyle ki bir lokmalık sadaka (nın sevabı) Uhud dağı gibi büyüyene kadar besler."* Bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda doğrulayan âyetler: **"Allah'ın, kullannın tövbesini kabul ettiğini, sadakalar aldığıını ... bilmiyorlar mı?..."**² âyeti ile: **"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."**³ âyetidir.⁴

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Taberânî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah sadakayı kabul eder. Tabi ki ancak sadakanın helal maldan olanını kabul eder. Allah bu sadakayı sahibi için, kişinin küçük tayını veya memeden kesilmiş deve yavrusunu beslemesi gibi besler. Öyle ki bir lokmalık sadaka (nın sevabı) Uhud dağı gibi büyüyene kadar besler."* Bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda doğrulayan âyet: **"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."**⁵ âyetidir.⁶

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): *"Mümin kişi helal kazancından bir hurma veya bu değerde bir şey sadaka verirse -Yüce Allah ancak sadakanın helal maldan olanını kabul eder- bu sadaka Allah'ın eline düşer. Yüce Allah bu sadakayı kişinin memeden kesilmiş deve yavrusunu beslemesi gibi büyük bir tepe olana kadar*

¹ Abdurrezzâk, *Musannef* (20050), Buhârî (1410, 7430), Müslim (1014), Tirmizî (661), Nesâî (2524), İbn Mâce (1842) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (718).

² Tevbe Sur. 104

³ Bakara Sur. 276

⁴ Şâfiî, 1/404 (*Şifâ'u'l-Ay*, 606), Ahmed 14/115 (8381), 15/248, 347 (9423, 9565), 16/551 (10945), İbn Ebî Şeybe (3/111, 112), Tirmizî (662. "sahih"), İbn Cerîr (5/46), İbn Huzeyme (2427), İbnü'l-Münzir (37), İbn Ebî Hâtim (2/547 (2908) ve Dârakutnî, *es-Sıfât* (55, 56).

⁵ Bakara Sur. 276

⁶ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (931), İbn Cerîr (5/47), İbn Hibbân (3317) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4228).

besler (büyütür)" buyurdu ve: *"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."*¹ âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: *"Allah, faiz malını mahveder..."*² âyeti hakkında: *"Faiz dünyada çoğalır, ancak âhirette mahvolur ve ondan sahibine bir şey kalmaz"* dedi. *"...Sadakaları ise artırır..."*³ âyetini açıklarken de şöyle dedi: *"Yüce Allah sadakayı veren kişiden sadaka alacak kişiye ulaşmadan önce alır. Allah bu sadakayı sürekli besler. Sahibi Rabbine kavuşunca da kendisine geri verir. Sadaka bir hurma veya bu değerinde bir şey ise yüce Allah onu büyük bir dağ oluncaya kadar besler."*⁴

Taberânî'nin, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (salallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul sadaka olarak bir kırıntı verir ve Allah onu Uhud dağı gibi büyütünceye kadar besler."*⁵

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın." (Bakara Sur. 278)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: *"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın"*⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: *"Bu âyet Abbâs b. Abdilmuttalib ve Muğîre oğullarından bir adam hakkında inmiştir. Bunlar Cahiliye zamanında Sakîf'ten, Ğîra oğullarından olan Amr b. Umeyr oğullarına faizle para veren iki ortaktı. İslam geldiği zaman bunların faize verilmiş çok büyük bir miktarda paraları vardı. Bunun üzerine Yüce Allah, Cahiliye zamanından faize verilmiş*

¹ Bakara Sur. 276

² Bakara Sur. 276

³ Bakara Sur. 276

⁴ İbnu'l-Münzir (409).

⁵ *Mecma'* ta ((3/110, 111) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr*. Heysemî der ki: *"İsnâdında zayıf biri olan Sevvâr b. Mus'ab bulunmaktadır."*

⁶ Bakara Sur. 278

ve daha alınmamış paralar hakkında: "...Faizden geriye kalanı bırakın" âyetini indirdi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın"³ âyetini açıklarken şöyle dedi: Sakîf, faizden alacaklarının kendilerine verilmesi, vereceklerinden ise vazgeçilmesi üzere Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yapmışlardı. Mekke fethedilince Attâb b. Esîd, Mekke valisi oldu. Amr b. Umeyr b. Avf oğulları, Muğîre oğullarına faizle para verirdi. Cahiliye zamanında Muğîre oğulları onlardan faizle para alırdı. İslam geldiği zaman Amr oğullarının kendilerinde büyük bir miktarda paraları vardı. Bunun üzerine paralarını istemeye gelince Muğîre oğulları bu parayı vermeyi kabul etmedi. Bu durumu Attâb b. Esîd'e bildirdiklerinde, o bu konuda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazdı. Bu mektup üzerine: "Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın. Eğer böyle yapmazsanız, Allah ve Resûlüyle savaşa girdiğinizi bilin. Eğer tövbe edecek olursanız, anaparalarnız sizindir. Böylece siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur"⁴ âyetleri indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Attâb b. Esîd'e bir mektupta bu âyetleri ve: "Razı olsunlar, aksi takdirde (Allah'a ve peygamberine karşı) savaş açmış olduklarını bilsinler" diye yazdı.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın"⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Faizli alışveriş Cahiliye zamanında olan bir şeydi. Müslüman oldukları zaman sadece ana mallarını almaları emrolundu."⁷

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden

¹ Bakara Sur. 278

² İbn Cerîr (5/49, 50), İbnu'l-Münzir (48) ve İbn Ebî Hâtim 2/548 (2913).

³ Bakara Sur. 278

⁴ Bakara Sur. 278, 279

⁵ İbn Cerîr (5/50)

⁶ Bakara Sur. 278

⁷ İbn Cerîr (5/51).

geriye kalanı bırakın” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Cahiliye zamanında kişinin birine borcu olurdu. Borçlu kişi alacaklıya: “Sana şunu şunu vereyim ve borcumu ertele” derdi. Bunun üzerine alacaklı da (kabul edip) borcu ertelerdi.”²

Mâlik ve Sünen’de Beyhakî, Zeyd b. Eslem’den bildiriyor: Cahiliye zamanında kişinin birinden belli bir zamanda bir alacağı olurdu. Ödeme zamanı geldiğinde alacaklı: “Öder misin yoksa borca bir şey mi eklersin?” derdi. Borçlu borcunu öderse o da hakkını alırdı. Ödemezse borcuna bir şeyler (faiz) ekler ve alacaklı kişi ödeme tarihini uzatmış olurdu.³

Ebû Nuaym’ın *el-Ma’rife*’de zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Ey iman edenler! Allah’a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu âyet Sakîf’ten bir grup hakkında indi. Bunlardan bazıları, Amr b. Umeyr oğullarından Mes’ûd, Rabîa, Habîb, Abd b. Humeyd Yâ Lîle ve Kureyş’ten Muğîre oğullarıdır.”

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil’den bildiriyor: Bu âyet Sakîf’ten, Amr b. Umeyr b. Avf oğullarından Mes’ûd b. Amr b. Abd Yâ Lîl b. Amr, Rabîa b. Amr ve Habîb b. Amr hakkında inmiştir. Bunların hepsi kardeş olup haklarını Mahzûn oğullarından olan Muğîre oğullarından isteyen kişilerdi. Bunlar Cahiliye zamanında Muğîre oğullanna faizle borç para verirlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Sakîf’le anlaşma yapmıştı. Amr b. Umeyr oğulları çok büyük bir miktar olan faiz paralarını Muğîre oğullarından isteyince: “Vallahi, Müslümanlıktan sonra biz bunu ödemeyiz. Allah ve Resûlü faizi kaldırmıştır” dediler. Bu durumlarını Muâz b. Cebel’e anlattılar. Bu durumu Attâb b. Esîd’e anlattıkları da söylenmektedir. Muâz b. Cebel, Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem): “Amr b. Umeyr oğulları, Muğîre oğullarından faizli paralarını istiyor” diye bir mektup yazdı. Bu mektup üzerine Yüce Allah: “Ey iman edenler! Allah’a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın”⁵ âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel’e: “Bu âyeti kendilerine arzet. Eğer kabul ederlerse ana malları

¹ Bakara Sur. 278

² Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 245), İbn Ebî Hâtim 2/548 (2912) ve Beyhakî (5/275).

³ Mâlik (2/672) ve Beyhakî (5/275, lafız kendisininindir).

⁴ Bakara Sur. 278

⁵ Bakara Sur. 278, 279

kendilerininindir. Kabul etmezlerse bilsinler ki Allah ve Resûlüne savaş açmışlardır” diye bir mektup yazdı.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Savaşa girdiğinizi bilin...” buyruğunu açıklarken: “Kim faize devam edip bundan vazgeçmezse Müslümanların lideri onları tövbeye davet etme ve kabul etmedikleri zaman boyunlarını vurma hakkına sahiptir” demiştir. (﴿ تَطْلِمُونَ وَلَا تُطْلَمُونَ ﴾ buyruğunu açıklarken de: “Böylece siz ne başkalana haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur” demiştir.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kıyamet gününde faiz yiyenlere: “Savaş için silahını kuşan” denilecektir.⁵

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: ﴿ فَأَذِّنُوا بِالْحَرْبِ ﴾⁶ âyeti hakkında: “Kesin olarak savaşa girdiğinizi bilin” demiştir.⁷

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: ﴿ فَأَذِّنُوا بِالْحَرْبِ ﴾⁸ âyetini açıklarken: “Yüce Allah onları öldürmeyi vadetti” demiştir.⁹

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. el-Ahvas'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) ile birlikte Veda haccında bulunmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum): “Kesinlikle Cahiliye dönemindeki bütün faiz kaldırılmıştır. Ancak ana mallarınız sizindir. Böylece

¹ İbn Ebî Hâtim 2/548, 549 (2915, 2918).

² Bakara Sur. 279

³ Bakara Sur. 279

⁴ İbn Cerîr (5/52, 56), İbnu'l-Münzir (50) ve İbn Ebî Hâtim 2/550, 551 (2919, 2928, 2930).

⁵ İbn Cerîr (5/39, 52), İbnu'l-Münzir (52) ve İbn Ebî Hâtim 2/550 (2920).

⁶ Bakara Sur. 279

⁷ İbn Cerîr (5/53), İbnu'l-Münzir (51) ve İbn Ebî Hâtim (2/550), (2922).

⁸ Bakara Sur. 279

⁹ İbn Cerîr (5/53) ve İbn Ebî Hâtim 2/550 (2922).

siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur. İlk kaldırılan faiz de Abbâs'ın faizidir" buyurdu.¹

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer tövbe edecek olursanız, anaparalarınız sizindir. Böylece siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur"² âyeti, Rabîa b. Amr ve arkadaşları hakkında inmiştir" dedi.³

Müslim ve Beyhakî, Câbir b. Abdullah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini ve faiz akdini yazanı lanetleyip: "Hepsi eşittir" buyurdu.⁴

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da Hz. Ali'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şu on kişiyi lanetledi: Faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini, faiz akdini yazanı, dövme yapanı ve yaptıranı, sadakaya engel olanı, hulle yapanı ve yaptıranı."⁵

Beyhakî'nin, Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Mûsa b. İmrân (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Yarı Cennette kim kalacak ve hiçbir gölgenin olmadığı gün senin Arş'ın gölgesi altında kim gölgelenecek?" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Gözleriyle zinaya bakmayanlar, mallarına faiz kaçırtmayanlar, hüküm verirken rüşvet almayanlardır. Ne mutlu onlara ki onları ne güzel bir gelecek beklemektedir" buyurdu.⁶

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini ve faiz akdini yazanı lanetlemiştir."⁷

¹ Ebû Dâvud (3334), Tirmizî (3087, "sahih"), Nesâî, S. el-Kübrâ (4100, 11213), İbn Mâce (3055), İbn Ebî Hâtim 2/551 (2925) ve Beyhakî (8/27). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 2852).

² Bakara Sur. 279

³ el-İsâbe'de (2/470) geçtiği üzere İbn Mende.

⁴ Müslim (1598) ve Beyhakî (5/275), Şuab (5506).

⁵ Abdurrezzâk, Musannef (10792) ve Beyhakî (5508).

⁶ Beyhakî (5/275).

⁷ Müslim (1597), Ebû Dâvud (3333), Tirmizî (1206), Nesâî (5117), İbn Hibbân (5025) ve Beyhakî (5/275).

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ebû Cuhayfe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dövme yapanı, yaptıranı, faiz yiyeni, yedireni lanetleyip, köpek satışı ve fuhuşla para kazanmayı yasakladı. Ayrıca ressamı da lanetledi."¹

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Faiz yiyen, yediren, ona şahitlik eden, bilerek faiz akdini yapan, güzellik için dövme yapan ve yaptıran, zekatı geciktiren, hicret ettikten sonra özürsüz olarak tekrar yurduna dönen kişiler kıyamet gününde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle lanetlenmişlerdir."²

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dört kişiyi Cennete sokmamak ve nimetlerinden tattırmamak Yüce Allah'ın hakkındadır. Bunlar sürekli içki içen, faiz yiyen, haksız yere yetim malı yiyen ve ana babasına asi olanlardır."³

Taberânî'nin, Abdullah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kişinin faizle bir dirhem kazanmasının günahı, Allah katında Müslüman olduktan sonra otuzüç defa zina işlemenin günahından daha büyüktür."⁴

Ahmed ve Taberânî'nin, melekler tarafından gasledilen Abdullah b. Hanzala'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Faiz olduğunu bilerek bir dirhem yiyen kişinin günahı, otuzaltı defa zina işlemenin günahından daha büyüktür."⁵

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta Berâ b. Âzib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Faiz yetmiş kapıdır. Bunların en hafifi,

¹ Buhârî (2086, 2238, 5347, 5945, 5963) ve Ebû Dâvud (3483).

² Ahmed 6/425 (3881), Ebû Ya'lâ (5241), İbn Huzeyme (2250) ve İbn Hibbân (3252) Müsned'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

³ Hâkim (2/37, "sahih"). Çok zayıftır (Elbânî, Daîfu'l-Câmi' 748).

⁴ Taberânî (411, 13. cüzden 1. bölüm). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/117) der ki "Atâ el-Horasânî bunu İbn Sâlim'den işitmemiştir."

⁵ Ahmed 36/288 (21957) ve Taberânî, M. el-Evsat (2682).

kişinin annesiyle ilişkiye girmesi gibidir. Faizin en ağırı, kişinin Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır.”¹

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) meyveleri olgunlaşmadan satın almayı yasakladı ve: “Eğer bir beldede zina ve faiz zuhur ederse o belde halkı mutlaka kendi nefislerine Allah'ın azabını helal kılmıştır” buyurdu.²

Ebû Ya'lâ'nın, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Eğer bir kavimde zina ve faiz zuhur ederse, o kavim mutlaka kendi nefislerine Allah'ın azabını helal kılmıştır.”³

Ahmed'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Kendisinde faiz zuhur eden hiç bir kavim yoktur ki mutlaka katliğa maruz kalır. Kendisinde rüşvet zuhur eden hiç bir kavim yoktur ki mutlaka korkuya kapılır.”⁴

Taberânî, Kâsım b. Abdilvâhid el-Vezzân'dan bildiriyor: Abdullah b. Ebî Evfâ'yı çarşıda gördüm. “Ey sarraflar topluluğu! Müjdeler olsun size” diyordu. Sarraflar: “Allah seni Cennetle müjdelesin, bizi ne ile müjdeliyor sun?” diye sorduklarında: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sarraflara: «Cehennemle müjdelenin» buyurdu” karşılığını verdi.⁵

Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Sünen'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Öyle bir zaman gelecek ki insanlar faiz yiyecekler, yemeyen kişilere de tozundan bulaşacaktır” buyurmuştur.⁶

¹ Taberânî (7151). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/117) der ki: “İsnâdında Ömer b. Râşid'i, İcîf güvenilir bulmuş, çoğunluk zayıf olduğunu söylemiştir.”

² Hâkim (2/37, “sahih”).

³ Ebû Ya'lâ (4981). Muhakkik: “Şerîk el-Kâdi'nin zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır” demiştir.

⁴ Ahmed 29/356 (17822), Muhakkik: “İsnâdı çok zayıftır” demiştir.

⁵ *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/118, 119) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: “Kâsım hakkında Zehebî şöyle der: “Sanırım Fudayl b. Hüseyin el-Cahderî hadisi ondan rivayette tek kalmıştır.”

⁶ Ebû Dâvud (3331), İbn Mâce (2278) ve Beyhakî (5/275, 276). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 724).

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildiriyor: Talha b. Ubeydillah'ta altın karşılığı gümüş bozdurdum. Talha b. Ubeydillah: "Altınları göster de bekçimiz Ğâbe'den geldiğinde sana karşılığını verelim" dedi. Bunu duyan Ömer b. el-Hattâb şöyle dedi: "Vallâhi olmaz! Bozukluğunu alana kadar ondan ayrılma. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem): *"Peşin olmadıktan sonra altını gümüşle, buğdayı buğdayla, arpayı arpayla hurmayı hurmayla veresiye olarak değiştirmek faizli alışveriştir"* buyurduğunu işittim."¹

Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Peşin olarak altın altınla misli misline, gümüş gümüşle misli misline, hurma hurmayla misli misline, buğday buğdayla misli misline, arpa arpayla misli misline, tuz tuzla misli misline değiştirilir. Fazla alan ve fazla veren faiz vermiş veya almış olur. Bu konuda alan ile veren arasında fark yoktur."*²

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Altını altınla, gümüşü gümüşle ancak misli misline biri diğerinden eksik veya fazla olmadan değiştirebilirsiniz. Mevcut olanı mevcut olmayanla değiştirmeyin."*³

Şâfiî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Altını altınla, gümüşü gümüşle, buğdayı buğdayla, arpayı arpayla, hurmayı hurmayla, tuzu tuzla aynı miktarda, aynı kalitede ve peşin olmadıktan sonra değiştirmeyin. Fakat altını gümüşle, gümüşü altınla, buğdayı arpayla, arpayı buğdayla hurmayı tuzla ve tuzu hurmayla peşin olduktan sonra istediğiniz gibi değiştirebilirsiniz. Fazla alan veya fazla veren faiz almış veya vermiş olur."*⁴

¹ Mâlik (2/636), Şâfiî 2/322 (538, 540), Abdurrezzâk, Musannef ((14541), Buhârî (2134, 2170, 2174), Müslim (1586), Ebû Dâvud (3348), Tirmizî (1243), Nesâî (4072), İbn Mâce (2253, 2259, 2260) ve Beyhakî (5/283).

² Abd b. Humeyd, el-Muntehab (860), Müslim (1584), Nesâî (4579) ve Beyhakî (5/278).

³ Mâlik (2/632, 633), Şâfiî 2/323, 324 (541, 542), Buhârî (2177), Müslim (1584), Tirmizî (1241), Nesâî (4584, 4585) ve Beyhakî (5/279).

⁴ Şâfiî 2/325, 326 (545, 546), Müslim 1587 (80, 81), Ebû Dâvud (3349, 3350), Nesâî (4574, 4578), İbn Mâce (2254) ve Beyhakî (5/276, 277).

Mâlik, Müslim ve Beyhakî'nin, Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir dinarı iki dinarla, bir dirhemi de iki dirhemle değiştirmeyin"* buyumuştur.¹

Mâlik, Şâfiî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyumuştur: *"Dinar dinarla, dirhem dirhemle bozdurulur. Biri diğerinden (değer olarak) fazla olmaz."*²

Müslim ve Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyumuştur: *"Bir dinar bir dinar karşılığı, bir dirhem de bir dirhem karşılığı aynı tartıda değiştirilir ve fazla bir ödeme yapılmaz. Mevcut olan da mevcut olmayanla değiştirilmez."*³

Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Minhâl'dan bildiriyor: Berâ b. Âzib ve Zeyd b. Erkam'a sarraflığı sorduğumda şöyle dediler: *"Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki tüccar idik. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sarraflığı sorduğumuzda: "Peşin olarak bozdurulan malda bir beis yoktur. Ancak veresiye ile bozdurulan caiz değildir" buyurdu."*⁴

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaş hurma ile kuru hurmayı değiştirmeyi sorduklarında: *"Yaş hurma kurduğunda azalır mı?"* diye sordu. *"Evet"* dediklerinde bunu yapmalarını yasakladı.⁵

Bezzâr'ın Ebû Bekr es-Siddîk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Altın altınla, gümüş gümüşle misli mislince değiştirilir. Fazla alan da veren de cehennemdedir."*⁶

Bezzâr, Ebû Bekre'den bildiriyor: *"Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden iki ay önce sarraflığı (altınla gümüşü değiştirmeyi) yasakladı."*⁷

¹ Mâlik (2/633), Müslim (1585) ve Beyhakî (5/278).

² Mâlik (2/632), Şâfiî 2/324 (544), Müslim 1588 (85), Nesâî (4581) ve Beyhakî (5/278).

³ Müslim (1584) ve Beyhakî (5/279).

⁴ Buhârî (2060, 2061), Müslim (1589), Nesâî (4589, 4590) ve Beyhakî (5/280, 281).

⁵ Mâlik (2/624), Şâfiî 2/328 (551), Ebû Dâvud (3359), Tirmizî (1225, "sahih"), Nesâî (4559, 4560), İbn Mâce (2264) ve Beyhakî ((5/294). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2871).

⁶ Bezzâr (45). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((4/115) der ki: "İsnâdında Hafs b. Ebî Hafs bulunmaktadır. Zehebî bunun kuvetli biri olmadığını söyledi."

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ

“Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin. Eğer bilerseniz, (borcu) sadaka olarak bağışlamanız, sizin için daha hayırlıdır.”

(Bakara Sur. 280)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin...”² âyeti, faiz hakkında inmiştir, dedi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Avf vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eğer borçlu darlık içindeyse, ona ... mühlet verin...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu âyet faiz alacaklılarına verilen emirdir. Ancak emanet verilen şeyi iade etmek için mühlet verilmesi gerekmez. Emanetler ehline (zamanında) geri verilmelidir.”⁵

İbnu’l-Münzir’in, Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin...”⁶ âyetini açıklarken: “Bu, faiz muamelesini kastetmektedir” dedi. “...(Borcu) Sadaka olarak bağışlamanız...”⁷ âyeti hakkında ise: “Alacağını zor durumda olan borçluya bağışlamak mânâsındadır” dedi.⁸

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nehhâs, *Nâsîh*’te ve İbn Cerîr, İbn Sîrin’den bildiriyor: İki kişi alacak verecek konusunda Şureyh’in yanında davalastılar. Şureyh vereceklinin hapse atılmasına hüküm kılınca yanındakilerden biri: “Bu kişi zor durumdadır. Yüce Allah: «Eğer borçlu darlık

¹ Bezzâr (3683). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (4/115) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Bahr b. Kenîz es-Sekkâ’ bulunmaktadır.”

² Bakara Sur. 280

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (454), İbn Cerîr (5/57) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 ((2934).

⁴ Bakara Sur. 280

⁵ İbn Cerîr (5/59) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 (2935).

⁶ Bakara Sur. 280

⁷ Bakara Sur. 280

⁸ İbnu’l-Münzir (59).

İçindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin...»' buyurmaktadır" dedi. Şureyh: "Bu âyet, faiz muamelesi hakkındadır. Ensar arasında faiz muamelesi yapılmaktaydı ve Yüce Allah: "Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin..."¹ âyetini indirdi. Yine yüce Allah: "Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."² buyurmaktadır" dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ)⁵ âyetini açıklarken: "Burada verecekli kastedilmektedir" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Eğer borçlu darlık içindeyse... mühlet verin..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada anamal kastedilmektedir" dedi. "...eli genişleyinceye kadar..."⁸ âyeti hakkında ise: "Burada da vereceklinin maddi durumu düzelene kadar alacaklının beklemesi kastedilmektedir. Eğer anamalınızı da fakire bağışlarsanız bu sizin için daha hayırlıdır. Abbâs bu bağışta bulunmuştur" dedi.⁹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Eğer borçlu darlık içindeyse eli genişleyinceye kadar beklenir. Bu, Müslümanın her türlü borcu için geçerlidir. Kişinin Müslüman kardeşinde alacağı olup da onun darda olduğunu bildiği halde hapsettirmesi helal değildir. Yüce Allah onun elini genişletinceye kadar kişi alacağın ondan istemesin. Eli dar olan kişiye anamalınızı bağışlamanız onu beklemenizden daha hayırlıdır. Yüce Allah sadakayı, beklemeye tercih etmiştir."¹⁰

¹ Bakara Sur. 280

² Bakara Sur. 280

³ Nisâ Sur. 58

⁴ Abdurrezzâk (1/111), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (453), *Nehhâs* (sh. 263) ve İbn Cerîr (5/57, 58).

⁵ Bakara Sur. 280

⁶ İbn Cerîr (5/60) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 (2932).

⁷ Bakara Sur. 280

⁸ Bakara Sur. 280

⁹ İbn Cerîr (5/59, 65).

¹⁰ İbn Cerîr (5/61, 65).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Sadaka olarak bağışlamanız, sizin için daha hayırlıdır" ' âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim zor durumda olan vereceklie borcu bağışlarsa kendisi için en güzel ecirdir. Bağışlamayan kişiye de bir günah yoktur. Borçtan dolayı birini hapsettiren kişi: "...Eli genişleyinceye kadar mühlet verin ..."² âyetine göre günah işlemiş olur. Borcu ödeme gücü olup da ödemeyen kişi zalim olarak yazılır."³

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned'de*, Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebu'l-Yeser'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim darda olan borçluya zaman tanırsa veya alacağıının bir miktarını düşerse Yüce Allah hiç bir gölgenin olmadığı günde onu (Arş'ın) gölgesinde gölgelendirir."⁴

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Huzeyfe'den bildiriyor: Bir adam Allah'ın huzuruna götürüldü ve Yüce Allah ona: "Dünyada ne amel ettin?" dedi. Adam: "Zerre kadar bir hayırda bulunmadım" karşılığını verdi. Allah bunu üç defa tekrarlayınca adam üçüncüsünde: "Bana dünyada, malından ihsandan bulunmuştun. Ben insanlara satış yapar ve darda olanlara eli genişleyinceye kadar mühlet verirdim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Biz buna senden daha layıgız, onu affedin" buyurdu ve adam bağışlandı.⁵

Ahmed'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için bir sadaka sevabı kazanır."⁶

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *İstinâu'l-Ma'rûfta*, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim duasının kabul olunmasını ve sıkıntısının giderilmesini isterse darda olan borçlunun sıkıntısını giderebilir."⁷

¹ Bakara Sur. 280

² Bakara Sur. 280

³ İbn Ebi Hâtim 2/553 (2942, 2943).

⁴ Ahmed 24/278, 279 (15520, 15521), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (378), Müslim (3006) ve İbn Mâce (2419).

⁵ Ahmed 38/375, 376, 397, 398 (23353, 23383), Buhârî (3451) ve Müslim (1560).

⁶ Ahmed 33/188 (19977). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

⁷ Ahmed 8/372 (4749) ve İbn Ebi'd-Dünyâ sh. 104 (101). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim darda olan borçluya eli genişleyinceye kadar mühlet verirse Allah bu kişiye günahından tövbe edinceye kadar mühlet verir."¹

Ahmed, İbn Mâce, Hâkim, Beyhakî'nin, Şuabu'l-İmân'da, Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır." Sonra da şöyle buyurduğunu işittim: "Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır." Bunun üzerine: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha önce: "Her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır" dediğini işitmiştim. Şimdi de: "«Her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır» buyurdunuz" dediğimde: "Borç ödeme zamanı gelmeden önce her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır. Ancak ödeme zamanı gelir de borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır" karşılığını verdi.²

Ebu's-Şeyh, Sevâb'da, Ebû Nuaym, Hilve'de, Beyhakî, Şuab'da, Tastî, et-Terğîb'te ve İbn Lâl'in, Mekârimu'l-Ahlâk'ta, Ebû Bekr es-Siddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah'ın duasını kabul etmesini, dünya ve âhirette sıkıntısının giderilmesini isteyen kişi darda olan borçluya mühlet versin veya borcundan bir miktar düşsün. Kıyamet gününde, Yüce Allah'ın kendisini Cehennem alevinden korumasını ve kendi gölgesinde gölgelendirmesini isteyen kişi de Müslümanlara karşı katı olmasın, onlara karşı şefkatli davransın."³

Müslim'in bildirdiğine göre Katâde, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Kim Yüce Allah'ın, kendisini kıyamet günü sıkıntılardan kurtarmasını isterse darda olan borçluyu rahatlatsın veya alacağından bir miktar düşsün."⁴

¹ Taberânî (11330), M. el-Evsat (2217). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/135) der ki: "İsnâdında Hakem b. el-Cârûd bulunmaktadır. Ezdî de onun zayıf olduğunu söylemiştir. Hakem'in hocası ve hocasının hocasını tanımıyorum."

² Ahmed 38/69 (2297), İbn Mâce (2418), Hâkim (2/29, "sahih") ve Beyhakî (11261, 11262). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 1962).

³ Ebû Nuaym (5/130) ve Beyhakî (11260).

⁴ Müslim (1563).

Ahmed, Dârimi ve Beyhakî'nin, Şuab'da bildirdiğine göre Katâde, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Kim borçlusunu rahatlatır veya borcunu silerse kıyamet gününde Arş'ın gölgesi altında olur."

Tirmizî ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağından bir miktar düşerse, Yüce Allah onu kıyamet gününde hiçbir gölgenin olmadığı günde Arş'ı gölgesinde gölgelendirir."²

Abdullah b. Ahmed'in, Müsned'in zevâidi olarak bildirdiğine göre Osmân b. Affân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Darda olan borçlusuna mühlet veren veya alacağını ona bağışta bulunan kişiyi, Yüce Allah hiçbir gölgenin olmadığı günde Arş'ı gölgesinde gölgelendirdi."³

Taberânî'nin, M. el-Evsaf'ta bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağını bağışta bulunursa, Yüce Allah onu kıyamet gününde (arş) gölgesinde gölgelendirir."⁴

Taberânî'nin, M. el-Evsaf'ta, Ebî Katâde'den ve Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim Yüce Allah'ın, kendisini kıyamet günü sıkıntılardan kurtarmasını ve Arş'ı altında gölgelendirmesini isterse darda olan borçlusuna mühlet versin."⁵

Taberânî'nin, M. el-Evsaf'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Darda olan borçlusuna mühlet veren kişiyi, Yüce Allah kıyamet gününde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."⁶

¹ Ahmed 37/251, 307, 308 (22559, 22623), Dârimi (2/261, 262) ve Beyhakî (11259). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

² Tirmizî (1306, "sahih") ve Beyhakî (11249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen et-Tirmizî, 1052).

³ Abdullah b. Ahmed 1/548 (532). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

⁴ Taberânî (4124). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/134) der ki: "İsnâdında Yahya b. Selâm bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

⁵ Taberânî (4592). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/134) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

⁶ Taberânî (8248). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/134) der ki: "İsnâdında Yahya b. Yezîd b. Abdilmelik en-Nevfeli bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya ona kolaylık sağlarsa Yüce Allah onu kendi gölgesinden başka hiçbir gölgenin olmadığı günde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."¹

Taberânî'nin, *M. el-Kebîr*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Darda olan borçlusuna mühlet veren veya alacağından bir miktar düşen kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."²

Taberânî'nin, *Es'ad b. Zürâre*'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah'ın gölgesinden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde Allah'ın gölgesinde olmak isteyen kişi, darda olan borçlusuna kolaylık sağlasın veya alacağından bir miktar düşsün."³

Taberânî'nin, *Ebu'l-Yeser*'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kıyamet gününde Allah'ın gölgesinde gölgelenecek ilk kişiler, darda olan borçluya bir şey bulana kadar mühlet veren veya ona alacağını bağışta bulunup: «Allah rızasını gözeterek malımı sana bağışta bulundum» deyip borç kağıdını yırtanlardır."⁴

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *İstinâu'l-Ma'rûfta*, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağından bir miktar düşerse Yüce Allah onu Cehennem alevinden korur."⁵

¹ Taberânî 19/106 (214), *M. el-Evsat* (4241), *M. es-Sağîr* (1/209, 210). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "İsnâdında Ubeyde b. Ma'teb cd-Dabbî bulunmaktadır. O da metrûk biridir."

² *Mecma*'da (4/134) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında Hâlid b. Abdîrrahman el-Mahzûmî bulunmaktadır. Onun da zayıf olduğu konusunda icma vardır" demiştir.

³ Taberânî (899). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "Âsım zayıf biridir. O, *Es'ad b. Zürâre* zamarını yetiştirmedi."

⁴ Taberânî 19/165, 167 (372, 376). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "*Sahîh*'te Ebu'l-Yeser'den bundan başka bir hadis vardır. Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bunu hasen isnâdla rivayet etti. Hadisin aslı *Sahîh-i Müslim*'dedir. Az önce geçmişti.

⁵ Ahmed 5/149 (3015). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bir Müslümanın dünyaya sıkıntılarında birini giderirse, Yüce Allah ondan kıyamet günü sıkıntılarında birini giderir. Kim darda olan bir borçluya dünyada kolaylık sağlarsa, Yüce Allah ona dünyada ve âhirette kolaylık sağlar. Kim dünyada bir Müslümanın ayıbını örterse, Yüce Allah onun dünyada ve âhirette ayıbını örter. Kul kardeşinin yardımında olduğu müddetçe, Allah o kulun yardımcısıdır."

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Adamın biri asla hayır işlemezdi. Ancak insanlara borç verir ve kölesine: «Darda olan birine gidersen onu affet. Umulur ki Yüce Allah da bizi affeder» derdi. Bu kişi vefat ettiğinde Allah onu affetti."

Müslim ve Tirmizî'nin, Ebû Mes'ûd el-Bedri'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Sizden öncekilerden bir adam hesaba çekildi ve hiçbir hayır işlemediği görüldü. Ancak o, insanların içine karışan zengin biriydi. Kölelerine darda olanları affetmelerini söylediler. Bu sebeple Yüce Allah: «Biz bu konuda öyle bir şey yapmaya ondan daha layıgız, onu affedin» buyurdu."

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Öyle bir günden sakının ki, o gün hepimiz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz. Sonra herkese kazandığı amellerin karşılığı verilecek ve onlara asla haksızlık yapılmayacaktır." (Bakara Sur. 281)

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, Mesâhipte, Taberânî, İbn Merdûye ve Delâil'de Beyhakî değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'dan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) inen en

¹ Abdurrezzâk, Musannef (18933), Müslim (2699), Ebû Dâvud (4946), Tirmizî (1425, 2945), Nesâî, S. el-Kübrâ (7287, 7289) ve İbn Mâce (225, 2417, 2544).

² Buhârî (2087, 3480). Müslim (1562) ve Nesâî (4708, 4709).

³ Müslim (1561) ve Tirmizî (1307).

son âyet "Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz..."¹ âyetidir."²

İbn Ebî Şeybe, Süddî ve Atiyye el-Avfi'den aynısını rivayet etti.³

İbnu'l-Enbârî, Ebû Sâlih ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını rivayet etti.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebî Sâlih ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: (Kur'an'ın) inen son âyet(i): "Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz..."⁴ âyetidir. Bu âyet Mina'da indi. Bu âyetin inişiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı arasında seksen bir gün vardır."⁵

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Kur'an'ın inen son âyeti: "Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz..."⁶ âyetidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet indikten sonra dokuz gece yaşadı. Sonra Rabû'l-Evvel ayından iki gece geçmişti ki pazartesi günü vefat etti."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Sonra herkese kazandığı amellerin karşılığı verilecek ve onlara asla haksızlık yapılmayacaktır"⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kişinin yapmış olduğu iyilikler ve kötülükler kastedilmektedir. Kimsenin iyilikleri bir şey eksiltilmeyecek ve kötülüklerine bir şey eklenmeyecektir."⁹

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتَبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ

¹ Bakara Sur. 281

² Ebû Ubeyd (sh. 224), Nesâî, 5. *el-Kübrâ* (11057, 11058), İbn Cerîr (5/67, 68), İbnu'l-Münzir (64), Taberânî (12040, 12357) ve Beyhakî (7/137).

³ İbn Ebî Şeybe (10/541, 14/104, 105).

⁴ Bakara Sur. 281

⁵ İbnu'l-Münzir (65) ve Beyhakî (7/137).

⁶ Bakara Sur. 281

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/554 (2944).

⁸ Bakara Sur. 281

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/554 (2945, 2946).

الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَّقِي اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
 الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
 وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
 مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا
 يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ
 ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 حَاضِرَةً يُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا
 تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

“Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın. Aranızda bir kâtip adaletle yazsın. Kâtip, Allah’ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın. Üzerinde hak olan (borçlu) da yazdırsın ve Rabbi olan Allah’tan korkup sakınsın da borçtan hiçbir şeyi eksik etmesin (hepsini tam yazdırsın). Eğer borçlu, akli ermeyen veya zayıf bir kimse ise, ya da yazdıramıyorsa, velisi adaletle yazdırsın. (Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği; eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun. Bu, onlardan biri unutacak olursa, diğerinin ona hatırlatması içindir. Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar. Az olsun, çok olsun, borcu süresine kadar yazmaktan usanmayın. Bu, Allah katında adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam, şüpheye düşmemeniz için daha elverişlidir. Yalnız, aranızda hemen alıp verdiğiniz peşin ticaret olursa, onu yazmamanızdan ötürü üzerinize bir günah yoktur. Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun. Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin. Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur.

**Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor.
Allah, her şeyi hakkıyla bilendir.” (Bakara Sur. 282)**

İbn Cerîr, sahîh bir isnâdla Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: “Bana söylendiğine göre Kur'ân'ın Arş'tan inen son âyeti borç âyetidir.”

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, İbn Şihâb'dan bildiriyor: “Kur'ân'ın Arş'tan inen en son âyeti faiz âyeti ile borç âyetidir.”¹

Tayâlisî, Ebû Ya'lâ, İbn Sa'd, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu's-Şeyh, el-Azame'de ve Sünen'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Borç âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “İlk inkâr eden kişi Hz. Âdem'dir. Yüce Allah, Âdem'i yarattığında onun sırtını sıvazladı ve kıyamet gününe kadar onun zürriyetinden yaratacağı her insan onun sırtından düştü. Sonra ona zürriyetini göstermeye başladı. Hz. Âdem yüzü parlayan birini görüp: «Ey Rabbim! Bu kimdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bu, oğlun Dâvud'dur» buyurdu. «Ey Rabbim! Ömrü ne kadardır?» diye sorduğunda ise Yüce Allah: «Altmış yıl» cevabını verdi. Hz. Âdem: «Rabbim onun ömrünü uzat» deyince: «Hayır, ömrünü ancak senin ömrümden ona vererek uzatırım» buyurdu. Hz. Âdem'in ömrü bin yıl idi ve bunun kırk yılını Dâvud'a verdi. Bu konuda bir yazı yazıldı ve melekler buna şahit tutuldu. Hz. Âdem'in ömrü dolup ölüm meleği gelince: «Daha ömrümün bitmesine kırk yıl var» dedi. Melekler: «Sen bunu oğluna verdin» deyince: «Hayır vermedim» karşılığını verdi. O zaman Yüce Allah kitabı çıkardı ve melekler şahitlik etti. Yüce Allah Hz. Âdem'in ömrünü bin yıla tamamladı ve Dâvud'u yüz yıl yaşattı.”²

Şâffî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Şehadet ederim ki belli bir zaman ödenmek üzere yapılan selef (parayı peşin verip, malı sonra alma) satışını Yüce Allah helal kılıp buna izin

¹ Ebû Ubeyd (sh. 224).

² Tayâlisî (2815), Ebû Ya'lâ (2710), İbn Sa'd (1/28, 29), Ahmed 4/127, 446, 5/463 (2270, 2713, 3519), İbn Ebî Hâtim 555 (2950), Taberânî (12928), Ebu's-Şeyh (1024), Beyhakî (10/146). *Müsned*'in muhakkikleri: “Hasan liğayrihi'dir ve isnâdı çok zayıftır” demişlerdir.

vermiştir” deyip: “Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın...” âyetini okudu.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman ...”³ âyetini açıklarken: “Bu, belli bir ölçüde ve belli zamanda teslim etmek üzere yapılan (parayı peşin verip, malı sonra alma) selem satışı hakkında inmiştir” dedi.⁴

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye geldiği zaman Medine’liler iki üç yıllık meyvelerini selef satışıyla satıyordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim selef (vadeli satış) yaparsa belli bir ölçü, belli bir ağırlık ve belli bir selef (vade) ile satış yapsın” buyurdu.⁵

Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Devletin veya birinin (mal veya paraya) vereceği zamana, hasada, harman zamanına ve (üzüm ve zeytin) sıkma zamanına bağlı olarak selef (vade) olmaz. Ona belli bir müddet koyarak ödeme zamanının bildirilmesi gerekir.”⁶

İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “Borçlanmada inkar etme ve unutmama olmasın diye şahitlik emredildi. Borçta şahit tutmayan kişi asi olmuş olur. “...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...”⁷ âyeti hakkında ise: “Müslüman kişi bir şeye şahitlik etmesi için çağırıldığı zaman veya şahit olduğu bir konu hakkında şahitlik etmeye çağırıldığı vakit kabul etmeyip gelmemesi caiz değildir. “...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...”⁸ âyeti hakkında ise: “Zarar vermek, kişinin şahide ihtiyacı olmadığı ve başka

¹ Bakara Sur. 282

² Şâfiî, *Şifâu’l-Ay* 2/360 (597), Abdurrezzâk (14064), Buhârî, (4/434), İbn Cerîr (5/71), İbnü’l-Münzir (66), İbn Ebî Hâtim 2/554 (4948), Taberânî (12903), Hâkim (2/286) ve Beyhakî (6/18, 19). Bakın: Elbânî, *el-İrvâ* (1369, “sahih”).

³ Bakara Sur. 282

⁴ İbn Cerîr (5/70), İbn Ebî Hâtim 2/554 (2947) ve Beyhakî (6/18).

⁵ Buhârî (2239, 2241, 2253), Müslim (1604), Ebû Dâvud (3463), Tirmizî (1311), Nesâî (4630), İbn Mâce (2280) ve Beyhakî (6/18).

⁶ Beyhakî (6/25).

⁷ Bakara Sur. 282

⁸ Bakara Sur. 282

birinin bulunması yettiği halde ona: “Allah sana şahitliğe çağıldığı zaman gelmekten kaçınma diye emretti” deyip eziyet etmesi şeklindedir. Yüce Allah: “...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur...”¹ buyurarak, bunun ma’siyet olduğunu belirtmiş ve yasaklamıştır. Şahitliği gizlemek büyük günahlardandır. Çünkü Yüce Allah: “...Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır...”² buyurmaktadır.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “...Aranızda bir kâtip adaletle yazsın...”⁴ âyetini açıklarken: “Akdi yazarken alıcı ve satıcı arasında adil davranıp ne borçluya çok, ne de alacaklıya az yazsın, mânâsındadır” dedi.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...”⁶ âyetini açıklarken: “Kâtibin akdi yazması vaciptir” dedi.⁷

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: “...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...”⁸ âyetini açıklarken: “Borcu yazmak için çağırılan kâtibin işi olmadığı takdirde akdi yazması vaciptir” dedi.⁹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mukâtil: “...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...”¹⁰ âyetini açıklarken: “Bunun sebebi, o zaman kâtiplerin sayıca az olmasındandır” dedi.¹¹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...”¹¹ âyetini açıklarken: “O zaman kâtipler az idi” dedi.

¹ Bakara Sur. 282

² Bakara Sur. 283

³ İbn Cerîr (5/95, 115, 119), İbnu’l-Münzir (70) ve İbn Ebî Hâtim 2/555, 563, 568, 571 (2951, 3002, 3029, 3051).

⁴ Bakara Sur. 282

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/556 (2957).

⁶ Bakara Sur. 282

⁷ İbn Cerîr (5/77), İbnu’l-Münzir ((77) ve İbn Ebî Hâtim 2/556 (2960).

⁸ Bakara Sur. 282

⁹ İbn Cerîr (5/78), İbnu’l-Münzir (80) ve İbn Ebî Hâtim 2/557 (2962).

¹⁰ Bakara Sur. 282

¹¹ İbn Ebî Hâtim 2/557 (2961).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın..."¹ âyetini açıklarken: "Bu (emri yerine getirmek) farzdı, ancak: "...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."² âyeti bunu neshetti" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde..."⁵ âyetini açıklarken: "Allah'ın emrettiği şekilde (yazsın) mânâsındadır" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kâtip, Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın. Üzerinde hak olan (borçlu) da yazdırsın ve Rabbi olan Allah'tan korkup sakınsın da borçtan hiçbir şeyi eksik etmesin (hepsini tam yazdırsın). Eğer borçlu, akli ermeyen, veya zayıf bir kimse ise, ya da yazdıramıyorsa, velisi adaletle yazdırsın. (Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği; eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun. Bu, onlardan biri unutacak olursa, diğerinin ona hatırlatması içindir. Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar. Az olsun, çok olsun, borcu süresine kadar yazmaktan usanmayın. Bu, Allah katında adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam, şüpheye düşmemeniz için daha elverişlidir. Yalnız, aranızda hemen alıp verdiğiniz peşin ticaret olursa, onu yazmamanızdan ötürü üzerinize bir günah yoktur. Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun. Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin. Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur. Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kâtibin, Allah'ın kendisine öğretmiş olduğu gibi yazıp başka şeyleri bırakmasıdır. Borçlu kişi de üzerinde ne hak olduğunu yazdırsın ve borçtan hiçbir şeyi eksik yazdırmamasın. Borçlu aciz, dilsiz veya akli kıt biri ise ve yazdıramıyorsa velisi bunu adaletle, borca bir ekleme yapmadan yazdırsın. Bu akde, hür olan iki Müslüman erkeği şahit

¹ Bakara Sur. 282

² Bakara Sur. 282

³ Bakara Sur. 282

⁴ İbn Cerîr (5/78).

⁵ Bakara Sur. 282

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/557 (2964).

⁷ Bakara Sur. 282

tutun. Eğer iki erkek bulunmazsa, bir erkek ve iki kadın şahit tutulur. Eğer kadının biri şahitliği unutacak olursa unutmayan diğer kadın ona hatırlatmada bulunur. Şahitler çağıldıkları zaman tembellik edip gelmemelik etmesin. Borcun azlığına ve çokluğuna bakılmaksızın vâdesi ile birlikte yazılmaktan kaçınılmasın, çünkü yazmak gelecekte malı korumak için daha uygun bir davranıştır. Akdi yazmak adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam olan bir harekettir. Borç, ödeme zamanı ve şahitler yazılmışsa hiç bir şüpheye düşmezsiniz. Peşin yapılan alışveriş bunun dışındadır. Peşin olarak yaptığınız alışverişte vade olmadığı için yazmamanızda bir sorun yoktur. Alışveriş vadeli veya peşin olsun her halükârda hakkınızı korumak için şahit tutun. Kâtibe ve şahide eziyet etmek konusunda yasaklama vardır. Öylesi bir durumda günahkâr olursunuz. Allah'a karşı gelmekten sakının, zira o bütün amellerinizi hakkıyla bilendir.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Eğer borçlu, akli ermeyen veya zayıf bir kimse ise..."² âyetini açıklarken: "Burada yazmayı bilmeyen akli kıt biri kastedilmektedir" dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî ve Dahhâk: "...Akli ermeyen..."⁴ âyetini açıklarken: "Burada küçük çocuk kastedilmektedir" dedi.⁵

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Velisi adaletle yazdırırsın..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada borçlu kastedilmektedir" dedi.⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Velisi adaletle yazdırırsın..."⁸ âyetini açıklarken: "Burada yetim çocuğun velisi kastedilmektedir" dedi.⁹

¹ İbn Ebî Hâtim 2/557, 568 (2963, 2966, 2868, 2970, 2972, 2975, 2978, 2981, 2982, 2985, 2993, 2994, 2996, 3003, 3005, 3007, 3009, 3011, 3012, 3014, 3016, 3019, 3020, 3028, 3030, 3031).

² Bakara Sur. 282

³ İbn Cerîr (5/82, 85) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (5973).

⁴ Bakara Sur. 282

⁵ İbn Cerîr (5/82).

⁶ Bakara Sur. 282

⁷ İbn Cerîr (5/84, 85).

⁸ Bakara Sur. 282

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/559 (2979).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Velisi adaletle yazdırırsın..." âyetini açıklarken: "Burada akı kıt veya zayıf bir kişinin velisi kastedilmektedir" dedi.²

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: "(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki... şahit tutun"³ âyetini açıklarken: "(Alıcı) eğer satış peşin olursa, şahit tutar ve akit yazmazdı" dedi. Mücâhid: "Vadeli satış yapıldığında şahit tutar ve akit yazardı" dedi.⁴

Süfyân, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği... şahit tutun"⁵ âyetini açıklarken: "Burada hür olanlar kastedilmiştir" dedi.⁶

Saîd b. Mansûr, Dâvud b. Ebî Hind'den bildiriyor: Mücâhid'e cariye ile yapılan zihar'ın hükmünü sorduğumda: "Bir şey gerekmez" dedi. Ona: "Yüce Allah: "Karılarını zihar yoluyla boşamak isteyip, sonra sözlerinden dönenlerin, ailesiyle temas etmeden bir köle azad etmeleri gerekir..."⁷ buyurmaktadır. Onlar kadın değil midir?" deyince: "Yüce Allah: "(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği... şahit tutun"⁸ buyurmaktadır. Kölelerin şahitliği kabul olunur mu?" karşılığını verdi.⁹

İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildiriyor: Ona kadınların şahitliği sorulduğunda: "Yüce Allah'ın zikretmiş olduğu borç konusunda caizdir ve başka şeylerde caiz değildir" dedi.¹⁰

¹ Bakara Sur. 282

² İbn Cerîr ((5/58).

³ Bakara Sur. 282

⁴ İbnu'l-Münzir (95).

⁵ Bakara Sur. 282

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (456), İbn Cerîr (5/86), İbnu'l-Münzir (93), İbn Ebî Hâtim 2/56C (2984) ve Beyhakî (10/161).

⁷ Mücâdele Sur. 3

⁸ Bakara Sur. 282

⁹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (457).

¹⁰ İbnu'l-Münzir (101).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mekhûl: "Kadınların şahadeti, sadece borç olayında geçerlidir" dedi.¹

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Abdirrahman b. Ebî Mâlik'ten bildiriyor: "Hukukta dört kadının şahadeti iki erkeğin yerini tutmaz. Onların şahitliği ancak bir erkekle birlikte olduğu zaman caizdir. Bir erkekle bir kadının şahadeti de caiz değildir. Çünkü Yüce Allah: «Eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun»² buyurmaktadır."³

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kadınların ereksiz şahadetleri ancak kendilerinin görebileceği, kadınların avretlerine, gebeliğine ve hayız durumuna bakma şahitliğinde geçerlidir."⁴

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve-sellem): "Akıl sahipleri içinde sizden daha fazla akli ve dini eksik kimseyi asla görmedim" deyince, kadının biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Akıl ve din eksikliği nedir diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve-sellem): "İki kadın şahitliğinin bir erkek şahitliğine eşit olması aklın eksikliğidir. (Hayızlı halde iken) gecelerce bekleyip namaz kılmaması ve (yine hayızlı iken) Ramazan'da oruç tutmaması dinin eksikliğidir" buyurdu.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "... (Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada şahitlerin dürüst olmaları kastedilmiştir" dedi.⁷

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Sünen'de Beyhakî, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: İbn Abbâs'a bir mektup yazarak çocuğun şahitliğini sorduğumda, İbn Abbâs cevaben: "Yüce Allah: "... (Bu işleme) şahitliklerine

¹ İbnu'l-Münzir (102).

² Bakara Sur. 282

³ İbn Ebî Hâtim 2/561 (2988).

⁴ İbnu'l-Münzir (104).

⁵ Müslim (80).

⁶ Bakara Sur. 282

⁷ İbn Cerîr (5/87).

güvendiğiniz...”¹ buyurmuştur. Onların dürüstlüğüne razı olup güvенеceğimiz kişiler olmadıkları için şahitlikleri caiz değildir” diye yazdı.²

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: “...(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz...”³ âyetini açıklarken: “Bu şahitlerin adil (dürüst), hür ve Müslüman olması mânâsındadır” dedi.⁴

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyeti, (فَتَذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى) şeklinde şeddesiz olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, bu âyeti, (فَتَذَكِّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhipte*, A'meş'ten bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatında: (أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْهَا الْأُخْرَى) şeklindedir.⁵

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...”⁶ âyetini açıklarken: “Müslüman, bir şeye şahitlik etmesi için çağırıldığı zaman veya şahit olduğu bir konu hakkında şahitlik etmeye çağırıldığı vakit kabul etmeyip gelmemesi caiz değildir. “...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...”⁷ âyeti hakkında ise: “Zarar vermek, kişinin şahide ihtiyacı olmadığı ve başka birinin bulunması yettiği halde ona: «Allah sana şahitliğe çağırıldığın zaman gelmekten kaçınma diye emretti» deyip eziyet etmesi şeklindedir. Yüce Allah: “...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur...”⁸ buyurarak bunun ma'siyet olduğunu belirtmiş ve yasaklamıştır.⁹

¹ Bakara Sur. 282

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (455), İbn Ebî Hâtim 2/561 (2989), Hâkim (2/286, “sahih”) ve Beyhakî (10/161, 162).

³ Bakara Sur. 282

⁴ Şâfiî (7/126) ve Beyhakî (10/163).

⁵ İbn Ebû Dâvud (sh. 58).

⁶ Bakara Sur. 282

⁷ Bakara Sur. 282

⁸ Bakara Sur. 282

⁹ Beyhakî (10/160).

İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."¹ âyetini açıklarken: "Eğer şahitlik edecekleri bir şey varsa, mânâsındadır" dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Kişi şahit tutmak için topluluk içinde çok dolaşır ve kimse şahitlik etmek için kendisiyle gitmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."³ âyetini indirdi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi şahit tutmak için büyük bir mahallede bir çok evi dolaşır ve kimse şahitlik etmek için kendisiyle gitmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."⁶

Süfyân, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önce şahit olduğun bir konu hakkında şahitlik etmeye çağırıldığın zaman git. Ancak seni bir mesele için şahit tutmak isterlerse, ister gidersin ister gitmezsin."⁸

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."⁹ âyetini açıklarken: "Burada daha önce şahit tutulduğu bir konu hakkında çağırılan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet iki çeşit şahitliği ifade etmektedir. Eğer daha önce şahit olduğun bir

¹ Bakara Sur. 282

² İbn Ebî Hâtim 2/563 (2998).

³ Bakara Sur. 282

⁴ İbn Cerîr (5/94) ve İbn Ebî Hâtim 2/563 (3001).

⁵ Bakara Sur. 282

⁶ İbn Cerîr 5/94).

⁷ Bakara Sur. 282

⁸ İbn Cerîr (5/97).

⁹ Bakara Sur. 282

konu hakkında şahitlik etmeye çağılırsan şahitlik etmekten kaçınma. Yine bir şey için şahit tutulacaksan o konu hakkında şahit tutulmaktan kaçınma.”

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "...Bu, Allah katında adalete daha uygun ..."² âyetini açıklarken: "Burada doğruluk kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun..."³ âyetini: "...Eğer birbirinize güvenerseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın..."⁴ âyeti neshetti" dedi.⁵

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd, bir kırbaç satın aldı ve şahit tutup, Yüce Allah: "...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun..."⁶ buyurmaktadır" dedi.⁷

Nehhâs, *Nâsîh*'te bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken: "Bir şeyi sattığın zaman ya da aldığın zaman şahit tut. Bu bir bağ sebze olsa bile" dedi.⁸

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun..."⁹ âyetini açıklarken: "Bir bağ sebze olsa bile şahit tutun" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."¹⁰ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi iki adama gidip kâtiplik ve şahitlik etmeleri için onları çağırıyor. Adamlar meşgul olduklarını söyleyince,

¹ İbn Cerîr (5/96).

² Bakara Sur. 282

³ Bakara Sur. 282

⁴ Bakara Sur. 283

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/566 (3021) ve Ebû Nuaym ((9/48).

⁶ Bakara Sur. 282

⁷ İbnu'l-Münzir (134).

⁸ Nehhâs (sh. 267).

⁹ Bakara Sur. 282

¹⁰ Bakara Sur. 282

bu kişinin: «Siz böylesi bir şeyi yapmakla emrolundunuz» diyerek onlara eziyet etmeye hakkı yoktur.”¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Eğer kâtibin ve şahidin mutlak suretle yapılması gereken işleri varsa onları rahat bırakın.”³

Süfyân, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bunun failini meçhul olarak (ولا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) şeklinde okurdu.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (ولا يضارز) şeklinde okurdu.⁵

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (ولا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) şeklinde okurdu ve şöyle açıklardı: “Borçlanacak kişi kâtip ve şahit çağırmak için gider. Ancak onların işleri veya bir hacetleri olabilir.”⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: “...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kâtip kendisine söylenmeyen bir şeyi yazmasın, şahit de olmayan bir şeyi söylemesin.”⁸

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...”⁹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kâtip bir şeyler eklemesin veya değişik bir şey yazmasın. Şahit ise şahitliği gizlemesin ve sadece hak üzere şahitlik etsin” dedi.¹⁰

¹ İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (136), İbn Ebî Hâtim 2/567 (3022, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (10/160).

² Bakara Sur. 282

³ İbn Cerîr (5/115).

⁴ Abdurrezzâk (1/111), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (466), İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (137) ve Beyhakî (10/121).

⁵ İbn Cerîr (5/114).

⁶ İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (139) ve Beyhakî (10/161).

⁷ Bakara Sur. 282

⁸ İbn Cerîr (5/112).

⁹ Bakara Sur. 282

¹⁰ İbn Cerîr (5/112) ve Beyhakî (10/121).

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: "...Kâtip, Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın..."¹ âyeti indiği zaman kişi kâtibe gelip: "Bana kâtiplik yap" derdi. O da: "Ben meşgulüm veya bir işim var. Sen başka birine git" deyince: "Sen bana kâtiplik etmekle emrolundun" diyerek onu bırakmaz ve bu şekilde eziyet ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."² âyetini indirdi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur. Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor..."⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Allah'ın emretmiş olduğu şeyin dışında bir şey yaparsanız günahkarca bir davranış yapmış olursunuz. Bu size öğretilen bir şeydir onu alınız."⁵

Ebû Ya'kûb el-Bağdâdî'nin, *Rivâyâtü'l-Kibâri ani's-Siğâr* kitabında bildirdiğine göre Süfyân: "Bildiğiyle amel eden kişi bilmediği bir şeyde de başarılı kılınır" dedi.

Ebû Nuaym'ın, *Hilye'de*, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselleni) şöyle buyurmuştur: "Bildiği ile amel eden kişiye Yüce Allah bilmediklerini de öğretir."⁶

Tirmizî, Yezîd b. Seleme el-Cu'fî'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben sizden birçok hadis işittim. Ancak sonra öğrendiklerimin öncekileri unutturmasından korkuyorum. Bana toplu olarak bir şeyler söylemeniz"

¹ Bakara Sur. 282

² Bakara Sur. 282

³ İbn Cerîr (5/117).

⁴ Bakara Sur. 282

⁵ İbn Cerîr (5/118, 120).

⁶ Ebû Nuaym (10/15). Ebû Nuaym der ki: "Ahmed b. Hanbel bu sözleri tâbiinder bazıları kanalıyla İsa b. Meryem'den (aleyhisselam) nakletmiştir. Bazı raviler ise bunun Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nakledildiği vehmine düşmüşlerdir. Bu hadisin bu isnâdla Ahmed b. Hanbel'den rivayeti sabit değildir."

dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bildiklerinle Allah’tan kork” buyurdu.¹

Taberânî’nin, *M. el-Evsat*’ta, Câbir’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Takvanın madeni bildiklerinle bilmediklerini öğrenmektir. Eksiklik ise öğrendiğin şeylerin çoğalmamasıdır. Bilmediklerini öğrenmeyi önemsemeyen kişi bildikleriyle az amel edendir.”²

Dârimi, Abdullah b. Ömer’den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Abdullah b. Selâm’a: “İlim sahipleri kimlerdir?” deyince: “Bildikleriyle amel edenlerdir” dedi. “Kişinin içinden ilmi ne siler?” deyince de: “Tamahkârlık siler” karşılığını verdi.³

Beyhakî, *Şuab*’da, Câbir b. Abdillâh’tan bildiriyor: “(Önce) susmayı öğrenin. Sonra sabrı öğrenin, sonra da ilim öğrenip onunla amel etmeyi öğrenin. Sonra da onu yayıp öğretin.”⁴

İbn Ebi’-d-Dünyâ, *Kitâbu’t-Takva*’da, Ziyâd b. Hudeyr’den bildiriyor: “Takva sahibi olmayan bir topluluk fakih olamaz.”

İbn Ebi’-d-Dünyâ, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Yüce Allah: “Kulumun en çok itaatime tutunduğunu gördüğümde, ona dünyalıkları bıraktınp benimle meşgul olmasını sağladım” buyurmaktadır.

Ebu’ş-Şeyh’in, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk ile İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İlim İslam’ın hayatı ve dinin direğidir. İlim öğrenen kişinin sevabını Yüce Allah kıyamete kadar çoğaltır. Kim ilim öğrenir ve onunla amel ederse, Allah onun bilmediklerini de ona öğretmeyi üstüne alır.”

Henâd, Dahhâk’tan bildiriyor: Üç kişi vardır ki Yüce Allah bunların duasına kulak vermez. Birincisi, zinakâr karısını boşamayan erkektir. Bu kişi onunla

¹ Tirmizî (2683). Tirmizî der ki: “Bunun isnâdı muttasıl değildir. Bu bana göre mürsel’dir.” Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 504). Ayrıca *es-Silsiletü’l-Daîfa*’ya (1696) bakınız.

² Taberânî (2492). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/136) der ki: “İsnâdında hadisleri münker sayılan Yâsin ez-Zeyyât bulunmaktadır.”

³ Dârimi (1/144). Ondaki rivayette, Hz. Ömer bunu Abdullah b. Selâm’a değil Ka’b’a sormuştur.

⁴ Beyhakî (1791).

her şehvetini gidermesinde: “Rabbim! Beni bağışla!” der. Yüce Allah: “Ancak ondan ayrılırsan seni bağışlanm” buyurur. İkincisi, vadeli satış yapıp da akit yapmayan kişidir. Malı alan kişi aldığı malı inkâr edince: “Ey Rabbim! Falan kişi benden aldığı malı inkâr ediyor” der. Bunun üzerine Yüce Allah: “Sana sevap vermediğim gibi bu durumdan da kurtarmayacağım. Ben sana akit yapıp şahit tutmanı emrettim, sen ise bana asi oldun” buyurur. Üçüncüsü ise, koruması altında olan kavmin malını yiyen kişidir. O: “Ey Rabbim! Mallarımdan yediğim için beni bağışla” der. Yüce Allah: “Onlara mallarını iade etmediğin müddetçe seni bağışlamam” buyurur.¹

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم
بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ
يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمَ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

“Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenirseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah’tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir.” (Bakara Sur. 283)

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Mesâhipte* İbnu’l-Enbârî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا) şeklinde okuyup: “Bu, kâtip bulup, kalem, divit ya da kâğıt bulamayabilirsiniz, mânâsındadır. Kitap kelimesi ise bunların hepsini kapsamaktadır” dedi. Ubey’in de kiraatı bu şekildeydi.²

Abd b. Humeyd, Ebu’l-Âliye’den bildiriyor: O bu âyeti (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا) şeklinde okuyup: “Kâtibi bulup divit ve kâğıt bulamazsanız” derdi.

İbnu’l-Enbârî, Dahhâk’tan bunun aynısını rivayet etti.

¹ Henâd (904).

² Ebû Ubeyd (sh. 167), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (468), İbn Cerîr (5/122), İbnu’l-Münzir (150) ve İbn Ebî Hâtim 2/569 (3032).

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime, bu âyeti (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا كِتَابًا) şeklinde okudu.¹

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا كِتَابًا) şeklinde okuyup: "Burada mürekkep kastedilmektedir" dedi.²

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: O bu âyeti (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا كِتَابًا) şeklinde okurdu ve şöyle derdi: "Kâtipler çoktur, mahallede toplanmış bedevilerin bitişik evlerinin her birinde mutlaka kâtip vardır. Ancak onlar, kâğıt, divit ve kalem almazlardı.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابًا) şeklinde (ك) harfini ötre ile (ت) harfini ise şeddeli olarak okurdu.

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) bana bu âyeti (فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً) şeklinde (ي) harfi olmadan okudu.³

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Humeyd el-A'rec ve İbrâhîm(-i Nehâî) bu âyeti (فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً) şeklinde okudular.⁴

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Ebû Recâ bu âyeti (فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ) şeklinde okudular.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenerseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir"⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim seferde olup da belli bir zamana vadeli bir

¹ Ebû Ubeyd (sh. 167).

² Ebû Ubeyd (sh. 167, 168).

³ Hâkim (2/235, "sahih"). İbn Kesîr ve Ebû Amr bu şekilde okumuşlardır. Ancak geri kalanlar (Ra) harfini esre ile (ha) harfini de sonunda (elif) harfi olmak üzere üstün ile okudular. *en-Neşr* (2/178).

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (470, 471).

⁵ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (472).

⁶ Bakara Sur. 283

şey satıp kâtip bulamazsa (satıcının yapılamayan akdine karşılık) rehin alınmasına ruhsat verildi. Eğer kâtip bulursa rehin alamaz.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid (وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةٌ) âyetini açıklarken: "Rehin alma olayı sadece seferde geçerlidir" dedi.²

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve aleyhi) Yahudi birinden vadeli olarak yiyecek aldı ve demir zırhını rehin olarak bıraktı.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenerseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir"⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Seferde olan kişi vadeli bir satış yaptığı zaman kâtip bulamazsa satıcı müşteriden bir şeyler rehin alır. Müşteri satıcıya göre güvenilir biri ise hakkındaki iyi düşünceden dolayı rehin almaz. Borçlu olan kişi arkadaşına borcunu ödesin. Zira Yüce Allah borçluyu korkutarak: "Kim bir borca şahit olursa o şahitliği olduğu gibi (bir şey değiştirmeden) yapsın. Şahidin şahitliği gizlemesi, önceden şahit olduğu bir konu hakkında çağrıldığı zaman şahitlik etmeye gitmemesidir. Şahitliği gizleyen ve bu şahitliği yerine getirmeyen kişi günahkâr olur" buyurmuştur.⁵

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Rehin edilecek şey mal sahibine teslim edilebilecek bir şey olmalıdır" dedi ve "...Sonra alınmış rehinler yeterlidir..."⁶ âyetini okudu.⁷

Târihu'l-Kebîr'de Buhârî, Ebû Dâvud, Nehhâs, *Nâsîh*'te, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *Sünen*'de

¹ İbn Cerîr (5/121).

² İbn Ebî Hâtim 2/569 (3038).

³ Buhârî (2068), Müslim (1603), Nesâî (4623, 4664), İbn Mâce 2436 ve Beyhakî (6/36).

⁴ Bakara Sur. 283

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/569, 572 (3034, 3036, 3037, 3044, 3947, 3049, 3052, 30549).

⁶ Bakara Sur. 283

⁷ İbnu'l-Münzir (155) İbn Ebî Hâtim 2/569 (3036).

Beyhakî'nin ceyyid isnâdla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın..." diye okumaya başladı. "... Eğer birbirinize güvenirsiniz..." âyetine gelince: "Bu âyet bir önceki âyeti neshetti" dedi.³

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Şa'bî'den bildiriyor: Eğer güven varsa yazmamamda ve şahit tutmamamda bir sakınca yoktur. Çünkü Yüce Allah: "... Eğer birbirinize güvenirsiniz..."⁴ buyurmaktadır.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "...Bir de şahitliği gizlemeyin..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişinin bildiği bir şahitliği kendi aleyhine, anne babasının veya akrabalarının aleyhine olsa bile gizlemesi doğru değildir."⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...Şüphesiz onun kalbi günahkârdır..."⁸ âyetini açıklarken: "Kalbi fâcirdir (fâsıktır)" dedi.⁹

¹ Bakara Sur. 282

² Bakara Sur. 283

³ Buhârî (1/232), Nehhâs (sh. 267), İbn Mâce (2365), İbn Cerîr (5/75, 76) İbnu'l-Münzir (74), İbn Ebî Hâtim 2/570 (3041), Ebû Nuaym (9/48) ve Beyhakî (10/145). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1915).

⁴ Bakara Sur. 283

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/570 (3042) ve Beyhakî (10/145).

⁶ Bakara Sur. 283

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/571 (3050).

⁸ Bakara Sur. 283

⁹ İbn Cerîr (5/166).

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ
يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ

“Göklerdeki her şey ve yerdeki her şey Allah’ındır. İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter.”

(Bakara Sur. 284)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...” âyeti şahitlik hakkında indi” dedi.²

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in, Miksem vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “... İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”³ âyetini açıklarken: “Bu, şahadeti gizlemek ve açığa çıkması gereken şeyi gizli bırakmamak hakkında inmiştir” dedi.⁴

Ahmed, Müslim, Nâsîh’te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) “Göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah’ındır. İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁵ âyeti indiği zaman bu, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ağır geldi ve Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip diz üstü çökerek: “Ey Allah’ın Resûlü! (Daha önce) namaz, oruç, cihad ve sadakayla gücümüzün yeteceği şeylerle mükellef kıldık. Şimdi sana bu âyet indirildi ve biz buna güç yetiremeyiz”

¹ Bakara Sur. 284

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (374), İbn Cerîr (5/129), İbn Münzir (163) ve İbn Ebî Hâtim 2/572 (3056).

³ Bakara Sur. 284

⁴ İbn Cerîr (5/130) ve İbnu’l-Münzir (1639).

⁵ Bakara Sur. 284

dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sizden önceki iki Ehli kitâb (Yahudi ve Hıristiyanlar) gibi: «İşittik ve isyan ettik» demek mi istiyorsunuz? Aksine, siz: «İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır»¹ deyiniz” buyurdu. Ashâb bunu okuyup dilleri de buna alışınca bunun arkasından Yüce Allah: “Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü’minler de (iman ettiler). Her biri; Allah’a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: «İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır»²” âyetini indirdi. Ashâb da bu şekilde (âyetteki gibi) söyleyince de, Yüce Allah: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararına. (Şöyle diyerek dua ediniz): «Ey Rabbimiz! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma! Ey Rabbimiz! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme. Ey Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmediği şeyleri yükleme! Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâ’mızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et»³” âyetini indirdi.⁴

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, Hâkim ve *el-Esmâ ve’s-Sıfât*’ta Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “... İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁵ âyeti indiği zaman ashâbın kalplerine bir sıkıntı girdi. Daha önce kalplerine hiçbir şeyden öylesi bir sıkıntı girmemişti. Bu durumu Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: “«İşittik, itaat ettik ve teslim olduk» deyin” buyurdu. Yüce Allah onların kalplerine imanı yerleştirdi ve: “Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü’minler de (iman ettiler). Her biri; Allah’a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: «İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz.

¹ Bakara Sur. 285

² Bakara Sur. 285

³ Bakara Sur. 285

⁴ Ahmed 15/198, 200 (9344), Müslim (125), İbn Cerîr (130), İbnu’l-Münzir (170) ve İbn Ebî Hâtim 2/573, 574 (3060, 3061).

⁵ Bakara Sur. 284

Sonunda dönüş yalnız sanadır. Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır.» (Şöyle diyerek dua ediniz): «Ey Rabbimiz! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma»¹ âyetlerini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleshâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: “(Tamam sorumlu) tutmayacağım” buyurdu. Sonra Yüce Allah: “... Ey Rabbimiz! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme...”² âyetini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleshâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: “(Tamam) yüklemeyeceğim” buyurdu. Sonra da Yüce Allah: “Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâmızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et”³ âyetini indirdi. (Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleshâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: “(Tamam size) yardımcı olacağım” buyurdu.⁴

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın yanına girip: “İbn Ömer'in yanında idim, o bu âyeti okuyup ağladı” dedim. İbn Abbâs: “Bu hangi âyettir?” deyince: “... İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...”⁵ âyetidir” cevabını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs dedi ki:

Bu âyet indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve aleshâbını büyük bir üzüntü ve korku bürümüştü. Onlar: “Ey Allah'ın Resûlü! Bizler konuştuğumuz ve işlediğimiz amellerden hesaba çekilecek olursak helak oluruz. Ancak kalplerimiz (vesvesemiz) elimizde değildir” dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleshâb onlara: “İşittik ve itaat ettik”⁶ deyin” buyurdu. Sonra Yüce Allah: “Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü'minler de (iman ettiler). Her biri; Allah'a, meleklerine, kitaplarna ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır. Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun

¹ Bakara Sur. 285, 286

² Bakara Sur. 286

³ Bakara Sur. 285

⁴ Ahmed 3/497 (2070), Müslim (126), Tirmizî (2992), Nesâî, S. el-Kübrâ (11059), İbn Cerîr (5/131), İbnu'l-Münzir (168), Hâkim (2/286) ve Beyhakî (453).

⁵ Bakara Sur. 284

kazandığı iyilik kendi yaranna, kötülük de kendi zararınadır...” âyetlerini indirip kalplere gelen vesvesenin günah olmasını neshedip amellerle hesaba çekileceklerini bildirdi.²

Abd b. Humeyd, *Nâsîh'te* Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Taberânî ve *Şuab'da* Beyhakî, Saîd b. Mercâne'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer ile beraber otururken o: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter”³ âyetini okudu ve: “Vallahi! Eğer Yüce Allah bizi bu âyete göre hesaba çekecekse helak oluruz” deyip hıçkırığı duyulur bir şekilde ağladı. Sonra kalkıp İbn Abbâs'ın yanına gittim. İbn Ömer'in dediklerini ve dediğinde ne yaptığını ona anlattım. İbn Abbâs dedi ki: “Allah Ebû Abdîrrahman'ı bağışlasın. Bu âyet indiği zaman Müslümanlar da Abdullah b. Ömer'in hissettiklerini hissetmişlerdi” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır. (Şöyle diyerek dua ediniz): “Ey Rabbimizi! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma! Ey Rabbimizi! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme. Ey Rabbimizi! Bize gücümüzün yetmediği şeyleri yükleme! Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâ'mızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et”⁴ âyetini indirdi. İbn Abbâs: “Bu vesvese Müslümanların güç yetiremeyeceği bir şeydi. Sonra Yüce Allah kişinin amellerle kazandığı iyiliğin kendi yaranna, kötülüğün de kendi zaranna olacağını bildirdi” dedi.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, *Nâsîh'te* Nehhâs, ve Hâkim'in, Sâlim'den bildirdiğine göre babası: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder”⁶ âyetini okudu ve gözleri yaşardı. Bu durum İbn Abbâs'a bildirilince: “Allah Ebû Abdîrrahman'a merhamet etsin. O, bu âyet indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicum) ashâbının yapmış olduğu gibi yaptı” dedi. Bu

¹ Bakara Sur. 285, 286

² Abdurrezzâk (1/113, 114), Ahmed (5/194, 195 (3070)), İbn Cerîr (5/133) ve İbnü'l-Münzir (169).

³ Bakara Sur. 284

⁴ Bakara Sur. 286

⁵ İbn Cerîr (5/131, 132), Taberânî (10770) ve Beyhakî (329).

⁶ Bakara Sur. 284

âyeti bir sonraki âyet olan: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...”¹ âyeti neshetti.²

İbn Ebî Şeybe, *Zühd’de* Ahmed ve Abd b. Humeyd, Nâfi’den bildiriyor: İbn Ömer: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”³ âyetini her okuyuşunda ağlayıp: “Bu çok şiddetli bir hesaptır” derdi.⁴

Buhârî, Beyhakî, *Şuab’da*, Mervân el-Asfar’dan, o da İbn Ömer olduğunu sandığı Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildiriyor: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁵ âyetini bir sonraki âyet neshetti.⁶

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Hz. Ali’den bildiriyor: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁷ âyeti indiği zaman bizi hüznülendirdi ve: “Birimiz içinden bir şeyler geçirdiğinde bundan dolayı sorgulanacak mı? Bunlardan da neyin bağışlanıp neyin bağışlanmadığını bilmeyecek miyiz?” dedik. Sonra: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...”⁸ âyeti indi ve bu âyeti neshetti.⁹

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Taberânî’nin bildirdiğine göre İbn Mes’ûd bu âyet hakkında şöyle dedi: “Kişinin (düşündüğüyle) sorgulanması: “Allah, bir

¹ Bakara Sur. 286

² İbn Ebî Şeybe (14/7), İbn Cerîr (5/133, 134), Nehhâs (sh. 275, 276) ve Hâkim (2/287, “sahih”).

³ Bakara Sur. 284

⁴ İbn Ebî Şeybe (13/326) ve Ahmed (sh. 192).

⁵ Bakara Sur. 284

⁶ Buhârî (4545, 4546) ve Beyhakî (330).

⁷ Bakara Sur. 284

⁸ Bakara Sur. 286

⁹ Tirmizî (2990). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 573).

kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...” âyeti inmeden önceydi. Bu âyet indiğinde de bir önceki âyeti neshetti.³

İbn Cerîr’in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre müminlerin annesi Hz. Âişe bu âyet hakkında: “Bu âyeti, Yüce Allah’ın: “Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır “³ buyruğu neshetti” dedi.⁴

Süfyân, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce’nin, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah ümmetimin kalbinden geçirip te söylemediği ve yapmadığı şeyleri bağışlamıştır.”⁵

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnü’l-Münzir, Muhammed b. Ka’b el-Kurazî’den bildiriyor: Yüce Allah kitapla beraber gönderdiği her bir nebî ve resûle mutlaka: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁶ âyetini de vahyetmiştir. Ümmetler nebilerine ve resûllerine gelip: “İçimizden geçirip te yapamadığımız şeylerle sorguya mı çekileceğiz?” deyip inkâr ederek dalalette düşerlerdi. Bu âyet Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) indiği zaman kendilerinden önceki ümmetlere ağır geldiği gibi Müslümanlara da ağır gelmişti. Bunun üzerine: “Ey Allah’ın Resûlü! İçimizden geçirip te yapamadığımız şeylerle sorguya mı çekileceğiz?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet, siz işittik itaat ettik deyin ve Rabbimize dua edin” buyurdu. Yüce Allah: “Peygamber ve inananlar, ona Rabb’inden indirilene inandı. Hepsi Allah’a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırt etmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler”⁷ âyetiyle yaptıkları dışında düşündüklerinden dolayı (Müslümanların) sorguya çekilmelerini kaldırdı. (وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ)⁸ âyetinden kasıt, kişinin

¹ Bakara Sur. 286

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (482), İbn Cerîr (5/135, 136) ve Taberânî (9030).

³ Bakara Sur. 286

⁴ İbn Cerîr (5/138).

⁵ Buhârî (2528, 5269, 6664), Müslim (127), Ebû Dâvud (2209), Tirmizî (1183), Nesâî (3434, 3435) ve İbn Mâce (2040, 2044).

⁶ Bakara Sur. 284

⁷ Bakara Sur. 285

⁸ Bakara Sur. 286

kazandığı hayırların kendi yaranna, kazandığı kötülüklerin de kendi zaranna olduğudur. "...Rabbimizi Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme..."¹ âyeti(nin anlamı) ise şöyledir: "Yüce Allah unutarak ve hata ile bir şey yapan kişinin üstünden sorumluluğu kaldırdı ve daha önceki ümmetlere yüklemiş olduğu gibi kimseye gücünün yetmeyeceği bir yük yüklemedi. Onları affedip bağışlayarak muzaffer kıldı."²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu senin gizli ve açık olan hallerindir. Bu âyet neshedilmemiştir. Ancak yüce Allah kıyamet gününde insanları bir araya topladığı zaman onlara: "Size (amellerinizi yazan) meleklerin de bilmediği içinizde gizlediğiniz şeyleri haber vereceğim" buyurur. Müminlere gizli olarak yalanlamış oldukları şeyleri söyler. "...Kalplerinizde, niyet yüzünden kazandığınız günah dolayısıyla sizi suçlu tutar ..." ⁴ âyetinden kasıt ta budur."⁵

Abd b. Humeyd, *Nâsîh'te* Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada iman ve şüphe içinde olmak kastedilmiştir" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."⁸ âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu, senin gizli ve açık olan hallerindir. Mümin kişi bir iyilik yapmayı içinden geçirip de o iyiliği yaparsa kendisine on sevap yazılır.

¹ Bakara Sur. 286

² *el-Ucâbu fî Beyânî'l-Esbâb'ta* (1/563) geçtiği üzere Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir (173).

³ Bakara Sur. 284

⁴ Bakara Sur. 225

⁵ İbn Cerîr (5/139), İbnu'l-Münzir (165) ve İbn Ebî Hâtim 2/572, 574, 575 (3057, 3064, 3066, 3068).

⁶ Bakara Sur. 284

⁷ İbn Cerîr (5/141), İbnu'l-Münzir ((166), İbn Ebî Hâtim 2/573 (3059) ve Nehhâs (sh. 274).

⁸ Bakara Sur. 284

Eğer o iyiliği yapması takdir edilmemişse mümin olmasından dolayı kendisine bir sevap yazılır. Yüce Allah müminin içinde gizlediğini de açığa vurduğunu da kabul eder. Ancak bir kötülük yapmayı içinden geçirirse Yüce Allah onu görür ve gizlenenlerin ortaya çıkarılacağı gün ona bunu bildirir. Ancak bu kötülüğü yapmazsa Allah onu (bu düşüncesinden dolayı) sorumlu tutmaz. Şayet bu kötülüğü yaparsa Yüce Allah: “İşte, işlediklerini en güzel şekilde kabul ettiğimiz ve kötülüklerini geçtiğimiz bu kimseler...” âyetinde buyurduğu gibi yine onu bağışlar.

Ebû Dâvud, *Nâsîh*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...”² âyeti nesholundu dedi ve: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...”³ âyetini okudu.

Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuab'da* bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu âyet indiği zaman Müslümanlara ağır gelmiş ve zorluğa düşmüşlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...”⁵ âyetini indirdi.”⁶

Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine de azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁷ âyeti indiği zaman, Ebû Bekr, Ömer, Muâz b. Cebel ve Sa'd b. Zürâre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: “Bize bu âyetten daha ağır bir âyet inmedi” dediler.

İbn Cerîr'in, *Dahhâk* vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: “Yüce Allah kıyamet gününde: “Kâtip(melek)lerim ancak açık olan amellerinizi yazarlar. Fakat ben bu gün sizi içinizden

¹ Ahkâf Sur. 16

² Bakara Sur. 284

³ Bakara Sur. 286

⁴ Bakara Sur. 284

⁵ Bakara Sur. 286

⁶ Taberânî (12296) ve Beyhakî, *Şuab* (328).

⁷ Bakara Sur. 284

geçirdiklerinizle sorgulayacağım. Dilediğimi bağışlayıp dilediğimi de azaplandıracağım” buyurur.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyet hakkında şöyle dedi: “Bu muhkem bir âyettir ve bunu hiçbir şey neshetmemiştir. Yüce Allah kıyamet gününde kişiye sen kalbinde şunu, şunu gizledin diyecek ve onu bundan dolayı sorumlu tutmayacaktır.”²

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Şuab’da Beyhakî, Umeyye’den bildiriyor: O, Hz. Âişe’ye: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...”³ âyetini ve: “...Kim fenalık yaparsa cezasını görür...”⁴ âyetini sorunca şöyle dedi: “(Bu âyetleri) Resûlullah’a (sallallahualeyhi ve sallam) sorduğum zamandan beri bana bunu kimse sormadı. O şöyle buyurmuştu: “Allah, kulunu sıtma hastalığı veya bir musibet vererek veya ona, gömleğinin koluna koymuş olduğu bir miktar malını kaybettirerek üzer ve kaybettiğini koltuğunun altında buldurur. Sonra kul kırmızı altının ateşle temizlenmesi gibi günahlarından temizlenir.”⁵

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr’in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah’ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kişi bir masiyet yapmaya karar verir ve bu masiyeti yapmazsa, Allah ona yapmayı düşünmüş olduğu masiyet kadar sıkıntı ve üzüntü verir. Böyle düşünmesinin hesabı öyle olur.”⁷

İbn Cerîr, Hz. Âişe’den bildiriyor: “Kim bir kötülük işlemeye karar verip içinden bunu geçirirse, Yüce Allah bunun hesabını kendisine korku, hüznün ve keder vererek dünyada ödetir. Bu kötülüğü yapmaya karar verip yapmadığı

¹ İbn Cerîr (5/140)

² İbn Cerîr (5/140, 141) ve İbn Ebî Hâtim 2/572, 573 (3055, 3065).

³ Bakara Sur. 284

⁴ Nisâ Sur. 123

⁵ Tayâlisî (1689), Ahmed 43/29 (25835), Tirmizî (2991, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr (5/143), İbnu’l-Münzir (167), İbn Ebî Hâtim 2/574 (3062) ve Beyhakî (9809). Zayıf hadistir (Bakur: Elbânî, Daîf Sünen et-Tirmizî, 574).

⁶ Bakara Sur. 284

⁷ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (481) ve İbn Cerîr (5/142, 143).

için kendisine (âhirette) bir ceza gelmez.”¹

Abd b. Humeyd, Âsım'ın (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) şeklinde ötreli olarak okuduğunu söyledi.²

A'meş, Âsım'ın (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) şeklinde cezm ile okuduğunu söyledi.³

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhiŕ*'te Â'meş'ten bildiriyor: İbn Mes'ûd'un kıraatı (ف) harfi olmaksızın (يُخَاسِبُكُم بِهِ اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ) şeklindedir.⁴

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in: “...Dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter”⁵ âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: “Büyük günahlardan dolayı dilediğini bağışlar, küçük günahlardan dolayı da dilediğin azap verir” dedi.⁶

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ يَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اكَتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

“Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı. Hepsî Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından

¹ İbn Cerîr (5/143).

² İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakûb kendisiyle beraber bu şekilde okudular. *en-Neşr* (2/178).

³ Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâi ve Halef kendisiyle beraber bu şekilde okudular.

⁴ İbn Ebî Dâvud (sh. 58). *el-Bahru'l-Muhîl*'te (2/361) bakınız.

⁵ Bakara Sur. 284

⁶ İbn Ebi Hâtim 2/575 (3067, 3069).

hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler. Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler; kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir. Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma, bizi affet, bizi bağışla, bize acı. Sen Mevlamızsın, kafirlere karşı bize yardım et.”

(Bakara Sur. 285, 286)

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: “...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter”¹ âyeti indiği zaman bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ağır geldi ve: “Ey Allah'ın Resûlü! İçimizden bir şey geçiririz ve bunu yaratıklardan kimsenin bilmesini istemeyiz. Bu içimizden geçenler için bizlere şu ve şu vardır ” dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu size ağır mı geldi? (Size ağır gelmesi) imanın kuvvetindedir” buyurdu. Sonra Yüce Allah: “Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı. Hepsî Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler. Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler; kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir. Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma, bizi affet, bizi bağışla, bize acı. Sen Mevlamızsın, kafirlere karşı bize yardım et”² âyetlerini indirdi.³

Hâkim ve Beyhakî, Şuab'da, Yahya b. Ebî Kesîr vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: “Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı...”⁴ âyeti, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indiği zaman: “Ona (Peygamber'e,

¹ Bakara Sur. 284

² Bakara Sur. 285, 286

³ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (473). Muhakkik: “İsnâdı çok zayıftır” demiştir.

⁴ Bakara Sur. 285

kendisine indirilene) iman etmek yaraşır" buyurdu.¹

Zehebî: "Hadisin rivâyetinde, Yahya ve Enes'in arasında kopukluk vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman Hz. Peygamber'in (sallallahualeyhi ve aleyhi) "Ona (Peygamber'e, kendisine indirilene) iman etmek yaraşır" buyurduğu söylendi.²

Derim ki: Bu rivayet Enes'in hadisini desteklemektedir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhipte*, Ali b. Ebî Tâlib'in bu âyeti (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَأَمَّنَ الْمُؤْمِنُونَ) şeklinde okuduğunu bildirir.³

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (كَلَّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ) şeklinde okurdu.⁴

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman müminler: "Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettik" dediler.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...Peygamberleri arasından hiçbirini ayırt etmeyiz işittik ve itaat ettik..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Peygamberlerin getirmiş oldukları arasında ayrımcılık etmeyiz. Yine peygamberler arasında da bir ayrımcılık etmeyiz ve onları yalanlamayız. Allah'tan gelen Kur'an'a inandık. (Müminler) Allah'ın emir ve yasaklarına itaat edeceklerini söylediler."⁷

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Ya'mer'in bu âyeti (لَ يَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ) şeklinde okuyup: "Hepsi de inandığı gibi ayrımcılık ta yapmazlardı"

¹ Hâkim 2/287, "sahih") ve Beyhakî (2411).

² İbn Cerîr (5/147) ve İbn Ebî Hâtim 2/576 (3071).

³ İbn Ebî Dâvud (sh. 53). Osman'ın Mushaf'ına ters düştüğünden dolayı bu kıraat şâzdır.

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (477). Hamza, Kisâi ve Halef bunu (وَكَلَّ) şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/78).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/576 (3072).

⁶ Bakara Sur. 285

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/576, 577 (3074, 3076, 3077).

dedi.¹

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (عَفْرَانِكَ رَبَّنَا)² âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın: «Ben sizi bağışladım» buyurmasıdır" dedi. (وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) âyeti hakkında ise: "Hesap gününde dönüş sanadır, anlamındadır" dedi.³

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hakîm b. Câbir'den bildiriyor: "Peygamber ve inananlar, ona Rabbinden indirilene inandı. Hepsi Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler"⁴ âyeti indiği zaman, Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi ve aleyhi vesellem): "Yüce Allah, seni de, ümmetini de güzel bir şekilde övdü. Sen Rabbinden dile, dileğin sana verilir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleyhi vesellem): "...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."⁵ âyetinde ifade edilen şeyleri diledi. Böylece sûrenin bitişi de Muhammed'in (sallallahu aleyhi ve aleyhi vesellem) istemesi ile oldu.⁶

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada «Kişiye»de kelimesinde müminler kastedilmektedir. Yüce Allah müminlerin dini konularını geniş kılmış ve: "...O, sizi seçmiş, babanız İbrâhîm'in yolu olan dinde sizin için bir zorluk kılmamıştır..."⁸, "...Allah size kolaylık ister, zorluk istemez..."⁹ ve: "...Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."¹⁰ buyurmuştur."¹¹

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Husayn'dan bildiriyor: Bende basur

¹ İbnu'l-Münzir (174) ve İbn Ebî Hâtim 2/576 (3075).

² Bakara Sur. 285

³ İbnu'l-Münzir (177) ve İbn Ebî Hâtim 2/577 (3078, ilk kısmını rivayet etmiştir).

⁴ Bakara Sur. 285

⁵ Bakara Sur. 285

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (478), İbn Cerîr (5/152) ve İbn Ebî Hâtim 2/575 (3070).

⁷ Bakara Sur. 285

⁸ Hac Sur. 78

⁹ Bakara Sur. 185

¹⁰ Tegâbun Sur. 16

¹¹ İbn Cerîr (5/153), İbnu'l-Münzir (180) ve İbn Ebî Hâtim 2/577 (3080).

(hastalığı) vardı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl namaz kılacağını sorduğumda: *"Ayakta kıl, eğer buna gücün yetmezse oturarak kıl, buna da gücün yetmezse yan tarafına uzanarak kıl"* buyurdu.¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir..."² âyetini açıklarken: "Burada kişinin amelleri kastedilmektedir" dedi.³

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bu âyet indiği zaman müminler feryad ederek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Elimizle, ayağımızla ve dilimizle işlediğimiz ameller için tövbe ederiz. Ancak içimizdeki vesvese için nasıl tövbe ederiz ve ondan nasıl imtina edebiliriz?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl: "...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."⁴ âyetiyle geldi. Bu da vesvesenin önüne geçilemeyeceği mânâsındadır.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (إِلَّا وَشَعْبًا)⁶ âyetini açıklarken: "Burada kasıt, güç ve kudrettir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: (إِلَّا وَشَعْبًا)⁷ âyetini açıklarken: "Burada kasıt, güç ve kudrettir" dedi.⁸

Süfyân, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah ümmetimin yapmadıkça ve konuşmadıkça kalbinde geçirdiği şeyleri bağışlamıştır."*⁹

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr el-Huzelî vasıtasıyla Şehr'den ve Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

¹ Buhârî (1117), Ebû Dâvud (952), Tirmizî (372) ve İbn Mâce (1223)

² Bakara Sur. 186

³ İbn Ebî Hâtim 2/578, 579 (3087, 3090).

⁴ Bakara Sur. 285

⁵ İbn Cerîr (5/153) ve İbnu'l-Münzir (182).

⁶ Bakara Sur. 286

⁷ Bakara Sur. 286

⁸ İbnu'l-Münzir (181).

⁹ Buhârî (2528, 6664), Müslim (127), Ebû Dâvud (2209), Tirmizî (1183), Nesâî (3434, 3435) ve İbn Mâce (2040).

buyurmuştur: "Yüce Allah şu üç şeyde ümmetimi bağışlamıştır. Bunlar hata, unutmama ve zorlama ile yaptıkları şeylerdir." Ebû Bekr şöyle dedi: "Bunu Hasan'a söylediğimde: "Evet, bu konuda Kur'ân'da: "...Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma..." âyetini okumuyor musunuz?" dedi.¹

İbn Mâce, İbnü'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve Sünen'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurduğunu söyledi: "Yüce Allah, ümmetimin hata, unutmama ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."²

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurduğunu söyledi: "Yüce Allah, ümmetimin hata, unutmama ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."³

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevbân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurduğunu söyledi: "Yüce Allah, ümmetimin hata, unutmama ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."⁴

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, ümmetimin hata, unutmama ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."⁵

Taberânî'nin, M. el-Evsat'ta ve Beyhakî'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Allah, ümmetimin üstünden hata, unutmama ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."⁶

¹ İbn Ebî Hâtim 2/579 (3092).

² İbn Mâce (2045), İbnü'l-Münzir (185), İbn Hibbân (7219), Taberânî, M. es-Sağîr (1/270), Dârakutnî (4/170, 171), Hâkim (2/198) ve Beyhakî (7/356). Sahih hadistir (Bakın Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 1664).

³ İbn Mâce (2043). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 1662).

⁴ Taberânî (1430). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (6/250) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Yezîd b. Rabîa er-Rahbî bulunmaktadır."

⁵ Taberânî (8274). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (6/250) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Musaffa bulunmaktadır. Ebû Hatim ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemişlerdir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

⁶ Taberânî (8276) ve Beyhakî (7/357, lafız kendisininindir). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (6/250) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan İbn Lehîa bulunmaktadır.."

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Nuaym, *Târih*'te, Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bu ümmetin üstünden hata, unutmama ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."*¹

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söylemiştir: *"Allah bu ümmetin üstünden hata, unutmama ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."*

Abd b. Humeyd'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah üç şeyde ümmetimi bağışlamıştır. Bunlar hata, unutmama ve zorlama ile yaptıkları şeylerdir."*

Saîd b. Mansûr'un, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanoğlunu, hata, unutmama ve başkasının zorlamasıyla yaptığını bağışlamıştır."*

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: *"...Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma..."*² âyeti indiği zaman Cibrîl: *"Ey Muhammed! Yüce Allah bunu (sorumluluğu) kaldırmıştır"* dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (رضي الله عنه)⁴ kelimesi hakkında: *"Burada ahit almak kastedilmektedir"* dedi.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: *"...Bize de ağır yük yükleme..."*⁶ âyeti hakkında: *"Burada ahit almak kastedilmektedir"* dedi.

Tayâlisî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: *"Bana: "...Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme..."*⁷ âyetini açıkla" deyince: *"Yahudilere sorumluluklar yükleyip te onları maymunlara ve domuzlara çevirdiğin gibi bizlerden de ahit alıp o duruma düşürme,*

¹ İbn Adiy (2/573) ve Ebû Nuaym (1/90, 91, 251, 252).

² Bakara Sur. 286

³ İbn Cerîr (5/155).

⁴ Bakara Sur. 286

⁵ İbn Cerîr (5/159), İbnu'l-Münzir (187) ve İbn Ebî Hâtim 2/580 (3097).

⁶ Bakara Sur. 286

⁷ Bakara Sur. 286

mânâsındadır” dedi. Araplar bu ifadeyi biliyor mu?” deyince de: “Evet biliyor, Ebû Tâlib’in:

“Her yıl mı yeni heyet, yeni bir mukavele ile

Anlaşmayı güçlendirip ağırlaştıracağız?” dediğini işitmedin mi?” karşılığını verdi.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “...Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahudi ve Hıristiyanlara, belli sorumluluklar yükleyerek, kendilerinden bunları yapacaklarına dair ahit aldığı gibi bize de yapmaktan âciz kalacağımız sorumluluklar yükleyerek onları yapacağımıza dair bizden ahit alma. Onlar, verdikleri ahdi yerine getiremeyince onları cezalandırdın. Bizleri de maymun ve domuzlara çevirme” anlamındadır.³

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “...Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...” âyetini açıklarken: “Bizden öncekilere nice ağır şeyler yüklenmişti. Bu ümmete de kolay ve hafifletirilmiş nice şeyler vardır mânâsındadır” dedi.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rabâh: “...Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...” âyetini açıklarken: “Bizi maymunlara ve domuzlara çevirme, mânâsındadır” dedi.⁶

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Rabî: “...Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...” âyetini açıklarken: “Bizden önceki Ehli kitab’a yüklemiş olduğu çok ağır sorumluluklar kastedilmektedir” dedi.⁸

¹ Nâfi, Mesâil (268).

² Bakara Sur. 286

³ İbn Cerîr (5/159, 162).

⁴ Bakara Sur. 286

⁵ Bakara Sur. 286

⁶ İbn Cerîr (5/160).

⁷ Bakara Sur. 286

⁸ İbn Ebî Hâtîm 2/580 (3098).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce'nin, Abdurrahman b. Hasene'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: *"İsrail oğulları giysilerine idrar bulaştığı zaman, idrarın değdiği yeri makasla keserlerdi."*¹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: İsrail oğullarından birinin elbisesine idrar isabet ettiği zaman, idrarın değdiği yeri makasla keserdi.²

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den bildiriyor: Yahudilerden bir kadın yanıma girip: "Kabir azabı idrardan (sakinmamaktan) dolayıdır" dedi. Ben ona: "Yalan söylüyorsun" deyince: "Hayır, ondan dolayı deri ve giysi kesilir" karşılığını verdi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Doğru söylemiş"* buyurdu.³

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Bize tövbesi ve kefâreti olmayan günahlar yükleme, mânâsındadır" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl: *"...Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma..."*⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: İsrail oğullarından bir kişi günah işlediği zaman kendisine: «Tövben kendini öldürmendir» denilirdi ve bu kişi kendini öldürürdü. Bunun üzerine böylesi bir ağır yük bu ümmetten kaldırıldı."⁶

İbn Cerîr bildirdiğine göre Dahhâk: *"...Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma..."*⁷ âyetini açıklarken: "Yapmaktan aciz kalacağımız amelleri bize yükleme, mânâsındadır" dedi.⁸

İbn Cerîr bildirdiğine göre Süddî: *"...Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma..."*⁹ âyetini açıklarken: "Onlara yüklemiş olduğun ağır şeyleri bize

¹ İbn Ebî Şeybe (1/122), Ebû Dâvud (22), Nesâî (30) ve İbn Mâce (346). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 276).

² İbn Ebî Şeybe (1/122).

³ İbn Ebî Şeybe (1/122).

⁴ İbn Cerîr (5/160).

⁵ Bakara Sur. 286

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/580 (3101).

⁷ Bakara Sur. 286

⁸ İbn Cerîr (5/161).

⁹ Bakara Sur. 286

yükleme ve onlara haram kıldığı şeyleri de bize haram kılma mânâsındadır” dedi.¹

İbn Cerîr bildirdiğine göre Selâm b. Sâbûr: “...Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...”² âyetini açıklarken: “Burada cinsel şehvetin aşırılığı kastedilmektedir” dedi.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mekhûl: “...Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...”⁴ âyetini açıklarken: “Burada cinsel şehvetin şiddeti ve çok şehvetli cinsel organ kastedilmektedir” dedi.⁵

İbn Cerîr, İbn Zeyd’in: “...Bizi affet, bizi bağışla, bize acı...”⁶ âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: “Bize emretmiş olduğun şeylerde bir noksanlık edersek ve bize yasakladığın şeyler karşısında zayıf kalırsak bizi affet. Ancak senin rahmetinle bize emrettiklerini yerine getirebilir ve yasakladıklarını terk edebilirsiniz. Kurtulan kişide ancak senin rahmetin sayesinde kurtulur.”⁷

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu’l-İmân*’da Beyhakî, Dahhâk’tan bildiriyor: Cibrîl birçok meleklerle beraber Bakara sûresinin 285 ve 286. âyetlerini getirdi. Ancak: “Rabbimizi Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma” kısmına gelindiğinde: “Bunu sana (Allah) verdi” dedi. Her kelimedен sonra da aynı şeyi söyledi.⁸

Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd, Dahhâk’tan bildiriyor: Cibrîl, Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunu okudu ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu ezberleyince, Cibrîl ona: “Bunu oku!” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuyup bitirene kadar Cibrîl her kelimedede: “Bunu sana (Allah) verdi” diyordu.

¹ İbn Cerîr (5/162).

² Bakara Sur. 286

³ İbn Cerîr (5/162).

⁴ Bakara Sur. 286

⁵ İbn Ebî Hâtim

⁶ Bakara Sur. 286

⁷ İbn Cerîr (5/164, 165).

⁸ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (483) ve Beyhakî (2410).

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: "Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma" âyeti nâzil olduğu zaman, Cibrîl bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) her okuyuşunda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Âmin, ey âlemlerin Rabbi!" dedi.

Abd b. Humeyd, Ebû Zer'in: "Bu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle dedi: Cibrîl (aleyhissalam) bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Rabbinden diledi ve Rabbi bunu ona verdi. Bu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydi.²

Ebû Ubeyd, Ebî Meysere'den bildiriyor: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunda: "Âmin" demeyi öğretti.³

Ebû Ubeyd, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: O, bu sûreyi okumayı bitirip "...Kafirlere karşı bize yardım et"⁴ dediği zaman: "Âmin" derdi.⁵

Ebû Ubeyd, Cübeyr b. Nufeyr'den bildiriyor: O, Bakara sûresinin sonunu okuduğu zaman iki defa: "Âmin" derdi.⁶

İbnu's-Sünnî ve Beyhakî, *Şuab'da* Huzeyfe'den bildiriyor: Bakara sûresini okumakta olan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldım. Bitirdiğinde de, on veya yedi defa: "Allahım! Rabbimiz! Sana hamd olsun" dedi.⁷

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Dârimî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'd-Durays ve *Sünen*'de Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

¹ Bakara Sur. 286

² İbn Cerîr 5/168, 169).

³ Ebû Ubeyd (sh. 125).

⁴ Bakara Sur. 285, 286

⁵ Ebû Ubeyd (sh. 125), İbn Ebî Şeybe (2/426), İbn Cerîr (5/169) ve İbnu'l-Münzir (196).

⁶ Ebû Ubeyd (sh. 125).

⁷ İbnu's-Sünnî (434) ve Beyhakî (2083).

buyurmuştur: “Kim bir gecede Bakara sûresinin son iki âyetini okursa, bu ona kâfi gelir.”¹

Ebû Ubeyd, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, Muhammed b. Nasr, İbn Hibbân, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “Yüce Allah gökleri ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı. O kitaptan iki âyet indirerek Bakara sûresini o iki âyetle bitirdi. Bu âyetler bir evde üç gece okunduğu takdirde o eve şeytan yaklaşmaz” buyurmuştur.²

Ahmed, Ebû Ubeyd ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle işittiğini söyledi: “Bakara sûresinin son iki âyetini okuyunuz. Zira Rabbim bana onları Arş'ın altından verdi.”³

Taberânî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: “Bakara sûresinin son iki âyetini tekrar tekrar okuyun. Yüce Allah bunları indirmek için Hz. Muhammed'i seçti.”⁴

Ahmed, Nesâî, Taberânî, İbn Merdûye ve sahîh isnâdla *Şuab'da* Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle derdi: “Bakara sûresinin sonundaki iki âyet bana Arş'ın altındaki hazineden verildi. (Bu iki âyet) benden önce hiçbir peygambere verilmemiştir.”⁵

¹ Ebû Ubeyd (sh. 125), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (475), Ahmed 28/300 (17068), Dârimî (1/349, 2/450), Buhârî (5009, 5051), Müslim (807), Ebû Dâvud (1397), Tirmizî (2881) Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10555, 10556), İbn Mâce (1368, 1369), İbnu'd-Durays (162, 163) ve Beyhakî (3/20).

² Ebû Ubeyd (sh. 124), Dârimî (2/449), Tirmizî (2882), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10803), İbnu'd-Durays (167), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 64), İbn Hibbân (782), Hâkim (1/562, 2/560, “sahih”) ve Beyhakî (490). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2311).

³ Ahmed 28/561 (17324), Ebû Ubeyd (sh. 124) ve Muhammed b. Nasr (sh. 65). *Müsned*'in muhakkikleri: “Sahîh liğayrihi” demişlerdir.

⁴ Taberânî 17/283, 284 (781). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* de (6/312) der ki: “İsnâdında Amr b. el-Hâris b. Süveyd el-Hâsib el-Mehrî bulunmaktadır. Ancak ben bunu tanımıyorum. Diğer raviler ise Sahîh'in ravileridir.”

⁵ Ahmed 38/287 (23251), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8022), Taberânî (3025), M. *el-Evsat* (4145) ve Beyhakî (2399). *Müsned*'in muhakkikleri: “Müslim'in şartına göre isnâdı sahihtir” demişlerdir.

İshâk b. Râhûye, Ahmed ve Şuab'da Beyhakî'nin, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bakara sûresinin sonunu teşkil eden iki âyet bana Arş'ın altındaki hazineden verildi. (Bu iki âyet) benden önce hiçbir peygambere verilmemiştir."*¹

Müslim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mîrâc'a çıkarıldığında Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüğünde kendisine üç şey verilmiştir. Ona beş vakit namaz ve Bakara sûresinin sonundaki iki âyet verilip ümmetinden Allah'a şirk koşmayanların büyük günahları bağışlanmıştır.²

Hâkim ve, Şuab'da Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana Bakara sûresinin sonunda yer alan iki âyeti Arş'ın altındaki hazineden verdi. Onları öğrenip kadınlarınıza ve çocuklarınıza öğretiniz. Zira bu iki âyet namaz, Kur'ân ve duadır."*³

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays ve ez-Zikr'de Câfer el-Firyâbî'nin, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin son iki âyeti için: *"Onlar (bu iki âyet) Kur'ân'dır. Onlar duadır. Onlar Cennete sokan ve Rahmân'ı razı eden âyetlerdir"* buyurmuştur.⁴

Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki âyet vardır ki bunlar Kur'ân'dır ve şifa verendir. Bu iki âyet, Allah'ın sevdiği Bakara sûresinin son iki âyetidir."*⁵

Taberânî'nin ceyyid bir isnâdla, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah gökleri ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı. O kitaptan iki âyet indirerek Bakara*

¹ Ahmed 35/273 (21343) ve Beyhakî (2404). Müsned'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

² Müslim (173).

³ Hâkim (1/562, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî Daifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 881). Faydu'l-Kadir'de (2/229) bakınız.

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 124, 125) ve İbnu'd-Durays (184).

⁵ Deylemî (1671).

sûresini o iki âyetle bitirdi. Bu âyetler bir evde üç gece okunduğu takdirde o eve şeytan yaklaşmaz.”¹

Müsedded, Hz. Ömer’den bildiriyor: Ergenlik çağında olup da Bakara sûresinin son iki âyetini okumadan uyuyanı görmedim. Zira onlar Arş’ın altındaki hazinedendir.²

Dârimî, Muhammed b. Nasr, İbnu’d-Durays ve İbn Merdûye, Hz. Ali’den bildiriyor: Ergenlik çağında olup da Bakara sûresinin son üç âyetini okumadan uyuyanı görmedim. Zira onlar Arş’ın altındaki hazinedendir.³

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Taberânî ve Muhammed b. Nasr, İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: Bakara sûresinin sonundaki bu âyetler, Arş’ın altındaki hazineden indirilmiştir.⁴

Taberânî, İbn Mes’ûd’un: “Kim bir gece Bakara sûresinin sonunu okursa çok güzel bir şekilde ibadet etmiş olur” dediğini bildirir.⁵

Hatîb, *Talhîs el-Muteşâbih*’te İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: “Kim Bakara sûresinin son üç âyetini okursa, çok güzel bir şekilde ibadet etmiş olur.”

İbn Adiy’in, Ebû Mes’ûd el-Ensârî’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah Cennet hazinelerinden iki âyet indirdi. Rahmân onları insanları yaratmadan iki bin yıl önce kendi eliyle yazdı. Kim bu âyetleri yatsıdan sonra okursa, onlar kendisi için gece namazı kılması yerine sayılır.”⁶

İbnu’d-Durays, Ebû Mes’ûd el-Bedrî’den bildiriyor: Kim Bakara sûresinin sonunu okursa, onlar kendisi için gece namazı kılması yerine sayılır.

¹ Taberânî (7/146). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (6/312) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir.”

² *el-Metâlibu’l-Âliye*’de (3919) geçtiği üzere Müsedded.

³ Dârimî (2/449), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmü’l-Leyl* (sh. 65) ve İbnu’c-Durays (176).

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 123) ve Taberânî (9029).

⁵ Taberânî (8671). Ancak (âhîr) lafzı zikredilmemiştir. Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (6/312) bakınız.

⁶ İbn Adiy (7/2545). Velîd b. Abbâd’ın biyografisinde rivayet etti ve bu kişinin hadiste “doğru” olmadığını söyledi.

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunda yer alan iki âyet, Arş'ın altındaki hazineden verilmiştir.¹

Ebû Ya'lâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekatında: "Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı..."² âyetinden itibaren sûreyi bitirene kadar okurdu. İkinci rekatta ise: "De ki: «Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin.» Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"³ âyetini okurdu.

Abd b. Humeyd, Ka'b'dan bildiriyor: Mûsa'ya (aleyhisselam) verilmeyen dört âyet Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verildi. Mûsa'ya da, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilmeyen âyetler verildi. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilen âyetler: "Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır..." âyetinden sûrenin sonuna kadar olan bu üç âyet ve Âyetü'l-Kürsî'dir. Mûsa'ya (aleyhisselam) verilen ise şöyledir: "Allahım! Şeytanın kalbimize girmesini engelle ve bizi ondan kurtar. Çünkü kâinat seninve güç senindir. Saltanat senin, mülk senin ve hamd senindir. Yer ve sema da senindir. Tüm zamanlar daima senindir. Amin, amin."⁴

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: O, Bakara sûresinin sonunu okuduğu zaman: "Sen büyük bir nimetsin! Sen büyük bir nimetsin!" derdi.

İbn Cerîr, *Tezhîbu'l-Âsâr*'da, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Ebû Kilâbe kendisine sıkıntı duasını yazdı ve oğluna şunu öğretmesini emretti: "Azim ve Halim olan Allah'tan başka ilah yoktur. Arş'ın yüce Rabbi Allah'tan başka ilah yoktur. Arş'ın Kerim Rabbi, yedi kat göklerin ve yerin Rabbi Allah'tan başka ilah yoktur. Seni eksikliklerden tenzih ederim ey Rahmân! Olmasını dilediğin olur, olmasını dilemediğin de olmaz. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Yedi kat gökyüzünü tutan ve içindekileri yere düşürmeyen sensin. Yarattıklarının ve var ettiklerinin şerrinden sana sığınırım. Zehirli haşere ile zehirli yılanın şerrinden, dünyadaki ve âhiretteki tüm kötülüklerin şerrinden,

¹ İbnu'd-Durays (173).

² Baklara Sur. 285

³ Âl-i İmrân Sur. 64

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 123).

Yüce Allah'ın, hiçbir iyi ile kötünün aşamayacağı eksiksiz kelimelerine sığınırım. Sonra Âyetü'l-Kürsi'yi ve Bakara sûresinin sonunu okusun. Allah doğrusunun bilir.

ÂL-i İMRÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fedâil*'de, *Nâsîh*'te Nehhâs ve *Delâil*'de Beyhakî'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre o: "Âl-i İmrân sûresi, Medine'de indi" demiştir.¹

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Kim cuma günü Âl-i İmrân sûresini okursa, güneş batıncaya kadar Yüce Allah ona rahmetini gönderir ve melekler ona istiğfar eder."²

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Kim, Bakara, Nisâ ve Âl-i İmrân sûresini okursa Allah katında hikmet sahibi olanlardan yazılır."³

Dârimî, Muhammed b. Nasr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Âl-i İmrân sûresini okuyan kişi zengindir. Nisâ sûresi ise muhabbiredir. Yani güzelleştirendir."⁴

Dârimî, *Fadâil*'de Ubû Ubeyd ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Fakir kişinin en güzel hazinesi, Âl-i İmrân sûresidir. O, gecenin sonunda kalkarak onunla geceyi ihya eder."⁵

Saîd b. Mansûr, Ebû Attâf'tan bildiriyor: "Tevrât'ta, Âl-i İmrân sûresinin adı Taybe'dir."⁶

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kendisi Basra'da vali iken güneş tutulmuştu. Bunun üzerine iki rekat namaz kılmış ve bu iki rekatta Bakara ve Âl-i İmrân sûrelerini okumuştur."

¹ İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).

² Taberânî (6157), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/168).

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (485, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (2424).

⁴ Dârimî (2/452), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmî'l-Leyl* (sh. 69) ve Beyhakî (2615).

⁵ Dârimî (2/452), Ebû Ubeyd (sh. 127) ve Beyhakî (2616).

⁶ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (553).

İbn Ebî Şeybe, Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Adamın biri Bakara ve Âl-i İmrân sûrelerini okuyunca Ka'b: "Bu kişi, içinde, isimleriyle dua edildiği zaman duaların kabul edildiği sûreler okudu" dedi.²

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Ubey b. Ka'b'dan bunun aynısını zikretmiştir.

الم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً
لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام *
إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء * هو الذي
يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم

"Elif, Lâm Mîm. Allah, kendisinden başka tanrı olmayan, Hayy ve Kayyûm'dur. O, sana kendisinden öncekileri tasdik edip doğrulayan bu kitabı hak ile indirdi. Daha önce insanlara hidayet olarak Tevrat'ı ve İncil'i de yine O indirmişti.. Evet bu Furkan'ı da O indirdi. Gerçek şu ki, Allah'ın âyetlerini inkâr edenler için çetin bir azap vardır. Allah çok güçlüdür, intikamını alır. Şu da kesindir ki, ne yerde, ne de gökte hiçbir şey Allah'a gizli kalmaz. Sizi, rahimlerde dilediği gibi şekillendiren O'dur. Kendisinden başka tanrı olmayan, şan, şeref ve hikmet sahibi olan O'dur."

(Âl-i İmrân Sur. 1-6)

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Ubey b. Ka'b'ın bu (ilk) âyeti (الحي القيوم)³ şeklinde okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: "Kayyûm" kelimesi her şey gözeten mânâsındadır.

¹ İbn Ebî Şeybe (2/471).

² İbn Ebî Şeybe (10/273).

³ Âl-i İmrân Sur. 2

Ebû Ubeyd, Saïd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un bu âyeti: (اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklinde okuduğunu bildirir.¹

Ebû Ubeyd, Saïd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhi*'te, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: O yatsı namazını kıldı ve okumaya Âl-i İmrân sûresinden başlayarak: (اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklinde okudu.²

İbn Ebî Dâvud, A'meş'ten bildiriyor: Bu âyet Abdullah'ın kıraatında (اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklindedir.³

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Alkame bu âyeti (اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklinde okurdu.⁴

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, Ebû Ma'mer'den bildiriyor: Alkame'nin bu âyeti (اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklinde okuduğunu işittim. Abdullah'ın öğrencileri de (اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) şeklinde okurlardı.⁵

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Âsım b. Kuleyb'ten, o da babasından bildiriyor: Hz. Ömer, cuma hutbesini verdiği zaman Âl-i İmrân sûresini okumayı severdi.⁶

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Necrân'dan on dördü eşraftan olmak üzere altmış kişilik binekli bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Onlardan Ebû Hârise b. Alkame, Âkib, Abdu'l-Mesîh ve Elhem es-Seyyid, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) konuşturdu. Bunlar kırıllanını dini üzere Hıristiyan idiler. Onlar ihtilafa düşmüş oldukları konuda, kimi: "(Hz. İsa için) O Allah'tır" diyor, kimi: "O Allah'ın oğludur" diyor, kimi de: "O üç ilahın üçüncüsüdür" diyordu. Bu Hıristiyanların deyişiydi. "O Allah'tır diyenler delil olarak: "O Allah'tır.

¹ Ebû Ubeyd (sh. 168), Saïd b. Mansûr, *Tefsîr* (489) ve Taberânî (8690). Bu kıraat Osman'ın mushafına ters olduğu için şâzdır.

² Ebû Ubeyd (sh. 168), Saïd b. Mansûr, *Tefsîr* (486, 487), İbn Ebû Dâvud (sh. 51, 52) ve Hâkim (2/287, "sahih").

³ İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

⁴ İbn Cerîr (5/175, 176).

⁵ İbn Cerîr (5/175). Bu kıraat Osman'ın mushafına ters olduğu için şâzdır.

⁶ İbn Ebî Şeybe (2/115).

Çünkü o ölüleri dirilten, hastaları iyileştiren ve gaybtan haber verendir. O çamuru kuş gibi yapar, sonra ona üflediğinde o gerçek kuş olurdu. Bunların hepsi insanlara delil olsun diye Allah'ın izniyle olmaktadır" dediler. "O Allah'ın oğludur" diyenler ise: "O, Allah'ın oğludur. Çünkü onun belli bir babası yoktur ve beşikte iken konuşmuştur. Hiç bir Âdemoğlu böyle bir şey yapmamıştır" dediler. Onun üç ilahtan üçüncüsü olduğunu iddia edenler de: "Yüce Allah: «Yaptık, emrettik, yarattık ve hükmettik» buyurmaktadır. Eğer Allah bir kişi olsaydı o mutlaka: «Yaptım, emrettim, hükmettim ve yarattım» derdi. Fakat bunlar Allah, İsa ve Meryem'dir" dediler. Bunların öyle deyişi üzerine Kur'ân indi ve Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi ve sellem) onların söylemiş oldukları şeyleri zikretti. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi ve sellem), iki bilgin konuşturduğunda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) onlara: "Müslüman olun" dedi. Onlar da: "Biz senden önce Müslüman olduk" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Yalan söylediniz. Sizin Allah'a çocuk isnâd etmeniz, haça tapmanız ve domuz eti yemeniz Müslüman olmanıza engeldir" buyurdu.

Onlar: "Ey Muhammed! Onun babası kimdir?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) sustu ve cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah onların ihtilafa düştükleri konu hakkında, Âl-i İmrân suresinin başından itibaren seksen küsur âyet kadar indirdi. Yüce Allah bu sûreye, kendisini onların iddia ettiklerinden tenzih ederek başladı. Bir olduğunu ve yarattıklarından herhangi bir ortağı olmadığını bildirerek onların uydurdukları inkârcılığı, onur ortağı olduğunu söylemelerini reddetti ve onların sapıklık içinde olduklarını beyan edip: "Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanrı olmayan Hayy ve Kayyûm olan Allah"¹ buyurdu. Burada da şu kastedilmektedir: "Onur işlerinde bir ortağı yoktur. O ölmeyendir, oysa İsa (aleyhisselam) dediklerine göre öldü. Yüce Allah kendi zatıyla kaimdir, onun fâni olma durumu yoktur. Oysa İsa (aleyhisselam) fâni olmuştur."²

İbn İshâk Muhammed b. Sehl b. Ebî Umâme'den bildiriyor: "Necrân ahalisi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) yanına İsa b. Meryem'i sormaya geldiğinde onlar hakkında Âl-i İmrân sûresi, başından 80. âyetine kadar indi."³

¹ Âl-i İmrân Sur. 1, 2

² İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (1/573), İbn Cerîr (5/171, 174) ve İbnü'l-Münzir (199).

³ Beyhakî, *Delâil* (5/285).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Hıristiyanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip İsa b. Meryem hakkında kendisiyle tartışılar. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Babası kimdir?" diye sorup Allah'a karşı iftirada bulunarak yalan sözler söylediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Siz her çocuğun kendi babasına benzediğini bilmiyor musunuz?" dedi. Onlar: "Evet (biliyoruz)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimizin diri, ölümsüz olduğunu ve İsa'nın fâni olacağını bilmiyor musunuz?" dedi. Onlar yine: "Evet (biliyoruz)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimizin her şeyi yönetip idare ettiğini onları koruyarak rızık verdiğini bilmiyor musunuz?" diye sorunca: "Evet (biliyoruz)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, İsa bunlardan bir şeye sahip midir?" deyince: "Hayır (değildir)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, yeryüzünde ve gökyüzünde Yüce Allah'a hiçbir şeyin gizli kalmadığını bilmiyor musunuz?" dedi. Onlar: "Evet (biliyoruz)" deyince: "Peki, İsa kendisine öğretilenler dışında yeryüzü ve gökyüzünde olanlar hakkında bir şey biliyor mu?" dedi. Onlar: "Hayır (bilmiyor)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, İsa, ana rahmindeyken ona istediği gibi şekil verdi. Rabbimizin yemek yemediğini, bir şey içmediğini ve bizler gibi ihtiyaç giderme durumunun olmadığını bilmiyor musunuz?" diye sorunca da: "Evet (biliyoruz)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, annesinin İsa'ya her kadın gibi hamile kaldığını, sonra da diğer kadınların doğurması gibi onu doğurduğunu, İsa'nın her çocuğun beslendiği gibi beslendiğini, sonra onun yemek yediğini, içecek içtiğini ve ihtiyaç sahibi olduğunu bilmiyor musunuz?" diye sordu. Onlar: "Evet (biliyoruz)" deyince de: "Öyleyse bu nasıl sizin iddia ettiğiniz gibi (tanrı) olabilir?" dedi. Onlar gerçeği anladılar, ancak kabul etmeyip inkâr ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanı olmayan Hayy ve Kayyûm olan Allah" âyetlerini indirdi.²

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un bu âyeti (الْحَيُّ الْقَيُّمُ) şeklinde okuduğunu bildirirler.³

İbn Cerîr, Alkame'nin bu âyeti (الْحَيُّ الْقَيُّمُ) şeklinde okuduğunu bildirir.⁴

¹ Âl-i İmrân Sur. 1, 2

² İbn Cerîr (5/174, 175) ve İbn Ebî Hâtim 2/585 (3124, lafız kendisininindir).

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (489) ve Taberânî (8690).

⁴ İbn Cerîr (5/175).

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kendisinden önceki kitapları tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."¹ âyetini açıklarken: "Burada kendisinden önceki kitaplar veya peygamberler kastedilmektedir" dedi.²

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Delil olarak Nuh'a, İbrâhim'e ve Hûd'a (aleyhimussalam) ve peygamberlere indirilenler kastedilmektedir."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."⁵ âyetini açıklarken: "Kur'ân kendisinden daha önce indirilen kitapları tasdik edendir" dedi. "...Önceden insanlara yol gösterici olarak Tevrat ve İncil'i de indirmişti..."⁶ âyeti hakkında ise: "Bunlar içinde, ona inanıp, onunla amel edecekler için Allah'tan delil ve koruma olan, Yüce Allah'ın indirmiş olduğu iki kitaptır" dedi. "...O, doğruyu yanlıştan ayıran Kitab'ı indirdi..."⁷ âyetini açıklarken de: "Kur'ân'la, hakla batılın arasını ayırıp, helali helal, haramı da haram kılmış, kanunlarını koyup ceza hükümlerini bildirmiş, farzları emredip delillerini göstermiş ve kendisine itaatı emredip ma'siyeti yasaklamıştır" dedi.⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."⁹ âyetini açıklarken: "Bazı grupların İsa (aleyhis-salam) hakkında ve başka şeylerde ihtilaf ettikleri hususta hakkı batıldan ayırmıştır" dedi. "...Doğrusu Allah'ın âyetlerini inkar edenler için şiddetli azab vardır. Allah güçlüdür, mazlumların öcünü alır"¹⁰ âyeti hakkında ise: "Yüce Allah, âyetlerini öğrenip bildikten sonra kendi katından gelenleri inkâr eden kişilerden öcünü alır" demiştir. "...Şüphesiz gökte ve yerde hiçbir şey

¹ Âl-i İmrân Sur. 3

² İbn Cerîr ((5/180).

³ Âl-i İmrân Sur. 3

⁴ İbn Ebî Hâtîm 2/587 (3136).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 3

⁶ Âl-i İmrân Sur. 3

⁷ Âl-i İmrân Sur. 4

⁸ İbn Cerîr (5/181, 183).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 3

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 4

Allah'tan gizli kalmaz” âyetini açıklarken ise: “Onların istediklerini, hilelerini, İsa’yı (aleyhisselam) iddialarıyla ilah ve Rabbe benzetmelerini bilmektedir. Hâlbuki onların bildiği de öyle değildir. Fakat Allah’ı aldatıp onu inkâr etmektedirler” dedi. “...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O’dur...” âyeti hakkında ise: “İsa (aleyhisselam) da kendilerine rahimde şekil verilenlerdendir. Onlar İsa’ya (aleyhisselam), başka Âdemoğluna şekil verildiği gibi şekil verildiğini kabul etmeyip inkâr etmemektedirler. O, öylesi bir konumda iken nasıl olur da ilah olabilir?” demiştir.²

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O’dur...” âyeti hakkında: “Burada erkek veya dişi olması kastedilmiştir” dedi.³

İbn Cerîr’in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik, Ebû Sâlih, İbn Abbâs, Murra, İbn Mes’ûd ve ashâbtan bazıları: “...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O’dur...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: “Nutfe ana rahmine düştüğü zaman kırk gün bedende dolaşır. Sonra kırk gün bir pıhtı olarak kalır. Sonra da kırk gün boyunca bir et parçası olarak kalır. Yaratılma zamanına geldiği vakit Yüce Allah ona şekil verecek meleği gönderir. Melek iki parmağı arasında toprak getirir ve bu toprağı o et parçasına kanştırıp onu toprakla yoğurur, sonra da kendisine verilen emir üzere ona şekil verir. Sonra melek: “Bu erkek mi dişi mi, cehennemlik mi, cennetlik mi olacak? Rızkı nedir, ömrü ne kadardır ve başına gelecek musibetler nelerdir?” diye sorar. Yüce Allah bunları söyler, melek te yazar. Bu kişi ölünce de cesedi o toprağın alınmış olduğu yere defnedilir.”⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O’dur...”⁶ âyetini açıklarken: “Erkek, dişi,

¹ Âl-i İmrân Sur. 6

² İbn Cerîr (5/182, 186).

³ Âl-i İmrân Sur. 6

⁴ İbnu’l-Münzir (215).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 6

⁶ İbn Cerîr (5/186, 187).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 6

kırmızı, beyaz, siyah, bedeni tam veya eksik, dilediği gibi şekillendirmesi mânâsındadır” dedi.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: “...Güçlüdür, Hakim'dir” âyetini açıklarken: “O, intikam alacak olursa intikamında güçlüdür ve işlerine hâkimdir” demiştir.²

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

“Sana bu kitabı indiren O'dur. Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ki, bu âyetler, kitabın anası demektir. Diğer bir kısmı da müteşabih âyetlerdir. Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde uzman olanlar, «Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez.” (Âl-i İmrân Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhkem âyetler: “Neshedeci olan, helâli ve haramı belirten, cezaları ve farzları bildiren, iman edilen ve kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşabih âyetler ise hükümleri kaldırılan, sonra zikredilmesi icab ederken önce zikredilen, önce zikredilmesi gerekirken sonra zikredilen, misal olarak verilen, yemin olarak zikredilen âyetlerdir. Bunlara iman edilir, fakat amel edilmez.”³

¹ İbn Cerîr (5/187).

² İbn Ebî Hâtim 2/591 (3162, 3164).

³ İbn Cerîr (5/193), İbnu'l-Münzir (217) ve İbn Ebî Hâtim 2/592, 593 (3167, 3174).

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhkem âyetler: Neshedici olan, kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşâbih âyetler ise: "Neshedilen ve kendisiyle amel edilmeyen âyetlerdir."¹

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Kays'tan bildiriyor: İbn Abbâs'ın: "...Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ..."² âyetini açıklarken şöyle dediğini işittim: "En'âm sûresinin sonlarında bulunan üç âyet muhkem âyetlerdir. Bunlar: "...Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim..."³ âyeti ve sonrasındaki iki âyettir."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla İbn Abbâs'ın: "...Âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "...Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim..."⁶ âyeti ile sonrasındaki iki âyet muhkem âyetlerdir. Yine: "Rabbin, yalnız Kendisine tapmanızı ... buyurmuştur..."⁷ âyeti ve sonrasındaki üç âyet muhkem âyetlerdir."⁸

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik, Ebû Sâlih, İbn Abbâs, Murra, İbn Mes'ûd ve ashâbdan bazıları şöyle demişlerdir: "Muhkem âyetler: Nesheden ve kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşâbih âyetler ise: "Neshedilen âyetlerdir."⁹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhkem âyetler helal ve haramı belirten âyetlerdir" dedi.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Muhkem âyetler: "Helal ve haramı belirten âyetlerdir. Bunların dışında olanlar ve birbirini doğrulayan âyetler ise müteşâbih âyetlerdir. "...Onunla saptırdığı yalnız

¹ İbn Cerîr (5/193, 194).

² Âl-i İmrân Sur. 7

³ En'âm Sur. 151

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (493), İbn Ebî Hâtim 2/592 ve Hâkim (2/288, "sahih").

⁵ Âl-i İmrân Sur. 7

⁶ En'âm Sur. 151

⁷ İsrâ Sur. 23

⁸ İbn Cerîr (5/193), İbnü'l-Münzir (221), İbn Ebî Hâtim 2/592 (3169).

⁹ İbn Cerîr (5/194).

fasıklardır...”¹ âyeti: “...Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır”² âyeti ve: “Doğru yolu bulanların ise Allah doğruluklarını artırır, onların karşı gelmekten sakınmalarını sağlar”³ âyetleri gibi olanlar müteşâbih âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim, Rabî’den bildiriyor: Muhkem olan âyetler kesin hükümlü olan âyetlerdir.⁴

Abd b. Humeyd, İbnu’d-Durays, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İshâk b. Süveyd’den bildiriyor: Yahya b. Ya’mer ve Ebû Fâhite: “...**Bu âyetler, kitabın anası demektir ...**”⁵ âyeti hakkında münakaşa ettiler. Ebû Fâhite şöyle dedi: “Bu âyetler sûrelerin başlangıcıdır ve Kur’ân bunlardan çıkmaktadır. “**Elif, Lam, Mim. Bu, ... Kitab’dır**”⁶ âyetlerinde olduğu gibi Bakara sûresi bununla başlamaktadır. “**Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanrı olmayan, Hayy ve Kayyûm’dur**”⁷ görüldüğü gibi Âl-i İmrân sûresi de bununla başlamaktadır.” Yahya ise: “Bu âyetlerde farzlar, emirler, yasaklar, helal olanlar, ceza uygulamaları ve dinin direği bulunmaktadır” dedi.⁸

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “...**Bu âyetler, kitabın anası demektir ...**”⁹ âyetini açıklarken: “Bunlar kitabın aslıdır. Çünkü bunlar bütün kitaplarda yazılıdır” demiştir.¹⁰

İbn Cerîr, Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr’den bildiriyor: Muhkem âyetler, içlerinde Yüce Allah’ın kesin delilleri bulunan, kullarını koruyan, bâtil olarak karşı çıkanları def eden âyetlerdir. Bunların asıl mânâlarını değiştirmek ve tahrif etmek söz konusu değildir. Müteşâbih olan âyetler ise, çeşitli yönlerde te’vil edilebilen, sapıkların, sapıklığa çekebilecekleri âyetlerdir. Allah kullarını helal ve haramla imtihan ettiği gibi bu âyetlerle de imtihan etmiştir.

¹ Bakara Sur. 26

² En’âm Sur. 125

³ Muhammed Sur. 17

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/592 (3170).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 7

⁶ Bakara Sur. 1, 2

⁷ Âl-i İmrân Sur. 1, 2

⁸ İbn Cerîr (5/201) ve İbn Ebî Hâtim 2/593 (3172).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 7

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/593 (3173).

Ancak âyetlerin mânâsı, batıl şeylerle değiştirilmemeli ve haktan tahrif edilmemelidir.¹

İbn Cerîr, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "...Kitabın anası demektir ..."² âyetinin anlamını sorduğumda: "Bunlar helal ve haramlardır" karşılığını verdi. Ona: "Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"³ âyetini sorduğumda da: "Bu, Kur'ân'ın anasıdır" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: O: "...Bunlar kitabın anası demektir ..."⁵ âyeti hakkında: "Hiç bir din ehli yoktur ki mutlaka onları kabul etmiştir" dedi. "...Diğer bir kısmı da müteşâbih âyetlerdir..."⁶ âyeti hakkında ise: "Yani bize söylenen (الم)⁷, (المص)⁸, (المز)⁹, (الر)¹⁰ âyetler gibi olanlardır" dedi.

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kur'ân'daki müteşâbih âyetler okundukları zaman birbirine benzeyen âyetlerdir. Delalete düşenler bu yüzden düşmektedirler. Her fırka Kur'ân'dan bir âyet okur ve bunun kendi haklarında olduğunu iddia eder. Hariciler, müteşâbih âyetlerden: "...Kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar kâfirlerin ta kendileridir"¹¹ âyetine tabi olurlar ve onunla beraber: "...Böyleyken kâfirler hâlâ Rablerine başkalarını eşit sayıyorlar"¹² âyetini okurlar. İmamlarının haksız bir hüküm verdiğini gördüklerinde: "O küfretmiştir, küfreden de bir şeyi Rabbine eşit kılmış olur. Öyle eden de şirk koşmuş olur. Bunlar da müşrik ümmetlerdir" derlerdi.¹³

¹ İbn Cerîr (13/571).

² Âl-i İmrân Sur. 7

³ Fâtiha Sur. 2

⁴ İbn Cerîr (13/571).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 7

⁶ Âl-i İmrân Sur. 7

⁷ Bakara Sur. 1

⁸ A'râf Sur. 1

⁹ Âl-i İmrân Sur. 1

¹⁰ Yusuf Sur. 1

¹¹ Mâide Sur. 44

¹² En'âm Sur. 1

¹³ İbnu'l-Münzir (228).

Buhârî, *Târih*'te ve İbn Cerîr, İbn İshâk vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs ile Câbir b. Abdillâh b. Riab'dan bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına uğradı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Bakara sûresinin (اَمْ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ)¹ olan baş kısmını okurken Yahudilerden biri geldi. Sonra yahudilerden bir grupla oturan kardeşi Ebû Yâsir b. Ahtab kardeşi Huyey'in yanına gitti ve: "Vallahi Muhammed'in (اَمْ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ)² âyetlerini okuduğunu işittim" dedi. Huyey: "Bizzat sen işittin mi?" diye sorunca, Ebû Yâsir: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Huyey yanındaki Yahudilerle beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve: "Sana indirilenler içinde (اَمْ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ)³ okuduğun söyleniyor" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet" cevabını verince, Yahudiler: "Allah, senden önce de peygamberler gönderdi. Allah, onlardan herhangi bir peygambere, iktidannın ve ümmetinin ecelinin ne kadar olacağını beyan ettiğini bilmiyoruz. Bunu ancak sana bildirmiş" dediler ve Huyey b. Ahtab yanındakilere dönüp: "Elif, bir, lam otuz, mim ise kırk demektir (yani Ebced hesabıyla) ve bu da yetmiş bir yıl eder. Şimdi sizler kendi iktidan ve ümmetinin eceli yetmiş bir yıl sürecek olan bir peygamberin dinine mi gireceksiniz?" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! Bu zamana ilave olarak başka bir şey var mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet (المص) âyeti vardır" buyurunca, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Elif bir, lam otuz, mim kırk, sad ise doksan demektir. Bunların hepsi, yüz altmış bir yıl demektir. Bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet (المر) âyeti vardır" buyurunca, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Elif bir, Lam otuz, ra ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz otuz bir yıl demektir. Bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, (المز) âyeti vardır" karşılığını verince, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Bu iki yüz yetmiş bir yıl demektir" deyip şöyle devam etti: "Senin işin bize kanşık geldi. Öyle ki, sana çok şey mi, yoksa az şey mi verildi anlayamadık." Sonra kalkıp gittiler. Ebû Yâsir, kardeşi Huyey ve yanındakilere: "Ne biliyorsunuz, belki de Muhammed'e, bunların toplamı verilmiştir. Bunlar, yetmiş bir, yüz altmış bir, iki yüz otuz bir, iki yüz yetmiş bir yıldır ve toplam yedi yüz otuz dört yıl yapar" deyince, onlar: "Onun durumu bize kanşık geldi" dediler.

¹ Bakara Sur. 1-2

² Bakara Sur. 1-2

³ Bakara Sur. 1-2

“Sana Kitab’ı indiren O’dur. Onda Kitab’ın temeli olan kesin anlamlı âyetler vardır, diğerleri de çeşitli anlamlıdırlar. Kalblerinde eğrilik olan kimseler, fitne çıkarmak, kendilerine göre yorumlamak için onların müteşâbih (çeşitli anlamlı) olanlarına uyarlar...”¹ âyetinin bu kişiler hakkında nâzil olduğu söylenir.

Yunus b. Bukeyr, *el-Meğâzi*’de, İbn İshâk’tan, “Muhammed b. Ebî Muhammed — İkrime — Saîd b. Cübeyr — İbn Abbâs ve Câbir b. Riab” kanalıyla bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab, Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem), Bakara sûresinin baş kısmını (إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)² okurken yanına uğradı” dedi ve bu husustaki meseleyi anlattı.³

İbnu’l-Münzir, *Tefsîr*’de başka bir kanalla İbn Cüreyc’ten mu’dal olarak nakletti.⁴

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Kalblerinde kaypaklık olanlar...”⁵ âyetini açıklarken: “Kalplerinde kaypaklık olanlar muhkem âyetleri müteşâbih olanlara, müteşâbih âyetleri de muhkem olanlara göre te’vil edip insanların kafalarını karıştırdı. Yüce Allah ta onların kafalarını karıştırdı” dedi. “...Halbuki onun te’vilini Allah’dan başka kimse bilmez...”⁶ âyeti hakkında ise: “Bunun te’vili kıyamet günündedir ve bunu Allah’tan başka kimse bilmez” dedi.⁷

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (زَيْغٌ)⁸ kelimesi ile: “Şüphe” kastedilmektedir” dedi.⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 7

² Bakara Sur. 1-2

³ İbn Hişâm’a (1/545) bakınız.

⁴ İbnu’l-Münzir (200).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 7

⁶ Âl-i İmrân Sur. 7

⁷ İbn Cerîr 5/203, 204, 215), İbnu’l-Münzir (231) ve İbn Ebî Hâtim 2/595, 597 (3181, 3185, 3197).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 7

⁹ İbn Cerîr (5/203).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...Kalblerinde kaypaklık olanlar..."¹ âyetini açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Müteşabih olanlarının peşine düşerler..."³ âyetini açıklarken: "Dalalete düştükleri ve helak oldukları kapı, te'vil peşine düşmeleri idi" dedi. "...Fitne ... peşine düşerler..."⁴ âyeti hakkında ise: "Şüphelilerin peşine düşerler, mânâsındadır" dedi.⁵

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve *Delâil*'de Beyhakî Hz. Âişe vasıtasıyla bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam): "Sana bu kitabı indiren O'dur. Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ki, bu âyetler, kitabın anası demektir. Diğer bir kısmı da müteşabih âyetlerdir. Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendî keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde derinleşmiş olanlar, «Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünemez"⁶ âyetini okudu ve şöyle buyurdu: "Eğer müteşâbih âyetler hakkında mücadele edenleri görürseniz onlardan sakının. Onlar Allah'ın isimlendirdiği (bu) kimselerdir." Buhârî'nin lafzında ise şu şekildedir: "Eğer müteşâbih âyetlere tabi olanları görürseniz onlardan sakının. Onlar Allah'ın (âyette) adlandırdığı kimselerdir." İbn Cerîr'in lafzında ise: "Müteşâbih âyetlere tabi olanları gördüğünüz zaman onlardan sakının. Onlar Allah'ın adlandırdığı kimselerdir" şeklindedir. Ayrıca İbn Cerîr'in lafzında: "Müteşâbih âyetlere tabi olanları ve o âyetler hakkında mücadele edenleri gördüğünüz zaman onlardan sakının. Onlar Allah'ın isimlendirdiği kimselerdir. Onlarla beraber oturmayın" şeklindedir.⁷

¹ Âl-i İmrân Sur. 7

² İbn Cerîr (5/4).

³ Âl-i İmrân Sur. 7

⁴ Âl-i İmrân Sur. 7

⁵ İbn Cerîr (5/205, 213).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 7

⁷ Abdurrezzâk (1/116), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (492), Ahmed 40/255 (24120), Buhârî (4547), Müslim (2565), Dârimî (1/54, 55), Ebû Dâvud (4598), Tirmizî (2993), İbn Mâce (47),

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kalblerinde kaypaklık olanlar... müteşabih olanlarının peşine düşerler"**¹ âyeti hakkında: *"Bunlar Hâricilerdir"* dedi. **"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."**² âyeti hakkında da yine: *"Bunlar Hâricilerdir"* dedi.³

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: *"Ümmetim için şu üç şeyden korkarım: Fazla mal biriktirmelerinden, hased ederek birbirlerini öldürmelerinden ve kendilerine kitap açıldığı zaman müminlerin te'vil yapmak için müteşâbih âyetleri ele almalarındandır. Zira Yüce Allah «Halbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde derilemiş olanlar, "Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır" derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez»⁴ buyurmaktadır. Onlar, ilimleri artınca onu önemsemeyerek kaybederler."*⁵

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim hesabına korktuğum şey, mal (para) biriktirmeleri ve birbirleriyle yarışarak bu uğurda savaşmalarıdır. Yine ümmetim için korktuğum şey, kendilerine Kur'ân açıldığı zaman onu müminler, kafirler ve münafıkların (herbiri kendince ayrı niyetlerle) okuyup ta müminin (âyette geçen) helalı (kendince yoruma gitmeden) helal kabul etmesidir."*⁶

İbn Cerîr (5/209), İbnu'l-Münzir (237), İbn Ebî Hâtim 2/595 (3184), İbn Hibbân (73, 76) ve Beyhakî (6/545, 546).

¹ Âl-i İmrân Sur. 7

² Âl-i İmrân Sur. 106

³ Abdurrezzâk (18663), Ahmed 36/594 (22259), İbnu'l-Münzir (242), İbn Ebî Hâtim 2/594 (3179, 3180), Taberânî (8046), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/7) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu hadis büyük ihtimalle sahabeden mevkuf olarak rivayet edilmiştir ve mana olarak sahîhtir" demiştir.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 7

⁵ Taberânî (3442). İbn Kesîr der ki: "Bu ğarîb (tek kanallı) bir hadistir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/8). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/128) der ki: "Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş bunu babasından nakletmiştir ve onun hakikatte babasından rivayeti yoktur" dedi.

⁶ Hâkim (2/288, "sahîh").

Ebû Ya'lâ'nın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ümmetinden bir kavim Kur'ân'ı okuyacak, onu kötü hurma gibi yayacaklar ve onu gerçek te'vilinin dışında te'vil edeceklerdir."¹

İbn Sa'd, İbnu'd-Durays, Fadâil'de, İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân hakkında münakaşa eden bir topluluğun yanına gitti. Sonra öyle öfkeleni ki onlara: "Sizden önceki ümmetler bununla dalalete düştüler. Onlar peygamberlerinde ihtilaf ettiler ve kitaplarının bir kısmını bir kısmıyla yalanladılar. Zira Kur'ân bir kısmı bir kısmını yalanlasın diye indirilmedi. Aksine bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Siz ondan bildiklerinizle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman edin" buyurdu.²

Ahmed, başka bir kanalla Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir topluluğun münakaşa ettiğini işitti ve: "Sizden önceki kavimler bununla helak oldular. Allah'ın kitabının bir kısmını bir kısmı ile yalanladılar. Oysa Allah'ın kitabı bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Onun bir kısmını bir kısmı ile yalanlamayın. Ondan bildiğinizi söyleyin bilmediğinizi de bilenine bırakın" buyurdu.³

İbn Cerîr, Hâkim, İbâne'de Ebû Nasr es-Siczi'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Önceki kitaplar bir kapıdan ve bir kıraat üzere iniyordu. Kur'ân ise yedi kapıdan; yasaklar, emirler, helal, haram, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere yedi kıraat üzeri indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Size emredileni yapın ve yasaklananı da terkedin. Misallerden ibret alın. «Onun hepsi Rabbimizin katındandır, ona inandık» deyin."⁴

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan aynı hadisi mevkûf (yani onun sözü) olarak nakletti.

¹ İbn Kesîr, Tefsîr'de (2/7) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.

² İbn Sa'd (4/192) ve İbn Kesîr, Tefsîr'de (2/8) geçtiği üzere İbn Merdûye.

³ Ahmed 11/354 (6741). Muhakkik: "Sahîh hadistir. İsnâdı hasendir" demiştir.

⁴ İbn Cerîr (1/62, 63), Hâkim (1/553, "sahîh"). Tahâvî: "İlim ehli bu hadisi isnâdında kopukluk olduğu ve Ebû Seleme'nin İbn Mes'ûd'a yettiği zaman ondan hadis dinleyecek yaşta olmadığı ve ondan hadis nakletmediği için kabul etmemişlerdir. Şerh Müşkîlül-Âsâr (8/116). İbn Abdî'l-Ber aynı şeyi söyledi. Fetih'e (9/29) bakınız.

Taberânî'nin, Ömer b. Ebî Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Mes'ûd'a dedi ki: "Önceki kitaplar gökyüzünden bir kapıdan inerdi. Kur'ân ise yedi kapıdan; helal, haram, muhkem, müteşâbih, misaller, emir ve yasaklar olmak üzere yedi kıraat üzere indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram say. Muhkem âyetlerle amel edip şüphelilerin yanında dur. Misallerinden ibret al. Bunların tümü Allah katındandır. Bunlardan ancak akıl sahipleri ibret alır."¹

İbnu'n-Necâr'ın zayıf bir isnâdla, Târih Bağdâd'da, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle buyurmuştur: "Ey insanlar! Yüce Allah Kitab'ında muhkem âyetlerle sizlere helal ve haram kıldığı şeyleri göstermiştir. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Müteşâbih âyetlere de iman edin. Muhkem olan âyetlerle amel edip misallerinden ibret alın."

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzîr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kur'ân, haram, helal, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere beş yönü ile indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Müteşâbih âyetlere de iman edin. Muhkem olan âyetlerle amel edip misallerinden ibret alın."²

İbn Ebî Dâvud, Mesâhipte, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Kur'ân, Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) yedi kıraat üzere indirildi. Sizden öncekilere kitap bir kapıdan bir kıraat üzere inerdi.³

İbn Cerîr ve Nasr el-Makdisî'nin, el-Hucce'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kur'ân yedi harf üzere inmiştir. Kur'ân'da münakaşa etmek küfürdür. Ondan bildiklerinizle amel edin ve bilmediklerinizi bilen birine havale edin."⁴

Beyhakî'nin, Şuabu'l-İmân'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kur'ân'ı i'rab ederek onun

¹ Taberânî (8296). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (7/153) der ki: "İsnâdında Ammâr b. Matar bulunmaktadır. O da çok zayıf biridir. Bazıları bu kişinin güvenilir olduğunu söylediler."

² İbnu'd-Durays (129), İbn Cerîr (1/64) ve İbnu'l-Münzîr (261).

³ İbnu'd-Durays (sh. 18).

⁴ İbn Cerîr (1/21).

gariplerine tabi olun. Onun garipleri mirası ve cezaları bildirmesidir. Zira Kur'ân, haram, helal, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere beş yönü ile indi. Helal olanlarla amel edip haramdan sakının. Muhkem olan âyetlere uyun, müteşâbih olanlara iman edin ve misallerinden ibret alın.”¹

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân sarmaşık dallan gibi çok fenlere sahiptir. Zâhiri ve bâtinidir. Onda acaip olan şeyler tükenmez ve mânâsının sonuna varılmaz. Onu sabırla (yavaşça düşünerek) okuyan kişi kurtuluşa erer. Onu şiddetle (düşünmeden) okuyan kişi sapıklığa düşer. Onda haber, misal, haram, helal, nesheden, neshedilen, muhkem, müteşâbih, zâhiri ve bâtini âyetler vardır. Zâhiriliği tilâveti, bâtiniliği ise te'vilidir. Onu âlimlerden dinleyin ve cahillerle oturmaktan sakının. Aynı zamanda âlim kişinin yanlış fetvasından da sakının.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Hıristiyanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): “Sen İsa'nın kelimetullah ve ruhundan olduğunu iddia etmiyor musun?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet” karşılığını verdi. Onlar da: “Bu bizim için kâfidir” dediler ve Yüce Allah: “...Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşâbih olanlarının peşine düşerler...”² âyetini indirdi.³

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, Azdâd'da ve Hâkim, Tâvus'tan bildiriyor: İbn Abbâs bu âyeti: (وما يعلم تأويله إلا الله) şeklinde okurdu.⁴

İbn Ebî Dâvud, Mesâhipte, A'meş'ten bildiriyor. Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: (وإن حقيقة تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به) şeklindedir.⁵

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Hz. Âişe bana bu âyetleri okuyup: “İlimde derinleşmiş olanlar, muhkem ve

¹ Beyhakî (2293). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, es-Silsiletü'd-Da'ife, 1345)

² Âl-i İmrân Sur. 7

³ İbn Cerîr (5/205, 206) ve İbn Ebî Hâtim 2/596 (3187).

⁴ Abdurrezzâk, Tefsîr (8/116), İbn Cerîr (5/218), İbnu'l-Münzir (254), İbnu'l-Enbârî (sh. 426) ve Hâkim (2/289, “sahih”).

⁵ İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

müteşâbih âyetlere inanırlar ve te'vilini bilmezlerdi. Onun te'vilini sadece Allah bilir" dedi.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şa'sâ' ve Ebû Nehîk'ten bildiriyor: Siz, âyeti munkatî' olduğu halde: (وَمَا يَغْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) ² kısmını okuyup durakladıktan sonra (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) ³ kısmını okumanız gerekirken) onu mavsûl olarak okuyorsunuz. İlimde derinleşmiş olanların ilmi müteşâbih âyetlerde: " Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır" derler⁴ kısmına kadardır.⁵

İbn Cerîr, Urve'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanlar onun te'vilini bilmezler. Ancak: "Biz buna inandık, hepsi Rabbimizin katındandır" derler.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanların ilmi, Kur'ân'ın te'vili karşısında bitti ve onlar: "Biz buna inandık, hepsi Rabbimizin katındandır" dediler.⁷

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ubey'den bildiriyor: Allah'ın Kitâbı'nda açık (muhkem) olan âyetlerle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman ederek onları bilenlere (ilim ehline) bırakın.⁸

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Kur'ân'ın yol gösteren yol işaretleri gibi işaretleri vardır. Ondaki bildiklerinize tutunun ve bilmediklerinizi (ilim ehline) bırakın.⁹

İbn Ebî Şeybe Muâz'dan bildiriyor: Kur'ân'ın yol gösteren, yol işaretleri gibi işaretleri vardır. Bu, hiç kimseye gizli değildir. Ondaki bildiğiniz bir şeyi kimseye sormayın, şüpheyi düştüğünüz şeyleri de bilenine bırakın.¹⁰

¹ İbn Cerîr (5/218), İbnü'l-Münzir (256) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (3208).

² Âl-i İmrân Sur. 7

³ Âl-i İmrân Sur. 7

⁴ Âl-i İmrân Sur. 7

⁵ İbn Cerîr (5/219) ve İbn Ebî Hâtim 2/599 (3208).

⁶ İbn Cerîr (5/218, 219).

⁷ İbn Cerîr (5/219).

⁸ İbn Ebî Şeybe (10/489).

⁹ İbn Ebî Şeybe (10/489).

¹⁰ İbn Ebî Şeybe (10/498).

İbn Cerîr, Eşheb vasıtasıyla bildirdiğine göre Mâlik bu âyeti okurken: (وَمَا وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا) ' kısmını okuyup durakladıktan sonra (بِرَبِّهِ)² kısmını okudu ve "Fakat ilimde derinleşmiş olanlar onun te'vilini bilmezler" dedi.³

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Enes, Ebû Umâme, Ebu'd-Derdâ ve Vâsile b. el-Eska' bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahualeyhi ve alesihi) ilimde derinleşmiş olanlar sorulduğunda: "Yeminini bozmayan, dili doğru söyleyen, kalbi doğru olan, midesini ve cinsel organını haramdan koruyan kişi, ilimde derinleşenlerdendir" buyurdu.⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve el-Vakf'ta İbnu'l-Enbârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'ın dört yönü vardır. Bir yönü sadece âlimlerin bildiğidir, bir yönü herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, bir yönü dillerinin Arap olması sebebiyle Arapların bildiğidir, bir yönü de te'vilini sadece Allah'ın bildiğidir. Onun te'vilini bildiğini iddia eden kişi yalancıdır."⁵

İbn Asâkir, Abdullah b. Yezîd el-Evdî vasıtasıyla bildiriyor: Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'a (sallallahualeyhi ve alesihi) ilimde derinleşenlerin kim olduğu sorulunca: "İlimde derinleşenler doğru konuşan, yeminini bozmayan ve cinsel organını (haramlardan) koruyandır" buyurdu.⁶

İbnu'l-Münzir, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân'ın dört yönü vardır. Bir yönü sadece âlimlerin bildiğidir, bir yönü herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, bir yönü dillerinin arap olması sebebiyle arapların bildiğidir, bir yönü de te'vilini sadece Allah'ın bildiğidir. Onun te'vilini bildiğini iddia eden kişi yalancıdır.⁷

¹ Âl-i İmrân Sur. 7

² Âl-i İmrân Sur. 7

³ İbn Cerîr (5/219).

⁴ İbn Cerîr (5/223, 224), İbn Ebî Hâtim 2/599 (3205) ve Taberânî (7658). Heysemî. Mecmau'z-Zevâid' de (6/224) der ki: "Abdullah b. Yezîd zayıf biridir."

⁵ İbn Cerîr (1/70) ve İbnu'l-Münzir (255).

⁶ İbn Asâkir (55/196).

⁷ İbnu'l-Münzir (255).

İbn Cerîr'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallâllahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kur'ân yedi mânâ üzere inidirdi. Biri herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, biri Arapların bildiği, biri âlimlerin bildiği, biri de sadece Allah'ın bildiği müteşâbih âyetlerdir. Bunları (müteşâbih âyetleri) Allah'tan başka birinin bildiğini iddia eden kişi yalancıdır."¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "Ben onun te'vilini bilenlerdenim" dediğini bildirir.²

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: İlimde derinleşenler onun te'vilini bilirler ve: "Biz buna inandık" derler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî'nin vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Biz buna inandık..."³ âyeti hakkında: "Biz muhkem olanları bilir ve onunla amel ederiz. Müteşâbih olanlarla da amel etmeyiz. Hepsi Rabbimizin katındandır" dedi.⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Hepsi Rabbimiz katındandır..."⁵ âyeti hakkında: "Burada neshedilen ve neshedilmeyen (âyet) ler kastedilmiştir" dedi.⁶

Dârimî, *Müsned*'de, Nasr el-Makdisî, *el-Hucce*'de, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Kendisine Sabîğ denilen bir kişi Medine'ye gelip Kur'ân'daki müteşâbih âyetleri sommaya başladı. Ömer ona gelmesi için haber gönderdi ve bir kaç kuru hurma dalı hazırladı. Hz. Ömer: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Allah'ın kulu Sabîğ'im" dedi. Ömer: "Ben de Allah'ın kulu Ömer'im" deyip o dallardan birini alarak adamın kafasını kanatıncaya kadar vurdu. Bunun üzerine adam: "Yeter ey müminlerin emîri! Önceleri kafamda bulmuş olduğum (kötü düşünceler) gitmiş bulunmaktadır" dedi.⁷

¹ İbn Cerîr (1/70).

² İbn Cerîr (5/220), İbnu'l-Münzir (258) ve İbnu'l-Enbârî, *Azdâd* (sh. 424).

³ Âl-i İmrân Sur. 7

⁴ İbn Cerîr (5/226) ve İbn Ebî Hâtim 2/601 (3217).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 7

⁶ İbn Cerîr (5/225), İbnu'l-Münzir (264) ve İbn Ebî Hâtim 2/600 (3214).

⁷ Dârimî (1/54).

Dârimî, Nâfi'den bildiriyor: Sabîğ el-İrâkî, Müslüman askerler arasında Kur'ân'dan bazı şeyler soruyordu. Nihayet Mısır'a geldi. Amr İbnu'l-Âs onu Ömer b. el-Hattâb'a gönderdi. Yanına gittiğinde Ömer yaprakları soyulmuş hurma dalı istedi ve Sabîğ'i sırtı yaralanana kadar dövdü. Onu iyileşene kadar bıraktı. İyileşince de onu bir daha dövdü ve tekrar iyileşene kadar bıraktı. Onu bir daha dövmek için çağınca, Sabîğ: "Eğer beni öldürmek istiyorsan güzel bir şekilde öldür. Ancak tedavi etmek istiyorsan vallahi ben iyileştim" dedi. Bunun üzerine Ömer onun memleketine dönmesine izin verdi. Ancak Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye Müslümanlardan kimse kendisiyle oturmasın diye bir mektup yazdı.¹

İbn Asâkir, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Sabîğ'i Kur'ân'dan bir harf (i sorgulaması) yüzünden sırtı kanayınca kadar dövdü.²

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhih*'te, Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de ve İbn Asâkir, Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: Adamın biri Ömer'e: "Kur'ân'dan mânâsı kanşık olan şeyler soran bir adamla karşılaştım" deyince, Ömer: "Allahım! Onu elime düşür" dedi. Bir gün Ömer'in yanına bir adam girip bir şeyler sordu. Bunun üzerine Ömer kollarını sıvadı ve onu kırbaçlamaya başladı. Sonra: "Ona don giydirin ve devenin hörgücüne bindirerek memleketine götürün. Orada sözcünüz: "Sabîğ ilim istedi, ancak yanlış şeyler istedi desin" dedi. Sabîğ kavminin efendisi iken bundan sonra hakir biri olarak kaldı.³

Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de ve İbn Asâkir, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildiriyor: Hz. Ömer Basra halkına Sabîğ'le oturmamaları için bir mektup yazdı. O geldiğinde biz yüz kişi olsak bile yine dağılır giderdik.⁴

İbn Asâkir, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye, Sabîğ'le oturmasın diye bir mektup yazıp vereceğinin ve malının haram olduğunu söyledi.⁵

Nasr, *Hucce*'de ve İbn Asâkir Zür'a'dan bildiriyor: Sabîğ b. İsl'in, Basra'da uyuz deve gibi olduğunu gördüm. O bir halkaya gelip oturduğunda onu

¹ Dârimî (1/55, 56).

² İbn Asâkir (23/411).

³ İbn Asâkir (23/412).

⁴ İbn Asâkir (23/413, 413).

⁵ İbn Asâkir (23/413).

tanımazlardı. Diğer bir halkadakiler onlara: “Bu, müminlerin emiri Ömer’in kendisiyle oturulmasını yasakladığı kişidir” diye çağırırdı. Bunun üzerine onu bırakıp giderlerdi.¹

Nasr, *Hucce*'de Ebû İshâk'tan bildiriyor: Hz. Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye şöyle bir mektup yazdı: “Derim ki: “Sabîğ bilinen (muhkem) şeyleri bırakıp gizli (müteşâbih) olan şeyler peşinden gitti. Bu mektubum sana geldiğinde ona bir şey satmayın, hastalanırsa ziyaret etmeyin ve ölürse cenazesinde bulunmayın.”

Herevî, *Zemmü'l-Kelâm*'da, İmam Şâfiî'den bildiriyor: (Müteşâbih âyetler hakkında) söz söyleyenler için hükmüm Ömer'in, Sabîğ'e olan hükmü gibidir. Hurma dalıyla dövülür, deveye bindirilir, kabilesi ve aşireti arasında dolaştırılıp: “Bu kitabı ve sünneti bırakıp müteşâbih âyetler hakkında söylenen sözleri kabul edenin cezasıdır” diye çağılır.

Dârimî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Sizinle Kur'ân'ın müteşâbih âyetleri hakkında mücadele edecek insanlar gelecektir. Siz onları sünnetle karşılayın. Zira sünnet ehli Allah'ın kitabını daha iyi bilenlerdir.²

Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve onlar Kur'ân hakkında münakaşa ediyorlardı. Biri bir âyet hakkında diğeri de başka bir âyet hakkında münakaşa ediyordu. Sanki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünde nar taneleri ezilmişti. O şöyle buyurdu: “Siz bunun için mi yaratıldınız? Ya da bununla mı emrolundunuz? Allah'ın Kitab'ının bir kısmıyla bir kısmını mı yalanlıyorsunuz? Size emredilene bakın ve ona uyun, yasaklanan şeyleri de bırakın.”

Ebû Dâvud ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kur'ân hakkında münakaşa etmek küfürdür.”³

Nasr el-Makdisî, *el-Hucce*'de, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odasından çıktı ve odasının arkasında Kur'ân hakkında münakaşa

¹ İbn Asâkir (23/413).

² Dârimî (1/49).

³ Ebû Dâvud (4603) ve Hâkim (2/223). Hasen hadistir (Bakın: Elbâni, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3847).

ediyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü kıpkırmızı bir şekilde çıktı ki sanki yüzünden kan damlıyordu. Bunun üzerine: *“Ey topluluk! Kur’ân hakkında münakaşa etmeyin. Sizden önceki (kavim) ler münakaşa yüzünden dalalete düştüler. Zira Kur’ân bir kısmı bir kısmını yalanlasın diye indirilmedi. Aksine bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Siz muhkem olan âyetlerle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman edin”* buyurdu.

Nasr, *el-Hucce*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Biz Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken adamın biri gelip Kur’ân için: “O yaratılmış mıdır, yoksa yaratılmamış mıdır?” diye sordu. Ömer kalkıp onu yakasından tutarak Ali b. Ebî Tâlib'in yanına çekti ve: “Ey Ebu'l-Hasan! Bunun ne dediğini duymuyor musun?” dedi. Ali b. Ebî Tâlib: “Ne diyor? “diye sorunca: “Bana Kur’ân'ın yaratılıp yaratılmadığını sormaya gelmiş” dedi. Bunun üzerine Ali: “Bu bir kelimedir ve bunun bir meyvesi olacaktır. Eğer ben senin gibi idareci olsaydım onun boynunu vururdum” dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **“Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyflerine göre te'vil yapmak için onun müteşâbih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde uzman olanlar, «Biz buna inandık.» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez”** âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kavim (müteşâbih âyetlerin) peşine düşerek, yanlış te'vil ederek fitneye düştüler ve şüphelilere uydular. Bu durum içindeyken de helak oldular.

İbnu'l-Enbârî, *Azdâd*'da, Mücâhid'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanlar (müteşâbih âyetlerin) te'vilini bilirler ve: **“Biz Allah'a iman ettik”** derler.¹

¹İbnu'l-Enbârî (sh. 424).

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ

“Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın.” (Âl-i İmrân Sur. 8)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem): *“Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl”* diye dua eder ve: *“Rabbimizi! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın”*¹ âyetini okurdu.²

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) çokça: *“Ey kalpleri halden hale çeviren Allahım! Kalbimi senin dininde sabit kıl”* diye dua ederdi. Kendisine: *“Ey Allah'ın Resûlü! Kalpler halden hale çevrilir mi?”* dediğimde: *“Evet, Âdemoğlundan olan hiçbir insan yoktur ki mutlaka kalbi Allah'ın iki parmağı arasındadır. Yüce Allah dilediğini düzeltir, dilediğini eğriltir. Biz, Rabbimiz Allah'tan bizi doğru yola erdirdikten sonra kalplerimizi eğriltmesin diye dua ederiz. Yine katından bize rahmet bağışlamasını isteriz. Şüphesiz o bağışta bulunandır”* buyurdu. Ona: *“Ey Allah'ın Resûlü! Bana kendim için edeceğim bir dua öğretmez misin?”* dediğimde: *“Evet öğretirim, sen: «Muhammed'in Rabbi olan Allahım! Günahlarımı bağışla, kalbimdeki eğriliği düzelt ve yaşadığım sürece beni fitneye düşmekten koru» diye dua et”* buyurdu.³

¹ Âl-i İmrân Sur. 8

² İbn Cerîr (5/229) ve İbn Ebî Hâtîm 2/601, 602 (322). İsnâdında Şehr b. Havşeb bulunmaktadır. İbn Hacer bunun hakkında: *“Bu kişi hadiste dürüsttür. Ama mürsel hadis rivayet eden ve vehim sahibi biridir”* dedi. İbn Cerîr ise: *“Şehr'in, Ümmü Seleme'den bir şey rivayet ettiğini bilmiyoruz”* dedi. İbn Cerîr, *Tefsîr* (12/435).

³ İbn Ebî Şeybe (10/209, 210), Ahmed 44/201 (26576), Tirmizî (3522), İbn Cerîr (5/229, 230), Taberânî 23/338, 366 (785, 865) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/10) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: *“Bir kısmı şahitleriyle beraber şahîhtir. Bunuçunda isnâdında Şehr'in bulunmasından dolayı zayıflık vardır”* dediler.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en çok ettiği dua: "Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl" duasıydı. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu duayı ne kadar çok ediyorsun" dediğimde: "Hiçbir kalp yok ki mutlaka Rahman'ın iki parmağı arasındadır. O düzeltmek isterse düzeltir, eğriltmek isterse eğriltir. Yüce Allah'ın: «Rabbimizi! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme...» buyurduğunu işitmedin mi?" dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı: "Hidayete erdirmek istediğini hidayete erdirir, dalâlete erdirmek istediğini de dalâlete erdirir" şeklindedir.³

İbn Ebî Şeybe, Musannefte, Ahmed, el-Edebü'l-Müfred'de Buhârî, Tirmizî ve İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: "Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl" derdi. (Ashâb): "Ey Allah'ın Resûlü! Biz sana ve getirdiğine iman ettik. Yine de bizim için bir korkun var mıdır?" dediklerinde: "Evet (vardır), kalpler Yüce Allah'ın iki parmağı arasındadır ve onları (halden hale) çevirir" buyurdu.³

Târih'te Buhârî, İbn Cerîr ve Taberânî'nin, Sebre b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İnsanın kalbi, Rabbin iki parmağı arasındadır. (Rabbimiz) dilerse onu düzeltir, dilerse de eğriltir."⁴

İbn Ebi'd-Dünyâ, el-İhlâs'ta, Hâkim, Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

¹ Âl-i İmrân Sur. 8

² İbn Ebî Şeybe (10/210) ve Ahmed 41/151 (24604). İbn Kesîr şöyle der: "Bu kanalla garîb bir hadistir. Ancak aslı Buhârî, Müslim ve başkalarının yanında âyeti zikretmeden mevcuttur. İbn Kesîr, Tefsîr (2/10). Müsned'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

³ İbn Ebî Şeybe (10/209, 11/36), Ahmed 19/160 (12107), Buhârî (683), Tirmizî (2140), hadisin hasen olduğunu söylemiştir ve İbn Cerîr (5/231). Sahîh hadistir (Elbânî, Sahîh Edebu'l-Mufred, 527).

⁴ Buhârî (4/187), İbn Cerîr (5/231, 232) ve Taberânî (6557). Elbânî der ki: "Ebû Mutî' el-Atrablusî dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Bu kişi yanığı sahibidir." İbn Ebî Âsım, bak: Zilalu'l-Cenne fi's-Sünne (220).

buyurmuştur: “Âdemoğlunun kalbi kuş gibidir. Günde yedi defa halden hale çevrilir.”¹

İbn Ebî'd-Dünyâ, *el-İhlâs*'ta, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: “Kalbin kalp ismini alması halden hale çevrilmesinden dolayıdır. O, geniş çölde bir tüy gibidir.”

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): “Bu kalp geniş bir çölde rüzgarın evirip çevirdiği tüy gibidir” buyurmuştur.²

Mâlik, Şafîi, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Sünen'de Beyhakî, Ebû Abdillah es-Sunâbihî'den bildiriyor: Kendisi Ebû Bekr'in hilafeti zamanında Medine'ye geldi ve akşam namazını onun arkasında kıldı. Ebû Bekr ilk iki rekata Fatiha sûresiyle kısa surelerden okudu. Üçüncü rekata kalktığı anda ise Fatiha sûresinden sonra: “Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğritme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın”³ âyetini okudu.⁴

İbn Cerîr, Taberânî, *Sünne*'de ve Hâkim, *Câbir*'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) çokça: “Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalplerimizi senin dininde sabit kıl” diye dua ederdi. Bunun üzerine kendisine: “Ey Allah'ın Resûlü! Sana iman etmiş olmamıza rağmen bizim için bir korkun var mıdır?” deyince: “Âdemoğullarının kalbi tek kalp gibi Rahman'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır. Yüce Allah onu halden hale çevirir” buyurdu. Taberânî'nin lafzı ise: “Âdemoğlunun kalbi, Yüce Allah'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır. Onu düzeltmek isterse düzeltir, eğritmek isterse de eğritir” şeklindedir.⁵

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Nevvâs b. Sem'ân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi

¹ Hâkim (4/307, 329, “sahih”) ve Beyhakî (755). Zehebî, Hâkim'in: “İsnâdında kopukluk vardır” dedi. Zayıf hadistir (*Daîfu'l-Câmi*, 4105).

² Ahmed 32/529 (19757) ve İbn Mâce (88). Sahih hadistir (Bakın: Eibânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 71).

³ Âl-i İmrân Sur. 8

⁴ Mâlik (1/79), Şafîi, *Şifâu'l-Ay* 1/204 (233), İbn Ebî Şeybe (1/371), *Tezhibu'l-Kemâl* da (24/9) geçtiği üzere Ebû Dâvud, *Tuhfetu'l-Eşraf* (6607) ve Beyhakî (2/64, 391).

⁵ İbn Cerîr (5/230) ve *Telhâsu'l-Müstedrek*'te (2/288) geçtiği üzere Hâkim, “sahih”).

vesellem) şöyle işittiğini söyledi: “Mizan, Rahman’ın elindedir. Kıyamet gününe kadar bazı kavimleri yükselttiği gibi bazılarını da alçaltır. Âdemoğlunun kalbi de (Allah’ın) iki parmağı arasındadır. Dilerse onu düzeltir, dilerse eğriltir.” Yine Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl” diye dua ettiğini söyledi.¹

Hâkim’in bildirdiğine göre Mikdâd, Resûlullah’tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: “Âdemoğlunun kalbinin halden hale dönmesi, tencerenin (içindeki suyun) fokurdayarak kaynayıp dönmesinden daha fazladır.”²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Muhammed. b. Câfer: “Rabbimizi ... kalblerimizi eğriltme...”³ âyetini açıklarken: “Dilimiz yanlış söylese de kalplerimizi saptırma mânâsındadır” dedi.⁴

İbn Sa’d, Tabakât’ta, Ebû Attâf’tan bildiriyor: Ebû Hureyre: “Ey Rabbim! Zina etmeyeceğim. Ey Rabbim! Hırsızlık etmeyeceğim. Ey Rabbim! Küfretmeyeceğim” deyince, ona: “Korkuyor musun?” dediler. Bunun üzerine üç defa: “Kalpleri halden hale çevirene (Allah’a) iman ettim” karşılığını verdi.

Hâkim et-Tirmizî, Nevâdiru’l-Usûl’de, Ebu’d-Derdâ’dan bildiriyor: Abdullah b. Ravâha bizimle karşılaştığı zaman: “Otur ey Uveymir! Seninle az bir şey iman edelim” derdi ve oturup bir süre Allah’ı zikrederdik. Sonra şöyle derdi: “Ey Uveymir! Bu, iman meclisidir. İman meclisleri kişinin giyip çıkardığı gömleğine benzer. Onu bazen giyer, bazen de çıkarırsın. Ey Uveymir! Kalbin halden hale dönmesi, tencerenin (içindeki suyun) fokurdayarak kaynayıp dönmesinden daha fazladır.”⁵

Hâkim et-Tirmizî, Utbe b. Abdillâh b. Hâlid b. Ma’dân’dan, o babasından o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İman, bazen giyilip bazen de çıkarılan bir gömlek gibidir.”⁶

¹ Ahmed 29/178 (17630), Nesâî, S. el-Kübrâ (7738), İbn Mâce (199), İbn Cerîr (5/231), Hâkim (1/525, 2/289, 4/321) ve Beyhakî (741). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 165).

² Hâkim (2/289, “sahih”). Silsiletu’s-Sahîha’da (1772) bakınız.

³ Âl-i İmrân Sur. 8

⁴ İbn Cerîr (5/228).

⁵ Hâkim (1/273).

⁶ Hâkim (1/273).

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: "Kişiyeye öyle anlar gelecek ki derisinde (kalbinde) iğne ucu yeri kadar nifaksız yer kalmayacaktır. Yine öyle anlar gelecek ki derisinde (kalbinde) iğne ucu yeri kadar imansız yer kalmayacaktır."¹

Ebû Dâvud, Nesâî, el-Esmâ ve's-Sıfât'ta Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti uyandığı zaman: "Senden başka ilah yoktur ve seni bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allahım! Günahlarım için senden bağışlanmanı diler ve rahmetini isterim. Allahım! İlmimi arttır ve beni doğru yola erdirdikten sonra kalbimi eğriltme, katından bana rahmet bağışla, şüphesiz sen sonsuz bağışta bulunansın" diye dua ederdi.²

Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Bütün Âdemoğullarının kalpleri, tek bir kalp gibi Rahmân'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır ve onu dilediği gibi evirip çevirir." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey kalpleri çeviren Allahım! Kalplerimizi senin itâatine çevir" diye dua etti.³

Taberânî'nin, Sünne'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Âdemoğlunun kalbi, Yüce Allah'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır."

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Rabbimiz! Doğrusu geleceği şüphe götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Sensin. Şüphesiz ki Allah verdiği sözden caymaz." (Âl-i İmrân Sur. 9)

İbn Neccâr, Târih'te, Câfer b. Muhammed el-Huldî'den bildiriyor: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle rivayet edildi: "Kim kaybetmiş olduğu bir şey için: «Rabbimiz! Doğrusu geleceği şüphe götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Sensin. Şüphesiz ki Allah verdiği sözden

¹ Hâkim (1/274).

² Ebû Dâvud (5061), Nesâî, S. el-Kübrâ (10701) ve Beyhakî (127). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daîf Sünen Ebi Dâvud, 1074).

³ Müslim (2654), Nesâî, S. el-Kübrâ (7739), İbn Cerîr (5/232) ve Beyhakî, el-Esmâ ve's-Sıfât (298, 740).

caymaz»¹ âyetini okuyup: «Geleceği şüphesi götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Allahım! Benle malımı bir araya getir. Şüphesiz sen her şeye kadirsin» diye dua ederse, Yüce Allah kaybetmiş olduğu şeyi kendisine iade eder.²

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

“Tıpkı Âl-i Firavun’un gidişi gibi, ki âyetlerimizi tekzib ettiler de Allah onları cürümler ile tutup alıverdi, Allah’ın cezalandırması çok şiddetlidir.” (Âl-i İmrân Sur. 11)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Tıpkı Âl-i Firavun’un gidişi gibi” âyetini açıklarken: “Firavun’un işlediği ameller gibi mânâsındadır” dedi.³

İbnu’l-Münzir ve Ebu’ş-Şeyh’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Tıpkı Âl-i Firavun’un gidişi gibi” âyetini açıklarken: “(Firavun’un) işi gibi mânâsındadır” dedi.

Ebu’ş-Şeyh, Mücâhid’den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Rabî: “Tıpkı Âl-i Firavun’un gidişi gibi” âyetini açıklarken: “Firavun’un ameli ve işi gibi mânâsındadır” dedi.⁴

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتَابُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

“İnkâr edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü dōşektir» de.”

(Âl-i İmrân Sur. 12)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve *Delâil*’de Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir’de (Kureyş’e karşı) galip geldikten sonra

¹ Âl-i İmrân Sur. 9

² İbn Neccâr, *Tarih*’inde, bakın: Şevkânî, , *Fethu’l-Kadîr* (1/320).

³ İbn Cerîr (5/236) ve İbn Ebî Hâtim 2/603, 5/1718 (3230, 9177).

⁴ İbn Cerîr 5/235).

Medine'ye döndüğünde bütün Yahudileri Benî Kaynuka çarşısında toplayıp: "Ey Yahudi topluluğu! Yüce Allah, Kureyş'lilerin başına getirdiği şeyi başınıza getirmeden Müslüman olun" dedi. Onlar: "Ey Muhammed! Kureyş'lilerden savaşmayı bilmeyen birkaç kişiyi öldürmen seni aldatmasın. Vallahi! Bizimle savaşacak olursan bizim nasıl kişiler olduğumuzu ve bizim gibisiyle daha karşılaşmamış olduğunu anlarsın" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "İnkâr edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de. Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır" âyetlerini indirdi.²

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Âsım b. Ömer, İbn Katâde'den bunun aynısını bildirir.³

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Yahudilerden Finhâs, Bedir gününde: "Muhammed'in, Kureyş'lileri mağlub edip öldürmesi onu aldatmasın. Çünkü Kureyş güzel savaşamaz" dedi. Bunun üzerine: "İnkâr edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de"⁴ âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Sizin için âyet (ibret) vardır..."⁵ âyeti hakkında: "İbret ve tefekkür vardır, mânâsındadır" dedi.⁶

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Bedir'de savaşan ashâb kastedilmektedir" dedi. "...Diğeri

¹ Âl-i İmrân Sur. 12, 13

² İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/552), İbn Cerîr (5/239) ve Beyhakî (3/173, 174).

³ İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/47), İbn Cerîr (5/239) ve İbn Ebî Hâtim 2/604 (3234).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 12

⁵ Âl-i İmrân Sur. 13

⁶ İbn Cerîr (5/241).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 13

inkarcılardır..."¹ âyeti hakkında ise: "Burada da Kureyş'li kafir topluluk kastedilmektedir" dedi.²

Abdurrezzâk, *Musannef*'te İkrime'den bildiriyor: "...Size iki grubun birini vaadediyordu..."³, "Her halde o cemiyet bozulacak ve arkalarını dönüp gidecekler"⁴, "Nihayet refahlı olanlarını azâba çekiverdiğimiz zaman..."⁵, (Allah bu yardımı) inkâr edenlerden bir kısmını kessin veya perişan etsin..."⁶, Bu işten sana hiçbir şey düşmez..."⁷ "Allah'ın nimetlerine nankörlükle karşılık veren ve sonunda milletlerini helak yurduna konduranları görmedin mi?"⁸, "Görmedin mi o kimseleri ki kendileri binlerce kişi iken ölüm korkusuyla yurtlarından çıktılar..."⁹, "Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır..."¹⁰ âyetleri, Bedir ehli hakkında inmiştir.¹¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "...Sizin için ibret vardır..."¹² âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada sizin için ibret çıkaracağını ve tefekkür edeceğiniz şeyler vardır. Yüce Allah onları kuvvetlendirerek düşmana karşı muzaffer eyledi. Bedir savaşında müşriklerin sayısı dokuz yüz eli kişiydi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi ve alicum) ashâbı ise üç yüz on üç kişiydi."¹³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"¹⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu

¹ Âl-i İmrân Sur. 13

² İbn İshâk (*Sîretü İbn Hişâm*, 2/47), İbn Cerîr (5/242) ve İbn Ebî Hâtim 2/605 (3237).

³ Enfâl Sur. 7

⁴ Kamer Sur. 45

⁵ Mü'minûn Sur. 64

⁶ Âl-i İmrân Sur. 127

⁷ Âl-i İmrân Sur. 128

⁸ İbrâhim Sur. 28

⁹ Bakara Sur. 243

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 13

¹¹ Abdurrezzâk (9734).

¹² Âl-i İmrân Sur. 13

¹³ İbn Cerîr (2/242, 249) ve İbn Ebî Hâtim 2/604, 605 (3236, 3238).

¹⁴ Âl-i İmrân Sur. 12, 13

Bedir savaşındadır. Düşmana baktığımız zaman onların kat kat bizden daha fazla olduklarını gördük. Sonra onlara bir daha baktığımızda, bizden bir kişi bile fazla olmadıklarını gördük. Yüce Allah'ın: **"Ve işte onlarla karşılaştığınız vakit onları sizin gözünüze az gösteriyordu, sizi de onların gözlerinde azaltıyordu..."** buyruğu da bu mânâdadır.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ayet vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"**² âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Bedir savaşında müminlerin yükünü hafifletmek için inmiştir. O gün Müslümanlar üç yüz on üç kişiydiler. Müşrikler ise onların iki katı olup altı yüz yirmi altı kişiydiler. Yüce Allah, müminlere yardım etti ve bu şekilde yüklerini hafifletti.⁴

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedir'e katılanlar, üç yüz on üç kişiydi. Aralarında yetmiş beş Muhâcir vardı. Bedir'de müşriklerin hezimet uğraması, Ramazan ayının on yedinci günü cuma gecesiydi.⁵

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (**يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ**)⁶ âyetini sorduğunda şöyle dedi: "Yüce Allah dilediğini yardımıyla destekler" dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), Hassân b. Sâbit'in:

"Öyle kişiler ki, siz onlar gibi değilsiniz,

Cibrîl'e yardımlarıyla zafer geldi bilesiniz" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.⁷

¹ Enfâl Sur. 44

² İbn Cerîr (5/245).

³ Âl-i İmrân Sur. 12. 13

⁴ İbn Cerîr (5/246, 247) ve İbn Ebî Hâtîm muhtasar olarak 2/606 (3245).

⁵ İbn Ebî Şeybe (14/382).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 13

⁷ *el-İtkân*'de (2/73) geçtiği üzere Tastî.

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبِّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاَبِ

“Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır” (Â-i İmrân Sur. 14)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs b. Ömer b. Sa'd'dan bildiriyor: **“Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır”** âyeti indiği zaman, Hz. Ömer: **“Şimdi ey Rabb, onu bize süslü gösterdiğin zaman (biz ne yapabiliriz)?”** deyince: **“De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür”**² âyeti indi.³

İbnu'l-Münzir lafzı ise şöyledir: Hz. Ömer: **“De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür”** âyetine gelince ağladı ve: **“Neden sonra?! Onu bize süslü gösterdikten sonra mı!”** dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Seyyâr b. Ebi'l-Hakem'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb: **“Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi**

¹ Â-i İmrân Sur. 14

² Â-i İmrân Sur. 15

³ İbn Cerîr (5/254) ve İbn Ebî Hâtim 2/606 (3247).

⁴ İbnu'l-Münzir (279).

beslemek insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır”¹ âyetini okudu ve: “Şimdi ey Rabb, onu kalplere süslü gösterdikten sonra mı!” dedi.²

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak ve İbn Ebî Hâtim, *Eslem*'den bildiriyor: Abdullah b. Erkam süs eşyası ve gümüşle Ömer b. el-Hattâb'a geldi. Ömer şöyle dedi: “Allahım! Sen bu malı zikrettin ve: “Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır”³ buyurdun. Yine: “Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir...”⁴ buyurdun. Ancak bize süslediğin şeylere sevinmemeye gücümüz yetmiyor. Allahım! Onu hakkıyla infak etmemizi nasip et ve bizi onun şerrinden koru.”⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır”⁶ âyetini açıklarken: “Onu kim süsledi? Hiç kimse onu yaratanından daha zemetmez” dedi.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır”⁸ âyetini açıklarken: Onları şeytanı süsledi” dedi.⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 14

² İbn Ebî Hâtim 2/606, 607 (3248).

³ Âl-i İmrân Sur. 14

⁴ Hadid Sur. 23

⁵ İbn Ebî Şeybe (12/578), Abdullah b. Ahmed (sh. 115) ve İbn Ebî Hâtim 2/607 (3251).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 14

⁷ İbn Cerîr (5/254) ve İbn Ebî Hâtim 2/607 (3249).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 14

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/607 (3250).

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana dünyanızdan kadınlar ve güzel koku seodirildi. Gözümün nuru da namaz oldu."*¹

Ahmed, İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kintâr) on iki bin ukiyyedir"* buyurmuştur.²

Hâkim, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a "...Kantar kantar..."³ âyeti sorulduğunda: *"Bir kantar (kintâr) iki bin ukiyyedir"* buyurdu.⁴

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kantar (kintâr) bin dinardır."*⁵

İbn Cerîr'in Ubey b. Ka'b'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kintâr) bin iki yüz ukiyyedir"* buyurdu.⁶

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kintâr) bin iki yüz dinardır"* buyurmuştur.⁷

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir gecede yüz âyet okuyan kişi, gâfil kişilerden yazılmaz. İki yüz âyet okuyan da itâatkar olarak haşrolunur. Kim de beş yüz ile bin âyet arası okursa kendisine bir kantar (kintâr) ecir yazılır. Bir kantar da büyük bir tepe gibidir."*⁸

¹ Nesâî (3949), İbn Ebî Hâtim 2/607 (3252) ve Hâkim (2/160). Hasen ve sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3680).

² Ahmed 14/366 (8758) ve İbn Mâce (3660). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 796).

³ Âl-i İmrân Sur. 14

⁴ Hâkim (2/178, "sahîh"). Uydurma hadistir (*Daifu'l-Câmi'* 4143).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/608 (3255) ve İbn Kesîr, *Tefsîr'* de (2/16) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁶ İbn Cerîr (5/255). İbn Kesîr der ki: "Bu, münker bir hadistir. Ubey b. Ka'b'ın sözü olması daha muhtemeldir. İbn Kesîr, *Tefsîr'* (2/15). *Daifu'l-Câmi'* ye (4144) bakınız.

⁷ İbn Cerîr (5/255). Zayıf hadistir (Bakın: *Daifu'l-Câmi'* 4142).

⁸ Abd b. Humeyd, *Muntehab* (200), İbn Ebî Hâtim 2/607, 608 (3253) ve İbn Kesîr, *Tefsîr'* de (2/15) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Ebî Hâtim hadisi Ümmü'd-Derdâ'dan nakletmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'in: "Bir kantar (kintâr) bin iki yüz ukiyyedir" dediğini bildirir.¹

İbn Cerîr, İbn Ömer'in: "Bir kantar (kintâr) bin iki yüz ukiyyedir" dediğini bildirir.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bunun aynısını bildirir.³

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir kantar (kintâr) on iki bin dirhem veya bin dinardır" dedi.⁴

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir kantar bin iki yüz dinardır. Gümüş olarakta bin iki yüz miskaldır" dedi.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Bir kantar bir öküz tulumu dolusu altındır" dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Bir kantar ne kadardır?" diye sorulunca: "Yetmiş bin dinardır" dedi.⁷

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in: "Bir kantar yetmiş bin dinardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb'in: "Bir kantar seksen bin dinardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Bir kantar iki yüz ntilidir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bir kantarın iki yüz ntil altın veya seksen bin gümüş olduğunu konuşurduk" dedi.⁸

¹ İbn Cerîr (5/254, 255), İbn Ebî Hâtim 2/608, 3/906 (3254, 5055) ve Beyhakî (7/233).

² İbn Cerîr (5/255).

³ İbn Cerîr (5/255) ve Beyhakî (7/233).

⁴ İbn Cerîr (5/256) ve Beyhakî (7/233).

⁵ İbn Cerîr (5/256) ve Beyhakî (7/253) muallak olarak rivayet etti.

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/608, 609, 3/907 (3259, 5057) ve Beyhakî (2/233).

⁷ İbn Cerîr (5/259) ve İbn Ebî Hâtim 2/609, 3/907 (3261, 5058).

⁸ İbn Cerîr (5/258).

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "...Kantar kantar (altın ve gümüş)...” âyetini açıklar mısın?” deyince: “Biz Ehl-i beyt gibi: “Bir kantar on bin miskal” diyoruz. Hisl oğulları ise: “Bir öküz tulumu dolusu altın veya gümüştür, derler” dedi. Nâfi b. el-Ezrak: “Araplar bu ifadeyi biliyor mu?” diye sorunca da: “Evet (biliyor), Adiy b. Zeyd'in:

“Rum krallığına vergi toplanırdı insanlardan

Bu vergi biraz az veya çoktu bir kantardan ” dediğini işitmedin mi?” dedi.²

İbn Ebî Hâtım'ın bildirdiğine göre Ebû Câfer: “Bir kantar on beş bin miskaldır. Bir miskal de yirmi dört kırattır³” dedi.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: “...Kantar kantar...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada çok altın ve gümüş kastedilmektedir” dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: “...Kantar kantar...”⁷ âyetini açıklarken: “Üst üste yığılmış çokça mal mânâsındadır” dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (المُنْطَرَة)⁸ kelimesini açıklarken: “Basılarak dinar veya dirhem edilmiş şeydir” dedi.⁹

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Nişanlı atlar...”¹⁰ âyetini açıklarken: “Sahnmış (merada yayılan) atlardır” dedi.¹¹

İbnu'l-Münzir, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.¹²

¹ Âl-i İmrân Sur. 14

² Nâfi, Mesâil (265).

³ Kırat: “Ortalama dört buğday veya beş arpa tanesi ağırlığında bir ölçüdür.”

⁴ İbn Ebî Hâtım 2/609 (3264).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 14

⁶ İbn Cerîr (5/260).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 14

⁸ Âl-i İmrân Sur. 14

⁹ İbn Cerîr (5/262).

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 14

¹¹ İbn Cerîr (5/262).

¹² İbnu'l-Münzir (286).

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Nişanlı atlar..."¹ âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) atlardır" dedi.²

İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Nişanlı atlar..."¹ âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) güzel yürük atlardır" dedi ve: "...Hayvanları otlattığınız bitkiler de onunla biter"³ âyetini okudu.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Nişanlı atlar..."¹ âyetini açıklarken: "Güzel yürük atlardır" dedi.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime'nin: "(Atın) nişanı güzelliğidir" dediğinin bildirir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl: "...Nişanlı atlar..."¹ âyetini açıklarken: "Nişanı alınıdaki ve ayaklarındaki beyazlıktır" dedi.⁷

Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vasellem): "*Dünya bir nimettir, dünya nimetinin en güzeli de salih kadındır*" buyurmuştur.⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...Oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"⁹ âyetini açıklarken: "Gidilecek en güzel yer Cennettir" dedi.¹⁰

¹ Âl-i İmrân Sur. 14

² Yine İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Nişanlı atlar..."² âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) atlardır" dedi" şeklinde rivayet etti. İbn Cerîr (5/264).

³ Nahl Sur. 10

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/610 (3268).

⁵ İbn Cerîr (5/263).

⁶ İbn Cerîr (5/263, 264).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/611 (3275).

⁸ Müslim (1467) ve İbn Ebî Hâtim 2/611 (3277).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 14

¹⁰ İbn Cerîr (5/267).

قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

“De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür.” (Â-i İmrân Sur. 15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bize Ömer b. el-Hattâb'ın: “Allahım! Bize dünyayı süsledin ve dünyadan sonra olanın bundan daha güzel olduğunu haber verdin. Bizim nasibimizi kalıcı ve hayırlı olandan kıl!” diye dua ettiği söylendi.¹

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَاتِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْحَارِ

“Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir.” (Â-i İmrân Sur. 17)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: “Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Sabredenler, Yüce Allah'ın itaatine devam edenler ve haramlarına (arzularına karşı) sabredenlerdir. Doğru olanlar da, niyetleri, dilleri ve kalpleri doğru olup gizli ve açık işlerinde doğru olanlardır. İbadet edenler ise itaatkâr olanlardır. Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenler de namaz kılanlardır.”

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyet hakkında şöyle dedi: “Sabredenler Allah'ın emirlerine (arzularına karşı) sabredenlerdir. Doğru olanlar imanlarında doğru olanlardır. İbadet edenler de itaatkâr

¹ İbnu'l-Münzir (289) ve İbn Ebî Hâtim 2/612 (3279).

² Â-i İmrân Sur. 17

olanlardır. İnfâk edenler ise mallarını Allah yolunda harcayanlardır. Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenler de namaz kılanlardır.”¹

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: “...Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir”² âyetini açıklarken: “Bunlar sabah namazında (cemaatte) bulunanlardır” dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer geceyi namazla geçirirdi. Sonra: “Ey Nâfi! Seher vaktine girdik mi?” derdi. Ona: “Hayır” denilince namaza devam ederdi. Nâfi: “(Seher vaktine) Girdik” deyince, o Allah'tan mağfiret diler ve sabaha kadar dua ederdi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve ahlâhi ve sallam) bize seher vaktinde yetmiş defa mağfiret dilememizi emretti” dedi.⁵

İbn Cerîr, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: “Kim gece namazı kılar ve gecenin sonunda yetmiş defa istiğfar ederse mağfiret dileyen kişilerden yazılır.”⁶

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Zühd'de, Saîd el-Cureyri'den bildiriyor: Bize, Dâvud'un (aleyhisselam), Cibrîl'e: “Ey Cibrîl! En hayırlı gece hangi gecedir?” diye sorduğunda: “Ey Dâvud! Seher vaktinde Arş'ın sallandığından başka bir şey bilmiyorum” dediği söylendi.⁷

شَهِدَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

“Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir.

¹ İbn Ebî Hâtim 2/614, 615 (3291, 3293, 3297, 3298, 3300).

² Âl-i İmrân Sur. 17

³ İbn Ebî Şeybe (13/498) ve İbn Ebî Hâtim 2/615, 616 (3301).

⁴ İbn Cerîr (5/274), İbnu'l-Münzir (297) ve İbn Ebî Hâtim 2/616 (3302).

⁵ İbn Cerîr 5/275) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* de (2/18) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁶ İbn Cerîr (5/275).

⁷ İbn Ebî Şeybe (13/200) ve Ahmed (sh. 7).

O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir.”
(Âl-i İmrân Sur. 18)

İbn Sünnî, *Amelu'l-Yeom ve'l-Leyle*'de ve Ebû Mansûr eş-Şehâmî'nin, *el-Erbain*'de, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: “Fâtiha sûresi, Âyetu'l-Kürsî ve Âl-i İmrân sûresinden olan: “Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir” “De ki: “Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin. Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın; dilediğini hesapsız rızıklandırırısın” Üç âyet Arş'ta asıdır ve Yüce Allah'la aralarında perde yoktur. Bu âyetler: “Ey Rabbim! Bizi senin olan yeryüzüne ve asî olan kullanna mı indireceksin?” derler. Yüce Allah: “Sizi her farz namazdan sonra okuyan kullarımı her ne halde olurlarsa olsunlar onların yerinin Cennet olacağına dair yemin ettim. Mutlaka onu Cennette kılacak ve ona günde yetmiş defa gizli gözümle bakacağım. En küçüğü mağfiret olmak üzere her gün kendisinin yetmiş hacetini gidereceğim. Mutlaka onu düşmanlarına karşı aziz kılıp onu muzaffer kılacağım” buyurur.³

Deylemî, *Müsnedü'l-Firdevs*'te, *merfû* olarak Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: Fâtiha sûresi, Âyetu'l-Kürsî ve “Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir. Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir”⁴ âyetleri Arş'ta asıdır. Bu âyetler: “Bizi sana ma'siyetlerle amel edenlere mi indireceksin?” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “İzzetime, Celâlime ve yüksek makamıma yemin olsun ki, sizi her (farz) namazdan sonra okuyan kulum her ne halde olursa onu mutlaka bağışlayacağım ve meskenini Cennet kılacağım. Ona günde yetmiş defa

¹ Âl-i İmrân Sur. 18

² Âl-i İmrân Sur. 26, 27

³ İbn Sunnî (125) ve *es-Silsiletü'd-Da'ife*'de (698) geçtiği üzere eş-Şehâmî. Elbânî: “Uydurma hadistir” demiştir.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 17, 18

bakıp, en küçüğü mağfiret olmak üzere yetmiş ihtiyacını gidereceğim” buyurdu.¹

Ahmed, Taberânî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de İbn Sünnî ve İbn Ebî Hâtim, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta: **“Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir”** âyetini okuyup: **“Ey Rabbim! Bende buna şahidim”** diye dua ettiğini işittim. Taberânî'nin lafzı: **“Seden başka ilah olmadığına, senin güçlü ve Hakim olduğuna şahidim”** dedi” şeklindedir.²

İbn Adiy, *M. el-Evsat*'ta Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, *Târih*'te Hatîb ve İbnü'n-Neccâr, Gâlib el-Kattân'dan bildiriyor: Ticaret sebebiyle Kûfe'ye geldim ve A'meşe'e yakın bir yere konakladım. Oradan inmek istediğim gece o kalkıp gece namazı kılmaya başladı ve: **“Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir. Allah katında din, şüphesiz İslam'dır”**⁴ âyetlerini okuyup: **“Ben de, Allah'ın şahid olduğu şeylere şahidim. Bu şahitliğimi de Allah'a emanet ediyorum. Bu, Allah'ın katında bir emanettir”** dedi. Bunu birkaç defa tekrarlayınca, kendi kendime: **“Bu konuda bir şey duyulmuş”** dedim. Bunu kendisine sorduğumda: **“Ebû Vâil bana Abdullah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu anlattı: “Bu, kıyamet gününde sahibiyile beraber getirildiğinde, Yüce Allah: «Kulum bana ahid verdi ve benim bu ahdi ödemem haktır. Kulumu Cennete sokun» buyurur”** dedi.⁵

¹, *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/229, 230) geçtiği üzere Deylemî. Elbânî: “Uydurma hadistir” demiştir.

² Âl-i İmrân Sur. 18

³ Ahmed 3/37 (1421), Taberânî (250), İbn Sunrî (435) ve İbn Ebî Hâtim 2/616 (3303). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/325) der ki: “Ahmed ve Taberânî'nin rivayetindeki isnâdında durumu meçhul olanlar bulunmaktadır.”

⁴ Âl-i İmrân Sur. 18, 19

⁵ İbn Adiy (5/1293), Taberânî (10453), Beyhakî (2414, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir) ve Hatîb (7/193). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: “İsnâdında zayıf bir ravi olan Ömer b. el-Muhtâr bulunmaktadır. İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (1/103) der ki: “Bu, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet edilmiş sahîh bir hadis değildir. Bunu sadece Ömer b. el-Muhtâr rivayet etmiştir. Bu kişi de batıl hadisler

Ebu's-Şeyh, el-Azame'de, Hamza el-Zeyyât'ten bildiriyor: Gecenin birinde Kûfe'ye çıkmak istedim. Barınmak için bir harabede konakladım. Ben harabedeyken yanıma cinlerden iki ifrid girdi. Biri arkadaşına: "Bu Kûfe'de isanları okutan Hamza b. Hubeyb ez-Zeyyât değil mi?" deyince, arkadaşı: "Evet, Vallahi onu öldüreceğim" dedi. Diğeri: "Bırak miskin yaşasın" dediğinde, yine: "Vallahi onu öldüreceğim" dedi. Beni öldürmek için sûratla üstüme gelince: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir" dedim. Bunun üzerine arkadaşı ona: "Şimdi onu öldürmekten sakın ve mecburi olarak onu sabaha kadar koru" dedi".²

İbn EbîDâvud'un, *Mesâhipte* bildirdiğine göre A'meş: "Abdullah'ın kıraatı (شهد الله أن لا إله إلا هو) ve (أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) şeklindedir" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Adaleti yerine getiren..."⁴ âyeti hakkında: "Rabbimiz adaleti yerine getirendir" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (بِالْقِسْطِ)⁶ kelimesi "Adaletle mânâsındadır" dedi.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah, melekler ve insanlardan adaleti yerine getiren ilim sahipleri, Allah katında dinin şüphesiz İslam olduğuna şahidlik etmişlerdir."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O'ndan başka tanrı

rivayet eder. Ukaylî der ki: "Ömer'in hadisini hiçbir rivayet desteklememiştir ve bu kişinin sadece bu hadisi rivayet ettiği bilinmektedir."

¹ Âl-i İmrân Sur. 18

² Ebu's-Şeyh (1107).

³ İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 18

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/617 (3310).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 18

⁷ İbn Ebî Hâtim 4/1078, 5/1420, 1462, 6/1927, 2071 (2030).

⁸ İbn Cerîr (5/280).

olmadığına şahidlik etmişlerdir” âyetini açıklarken: “Necran Hıristiyanlarının (İsa (aleyhisselam) hakkındaki) iddialarını çürütmüştür” dedi.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “Allah katında din, şüphesiz İslam’dır”³ âyetini açıklarken: “İslâm, Allah’tan başka ilah olmadığına dair şahidlik etmek ve Allah katından gelenleri ikrar etmektir. Allah’ın kendisi için kabul etmiş olduğu din, İslam dinidir. Peygamberleri bununla gönderdi ve evliyalara buna yöneltti. Bu dinden başkasını kabul etmez ve bu dinden başkasına mükâfat vermez” dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Dahhâk: “Allah katında din, şüphesiz İslam’dır”⁵ âyetini açıklarken: “Bütün peygamberleri ancak İslam üzeri gönderdim” mânâsındadır, dedi.⁶

Abd b. Humeyd ve İbnu’l-Münzir, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: Kâbe’nin etrafında üç yüz altmış put vardı. Araplardan her kabilenin kendine has bir veya iki putu vardı. Yüce Allah: “Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahipleri, O’ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O’ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim’dir”⁷ âyetini indirdiği zaman bütün putlar Kâbe’ye karşı secdeye kapandılar.⁸

¹ Âl-i İmrân Sur. 18

² İbn Cerîr (5/280).

³ Âl-i İmrân Sur. 19

⁴ İbn Cerîr (5/281, 282).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 19

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/618 (3314).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 18

⁸ İbnu’l-Münzir (300).

وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

“...Ancak, Kitap verilenler, kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden ayrılığa düştüler. Allah'ın âyetlerini kim inkar ederse bilsin ki, Allah hesabı çabuk görür.” (Âl-i İmrân Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **“...Ancak, Kitap verilenler, ... ayrılığa düştüler”** âyetini açıklarken: **“Bunlar İsrâil oğullarıdır”** dedi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **“...Kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden ayrılığa düştüler...”**³ âyetini açıklarken: **“Dünya malını ve krallığını istediklerinden dolayı insanların âlimleri olmalanna rağmen birbirlerini öldürdüler”** dedi.⁴

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam) vefat edeceği zaman İsrâil oğullarından yetmiş âlimi çağırdı ve Tevrât'ı onlara vererek kendilerine emanet etti. Ancak her âlime Tevrât'ın bir kısmını vermişti. Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra Yûşa' b. Nûn halife oldu. Fakat birinci, ikinci ve üçüncü asırlar geçince yetmiş âlimin torunlarından olan fırkalar birbirlerine düştüler. Birbirlerinin kanlarını döktüler, aralanna kötülükler ve ihtilaflar düştü. Bu olaylar daha önce kendilerine ilim verilenlerin, dünya malına, saltanatına, hazinelerine ve süsüne olan hırslarından dolayı olmuştur. Bunun üzerine Yüce Allah onlara zalimlerini musallat etti.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **“...Ancak, Kitap verilenler...”**⁶ âyetini açıklarken: **“Burada Hıristiyanlar kastedilmektedir”** dedi. **“...Kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki**

¹ Âl-i İmrân Sur. 19

² İbn Ebî Hâtim 2/618 (3315).

³ Âl-i İmrân Sur. 19

⁴ İbn Cerîr (5/283).

⁵ İbn Cerîr (5/284).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 19

ihtras yüzünden ayrılığa düştüler...” âyetini açıklarken de: “Burada Allah’tan gelen kastedilmektedir. Yani Allah’ın tek olduğu ve ortağının olmadığıdır” dedi.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)² âyetini açıklarken: “(Allah) hesapları çabuk görür, mânâsındadır” dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Eğer seninle tartışmaya girişirlerse...”⁵ âyetini açıklarken: “Yahudiler ve Hıristiyanlar seninle tartışmaya girerlerse mânâsındadır” dedi.⁶

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “Eğer seninle tartışmaya girişirlerse...”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: Yahudiler ve Hıristiyanlar: “Din Yahudilik ve Hıristiyanlıktır” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Ey Muhammed! “...Ben bana uyanlarla birlikte kendimi Allah'a verdim” de...”⁸ buyurdu.⁹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: “Eğer seninle tartışmaya girişirlerse...”¹⁰ âyetini açıklarken şöyle dedi: Kendilerinin de hak olduğunu bildikleri onlar için batıl ve şüpheli olan: «Yarattık, yaptık, emrettik» sözleriyle seninle tartışılırsa onlara: “...Ben bana uyanlarla birlikte kendimi Allah'a verdim” de...”¹¹ mânâsındadır.¹²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Bana uyanlarla...”¹³ âyetini açıklarken: “Sana uyanlar da senin dediğin gibi desinler” dedi.¹⁴

¹ Âl-i İmrân Sur. 19

² İbn Cerîr (5/284).

³ Âl-i İmrân Sur. 19

⁴ İbn Cerîr (5/285).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 20

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/619 (3321).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 20

⁸ Âl-i İmrân Sur. 20

⁹ İbnu’l-Münzir (310).

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 20

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 20

¹² İbn Cerîr (5/286).

¹³ Âl-i İmrân Sur. 20

¹⁴ İbn Ebî Hâtim 2/619 (3324).

Hâkim, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana Allah için soruyorum. Rabbimiz seni ne üzere gönderdi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İslam üzere" dedi. "Göstergesi nelerdir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ben her şeyden vazgeçip kendimi Allah'a teslim ettim, demendir. Namaz kılp zekat vermendir. Müslüman Müslümana zarar vermemeli ve kardeş gibi yardımcı olmalıdır. Yüce Allah, Müslüman olduktan sonra şirk koşan kişinin iyi amellerini, müşrikleri terkedip te tekrar Müslümanlara katılmadıkça kabul etmez. Ben niye sizi eteğinizden tutup ateşten çektiğimi görüyorum ki! Rabbim beni çağırıp: «Bunu kullarıma haber verdin mi?» diye soracaktır. Ben de: «Rabbim haber verdim» diyeceğim. Burada hazır bulunanlar bulunmayanlara haber versin. Sonra siz ağzınız bir bezle kapalı bir şekilde çağrılacaksınız. Sonra sizin ilk konuşacak uzuvlarınız ayaklarınız ve ellerinizdir." Ey Allah'ın Resûlü! Dinimiz bu mudur?" dediğimde: "Dininiz budur, bundan gücün neye yeterse o sana yeter" buyurdu.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kendilerine Kitap verilenlere de ki..."² âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. "...Ümmiler..."³ kelimesini ise: "Yazmayı bilmeyenler mânâsındadır" diye ifade etmiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî'nin: "...Eğer teslim oldularsa doğru yolu buldular demektir..."⁵ âyetini açıklarken: "Bunu bütün kalbiyle doğru söyleyen, yani iman eden kişi doğru yolu buldu demektir" dedi. "...Yok eğer yüz çevirdilerse..."⁶ âyetini ise: "Yani imânâ yüz çevirdilerse mânâsındadır" şeklinde açıklamıştır.⁷

¹ Hâkim (4/600, "sahih") ve Ahmed 33/225 (20022). Muhakkık: "İsnâdı hasendir" demiştir.

² Âl-i İmrân Sur. 20

³ Âl-i İmrân Sur. 20

⁴ İbn Cerîr (5/288), İbnu'l-Münzir (312) ve İbn Ebî Hâtim 2/620 (3327).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 20

⁶ Âl-i İmrân Sur. 20

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/620 (3328, 3330).

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقِّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

**“Allah'ın âyetlerini inkar edenlere, haksız yere
peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti
emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele.”**
(Âl-i İmrân Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildiriyor, Resûlullah'a (salallahu aleyhi vesellem): “Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet gününde azabı şiddetli olacak kişiler kimlerdir?” dediğimde: “Bir peygamberi öldüren veya kötülüğü emredip te iyiliği yasaklayandır” buyurdu. Sonra: “Haksız yere peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele. İşte bunlar dünyada da âhirette de çabaları boşa giden kimselerdir. Onların hiçbir yardımcısı da yoktur” âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: “Ey Ebû Ubeyde! İsrâil oğulları günün başlangıcında kısa bir zaman içinde kırk üç peygamberi öldürmüştür. Bunun üzerine İsrâil oğullarının ibadet edenlerinden olmak üzere yüz yetmiş kişi kalktı. Bu peygamberleri öldüren kişilere iyiliği emredip kötülükten nehyettiler. Onların da hepsi günün sonunda öldürüldüler. İşte bunlar Yüce Allah'ın âyetinde zikretmiş olduğu kişilerdir.”²

İbn Ebi'd-Dünyâ, Men Âşe Ba'de'l-Mevt'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam), Yahya'yı (aleyhisselam) havârilere on iki kişi ile beraber insanlara bir şeyler öğretmek için göndermişti. O zaman Yahya b. Zekeriyâ kardeş kızıyla nikah yapmanın yasak olduğunu öğretiyordu. Kralın da beğendiği bir kardeşi kızı vardı. Onu istedi ve her gün onun bir hacetini gidermeye başladı. Kızın annesi kızı: “Eğer kral sana ihtiyacını sorarsa: «İhtiyacım Yahya b. Zekeriyâ'yı öldürmendir» de” dedi. Kral kızı: “İhtiyacın nedir?” dediğinde: “İhtiyacım Yahya b. Zekeriyâ'yı öldürmendir” cevabını verdi. Kral: “Bunun dışında bir şey iste” deyince, kız:

¹ Âl-i İmrân Sur. 21, 22

² İbn Cerîr (5/291) ve İbn Ebî Hâtim 2/620 (3332). Keşşâf'ın haşiyesinin tahricinde (1/179) geçtiği üzere İbn Hacer der ki: “İsnâdında Esed oğullarının azatlısı Ebu'l-Hasan bulunmaktadır. O da mechul biridir” dedi. Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (7/272) der ki: “İsnâdında tanımadığım iki kişi vardır.”

“Bundan başka bir şey istemiyorum” dedi. Kız kralın dediğini kabul etmeyince, kralın emri üzerine Yahya b. Zekeriyâ bir leğende kesildi. Kanından bir damla bir tarafa (leğenin dışına) damladı ve bu bir damla kan Yüce Allah Buhtunassar’ı gönderene kadar hep kaynadı. Bir ihtiyar kadın Buhtunassar’a kaynayan bir damla kanı gösterdi. Bu Buhtunassar’ın ağına gitmiş ve: “Bu kanın kaynaması duruncaya kadar adam öldüreceğim” demişti. Bir günde aynı sıfatlarda, aynı yaşta yetmiş bin kişiyi öldürünce kanın kaynaması durdu.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, Muakkel b. Miskîn’in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Vahiy İsrâil oğullanna (Kitap verilmeksizin) gelirdi ve bunu kavimlerine tebliğ ettiklerinde öldürülürlerdi. Onlara inanıp tâbi olanlardan bir grup kalkar ve kendilerine bunu tebliğ ederlerse onları da öldürürlerdi. Bunlar (öldürülenler) insanlara adaleti emredenlerdi.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...İnsanlardan adaleti emredenleri öldürenlere...”³ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bunlar Ehl-i kitaptır. Peygamberlere tâbi olanlar, onları kötülükten nehyedip, Allah’ı hatırlatınca öldürülürlerdi.”⁴

İbnu’l-Münzir, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: İsrâil oğullarından bir kral zamanında insanlar bir kuraklık yaşadı. Kral: “Ya bize gökyüzünden yağmur gönderir veya biz de ona eziyet ederiz” dedi. Arkadaşları ona: “O semada iken nasıl ona eziyet edecek veya kızdıracaksın?” deyince: “Onun yeryüzündeki dostlarını öldürürüm ve bu, ona eziyet olur” karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara yağmur gönderdi.⁵

İbn Asâkir, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Allah’ın âyetlerini inkar edenlere, haksız yere peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele”⁶

¹ İbn Ebî’l-Dünyâ (43), İbn Cerîr (14/503, 504), İbnu’l-Münzir (318) ve Hâkim 2/290, “sahih”).

² İbn Cerîr (5/290) ve İbnu’l-Münzir (319).

³ Âl-i İmrân Sur. 21

⁴ İbn Cerîr (5/290).

⁵ İbnu’l-Münzir (320).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 21

âyetini açıklarken: “İnsanlara iyiliği ve adaleti emredenler Osmân ve onun gibileridir” dedi.¹

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhiŕ*’te, A’meş’ten bildirdiğine göre: Abdullah’ın kiraatı: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَاتِلُوا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ) şeklindedir.²

أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسَا
النَّارَ إِلَّا آيَاتًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ * فَكَيْفَ إِذَا
جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

“Kendilerine Kitabdan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah’ın Kitab’ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir. Onların bu tutumları: «Bize ateş, sadece sayılı günlerde dokunacaktır» demelerinin bir sonucudur. Onların vaktiyle uydurdukları şeyler de dinleri hakkında kendilerini yanıltmıştır. Fakat, onları gelmesinde şüphe edilmeyen bir gün için topladığımız ve hiçbir haksızlığa uğramaksızın herkese kazandığı şeyler tastamam ödendiği zaman halleri nice olur?” (Âl-i İmrân Sur. 23-25)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilerden bir grubun Tevrât okuduğu Beytü’l-Medâris denilen yere girip onları Allah yoluna davet etti. Nu’mân b. Amr ve Hâris b. Zeyd: “Ey Muhammed! Sen hangi din üzeresin?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İbrâhim’im milleti ve dini üzereyim” karşılığını verdi. Onlar: “İbrâhim Yahudi biriydi” dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: “O zaman Tevrât’a bakalım o aramızı bulur” dedi.

¹ İbn Asâkir (39/219).

² İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

Fakat onlar bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Kendilerine Kitap’dan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah’ın Kitab’ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir”¹ âyetini indirdi.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: “Kendilerine Kitap’dan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah’ın Kitab’ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir”³ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bunlar Allah’ın Kitab’ına ve aralarında hüküm kılmak için Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) davet edilen Yahudilerdir. Onlar Muhammed’in (sallallahu aleyhi vesellem), yanlarındaki Tevrât’ta yazılı olduğunu buldukları halde kabul etmemiş ve bu davete yüz çevirmişlerdir.”⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında şöyle dedi: “Ehl-i Kitâb, aralarında hak ve hukuk üzere hüküm kılmak için Allah’ın Kitâb’ına davet edilirdi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de onları İslam’a davet ediyordu. Ancak onlar bundan yüz çeviriyordu.”⁵

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mâlik (نصيبيًا)⁶ kelimesinden kasıt: “Pay”, (مِنَ الْكِتَابِ)⁷ âyeti hakkında ise: “Bu, Tevrât’tır” dedi.⁸

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Bize ateş sadece sayılı birkaç gün degecektir...”⁹ âyeti hakkında: “Onlar, Yüce Allah’ın, Hz. Âdem’i yaratmış olduğu günleri kastetmektedirler” dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Katâde: “...Uydurup durdukları şeyler, onları dinlerinde yanıltmıştır”¹ âyetini açıklarken: “Bu: «Biz Allah’ın çocukları ve sevdikleriyiz» dedikleri zamandır” dedi.²

¹ Âl-i İmrân Sur. 23

² İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/255), İbn Cerîr (5/293, 294), İbnu’l-Münzir (322) ve İbn Ebî Hâtim 2/622 (3340).

³ Âl-i İmrân Sur. 23

⁴ İbn Cerîr (5/294), İbnu’l-Münzir (323) ve İbn Ebî Hâtim 2/622, 623 (3343).

⁵ İbn Cerîr (5/295).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 23

⁷ Âl-i İmrân Sur. 23

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/622 (3339).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 24

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Uydurup durdukları şeyler, onları dinlerinde yanıltmıştır"³ âyetini açıklarken: "...Bize ateş sadece sayılı birkaç gün degecektir"⁴ demeleri onları yanıltmıştır" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Onları topladığımız ve haksızlık yapılmayarak herkese kazandığı eksiksiz verildiği zaman, nasıl olacak?"⁶ âyetini açıklarken: "Burada iyi veya kötü her kişinin yapmış olduğu hayır ve şerhlerin karşılığının ödeneceği ve amellerine karşı haksızlık edilmeyeceği bildirimektir" dedi.

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

"De ki: Mülkûn sahibi olan Allahım! Mülkû dilediğine verirsin, dilediğinden çekip alırsın, dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın, iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadîr'sin. Geceyi gündüze katar, gündüzü de geceye katarsın. Ölüden diriye çıkarır, diriden de ölüyü çıkarırsın. Dilediğine de sayısız rızık verirsin."

(Âl-i İmrân Sur. 26, 27)

Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Bize, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi ve sellem), Rabbinden, Perslerin ve Rumların mülkûnün ümmetine verilmesini istediği söylendi. Bunun üzerine Yüce Allah: "De ki: Mülkûn sahibi olan Allahım! Mülkû dilediğine verirsin, dilediğinden

¹ Âl-i İmrân Sur. 24

² İbnü'l-Münzir (327).

³ Âl-i İmrân Sur. 24

⁴ Âl-i İmrân Sur. 24

⁵ İbn Cerîr (5/297, 298).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 25

çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin"¹ âyetini indirdi.²

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! "...Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsın; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın..."³ de ve Rabbinden iste" dedi. Sonra Cibrîl bir daha gelip: "Ey Muhammed! "Rabbim! Beni dahil edeceğin yere hoşnutluk ve esenlikle dahil et; çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkar. Katından beni destekleyecek bir kuvvet ver"⁴ de ve Rabbinden iste dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın buyurduğu gibi istedi ve Allah kendisine istediğini verdi.⁵

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kendisiyle dua edildiği zaman duaların kabul edileceği Allah'ın İsm-i A'zam'ı: «De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsın; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin»⁶ âyetindedir."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, İbn Abbâs: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı: «De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsın; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin»⁸ âyetidir" dedi.⁹

İbn Ebî'd-Dünyâ, *ed-Duâ*'da, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Borcumdan dolayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduğumda: "Ey Muâz! Borcunun ödenmesini ister misin?" dedi. "Evet, (isterim)" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "«Mülkün sahibi olan Allahım!

¹ Âl-i İmrân Sur. 26

² İbn Cerîr (5/303) ve İbn Ebî Hâtim 2/624 (3352).

³ Âl-i İmrân Sur. 26

⁴ İsrâ Sur. 80

⁵ İbnu'l-Münzir (334).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 26

⁷ Taberânî (12792) Elbânî: "Uydurma hadistir" demiştir. *es-Silsiletü'd-Da'ife* (2772). Elbânî, *Daifu'l-Câmi* (852) der ki: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı, Âl-i İmrân sûresinin başında geçmiştir. Bu, *Sahîh Ebî Dâvud*'da (1343) tahrir edilmiştir." Bakın: *es-Sahîha* (746).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 26

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/624 (3353).

Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Ondan dilediğine verir, dilediğine de vermezsin. Bana borcumu öde(mede yardımcı ol)» diye dua ettiğin zaman yeryüzü dolusunca altın borcun olsa senin yerine onu öder.”¹

Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü birilerini arıyordu. Namazı kıldıktan sonra Muâz'a gidip: “Ey Muâz! Ne oluyor ki seni cumada görmedim?” deyince, Muâz: “Bir Yahudinin benden bir ukiyye külçe altın alacağı var. Sana geliyordum ki beni bundan alıyordu” dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Sana öyle bir dua öğreteceğim ki bu duayı ettiğinde dağ gibi borcun olsa Yüce Allah bu borcu yerine ödeyecektir. Ey Muâz! Allah'a şöyle dua et: «Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın; dilediğini hesapsız rızıklandırırın. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Sen onlardan dilediğine verir dilediğine de vermezsin. Allahım! Beni başkasının rahmetine muhtaç kılmadan fakirlikten kurtar ve bana borcumu öde(mede yardımcı ol).» Beni senin ibadetinde ve yolunda öldür.”²

Taberânî, M. es-Sağîr'de ceyyid bir isnâdla, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel'e şöyle buyurmuştur: “Ey Muâz! Sana öyle bir dua öğreteceğim ki bu duayı ettiğinde Uhud dağı kadar borcun olsa bile Yüce Allah bu borcu yerine ödeyecektir. Ey Muâz! Allah'a şöyle dua et: «Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Sen onlardan dilediğine verir, dilediğine de vermezsin. Allahım, beni başkasının rahmetine muhtaç kılmadan fakirlikten kurtar.»”³

¹ Târihu'l-Ahâdis İhyâu Ulumi'd-Din'de (2/823) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ.

² Taberânî 20/154, 155, 159 (323, 332). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (10/186) der ki: “Birince rivayetteki Nasr b. Merzûk bulunmaktadır ve onu tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir. Ancak Saîd b. el-Müseyyeb, Muâz'dan hadis dinlememiştir. İkinci rivayette tanımadıklarım vardır.

³ Taberânî (1/202). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (10/186) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir.”

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "...Mülkü dilediğine verirsin..."¹ âyetini açıklarken: "Burada verilen şeyin peygamberlik olduğu kastedilmektedir" dediğini bildirir.²

İbn Cerîr, Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'in: "De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin... Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin"³ âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ey kulların mâliki olan Rab! Onların ihtiyacını senden başka kimse gideremez. Bu sadece senin elindedir, başkasının elinde değildir. Senin saltanatın ve kudretin gibi buna kimsenin gücü yetmez, mânâsınıkladır."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yaz mevsimini kıştan, kış mevsimini de yazdan alır. Ölüden diri çıkarması, diri adamı ölü bir nutfeden çıkarmasıdır. Diriden ölü çıkarması ise ölü nutfeyi diri bir adamdan çıkarmasıdır."⁶

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kış mevsiminde gecelerin uzamasıyla gündüzlerin kısalması, yaz mevsiminde de gündüzlerin uzamasıyla gecelerin kısalmasıdır."⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin..."⁹ âyetini açıklarken şöyle

¹ Âl-i İmrân Sur. 26

² İbn Ebî Hâtim 2/624 (3351).

³ Âl-i İmrân Sur. 26

⁴ İbn Cerîr 5/302, 304).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 27

⁶ İbn Cerîr (5/307), İbnu'l-Münzir (335, 338) ve İbn Ebî Hâtim 2/625, 627 (3357, 3364, 3368).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 27

⁸ İbnu'l-Münzir (335).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 27

dedi: “(Yüce Allah’ın) Gündüzden eksilen zamanı geceye eklemesi, geceden eksilen zamanı da gündüze eklemesidir.”¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Süddî: “Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “(Yüce Allah’ın) geceyi on beş saate çıkarıp gündüzü dokuz saat kılması, (sonra da) gündüzü onbeş saate çıkarıp geceyi dokuz saat kılmasıdır.”³

Abd b. Humeyd, Mücâhid’in: “Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...”⁴ âyeti hakkında: “İkisinden birine diğerinden katmasıdır” dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk’ın “Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...”⁵ âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: “Bazen geceden alıp gündüze katar ve bu şekilde gündüzü daha uzun kılar. Bazen de gündüzden alıp geceye katar ve bu şekilde geceyi daha uzun kılar.”

İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Ölüden diriye ... çıkarırsın...”⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: “(Allah) ölü nutfeyi diri birinden çıkarır, sonra da nutfeden diri insanı çıkarır.”⁷

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın...”⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Diri insanlar nutfedendir. Nutfe ise cansız olup diri insanlardan çıkmaktadır. Bu durum hayvanlar ve bitkilerde de aynı şekildedir.”⁹

¹ İbn Cerîr (5/305) ve İbn Ebî Hâtîm 2/625 (3358, İkrime’nin sözü olarak rivayet etmiştir).

² Âl-i İmrân Sur. 27

³ İbn Cerîr (5/305) ve İbn Ebî Hâtîm 2/625 (3359).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 27

⁵ Âl-i İmrân Sur. 27

⁶ Âl-i İmrân Sur. 27

⁷ İbnu’l-Münzir (339) ve İbn Ebî Hâtîm 2/626 (3363).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 27

⁹ İbn Cerîr (5/307), İbnu’l-Münzir (341) ve İbn Ebî Hâtîm 2/627, 628 (3366, 3371).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "...Ölüden diri... çıkarırsın..."¹ âyetini açıklarken: "Bu canlıdan çıkan cansız yumurtadır. Sonra da o cansız yumurtadan canlı çıkarılır" dedi.²

İbn Cerîr, İkrime'nin: "...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."³ âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hurma ağacı cansız çekirdekten çıktığı gibi, çekirdekte canlı hurma ağacından çıkmaktadır. Tane de canlı başaktan çıktığı gibi, başak ta cansız taneden çıkmaktadır."⁴

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'ten bunun aynısını bildirir.⁵

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."⁶ âyeti hakkında şöyle dedi: "Kafir kişiden mümini, mümin kişiden de kafiri çıkarır. Mümin kulun kalbi diri, kafir kulun kalbi ise ölüdür."⁷

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Selmân'dan bildiriyor: Yüce Allah, Âdem'in (aleyhisselam) çamurunu kırk gün mayaladı. Sonra elini o çamura koyunca onda bütün temiz şeylerle bütün pis şeyler çıktı. Sonra da onları birbirine karıştırıp onlardan Âdem'i (aleyhisselam) yarattı. O ölüden diri, diriden de ölü çıkarmaya, yani kafdenden mümin, müminden de kafir çıkarmaya başladı.⁸

İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî vasıtasıyla, Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman onun zürriyetinden sağ eliyle bir avuç alıp: "Bunlar Cennet ehlidir ve kimseyi umursamıyorum" buyurdu. Diğer eliyle de bir avuç alınca onda bütün kötü şeyler geldi ve: "Bunlar Cehennem ehlidir ve kimseyi umursamıyorum" buyurdu. Sonra onları birbirine karıştırarak mümini

¹ Âl-i İmrân Sur. 27

² İbn Cerîr (5/309) ve İbn Ebî Hâtim 2/627

³ Âl-i İmrân Sur. 27

⁴ İbn Cerîr (5/310).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/628 (3370).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 27

⁷ İbn Cerîr (5/310).

⁸ İbn Cerîr (5/310, 311), İbn Ebî Hâtim 2/627 (3367), Beyhakî (717) ve Ebu'ş-Şeyh 1018).

kafirden, kafiri de müminden çıkardı. "...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."¹ âyeti de bu mânâdadır.

İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî vasıtasıyla, İbn Mes'ûd veya Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."² âyetini açıklarken: "Mümini kafirden, kafiri de müminden çıkarır" buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Zührî vasıtasıyla Ubeydullah b. Abdillâh'tan bildiriyor: Hâlîde binti'l-Esved b. Abdi Yağûse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince: "Bu kimdir?" diye sordu. Kendisine: "Bu, Hâlîde binti'l-Esved'dir" denilince: "Ölüden diri çıkaran Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim" dedi. Bu kadın sâliha bir kişiydi. Babası ise kafir birisiydi.³

İbn Sa'd'ın, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bunun aynısını bildirir.⁴

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) (وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) şeklinde şeddesiz olarak okurdu.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb bu âyeti (وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ) (الْحَيِّ)⁶ şeklinde okudu. Bu âyeti ise (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ)⁷ şeklinde şeddeli olarak okudu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "...Dilediğine de hesapsız rızık verirsin"⁸ âyetini açıklarken: "Yüce Allah yanındaki mevcut

¹ Âl-i İmrân Sur. 27

² Âl-i İmrân Sur. 27

³ Abdurrezzâk (1/117, 118), İbn Sa'd (8/248), İbn Cerîr (5/311) ve İbn Ebî Hâtim 2/626 (3360, 3362). Ubeydullah b. Abdillâh'ı sadece İbn Ebî Hâtim zikretmiştir. *el-İsâbe*'de (5/597) bakınız.

⁴ İbn Sa'd (8/248).

⁵ İbnu'l-Münzir (340). Mütavâtir olan kıraat (الْمَيِّتِ) şeklinde olan kıraattır. Bu şekilde İbn Kesîr ve Ebû Bekr, Âsım, Ebû Amr ve İbn Âmir'den bu şekilde okumuşlardır. İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 204). 503

⁶ Âl-i İmrân Sur. 27

⁷ Fâhr Sur. 9

⁸ Âl-i İmrân Sur. 27

olan eksilir korkusuyla, hesaplıyarak vermez. Zira Yüce Allah'ın yanında bulunan şeyler eksilmez.¹

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'ın: "...Hesapsız rızık..." âyeti hakkında: "Bolca mânâsındadır" dediğini bildirir.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..." âyeti hakkında: "Aynı kudretle mülkü dilediğine verirsın, dilediğinden çekip alırsın" dedi. "...Dilediğine de hesapsız rızık verirsın"⁴ âyetini açıklarken ise şöyle dedi: "Buna senden başka kimsenin gücü yetmez ve bunu ancak sen yapabilirsin. Yani Yüce Allah şöyle buyurur: "İsa'ya (Hıristiyanların) kendileriyle ilah olduğunu iddia ettikleri, ölüyü diriltme, hastaları iyileştirme, çamurdan yapılan kuşu canlandırma ve gaybı bilme gücünü vermem onu insanlara delil olarak göstermem ve kavmine peygamber olarak gönderdiğime inanmaları içindir. Benim kudretimden ve saltanatımdan olan kralları kral yapmak ve peygamber gönderme yetkisini kimseye vermedim. Ben onları dilediğime veririm. Yine geceyi gündüze, gündüzü geceye geçiririm, ölüden diri, diriden ölü çıkarırım, iyilerden ve kötülerden dilediğime de hesapsız rızık veririm. Bütün bu güçleri mülkleri İsa'ya vermedim. Bunda onlar için bir delil ve bir ibret olması lazım. Eğer o ilah olsaydı bütün bu güçler kendisinde olurdu. Onlar da biliyor ki o krallardan kaçarak bir şehirden bir şehire gitmektedir."⁵

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ

"Müminler, müminleri bırakıp kafirleri dost edinmesinler; kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur, ancak,

¹ İbn Cerîr (5/313) ve İbn Ebî Hâtim 2/628 (3373).

² Âl-i İmrân Sur. 27

³ İbn Ebî Hâtim 2/628 (3372).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 27

⁵ İbn Cerîr (5/314, 315).

onlardan sakınmanız hali müstesnadır. Allah sizi Kendisiyle korkutur, dönüş Allah'adır.” (Âl-i İmrân Sur. 28)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Haccâc b. Amr; Ka'b b. el-Eşref, İbn Ebî Hukayk ve Kays b. Yezid'in anlaşmalısıydı. Bunlar, fitneye düşürme niyetiyle Ensâr'dan bir grupta dostluk oluşturdular. Rifâa b. el-Münzir, Abdullah b. Cübeyr ve Sa'd b. Haysem bu gruba: “Yahudilerden olan bu gruptan uzak durun ve onlarla dostluk kurmaktan sakının. Bunlar sizi dininizde fitneye düşürecekler” dediler. Onlar da bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Müminler, müminleri bırakıp kafirleri dost edinmesinler; kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur, ancak onlardan sakınmanız hali müstesnadır. Allah sizi Kendisiyle korkutur, dönüş Allah'adır. De ki: “İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir. Göklerde olanları da, yerde olanları da bilir. Allah her şeye Kadir'dir”¹ âyetlerini indirdi.¹

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müminler, müminleri bırakıp ta kâfirlere yumuşak davranarak onlardan yardım almasınlar. Kafirler kendilerinden kuvvetli ise, onlara yumuşak davranırlar; ancak dinlerinde onlara uymazlar. Yüce Allah'ın: “...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır...”³ âyeti de bu anlamdadır.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: “...Kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur...”⁵ âyetini açıklarken: “Yüce Allah böyle yapan kişiden beridir” dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır...”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Takiyye ancak dil ile olur. Kişi, Allah'a ma'siyet olan bir şeyi

¹ Âl-i İmrân Sur. 28, 29

² İbn Cerîr (5/316) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3277).

³ Âl-i İmrân Sur. 28

⁴ İbn Cerîr (5/316), İbnü'l-Münzir (348) ve İbn Ebî Hâtim 2/628 (3375).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 28

⁶ İbn Cerîr (5/317) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3379).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 28

insanlardan olan korkusundan dolayı söyleme durumunda olursa, kalbi de imanda mutmain ise bunda ona bir zarar yoktur. Takiyye ancak dil ile olur.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır..."² âyeti hakkında şöyle dedi: "Takiyye kalbi iman ile mutmain olması halinde din hakkında aykırı şeyler söylemektir. Ancak, öldürme gibi elle yapılan ameller veya küfür veya haram amel işlemeksizin yapılabilir. Bu konuda bir mazeret yoktur."³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır..."⁴ âyetini açıklarken: "Dünya hayatında onlara karşı gösteriş yapıp, kalpte ve amelde muhalif olmaktır" dedi.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin bu âyet hakkında: "Takiyye ancak dil ile yapılır, amelle yapılamaz" dediğini bildirir.⁶

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin: "...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ancak aranızda akrabalık bağı olan kafirler bunun dışındadır. Onlara akrabalığın gerektirdiği ilgiyi gösterebilirsiniz."⁸

Abd b. Humeyd, Hasan'ın: "Takiyye kıyamet gününe kadar caizdir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebû Recâ'nın bu âyeti (إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) şeklinde okuduğunu bildirir.⁹

¹ İbn Cerîr (5/318) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3381).

² Âl-i İmrân Sur. 28

³ İbn Cerîr (5/317), İbnu'l-Münzir (352), Hâkim (2/291, "sahih") ve Beyhakî (8/209).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 28

⁵ İbn Cerîr (5/317) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3385).

⁶ İbn Cerîr (5/318) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3383).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 28

⁸ Abdurrezzâk (1/118), İbn Cerîr (5/319) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3386).

⁹ On kıraat imamından biri olan Ya'kûb da bu şekilde okumuştur.

Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti (إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) şeklinde (y) harfi ile okurdu.

Abd b. Humejd, Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla bildiriyor: Âsım bu âyeti (إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) şeklinde (elif) harfi ile okuyup, (te) harfini de ötre ile okumuştur.¹

قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

“De ki: «İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir. Göklerde olanları da, yerde olanları da bilir. Allah her şeye Kadir'dir.»” (Âl-i İmrân Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah onlara gizlediklerini de açıkladıklarını da bildiğini haber vererek: **“...İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir...”**² buyurmaktadır.⁴

Abd b. Humejd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **“O gün her nefis, ne hayır işlemişse ... onları önünde hazır bulur...”**⁵ âyetini açıklarken: **“Burada toplamış olduğu ameller kastedilmektedir”** dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(ı Basrî): **“...Ne kötülük yapmışsa onları önünde hazır bulur. Yaptığı kötülüklerle kendi arasında uzak bir mesafe bulunsun ister...”**⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: **“Kişi onunla hiç karşılaşmayacakmış gibi amelini gizler. Bu ancak onun temennisidir. Fakat dünyada iken bu hatasından zevk alıyordu.”**⁸

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **“...Uzak bir mesafe”**⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 28

² Yâkub dışındaki diğer on kıraat imamı âyeti bu şekilde okumuştur.

³ Âl-i İmrân Sur. 29

⁴ İbn Cerîr (5/321) ve İbn Ebî Hâtim 2/631 (3389).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 30

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/631 (3392).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 30

⁸ İbn Cerîr (5/323) ve İbn Ebî Hâtim 2/631 (3394).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 30

âyetini açıklarken: “Kişinin kötü amelinin kendisinden uzak bir yerde olmasını istemesidir” dedi.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “(أَمَدًا) kelimesi zaman mânâsındadır” dedi.²

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)’nin: “Allah, size asıl kendisinden çekinmenizi emreder. Şüphesiz ki Allah, kullarını çok esirger”³ âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: “Yüce Allah onları çok esirgemesinden dolayı onların kendisinden çekinmelerini emretti.”⁴

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

“De ki: «Allah’ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder.»” (Âl-i İmrân Sur. 31)

İbn Cerîr, Bekr b. el-Esved vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kavim: “Ey Muhammed! Biz Rabbimizi seviyoruz” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “De ki: “Allah’ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın...”⁵ âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah, Peygamberi Muhammed’e uymayı sevgisi için bir işaret, ona karşı gelmeyi de azabı için bir gösterge kılmıştır.⁶

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, Ebû Ubeyde en-Nâcî vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazı kavimler: “Ey Muhammed! Vallahi biz Rabbimizi seviyoruz” demişlerdir. Bunun üzerine Yüce Allah: “De ki: Allah’ı seviyorsanız bana uyun...”⁷ âyetini indirdi.⁸

¹ İbn Cerîr (5/323) ve İbn Ebî Hâtim 2/632 (3397).

² İbn Cerîr (5/323).

³ Âl-i İmrân Sur. 30

⁴ İbn Cerîr (5/324), İbnu’l-Münzir (361) ve İbn Ebî Hâtim 2/632 (3398).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 31

⁶ İbn Cerîr (5/325).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 31

⁸ İbn Cerîr (5/325) ve İbnu’l-Münzir (362).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Mansûr vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazı kavimler Allah'ı sevdiklerini iddia ediyordu. Yüce Allah onların dediklerini amelle tasdik etmek için: **"Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"** âyetini indirdi. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymaları onların dediklerini doğrulamış olurdu.¹

Hakîm et-Tirmizî, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildiriyor: Onlar "Rabbimizi seviyoruz" deyince sınıdılar ve Yüce Allah: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın..."** âyetini indirdi.²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bazı kavimler: **"Biz Rabbimizi seviyoruz"** diyerek Allah'ı sevdiklerini iddia ediyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymalarını emretti ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymayı sevgisi için bir işaret kıldı.⁴

Abd b. Humeyd'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sünnetimi terkeden benden değildir"** dedi ve: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"**⁵ âyetini okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"**⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: **"Eğer İsa (aleyhisselâm) hakkında söyledikleriniz Allah'a olan sevgi ve ta'zimden dolayı ise bana (Resûlullah'a) uyun ki geçmişteki küfrünüz bağışlansın."**⁷

İsbehânî'nin, *et-Terğîb'te*, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **"Müminin hevası bana indirilene tabi olmadıkça imanı kâmil olamaz."**

¹ İbn Cerîr (5/325, 326) ve İbn Ebî Hâtim 2/633 (3402).

² Âl-i İmrân Sur. 31

³ Hâkim (2/218).

⁴ İbn Cerîr (5/325) ve İbnü'l-Münzir (323).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 31

⁶ Âl-i İmrân Sur. 31

⁷ İbn Cerîr (5/326).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."¹ âyetini açıklarken: "İyilik, takva, tavazu ve nefsin zilletin de bana (Resûlullah'a) tabi olunuz" dedi.²

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Nuaym, Deylemî ve İbn Asâkir'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."³ âyetini açıklarken şöyle buyurdu: "İyilik, takva, tevazu ve nefsin zilletinde bana tabi olunuz."⁴

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun..."⁵ âyetini açıklarken: "İyilik, takva, tevazu ve nefsin zilletinde bana (Resûlullah'a) tabi olunuz" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, Hilve'de ve Hâkim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Şirk, gece karanlığında sert bir kaya üzerinde yürüyen karıncadan daha gizlidir. Onun en hafifi zulümden bir şeyi sevmek ve adaletten bir şeye buğzetmektir. Din ise mutlaka Allah için sevip Allah için buğzetmekten ibaret değil midir? Yüce Allah'ın: «De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın...»⁷ âyeti de bu anlamdadır."⁸

İbn Ebî Hâtim, Havşeb vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'nin: "...Bana uyun. Allah da sizi sevsin..."⁹ âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerini sevdiğinin alâmeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) sünnetine uymalarıdır" dedi.¹⁰

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: Kendisine, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem): "Kişi sevdiğiyle beraberdir" buyruğu sorulunca: "Yüce

¹ Âl-i İmrân Sur. 31

² İbn Ebî Hâtim 2/632 (3400).

³ Âl-i İmrân Sur. 31

⁴ Hâkim (4/36), Deylemî (4624) ve İbn Asâkir (67/59).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 31

⁶ İbn Asâkir (67/59).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 31

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/632 (3399), Ebû Nuaym (9/253) ve Hâkim (2/291). Zayıf hadistir (Daifu'l-Câmi, 3432).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 31

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/632, 633 (3401).

Allah'ın: "De ki: "Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."¹ buyurduğunu işitmedin mi? Sevmek Allah'a yaklaşmak demektir. Yüce Allah kafirleri sevmez, yani onları kendine yaklaştırmaz" dedi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "De ki: Allah'a ve Peygambere itaat edin Yüz çevirirlerse bilsinler ki, Allah inkar edenleri sevmez"³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Necrân Hıristiyanları Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) biliyor ve sizin kitabınızda buluyorlardı. Onlar küfürlerine devam ederlerse bilsinler ki Yüce Allah inkar edenleri sevmez."⁴

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "Sizden birinize emrettiğim veya nehyettiğim bir konu geldiğinde koltuğunuza yaslanmış bir şekilde: «Biz bilmeyiz, biz ancak Allah'ın Kitâbı'nda bulduğumuz şeylere uyarız» derken tesadüf edip görmeyeyim" buyurdu.⁵

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً
بَغُضًّا مِنْ بَغْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Allah Adem'i, Nuh'u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip âlemlere üstün kıldı. Birbirinden gelen bir zürriyet olarak, Allah işitendir, bilendir. İmrân'ın karısı: "Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım, benden kabul buyur, doğrusu işiten ve bilen ancak Sensin" demişti." (Âl-i İmrân Sur. 33-35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Nuh'u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip

¹ Âl-i İmrân Sur. 31

² İbn Ebî Hâtim 2/633 (3403).

³ Âl-i İmrân Sur. 32

⁴ İbn Cerîr (5/328).

⁵ Ahmed (39/86 (23861), Ebû Dâvud (4605), Tirmizî (2663), İbn Mâce (13), İbn Hibbân (13) ve Hâkim (1/108). Sahîh hadistir (Bakın: Elbârû, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3849).

âlemlere üstün kıldı” âyetini açıklarken: “Bunlar, İbrâhîm (aleyhisselam) ailesinden, İmrân (aleyhisselam) ailesinden, Yasîn (aleyhisselam) ailesinden ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden mümin olanlardır” dedi.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: “Yüce Allah iki aileyi ve iki salih kişiyi zikrederek âlemlerden üstün kılmıştır. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm’in (aleyhisselam) ailesindedir” dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: “Yüce Allah onları peygamberlikle âlemlerde bütün insanlardan daha üstün kılmıştır. Onlar, takva sahipleri ve Rablerine itaat eden peygamberlerdir” dedi.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Katâde: “Bunlar birbirinden gelme bir nesillerdir...” âyetini açıklarken: “Burada nesilden kasıt, niyet, amel, ihlâs ve tevhidde birbirlerinin aynısı olmalarıdır” dedi.⁴

İbn Sa’d ve İbn Ebî Hâtîm, Câfer b. Muhammed’den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Ali, Hasan’a: “Kalk ve insanlara hutbe ver” dediğinde, Hasan: “Ben seni görüyorken hutbe vermekten çekinirim” dedi. Ali, Hasan’ı göremeyeceği ancak sesini işitebileceği bir yere çekildi. Bunun üzerine Hasan kalkıp Allah’a hamdü sena ederek konuştuktan sonra geri indi. Hz. Ali: “Bunlar birbirinden gelme bir nesillerdir. Allah işiten ve bilendir” dedi.⁵

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Allah Âdem’i, Nuh’u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip âlemlere üstün kıldı...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah, İbrâhîm’i (aleyhisselam), İsmâîl’ (aleyhisselam), İshâk’ı (aleyhisselam), Yâkub’u (aleyhisselam) ve torunlarını insanların içinden elçisi olarak seçti.

¹ İbn Cerîr (5/328), İbnü’l-Münzir (369) ve İbn Ebî Hâtîm 2/635 (3414).

² İbn Cerîr (5/329) ve İbn Ebî Hâtîm 2/635 (3413).

³ İbn Cerîr (5/329) ve İbn Ebî Hâtîm 2/634 (3411).

⁴ İbn Cerîr (5/330) ve İbn Ebî Hâtîm 2/635 (3418).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 34

⁶ *Târih Dimaşk*’ta (13/244) geçtiği üzere İbn Sa’d. Câfer b. Muhammed vasıtasıyla babasından. İbn Ebî Hâtîm 2/635 (3417).

Yani o zamanki âlemlere peygamberi ve elçisi olarak seçti. Onlar birbirlerinden gelme nesillerdir. Onların tümü Âdem'in zürriyetinden, sonra Nuh'un zürriyetinden, sonra İbrâhîm'in zürriyetindedir. İmrân b. Mâsân'ın hanımı, Meryem'in annesi Hanna binti Fâkûd: "...**Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım...**" dedi. Meryem'in annesi Hanna çocuktan ve hayızdan kesilmişti. Bir gün bir ağacın gölgesinde otururken yavrusunu doyurmaya çalışan bir kuş gördü ve çocuk sahibi olmak istedi. Bunun üzerine çocuğu olması için Allah'a dua etti. O anda da hayız haline girdi. Hayızdan temizlendiğinde kocasıyla beraber oldu. Hamile olduğundan emin olunca da: "Eğer Allah beni kurtarır ve karnımdaki çocuğu doğurursam onu Allah yolunda hizmetçi olarak vereceğim" diye adakta bulundu. Mâsân oğulları İsrâil oğullarının krallarından olup Dâvud'un (aleyhisselâm) soyundandırlar. Allah yoluna adanan kişi dünya için uğraşmaz ve hiç evlenmezdi. Ancak kendini âhiret amellerine verir ve Allah'a ibadet ederdi. Aynı zamanda kilise hizmetini de görürdü. O zamanlar ancak erkek çocuklar adanabilirdi. O, kocasına: "Bizden başka bütün peygamberler Allah'a adakta bulunmuştur. Ben de karnımdakini Allah'a adadım. Onu Allah yolunda hizmetçi olarak vereceğim" dedi. Kocası: "Karnımdaki eğer kız ise ki kız da mahremdir, o zaman ne yapacaksın?" dedi. O buna üzüldü ve: "...**Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım, benden kabul buyur, doğrusu işiten ve bilen ancak Sensin...**" diye dua etti. Yani: "Benden adağımı kabul buyur" dedi.

"Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken "Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir..."³ kız da mahremdir ki sonra o: "...Ben ona Meryem adını verdim..."⁴ dedi. Onun ismi Allah katında da bu şekilde idi. "...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım, dedi."⁵ Yani melûn olan şeytanın şerrinden sana sığındırırım, dedi. Yüce Allah onun duasını kabul etti ve ne ona ne de zürriyeti olan İsa'ya (aleyhisselâm) şeytan yaklaşamadı. İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicum): "*Şeytan her insanoğluna ulaşır. İnsan yere düştüğü (doğduğu) zaman şeytan onu*

¹ Âl-i İmrân Sur. 35

² Âl-i İmrân Sur. 35

³ Âl-i İmrân Sur. 36

⁴ Âl-i İmrân Sur. 36

⁵ Âl-i İmrân Sur. 36

parmağı ile dürter. Çocuğun ilk ağlaması da bu sebeptir. Ancak Hz. Meryem'den ve oğlundan olanlara şeytan ilişemedi" buyurduğunu söyledi ve şöyle devam etti: "Meryem'in annesi Hanna doğum yaptığı zaman kız çocuğunun Allah yolunda hizmetçi olarak kabul edilmemesinden korktu. Çocuğu kundaklayıp, Beytül-Makdis'e götürerek, oradaki kurralara teslim etti. Orada kurraların hepsi onu almak istediler." -Çünkü bu çocuk onların imamlarının çocuğu idi. Kurraların imamı ise Hârûn'un çocuklarındandır - "Hahamların başı olan Zekerıyyâ (aleyhisselam): "Onu ben alacağım. Teyzesi Ümmü Yahya'nın yanımda olması sebebi ile onu almakta en fazla hak sahibiyim" dedi. Bunun üzerine kurralar: "Kavimde ona en fazla ihtiyacı olan kişi almalı, eğer hak sahibi olan kişiye bırakılacaksa babasına bırakılması gerekir. Ancak o Allah yoluna adanmış olduğu için babasına bırakılmaz. Kura çekelim ve kurasına çıkan kişi onda hak sahibi olsun" dediler. Vahyi yazdıkları kalemle: "...Meryem'e hangisi kefil olacak..." diye üç defa kura çektiler. Yani onu kim alacak diye kura çektiler ve kura da Zekerıyyâ (aleyhisselam) çıktı. Onların kalemle kuraları şöyleydi. Kalemleri bir yere toplayarak bir örtüyle örttüler. Beytül-Makdis'in hizmetçilerinden akılbaliğ olmayan kölelerden birine: "Elini örtünün altına sok ve bir kalem çıkar" dediler. Köle elini uzattı ve Zekerıyyâ'nın (aleyhisselam) kalemini çıkardı. Kurralar: "Hayır kabul etmeyiz, kalemleri nehre atınız. Kimin kalemi akıntının tersine giderse Meryem'e (aleyhisselam) o kefil olur" dediler. Bunun üzerine kalemlerini Ürdün nehrine attılar. Zekerıyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntının tersine gitti. Yine kabul etmeyerek üçüncü defa kura çekeceğiz, kimin kalemi akıntı ile beraber giderse Meryem'e (aleyhisselam) o kefil olur" dediler ve kalemleri tekrar suya attılar. Bu defa Zekerıyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntıyla beraber giderken onların kalemleri akıntının tersine gitti. Sonra da Yüce Allah'ın buyurduğu gibi: "Rabbi onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi; Zekerıyyâ'nın himayesine bıraktı..."² Meryem'i (aleyhisselam), Zekerıyyâ (aleyhisselam) yanına aldı ve onu Rabbine ibadet ve itaatte güzel bir şekilde terbiye etti. Meryem (aleyhisselam) büyüdüğü zaman Zekerıyyâ (aleyhisselam) Beytül-Makdis'te ona has bir yer yaptırdı. Kapısını da duvarın orta tarafına koydu. Yanına ancak merdivenle çıkılabilirdi. Ona bir sütanne tutmuştu. İki yaşını doldurduğunda süttten kesilmiş ve yürümeye başlamıştı. Zekerıyyâ (aleyhisselam), onun üstüne

¹ Âl-i İmrân Sur. 44

² Âl-i İmrân Sur. 37

kapıyı kapatır ve anahtarı kendisinde bırakırdı. Onu hiç kimseye emanet etmezdi. O büyüünceye kadar ona faydalı şeyleri kendisinden başka kimse vermedi.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "Meryem'in (aleyhisselam) annesinin ismi Hanna'dır" dedi.²

Hâkim, Ebû Hureyre'nin: "Hanna, İsa'nın (aleyhisselam) annesi Meryem'i (aleyhisselam) doğurmuştur" dediğini bildirir.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım..."⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Annesi onu ibadet etmesi için kiliseye koymayı adanmış ve onun erkek olmasını temenni etmişti."⁵

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Onu ibâdet etmesi (kilisenin hizmetini görmesi) için Allah yolunda adadı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid (مُحَرِّرًا)⁶ kelimesi hakkında: "Kiliseye hizmetçi olarak vermektir" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: (مُحَرِّرًا)⁸ kelimesi hakkında: Dünya işlerini karıştırmadan has bir şekilde (Allah'a ibadet etmek) mânâsındadır" dedi.⁹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İmrân'ın hanımı karnındaki bebeğini Allah yolunda adanmıştı. O zamanlar sadece erkekleri Allah yolunda adarlardı. Kişi Allah yolunda adandığı zaman kiliseye bırakılır ve kiliseden ayrılmayıp sürekli olarak oranın temizlik işlerini hallederdi. Kadınların bazı hallerinden dolayı girip orayı

¹ İbn Asâkir (70/77, 79), İshâk b. Bişr vasıtasıyla.

² İbn Cerîr (5/335), İbnu'l-Münzir (373) ve İbn Asâkir (70/76).

³ Hâkim (2/592).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 35

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/636, 637 (3421, 3426).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 35

⁷ İbn Cerîr (5/332) ve İbn Ebî Hâtim 2/636 (3423).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 35

⁹ İbn Cerîr (5/333) ve İbn Ebî Hâtim 2/636 (3422).

temizlemeleri uygun değildi. İşte o zaman İmrân'ın hanımı: "Erkek kız gibi değildir" dedi.²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (مَجْرَزًا)³ kelimesi hakkında: "Onu Allah yolunda ve kiliseye adadı. Onu ibadetten alıkoyacak hiçbir şey yoktur" dedi.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: İsrâil oğulları zamanında kadın erkek çocuk doğurduğunda onu hizmet edebileceği yaşa kadar besler ve kitabı okuyanların hizmetine vererek: "Bu sizin hizmetiniz için adanmıştır" derdi.⁴

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: O zaman İmrân'ın karısı Hanna çocuğu olmayacak kadar yaşlı bir kadındı. O doğum yapmayan biriydi. Çocukları olan kadınlara gıpta ediyordu. Bunun üzerine: "Allahım! Bu benim adağım olsun. Eğer bana bir çocuk nasip edersen onu Beytül-Makdis'e koyarak senin yolunda tasadduk edeceğim. O orada temizlik ve hizmet edenlerden olacaktır" dedi. Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken "Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir..."⁵ dedi. Yani onun hayız halinin olması ve erkeklerle bir yerde kalamaması sebebiyle böyle bir imkânı yoktu. Ümmü Meryem onu bir kundağa sardı ve Mûsa'nın kardeşi Hârûn'un oğlu kâhin'e götürdü. Onlar o gün Beytül-Makdis'te, Kâbe'nin görevlileri gibi görev yapıyordu. Onlara: "Bu benim adağımıdır ben onu Allah yolunda adadım. Ancak o kızdır ve kiliseye hayızlı kimse giremez. Fakat onu evimde geri götürmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine onlar: "Bu bizim imamımızın kızıdır" dediler. İmrân onlara namazda imamlık ediyordu. Zekeriyâ (aleyhisselam): "Onu bana verin, çünkü teyzesi benim nikahlımdır" dedi. Oradakiler: "Bizim içimiz buna el vermez" dediler. İşte o zaman Tivrât'ı yazdıkları kâlemlerle kura çektiler ve kurada Zekeriyâ (aleyhisselam) çıkınca onu himayesi altına aldı.⁶

¹ Âl-i İmrân Sur. 36

² İbn Cerîr (5/334, 337).

³ Âl-i İmrân Sur. 35

⁴ İbnu'l-Münzir (379).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 36

⁶ İbn Cerîr (5/335, 338, 350, 351) ve İbnu'l-Münzir muhtasar olarak (384).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) şeklinde okumuştur.¹

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın bu âyeti (مَا وَضَعْتَ) şeklinde (te) harfini ötre ile okuduğunu bildirir.²

Abd b. Humejd, Âsım b. Ebi'n-Necûd'un bu âyeti (مَا وَضَعْتَ) şeklinde (te) harfini ötre ile okuduğunu bildirir.³

Abdullah b. Ahmed, *Zühd'de*, Süfyân b. Hüseyin'in (Allah onun ne doğurduğunu bilirken) hakkında: "Bu Yüce Allah'a halini arz etmek babından bir şeydi" dedi.

Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre Esvad bu âyeti: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ)⁴ şeklinde (ayn) harfini nasb ederek okurdu.

Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ)⁵ şeklinde (ayn) harfini nasb ederek okudu.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ

“Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken «Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir, ben ona Meryem adını verdim, ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım» dedi.”
(Âl-i İmrân Sur. 36)

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (496). Bu kıraat Şâzır. *el-Bahru'l-Muhîl*'te (2/439) bakınız.

² İbn Ebî Hâtim 2/637 (3430).

³ Ebû Bekr, Âsım'dan, İbn Âmir ve Ya'kûb bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise (ayn) harfini üstün (te) harfini ise sakın olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/180).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 36

⁵ Âl-i İmrân Sur. 36

buyurmuştur: “Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki şeytan ona mutlaka dokunur ve şeytanın kendisine dokunmasıyla çocuk feryatla ağlar. Ancak şeytan Meryem’e (aleyhisselam) ve oğluna dokunamamıştır.” Ebû Hureyre: “İsterseniz: “...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım...”¹ âyetini okuyunuz” dedi.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Hz. Âdem’in çocuklarından doğan her kişiyi mutlaka şeytan dürter. Çocuk doğduğu zaman da bu sebeple ağlar. Ancak Meryem binti İmrân ve oğlu bunun dışındadır. Çünkü annesinin onu doğruduğu zaman: «...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım...»³ diye dua etmesiyle şeytanla aralarında bir perde konuldu. Şeytan perdeye dürtmüş ve onlara dokunamamıştır.”⁴

İbn Cerîr’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki, doğduğu zaman şeytan onu bir veya iki defa sıkarsın. Ancak İsa b. Meryem ve Meryem (aleyhisselam) bunların dışındadır.” Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım...”⁵ âyetini okudu.⁶

İbn Cerîr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki doğduğu zaman mutlaka ağlamıştır. Mesih b. Meryem bunun dışındadır. Çünkü şeytan ona musallat olmamış ve onu dürtmemiştir.⁷

İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih’ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam) doğduğu zaman şeytanlar İblis’e gelip: “Putlar başları düşmüş bir şekilde sabahladı” dediler. İblis: “Bu bir musibettir, yerinizde kalın” deyip ne olduğuna bakmak için uçarak yeryüzünün doğusunu ve batısını dolaştı bir şey bulamadı. Sonra denizlere gitti, yine bir şey bulamadı. Bir daha uçtu ve

¹ Âl-i İmrân Sur. 36

² Abdurrezzâk (1/119), Ahmed 12/106, 13/263, 294, 14/7 (7182, 7879, 7915, 8254), Buhârî (3431), Müslim (2366), İbn Cerîr (5/340, 341), İbnü’l-Münzir (386) ve İbn Fbî Hâtim 2/638 (3432).

³ Âl-i İmrân Sur. 36

⁴ İbn Cerîr (5/339, 340) ve Hâkim (2/594, “sahih”).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 36

⁶ İbn Cerîr (5/341).

⁷ İbn Cerîr (5/342).

İsa'nın (aleyhisselam) bir merkep ahırının yanında doğmuş olduğunu gördü. Melekler İsa'nın (aleyhisselam) etrafını sarmıştı. İblis tekrar şeytanların yanına geri dönerek: "Dün bir peygamber doğdu. Hiçbir kadın yoktur ki hamile kaldığı ve doğum yağıtığı zaman mutlaka yanında bulunmuşumdur. Ama bunda bulunmadım. Bu geceden sonra putlara tapılacağını ümid etmeyin. Ancak yine de insanların işlerinde acele etmelerini sağlayın" dedi.¹

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."² âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu anlatıldı: "Şeytan, Âdemoğullarının tümünü (doğdukları zaman) böğründen dürtmüştür. Ancak İsa (aleyhisselam) ve annesi bunların dışındadır. Bunların aralarına bir perde konulmuştu ki şeytanın dürtmesi perdeye denk geldi." Yine bize, onların Âdem oğulları gibi günah işlemedikleri söylenip Yüce Allah'ın, İsa'ya (aleyhisselam) vermiş olduğu iman ve ihlas ile karada yürür gibi denizde yürüdüğü de söylendi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."⁴ âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur" dedi: "Şeytan, Âdemoğullarının tümünü (doğdukları zaman) böğründen dürtmüştür. Ancak İsa (aleyhisselam) ve annesi bunların dışındadır. Onlar Âdemoğulları gibi günah işlememişlerdir. İsa (aleyhisselam) Rabbine hamdû senâ ederken: «Rabbim beni ve annemi şeytanın şerrinden korudu. Onun bize gelecek bir yolu yoktur» dedi."⁵

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Eğer (Meryem'in annesi Hanna): "...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."⁶ demeseydi onun zürriyeti olmazdı" dedi.

¹ İbn Cerîr (5/342) İbnu'l-Münzir (387) ve İbn Asâkir (47/357).

² Âl-i İmrân Sur. 36

³ İbn Cerîr (5/342, 343).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 36

⁵ İbn Cerîr (5/343).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 36

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

“Rabbî onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi; onu Zekeriyâ'nın himayesine bıraktı. Zekeriyâ mabedde onun yanına her girişinde, yanında bir yiyecek bulurdu. «Ey Meryem! Bu sana nereden geldi?» dermiş, o da: «Bu, Allah'ın katındandır, doğrusu Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır» derdi.”

(Âl-i İmrân Sur. 37)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “Rabbî onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah, Meryem'in (aleyhisselam) kilise hizmetine verilmesini kabul buyurdu ve onu bununla mükafatlandırdı. O, Allah'ın sunmuş olduğu besinlerle yetişti.”

İbn Cerîr, Rabî'nin: (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) âyetini açıklarken: “Onu Zekeriyâ'nın himayesine bıraktı” dediğini bildirir.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Zekeriyâ (aleyhisselam) onu himayesi altına aldı. Zekeriyâ (aleyhisselam) mabedde onun her yanına girişinde, üzüm zamanı olmadığı halde yanında bir sepet üzüm bulurdu. Ona: “Bu sana nereden geldi?”² deyince o da: “Bu, Allah'ın katındandır, doğrusu Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır”³ karşılığını verdi. Zekeriyâ (aleyhisselam): “Sana zamanı olmadığı halde üzümü veren (Allah) yaşlı ve kısır kişiden bir çocuk vermeye de kadirdir” dedi. Orada Zekeriyâ (aleyhisselam) Rabbine dua etti. O, Yahya ile müjdelendiği zaman: “Ya Rabbi! Bana

¹ Âl-i İmrân Sur. 37

² İbn Cerîr (5/345) ve İbnu'l-Münzir (388, 390).

³ Âl-i İmrân Sur. 37

⁴ İbn Cerîr (5/347).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 37

⁶ Âl-i İmrân Sur. 37

bir alamet ver” dedi. Yüce Allah "Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır..."² buyurdu. Yani, sen düzgün ve hasta olmadığın halde dilin tutulacaktır, dedi.³

Abd b. Humeyd, Âdem, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "...Onu Zekerıyyâ'nın himayesine bıraktı..."⁴ âyetini açıklarken: "Onları kalemiyle yendi" dedi.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) onların efendilerinin ve imamlarının kızı idi. Hahamlar onu vermek istemediler ve onu kefaletleri altına almak için kura çektiler. Zekerıyyâ (aleyhisselam) onun teyzesi kocasıydı. Onu kefaleti altına alarak yanında bıraktı ve güzelce terbiye etti.⁶

Sünen'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan, İbn Abbâs'tan ve sahabelerden olan bazı kişilerden bildiriyor: Tevrât'ı yazan kişilere Allah yolunda adanmış bir çocuk getirildiğinde, onu kimin alıp ta eğitimi vereceği konusunda kura çekilirdi. O zaman Zekerıyyâ (aleyhisselam) bu kişilerin arasındaydı. Meryem'in ablasının nikahı altında olmasıyla onu almakta en fazla hak sahibiydi. Onu getirdiklerinde Zekerıyyâ (aleyhisselam): "Onun ablası nikahlımdır, ben onu almakta sizden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Onlar bunu kabul etmediler ve Ürdün nehrine gittiler. Onu, kimin kefaleti altına alacağı belli olsun diye Tevrât'ı yazdıkları kalemlerini nehre attılar ve hangi kalemin kalkacağına baktılar. Kalemler akıntıda gitmişti. Ancak Zekerıyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi çamura saplanmış gibi yerinde durdu. Bunun üzerine de çocuğu aldı.⁷

¹ Âl-i İmrân Sur. 37

² Âl-i İmrân Sur. 41

³ İbn Cerîr (5/351, 353), İbnu'l-Münzir (398), İbn Ebî Hâtim 2/640 (3444) ve Hâkim (2/291, "sahih". Lafız kendisininindir).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 37

⁵ Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 25), İbn Cerîr (5/350), İbnu'l-Münzir (294), İbn Ebî Hâtim 2/639 (3438) ve Beyhakî (10/287).

⁶ İbn Cerîr (5/350).

⁷ Beyhakî (10/286, 287).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "... Onu Zekerıyyâ'nın himayesine bıraktı..." âyetini açıklarken: "Onu beraberinde kendi mihrabına bıraktı" dedi.¹

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebî Necûd'un bu âyeti (وَكَفَّلَهَا)² şeklinde şeddeli, (زَكْرِيَاءَ) kelimesini de med harfiyle mansub ve hemzeli olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..."³ âyetini açıklarken: "Üzüm zamanı olmadığı halde yanında bir sepet üzüm bulurdu" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..."⁴ âyetini açıklarken: "Üzüm zamanı olmadığı halde yanında üzüm bulurdu" dedi.⁵

İbn Cerîr başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..."⁶ âyeti hakkında: "Yaz mevsiminde yetişen meyveleri kışın, kış mevsiminde yetişen meyveleride yazın yanında bulurdu" dedi.⁷

İbn Ebî Hâtım başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..."⁸ âyeti hakkında: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.⁹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..."¹⁰ âyeti hakkında: "Cennet meyvelerinden, yaz mevsiminde yetişeni kışın, kış mevsiminde yetişeni de yazın yanında bulurdu" dedi.¹¹

¹ Âl-i İmrân Sur. 37

² İbn Cerîr (5/351).

³ Âl-i İmrân Sur. 37

⁴ Âl-i İmrân Sur. 37

⁵ Âl-i İmrân Sur. 37

⁶ İbn Cerîr (5/355).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 37

⁸ İbn Cerîr (5/355).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 37

¹⁰ İbn Ebî Hâtım 2/640 (3446).

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 37

¹² İbn Cerîr (5/356).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "...Yanında bir yiyecek bulurdu..." âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kimsenin yanında meyve bulunmazken kendisinin yanında taze meyveler bulunurdu."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik, (أَنْ)³ kelimesi için: "(Bu meyveler) Neredendir?" mânâsındadır, dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî'nin: (أَنْ لَكَ هَذَا)⁵ âyeti hakkında: "Bunu sana kim getirdi?" mânâsındadır, dedi.⁶

Ebû Ya'lâ, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) günlerce yemek yememişti. Bu durum artık kendisine ağır gelince hanımlarını dolaştı ve yiyecek bir şey bulamadı. Sonra Hz. Fâtîma'nın yanına gidip: "Ey kızım! Ben açım, yanında yiyebileceğim bir şey var mıdır?" diye sordu. Kızı: "Hayır, vallahi yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıkıp gidince komşusu kendisine iki ekmek ve bir parça et gönderdi. Bunları alıp bir çanağa koydu. Sonra kendi kendine: "Vallahi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kendi nefsim ve yanımdakilere tercih edip bu yemeği ona kaldıracam" dedi. Hepsinin de doyumluk bir yemeğe ihtiyacı vardı. Bunun üzerine Hasan'ı veya Hüseyin'i kendisine gönderdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönünce: "Sen annem babamsın! Yüce Allah bize bir şey gönderdi ve ben onu sana sakladım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey kızım! Çanağı getir" buyurdu. Kızı çanağı açtığı anda ekmek ve etle dolu olduğunu gördü. Bunun Allah'tan bir bereket olduğunu bildi ve Allah'a hamd etti. Çanağı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştırdığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği görüp hamd ettikten sonra: "Ey kızım! Bu sana nereden geldi?" dedi. Hz. Fâtîma: "Ey baba! Bu Allah katındandır, Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Allah'a hamdettikten sonra: "Seni İsrâîl oğulları kadınlarının efendisi gibi kulan Allah'a hamd olsun. Allah ona rızık

¹ Â-i İmrân Sur. 37

² İbn Cerîr (5/359) ve İbn Ebî Hâtim 2/640 (3449).

³ Â-i İmrân Sur. 37

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/640 (3448).

⁵ Â-i İmrân Sur. 37

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/640 (3447).

verdiğinde ve kendisine bu rızık nereden olduğu sorulduğunda: «Bu Allah katındandır, Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır» derdi” buyurdu.¹

هٰنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ

“Orada Zekeriyâ Rabbine dua etti: “Ya Rabbî! Bana kendi katından temiz bir soy bahşet, doğrusu Sen duayı işitirsin.” (Âl-i İmrân Sur. 38)

İbn Cerîr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Zekeriyâ (aleyhisselam) kış meyvesini yazın, yaz meyvesini de kışın Meryem’in (aleyhisselam) yanında görünce: “Bunu zamanı olmadığı halde Meryem’e (aleyhisselam) veren (Allah) bana da bir çocuk ihsan etmeye kadirdir” dedi ve o anda Rabbine dua etti.²

İshâk b. Bîşr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Zekeriyâ (aleyhisselam) Cibrîl’in, kış meyvesini yazın, yaz meyvesini de kışın Meryem’e (aleyhisselam) getirildiğini görünce: “Bu meyvelerin zamanı olmadığı halde bunlar sana nereden geliyor?” diye sordu. Meryem (aleyhisselam): “Bu rızık Allah katından gelmektedir. Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır” dedi. Bunun üzerine Zekeriyâ (aleyhisselam) bir çocuğu olmasını istedi ve: “Bunu zamanı olmadığı halde Meryem’e (aleyhisselam) veren (Allah) hanımımı düzelterek ondan bana bir çocuk vermeye de kadirdir” dedi. O anda Zekeriyâ (aleyhisselam) ısrarla Rabbine dua etti. Muharrem ayından üç gece kalmıştı ki Zekeriyâ (aleyhisselam) kalkıp gusletti. Sonra Allah’a: “Ey Meryem’i yaz meyveleriyle kışın, kış meyveleriyle de yazın rızıklandırın! “...Bana kendi katından temiz bir soy bahşet...”³ diye dua etmeye başladı. Buda Allah katından takva sahibi bir soy mânâsındadır.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: “...Temiz bir soy bahşet...”⁵ âyeti hakkında: “Mübarek bir soy anlamındadır” dedi.

¹ İbn Kesîr, *Tefsîr*’de (2/29) geçtiği üzere Ebû Ya’lâ ve el-Metâlibu’l-Âliye (4401).

² İbn Cerîr (5/361).

³ Âl-i İmrân Sur. 38

⁴ İbn Asâkir, *Terâcimu’n-Nisâ* (sh. 352).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 38

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

**“Mihrâb’da namaz kılarken melekler ona seslendiler:
«Allah sana, Allah’ın emriyle (vücut bulan İsa’yı) tasdik
eden, efendi, iffetli, iyilerden bir peygamber olarak
Yahya’yı müjdeler.»” (Âl-i İmrân Sur. 39)**

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Süddî: “...Melekler ona seslendiler...” âyetini açıklarken: “Burada Cibrîl kastedilmektedir” dedi.¹

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Ebî Hammâd’dan bildiriyor: İbn Mes’ûd’un kıraatında bu âyet (فناداه جبريل وهو قائم يصلي في المحراب) şeklindedir.²

İbnu’l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: “Melekleri müzekker olarak adlandırdın” dedi ve: “Doğrusu âhirete inanmayanlar, melekleri “dişi” adını takarlar”³ âyetini okudu. Yine o, Âl-i İmrân sûresinin otuz dokuzuncu âyetini (فناداه الملائكة) şeklinde okudu.⁴

Hatîb’in *Tarih*’te, İbn Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) bu âyeti (فنادته الملائكة)⁵ şeklinde (te) harfiyle okudu.⁶

İbnu’l-Münzir, İbrâhim’den bildiriyor: Abdullah (b. Mes’ûd) Kur’ân okurken melekleri müzekker olarak telaffuz ederdi.⁷

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebî Necûd’un bu âyeti (فنادته الملائكة)⁸ şeklinde (te) harfiyle, (أَنَّ اللَّهَ)⁹ şeklinde (elif) harfini nasbederek, (يُبَشِّرُكَ)¹ kelimesini de musakkel olarak okuduğunu bildirir.

¹ İbn Cerîr (5/364) ve İbn Ebî Hâtîm 2/641 (3453).

² İbn Cerîr (5/364). Hamza, Kisâi ve Halefte âyeti (فناداه) şeklinde okudular.

³ Necm Sur. 27

⁴ İbnu’l-Münzir (406).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 39

⁶ *en-Neşr* (2/180). İbn Cerîr, *Tefsîr* (5/364) bakınız.

⁷ İbnu’l-Münzir (407).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 39

⁹ Âl-i İmrân Sur. 39

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit'ten bildiriyor: Namaz yeryüzünde Allah'a hizmettir. Eğer namazdan daha faziletli bir şey olsaydı Yüce Allah: "Mabedde namaz kılarken melekler ona seslendiler..."³ buyurmazdı.³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî (المِخْرَابُ)⁴ kelimesini açıklarken: "Namazgâh mânâsındadır" dedi.⁵

Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Mescitlerde namaz için kendinize has yerler edinmekten sakının" buyurmuştur. Burada mihrablar kastedilmektedir.⁶

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannefte*, Mûsa el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ümmetim, Hıristiyanların kiliselerinde kendilerine has mihrablar edindiği gibi mescidlerinde bir yer edinmedikleri müddetçe hayırdadırlar demektir."⁷

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'un: "Mescitlerde namaz için kendinize has yerler edinmekten sakının" dediğini bildirir.⁸

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. el-Ca'dî'den bildiriyor: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Kiyametın alametlerinden biri mescidlerde mihrablar edinmektir" demişlerdir. Yani özel bölmeler edinmek mânâsındadır.⁹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Zer'in: "Kiyametın alametlerinden biri mescidlerde mihrablar edinmektir" dediğini bildirir.¹⁰

¹ Âl-i İmrân Sur. 39

² Âl-i İmrân Sur. 39

³ İbnu'l-Münzir (408) ve İbn Ebî Hâtim 2/641 (3454).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 39

⁵ İbnu'l-Münzir (396).

⁶ Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/60) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (2/439). Heysemî der ki: "İsnâdında Abdullah b. Muğrâ bulunmaktadır. İbn Hibbân ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemişlerdir. İbnu'l-Medîni, A'meş'ten olan rivâyetlerinde onun zayıf olduğunu söylemiştir.

⁷ İbn Ebî Şeybe (2/59). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*' de (448) zayıf olduğunu söylemiştir

⁸ İbn Ebî Şeybe (2/59).

⁹ İbn Ebî Şeybe (2/59).

¹⁰ İbn Ebî Şeybe (2/60).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali mescidde (insanlardan ayrı olarak) özel bölmede namaz kılmayı sevmezdi.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. İbrâhim mescidde (insanlardan ayrı olarak) özel bölmede namaz kılmayı sevmezdi.²

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. el-Ca'd'ın: "Mescitlerde namaz için kendinize özel yerler edinmekten sakının" dediğini bildirir.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b, mescidlerde kendine has yerler edinmeyi sevmezdi.⁴

İbn Cerîr, Muâz el-Kûfî'den bildiriyor: Bu âyet (يَبْشُرُ) şeklinde şeddeli olarak okunduğunda müjde, (يَبْشُرُ) şeklinde okunduğunda ise sevinmek anlamındadır.⁵

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Melekler, Zekeriyâ (aleyhisselam) ile yüzyüze gelerek onu Yahya ile müjdelediler.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Allah sana ... Yahya'yı müjdeler..." âyetini açıklarken: "Yahya'ya (aleyhisselam) bu adın verilmesinin sebebi Yüce Allah'ın onu imanla ihya etmesinden dolayıdır" dedi.⁷

İbn Adiy, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da, Beyhakî ve İbn Asâkir *merfû* olarak İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Yüce Allah Firavun'u annesinin karnında kafir olarak yarattı. Yahya'yı da (aleyhisselam) annesinin karnında mümin olarak yarattı.⁸

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ) âyetini açıklarken: "Burada İsa

¹ İbn Ebî Şeybe (2/59).

² İbn Ebî Şeybe (2/59).

³ İbn Ebî Şeybe (2/59).

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/59).

⁵ İbn Cerîr (5/329).

⁶ İbn Cerîr (5/369) ve İbnu'l-Münzir (410).

⁷ İbn Cerîr (5/370), İbnu'l-Münzir (412) ve İbn Ebî Hâtim 2/642 (3457).

⁸ İbn Adiy (6/2221, 7/2498) ve İbn Asâkir (64/180).

b. Meryem kastedilmektedir” dedi. (كَلِمَةً) lafzı ise: “Yüce Allah’ın ol demesiyle oluvermek mânâsındadır” dedi.¹

Ahmed, *Zühd*’de ve İbn Cerîr, *Mücâhid*’den bildiriyor: Zekeriyâ’nın (aleyhisselam) hanımı, Meryem’e (aleyhisselam): “Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebek için hareketlendiğini hissediyorum” dedi. Zekeriyâ’nın (aleyhisselam) hanımı Yahya’yı (aleyhisselam); Meryemde (aleyhisselam) İsa’yı (aleyhisselam) doğurdu. Yüce Allah’ın: “...Allah’ın emriyle tasdik eden...”² buyruğu da bu mânâdadır. Yahya (aleyhisselam); İsa’yı (aleyhisselam) tasdik edendir.³

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Dahhâk: “...Allah’ın emriyle tasdik eden...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahya (aleyhisselam), İsa’ya (aleyhisselam) ilk inanan kişi olup onun Allah’ın kelimesi olduğuna şahitlik etmiştir. Yahya (aleyhisselam), İsa’nın (aleyhisselam) teyzesi oğluydu ve İsa’dan (aleyhisselam) daha büyüktü.⁵

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...Allah’ın emriyle tasdik eden...”⁶ âyetini açıklarken: “Yahya (aleyhisselam), İsa’nın (aleyhisselam), sünnetini ve minhâcını (yolunu) tasdik eden biri idi” dedi.⁷

İbn Cerîr’in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Allah’ın emriyle tasdik eden...”⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: Yahya (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) teyze çocuklarıydı. Yahya’nın (aleyhisselam) annesi, Meryem’e (aleyhisselam): “Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebeğe secde ettiğini görüyorum” diyordu. Onun İsa’ya (aleyhisselam) tasdiki annesinin karnında ona secde etmesiydi. O İsa’ya (aleyhisselam) inanan ilk kişiydi. İsa (aleyhisselam) onunla konuştu ve Yahya (aleyhisselam) İsa’dan (aleyhisselam) daha büyüktü.⁹

İbn Cerîr, *Süddî*’den bildiriyor: Yahya’nın (aleyhisselam) annesi ve İsa’nın (aleyhisselam) annesi ile karşılaştı. Biri Yahya’ya (aleyhisselam) diğeri de İsa’ya (aleyhisselam) hamileydi.

¹ İbn Cerîr (5/372), İbnu’l-Münzir (415) ve İbn Ebi Hâtim 2/642 (3458).

² Âl-i İmrân Sur. 39

³ İbn Cerîr (5/371).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 39

⁵ İbn Cerîr (5/372) ve İbnu’l-Münzir (416).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 39

⁷ İbn Cerîr (5/371).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 39

⁹ İbn Cerîr (5/372, 373).

Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) hanımı, Meryem'e (aleyhisselam): "Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebeğine secde ettiğini görüyorum" dedi. Yüce Allah'ın: "...Allah'ın emriyle tasdik eden..." buyruğu da bu mânâdadır.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (وَسَيِّدًا)² kelimesi için: "Ağır başlı ve takva sahibi mânâsındadır" dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Seyyid" kelimesi, Allah katında üstün olan mânâsındadır" dedi.⁵

İbn Ebî'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Ğadab*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Seyyid" kelimesi, öfkeye yenilmeyen kişi mânâsındadır" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Seyyid" kelimesi, fakih olan âlim mânâsındadır" dedi.⁷

Ahmed, *Zühd'de* ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Dahhâk'tan bildiriyor: "Seyyid" kelimesi, güzel ahlâklı, hasûr ise kadınlara karşı nefsinin şehvetlerden koruyan iffetli kişi mânâsındadır.⁸

Ahmed ve *Sünen'de* Beyhakî, Mücâhid'in: "Hasûr" kelimesi kadınlara karşı nefsinin şehvetlerden koruyan iffetli kişi mânâsındadır, dediğini bildirir.⁹

Ahmed, *Zühd'de*, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Gökyüzünden bir münâdi Yahya b. Zekeriyyâ'nın, kadınların doğurmuş olduğu herkesin efendisi olduğunu, Cîrcîs'in de şehitlerin efendisi olduğunu nidâ etti."¹⁰

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا) âyetini açıklarken şöyle dedi: "Seyyid" kelimesi

¹ Âl-i İmrân Sur. 39

² İbn Cerîr (5/373).

³ Âl-i İmrân Sur. 39

⁴ İbn Cerîr (5/376) İbn Ebî Hâtîm 2/642 (3459).

⁵ İbn Cerîr (5/375).

⁶ İbn Cerîr (5/376).

⁷ İbn Cerîr (5/376).

⁸ Ahmed (sh. 90) ve Harâitî, *el-Muntekâ* (17, 267, ancak "Hasûr" lafzı zikredilmemiştir).

⁹ Beyhakî (7/83).

¹⁰ Ahmed (sh. 76).

ağırbaşı, "Hasûr" kelimesi ise kadınlara karşı kendini şehvetlerden koruyan kişi mânâsındadır.²

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd'de* bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: "Seyyid" kelimesi ağırbaşı, "hasûr" kelimesi ise kadınlara beraber olmayan kişi mânâsındadır.³

Ahmed, *Zühd'de*, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hasûr" kelimesi erkeklik (organından) meni gelmeyen kişi mânâsındadır" dedi.⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, Sünen'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hasûr" kadınlara yaklaşmayan mânâsındadır" dedi. İbnu'l-Münzir'in lafzı ise: "Kadınlara karşı şehveti olmayan kişi" şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yahya b. Zekeriyâ dışında hiçbir kul yoktur ki mutlaka Rabbinin karşısına günahkâr olarak çıkar. Zira Yüce Allah: «...Efendi, iffetli...»⁵ buyurmaktadır.*" Sonra parmak ucunu göstererek: "*Onun erkeklik organı elbisenin püskülü gibidir*" dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd'de* ve İbn Ebî Hâtim bunu başka bir kanalla İbn Amr'dan mevkûf olarak zikreder. Mevkûf olarak zikredilen hadisîn isnâdı merfû olarak zikredilenden daha kuvvetlidir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Her Âdemoğlu, Allah'ın huzuruna işlemiş olduğu günahlarıyla çıkar. Yüce Allah dilerse onu azaplandırır, dilerse merhamet eder. Ancak Yahya b. Zekeriyâ bunun dışındadır. Çünkü o efendi, iffetli ve iyilerden bir peygamberdir*" buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

¹ Al-i İmrân Sur. 39

² Abdurrezâk (1/120), İbnu'l-Münzir (428), İbn Ebî Hâtim 2/643 (3466) ve İbn Asâkir (64/176). Abdurrezâk bunu Katâde'nin sözü olarak rivayet etmiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (8/337, 11/562) ve Ahmed (sh. 76).

⁴ İbn Cerîr (5/380), İbnu'l-Münzir (428) ve İbn Ebî Hâtim 2/643 (3467).

⁵ Al-i İmrân Sur. 39

⁶ İbn Cerîr (5/377, 378), İbnu'l-Münzir (430), İbn Ebî Hâtim 2/643 (3464) ve İbn Asâkir (64/174).

vesellem) eğilip yerden bir çöp alarak: "Onun erkeklik organı bu çöp gibiydi" dedi.¹

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dört kişi vardır ki dünyada ve âhirette lanetlenmişlerdir. Melekler de amin demiştir. Biri, Allah'ın kendisini erkek olarak yaratmış olduğu halde kadınlara özenip kendini kadınlara benzeten erkektir. Biri, Allah'ın kendisini dişi olarak yaratmış olduğu halde erkeklere özenip kendini erkeklere benzeten kadındır. Biri, âma birine (bilerek) yanlış yol gösterendir. Biri de (yaratılışı dışında) kendini hasûr kılan kişidir. Yüce Allah Yahya'dan (aleyhisselam) başka kimseyi hasûr olarak yaratmamıştır."²

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Sâlih bazı kişilerden hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle dedi: "Yüce Allah ve melekler Yahya b. Zekeriyâ'dan sonra hasûr olan erkekleri lanetlemiştir."³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd el-Müseyyeb: (وَخَصُورًا)⁴ kelimesini açıklarken şöyle dedi: Bu, kadınları arzulamayan kişidir. Sonra yerden bir çekirdek alarak: "Kendisinde (erkeklik organı) ancak bunun kadar olandır" dedi.⁵

Tastî, Mesâil'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak kendisine (وَخَصُورًا)⁶ kelimesini sorunca: "Kadınlarla beraber olmayan kişidir" dedi. Ona: "Bunu Araplar biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), şâirin:

"Hasûr kişi hainlik etmeyendir,

Halkı hayırlara teşvik edendir" dediğini işitmedin mi?" dedi.⁷

¹ İbn Ebî Hâtim 2/644 (3470) ve İbn Asâkir (64/174).

² Taberânî (7827). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (8/103) der ki: "İsnâdında Ali b. Yezîd e-Hânî bulunmaktadır. O da metruk biridir.

³ İbn Asâkir (64/196).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 39

⁵ İbn Cerîr (5/378).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 39

⁷ el-İtkân'da (2/90) geçtiği üzere Tastî.

قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

“«Ben artık iyice kocamış, karım da kısırken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Böyledir, Allah dilediğini yapar» dedi.” (Âl-i İmrân Sur. 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Zekeriyâ (aleyhisselâm) kendisine gelen nidayı işittiğinde şeytan kendisine gelip: “Ey Zekeriyâ! İşittiğin ses Rabbinden gelen bir ses değildir. O seninle alay etmek için şeytandan gelen bir sestir. Eğer Allah katından gelen bir ses olsaydı, sana bunu başka şeyleri vahyettiği gibi vahyederdi” dedi. Bunun üzerine Zekeriyâ (aleyhisselâm) şüpheyeye düşüp: “...Nasıl oğlum olabilir?...”¹ dedi.²

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Rabbinin verdiği nimeti kendisine zor göstererek: “Sana nida edeni biliyor musun?” deyince, Zekeriyâ (aleyhisselâm): “Evet (biliyorum), Rabbinin melekleri bana nida etti” dedi. Şeytan: “Hayır, sana nida eden şeytandır. Eğer bu nida Rabbinden olsaydı senin sesini gizlediğin gibi o da sesini gizlerdi” dedi. Bunun üzerine Zekeriyâ (aleyhisselâm) “Ya Rabbi! Bana bir alamet ver...”³ dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: “Yahya'nın (aleyhisselâm) annesinin adı Eşyeyâ'dır” dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: (كَذَلِكَ) kelimesi için: “Aynen öyle mânâsındadır” dedi. “Ya Rabbi! Bana bir alamet ver...”⁶ âyeti hakkında ise, Zekeriyâ'nın (aleyhisselâm): “Ey Rabbim! Eğer bu nidâ senin katından ise bana bir alâmet ver” dediği bildirilmektedir” dedi.⁷

¹ Âl-i İmrân Sur. 40

² İbn Cerîr (5/382) ve İbn Ebî Hâtim 2/644 (3473).

³ Âl-i İmrân Sur. 41

⁴ İbn Cerîr (5/382, 383).

⁵ İbn Cerîr (5/352).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 41

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/645 (3474, 3475).

İbnu'l-Münzir, Ebû Cüreyc: "Ya Rabbi! Bana bir alamet ver..." âyeti hakkında: "Eşimin hamile olduğuna dair bir alamet ver, mânâsındadır" dedi.¹

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır..."² âyetini açıklarken şöyle dedi: "Melekler, Zekeriyâ (aleyhisselam) ile yüzyüze gelerek onu müjdeledikten sonra Zekeriyâ (aleyhisselam) yine de Rabbinden bir işaret istemiştir. Bu isteğinden dolayı da ceza olarak üçgün sadece işaret ile konuşacağı bildirilmiştir."⁴

İbn Ebî Hâtim, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: "Zekeriyâ (aleyhisselam) Rahatsız olmaksızın dili tutulmuştur" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: Zekeriyâ'nın (aleyhisselam) dili üç gün üç gece tutulmuş kaldı" demiştir.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Cübeyr b. Nufeyr'den bildiriyor: Zekeriyâ'nın (aleyhisselam) dili ağzını dolduracak kadar büyüdü ve onu konuşmaktan alıyordu. Üç gün sonra da Yüce Allah onun dilini eski haline getirdi.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِلَّا زَمْرًا)⁸ âyetini açıklarken: "Dudaklarla işaret etmek mânâsındadır" dedi.⁹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (إِلَّا زَمْرًا)¹⁰ âyetini açıklarken: "Dudaklarla imâ ederek anlaşmak mânâsındadır" dedi.¹¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (إِلَّا زَمْرًا)' âyetini açıklarken: "İşaretle anlaşmak mânâsındadır" dedi.³

¹ Âl-i İmrân Sur. 41

² İbnu'l-Münzir (436).

³ Âl-i İmrân Sur. 41

⁴ Abdurrezzâk (1/120), İbn Cerîr 5/386), İbnu'l-Münzir (437) ve İbn Ebî Hâtim 2/645 (3478).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/645 (3476).

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/645 (3477).

⁷ İbn Cerîr (5/387) ve İbn Ebî Hâtim 2/646 (3482).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 41

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/645 (3479).

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 41

¹¹ İbn Cerîr (5/388).

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Ramze" kelimesi el veya başla işaret ederek konuşmadan anlaşmaktır" dediğini bildirir.³

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "Ramze" Zekeriyâ'nın (aleyhisselam) dilinin tutulması ve insanları eliyle konuşturmaya çalışmasıdır" dedi.

Tastî, Mesâil'de, İbnu'l-Enbârî, el-Vakf ve'l-İbtidâ'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nafî b. el-Ezrak kendisine ((لَا رَمَزَ))⁴ âyetini sorunca: "İşaret el ile, imâ ise baş ile olur" dedi. Ona: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), şâirin:

"Semâdaki her varlık Allah'a işarettir

Yeryüzünde her hata Allah'a masiyettir" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.⁵

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Yüce Allah eğer kendisini zikretmeyi terk etme ruhsatı verecek olsaydı: "...Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır; Rabbini çok an..."⁶ buyurduğu zaman öyle bir ruhsatı Zekeriyâ'ya (aleyhisselam) verirdi. Eğer kendisini zikretmeyi terk etme ruhsatı verecek olsaydı öyle bir ruhsatı Allah yolunda savaşanlar için verirdi. Zira Yüce Allah: "Ey inananlar! Bir toplulukla karşılaşırsanız dayanın; başarıya erişebilmeniz için Allah'ı çok anın"⁷ buyurmaktadır.⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Akşam sabah tesbih et"⁹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Akşam,

¹ Âl-i İmrân Sur. 41

² İbn Ebî Hâtim 2/646 (3481).

³ İbn Cerîr (5/389).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 41

⁵ el-İtkân'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.

⁶ Âl-i İmrân Sur. 41

⁷ Enfâl Sur. 45

⁸ İbn Cerîr (5/391), İbnu'l-Münzir (445), İbn Ebî Hâtim 2/646 (3484) Hadisin sadece ilk bölümünü rivayet ettiler ve Ebû Nuaym (3/215).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 41

güneşin meyletmeye başlamasından sonra batma anına kadar olan zamandır. Sabah ise, tan ağarmasının ilk zamanıdır.¹

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ * يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ * ذَلِكَ مِنْ
أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ * إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ
يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

“Hani melekler demişlerdi: Ey Meryem! Allah seni seçti; seni tertemiz yarattı ve seni bütün dünya kadınlarına tercih etti. Ey Meryem! Rabbine ibadet et; secdeye kapan, (O'nun huzurunda) eğilenlerle beraber sen de eğil. (Resûlüm!) Bunlar, bizim sana vahiy yoluyla bildirmekte olduğumuz gayb haberlerindedir. İçlerinden hangisi Meryem'i himayesine alacak diye kur'a çekmek üzere kalemlerini atarlarken sen onların yanında değildin; onlar (bu yüzden) çekişirken de yanlarında değildin. Melekler demişlerdi ki: Ey Meryem! Allah sana kendisinden bir Kelime'yi müjdeliyor. Adı Meryem oğlu İsa'dır. Mesih'tir; dünyada da, âhirette de itibarlı ve Allah'ın kendisine yakın kıldıklarındandır.”

(Âl-i İmrân Sur. 42-45)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: “...Allah seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu” âyetini açıklarken şöyle dedi: Ebû Hureyre, Resûlullah'tan (sallâllahu aleyhi vesellem) şöyle aktarıyordu: “Develere binen kadınların en hayırlısı, Kureyş kadınlarıdır. Onlar küçük çocuklarına karşı daha şefkatli ve

¹ İbn Cerîr (5/392), İbnu'l-Münzir (446) ve İbn Ebî Hâtim 2/646, 647 (3486, 3487).

² Âl-i İmrân Sur. 42

kocalarının malında daha tutumludurlar.” Ebû Hureyre: “Meryem binti İmrân asla deveye binmedi” dedi.¹

Buhârî ve Müslim âyeti zikretmeden hadisi nakletmişlerdir.²

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: “Meryem binti İmrân zamanındaki kadınlarının en hayırlısı Meryem'dir. Yine Hatice binti Huveylid zamanındaki kadınlarının en hayırlısı Hatice'dir.”³

Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Âlemlerin en faziletli kadınları Hatice binti Huveylid, Fâtıma, Meryem ve Firavun'un hanımı Âsiye'dir.”⁴

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah âlemlerin içinde dört kadını bütün kadınlardan üstün kılmıştır. Bunlar, Âsiye binti Muzâhim, Meryem binti İmrân, Hatice binti Huveylid ve Fâtıma binti Muhammed'dir.”

Ahmed, Tirmizî, İbnü'l-Münzir, İbn Hibbân ve Hâkim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Âlemlerin içindeki kadınlardan (güzel örnek olarak) Meryem binti İmrân, Hatice binti Huveylid, Fâtıma binti Muhammed ve Firavun'un hanımı Âsiye sana yeter.”⁵

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bu hadisi mürsel olarak nakletmiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Erkeklerden çok kişi kemâle ermiştir. Ancak kadınlardan Meryem binti İmrân,

¹ Abdurrezzâk (1/120), İbn Cerîr (5/394), İbnü'l-Münzir (451) ve İbn Ebî Hâtim 2/647 (3488).

² Buhârî (3434) ve Müslim 2027).

³ İbn Ebî Şeybe (12/134), Buhârî (3432, 3815), Müslim (2430), Tirmizî (3877), Nesâî (8354) ve İbn Cerîr (5/393).

⁴ Hâkim (3/185, “sahih”).

⁵ Ahmed 19/383 (12391), Tirmizî (3878, “sahih”), İbnü'l-Münzir (450), İbn Hibbân (7003) ve Hâkim (3/157). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 3053).

⁶ İbn Ebî Şeybe (12/134).

Firavun'un hanımı Âsiye dışında kimse kemâle ermiş değildir. Hz. Âişe'nin de kadınlara olan üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere olan üstünlüğü gibidir.¹

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hz. Fâtıma'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Sen, Meryem el-Betûl dışında Cennetteki bütün kadınların efendisisin" dedi.²

İbn Cerîr'in Ammâr b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Meryem'in (aleyhisselam) âlemlerin bütün kadınlarına üstün kılındığı gibi Hatice ümmetimdeki bütün kadınlardan üstün kılınmıştır."³

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cennet ehli kadınlarının efendisi Meryem binti İmrân'dır. Sonra Fâtıma, sonra Hatice sonra da Firavunun karısı Âsiye'dir."⁴

İbn Asâkir'in, Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk'tan ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dört kadın vardır ki bunlar zamanlarının efendisidir. Bunlar Meryem binti İmrân, Âsiye binti Muzâhim, Hatice binti Huveylid ve Fâtıma binti Muhammed'dir. Hepsinin efendisi de Fâtıma'dır."⁵

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Meryem binti İmrân, Firavunun hanımı Âsiye ve Hatice binti Huveylid'den sonra âlemlerin kadınlarının efendisi Fâtıma'dır."⁶

İbn Ebî Şeybe'nin, Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Develere binen kadınların en hayırlısı Kureyş kadınlarıdır. Onlar küçük çocuklarına karşı daha şefkatli ve kocalarının malında

¹ İbn Ebî Şeybe (12/128), Buhârî (3411, 3433, 3729, 5418) Müslim (2431), Tirmizî (1834), Nesâî, 8353, 8356), İbn Mâce (3280) ve İbn Cerîr (5/395).

² İbn Ebî Şeybe (12/126) ve İbn Cerîr (5/395, 396).

³ İbn Cerîr (5/396).

⁴ İbn Asâkir (70/106, 107).

⁵ İbn Asâkir (70/107, 108).

⁶ İbn Ebî Şeybe (12/127).

daha tutumludurlar. Meryem binti İmrân'ın deveye bindiğini işitsem bile kimseyi ondan daha üstün tutmazdım."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah seni seçip temizledi..."³ âyetini açıklarken: "Senin imanını şüphelerden ve mânevi kirlerden temiz kıldı, mânâsındadır" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...Seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu"⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah seni hayızlık durumundan temizledi ve o zamanın kadınlarının efendisi kıldı."⁵

İbn Cerîr, İbn İshâk'tan bildiriyor: Meryem (aleyhisselâm) kendini kiliseye kapatmıştı. Beraberinde Yusuf adında bir çocuk vardı. Yusuf'u annesi ve babası bu yolda adamışlardı. Onlar kilisede beraber kalıyordu. Meryem'in (aleyhisselâm) ve Yusuf'un suyu bittiği zaman onlar su kablarnı alıp içinde su bulunan mağaraya gider, kapları doldurarak geri dönerlerdi. Melekler de onu koruyup: "Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu"⁶ diyordu. Zekeriyâ (aleyhisselâm) bunları işitiği zaman: "Bin İmrân'ın ne yüce şanı vardır" derdi.⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Ey Meryem! Rabbine gönülden boyun eğ..."⁸ âyetini açıklarken: "Durmayı uzat, yani kıyamı uzat, mânâsındadır" dedi.⁹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Meryem'e (aleyhisselâm) : "...Rabbine gönülden boyun eğ..."¹⁰ denildiği zaman ayakları şişene kadar kıyamda kaldı.¹

¹ İbn Ebî Şeybe (12/174).

² Âl-i İmrân Sur. 42

³ İbn Cerîr (5/396), İbnu'l-Münzir (448) ve İbn Ebî Hâtim 2/647 (3489).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 42

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/647 (3490, 3491).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 42

⁷ İbn Cerîr (5/397).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 43

⁹ İbn Cerîr (5/398).

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 43

İbn Cerîr, el-Evzaî'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) ayaklarından irin akana kadar kıyamda kalırdı.²

İbn Asâkir, Ebû Saîd'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) ayakları şişene kadar namaz kılardı.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Rabbine gönülden boyun eğ..."⁴ âyetini açıklarken: "İhlas içinde boyun eğ, mânâsındadır" dedi.⁵

İbn Cerîr, Katâde'nin: "Rabbine gönülden boyun eğ..."⁶ âyetini açıklarken: "Rabbine itaat et" dediğini bildirir.⁷

İbn Ebî Dâvud'un, *Mesâhiî*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (واركعِي واسجُدِي فِي السَّاجِدِينَ) şeklinde okurdu.⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Sen yanlarında değildin..."⁹ âyetini açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.¹⁰

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin"¹¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Meryem (aleyhisselam) kiliseye bırakıldığı zaman vahiy yazan kâtipler onu kimin kefaleti altına alacağı hususunda kalemleriyle kura çektiler. Yüce Allah bu konuda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin, çekişirlerken de orada bulunmadın"¹² buyurmuştur."

¹ İbn Cerîr (5/398).

² İbn Cerîr (5/399).

³ İbn Asâkir (70/100).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 43

⁵ İbn Cerîr (5/398).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 43

⁷ İbn Cerîr (5/400).

⁸ *Mesâhiî* (sh. 54). Bu kıraat, Osman'ın mushafının metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

⁹ Âl-i İmrân Sur. 44

¹⁰ İbn Cerîr (5/403).

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 44

¹² Âl-i İmrân Sur. 44

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken..."² âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kalemlerini suya attıklarında kalemler akıntıyla beraber gitti. Ancak Zekeriyâ'nın (aleyhisselam) kalemi (akıntıyla gitmeyip) yükselince onu kefalet altına aldı."³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Onlar kalemlerini (asalarnı diyenler de vardır) akıntıya attıklarında Zekeriyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntıya karşı gitti. Bunun üzerine Meryem'i (aleyhisselam) kefaleti altına aldı.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...Kalemleri..."⁵ kelimesini açıklarken: "Burada Tevrât'ı yazdıkları kalemler kastedilmektedir" dedi.⁶

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bunun aynısını nakletti.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "...Kalemleri..."⁷ kelimesini açıklarken: "Burada okları kastedilmektedir" dedi.⁸

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, Zekeriyâ'ya Yahya'yı (aleyhisselam) bahşettiğinde ve o üç yaşına girdiğinde Meryem'i (aleyhisselam) İsa (aleyhisselam) ile müjdeledi. Meryem (aleyhisselam) mihrabta iken melekler yani Cibrîl (عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) dedi. Yani: "Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi. Zamanındaki bütün kadınlardan seni üstün tuttu" dedi. Sonra (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)⁹ dedi. Yani, namaz kılanlarla, Beytül-Makdis'in kurrâları (Tevrat okuyucuları) ile birlikte Rabbin için namaz kıl ve kıyamda uzunca dur, mânâsındadır. Ayakları şişene kadar kıyamda kalırdı. Sonrasında Yüce Allah Peygamberine: "Bu Sana vahyettiğimiz gayb haberlerindedir. Meryem'e hangisi kefil olacak diye

¹ İbn Cerîr (5/404) ve İbn Ebî Hâtim 2/649 (3503).

² Âl-i İmrân Sur. 44

³ İbn Cerîr (5/348) ve İbn Ebî Hâtim 2/649 (3503).

⁴ İbn Cerîr (5/348) ve İbn Ebî Hâtim 2/650 (3506).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 44

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/649 (3505).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 44

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/649 (3504).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 42

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 43

kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin...” buyurdu. Yani Zekeriyâ, Yahya ve Meryem’in (aleyhisselam) kefalet hakkındaki kıssasını haber vermiştir. Sonra Yüce Allah, İsa’nın (aleyhisselam) kıssasını haber vererek, Ey Muhammed! “Melekler demişti ki: “Ey Meryem! Allah sana, Kendinden bir sözü, adı Meryem oğlu İsa olan Mesih’i, dünya ve âhirette şerefli ve Allah'a yakın kılınanlardan olarak müjdeler”² buyurdu. Yani İsa (aleyhisselam) dünyada saygın, âhirette ise Allah'a yakın kılınandır. Sonra: “İnsanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır ve o, iyilerdendir” buyurdu. Yani o kundakta iken ve büyüdükten sonra semaya çıkanılmadan önce insanlarla konuşacaktır. O, Allah’ın göndermiş olduğu elçilerdendir.³

İshâk b. Bîşr ve İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)’den bildiriyor: Meryem’in (aleyhisselam) hamileliği belli olup müjdelenince Yüce Allah’ın kerametine inandı ve kalbi mutmain oldu. Onun morali düzeldi ve kuvvetlendi. Yanında Allah yolunda adananlardan dayısı oğlu Yusuf vardı. O perdenin arkasından Meryem’in (aleyhisselam) hizmetini görüyor onunla konuşuyor ve onun ihtiyaç duyduğu şeyleri veriyordu. Onun hamile olduğunu gören ilk kişi Yusuf’tu. Onun bu durumuna üzüлüp kederlenerek, kaldıramayacağı bir belanın başına gelmesinden korktu. Bütün işlerini bırakarak Meryem’in (aleyhisselam) yanına nereden girildi diye düşünmeye başladı. Çünkü o, ibadet eden hikmet sahibi birisiydi. Meryem (aleyhisselam) hicabı koymadan önce kendisiyle beraberdi ve beraber büyümüşlerdi. Meryem’in (aleyhisselam) ve Yusuf’un suyu bittiği zaman onlar su kablannı alıp içinde su bulunan mağaraya gider, kapları doldurarak geri dönerlerdi. Melekler de devamlı Meryem’le (aleyhisselam) konuşuyor ve: “Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi”⁴ diye onu müjdeliyorlardı. Yusuf işittiklerinden dolayı şaşırıyordu. Yusuf, Meryem’in (aleyhisselam) hamileliğini görünce onun durumundan şüpheye düştü. Kendi içinde onun hakkında fitneye düşüp töhmette bulunacağı sırada Allah’ın onu seçip temizlediğini, yine Allah’ın, annesine kendisini ve zürriyetini şeytandan koruyacağına dair ahdi olduğunu hatırladı. Meleklerin: “Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi”⁵ dediğini ve Yüce Allah’ın kendisine olan faziletini hatırlayarak

¹ Âl-i İmrân Sur. 44

² Âl-i İmrân Sur. 45

³ İbn Asâkir (47/347, 348).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 42

⁵ Âl-i İmrân Sur. 42

kendi kendine: “Zekeriyâ onu mihrabta korudu ve yanına kimse girmediyse Şeytanın da ona gidecek bir yolu yoktur. O zaman bu nereden?” diyordu Meryem’in (aleyhisselam) renginin değiştiğini ve karnının büyüdüğünü görünce bu ağırına gitti ve ona: “Ey Meryem! Tohum olmadan ekin olur mu?” dedi. Meryem (aleyhisselam): “Evet (olur)” karşılığını verdi. O: “Bu nasıl olur?” deyince de: “Yüce Allah ilk tohumu ekin olmadan yarattı ve ilk ekini tohumuz bitirdi. Belki: «ilk ekini ancak tohumla yaratabilir» dersin. Belki de: «Tohumuz onu yaratmaya ve yerde bitirmeye gücü yetmez» dersin” dedi. Yusuf: “Bunları söylemekten Allah’a sığınırım. Sen doğru söyledin, nur ve hikmetle konuştun. Allah’ın ilk ekini yaratıp tohumuz olarak bitirmeye gücü yettiği gibi yine tohumuz ekin bitirmeye de gücü yeter. Söyle bana, ağaçlar susuz ve yağmursuz yeşerir mi?” dediğinde: “Tohumu, ekini, suyu, yağmuru ve ağaçları yaratanın bir olduğunu bilmiyor musun? Belki: «Eğer su ve yağmur olmasaydı Allah’ın ağaçları yeşertmeye gücü yetmez dersin» dedi. Yusuf: “Bunları söylemekten Allah’a sığınırım. Sen doğru söyledin, söyle bana, erkek olmadan çocuk ve hamilelik olur mu?” diye sorunca, Meryem (aleyhisselam): “Evet (olur)” dedi. Yusuf: “Bu nasıl olur?” deyince de: “Yüce Allah’ın Âdem’i ve hanımı Havva’yı hamilelik, erkek ve dişi olmadan yarattığını bilmiyor musun?” dedi. Yusuf: “Biliyorum, bana senin durumunu haber ver” diye karşılık verdi. Bunun üzerine Meryem (aleyhisselam): “Yüce Allah beni: “Kendinden bir sözü, adı Meryem oğlu İsa olan Mesih’i, dünya ve âhirette şerefli ve Allah’a yakın kılınanlardan olarak müjdeler. İnsanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır ve o, iyilerdendir” buyruğuyla müjdeledi” dedi. O zaman Yusuf bunun Meryem (aleyhisselam) için Allah tarafından bir hayır olduğunu bildi ve bu konuda sessiz kaldı. Doğum sancıları kendisine gelinceye kadar bu şekilde kaldı ve sancı gelince kendisine mihrabı terketmesi için bir nida geldi. Bunun üzerine Meryem (aleyhisselam) mihrabı terketti.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: “Ey Meryem! Allah sana ... müjdeler”³ âyetini açıklarken: “Melekler kendisiyle yüzyüze görüştüler” dedi.⁴

¹ Al-i İmrân Sur. 45, 46

² İbn Asâkir (70/89).

³ Al-i İmrân Sur. 45

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/650 (3512).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah sana kendinden bir sözü... müjdeler" âyetini açıklarken: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın bir kelimesidir" dedi.²

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberlerin içinde İsa (aleyhisselam) ve Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) başka iki ismi bulunan kimse yoktur.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbrâhîm(-i Nehaî)'nin: (المَسِيحُ)⁴ kelimesi hakkında: "Doğruluğu devamlı olan mânâsındadır" dediğini bildirir.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd: "İsa'nın (aleyhisselam) adının Mesih olmasının sebebi bereketle meshedilmiş olmasındandır" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Abdirrahman es-Sekafi'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) seyahat eden biri olması sebebi ile Mesih diye adlandırılmıştır. O bir yerde akşamlar başka bir yerde sabahlardı. O yükseltilinceye kadar da evlenmemiştir.⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)⁸ âyetini açıklarken: "O kıyamet gününde Allah'a yakın kılınarlardandır" dedi.⁸

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ * قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"O, sâlihlerden olarak beşikte iken ve yetişkinlik halinde insanlara (peygamber sözleri ile) konuşacak. Meryem: «Rabbim! Bana bir erkek eli değmediği halde nasıl çocuğum olur?» deyince Allah şöyle buyurdu: İşte

¹ Âl-i İmrân Sur. 45

² İbn Cerîr (5/407), İbnu'l-Münzir (463) ve İbn Ebî Hâtim 2/651 (3514).

³ İbn Ebî Hâtim 2/651 (3518).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 45

⁵ İbn Cerîr (5/409, 410), İbnu'l-Münzir (465) ve İbn Ebî Hâtim 2/651 (3516).

⁶ İbn Cerîr (5/410).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/651 (3517).

⁸ İbn Cerîr (5/411).

böyledir, Allah dilediğini yaratır. Bir işe hükmedince ona sadece «Ol!» der; o da oluverir.» (Âl-i İmrân Sur.46, 47)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildiriyor: Bana İbn Abbâs'ın: "Mehd" süt emen çocuğun yattığı yerdir" dediği söylendi.¹

Buhârî ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Beşikte iken sadece üç kişi konuşmuştur. Birincisi Hz. İsa'dır. İkincisi şöyledir: İsrâil oğulları zamanında Cüreyc denilen rahip bir kişi vardı. Bir defasında namaz kılarken annesi gelmiş kendisini çağırmişti. O da namazı bozup cevap verip vermeme tereddüt edince, annesi: «Allahım! Ona fahişe kadınların yüzlerini göstermedikçe canını alma» diye beddua etti. O manastırında iken kadının biri yanına geldi ve kendisiyle konuştu. O, bunu kabul etmeyip reddetti. Kadın gidip bir çobanla beraber oldu ve ondan bir çocuk doğurdu. Bu çocuğun Cüreyc'ten olduğunu iddia etti. Bunun üzerine gidip onu manastırını yıktılar ve onu yerinden indirerek ona sövgüde bulundular. Cüreyc abdest alıp namaz kıldıktan sonra çocuğa gidip: «Baban kimdir ey çocuk?» dedi. Çocuk: «Babam çobandır» cevabını verince (ona söven kişiler) kendisine: «Sana manastırını altından yapalım» dediler. O: «Hayır, mutlaka çamurla yapılacaktır» karşılığını verdi.

Üçüncüsü de şöyledir: İsrâil oğullarından olan çocuğunu emziren kadın, yakışıklı bir süvari görünce: «Allahım! Oğlumu bunun gibi güzel kıl!» diye dua etti. Çocuk annesinin göğsünü emmeyi bırakıp adama dönerek «Allahım! Beni bunun gibi yapma!» dedi ve tekrar emmeye devam etti. Sonra bazı kişiler tarafından sürüklenen bir cariye ile karşılaştılar ve kadın: «Allahım! Oğlumu bunun gibi kılma» dedi. Çocuk yine kadının göğsünü bırakarak: «Allahım! Beni bunun gibi kıl» dedi. Annesi: «Niye öyle diyorsun?» deyince, çocuk: «O süvari zalim biriydi. Bu cariye ise kendisine "zina ettin" diyorlar, o: "Allah bana yeter" diyor. Ona "hırsızlık ettin" diyorlar, o yine: "Allah bana yeter diyor"» karşılığını verdi.²

¹ İbn Cerîr (5/412) ve İbnu'l-Münzir (471).

² Buhârî (3436) ve İbn Ebî Hâtim 2/652 (3521).

Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Beşikte iken sadece İsa (aleyhisselam), Yusuf'un (aleyhisselam) şahidi, Cüreyc'in sahibi ve Firavun'un (kızının) berberinin oğlu konuşmuştur" dedi.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ) (وَكَهْلًا)² âyetini açıklarken: "O, insanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır" dedi.³

İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَكَهْلًا)⁴ kelimesini açıklarken: "Otuz ile elli yaş arası kastedilmektedir" dedi.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: (الكهْلُ) ağırbaşlı mânâsındadır" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: (الكهْلُ) sabrın doruğu mânâsındadır" dedi.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsa (aleyhisselam) insanları beşikte iken konuşturmuştu. O, Deccal'ı öldüreceği zaman onları tekrar konuşturacaktır. Ancak ozaman yetişkin biri olacaktır."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "...Allah dilediğini böylece yaratır. Bir işin olmasını dilerse ona ol der ve olur"⁹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah dilediğini yapar, insan veya başka şeylerden dilediğini de yaratır. Zira Yüce Allah dilediğini dilediği şekilde yaratır ve o şey istediği gibi olur."¹⁰

¹ Hâkim (2/595, "sahih"). Elbânû der ki: "Hadis bu lafızla batıldır. *Silsiletu'l-Ahâdis ed-Daife*, 880).

² Âl-i İmrân Sur. 46

³ İbn Cerîr (5/413).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 46

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/652 (3524).

⁶ İbn Cerîr (5/414), İbnu'l-Münzir (472) ve İbn Ebî Hâtim 2/652 (3525).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/653 (3526).

⁸ İbn Cerîr (5/414).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 47

¹⁰ İbn Cerîr (5/415).

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

“Allah ona yazmayı, hikmeti, Tevrat’ı ve İncil’i öğretecek.”

(Âl-i İmrân Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Ona yazmayı ... öğretecek” âyetini açıklarken: “Ona kalemle yazmayı öğretecek mânâsındadır” dedi.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “...Ona yazmayı ... öğretecek” âyetini açıklarken: “Ona eliyle yazmayı öğretecek mânâsındadır” dedi.⁴

İbnu'l-Münzir sahîh bir isnâdla Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) büyüyünce annesi onu getirip kâtiplere verdi. Öğretmen, İsa'ya (aleyhisselam): “Bismillah de!” deyince, İsa (aleyhisselam): “Bismillah” dedi. Öğretmen ona: “Rahman de” dediğinde, İsa (aleyhisselam): “Rahmanî'r-Rahîm” dedi. Öğretmen ona: “Alfabe (Ebû Câd) harflerini say” deyince, İsa (aleyhisselam): “O bir kitapta mevcuttur, (elif) harfinin ne olduğunu biliyor musun?” dedi. Öğretmen: “Hayır (bilmiyorum)” dedi. İsa (aleyhisselam): “Allah’ın nimetleridir. (be) harfinin ne olduğunu biliyor musun?” dediğinde: “Hayır (bilmiyorum)” dedi. İsa (aleyhisselam): “Allah’ın cemâlidir. (cim) harfinin ne olduğunu biliyor musun?” diye sorunca öğretmen: “Hayır (bilmiyorum)” cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): “Celâlullah’tır. (lam) harfinin ne olduğunu biliyor musun?” dediğinde, öğretmen: “Hayır (bilmiyorum)” dedi. İsa (aleyhisselam): Allah’ın nimetleridir” deyip bu şekilde harfleri açıklamaya başlayınca, öğretmen: “Benden daha bilgili olan birine ben ne öğretebilirim?” dedi. Meryem (aleyhisselam): “Bırak onu çocuklarla otursun” dedi. İsa (aleyhisselam) çocuklara (daha önce) yediklerini ve annelerinin kendilerine evde ne sakladığını söylerdi.⁵

İbn Adiy ve İbn Asâkir, hadisi Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Ebû Saîd el-Hudrî ve İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: “İsa b. Meryem’i, annesi öğretilmesi için kâtiplerin yanına bıraktı. Öğretmen İsa'ya (aleyhisselam): «Bismillah

¹ Âl-i İmrân Sur. 48

² İbn Ebî Hâtim 2/653 (5/418).

³ Âl-i İmrân Sur. 48

⁴ İbn Cerîr (5/417).

⁵ İbnu'l-Münzir (47).

yaz» deyince, İsa (aleyhisselam): «Bismillah nedir?» dedi. Öğretmen ona: «Bilmiyorum» deyince, İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: «(Be) harfi Allah'ın cemâli, (sin) harfi Allah'ın yüceliği, (mim) harfi Allah'ın mülküdür. Yüce Allah ilahların ilahıdır. Rahman sıfatıyla dünya ve âhiretin rahmanı, Rahîm sıfatıyla ise âhiretin rahimidir.» Ebû Câd ise şöyledir: «(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın cemâlidir, (cim) harfi Celâlullah'tır, (del) harfi Allah'ın devamlı var oluşudur.» Hevvez ise şöyledir: «(He) harfi Cehennem, (vav) harfi Cehennem ehlinin veyl deresi, (zeyn) harfi dünya ehlinin süsüdür.» Hutti ise şöyledir: «(Ha) harfi Allah'ın günahkârlara yumuşak davranarak cezâlarını geriye bırakan, hilmi çok olan, (ta) harfi Allah'ın bütün hak sahiplerine haklarını iade etmesi, (ye) harfi gündüzün esası ve gidip geri dönmesidir.» Kelemen ise şöyledir: «(Kef) harfi Allah'ın yeterliliği, (lam) harfi Allah'ın kâim olması, (mim) harfi Allah'ın mülkün sahibi olması, (nun) harfi denizin nûn'udur.» Sa'fas ise şöyledir: «(Sad) harfi Allah'ın doğruluğu, (ayn) harfi Allah'ın bilgisinin sonsuz oluşu, (fe) harfi- burada fe harfinin karşılığı olan bir kelime söyledi- "(sad) harfi Allah'ın hiç kimseye muhtaç olmayışıdır.» Kareşet ise şöyledir: «(Kâf) harfi dünyanın etrafını saran bir dağdır ki gökyüzün onunla yeşermiştir, (ra) harfi insanların dünya hakkındaki görüşleri, (sin) harfi Allah'ın örtüsü, (te) harfi, ebedi olarak tam olandır.»¹

İbn Adiy der ki: "Bu rivayet bu isnâdla batıl bir rivayettir. Bunu İsmâîl b. Yahya'dan başka kimse rivayet etmemiştir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) insanları bebek iken konuşturduktan sonra konuşmadı. Diğer çocuklar gibi konuşma zamanı gelince Yüce Allah onu hikmet ve delillerle konuşturdu. Yahudiler kendisinin ve annesinin hakkında çok batıl şeyler konuştular. İsa (aleyhisselam) daha annesinden süt emiyordu. O süttten kesildiği zaman yedi yaşına kadar yemek yedi ve içecek içti. Yahudiler onun için fahişenin oğlu diyordu. Yüce Allah'ın: "...Meryem'in aleyhinde büyük bühtanlar söylemeleri"² buyruğunda da bu Yahudiler kastedilmektedir. İsa (aleyhisselam) yedi yaşına vardığında annesi onu, diğer çocuklara öğretildiği gibi kendisine de öğretilsin diye bir adama teslim etti. Ancak adam dersi anlatmaya başladığı zaman İsa (aleyhisselam) mutlaka dersi

¹ İbn Adiy (1/299) ve İbn Asâkir (47/374). İbn Cerîr, Tefsîr (1/120) bakınız.

² Nisâ Sur. 156

ondan önce anlatmaya başladılar. Adam kendisine Ebû Câd'ı (alfabeyi) öğretmeye kalkınca İsa (aleyhisselam) ona: "Ebû Câd nedir?" dedi. Adam: "Bilmiyorum" deyince: "Bilmediğin şeyi bana nasıl öğreteceksin?" dedi. Bunun üzerine öğretmen: "O zaman bana bunu sen öğret" deyince, İsa (aleyhisselam): "Oturduğun yerden kalk" dedi. Öğretmen kalkınca da İsa (aleyhisselam) yerine oturup: "Şimdi bana sor" dedi. Öğretmen: "Ebû Câd nedir?" diye sorunca İsa (aleyhisselam) şöyle cevap verdi: "(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın cemâlidir, (cim) harfi Allah'ın cemâli ve güzelliğidir" dedi. Öğretmen bu duruma şaşırılmıştı. Çünkü Ebû Câd'ı ilk açıklayan kişi İsa b. Meryem'di. Ravi der ki: "Osman b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Câd'ın açıklaması nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ebû Câd'ın (Arap alfabesi harflerinin) açıklamasını öğrenin. Onda acayip şeyler vardır. Onun açıklamasını bilmeyen âlimin vay haline" buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Câd nedir?" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın güzelliği ve celâlidir, (cim) harfi Allah'ın izzet ve şanıdır, (del) harfi Allah'ın dinidir. Hevvez ise şöyledir: «(He) harfi Cehennemdir, oraya gidenlerin vay haline, (vav) harfi Cehennem halkı için veyl deresidir, (Zeyn) harfi Cehennem köşeleridir.» Hutti ise şöyledir: «(Ha) harfi Kadir gecesinde istiğfar eden kişilerin günahlarının silinmesi ve Cibrîl'in meleklerle beraber onlara tan ağarına kadar indirdiği şeylerdir, (ta) harfi istiğfar edenler için Allah'ın kendi eliye diktiği tuba ağacıdır ki orası gidilecek en güzel yerdir, (ye) harfi Allah'ın mahlûkatının üstünde olan elidir.» Kelemun ise şöyledir: «(Kef) harfi Allah'ın değiştirilmez kelimedir, (lam) harfi Cennet ehlinin toplanması, birbirlerini ziyaret ederek birbirlerine selam vermeleridir. Cehennem ehlinin de birbirlerini kınamasıdır, (mim) harfi Allah'ın bitmeyen mülkü ve Allah'ın baki kalıp fani olmayışıdır, (nun) harfi Kalem sûresinin başlangıcıdır.» Sa'fas ise şöyledir: «(Sad) harfi ölçeğe karşı ölçek, adalete karşı adalet, kısasa karşı kısastır.» -yani cezaya karşı cezadır- «Hangi ölçüyle aldığın o ölçüyle verirsin. Yüce Allah kullarına zulmü istemez. Karişât ise Yüce Allah'ın kıyamet gününde insanları bir araya toplayıp onlara zulmetmeden aralarında hüküm kılmasıdır.»¹

¹ İbn Asâkir (47/375).

İsa'dan (Aleyhisselam) Bazı Hikmetler

İbn Mübârek, *Zühd'de* bildiriyor: İbn Uyeyne'nin Halef b. Havşeb'ten bize naklettiğine göre: "İsa b. Meryem, Havârilere: "Krallann size hikmeti bıraktığı gibi siz de onlara dünyayı bırakın" dedi.¹

İbn Asâkir, Yûnus b. Ubeyd'den bildiriyor: İsa b. Meryem: "Kişi ancak dünyayı kimin yediğine aldırış etmediği zaman imânın hakikatına ulaşır" dedi.²

İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te* ve Ahmed, *Zühd'de*, Sâbit el-Bünânî'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Binmek için bir merkep edinsen" dediklerinde: "Ben Allah katında, beni meşgul edecek bir şey kılmasından daha değerliyim" dedi.³

İbn Asâkir'in, Mâlik b. Dinar'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey Havariler! Allah korkusu ve Firdevs (cennetinin) sevgisi meşakkatlere karşı sabn ve dünya çiçeğinden uzaklaştırmayı miras olarak bırakır."⁴

İbn Asâkir'in Utbe b. Yezîd'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle dedi: "Ey zayıf olan Âdemoğlu! Nerede olursan ol Allah'tan kork ve ekmeğini helalden ye. Mescidleri ev edin ve dünyada zayıf ol. Kendini ağlamaya, kalbini tefekküre, bedenini de sabra alıştı. Gelecekteki rızkın için tasalanma ki bu sana günah olarak yazılır."⁵

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Isbehânî'nin *et-Terğîb'de* bildirdiğine göre Muhammed b. Mutarrif: "İsa (aleyhisselam) şöyle dedi" diyerek sözkonusu hadisi zikretti.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Vuheyb el-Mekki'den bildiriyor: Bana İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: "Her günahın başı dünya sevgisidir. Nice şehvetler (istekler ve arzular) sahiplerine uzun süreli bir keder bırakır."⁶

¹ İbnü'l-Mübârek (284).

² İbn Asâkir (47/413).

³ İbn Ebî Şeybe (13/195) ve Ahmed (sh. 55).

⁴ İbn Asâkir (47/422).

⁵ İbn Asâkir (47/426).

⁶ İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (33).

İbn Asâkir'in, Yahya b. Saïd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi. "Dünyayı bırakın ve onu tamir etmekle uğraşmayın. Dünya sevgisi bütün günahların başıdır. Bakmak ta kalbte şehveti eker."¹

Ahmed ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, Süfyân b. Saïd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Dünya sevgisi her günahın başıdır. İçindeki mal da büyük bir hastalıktır." Kendisine: "Hastalığı nedir?" dediklerinde: "Kişinin kibirden ve gururdan kurtulamamasıdır" dedi. "Ya kurtulursa" dediklerinde: "O malı ıslah etmek, onu Allah'ın zikrinden alıkoyar" karşılığını verdi.²

İbn Mübârek, İmrân el-Küfî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), havarilere: "İlimi öğrettiğiniz kişilerden ancak bana verdiğiniz gibi ücret alın. Ey yeryüzünün tuzu! Bozulmayın, çürüyen her şey tuzla düzeltilir. Ancak tuz bozulursa onu düzeltecek bir şey yoktur. Şunu bilinki, sizde cehaletten iki haslet vardır. Biri gülünecek bir şey olmadan gülmek, diğeri de seher vaktinde kalkmadan (gece ibadeti yapmadan) sabahlamaktır."³

Hâkim et-Tirmizî'nin, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Yüce Allah sâlih kalplerle yeryüzünü yaşatır. Kalpler başka bir şey üzere ise yine onlarla yeryüzü harab olur."⁴

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: İsa b. Meryem sahipleri ölen bir eve geldiği zaman orada durur ve: "Seni miras olarak paylaşan sahiplerinin vay haline! Nasıl oluyor da önceki kardeşlerine yapmış olduklarından ibret almıyorlar" derdi.⁵

Beyhakî, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın Ruhu! Sana bir ev yapalım" dediler. İsa (aleyhisselam): "Olur, deniz kenarında yapın" buyurunca: "O zaman su gelir ve onu alır" dediler. Bunun üzerine: "Bana nerede ev yapmak istiyorsunuz? Yüksek bir binanın üzerine mi?" karşılığını verdi.⁶

¹ İbn Asâkir (47/428).

² Ahmed, *Zühd* (sh. 92) ve Beyhakî (10458).

³ İbnu'l-Mübârek (283).

⁴ Hâkim et-Tirmizî (3/56).

⁵ İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (321) ve Beyhakî (10681).

⁶ Beyhakî (10/745).

Ahmed, *Zühd'de*, Bekr b. Abdillâh'tan bildiriyor: Havariler, İsa'yı (aleyhisselâm) kaybettiler ve onu aramaya çıktılar. Onu su üzerinde yürürken buldular ve içlerinden biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Senin yanına gelelim mi?" dedi. İsa (aleyhisselâm): "Olur (gel)" dedi. Havari ayağının birini suya koydu ve öbürünü koyarken suya gömüldü. Bunun üzerine İsa (aleyhisselâm): "Elini ver ey kısa imanlı! Eğer Âdemoğlunun bir miskal kadar veya bir zerre kadar imanı olsaydı su üzerinde yürürdü" dedi.¹

Ahmed, Abdullah b. Numeyr'den bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselâm) şöyle dediğini işittim: "O (dünya) vardı, ben yoktum. O, olacak ve ben onda olmayacağım."

Ahmed, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: "İsa (aleyhisselâm) gönderildiği zaman dünyayı yüzüstü bıraktı. O yükseltildiği zaman insanlar dünyayı yücelttiler."

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel'in *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselâm): "Ben dünyayı yüzüstü bıraktım ve üstünde oturdum. Benim ne ölecek oğlum, ne de bozulacak evim vardır" dedi. Ona: "Bir ev edinmeyecek misin?" dediler. O: "Bana sel olabilecek bir yerde ev yapın" deyince: "O ev orada kalmaz, kendine bir eş edinmeyecek misin?" dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselâm): "Ölecek bir eşle ne yapayım?" karşılığını verdi.²

Ahmed, Hayseme'den bildiriyor: Bir kadın İsa'ya (aleyhisselâm) uğrayıp: "Seni emziren göğse ve taşıyan kucağa ne mutlu!" deyince, İsa (aleyhisselâm): "Allah'ın kitabını okuyup ta onunla amel edene ne mutlu" karşılığını verdi.³

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselâm) şöyle vahyetti: "Ben sana miskinlerin sevgisini bahşettim ve onlara rahmet ettim. Sen onları seveceksin, onlar da seni sevecekler, seni lider ve komutan olarak kabul edecekler. Sen de onların dostluğundan ve sana uymalarından razı olacaksın. Onlar iki seciyedir. Bil ki kim onlarla bana gelirse huzuruma en güzel ve en sevdiğim amellerle gelmiş olur."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Meymûn b. Siyâh'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselâm) şöyle dedi: "Ey Havâriler topluluğu! Mescidleri mesken edinin,

¹ Ahmed (sh. 56, 57).

² Abdullah b. Ahmed (sh.92).

³ Ahmed (sh. 57).

evlerinizi de misafirin konakladığı yer gibi sayın. Sizin bu âlemde bir menziliniz yoktur. Ancak siz bir yolcu gibisiniz.”¹

Ahmed’in, Vehb b. Münebbih’ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: “Size hak ile söylüyorum. Gökyüzünün etrafında zenginler çok azdır. Devenin iğne deliğinden geçmesi zenginin Cennete girmesinden daha kolaydır.”²

Abdullah’ın, ez-Zühd’ün zevâidi olarak Câfer b. Cîrfâs’tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurdu: “Dünya sevgisi günahlann başı, içki her kötülüğün anahtarı ve kadınlar şeytanın ipleridir.”³

Ahmed’in, Süfyân’dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: “Hikmetin ehli vardır. Onu ehli olmayan kişilere bırakırsan kaybedersin. Onun ehline verilmesini engellersen yine kaybedersin. Doktorun ilacı gerektiği yere vermesi gibi ol.”

Ahmed’in, Muhammed b. Vâsi’den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: “Ey İsrâil oğulları! Ehl-i Kitâb’a utanç veren kişilerden olmaktan sakının. Ey İsrâil oğulları! Sözleriniz hastalığı götüren şifadır. Amelleriniz ise ilacı kabul etmeyen bir hastalıktır.”

Ahmed, Vehb (b. Münebbih)’den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), İsrâil oğullarının bilginlerine: “İnsanlara karşı çalan kurt, aldatan tilki ve avını süratle kaparı çaylak kuşu gibi olmayın” demiştir.

Ahmed, Mekhûl’dan bildiriyor: İsa b. Meryem: “Ey havariler topluluğu! Hanginiz deniz dalgaları üstünde bir ev inşa edebilir?” dediğinde: “Ey Allah’ın ruhu! Buna kimin gücü yeter ki?” dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): “Dünyadan sakının ve ona kalıcı yurtmuş gibi bağlanmayın” dedi.⁴

Ahmed, Ziyâd Ebû Amr’dan bildiriyor: Bana, İsa’nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: “Bildiginle amel etmeden bilmediğin şeyi öğrenmen sana hiçbir

¹ İbn Ebî Şeybe (13/197).

² Ahmed (sh. 92).

³ Abdullah b. Ahmed (sh. 92).

⁴ Ahmed (sh. 58).

fayda sağlamaz. İlimin çokluğu onunla amel edilmediği müddetçe sadece kibri artırır.”¹

Ahmed, İbrâhîm b. el-Velîd el-Abdî'den bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: “Zaman üç gündend ibarettir. Sana ders veren dün geçmiştir. Azığın bu gündedir ve yarının sana ne sakladığını bilemezsin. İşlerde üç şekilden ibarettir. Biri iyi olduğu açık olandır ki onu yap, biri kötü olduğu açık olandır ki ondan sakın, diğeri de sana şüpheli gelen şeydir. Onu da Yüce Allah'a havale et.”²

Ahmed'in, Katâde'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: “Bana İstedığınızı sorun, benim kalbim yumuşaktır ve içimde böbürlenme yoktur.”³

Ahmed, Beşîr ed-Dimaşkî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir topluluğa uğradı ve üç defa: “Allahım! Bizi bağışla” dedi. Oradakiler: “Ey Allah'ın ruhu! Bu gün senden bir vasiyet ve daha önce duymadığımız bir şey dinlemek istiyoruz” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): «Ben kimi bir defa bağışlarsam o bağışlamayla onun dünyasını ve âhîretini ıslah ederim» de!” diye vahyetti.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Hayseme'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) misafirleri davet ettiği zaman başlarında durur (hizmet eder) ve: “Siz de misafirinizin başında böyle durun (hizmet edin)” derdi.⁴

Ahmed'in, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurdu: “Eğer Allah'ın dostu ve insanlara ışık tutan biri olmanız isterseniz size zulmedenî affedin, sizi hasta iken ziyaret etmeyeni siz ziyaret edin, size iyilikte bulunmayana siz iyilikte bulunun ve iade edilmeyeceğini bilerseniz bile borç verin.”⁵

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kıldan giysi giyer, ağaç yapraklarından yer, akşamladığı yerde sabahlar, sabah

¹ Ahmed (sh. 58).

² Ahmed (sh. 58).

³ Ahmed (sh. 58, 59).

⁴ İbn Ebî Şeybe (13/197) ve Ahmed (sh. 59).

⁵ Ahmed (sh. 93).

yemeğinden akşama, akşam yemeğinden de sabaha bir şey kaldırmazdı. O: “Hergün, kendi rızkı ile beraber gelir” derdi.¹

Ahmed, Vehb’den bildiriyor: İsa b. Meryem: “Ey ev! Harab olacaksın ve sende oturanlar yok olacaktır. Ey nefis! Çalış ki rızıklanasın. Ey beden! Yorul ki dinlenesin” dedi.

Ahmed, Vehb b. Münebbih’den bildiriyor: İsa b. Meryem, havariilere: “Size hak ile söylüyorum” –İsa (aleyhisselam) çoğu zaman: “Size hak ile söylüyorum” derdi- “Dünyayı en fazla seveniniz, musibetlere en fazla üzüleninizdir” dedi.²

Ahmed’in, Atâ el-Ezrak’tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: “Ey havariler topluluğu! Arpa ekmeği ve yerde bitenlerden yiyip kuyu sularından için. Buğday ekmeği yemekten sakının. Zira onun şükrünü eda edemezsiniz. Bilin ki, dünyanın tatlılığı, âhiretin acılığıdır. Dünyanın acılığı ise âhiretin tatlılığıdır.”

Abdullah b. Ahmed, ez-Zühd’ün zevâidi olarak, Abdullah b. Şevzeb’den bildiriyor: İsa b. Meryem: “Güzel elbiseler (giyinmek) kalbi kibirli kılar” dedi.

Ahmed’in, Süfyân’dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): “Size tuhafınıza gitmesi için değil, uygulamanız için anlatmaktayım” dedi.³

Abdullah b. Ahmed’in Ebû Hassân’dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem: “İlacı fayda edecek yere koyan doktor gibi ol” dedi.

Abdullah b. Ahmed, İmrân b. Süleyman’dan bildiriyor: Bana, İsa b. Meryem’in şöyle dediği nakledildi: “Ey İsrâil oğulları! Dünyaya önem vermeyin ki önem vermediğiniz takdirde dünya size kolay gelir. Dünyaya önem vermezseniz âhiret sizin için kıymetli olur. Eğer dünyaya önem verirseniz âhiret sizin için değersiz olur. Dünya kıymet verilecek bir şey değildir. O her gün (sizi) fitne ve hüsrana davet etmektedir.”

İbnu’l-Mübârek ve Ahmed, Ebû Gâlib’den bildiriyor: İsa’nın (aleyhisselam) vasiyetinde şu vardı: “Ey havariler topluluğu! Günahkârlara buğzederek kendinizi Allah’a sevdin. Onlara kızarak Allah’a yaklaşın ve onlara

¹ İbn Ebî Şeybe (13/192).

² Ahmed (sh. 60).

³ Ahmed (sh. 94).

öfkelenerek Allah'ın rızasını arayın. Oradakiler: "Ey Allah'ın peygamberi! Kiminle oturalım?" deyince: "Konuşmasıyla amellerinizi çoğaltacak, gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatacak ve amelleriyle sizi dünya nimetlerinde kanaat sahibi edecek kişilerle oturun" karşılığını verdi.¹

Ahmed, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Önce kendi nefesine nasihat et. Sen bu nasihata uyduğün zaman insanlara nasihatte bulun. Yoksa benden hayâ et" diye vahyetti.²

Ahmed'in, Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam), havarilere şöyle dedi: "Burada (dünyada) ne kadar yorulursanız orada (âhirette) o kadar rahat edersiniz. Burada ne kadar rahat ederseniz orada o kadar yorulursunuz. "

İbnu'l-Mübârek ve Ahmed'in, Sâlim b. Ebî'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Diline sahip olan, evine sığan ve hatalarını hatırladığında ağlayan kişiye ne mutlu" dedi.³

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Hilâl b. Yesâf'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Biriniz sağ eliyle sadaka verdiği zaman onu sol elinden gizlesin. Oruç tuttuğu zaman yağ sürünsün ve dudaklarını da yağla silsin ki onu gören oruçlu olduğunu anlamasın. Namaz kılacağı zaman da kapısının örtüsünü indirsin. Çünkü Yüce Allah rızkı böldüğü gibi senayı da böler.⁴

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Hâlid er-Rebaî'den bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) ashâbına şöyle dediği söylendi: "Müslüman kardeşiniz uyurken eğer biriniz yanına gitse ve rüzgarın elbiselerinden bir kısmını üstünden attığını (avret yerinin açıldığını) görse ne yapardı?" dedi. Ashâb: "Biz olsaydık onu tekrar örterdik" cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): "Hayır, siz kalan kısmı da açardınız" dedi. İsa (aleyhisselam) bunu birinin kötülüğünü işitip te işittiğinden daha fazlasını anlatanlar için misal vermişti.⁵

¹ İbnu'l-Mübârek (355) ve Ahmed (sh. 54).

² Ahmed (sh. 54).

³ İbnu'l-Mübârek (124) ve Ahmed (sh. 55).

⁴ İbnu'l-Mübârek (150) İbn Ebî Şeybe (3/102) ve Ahmed (sh. 57).

⁵ İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (641).

Ahmed'in, Ebu'l-Celd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "İnsanları düşündüm ve yaratılmamış olanlara yaratılanlardan daha fazla imrendim. Sahipleriymiş gibi başkalarının kusurlarının peşine düşmeyin. Köleymişsiniz gibi kendi kusurlarınıza bakın. İnsanlar sağlıklı ve muhtel (sağlıksız) olmak üzere ikiye ayrılır. Muhtel olanlara merhamet edin ve sağlıktan dolayı Allah'a şükredin."¹

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Huzeyl'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), Yahya (aleyhisselam) ile karşılaştı ve Yahya (aleyhisselam) ona: "Bana vasiyette bulun" dedi. İsa (aleyhisselam): "(Kendine hâkim ol ve) Hiddetlenme!" deyince, Yahya (aleyhisselam): "Buna güç yetiremiyorum" dedi. İsa (aleyhisselam): "Mal biriktirme!" dediğinde, Yahya (aleyhisselam): "Belki buna güç yetiririm" karşılığını verdi.²

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Mâlik b. Dinâr'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve havariler bir köpek leşiyle karşılaştılar ve: "Bu leş ne kadar kötü kokuyor!" dediler. İsa (aleyhisselam): "Dişleri ne kadar da beyaz!" diyerek onlara nasihatte bulundu ve gıybetten nehyetti.³

Ahmed, Evzaî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kişinin bir iş öğrenip te kimseye yük olmamasını severdi. Ancak kişinin ilim öğrenip te onu iş olarak görmesini sevmezdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Sâlim b. Ebî'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Uğraşınız Allah için olsun, mideniz için olmasın. Şu kuşlara bakın, onlar sabah çıkıp gidiyor. Ekmiyor, biçmiyor, ama Allah onların rzkını veriyor. Eğer bizim midemiz onların midesinden daha büyük diyecek olursanız, şu ineklere, vahşi hayvanlara ve eşeklere bakın. Onlar da ekmiyor, biçmiyor ama Allah onların da rzkını veriyor. Dünyanın faydasız şeylerinden sakının. Zira onlar Allah katında pisliktir."⁴

Ahmed, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: İblîs, İsa'ya (aleyhisselam): "Sen ölüyü dirilttiğini iddia ediyorsun. O zaman Allah'a dua et te bu dağı ekmeğe

¹ Ahmed (sh. 56).

² İbn Ebî Şeybe (17/198) ve Ahmed (sh. 57).

³ İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (295) ve *Zemmü'l-Gibe* (185).

⁴ İbn Ebî Şeybe (13/194) ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (215, son ibâre kendisininindir).

çevirsin” dedi. İsa (aleyhisselam), ona: “Bütün insanlar ekmekle mi yaşıyor?” dedi. İblîs: “Eğer dediğin gibiyse kendini bu yerden at, melekler de seni tutacaktır” dedi. İsa (aleyhisselam): “Rabbim bana kendimi denememi emretmedi. Beni tutup tutmayacağını da bilmiyorum?” karşılığını verdi.¹

Ahmed'in, Sâlim b. Ebî'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: “Dilenci sana gümüşle eyerlenmiş bir atla gelse bile onun sende hakkı vardır.”

Ahmed'in birisinden bildirdiğine göre İsa'ya (aleyhisselam) şöyle vahiy geldi: “Milletin seni ağızlarında çiğnemesinden üzülyorsan, seni yanımda rahib olarak yazmam. Ben senden razı olduktan sonra insanların seni buğzetmesi sana bir zarar vermez. Ben senden razı olmadığım zaman da insanların seni sevmesi sana bir fayda vermez.”

Ahmed, el-Hadramî'den; İbn Ebî'd-Dünyâ ile İbn Asâkir ise Fudayl b. İyâd'dan bildiriyor. İsa b. Meryem'e: “Suda ne ile yürüyorsun?” diye sordular. İsa (aleyhisselam): “İmân ve yakınle yürüyorum” karşılığını verince: “Biz de senin iman ettiğin gibi iman ettik ve yakın ettiğin gibi yakın ettik” dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): “O zaman siz de suda yürüyün” dedi. Onlar da kendisiyle beraber suda yürüdüler ve dalga gelince de battılar. İsa (aleyhisselam): “Ne oldu?” deyince: “Dalgadan korktuk” dediler. İsa (aleyhisselam): “Dalganın rabbinden korkmadınız mı!” dedi ve onları sudan çıkardı. Sonra elleriyle yerden bir şeyler aldı. Ellerini açtığında birinde altın, diğerinde ise balçık vardı. Onlara: “Sizin için hangisi daha güzeldir?” deyince: “Altın daha güzeldir” cevabını verdiler. İsa (aleyhisselam): “Benim yanımda ikisi de aynıdır” dedi.²

İbn Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Asâkir, Şa'bî'den bildiriyor. İsa b. Meryem'in yanında kıyamet zikredildiği zaman feryad eder ve: “Meryem'in oğlunun yanında kıyamet zikredildi mi susmaya gücü yetmez” derdi.³

Ahmed ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor. İsa (aleyhisselam) kıldan elbise giyer, ağaçlardan yer, ikinci gün için yemek saklamaz ve akşamladığı yerde sabahlardı. Onun ne ölecek bir oğlu, ne de bozulacak bir evi vardı.¹

¹ Ahmed (sh. 56).

² Ahmed (sh. 59), İbn Ebî'd-Dünyâ, *el-Yakîn* (40) ve İbn Asâkir (47/409).

³ İbnu'l-Mübârek (229), İbn Ebî Şeybe (13/198), Ahmed (sh. 57, 58) ve İbn Asâkir (47/411).

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kıyamet gününde zahidlerin başıdır. Dinlerini kurtarmak için kaçanlar kıyamet gününde İsa (aleyhisselam) ile beraber haşrolunacaklardır. İsa (aleyhisselam) bir taşa yaslanmış ve uykunun tadını bulmuş iken İblis gelip: "Ey İsa! Sen dünya malından bir şey istemediğini iddia etmiyor musun? İşte bu taş, dünya malıdır" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) kalkıp taşı İblis'e atarak: "Bu da dünya ile beraber senin olsun" dedi.²

İbn Asâkir, Ka'b'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) arpa yer, bineğe binmeyip yaya yürürdü. Evlerde oturmaz, ışıkla aydınlanmaz ve pamuklu elbise giymezdi. Kadınlarla beraber olmaz, koku sürünmez, içeceğine asla bir şey katmaz ve soğutmazdı. Başına asla bir şey sürmez, saçını ve sakalını asla sabunla yıkamazdı. (Oturacağı veya uyuyacağı zaman) kendisiyle yer arasında asla giysisinden başka bir şey olmazdı. Sabah yemeğini de akşam yemeğini de asla önemsemezdi. Dünya şehvetlerinden hiçbir şeyi arzulamadı. O zayıflarla, kötürümlerle ve miskinlerle beraber otururdu. Ona bir şey üzerinde yemek sunulduğu zaman yemeği yere koyardı. Yemekle beraber asla katık olarak bir şey yemezdi. O dünyadan az yemekle yetinir ve: "Bu, ölüp te hesabını vercek kişiye çoktur" derdi.³

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bana şöyle söylendi: İsa b. Meryem'e: "Evlen!" denilince, İsa (aleyhisselam) "Evlenip te ne yapacağım?" karşılığını verdi. "Sana çocuklar doğurur" denilince, İsa (aleyhisselam): "Eğer çocuklar yaşarlarsa fineye götürürler, ölürlerse de üzerler" buyurdu.⁴

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Şuab'da, Eş'as b. İshâk'tan bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Bir ev edinsen" dediklerinde: "Bizden öncekilerin yaşantıları bize yeter" karşılığını verdi.⁵

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Meysere'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Kendine bir ev inşa etmeyecek misin?" dediklerinde: "Ben arkamda onunla zikredileceğim dünyalık bir şey bırakmayacağım" dedi.¹

¹ İbn Asâkir (47/414).

² İbn Asâkir (47/416).

³ İbn Asâkir (47/417).

⁴ İbn Asâkir (47/418).

⁵ İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (256) ve Beyhakî (10748).

İbn Asâkir, Ebû Süleymân'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) yaz günü yürürken sıcağın, güneşin ve susuzluğun etkisiyle bir çadırın gölgesinde oturdu. Çadırın sahibi gelince: "Ey Allah'ın kulu! Bizim gölgemizden kalk" dedi. İsa (aleyhisselam) kalkıp güneşte oturarak: "Beni (gölgeden) kaldıran sen değilsin. Beni, dünyadan bir şey almamı istemeyen kaldırdı" dedi.²

Ahmed, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve Yahya (aleyhisselam) bir köye geldikleri zaman, İsa (aleyhisselam) köyün kötülerini, Yahya da (aleyhisselam) iyilerini sorardı. Ona: "Niçin kötü kişilerin yanında konaklıyorsun?" denildiğinde: "Ben hastaları tedavi eden bir doktorum" derdi.³

Ahmed, Hişâm b. ed-Destuvâî'den bildiriyor: Bana İsa b. Meryem'in hikmetli sözlerinin birinde şu söz olduğu anlatıldı: "Size amelsiz olarak rızık verilecek dünya için çalışıyor, amel etmeden rızık verilmeyecek âhiret için ise çalışmıyorsunuz. Kötü âlimler! Vay halinize, ücreti alıyor (Allah'ın nimetlerinden faydalanıyor) fakat amel etmiyorsunuz. Dünyayı terkedip kabrin karanlıklarına ve darlığına gitmeniz pek yakındır. Yüce Allah size orucu ve namazı emrettiği gibi günah işlemenizi de yasaklamıştır. Dünyası âhiretinden daha kıymetli olan ve dünyaya rağbet eden kişi nasıl ilim ehlinen olabilir? Hedefi âhiret olup ta dünyaya yönelen, kendisine zarar verecek şeyleri fayda verecek şeylerden daha fazla arzulayan kişi nasıl ilim ehlinen olabilir? Allah'ın ilmi ve kudretiyle olduğunu bildiği halde kendi mevkiini hakir görüp kızan kişi nasıl ilim ehlinen olabilir? Yüce Allah'ın kaderini ve kendisine takdir etmiş olduğu şeyi kabul etmeyen kişi nasıl ilim ehlinen olabilir? İlmi amel etmek için değil de konuşmak için isteyen kişi nasıl ilim ehlinen olabilir?"⁴

Ahmed, Saîd b. Abdilazîz ve hocalarından bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve havarilerinden bir kişi Şam'da dağbaşında olan bir köye geldiler. Adamın biri yollarını kesti ve: "Herbirinize bir tokat atmadan buradan geçmenize izin vermem" dedi. Adamlar anlaşmak istediler, ancak adam dediğinden başkasına razı olmadı. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "İşte yüzüm, vur!" deyince, adam tokadı vurdu ve geçmesine izin verdi. Adam, havariye: "Sana

¹ İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel*

² İbn Asâkir (47/419, 420).

³ Ahmed (sh. 67, 68).

⁴ Ahmed (sh. 759).

da bir tokat atmadan geçmene izin vermeyeceğim” dedi ve geçmesine izin vermedi. İsa (aleyhisselam) durumu öyle görünce yüzünü adama döndü ve adam İsa'ya (aleyhisselam) bir tokat daha atarak geçmelerine izin verdi. İsa (aleyhisselam): “Allahım! Eğer bu senin rızan içinse bana razı olduğunu bildir. Eğer bu gazabından ise sen bağışlamakta hak sahibisin” dedi.¹

Abdullah b. Ahmed, Ali b. Ebî Talha'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) Havarileriyle beraber otururken yanlarından bir kadın geçti. Ashâbdan biri kadına bakınca, diğeri kadına bakan kişiye: “Zina ettin” dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) öyle diyen kişiye: “Eğer oruçlu olsaydın ve et pişirilen bir yerden geçseydin kokuyu aldığında orucun bozulur muydu?” dedi. Adam: “Hayır (bozulmazdı)” karşılığını verdi.

Ahmed'in, Atâ'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: “Bir köye girdiğimde o köy halkı beni köyden çıkarmak isterlerse mutlaka çıkarırlar. Çünkü beni orada bağlayacak bir şeyim yoktur.” İsa'nın (aleyhisselam) ayakkabıları ağaç kabuğundan, bağları da liftendi.

Ahmed'in, Saïd b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre Mesih şöyle buyurmuştur: “(Allahım! Her şey) Benim istediğim gibi değil, senin istediğin gibidir. Benim dilediğim gibi değil, senin dilediğin gibidir.”

Ahmed'in, Saïd b. Abdilazîz'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam) söylenen hiçbir kelime yoktur ki: “Şu miskin vardı ya” denilmesinden daha fazla hoşuna gitsin.²

Abdullah b. Ahmed'in, İbn Halbes'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: “Şeytan dünya ile beraberdir. Mal sevdasıyla insanı yanıltır, nefsin arzularını insana hoş ve güzel gösterir. İnsanı şehvete yönlendirince de işini tamamlamış olur.”³

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Câfer b. Burkân'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: “Allahım! Sevmediğim şeyleri def etmeye gücüm yetmez oldu. Bana faydalı olan şeye de sahip değilim. Güç başkasının elinde ve

¹ Ahmed (sh. 93, 949).

² Ahmed (sh. 94).

³ Ahmed (sh. 94).

⁴ Ahmed (sh. 95).

amellerimin esiri olmuşum. Benden daha fakir kimse yoktur. Bu durumumla düşmanımı sevindirme ve dostumu bana karşı katı eyleme. Musibetimi dinimde kılma ve bana merhamet etmeyecek birini üzerime musallat etme.”¹

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Havarilerin kitabında şöyle bir yazı vardı: “Şayet belalara maruz kalman takdir edilmişse bil ki peygamberlere ve salihlere takdir edilen sana takdir edilmiştir. Şayet sana rahatlık ve bolluk takdir edilmişse bil ki onlara takdir edilenin dışında olan şeyler sana takdir edilmiştir. Bu durumda da onların yollannın dışında gitmiş olursun.”²

Ahmed'in Mâlik b. Dinâr'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyumuştur: “Sizi koçlar gibi gönderiyorum. Ancak siz İsrâil oğullannın koyunlarını yiyorsunuz. İnsanlara zarar veren kurtlar gibi değil de kuzular gibi olun. Ne oluyor size ki abalar giyiyorsunuz, kapleriniz de domuz kalpleri gibi? Krallar gibi giyinin, ama kalplerinizi Allah korkusuyla yumuşatın.” Yine İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: “Ey Âdemoğlu! İyi ameller işle ki, amellerin Allah katına çıksın ve seni Allah'a sevdirdirsin. Senin yaptığın ameller Allah'a fayda verecek değildir.” İsa (aleyhisselam), havarilere: “Şeytan sizi cimri yapmak istiyor, onun cimriliğine kapılmayın” dedi.

Ahmed, Hasan b. Ali es-San'ânî'den bildiriyor: Bana nakledildiğine göre İsa (aleyhisselam): “Ey havariler topluluğu! Allah'ın (ölüm) sekaratımı hafifletmesi için dua edin” dedi ve şöyle devam etti: “Ölümden o kadar korktum ki ölümden olan korkum beni ölüme götürdü.”

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam), havarilerle beraber bir mezarda durmuştu. O an ölüyü mezara indiriyorlardı. Havariler mezarın karanlığını, zorluğunu ve darlığını zikrettiler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): “Sizin daha önce bulunmuş olduğunuz anne rahmi bu mezardan daha dardı. Yüce Allah genişletmek isterse genişletir” dedi.³

Ahmed'in, Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyumuştur: “Allah'ı çokça zikredip, hamd ve takdis ederek ona itaat edin.

¹ İbn Ebî Şeybe (10/279, 13/195) ve Ahmed (sh. 95).

² Ahmed (sh. 54).

³ Ahmed (sh. 54).

Eğer Yüce Allah kişiden razı olursa kendisine şu dua yeter: “Allahım! Hatalarımı bağışla ve maişetimi ıslah et. Ey ilahım! Beni kötülüklerden koru.”

Ahmed’in, Ebu’l-Celd’den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam), havarilere: “Size hak ile söylüyorum: “Siz ne dünyayı, ne de âhireti istiyorsunuz” deyince, havariler: “Ey Allah’ın Resûlü! Bunu bize açıklasan, biz birini istediğimizi düşünüyorduk” dediler. İsa (aleyhisselam): “Eğer dünyayı istiyor olsaydınız dünyanın sahibine itaat ederdiniz ve dünya hazinelerinin anahtarı elinde olan size istediğinizi verirdi. Eğer âhireti istiyor olsaydınız âhiretin sahibine itaat ederdiniz ve size istediğinizi verirdi. Ancak siz ne bunu, ne de onu istiyorsunuz” dedi.²

Ahmed, Ebû Ubeyd’den bildiriyor: Havariler, İsa’ya (aleyhisselam): “Ne yiyeceğiz?” dediklerinde: “Arpa ekmeği ve yabancı bitkiler yiyin” dedi. Havariler: “Ne içelim?” dediklerinde ise: “Kuyu suyu için “ karşılığını verdi. Havariler: “Neyin üzerine oturalım?” diye sorduklarında: “Yere oturun” cevabını verdi. Bunun üzerine havariler: “Görüyoruz ki bize hep maişetteki zor şeyleri emrediyorsun” dediler. İsa (aleyhisselam): “Bunlarla kurtulursunuz, kişi bunlara çok ihtiyaç duyup arzularken bunları terketmediği müddetçe (ruhu) melekler âlemine çıkamaz” dedi. Havariler: “Bu nasıl olacak?” dediklerinde. İsa (aleyhisselam): “Kişinin acıktığı zaman en fazla isteyeceği şey arpadan da olsa bir ekmeğin kırıntısı değil mi? Susadığı zaman kuyudan da olsa en fazla isteyeceği şey su değil mi? Fazla ayakta kaldığı zamanda en fazla isteyeceği şey yerde oturmak değil mi?” buyurdu.

Ahmed, Atâ’dan bildiriyor: Bana, İsa’nın (aleyhisselam) şöyle buyurduğu nakledildi: “Maişet için yetecek kadarını temenni et. Gaflet zamanında uyanık ol. Anlayış lutfuyla hüküm kıl ve yaşadığın müddetçe yere serilen bir çul olma.”

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Hureyre’den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: “Ey havariler topluluğu! Evlerinizi konaklama yeri, mescidleri de mesken edinin. Yabancı bitkilerden yiyin ve dünyadan selametle ayrılın.”³

¹ Ahmed (sh. 54, 55).

² Ahmed (sh. 56).

³ İbn Ebî Şeybe (13/197).

Ahmed'in, İbrâhîm et-Teymî'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Hazinelerinizi gökyüzüne koyun. Zira kişinin kalbi hazinesinin yanındadır."¹

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdullah b. Saîd el-Cu'fî'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Evim mescid, içeceğim sudur. Katığım açlık, şianım korkudur. Atım ise ayaklarımdır. Kışın ısınacağım şey güneş ışınları, gece ışığım aydır. Beraber oturduğum kişiler kötürümler ve miskinlerdir. Malım mülküm hiçbir şeyim olmaksızın akşamlar ve sabahları. Bu şekilde ben hayırlardayım. Kim benden daha zengindir?"²

İbn Ebî'd-Dünyâ'nın, Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Dünya sizin için serildi ve siz üzerinde oturdunuz. Ancak krallar ve kadınlar dünyayı elinizden almaya çalışır. Krallardan dünyayı almaya çalışmayın. Siz onları dünyalarıyla baş başa bıraktığınız müddetçe size bir şey demezler. Ancak kadınlardan oruç ve namazla uzak durun."³

İbn Asâkir'in, Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Dünya nimetleri iyilik için istenir. Ancak onu terketmek daha iyidir."⁴

İbn Asâkir'in, Şuayb b. Sâlih'ten bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Vallahi! Dünya kimin kalbine yerleşirse bu kişinin kalbi üç şeye bağlanır. Bunlar yorgunluğu bitmeyecek iş, zenginliğini hissetmeyecek bir fakirlik ve sonuna ulaşılmayacak emellerdir. Dünya hem isteyen, hem istenendir. Bir kimse âhireti isterse, dünya da onu rızıklarını eksiksiz vermesi için ister. Dünyayı isteyen kişinin de, âhret boynunu vurmak için ölüp gelmesini ister."⁵

İbn Asâkir'in, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Alçak gönüllü olduğunuz kadar yükseltilirsiniz. Merhamet

¹ Ahmed (sh. 56).

² İbn Ebî Şeybe (14/58).

³ İbn Ebî'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (34).

⁴ İbn Asâkir (47/327).

⁵ İbn Asâkir (47/429).

ettiğiniz kadar merhamet edirsiniz. İnsanların ihtiyacını ne kadar giderirseniz Yüce Allah ta bir o kadar sizin ihtiyacınızı giderir.”¹

Ahmed ve İbn Asâkir’in, Şa’bî’den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: “İyilik etmek sana karşı ihsanda bulunan kişiye iyilik etmek değildir. O ancak mükâfat olur. İyilik etmek, sana kötülük edene iyilikte bulunmaktır.”²

İbn Asâkir’in bildirdiğine göre İbnü’l-Mübârek kendisine şöyle nakledildiğini söyledi: “İsa b. Meryem bir topluluğa uğradı ve kendisine kötü sözler söylediler. Buna karşılık İsa (aleyhisselam) onlara güzel sözler söyledi. Başka bir topluluğa uğradığında daha fazla kötü sözler söylediler. İsa (aleyhisselam) onlara da daha fazla güzel sözler söyledi. Havarilerden bir kişi: “Sana kötü söz söylemeyi ne kadar arttırdılarsa sen de onları teşvik edersene o kadar güzel söz söylemeyi arttırdın” dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): “Her insan kendi yanındakinden verir” karşılığını verdi.”³

İbn Ebi’-d-Dünyâ, Mâlik b. Enes’ten bildiriyor: İsa b. Meryem’in yanından bir domuz geçerken, İsa (aleyhisselam) ona: “Selametle geç!” dedi. Yanındakiler: “Ey Allah’ın ruhu! Bu domuza mı diyorsun?” deyince: “Dilimi kötü şeye alıştırmayı sevmiyorum” dedi.⁴

İbn Ebi’-d-Dünyâ, Süfyân’dan bildiriyor: İsa b. Meryem’e: “Bize onunla Cennete gireceğimiz bir amel söyle” dediklerinde: “Asla konuşmayın” dedi. “Buna güç yetiremeyiz” dediklerinde ise: “O zaman mutlaka hayırlı şeyler konuşun” buyurdu.⁵

Harâitî’nin, İbrâhîm en-Nehâî’den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: “Hakkı batıl ehlinden alın ve batılı hak ehlinden almayın. Az konuşanlardan olun ki size yanlış konuşmak yakışmaz.”

İbn Ebi’-d-Dünyâ ve Beyhakî’nin, Zühd’de, Zekeriyâ b. Adiy’den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: “Ey havariler topluluğu.

¹ İbn Asâkir (47/431).

² Ahmed (sh. 91) ve İbn Asâkir (47/326).

³ İbn Asâkir 47/327).

⁴ İbn Ebi’-d-Dünyâ, *es-Samt* (306).

⁵ İbn Ebi’-d-Dünyâ, *es-Samt* (46).

Dünya ehlinin dünya selametiyle beraber dinin az bir şeyine razı olduğu gibi siz de dinin selametiyle beraber dünyanın az bir şeyine razı olun.”¹

İbn Asâkir'in, Mâlik b. Dinâr'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: “Kül ile arpa yemek, çöplüklerde köpeklerle yatmak Cenneti istemek için azdır.”²

İbn Asâkir, Enes b. Mâlik'ten bildiniyor: İsa b. Meryem şöyle derdi: “Kul iki Rabbi olması durumuna güç yetiremez. Birini razı ederse diğerini gazaplandırır. Birini de öfkelenendirse diğerini razı eder. Aynı şekilde kul dünyanın hizmetçisi olup âhiret için amel etmeye güç yetiremez. Yediğiniz ve içtiğiniz şeyleri önemsemeyin. Zira Yüce Allah rızkindan daha büyük bir nefis, elbisesinden daha büyük bir beden yaratmaz. Bundan ibret alın.”³

İbn Asâkir, el-Makburî'den bildiniyor: Bana, İsa b. Meryem'in şöyle dediği nakledildi: “Ey Âdemoğlu! Eğer bir iyilik edersen onu unut. Çünkü o onu kaybetmeyecek kimsenin yanındadır. Eğer bir kötülük edersen o kötülüğü iki gözünün ortasına koy.”⁴

İbn Asâkir'in, Saîd b. Ebî Hilâl'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle derdi: “Hırsla malını çoğaltacağını sanan kişi, boyunu uzatsın veya enini genişletsin veya parmaklarının sayısını çoğaltsın veya rengini deęiştirsin. Bilmiş olunuz ki! Allah yaratıklarını yarattı ve her şey yarattığı gibi kaldı. Sonra rızkı taksim etti ve rızık ta taksim ettiği gibi kaldı. Dünya, kişiye ait olmayan bir şeyi verecek değildir. Aynı şekilde kişiye ait olan şeyi de men edecek değildir. Rabbinizin ibadetine dikkat edin. Zira bunun için yaratıldınız.”⁵

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İmrân b. Süleymân der ki: Bana bildirildiğine göre İsa (aleyhisselâm) Havarilerine şöyle buyurdu: “Eğer benim kardeşlerim ve Havarilerim iseniz kendinizi insanların düşmanlığına ve öfkesine alıştın.”⁶

¹ İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (449).

² İbn Asâkir (47/444).

³ İbn Asâkir (47/445).

⁴ İbn Asâkir (47/445).

⁵ İbn Asâkir (47/446).

⁶ İbn Asâkir (47/552).

Ahmed ve Beyhakî'nin, Abdulazîz b. Zabyân'dan bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Kim öğrenir, öğrendiğiyle amel eder ve bilirse, bu kişi melekler âleminde yüce bir kişi sayılır."¹

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İsa (aleyhisselam), İsrâîl oğullarının arasında durup: «Ey havariler topluluğu! Hikmetli sözlerle ehlinden başka kimselerle konuşmayın. Yoksa hikmete zulmetmiş olursunuz. Hikmeti de ehlinden esirgemeyin, ehline zulmetmiş olursunuz. İşler de üç şeyden ibarettir. Biri iyi olduğu açık olandır ki onu yapın, biri kötü olduğu açık olandır ki ondan sakının, diğeri de şüpheli olan şeydir. Onu da Yüce Allah'a havale edin.»"²

İbn Asâkir'in, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Eğer hikmeti ehlinden men edersen cahillik etmiş olursun. Ehlinden başkasına verersen yine cahilik etmiş olursun. İlacı sadece tedavi edilmesi gereken yere koyan doktor gibi gibi ol."³

Abdullah b. Ahmed, Zühd'de ve İbn Asâkir'in, İkrime'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem, havarilere şöyle dedi: "Ey havariler topluluğu! İnciyi domuza atmayın. Çünkü domuz inciyle bir şey yapacak değildir. Hikmeti de istemeyen kişiye vermeyin. Zira hikmet inciden daha değerlidir. Hikmeti istemeyen kişi de domuzdan daha kötüdür."⁴

İbn Asâkir'in, Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Ey kötü âlimler! Cennetin kapılarına oturdunuz ve girmedığınız gibi miskinleri de geçirmediniz. Allah katında en kötü insanlar ilmiyle dünyayı isteyenlerdir."⁵

İbn Ebî Şeybe'nin, Sâlim b. Ebî Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "İnsanın kötü şeyler düşünmesi evdeki duman gibidir. Duman evi yakmasa da evin kokusunu ve rengini değiştirir."⁶

¹ Ahmed (sh. 59) ve Beyhakî (1799).

² İbn Asâkir (47/458).

³ İbn Asâkir (47/458).

⁴ Abdullah b. Ahmed (sh. 93) ve İbn Asâkir (47/458).

⁵ İbn Asâkir (47/462).

⁶ İbn Ebî Şeybe (13/196, 197).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Katâde: "İsa (aleyhisselam) Tevrat'ı ve İncil'i okurdu" dedi.¹

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ

"O, İsrailoğullarına bir elçi olacak (ve onlara şöyle diyecek:) Size Rabbinizden bir mucize getirdim: Size çamurdan bir kuş sureti yapar, ona üflerim ve Allah'ın izni ile o kuş oluverir. Yine Allah'ın izni ile körü ve alacalıyı iyileştirir, ölüleri diriltirim. Ayrıca evlerinizde ne yiyip ne biriktirdiğinizi size haber veririm. Eğer inanan kimseler iseniz, bunda sizin için bir ibret vardır."
(Âl-i İmrân Sur. 49)

İbn Cerîr, İbn İshâk'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir gün genç çocuklarla oturdu ve eline çamur alarak: "Bu çamurdan size kuş yapayım mı?" dedi. Çocuklar: "Bunu yapabilir misin?" diye sorunca: "Evet, Rabbinin izniyle yapabilirim" dedi. Sonra çamuru kuş gibi yapıp ona üfleyerek: "Allah'ın izniyle kuş ol" dedi. Bunun üzerine çamur kuş oldu ve ellerinin arasından uçup gitti. Çocuklar da gidip bu durumu öğretmenlerine haber verdiler ve bunu insanlar arasında yaydılar.²

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Hangi kuşu yaratmak zordur?" dediğinde: "Yarasadır, çünkü o sırf ettir" dediler ve İsa (aleyhisselam) bir yarasa yarattı.³

Ebu's-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsa (aleyhisselam) bir kuş yarattı, o da yarasadır" dedi.

¹ İbn Cerîr (5/417) ve İbn Ebî Hâtîm 2/654 (3536).

² İbn Cerîr (5/419).

³ İbn Cerîr (5/420).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (الأَكْمَةُ) anadan doğma kör demektir" dedi.¹

İbn Ebî Hâtim, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(الأَكْمَةُ), Anadan doğma âma olup gözleri görmeyen demektir" dedi.²

Ebû Ubeyd, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *Azdâd*'da, Mücâhid'den bildiriyor: (الأَكْمَةُ) gündüz görüp gece görmeyen kişi demektir" dedi.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime: (الأَكْمَةُ) gözleri akan ve zayıf olandır" dedi.⁴

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselam) hastalara, kötürümlere, körlere, delilere ve başkalanna ettiği dua şöyleydi: "Allahım! Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesin ilahısın. Onların senden başka ilahı yoktur. Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesi hoşnud edensin. Onları senden başka hoşnud edecek kimse de yoktur. Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesin sahibisin. Onların senden başka sahibi de yoktur. Yerdeki kudretin gökyüzündeki kudretin gibidir. Yerdeki hâkimiyetin gökyüzündeki hâkimiyetin gibidir. Senin Kerem sahibi isminle, nurlu yüzünle ve ezeli mülkünle senden istiyorum. Sen her şeye kadirsin." Vehb der ki: "Bu dua korkan kişi ve deli için okunup suyundan içirilir. Allah dilerse bu kişi şifa bulur."⁵

İbn Cerîr başka bir kanalla Vehb'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) on iki yaşında olduğunda, onu doğurduğu zaman kavminden kaçarak Mısır topraklarına gelen annesine, Yüce Allah: "Oğlunla beraber Şam'a git" diye vahyetti. O da öyle yapıp Şam'a gitti. Oğlu otuz yaşına basana kadar da Şam'da kaldı. İsa'nın (aleyhisselam) peygamberliği üç yıl sürmüştü. Sonra Yüce Allah onu yanına yükseltti. Vehb'in dediğine göre bazı zamanlarda İsa'ya (aleyhisselam) yaklaşık elli

¹ İbn Cerîr (5/422), İbnu'l-Münzir (4929 ve İbn Ebî Hâtim 2/655 (3542).

² İbn Ebî Hâtim 2/655 (3543).

³ *el-Tağlîk*'te (4/35) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (5/421), İbnu'l-Münzir (494), İbn Ebî Hâtim 2/655 (3544) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 378).

⁴ İbn Cerîr (5/423), İbn Ebî Hâtim 2/655) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 378).

⁵ İbn Asâkir (47/390, 391).

bin hasta gelirdi. Yanına gelebilenler gelmiş, gelemiyenlerin yanına kendisi yaya olarak gitmiştir. Onları Yüce Allah'a dua ederek tedavi etmekteydi.¹

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve İbn Asâkir, İsmâil b. Ayyâş vasıtasıyla Muhammed b. Talh'a'dan, o da bir adamdan bildiriyor: İsa b. Meryem ölüyü diriltmek istediği zaman önce iki rekat namaz kılardı. Birinci rekatta "Mülk" sûresini, ikinci rekatta ise: "Secde" sûresini okurdu. Namazı bitirdikten sonra da Yüce Allah'ı methedip sena ederek: "Yâ Kadîm, yâ Hayy, yâ Dâim, yâ Ferd, yâ Vitr, yâ Ahad, yâ Samed" diye yedi isimle dua ederdi. Beyhakî: "Bu rivayet kuvetli bir rivayet değildir" dedi.²

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Talha b. Musarrif vasıtasıyla Ebû Bişr ve Ebû Huzeyl kendi lafzıyla rivayet edip sonunda şunu eklemiştir: "Eğer bir sıkıntısı olursa: "Yâ Hayy, yâ Kayyûm, yâ Allah, yâ Rahmân, yâ Zel-Celâli, Ve'l-İkrâm, yâ Nûre's-Semâvâti Ve'l-Ardi Vemâ Beynehume ve-Rabbü'l-Arşil-Azîm" diye yedi isimle daha dua ederdi.³

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: İsrâil oğulları İsa'yı (aleyhisselâm) çağırıp: "Nûh'un (aleyhisselâm) oğlu Sâ'm burada yakın bir yerde defnedildi. Allah'a dua et te onu bize tekrar diriltsin" dediler. Bunun üzerine Allah'ın Peygamberi seslendi, ama bir şey göremedi. Bir daha seslendi, yine bir şey görmedi. İsrâil oğulları: "Buraya yakın bir yere defnedildi" dediler. Allah'ın Peygamberi bir daha seslenince Sâ'm saçları beyaz bir şekilde çıktı. İsrâil oğulları: "Bu genç kişi olarak ölmüştü, saçlarındaki bu beyazlıkta nedir?" dediler. Sâ'm: "Kıyamet koptu sandım ve korktum" karşılığını verdi.⁴

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler, İsa'nın (aleyhisselâm) etrafında toplanıp onunla alay ederek: "Ey İsa! Filan kişi dün ne yedi ve yanna ne sakladı?" derlerdi. İsa (aleyhisselâm) onların sorularına cevap verdiği halde yine kendisiyle alay ederlerdi. Bu uzun bir süre böyle devam etti. İsa'nın (aleyhisselâm) bilinen belli bir yeri yoktu. O sürekli yeryüzünde seyahat eden biriydi. Bir gün bir mezar başında oturup ta

¹ İbn Cerîr (5/424).

² Beyhakî (61) ve İbn Asâkir (47/391).

³ İbn Ebî Hâtim 4/1241 (7003).

⁴ İbn Ebi'd-Dünyâ (58).

ağlayan bir kadın gördü. Ona niçin ağladığını sorduğunda: “Benim kızım öldü ve ondan başka da çocuğum yoktur” dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) iki rekât namaz kıldıktan sonra: “Ey filan! Rahmân’ın izniyle kalk ve (mezardan) çık” diye nida etti. Mezar kıpırdayınca bir daha nida etti ve mezar açıldı. Üçüncü seslenmesinde de kız mezardan başındaki toprakları silkeleyerek çıktı. Kız: “Ey Anne! Benim ölüm sıkıntısını iki defa tatmamı istemen nedendir? Anneciğim! Sabret ve ecini Allah’tan bekle. Benim dünyalık bir ihtiyacım yoktur. Ey Allah’ın ruhu! Rabbinden iste de bana ölüm sıkıntısını hafifleterek beni tekrar âhirete götürsün” dedi. İsa (aleyhisselam) Rabbine du edince Rabbi kızın canını bir daha aldı ve mezar kızın üstüne kapandı. Bu haber Yahudilere gidince İsa’ya (aleyhisselam) hiddetleri daha da arttı. Kendilerine yakın olan Nusaybin denilen şehirde Yahudilerden zalim ve katı kalpli bir kral vardı. O kralı ve şehir halkını dine davet etmek üzere İsa’ya (aleyhisselam) emir geldi. Havarilerle beraber şehre geldiklerinde ashâbına: “İsa (aleyhisselam), Allah’ın kulu ve Resûlüdür” diye çağırarak için şehre kim gider?” dedi. Havarilerden kendisine Yakûb denilen biri: “Ey Allah’ın ruhu! Ben giderim” deyince: “Tamam git, beni inkar edecek ilk kişi sensin” dedi. Yine Tûsâr diye bilinen biri kalkıp: “Ben de onunla gideyim” dedi. İsa (aleyhisselam): “Sen de onunla git” dediğinde yürüyüp gittiler. Bu sırada Şem’ûn kalkıp: “Ey Allah’ın ruhu! Ben de üçüncüleri olayım. Eğer zor durumda kalırsam senin hakkında kötü söylemeye de izin ver ” dedi. İsa (aleyhisselam) ona da: “Tamam” dedi. Bunların üçü bir gittiler. Ancak şehre yaklaştıklarında, Şem’ûn onlara: “Siz şehre girin ve size emredileni yerine getirin. Ben burada bekleyeceğim ve başınıza bir şey gelirse sizi kurtarmaya çalışacağım” dedi.

Bunun üzerine bu iki kişi şehre girdiler ve İsa’nın (aleyhisselam) emrettiği gibi insanlara söylemeye başladılar. Ancak insanlar İsa (aleyhisselam) ve annesi hakkında hep kötü şeyler söylüyordu. Birinci havari: “İsa, Allah’ın kulu ve Resûlüdür” diye bağırarak başladı. İkisinin de üstüne saldırdılar ve: “Sizden, kim İsa, Allah’ın kulu ve Resûlüdür dedi” diye sorduklarında, havari: “Ben bir şey demedim” cevabını verdi. Ancak diğer havari: “Hayır dedin, ben de: “İsa, Allah’ın kulu, Resûlü, Meryem’e (aleyhisselam) bıraktığı kelimesi ve ruhudur diyorum. Ey İsrâil oğulları! Ona iman edin, bu sizin için daha hayırlıdır” dedi. Sonra cebbâr ve zalim kralın yanına gittiler. Kral: “Yazıklar olsun! Ne diyorsun?” deyince: “İsa, Allah’ın kulu, Resûlü, Meryem’e (aleyhisselam) bıraktığı kelimesi ve ruhudur” diyorum” karşılığını verdi. Kral: “Yalan söyledin”

deyince, İsa'ya (aleyhisselam) ve annesine kötü sözler söyleyip iftiralar attılar. Kral, havariye: "Yazıklar olsun! İsa'dan ayrıl ve bizim dediğimiz gibi söyle" dedi. Havari: "Hayır sizin gibi söylemem" deyince: "Eğer söylemezsen senin ellerini, ayaklarını keserim ve gözlerine mil çekerim" dedi. Havari: "İsteddiğini yap" karşılığını verdi. Kral da dediği gibi yapıp onu şehrin ortasındaki bir çöplüğe attı. Sonra kral onun dilini de kesmek isteyince Şem'ûn geldi ve insanlar etrafına toplandılar. Onlara: "Bu miskin ne dedi?" diye sorunca: "Bu, İsa'nın, Allah'ın kulu ve Resûlü olduğunu iddia ediyor" dediler. Şem'ûn: "Ey kral! Onun yanına yaklaşip bir şey sormama izin verir misin?" dedi. Kral: "Evet" deyince, Şem'ûn: "Ey Belâlı! Ne diyorsun?" diye sordu. Havari: "İsa'nın, Allah'ın kulu ve Resûlü olduğunu söylüyorum" dedi. Şem'ûn: "Delili nedir biliyor musun?" deyince de: "O, kör olan kişinin gözlerini açar, alacalıları ve hastaları iyileştirir" dedi. Şem'ûn: "Bunu bütün doktorlar yapar, başka bir şey var mı?" dedi. Havari: "Evet, o sizin ne yediğinizi ve ne sakladığınızı bilir" cevabını verdi. Şem'ûn: "Bunu kâhinler de bilir, başka bir şey var mı?" dedi. Havâri: "Evet, o çamurdan kuş yaratır" deyince, Şem'ûn: "Bunu sihirbazlar da yapar, onlardan öğrenmiştir" dedi. Kral bu adama ve sorulanna şaşımıştı. Ona: "Başka bir şey var mı?" deyince: "Evet, o ölüyü diriltir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Şem'ûn: "Ey kral! Bu çok zor bir şey söyledi, bunu Allah'ın izni olmadan kimsenin yapabileceğini sanmıyorum. Allah bu gücü yalancı sihirbazlara da vermedi. Eğer İsa peygamber değilse buna gücü yetmez. Yüce Allah bunu sadece İbrâhîm (aleyhisselam): "Rabim! Ölülerini nasıl dirilttiğini bana göster" dediği zaman ona göstermiştir. Rahmân'ın dostu İbrâhîm gibi kim olabilir?" dedi.²

İbn Cerîr, Süddî'den; İbn Asâkir ise, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) gönderip ona dine davet etmesini emrettiği zaman İsrâil oğulları ile karşılaştı ve onu şehir dışı ettiler. İsa (aleyhisselam) ve annesi yeryüzünde seyahat etmeye başladılar. Şehrin birinde bir adamın yanında konakladılar. Adam kendilerini güzel bir şekilde ağırladı ve iyiliklerde bulundu. Şehrin zalim bir kralı vardı. Adam bir gün kederli bir şekilde gelip evine girdi. Meryem (aleyhisselam) adamın hanımının yanındaydı. Kadına: "Kocanın sorunu nedir? Onu kederli görüyorum" dedi. Kadın: "Bizim bir kralımız vardır. Her gün bir kişi kralın ve askerlerinin

¹ Bakara Sur. 260

² İshâk b. Bişr vasıtasıyla İbn Asâkir (47/392).

yiyecek, içeceklerini karşılar. Eğer sırası gelen bunun yapmazsa kral onu cezalandırır. Bu gün de sıra bize geldi. Ancak onlara yedirip içirecek bir şeyimiz yoktur” dedi. Bunun üzerine Meryem (aleyhisselam): “Kocana söyle üzülmesin, oğluma dua etmesini söylerim ve bu dua kocanın kralı ağrılaması için yeterli olur” dedi. Meryem (aleyhisselam), İsa’ya (aleyhisselam) durumu anlatınca, İsa (aleyhisselam): “Anneciğim! Eğer ben öyle edecek olursam kötü şeyler yapmış olurum” deyince, Meryem (aleyhisselam): “Bunu önemseme, o bize ikramda bulundu ve iyilikler yaptı” karşılığını verdi. İsa (aleyhisselam): “Adama söyle kazanlarını ve küplerini su doldursun” dedi. Adam bunları su ile doldurunca, İsa (aleyhisselam), Allah’a dua etti ve kazanlar et, çorba, ekmekle, küpler de daha önce insanların asla görmediği içkilerle doldu.

Kral geldiğinde yemeğini yedi. Ancak içkiden içtiği zaman: “Bu içkiyi nereden getirdin?” dedi. Adam: “Bu benim filan ve filan tarlamdandır” cevabını verdi. Kral: “Benim içkim aynı yerden getirildi, ama öyle değildir” dedi. Bu sefer adam: “Bu diğer tarladandır” dedi ve bu kanştırmasından dolayı kendisine kızan krala: “Ben sana durumu anlatacağım. Yanımda bir çocuk var ve o Allah’tan ne isterse Allah ona mutlaka veriyor. Allah’a dua ederek sular içkiye çevirdi” dedi. Bunun üzerine kral adama: “Benim bir oğlum vardı ve kral olmak istiyordu. Ancak o kral olmadan birkaç gün önce öldü. O en fazla sevdiğim kişiydi. Kişi Allah’a dua ediyor ve su içki oluyor. Bu kişi oğlumu diriltmesi için dua ederse Allah onu da kabul eder” dedi. Kral, İsa’yı (aleyhisselam) çağırıp durumu kendisine anlattı ve oğlunu diriltmek için Allah’a dua etmesini istedi. İsa (aleyhisselam): “Bunu yapma, eğer oğlun yaşayacak olursa kötü olacak” dedi. Bunun üzerine kral: “Önemli değil onu görmez miyim? Ne olursa olsun önemli değildir” dedi. İsa (aleyhisselam): “Eğer onu diriltirsem beni ve annemi istediğimiz yere gitmek üzere serbest bırakacak mısınız?” dedi. Kral: “Evet (bırakacağız)” deyince, İsa (aleyhisselam) dua etti ve çocuk dirildi. Memleketlisi onun tekrar dirildiğini görünce bağrışarak silahlarını kuşandılar ve: “Bu ölümü yaklaşıncaya kadar hep bizi yedi. Şimdi de oğlunu kral yapmak istiyor. O da babası gibi bizi yiyecek diyerek savaşa başladılar.

Sonra İsa (aleyhisselam), annesi ve beraberinde Yahudi biriyle oradan çıkıp gittiler. Yahudide iki ekmeğe, İsa’da (aleyhisselam) ise bir ekmeğe vardı. İsa (aleyhisselam) ona: “(Azıkta) ortağım olur musun?” dediğinde, Yahudi: “Evet (olum) “karşılığını verdi. Ancak Yahudi, İsa’da (aleyhisselam) sadece bir ekmeğe olduğunu

görünce bu ortaklığa pişman olmuştu. İsa (aleyhisselam) uyuyunca Yahudi fazla olan o bir ekmeği yemek istedi. O her lokma yiyişinde, İsa (aleyhisselam): “Ne yapıyorsun?” diyor, o da: “Bir şey yapmıyorum” karşılığını veriyordu. Bu, ekmeği bitirene kadar öyle devam etti. Sabahladıklarında İsa (aleyhisselam): “Yemeğini getir” dedi. Yahudi bir ekmekle gelince, İsa (aleyhisselam): “İkinci ekmeğin nerede?” diye sordu. Yahudi: “Bende sadece bir ekmeğin vardı” karşılığını verdi. İsa (aleyhisselam) bu duruma suskun kaldı. Kalkıp yollarına devam ettiler ve koyun otlatan bir çoban gördüler. İsa (aleyhisselam): “Ey koyunların sahibi! Bize kesimlik bir koyun ver” diye çağırdı. Çoban da: “Tamam” deyip kendilerine bir koyun verdi. Koyunu kesip pişirdikten sonra Yahudiye: “Ye ve kemikleri kırma” dedi. Yemek yiyip karınlarını doyurduktan sonra İsa (aleyhisselam) kemikleri toplayıp tekrar derinin içine koydu ve asasıyla vurarak: “Allah’ın izniyle kalk” dedi. Koyun kalktı ve melemeye başladı. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): “Ey koyun sahibi koyununu geri al” dedi. Çoban: “Sen kimsin?” deyince: “Ben İsa b. Meryem’im” cevabını verdi. Çoban: “Sen o sihirbaz mısın?” diyerek kaçıp gitti. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: “Bu koyunu yedikten sonra diriltin hakkı için söyle! Sende kaç ekmeğin vardı?” dedi. Yahudi yemin edip kendisinde sadece bir ekmeğin olduğunu söyledi.

Yine bir sığır sürüsü sahibiyle karşılaştılar. İsa (aleyhisselam): “Ey sığırların sahibi! Bize süründen kesimlik olarak şu danayı ver” dedi. Adam da kendilerine bir dana verdi. Onu da kesip pişirdiler. Adam olup bitenleri seyrediyordu. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: “Ye ve kemikleri kırma” dedi. Yemek yemeyi bitirdiklerinde İsa (aleyhisselam) kemikleri toplayıp tekrar derinin içine koydu ve asasıyla vurarak: “Allah’ın izniyle kalk” dedi. Dana böğürerek kalkınca: “Ey dana sahibi dananı geri al” dedi. Çoban: “Sen kimsin?” deyince: “Ben İsa’yım” cevabını verdi. Çoban: “Sen o sihirbaz İsa’mısın?” diyerek kaçıp gitti. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: “Bu koyunu ve danayı yedikten sonra diriltin hakkı için söyle! Sende kaç ekmeğin vardı?” dedi. Yahudi yemin edip kendisinde sadece bir ekmeğin olduğunu söyledi.

Yollarına devam ettiler ve bir şehre vardılar. Yahudi şehrin en yüksek yerinde, İsa (aleyhisselam) ise en engin yerinde konakladı. Yahudi, İsa’nın (aleyhisselam) asası gibi bir asa alıp: “Ben de şimdi ölüyü diriltirim” dedi. O şehrin kralı da ağır bir hastalığa yakalanmıştı. Yahudi de: “Kim doktor ister?” diye bağıarak dolaşmaya başladı. Kendisine kralın hastalığından bahsedilince: “Beni yanına geçirin, ben onu iyileştiririm. Eğer onun öldüğünü görürseniz ben onu

diriltirim” dedi. Yahudiye: “Kralın hastalığı senden önce çok doktoru yorup perişan etti” dediler. Yahudi yine de: “Beni yanına sokun” dedi ve onu kralın yanına soktular. Yahudi kralın ayağını tutup asasıyla ölene kadar vurdu. Sonra da ölü krala asayla vurup: “Allah’ın izniyle kalk” demeye başladı. Oradakiler Yahudiyi çarمیha germek için götürdüler. Bu sırada da İsa (aleyhisselam) geldi. Yahudiyi direğe kaldırmışlardı ki karşılanna geçip: “Eğer sizin dostunuzu diriltirsem arkadaşımı bırakır mısınız?” dedi. Onlar da: “Bırakınız” dediler. İsa (aleyhisselam) kralı diriltti ve kalkıp arkadaşını direktten indirdi. Bunun üzerine Yahudi: “Ey İsa! Şimdiden sonra sen benim yanımda en değerli kişisin. Vallahi şimdiden sonra senden asla ayrılmam” dedi. İsa (aleyhisselam): “Bu koyunu ve danayı yedikten sonra, bunu da öldükten sonra diriltten ve seni çarمیha gerilmek için çıkarıldığıın direktten geri indiren hakkı için söyle! Sende kaç ekmek vardı?” dedi. Yahudi bütün bunlara yemin edip kendisinde sadece bir ekmek olduğunu söyledi. Yine yollanna devam ettiler ve üç kerpiç gördüler. İsa (aleyhisselam) dua ederek onları altına çevirip: “Ey Yahudi! Bir kerpiç benim, bir kerpiç senin, bir kerpiç te ekmeği yiyenindir” deyince, Yahudi: “Ekmeği ben yedim” dedi.¹

İbn Asâkir, Leys’ten bildiriyor: Adamın biri İsa (aleyhisselam) ile dost oldu ve beraber bir nehrin kenanna gittiler. Yemek için oturduklarında azıklarında üç ekmek vardı. İki ekmeği yediler ve geriye bir ekmek kaldı. İsa (aleyhisselam) nehre su içmek için gidip geldiğinde üçüncü ekmeğin yok olduğunu gördü. Bunun üzerine adama: “Ekmeği kim yedi?” deyince, adam: “Bilmiyorum” cevabını verdi. Beraber yola devam ettiler ve yolda iki yavrusu olan bir ceylan gördüler. İsa (aleyhisselam) yavru ceylanlardan birini çağırınca ceylan yanına geldi. Onu kesip pişirerek yediler. Sonra ceylan yavrusuna: “Allah’ın izniyle kalk” deyince de ceylan kalktı. Sonra adama: “Sana bu delili gösteren hakkı için soruyorum! O ekmeği kim yedi?” dedi. Adam: “Bilmiyorum” diye cevap verdi. Sonra denize geldiler. İsa (aleyhisselam) adamın elini tutup denizde yürümeye başladı. Sonra: “Sana bu delili gösteren hakkı için soruyorum! O ekmeği kim yedi?” dedi. Adam yine: “Bilmiyorum” dedi.

Sonra bir mağaraya gittiler. İsa (aleyhisselam) eline toprak ve çamur alarak: “Allah’ın izniyle altın ol!” dedi. Toprakla çamur altın olunca İsa (aleyhisselam) bu altını üçe bölerek: “Üçte biri senin, üçte biri benim, diğer üçte biri de ekmeği

¹ İbn Cerîr (5/437, 440) ve İbn Asâkir (47/396).

yiyeindir” dedi. Bunun üzerine adam: “Ekmeği ben yedim” dedi. İsa (aleyhisselam): “Bütün altın senindir” deyip adamı terk edip gitti. Sonra iki kişi bu adamın yanına geldi. Bunlar adamı öldürüp altını almak istediler. Durum öyle olunca adam: “Bunu üçe böleriz, ancak birinizi bize yemek getirmesi için şehre gönderin” dedi. Yemek için gönderilen kişi (kendi kendine): “Bu malı niye üçe böleceğim ki? Yemeklerine zehir koyup onları öldürecekim” dedi. Diğer iki kişi ise: “Malın üçte birini niye ona verelim ki? Döndüğü zaman onu öldürelim” dediler. Adam döndüğü zaman onu öldürdüler ve yemeği yiyip kendileri de öldüler. O mal da öylece mağarada kaldı ve üç kişi o malın yanında öldü.¹

Ahmed, *Zühd*'de, Hâlid el-Hazzâ'dan bildiriyor: İsa b. Meryem, elçilerini ölüleri diriltmeleri için gönderdiği zaman onlara: “Şöyle şöyle deyin. Eğer bir titreme ve gözyaşı görürseniz o zaman Allah'a dua edin” derdi.²

Ahmed, *Zühd*'de, Sâbit'ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir kardeşini ziyaret etmek için çıkmıştı. Adamın biri kendisini karşılayıp: “Kardeşin öldü” dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) geri döndü. Kardeşi kızları yanlarından geri döndüğünü işitince yanına gittiler ve: “Ey Allah'ın Resûlü! Senin yanımızdan geri dönmeyen bizim için babamızın ölümünden daha ağırdır” dediler. İsa (aleyhisselam) gelin bana babanızın mezarını gösterin” dedi. Gittiler ve babalarının mezarnı İsa'ya (aleyhisselam) gösterdiler. İsa (aleyhisselam) bağınıca, adam saçları ağarmış bir şekilde mezardan çıktı. İsa (aleyhisselam) ona: “Sen filan değil misin?” deyince: “Evet benim” cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): “Sende gördüğüm bu hal nedir?” dediğinde ise: “Sesini işittiğimde kıyamet koptu sandım” karşılığını verdi.³

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Yediklerinizi ve evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim...”⁴ âyetini açıklarken: “Dünkü yediğiniz yemek ve ondan sakladıklarınız, mânâsındadır” dedi.⁵

¹ İbn Asâkir (47/394, 395).

² Ahme (sh. 59).

³ Ahmed (sh. 91, 92).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 49

⁵ İbn Cerîr (5/427), İbnu'l-Münzir (496) ve İbn Ebî Hâtim 2/656 (3546, 3549).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) okulda çocuklara: "Ailen sana şunu, şunu sakladı" derdi. Yüce Allah'ın: "...Evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim..." buyruğu da bu mânâdadır."¹

İbn Asâkir, Abdulah b. Ömer ve Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) daha küçük iken çocuklarla oynar ve çocuklardan birine: "Annenin sana neler sakladığını söylememi ister misin?" derdi. Çocuk ta: "Evet" deyince: "Annen sana şunu, şunu sakladı" derdi. Çocuk eve gidip annesine: "Bana saklamış olduğundan yedir" derdi. Annesi: "Sana ne sakladım?" dediğinde: "Bana şunu, şunu sakladın" derdi. Annesi: "Sana bunu kim söyledi?" diye sorunca da: "İsa b. Meryem söyledi" derdi. Bunun üzerine kadınlar: "Vallahî! Çocukları İsa ile bırakacak olursak onları bozacak" dediler. Bütün çocukları bir eve toplayarak üstlerine kapıyı kapadılar. İsa (aleyhisselam) onları aramaya çıkınca hiç birini bulamadı. Ancak onların evdeki gürültüsünü işitince onları sorup: "Ey onlar! Sanki orada çocuklar var" dedi. Ona: "Hayır orada maymunlar ve domuzlar var" dediler. İsa (aleyhisselam): "Allahım! Onları maymun ve domuz eyle" diye dua etti ve oradaki çocuklar maymun ve domuza dönüştüler.²

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "...Yediklerinizi ve evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim..." âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam) gökten gelen sofradan neler yediklerini haber vermesidir. Oysa gökten gelen sofradan yedikten sonra bir şey saklamamaları üzere onlardan söz almıştı. Ancak onlar hainlik ederek o sofradan yemekler sakladılar. Bu sebeple de maymun ve domuza dönüştüler."³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebî Necûd: (وَمَا تَذَكَّرُونَ)⁴ âyetini idğamla beraber şeddeli olarak okudu.

¹ Al-i İmrân Sur. 49

² Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (499), İbn Cerîr (5/426, 427) ve İbn Ebî Hâtim 2/656 (3550).

³ İbn Asâkir /47/374).

⁴ Al-i İmrân Sur. 49

⁵ Abdurrezzâk 1/121, 122), İbn Cerîr (5/429), İbnu'l-Münzir (498) ve İbn Ebî Hâtim 2/656 (3547, 3548).

⁶ Al-i İmrân Sur. 49

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ
وَجِئْتَكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

“Benden önce gelen Tevrat’ı doğrulayıcı olarak ve size haram kılınan bazı şeyleri de helâl kılmam için gönderildim. Size Rabbinizden bir mucize getirdim. O halde Allah’tan korkun, bana da itaat edin.”

(Âl-i İmrân Sur. 50)

İbn Cerîr, Vehb (b. Münebbih)’den bildiriyor: İsa’nın (aleyhisselam) şeriatı, Mûsa’nın (aleyhisselam) sünneti gibiydi. O cumartesi günü yasağını kabul ediyor ve kible olarak Beytü’l-Makdis’e dönüyordu. İsa (aleyhisselam), İsrâilî oğullarına: “Ben sizi bir harf te olsa Tevrât’ın dışında bir şeye davet etmiyorum. Ben size haram kılınmış olan bazı şeyleri helal kılmak ve üzerinizden bazı yükleri kaldırmak için gönderildim” dedi.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Rabî: “...Size haram kılınan bazı şeyleri de helâl kılmam için gönderildim”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “İsa’nın (aleyhisselam) getirdiği şeriat, Mûsa’nın (aleyhisselam) getirdiği şeriaten daha yumuşaktı. Mûsa’nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatte deve eti, bağırsak ve işkembe kendilerine haram kılınmıştı. İsa’nın (aleyhisselam) diliyle de bunlar kendilerine helal kılındı. Mûsa’nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatte iç yağları haram kılındı, İsa’nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatte ise helal kılındı. Yine bazı balıklar, mahmuzu olmayan kuşları helal kılmıştır. Mûsa’nın (aleyhisselam) haram kılarak şiddetle yasakladığı bazı şeyleri İsa (aleyhisselam) hafifletmek için İncil’le geldi.”³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde’den aynısını bildirir.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Size Rabbinizden bir mucize getirdim...”⁵ âyetini

¹ İbn Cerîr (5/431).

² Âl-i İmrân Sur. 50

³ İbn Cerîr (5/432) ve İbn Ebî Hâtim 2/657, 658 (3557).

⁴ İbn Cerîr (5/431, 432).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 50

açıklarken şöyle dedi: “İsa'nın (aleyhisselam), İsrâil oğulanna gösterdiği bütün şeyler ve Rabbinin kendisine verdikleri delillerdir.”

فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

“İsa onların inkârlarını hissedince: «Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?» dedi. Havariler şöyle dediler: “Biz Allah'ın yardımcısıyız, Allah'a inandık, O'na teslim olduğumuza şahid ol.” (Âl-i İmrân Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “İsa onların inkârlarını hissedince...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “İsrâil oğulları, İsa'yı (aleyhisselam) yalanlanlayıp ve öldürmek isteyince İsa (aleyhisselam) kavminden yardım istedi. Bunun üzerine Yüce Allah'ın: “...İsrailoğullarının bir takımı böylece inanmış, bir takımı da inkar etmişti...” âyeti indi.³

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?...”⁴ âyeti hakkında: “Kim beni Allah yolunda takip eder?” mânâsındadır, dedi.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: “...Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?...”⁶ âyetini açıklarken: “Kim Allah'la beraberdir?” mânâsındadır, dedi.⁷

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Onlar elbiselerinin beyazlığından dolayı havariler adını aldılar. Aynı zamanda onlar avcı idiler.⁸

¹ İbn Cerîr (5/433), İbnu'l-Münzir (503) ve İbn Ebî Hâtim 2/658 (3558).

² Saf Sur. 14

³ İbnu'l-Münzir (508), İbn Ebî Hâtim 2/659 (3564) ve İbn Cerîr (5/442).

⁴ Saf Sur. 14

⁵ İbnu'l-Münzir (511) ve İbn Ebî Hâtim 2/659 (3565).

⁶ Saf Sur. 14

⁷ İbn Cerîr (5/437).

⁸ İbn Cerîr (22/621), İbnu'l-Münzir (514) ve İbn Ebî Hâtim 2/659 (3568).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Ertaa'dan bildiriyor: Havariler elbiseleri yıkayarak beyazlatanlardır. Yani elbise yıkayan kişilerdir.¹

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildiriyor: Havariler demek yıkayıcılar demektir. Nabaticice: "Havari", Arapça'da ise: "Muhavvar" dir.²

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildiriyor: Havariler çamaşırcılar demektir. İsa (aleyhisselam) yanlarına uğrayınca ona iman ederek kendisine uydular.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Havariler hilafete layık olan kişilerdir.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Havariler, peygamberlerin seçkin adamlarıdır" dedi.⁵

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Havariler, peygamberlerin seçkin adamlarıdır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Havari demek vezir demektir" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Havari demek yardımcı demektir" dedi.⁷

Buhârî, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in, Câbir b. Abdullah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Her peygamberin bir havarisi vardır. Benim havarim ise ez-Zübeyr'dir."⁸

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhiŕ*'te bildirdiğine göre Asîd b. Yezîd bu âyeti (**واشهد بأننا**) şeklinde okudu. Osman'ın mushaf'ında ise üç (nun) harfi bulunmaktadır.¹

¹ İbn Cerîr (5/443).

² İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7008).

³ İbn Ebî Hâtim 2/659 (3569).

⁴ İbn Cerîr /5/443), İbnu'l-Münzir (516) ve İbn Ebi Hâtim 2/659 (3570).

⁵ İbn Cerîr (5/443) ve İbn Ebî Hâtim 2/660 (3572).

⁶ Abdurrezzâk (1/200) ve İbn Ebî Hâtim 2/660 (3573).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/660 (3571).

⁸ İbn Hibbân (2846, 4847, 4997, 3719, 4113, 7261), Tirmizî (3745) ve İbnu'l-Münzir (519).

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

“Rabbimiz! İndirdiğine inandık, Peygamber’e uyduk; bizi şahid olanlarla beraber yaz.” (Â-i İmrân Sur. 53)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Bizi şahid olanlarla beraber yaz”¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bizi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetiyle beraber yaz mânâsındadır.” Çünkü o ümmet, peygamberlerinin ve elçilerin tebliğ ettiğine dair şahitlik etmişlerdir.²

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Bizi şahid olanlarla beraber yaz”³ âyetini açıklarken: “Bizi Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber yaz anlamındadır” dedi.⁵

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bitirdiği zaman şöyle dua ederdi: “Allahım! Senden dileklerde bulunanların, katındaki hakları adına, karada ve denizde bulunan herhangi bir kulun veya cariye'nin dualarını kabul edip icab buyurduğun gibi bizi de güzel dualarına ortak kıl. Bizi ve onları sağlıklı kılıp bizim de onların da dualarını kabul buyurmanı, bizi de onları da bağışlamanı istiyorum. Zira biz indirdiklerine ve peygamberlerine iman ettik. Bizi de şahid olanlarla beraber yaz.” Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine şöyle buyururdu: “Kim bu kelimelerle dua ederse Yüce Allah onun duasını karada ve denizde dua edenlerin duası ile beraber kılar. Kişi yerinde olduğu halde bu dua onu onların arasında kılar.”

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: İsrâil oğulları, İsa'yı (aleyhisselam) ve Havarilerden on dokuz kişiyi bir evde kuşattılar. İsa (aleyhisselam), ashâbına: “Kim Cennet karşılığı yerime geçip öldürülür?” dedi. Bunun üzerine bir kişi İsa'nın (aleyhisselam) şekline girdi. (Yüce Allah ta) İsa'yı (aleyhisselam) gökyüzüne çıkardı. Yüce Allah'ın: “(Yahudiler) tuzak kurdular; Allah da onların tuzaklarını bozdu. Allah,

¹ İbn Ebû Dâvud (sh. 38, 39).

² Â-i İmrân Sur. 53

³ İbnu'l-Münzir (521), İbn Ebî Hâtim 2/660 (3577) ve Taberânî (11732).

⁴ Â-i İmrân Sur. 53

⁵ İbnu'l-Münzir (522).

tuzak kuranların hayırlısıdır” buyruğu da İsrâil oğullarının tuzaklarının bozulmasını anlatmaktadır.’

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتَوَفَّيْكَ وَرَأْفَعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

“O zaman Allah şöyle dedi: “Ey İsa, şüphesiz ki seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim. Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım. Sonra dönüşünüz banadır, ayrılığa düştüğünüz hususlarda aranızda hükmedeceğim.” (Â-i İmrân Sur. 55)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)² âyeti için: “Seni ben öldüreceğim, mânâsındadır” dedi.³

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)⁴ âyeti için: “Yeryüzündeki hayatını sona erdireceğim, mânâsındadır” dediğini bildirir.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)⁶ âyeti hakkında şöyle dedi: Burada vefattan kasıt, uyku halinde olan vefattır. Yani Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) uyku halinde iken yanına yükseltti. Hasan, Resûlullah'ın (sallâllahu aleyhi vesellem) Yahudilere şöyle buyurduğunu söyledi: “İsa (aleyhisselam) ölmüş değildir. O, kıyamet gününde size geri dönecektir.”⁷

¹ İbn Cerîr (5/447).

² Â-i İmrân Sur. 55

³ İbn Cerîr (5/450), İbnu'l-Münzir (527) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3580).

⁴ Â-i İmrân Sur. 55

⁵ Abdurrezzâk (1/122), İbn Cerîr

⁶ Â-i İmrân Sur. 55

⁷ İbn Cerîr (5/448) ve İbn Ebî Hâtim 2/296 (642).

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Katâde: "...Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim..." âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu olay mukaddem ve muahher olarak gerçekleşecektir. Yani: "Önce seni kendime yükselteceğim ve sonra vefat ettireceğim, mânâsındadır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Matar el-Varrâk bu âyeti açıklarken: "Seni öldürmeyeceğim, dünya hayatını bitireceğim, mânâsındadır" dedi.³

İbn Cerîr sahîh isnâdla Ka'b'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kendisine uyanların azlığını ve kendisini yalanlıyanların çokluğunu görünce, bu durumu Yüce Allah'a arz etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim..."⁴ âyetini indirdi. Yani: "Seni ölü olarak yanıma yükseltmeyeceğim. Seni kör Deccal'ı öldürmen için tekrar göndereceğim. Deccal'ı öldürdükten sonra yirmi dört yıl daha yaşayacaksın. Sonra da seni dinler gibi öldüreceğim, mânâsındadır. Ka'b der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem): «Benim başında, İsa'nın da (aleyhisselam) sonunda olduğu ümmet nasıl helak olur?» buyruğu da bunu doğrulamaktadır."⁵

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hiçbir peygamberin zamanında İsa'nın (aleyhisselam) zamanı gibi şaşılacak şeyler olmamıştır. Çünkü o Allah katına yükseltilmiştir. Ref' edilmesinin sebebi de Dâvud b. Nûza denilen zalim bir kraldı. Bu kral İsa'yı (aleyhisselam) öldürülmesi için isteyen İsrâîl oğullarının kralıydı. Yüce Allah, İsa (aleyhisselam) daha on üç yaşındayken kendisine İncil'i indirmişti. Yükseltildiği zaman da otuz dört yaşındaydı. Yüce Allah ona: "...Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim..."⁶ âyetini vahyetti. Yani: "Seni Yahudilerden kurtaracağım ve seni öldürmeleri için sana ulaşamayacaklardır."⁷

¹ Âl-i İmrân Sur. 55

² İbn Ebî Hâtîm 2/661 (3583).

³ İbn Cerîr (5/448) ve İbn Ebî Hâtîm 2/296 (641).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 55

⁵ İbn Cerîr (5/449).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 55

⁷ İshâk b. Bişr vasıtasıyla İbn Asâkir (47/470).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yanına yükseltti ve o, semadadır" dedi.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) gündüz üç saat kadar öldürdü ve onu yanına yükseltti.²

İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) üç gün öldürdü ve sonra onu tekrar diriltip yükseltti.³

Hâkim, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yedi saat öldürdü ve sonra onu tekrar diriltti. Meryem (aleyhisselam) on üç yaşındayken ona hamile oldu. İsa (aleyhisselam) otuz üç yaşında iken yükseltildi. Annesi de, İsa (aleyhisselam) yükseldikten sonra altı yıl yaşadı.⁴

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk ve İbn Abbâs: "...Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim..."⁵ âyetini açıklarken: "Seni yükselteceğim ve âhir zamanda vefat ettireceğim, mânâsındadır" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında: "Onu yükseltmesi vefat ettirmesidir" dedi.⁶

Hâkim, Hâris b. Mehaşşe'den bildiriyor: Hz. Ali Ramazan ayının yirmi birinci günü öldürüldü. Hasan b. Ali'nin şöyle dediğini işittim: "O, Kur'ân indirildiği gece öldürüldü. O, İsa'nın (aleyhisselam) yükseltildiği ve Mûsa'nın vefat ettiği gece öldürüldü."⁷

İbn Sa'd, *Zühd'de* Ahmed ve Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) otuz üç yaşında yükseltildi. Korunmuş bir şekilde vefat etti.⁸

¹ İbn Cerîr (5/450) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3584).

² İbn Cerîr (5/450) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3581).

³ İbn Asâkir (47/470).

⁴ Hâkim (2/596).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 55

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/662 (3586).

⁷ Hâkim (3/143).

⁸ İbn Sa'd (3/590) ve Hâkim (3/269).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...ve seni inkârcılardan temizleyeceğim..."¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onu Yahudilerden, Hıristiyanlardan, Mecusîlerden ve kavminden olan kafir kişilerden temizledi."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "...ve seni inkârcılardan temizleyeceğim..."³ âyetini açıklarken: "Seni öldürmeye kastettikleri zaman onlardan temizleyeceğim (koruyacağım) mânâsındadır" dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İsa'nın (alayhisselam) fitratına, milletine ve sünnetine uyar Müslümanlardır. Bu Müslümanlar, kendilerine düşmanlık edenlere karşı kıyamete kadar üstün olacaklardır."⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında: "Sana İslam üzere uyanları kıyamete kadar kâfirlere karşı muzaffer kılacağım, mânâsındadır" dedi.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Ümmetimden bir grup sürekli (kâfirlere) karşı üstün kalacak ve Allah'ın emri zuhur edene kadar kendilerine muhalefet edenleri önemsemeyeceklerdir." Nu'mân der ki: "Birileri benim için "Resûlullah'ın demediği şeyleri demiş gibi naklediyor" derse, bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda: "...Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım. Sonra dönüşünüz banadır, ayrılığa düştüğünüz hususlarda aranızda hükmedeceğim"⁸ buyruğu doğrulamaktadır."⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 55

² İbn Cerîr (5/453) ve İbn Ebî Hâtim 2/662 (3586).

³ Âl-i İmrân Sur. 55

⁴ İbn Cerîr (5/453).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 55

⁶ İbn Cerîr (5/454).

⁷ İbn Cerîr (5/454).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 55

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/662 (3591).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Sana uyanları ... üstünde tutacağım..." âyetini açıklarken: "Onlar Müslümanlardır, biz de onlarıdır. Biz kıyamete kadar kâfirlerin üstünde olacağız" dedi.²

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Süfyân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Ümmetinden bir topluluk Allah'ın emri zuhur edene kadar, hak üzere üstün bir şekilde savaşmayı bırakmayacaktır." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "...Şüphesiz ki seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim. Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım..."³ âyetini okudu.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hıristiyanlar, kıyamete kadar Yahudilerin üstündedirler. Kıyamet gününe dek Hıristiyanlar Yahudilerin üstünde olurlar. Dünya üzerinde batıda veya doğudaki bütün beldelerde Hıristiyanlar Yahudilerden hep üstündürler. Yahudiler de her beldede hep aşağılanmışlardır."⁵

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın yanına yükseltilmiştir. Sonra kıyamet gününden önce tekrar geri inecektir. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onların dini üzere olanlar kıyamete kadar onlardan ayrılanlara karşı sürekli üstün kalacaklardır."⁶

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İman edip iyi davranışlarda bulunanlara gelince, Allah onların mükâfatlarını eksiksiz verecektir..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah farzları edâ edenlere salih amellerinin karşılığını eksiltmeden tam olarak verecektir."⁸

¹ Âl-i İmrân Sur. 55

² İbn Ebî Hâtim 2/663 (3593).

³ Âl-i İmrân Sur. 55

⁴ İbn Asâkir (1/264, 267).

⁵ İbn Cerîr (5/455).

⁶ İbnu'l-Münzir (533).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 57

⁸ İbn Cerîr (5/457). (فَيُولِيهِمْ أَجْرَهُمْ) âyetinin tefsiri İbn Abbâs'ın değil İbn Cerîr'in sözüdür.

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

“(Resûlüm!) Bu söylenenleri biz sana âyetlerden ve hikmet dolu Kur’ân’dan okuyoruz.”

(Âl-i İmrân Sur. 58)

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Necrân’lı iki rahib geldi ve biri: “İsa’nın babası kimdir?” diye sordu. Allah’ın Resûlü de Rabbinden emir alıncaya kadar cevap vermekte acele etmezdi. Bunun üzerine kendisine: **“(Resûlüm!) Bu söylenenleri biz sana âyetlerden ve hikmet dolu Kur’ân’dan okuyoruz. Allah nezdinde İsa’nın durumu, Âdem’in durumu gibidir. Allah onu topraktan yarattı. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek, Rabbinden gelendir. Öyle ise şüphecilerden olma”** âyetleri indi.³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Dahhâk: (وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ)³ âyetiyle Kur’ân kastedilmektedir” dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali’den bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem): *“Fitneler olacaktır”* buyurduğunu işittim ve: *“Ondan kurtulmanın yolu nedir?”* diye sordum. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Allah’ın Kitâb’ına sarılmaktır. Zira Allah’ın Kitabı hikmetlerle doludur ve doğru yoldur”* buyurdu.⁵

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ

“Allah nezdinde İsa’nın durumu, Âdem’in durumu gibidir. Allah onu topraktan yarattı. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi.” (Âl-i İmrân Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs’tan bildiriyor: Necrân’dan bir heyet Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler.

³ Âl-i İmrân Sur. 58, 59, 60

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/664 (3602).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 58

⁶ İbn Cerîr (5/458).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/665 (3604). Bu hadis Tirmizî’de (2906) uzun olarak geçmektedir (Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 554). İbn Cerîr’de notuna (1/172) bakınız.

Aralarında Seyyid ve el-Âkıb bulunmaktaydı. Onlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen neden sahibimizi bu şekilde anıyorsun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sahibiniz kimdir?*" karşılığını verdi. Onlar da: "İsa'dır ve sen onun Allah'ın kulu olduğunu iddia ediyorsun" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, o Allah'ın kuludur*" buyurdu. Onlar: "Peki İsa gibisini gördün mü? Veya sana öyle biri bildirildi mi?" dediler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gittiler. Bunun üzerine Cibrîl geldi ve: "Eğer sana bir daha gelirlerse onlara de ki: **"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi"**" dedi.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Necrân'ın efendileri ve piskoposları olan Seyyid ve el-Âkıb, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştılar. Ona İsa'nın (aleyhisselam) durumunu sorarak: "Her insanın babası vardır, İsa'nın babasızlık durumu nedir?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"² âyetini indirdi.⁴

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildiği zaman bunu Necrân'lılar işittiler ve onların ileri gelenlerinden olan dört kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunlar el-Âkıb, Seyyid, Mâsercis ve Mâribhur'du. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) İsa hakkında ne dediğini sorduklarında: "*O, Allah'ın kulu, kelimesi ve ruhudur*" karşılığını verdi. Onlar: "Hayır, o Allah'ın kendisidir. O, mülkünden indi ve Meryem'in içine girdi. Sonra da ondan çıktı. Bununla da bize kudretini ve emrini gösterdi. Daha önce babasız olarak doğan bir insan gördün mü?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"⁵ âyetini indirdi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"⁷ âyetini

¹ Âl-i İmrân Sur. 59

² İbn Cerîr (5/460) ve İbn Ebî Hâtim 2/665 (3606).

³ Âl-i İmrân Sur. 59

⁴ İbn Cerîr (5/460).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 59

⁶ İbn Cerîr (5/460, 461).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 59

açıklarken: “Bu âyet, Nocrân’lı el-Âkıb ve Seyyid hakkında inmiştir” dedi.¹

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bize söylenene göre aralarında Seyyid ve el-Âkıb'ın bulunduğu Nocrân'lı heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Seyyid ve el-Âkıb, Nocrân'ın ileri gelenlerindendi. Onlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Muhammed! Niçin sahibimize sövüyor sun?” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sizin sahibiniz kimdir?” dedi. Onlar: “İsa b. Meryem'dir. Sen onun bir kul olduğunu iddia ediyorsun” dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet, o, Allah'ın, Meryem'in rahmine bırakmış olduğu kulu, kelimesi ve ruhudur” buyurdu. Onlar da buna hiddetlenerek: “Eğer doğru söylüyorsan bize ölüleri diriltin, âmâyı iyileştiren ve çamurdan kuş yapıp ona üfleyerek canlandıran birini göster. O, Allah'tır” dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl gelip: “Ey Muhammed: “Şüphesiz «Allah, Meryem oğlu Mesih'dir» diyenler andolsun ki kâfir olmuşlardır. De ki: Öyleyse Allah, Meryem oğlu Mesih'i, anasını ve yeryüzündekilerin hepsini imha etmek isterse Allah'a kim bir şey yapabilecektir (O'na kim bir şeyle engel olabilecektir)? Göklerde, yerde ve ikisi arasında ne varsa hepsinin mülkiyeti Allah'a aittir. O dilediğini yaratır ve Allah her şeye tam mânâsıyla kadirdir. Andolsun ki «Allah, kesinlikle Meryem oğlu Mesih'tir» diyenler kâfir olmuşlardır. Halbuki Mesih «Ey İsrailoğulları! Rabbim ve Rabbiniz olan Allah'a kulluk ediniz. Biliniz ki kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram kılar; artık onun yeri ateştir ve zalimler için yardımcıları yoktur» demişti²” diyene kadar sessiz kalmıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Cibrîl! Benden İsa gibi birini göstermemi istediler” dedi. Cibrîl: “Allah katında İsa, Âdem gibidir. Onu topraktan yarattı ve ona: «Ol!» deyince oluverdi” dedi. Nocrân'lılar ertesi gün tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyetleri okudu.³

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd, Ezrak b. Kays'tan bildiriyor: Nocrân'ın başrahibi ve el-Âkıl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde onlara Müslümanlığı anlattı. Onlar: “Biz senden önce Müslümandık” dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yalan söylediniz. Sizi üç şey İslam'dan alıyordu

¹ İbn Cerîr (5/461).

² Mâide Sur. 17, 72

³ İbn Cerîr (5/461, 462) ve İbnu'l-Münzir (538).

İsa için «Allah'ın oğludur» demeniz, haça secde etmeniz ve domuz eti yemenizdir” buyurdu. Onlar: “İsa'nın babası kimdir?” dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) ne cevap vereceğini bilememişti. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma. Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: «Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim. Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır. Allah'tan başka tanrı yoktur. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir. Eğer yüz çevirirlerse, şüphesiz Allah bozguncuları bilir” âyetlerini indirdi. Bu âyetler indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) bunları mülâane (karşılıklı lanetleşme) için çağırdı. Onlar birbirlerine: “ O, (gerçek) peygamber ise onu mülâane edemeyiz” diyerek: “Başka bir teklifin var mıdır?” dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): “Ya Müslüman olursunuz, ya cizye verirsiniz veya savaşırısınız” dedi. Onlar da cizye vermeye karar verdiler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: “Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma”² âyetini açıklarken: “(Ey Muhammed!) İsa'nın (aleyhisselam) durumunun, Hz. Âdem'in durumu gibi olduğu hakkında şüphe edenlerden olma. İsa (aleyhisselam) Allah'ın kulu, resûlü ve kelimesidir” mânâsındadır, dedi.³

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildiriyor: Necrân'dan bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallam) yanına gelip: “Bize İsa b. Meryem'den bahset” dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): “İsa (aleyhisselam), Allah'ın elçisi ve kelimesidir. Yüce Allah onu Meryem'in (aleyhisselam) rahmine bırakmıştır” dedi. Onlar: “İsa (aleyhisselam) daha üstte olmalıdır” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi”⁴ âyetini indirdi. Yine onlar: “İsa'nın (aleyhisselam), Hz. Âdem gibi olmaması gerekir” deyince, Yüce Allah: “Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: “Gelin, oğullarımızı,

¹ Âl-i İmrân Sur. 59, 60, 61, 62, 63

² Âl-i İmrân Sur. 60

³ İbn Cerîr (5/464).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 59

oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim”¹ âyetini indirdi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris b. Cez' ez-Zubeydî Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: “Keşke benimle Negrân'lılar arasında bir perde olsaydı da ne ben onları, ne de onlar beni görmeseydi” dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kendisiyle çok tartışılan için söylemişti.³

Beyhakî, *Delâil*'de, Seleme b. Abdi Yeşûa vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: Nemi sûresi inmeden önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Negrân ahalisine şöyle bir mektup yazdı: “İbrâhîm'in, İshâk'ın ve Yâ'kûb'un ilahı adıyla! Muhammed'den Negrân başrahibine ve Negrân ahalisine. Eğer Müslüman olursanız İbrâhîm'in, İshâk'ın ve Yâ'kûb'un ilahı olan Allah'a hama ederim. Derim ki: «Sizi kulların ibadetinden Allah'ın ibadetine, kulların himayesinden Allah'ın himayesine davet ediyorum. Eğer bunu kabu. etmezseniz cizye verirsiniz. Onu da kabul etmezseniz size karşı savaş açarım vesselam...»” Baş rahib bu mektubu okuyunca mesele gözünde büyüdü ve çok korktu. Sonra Negrân ahalisinden olan Şurahbîl b. Vedâa'nın gelmesi için bir adam gönderdi. Bu kişi geldiğinde ona Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu mektubu verdi. O da mektubu okuyunca, başrahip kendisine: “Ne diyorsun?” diye sordu. Şurahbîl: “İsmâil'in zümriyetindeki peygamberlik konusunda Allah'ın, İbrâhîm'e verdiği vaadi biliyorsun. Bu kişinin o olmadığını garanti edebilir misin? Peygamberlik konusunda benim bir bilgim yoktur. Eğer durum dünyevi işlerle alakalı olsaydı sana o konuda görüşlerimi bildirirdim ve bu hususta senin için çaba sarfederdim” dedi.

Bunun üzerine başrahip Negrân ahalisini fikirlerini almak için teker teker huzuruna çağırmaya başladı. Ancak hepsi de Şurahbîl'in dediği şeyleri söylediler. Ortak bir görüşle Şurahbîl b. Vedâa'yı, Abdullah b. Şurahbîl'i ve Cebbâr b. Fayd'ı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermeleri ve durumu öğrenip geri dönmeleri hususunda karar verdiler. Bu heyet yola çıktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem)

¹ Âl-i İmrân Sur. 61

² İbnu'l-Münzir (545).

³ İbn Cerîr (5/466).

onlara, onlar da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazı sorular sordular. İki tarafın da soruları devam ediyordu ki onlar: "İsa b. Meryem hakkında ne diyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bugün ben de İsa hakkında herhangi bir vahiy yoktur. Yarın sabah bana söyleneni size haber vermem için burada kalın" buyurdu. Yüce Allah: "Allah nezdinde İsa'nın durumu, Adem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma. Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim" âyetlerini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyetleri bildirince) onlar böyle bir şey yapmayı kabul etmediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu haberi verdiği günün ertesi günü Hasan ve Hüseyin'i kadifeden izannın altına almış bir şekilde geldi. Kızı Hz. Fâtıma da lanetleşmek için arkasından geliyordu. O gün lanetleşmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir kaç hanımı da bulunmaktaydı.

Şurahbîl arkadaşlarına: "Eğer bu zât, Allah tarafından gönderilen bir peygamber ise ve biz onunla lanetleşirsek yeryüzünde bizden geride ne bir kıl, ne de bir tırnağın kalmayacağını ve hepsinin helak olacağını görüyorum" dedi. Arkadaşları: "Bu konuda senin fikrin nedir?" diye sorunca: "Benim görüşüm onu aramızdaki mesele için hakem kılmaktır. Onun asla adaletsiz olarak hükmedeceğini düşünmüyorum" karşılığını verdi. Arkadaşları: "Sen istediğini yap" dediler. Şurahbîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Benim, seninle lanetleşmekten daha hayırlı bir görüşüm vardır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Nedir bu görüşün?" diye sorunca: "Bugün akşama kadar, akşamdan da sabaha kadar bizim için ne hüküm kıalarsan kabulümüzdür" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) lanetleşmeden geri döndü. Sonra onlarla cizye ödemeleri üzere barış yaptı.²

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Huzeyfe'den bildiriyor: Âkîb ve Seyyid, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip lanetleşmek istediler. Biri diğer arkadaşına: "Onunla lanetleşme, vallahi! Eğer o peygamberse ve onunla lanetleşirsek ne biz, ne de bizden sonraki

¹ Âl-i İmrân Sur. 59, 60, 61

² Beyhakî (5/385, 389).

zürriyetimiz iflah olmayız" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizden ne istersen vereceğiz. Bizimle emin olan birini gönder" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kalk ey Ebû Ubeyde!*" buyurdu. Ebû Ubeyde kalkınca: "*Bu kişi bu ümmetin güvenilir kişisidir*" dedi.¹

Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Câbir'den bildiriyor: Âkîb ve Seyyid, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları Müslümanlığa davet edince: "Biz Müslümanız ey Muhammed!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yalan söylediniz, sizi Müslüman olmaktan ulıkoyan şeyin ne olduğunu söylememi ister misiniz?*" dedi. Onlar: "Söyle" deyince de: "*Haçı sevmeniz, içki içmeniz ve domuz eti yemenizdir*" buyurdu. Câbir der ki: "Onları lanetleştirmeye davet etti. Onlar da: "Yanın lanetleşiriz" dediler. Ertesi gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'nin, Hz. Fâtıma'nın, Hasan ve Hüseyin'in elinden tutarak geldi ve onlara haber gönderdi. Ancak onlar lanetleştirmeyi kabul etmeyerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) istediğini kabul ettiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Beni hak olarak gönderene yemin olsun ki! Eğer lanetleşmiş olsalardı üzerlerine ateş yağardı*" dedi. Câbir şöyle devam etti: "...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim"² âyeti Âkîb ve Seyyid hakkında inmiştir. "...Kendimizi..."³ kelimesinden kasıt, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ali'dir. "...Oğullarımızı..."⁴ kelimesinden kasıt, Hasan ve Hüseyin, "...Kadınlarımızı..."⁵ kelimesinden kasıt, ise Hz. Fâtıma'dır.⁶

Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Nocrân'dan gelen heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "İsa hakkında ne diyorsun?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İsa (aleyhissalam), Allah'ın ruhu, kelimesi, kulu ve elçisidir*" karşılığını verdi. Onlar: "Biz bunun öyle olmadığını söylüyoruz. Bu konuda bizimle

¹ Buhârî (4380), Müslim (2420), Tirmizî (3796) ve Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8197, 8198).

² Âl-i İmrân Sur. 61

³ Âl-i İmrân Sur. 61

⁴ Âl-i İmrân Sur. 61

⁵ Âl-i İmrân Sur. 61

⁶ Hâkim (2/593, 594, "sahih"), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (244). İbn Kesîr der ki: "Bu hadisi Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Şu'be kanalıyla Muğire ile Şa'bî'den mürsel olarak rivayet etmiştir. Doğru olanı da budur."

lanetleſir misin?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Siz öyle mi istiyorsunuz?" diye sorunca: "Evet öyle istiyoruz" cevabını verdiler. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem): "Öyle istiyorsanız lanetleſelim o zaman" dedi ve gelip Hasan ve Hüseyin'i aldı. Heyetin başkanı: "Onunla lanetleſmeyin. Vallahi! Onunla lanetleſirseniz iki firkadan biri yere batacaktır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: "Ey Ebu'l-Kâsım! Seninle lanetleſmek isteyenler bizim akılsızlarımızdır. Biz, senin bizi affetmeni istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ben de sizi affettim" buyurdu. Sonra da: "Azab Necrân'ı gölgelendirdi" dedi.¹

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân Hıristiyanları eşrafından on dört kişilik bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların aralarında Necrân'ın en önde geleni Seyyid ve Seyyid'den sonra gelen görüş sahibi olan Âkib bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Müslüman olun" deyince: "Biz Müslüman olduk" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır siz Müslüman olmadınız" buyurunca: "Biz senden önce Müslüman olduk" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yalan söylüyorsunuz, sizi üç şey Müslüman olmaktan alıkoymuştur. Bunlar haça tapmanız, domuz eti yemeniz ve Allah'ın oğlu olduğunu iddia etmenizdir" dedi. Bunun üzerine: "Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi"² âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti kendilerine okuyunca: "Ne dediğini bilmiyoruz" dediler. O zaman da: "Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleſelim de..."³ âyeti indi. Kur'ân geldikten sonra seninle İsa (aleyhisselam) hakkında mücadele edenleri lanetleſmeye davet et, mânâsındadır.

Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğinin hak, onların da dediklerinin batıl olduğunu onlara söyleyip bu konuda onlarla lanetleſmesini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) emretti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Yüce Allah sizin bunları kabul etmemeniz durumunda sizinle lanetleſmemi

¹ Hâkim (2/593, 594, "sahih").

² Âl-i İmrân Sur. 59

³ Âl-i İmrân Sur. 61

emretti" deyince: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz şimdi geri dönüp bu durumu düşüneceğiz, sonra sana tekrar geleceğiz" dediler ve gruplar halinde baş başa verip fikir alışverişi yapmaya başladır. Seyyid, Âkîb'e: "Vallahi! Bunun, Allah'ın göndermiş olduğu peygamber olduğunu biliyorsunuz. Eğer bununla lanetleşirseniz kökünüz kuruyacaktır. Peygamberle lanetleşmiş hiçbir kavim yoktur ki mutlaka büyükleri de, küçükleri de yok olmuştur. Siz ona uymayıp dininizde kalmak istiyorsanız onunla anlaşma yaparak yurdunuza geri dönün" dedi. Bu arada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali, Hasan, Hüseyin ve Hz. Fâtıma ile beraber geldi ve: "*Ben dua ettiğimde siz: «Âmin» deyin*" buyurdu. Bunun üzerine Negrân'lılar lanetleşmeyi kabul etmeyerek cizye ödemek üzere Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) sulh yaptılar.¹

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Atâ ve Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Negrân ahalisinden sekiz Arap rahip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Aralarında Âkîb ve Seyyid de bulunmaktaydı. Yüce Allah: "...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağırırım, sonra lanetleşelim de..."² âyetini indirdi. Yani burada yalan söyleyeni Allah'ın lanetlemesi için dua etmek kastediliyordu. Negrânlılar: "Bize üç gün fırsat ver" dediler. Kurayza oğulları, Nadîr oğulları ve Kaynuka oğullarının yanlarına giderek onların da bu konuda görüşlerini aldılar. Onlar da, lanetleşmeyip sulh yapmalarını ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta buldukları peygamber olduğunu söylediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Safer ayında bin elbise, Receb ayında bin elbise ve gümüş ödemek üzere barış yaptılar.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Katâde: "...Bu hususta seninle kim tartışacak olursa de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağırırım, sonra lanetleşelim de..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yani İsa (aleyhisselam) hakkında tartışacak olurlarsa, mânâsındadır. Negrân heyeti Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) lanetleşmeye davet edenler ve kendisiyle İsa (aleyhisselam) hakkında tartışanlardı. Ancak bu davetlerinden vaz geçerek lanetleşmeyi kabul etmemişlerdi. Bize, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)

¹ Ebû Nuaym (245).

² Âl-i İmrân Sur. 61

³ Âl-i İmrân Sur. 61

şöyle buyurduğu nakledildi: “Azab, Necrân ahalisinin üzerine inecekti. Eğer lanetlenmiş olsalardı onların yeryüzünde kökleri kuruyacaktı.”¹

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, Şa'bî'den bildiriyor: Necrân ahalisi, İsa b. Meryem hakkında en fazla tartışan kişilerdi. Onlar bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: “Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim”² âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla lanetleşmekle emrolundu ve onlar yarın lanetleşiriz dediler. Ertesi gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hasan, Hüseyin ve Hz. Fâtıma ile beraber gelince onlar lanetleşmeyi kabul etmeyerek cizye ödemek üzere barış yaptılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer Necrân ahalisi lanetlenmiş olsaydı hepsinin, hatta ağaçlardaki kuşlarının bile helak olacağı haberi verilmişti” dedi.³

Abdurrezzâk, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Eğer Necrân ahalisi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile lanetlenmiş olsaydı geri döndüklerinde ne ailelerini, ne de mallarını bulamayacaklardı.⁴

Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: “...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim...”⁵ âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'yi, Hz. Fâtıma'yı, Hasan ve Hüseyin'i çağırarak: “Allahım! Bunlar benim ailemdir” dedi.⁶

İbn Cerîr, İlbâ' b. Ahmar el-Yeşkurî'den bildiriyor: “...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim...”⁷ âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.

¹ İbn Cerîr (5/471).

² Âl-i İmrân Sur. 61

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (500), İbn Ebî Şeybe (12/98, 14/549) ve İbn Cerîr (5/459).

⁴ Abdurrezzâk (1/123), Buhârî (4958), Tirmizî (3348), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11685), İbn Cerîr (5/472), İbnu'l-Münzir (554) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3620).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 61

⁶ Müslim (2404), Tirmizî (2999), İbnu'l-Münzir (548), Hâkim (3/147) ve Beyhakî (7/63).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 61

Ali'ye, Hz. Fâtıma'ya, çocukları Hasan ve Hüseyin'e gelmeleri için haber gönderdi ve Yahudileri lanetleştirmeye davet etti. Yahudilerden bir genç: "Vay halinize! Daha dün kardeşlerinizin lanetleştirmeden dolayı maymun ve domuzlara çevrildiklerini görmediniz mi? Onunla lanetleşmeyin" dedi. Onlar da lanetleşmekten vaz geçtiler.¹

İbn Asâkir'in Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası: "...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim..."² âyeti hakkında şöyle dedi. Bu âyet indiği zaman Resûlullah (sallallahualeyhi ve sellem), Ebû Bekr'i ve çocuklarını, Ömer'i ve çocuklarını, Osmân'ı ve çocuklarını, Ali'yi ve çocuklarını yanına alarak lanetleşmeye gelmişti.³

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "...Sonra lanetleşelim..."⁴ âyetini açıklarken: "Yüce Allah yalancıyı lanetlemesi için tüm gücümüzle dua edelim, mânâsındadır" dedi.⁵

Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi ve sellem) işaret parmağıyla işaret ederek: "*Bu, ihlastır*" dedikten sonra ellerini omuz seviyesine yükselterek (açıp): "*Bu, duadır*" dedi. Sonra da ellerini tam olarak uzatıp: "*Bu da lanetleşmedir*" buyurdu.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır..." âyetini açıklarken: "İsa (aleyhisselam) hakkında söylediklerimiz haktır, mânâsındadır" dedi.⁷

Abd b. Humeyd, Kays'tan bildiriyor: İbn Abbâs ve başka biri arasında bir şey vardı. Bunun üzerine İbn Abbâs: "...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşim"⁸ âyetini okuduktan sonra Ka'be'nin köşesine doğru yönelerek

¹ İbn Cerîr (5/473).

² Âl-i İmrân Sur. 61

³ İbn Asâkir (39/177).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 61

⁵ İbnu'l-Münzir (550) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3623).

⁶ Hâkim (4/320, "sahih") ve Beyhakî (2/133).

⁷ İbn Cerîr (5/468) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3624).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 61

ellerini kaldırdı (açtı) ve "Allah'ın lanetinin yalancıların üzerine olmasını dileyelim"¹ dedi.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

“De ki: «Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin». Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin.”

(Âl-i İmrân Sur. 64)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının ilk rekatında: "Allah'a, bize gönderilene, İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a ve torunlarına gönderilene, Musa ve İsa'ya verilene, Rableri tarafından peygamberlere verilene, onları birbirinden ayırt etmeyerek inandık, biz O'na teslim olanlarız" deyin"² âyetini, ikinci rekatında ise: "Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin"³ âyetini okurdu.⁴

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ebû Süfyân'ın bana anlattığına göre Heraklius, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubunu istedi ve onu okumaya başladı. Mektup şöyleydi: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Roma büyüğü Hirakl'e! Doğru yolda gidenlere selam olsun! Derim ki: «Seni İslam daveti ile davet ediyorum. Müslüman olursan kurtuluşa erersin. Müslüman olursan Allah sana ecrini iki kat verecektir. Eğer bu davete yüz

¹ Âl-i İmrân Sur. 61

² Bakara Sur. 136

³ Âl-i İmrân Sur. 64

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/242), Müslim (727), Ebû Dâvud (1259), Nesâî (943) ve Beyhaki (3/42).

çevirirsen çiftçilerin günahları senin üstünedir.»” Mektupta “...Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin”. Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin”² âyeti de bulunmaktaydı.²

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kâfirlere yazdığı mektupta: “Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin”. Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin”³ âyetini de yazmıştı.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin”. Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin”⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bana şöyle haber verildi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine halkının Yahudilerini lanetlemek için davet etti. Ancak onlar bunu kabul etmeyince, onlar cizyeyi kabul edene kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle mücadele etti.”⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: Bize anlatıldığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine Yahudilerini ortak kelimeye davet etti. Onlar İbrâhim'in (aleyhisselam) Yahudi olarak öldüğünü iddia ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah onları yalanlayarak: “Ey Kitâb ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz? Tevrat da, İncil de şüphesiz ondan sonra indirilmiştir. Akletmiyor musunuz?” buyurdu.⁷

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu

¹ Al-i İmrân Sur. 64

² Abdurrezâk (9724), Buhârî (7, 2936, 2978, 3174, 5980, 6260, 7196), Müslim (1773), Nesâî, S. el-Kübrâ (11064) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3627).

³ Al-i İmrân Sur. 64

⁴ Taberânî (12103).

⁵ Al-i İmrân Sur. 64

⁶ İbn Cerîr (5/475) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3628).

⁷ İbn Cerîr (5/474, 482)

aleyhi vesellem) Yahudileri eşit/ortak kelimeye davet etmiştir.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "De ki: Ey Ehl-i Kitab; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin..."² âyetini açıklarken: "Necrân ahalisini insafa davet ederek (İsa (aleyhisselam) hakkındaki) tartışmalarını bitirdi."³

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Necrân'lı heyeti eşit/ortak kelimeye davet etti ve: "De ki: Ey Ehl-i Kitab; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin. Allah'dan başkasına kulluk etmeyelim. O'na hiçbir şeyi eş koşmayalım. Ve Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin. Eğer yüz çevirirlerse; o vakit «Şahid olun ki biz, Müslümanız» deyin"⁴ âyetini okudu.⁵

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "'De ki: Ey Ehl-i Kitâb; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin"⁶ âyetini açıklarken: "Burada adalet kastedilmektedir" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bunun aynısını rivayet ettiler.⁸

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "...Sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin"⁹ âyetini sorunca: "Burada adalet kastedilmektedir" dedi. Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorduğunda: "Evet biliyor, şâirin:

"Buluştuk ve eşit olarak hükmettik

Fakat haller halleri değiştiriyor" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.¹⁰

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Ebu'l-Âliye: "Eşit" kelimesi:

¹ İbn Cerîr (5/474).

² Âl-i İmrân Sur. 64

³ İbn Cerîr (5/475).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 64

⁵ İbn Cerîr (5/475).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 64

⁷ İbn Cerîr (5/478).

⁸ İbn Cerîr (4/478) ve İbn Ebî Hâtim 2/670 (3632).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 64

¹⁰ *el-İtkân*'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.

“Lâ ilahe illallâh” demektir” dedi.¹

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Eşit olan bir kelimeye gelin”² âyeti: “Lâ ilahe illallâh” anlamındadır” dedi.³

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “...Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Allah'a ma'siyette birbirimize uymayalım, mânâsındadır. Bu şekilde rab edinmek insanların lider ve komutanlarına secde etmeseler dahi ibadetler dışında onlara itaat etme şeklindedir.”⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: “...Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin...”⁶ âyetini açıklarken: “Kişilerin birbirini rab edinmesi, birbirlerine secde etmesidir” dedi.⁷

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

“Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz. Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz?” (Âl-i İmrân Sur. 65)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nocrân Hıristiyanlarıyla Yahudilerin hahamları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplanarak tartıştılar ve hahamlar: “İbrâhîm Yahudi idi” dediler. Hıristiyanlar da: “İbrâhîm Hıristiyandı” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Ey Kitâb ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz? Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz? İşte siz böyle kimselersiniz! Diyelim ki biraz bilginiz olan şey hakkında tartıştınız. Ya hiç bilginiz olmayan şey hakkında niçin tartışıyorsunuz? Allah bilir, siz

¹ İbn Cerîr (5/479) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3629).

² Âl-i İmrân Sur. 64

³ İbnu'l-Münzir (564).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 64

⁵ İbn Cerîr (5/479) ve İbnu'l-Münzir (568).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 64

⁷ İbn Cerîr (5/479, 480) ve İbn Ebî Hâtim 2/670 (3635).

bilmezsiniz. İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanîf (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir Müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi. Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur"¹ âyetlerini indirdi.

Ebû Râfi' el-Kurazî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Hıristiyanların İsa b. Meryem'e taptıkları gibi sana tapmamızı mı istiyorsun?" diye sorunca, Necrân ehlinden bir kişide: "Ey Muhammed! Sen bunu mu istiyorsun?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan başkasına kulluk etmekten ve ondan başkasına kulluk edilmesini emretmekten Allah'a sığınırım. Allah beni bunun için göndermedi ve bana bunu emretmedi" dedi. Yüce Allah bu söyleyişlerin ardından: "Allah'ın, kendisine Kitab'ı, hükmü (hikmeti) ve peygamberliği verdiği hiçbir insanın, «Allah'ı bırakıp bana kullar olun» demesi düşünülemez. Fakat (şöyle öğüt verir:) «Öğretmekte ve derinlemesine incelemekte olduğunuz Kitap uyarınca rabbânîler (Allah'ın istediği örnek ve dindar kullar) olun. Onun size, "Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkâr emreder mi?"² âyetlerini indirdi. Sonra, onlara ve atalarına, kendilerine Peygamber geldiğinde onu tasdik edeceklerine dair söz aldığı ve onların bunu ikrar ettiğini anlattı ve: "*Hani, Allah peygamberlerden, «Andolsun, size vereceğim her kitap ve hikmetten sonra, elinizdekini doğrulayan bir peygamber geldiğinde, ona mutlaka iman edeceksiniz ve ona mutlaka yardım edeceksiniz» diye söz almış ve, «Bunu kabul ettiniz mi; verdiğim bu ağır görevi üstlendiniz mi?» demişti. Onlar, «Kabul ettik» demişlerdi. Allah da, «Öyleyse şahid olun, ben de sizinle beraber şahit olanlardanım» demişti*" âyetini okudu.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize şöyle bildirildi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm'in (aleyhisselam) hakkında tartışıp Yahudi olarak öldüğünü iddia eden Medine Yahudilerini, Müslümanlığa davet etti. Yüce Allah onları yalanlıyarak ve onların İbrâhîm'in

¹ Âl-i İmrân Sur. 65, 66, 67, 68

² Âl-i İmrân Sur. 79, 80

³ *Sîretu İbn Hişâm*, İbn İshâk (1/553), İbn Cerîr (5/481) ve Beyhakî (5/384, lafız kendisinindir).

(aleyhisselam) dininden olmadığını bildirerek: “Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz”¹ buyurmuştur. Siz İbrâhîm’in (aleyhisselam) Yahudi veya Hıristiyan olduğunu iddia ediyorsunuz. Halbuki Yüce Allah: “Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz?” buyurmaktadır. Oysa Yahudilik Tevrat’tan, Hıristiyanlık ta İncil’den sonradır.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Mücâhid: “Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz”³ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahudiler ve Hıristiyanlar, İbrâhîm’in (aleyhisselam) kendileri dininden olduğunu iddia ettikleri zaman Yüce Allah onu kendilerinden tenzih ederek hanif ehli müminlerinden kıldı.⁴

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Süddî: “Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz”⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: İbrâhîm (aleyhisselam) için, Hıristiyanlar: “O, Hıristiyan idi” derken Yahudiler: “O, Yahudi idi” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara, Tevrat’ın ve İncil’in ondan sonra indiğini, Yahudilik ve Hıristiyanlığın ondan sonra olduğunu haber verdi.⁶

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “İşte siz böyle kimselersiniz! Diyelim ki biraz bilginiz olan şey hakkında tartıştınız. Ya hiç bilginiz olmayan şey hakkında niçin tartışıyorsunuz?...”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Burada şahid olduğunuz, gördüğünüz ve tetkik ettiğiniz şeyle, görmediğiniz şahid olmadığınız ve tetkik etmediğiniz şeyler kastedilmektedir.⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, Katâde’den bunun aynısını rivayet etti.⁹

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: Onların bildiği şeyler kendilerine haram kılınan şeylerle emrolundukları

¹ Âl-i İmrân Sur. 65

² İbn Cerîr (5/482) ve İbnu’l-Münzir (573).

³ Âl-i İmrân Sur. 65

⁴ İbn Cerîr (5/482, 483), İbnu’l-Münzir (576) ve İbn Ebî Hâtîm 2/671 (3638).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 65

⁶ İbn Ebî Hâtîm 2/672 (3642).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 66

⁸ İbn Ebî Hâtîm 2/672 (3642).

⁹ İbn Cerîr (5/482) ve İbnu’l-Münzir (574).

şeylerdir. Bilmedikleri ise İbrâhîm'in (aleyhisselam) bulunduğu durumdu.¹

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: Kişi bildiği bir konu hakkında tartışırsa mazur görülür. Ancak bilmediği bir konu hakkında tartışırsa mazur görülmez.²

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ

“İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanîf (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi.” (Âl-i İmrân Sur. 67)

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Yahudiler: “İbrâhîm (aleyhisselam) bizim dinimiz üzeredir” derken, Hıristiyanlar da: “İbrâhîm (aleyhisselam) bizim dinimiz üzeredir” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyandı”³ âyetini indirdi ve onları yalanlayarak delillerini çürüttü.⁴

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını rivayet etti.⁵

İbn Ebî Hâtîm, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Ka'b, arkadaşları ve Hıristiyanlardan bir grup: “İbrâhîm (aleyhisselam), Mûsa (aleyhisselam) ve peygamberler biz (dinimiz)dendir” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanîf (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir Müslümandı”⁶ âyetini indirdi.⁷

İbn Cerîr, Sâlim b. Abdillâh'tan (sanırım) o da babasından bildiriyor: Zeyd b. Amr b. Nufeyl, Şam'a gitti ve tâbi olacağı bir dinî araştırmaya başladı. Yahudilerden bir âlim buldu ve ona dinini sorup: “Sanırım ben sizin dininize gireceğim. Bana sizin dininizi anlat” dedi. Yahudi: “Sen Allah'ın gazabından pay almadıkça bizim dinimizden olamazsın” deyince, Zeyd: “Ben zaten

¹ İbn Ebî Hâtîm 2/672 (3643, 3646).

² İbn Ebî Hâtîm 2/672 (3644, 3647).

³ Âl-i İmrân Sur. 67

⁴ İbn Cerîr (5/486).

⁵ İbn Cerîr (5/486).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 67

⁷ İbn Ebî Hâtîm 2/673 (3648).

Allah'ın gazabından kaçıyorum ve asla Allah'ın gazabından bir şey yüklenemem. Bana içinde Allah'ın gazabı olmayan bir din söyler misin?" dedi Yahudi: "Ben öyle bir din bilmiyorum. Ancak Hanif dininde öyle bir şey yoktur" cevabını verdi. Zeyd: "Hanif nedir?" diye sorunca, Yahudi: "Hanif İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinidir. O ne Yahudi ne de Hıristiyandı. Sadece Allah'a kulluk ederdi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyd Yahudinin yanından ayrılip Hıristiyan bir âlim buldu. Ona da dinini sorup: "Sanırım ben sizin dininize gireceğim. Bana sizin dininizi anlat" dedi. O da: "Sen Allah'ın lanetinden pay almadıkça bizim dinimizden olamazsın" deyince, Zeyd: "Ben asla Allah'ın lanetinden ve gazabından bir şey yüklenemem. Bana içinde Allah'ın laneti olmayan bir din söyler misin?" dedi. Bu Hıristiyan âlimde, Yahudinin demiş olduğu şeylere benzer bir şeyler söyleyerek: "Ben öyle bir din bilmiyorum. Ancak Hanif dininde öyle bir şey yoktur" dedi. Zeyd Hıristiyanın yanından ayrıldı ve ikisinde ittifak etmiş olduğu İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinine razı olarak sürekli Allah'a el açıp: "Allahım! Seni şahit kılıyorum ki, ben İbrâhîm'in (aleyhisselam) dini üzereyim" dedi.¹

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ

"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur."

(Â-i İmrân Sur. 68)

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla İbn Çanm'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Necâşi'ye gittiği zaman, Amr b. el-Âs ve Umâre b. Ebî Muayt peşlerinden gittiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ithamlarda bulunarak onları öldürmek istiyorlardı. Bunlar Necâşiye varıp, Mekkedden yanına gelen gurubun Kendisinin mülkünü bozup arazilerini ifsad etmek istediklerini ve Rablerine küfrettiklerini söylediler. Necâşi gelmeleri için onlara haber gönderdi. Geldiklerinde de, Amr b. el-Âs ve Umâre b. Ebî Muayt'ı göstererek: "Bu arkadaşlarınızın ne dediğini işittiniz mi? Onlar sizin malımı bozmak, arazimi ifsad etmek için geldiğinizi iddia ediyorlar"

¹ İbn Cerir 5/486) ve Buhârî (3827).

dedi. Bunun üzerine Osman b. Maz'ûn ve Hamza: "Eğer isterseniz bizden bir kişi Necâşi ile konuşsun. Ben sizin en küçüğünüzüm. Onunla ben konuşayım. Eğer doğruyu konuşursak Allah bizi muvaffak eder. Eğer yanlış konuşsam ve durum değişirse siz: "Bu gençtir gençliğine verin" diyerek bu anlamda bir özrünüz olur" dedi. Necâşi, keşişleri, rahipleri ve tercümanlarını toplayıp: "Yanından geldiğiniz arkadaşınız size ne diyor, ne emrediyor ve neyi yasaklıyor? Onun okuduğu kitap var mıdır?" diye sordu. Sözcü: "Evet, bu kişi Allah'ın kendisine indirmiş olduğu vahyi ve işittiği şeyi bize okumaktadır. O iyiliği, komşularla iyi geçinmeyi, yetime bakmayı, bir tek Allah'a kulluk etmeyi ve beraberinde başka bir ilaha kulluk etmemeyi emrediyor" dedi. Sonra "Rûm, Ankebût, Ashâbu'l-Kehf ve Meryem sûrelerini okudu. Kur'ân'da İsa (aleyhisselam) zikredilince Amr b. el-Âs, Necâşi'yi kışkırtmak istedi ve: "Vallahî! Bunlar İsa'yı kötüleyip on küfrediyorlar" dedi. Necâşi: "Arkadaşınız İsa hakkında ne diyor?" diye sorunca, sözcü: "O, İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın, kulu, Resûlü, ruhu ve Meryem'in (aleyhisselam) rahmine bırakmış olduğu kelimesidir der" dedi. Necâşi misvağından bir çöp kadar bir parça koparıp yemin ederek: "Mesih, arkadaşınızın dediğinden şu elimdeki misvak parçası kadar bile fazla bir şey söylememiştir. Müjdelenin ve korkmayın. Bu gün İbrâhîm'in (aleyhisselam) hizbi üzerinde bir korku yoktur" dedi. Amr b. el-Âs: "İbrâhîm'in hizbi kimlerdir" deyince, Necâşi: "İşte bu grup, arkadaşları, yanından gelmiş oldukları kişi ve onlara uyanlardır" dedi. Yüce Allah o gün bu münakaşaları hakkında Medine'de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "**Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur**" âyetini indirdi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Her Peygamberin başka peygamberlerden bir dostu olur. Benim de onlardan dostum atam ve Rabbim'in dostu İbrâhîm'dir (aleyhisselam)*" Sonra da: "**Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur**"² âyetini okudu.¹

¹ Âl-i İmrân Sur. 68

² Âl-i İmrân Sur. 68

İbn Ebî Hâtim'in, Hakem b. Meynâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): "«Ey Kureyş topluluğu! Peygambere en yakın olanlar takva sahibi olanlardır. Sizde takva sahibi olmaya bakın. İnsanlar amellerle karşıma çıkarken, sizler dünya malıyla gelmeyiniz eğer böyle yaparsanız sizden yüz çeviririm» buyurduktan sonra: «Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur»"² âyetini okudu.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar..."⁴ âyetini açıklarken: "Bu kişiler müminlerdir" dedi.⁵

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber ve mü'minlerdir"⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ona uyanlar, onun milletine, sünnetine, minhâcına ve fitratına uyanlardır. Peygamberden kasıt, Muhammed'dir. Müminler ise kendisiyle beraber olanlardır."⁷

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Geçmişten ve gelecekte olan her mümin kişi, İbrâhîm'in (aleyhisselam) dostudur.⁸

Ahmed, İbn Ebî Dâvud, *el-Ba's'ta*, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Azâ'da*, Hâkim, Beyhakî'nin, *el-Ba'su ve'n-Nüşûr'da*, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: "Müminlerin çocukları Cennette bir dağdadırlar. Kıyamet gününde babalarına teslim edilene kadar İbrâhîm'in (aleyhisselam) ve Sâre'nin kefaleti altındadırlar."⁹

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (501), Tirmizî (2995), İbn Cerîr (5/489), İbnü'l-Münzir (582, 583), İbn Ebî Hâtim 2/674 (3656) ve Hâkim (2/292, 553, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2394).

² Âl-i İmrân Sur. 68

³ İbn Ebî Hâtim 2/675 (3660).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 68

⁵ İbn Cerîr (5/489) ve İbn Ebî Hâtim 2/674 (3657).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 68

⁷ İbn Cerîr (5/488).

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/675 (3662).

⁹ Tahrici (1/615) te geçmiştir.

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

“Kitap ehlinden bir grup sizi saptırabilmeyi çok arzu etti. Oysa sadece kendilerini saptırıyorlar, fakat farkına varmıyorlar.” (Âl-i İmrân Sur. 69)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân'dan bildiriyor: Âl-i İmrân sûresinde Ehlî- Kitap diye zikredilenler Hıristiyanlardır.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: “Ey Kitap ehli! (Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Siz kitaplınızda Allah'ın peygamberi Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını gördüğünüz halde onu inkar edip, yalanlıyor ve ona İman etmiyorsunuz. Halbuki siz onun İncil'de ve Tevrat'ta ümmî Peygamber diye yazılı olduğunu görüyorsunuz.”³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bunun aynısını bildirir.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: “Ey Kitap ehli! (Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?”⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Siz doğruyu yanınızdaki kitaplarda yazılı olarak buluyorsunuz ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkâr ediyorsunuz, mânâsındadır.”⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: (Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Kur'ân haktır ki, siz Tevrat ve İncil'de Muhammed Allah'ın Resûlüdür diye yazılı olduğunu gördüğünüz halde âyetleri inkar ediyorsunuz

¹ İbnu'l-Münzir (585) ve İbn Ebî Hâtim 2/676 (3664).

² Âl-i İmrân Sur. 70

³ İbn Cerîr (5/491) ve İbnu'l-Münzir (586).

⁴ İbn Cerîr (5/492) ve İbn Ebî Hâtim 2/676, 677 (3669).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 70

⁶ İbn Cerîr (5/492) ve İbn Ebî Hâtim 2/676 (3666, 3667).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 70

mânâsındadır.”¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “(Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah’ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?”² âyetin açıklarken: “Allah katında din, İslam’dır ve başka din yoktur” dedi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Rabî: “...Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz?”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahudiliği ve Hıristiyanlığı niçin İslam’la karıştırıyorsunuz? Allah’ın dininin İslam olduğunu ve ondan başka bir dini kabul etmeyeceğini biliyorsunuz. Yine de siz yanınızdaki Tevrât ve İncil’de Muhammed’in (salâtu aleyhi vesellem) yazılı olduğunu gördüğünüz halde onu gizliyorsunuz.”⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde’den bunun aynısını bildirir.⁶

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Abdullah b. es-Sayfi, Adiy b. Zeyd ve Hâris b. Avf birbirlerine: “Gelin günün ilk saatlerinde Muhammed’e ve ashâbına indirilene iman edelim akşam vakti de inkâr edelim ki belki onları dinlerinde şüpheye düşürürüz. Umulur ki bizim yaptığımız gibi yaparlar da dinlerinden geri dönerler” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Ey Kitap ehli! Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz? Kitap ehlinde bir grup, «Mü’minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi. Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın” (dediler). De ki: «Şüphesiz hidayet, Allah’ın hidayetidir.» Ayrıca yine başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın, derler. De ki: “Lütuf Allah’ın elindedir. Onu dilediğine verir. Allah, lütfü geniş olandır, hakkıyla bilendir”⁷ âyetlerini indirdi.⁸

¹ İbn Ebî Hâtîm 2/676, 677 (3667, 3668).

² Âl-i İmrân Sur. 70

³ İbn Cerîr (5/492) ve eih 2/677 (3672).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 71

⁵ İbn Cerîr 5/493, 494) ve İbn Ebî Hâtîm 2/677 (3674).

⁶ İbn Cerîr (5/493).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 71, 72, 73

⁸ İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (1/553), İbn Cerîr (5/493), İbnü’l-Münzir (589) ve İbn Ebî Hâtîm 2/677, 678 (3675).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Yahudiler birbirlerine: "Günün başlangıcında dediklerine iman edip, günün sonunda da inkâr edin. Belki sizinle beraber dinlerinden geri dönerler" dediler. Allah onların sırlarını bilip: "Ey Kitap ehli! Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz? Kitap ehlinde bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"¹ âyetini indirdi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Kitap ehlinde bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Arabiyye köylerinin rahipleri on iki kişi idiler. Onlar birbirlerine şöyle dediler: "Günün ilkinde Muhammed'in dinine girin ve: «Muhammed'in hak ve doğru söyleyen biri olduğuna inandık» deyin. Günün sonunda da inkâr ederek: «Biz âlimlerimize ve rahiplerimize gidip onlara bu durumu sorduk. Muhammed'in yalancı biri ve hiçbir şey üzeri olmadığını söylediler. Bu sebeple daha güzel gördüğümüz dinimize geri döndük» deyin. Belki şüpheye düşerler ve: «Bunlar günün başlangıcında bizimle beraber idiler ne oluyor onlara?» derler. Bunun üzerine Yüce Allah bu durumu Peygamberine haber verdi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kitap ehlinde bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudilerden bir grup: "Eğer günün başlangıcında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile karşılaşırsanız iman edin. Günün sonunda da kendi ibadetinizi yapın. Belki onlar: «Bu kitap ehli bizden daha bilgilidir» derler ve dinlerinden geri dönerler" dediler.⁶

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Diyâ, *Muhtâre*'de ve Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kitap ehlinde bir grup,

¹ Âl-i İmrân Sur. 72

² Saîd b. Mansûr, Tefsîr (502), İbn Cerîr (5/496) ve İbnu'l-Münzir (598).

³ Âl-i İmrân Sur. 72

⁴ İbn Cerîr (5/496) ve İbn Ebî Hâtim, 2/337 (764).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 72

⁶ İbn Cerîr (5/497) ve İbn Ebî Hâtim 2/680 (3686, 3689).

«Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahudiler günün başında müminlerle beraber oturur ve onlarla konuşurlardı. Günün sonunda da namaz vakti geldiği zaman inkâr ederek müminleri geri terk ederlerdi.”²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin”³ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bunu Yahudiler söylüyordu. Onlar sabah namazını Hz. Peygamber Muhammed'le (salâlatu aleyhi ve alicem) beraber kılıyor, günün sonunda da inkâr ediyorlardı. Bunu Peygambere tabi olduktan sonra tekrar inkâr edip Peygamberin dininin boş olduğunu göstermek için yapıyorlardı.”⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Rabî: (وَجْهَ النَّهَارِ)⁵ âyeti için: “Günün başlangıcı mânâsındadır” dediler.⁶

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: “Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın...”⁷ âyetini açıklarken: “Bu, Yahudilerin birbirine söylediği şeydi” dedi.⁸

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını bildirir.⁹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: “Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın...”¹⁰ âyetini açıklarken: “Sadece Yahudilere tabi olanlara tabi olun, mânâsındadır” dedi.”

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildiriyor:

¹ Âl-i İmrân Sur. 72

² İbnu'l-Münzir (594), İbn Ebî Hâtim 2/679 (3683, 3685) ve Diyâ 10/12 (1).

³ Âl-i İmrân Sur. 72

⁴ İbn Cerîr (5/498), İbnu'l-Münzir (595) ve İbn Ebî Hâtim 2/680 (3686, 3679).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 72

⁶ İbn Cerîr (5/498).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 73

⁸ İbn Cerîr (5/500) ve İbnu'l-Münzir (600).

⁹ İbn Cerîr (5/500).

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 73

¹¹ İbn Cerîr (5/500).

Yahudilerin rahipleri kendi dininden olanlara şöyle derdi: “Günün başında Muhammed’e ve ashâbına gidip: “Biz sizin dininizdeniz” deyin. Günün sonunda da: “Biz sizin dininizi inkâr ediyoruz. Şimdi eski dinimiz üzereyiz. Biz âlimlerimize sorduk ve sizin yanlış şeyler üzere olduğunuzu söylediler” deyin. Belki Müslümanlar sizin dininize dönerler ve Muhammed’i inkâr ederler. “Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın...”¹ derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: “...De ki: “Şüphesiz hidayet, Allah’ın hidayetidir...”² âyetini indirdi.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...ve başkasına da verildiğine ... inanmayın derler ...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yahudiler bunu peygamberliğin başkasına verilmesinden dolayı olan hasetlerinden ve din konusunda başkalarının kendilerine tabi olmalarını istemelerinden dolayı demişlerdir.”⁵

Abd b. Humeyd, İbnü’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr: “...ve başkasına da verildiğine... inanmayın derler ...”⁶ âyetini açıklarken: “Burada Muhammed’in (sallallahu aleyhi ve sellem) ümmeti kastedilmektedir” dediler.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî’den bildiriyor: Yüce Allah, Resûlullah’a (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle vahyetti: “De ki: “Şüphesiz hidayet, Allah’ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın.”⁸ Yani: Ey Muhammed ümmeti! Yahudiler “Yüce Allah bize birçok ikramlarda bulundu. Bize bildircını ve kudret helvasını indirdi” diyorlar. Halbuki benim size verdiğim onlara verdiğimden daha üstündür. Siz: “Doğrusu bol nimet Allah’ın elindedir, onu dilediğine verir” deyiniz.⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 73

² Âl-i İmrân Sur. 73

³ İbnü’l-Münzir (604) ve İbn Ebî Hâtim 2/679 (3681, 3691).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 73

⁵ İbn Cerîr (5/501, 502) ve İbn Ebî Hâtim 2/681 (3697).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 73

⁷ İbnü’l-Münzir (602) ve İbn Ebî Hâtim 2/681 (3695).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 73

⁹ İbn Cerîr (5/502, 503), İbn Ebî Hâtim 2/681 (3693’ den sonra), 681, 682 (3696, 3698).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın. Doğrusu bol nimet Allah'ın elindedir, onu dilediğine verir" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizin kitabınız gibi bir kitap indirince ve Peygamberiniz gibi bir peygamber gönderince bunu kiskandınız."²

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını bildirir.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın. Doğrusu bol nimet Allah'ın elindedir" ⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu sizin içinde bulunduğunuz durumdur. Onların bir kısmı bir kısmına şöyle diyordu: "Allah'ın Kitâbı'nda size verdiği ilimlerden Müslümanları haberdar etmeyin. Rabbinizin katında Müslümanlar bunları size karşı delil olarak getirip sizinle çekişirler. "O, rahmetini dilediğine has kılar. Allah, büyük lütuf sahibidir"⁵ buyruğunu açıklarken de: "İslam, Allah'ın elindedir. Dilediğini İslam'a ve Kur'ân'a yöneltir" dedi.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "O, rahmetini dilediğine has kılar"⁷ âyetini açıklarken: "Yüce Allah peygamberliği dilediğine verir, mânâsındadır" dedi.⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "O, rahmetini dilediğine has kılar"⁹ âyetini açıklarken: "Rahmeti, İslam'dır ve dilediğini İslam'a yöneltir" dedi.¹⁰

¹ Âl-i İmrân Sur. 73

² İbn Cerîr (5/503) ve İbnu'l-Münzir (606).

³ İbn Cerîr (5/504).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 73

⁵ Âl-i İmrân Sur. 74

⁶ İbn Cerîr (5/504, 507).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 74

⁸ İbn Cerîr (5/507), İbnu'l-Münzir (609) ve İbn Ebî Hâtim 2/682 (3702).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 74

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/683 (3703).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Allah, büyük lütuf sahibidir" âyetini açıklarken: "Yani bol lütuf sahibidir" dedi.¹

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ
لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأَمِينِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kitap ehlinden öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder. Fakat onlardan öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez. Bu da onların, «Ümmilere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolayıdır. Onlar, bile bile Allah'a karşı yalan söylerler." (Âl-i İmrân Sur. 75)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kitap ehlinden öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder..."² âyetini açıklarken: "Burada Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. "...Fakat onlardan öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez"³ âyeti hakkında ise: "Bu da takip edip te isteyeceğin Yahudilerden olandır" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez"⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudilerin, Muhammed'in (sallallahu aleyhi ve alesihi ve sallim) ashâbına borcu olurdu. Yahudiler: "Müslümanların malını almamızda ve onlara olan borcumuzu ödememede bize bir vebal yoktur" derlerdi. Onlar ehli Kitap'tır ve her müslümana hakkını ödemekle emrolundular."⁶

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Dinâr'dan bildiriyor: Dinâr (altın para) diye

¹ İbn Ebî Hâtim 2/683 (3704).

² Âl-i İmrân Sur. 75

³ Âl-i İmrân Sur. 75

⁴ İbnu'l-Münzir (611).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 75

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/683 (3705).

adlandırılmasının sebebi, din ve nar (ateş) olmasıdır. Onu kim hakkıyla alırsa onun için din olur. Kim de onu haksız bir şekilde alırsa onun için ateş olur.¹

Hatib, *Târih*'te, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Kendisine dirhem niçin dirhem, dinarın da niçin dinar diye adlandırıldığı sorulunca şöyle dedi: "Dirhem "Dârü'l-Hem" yani keder ve üzüntü evidir ki, adını buradan almıştır. Dinâr ise ilk olarak Mecusilerin (ateşe tapanların) basmış olduğu para birimidir ve adını oradan almıştır."²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Tepesine dikilip durmadıkça..."³ âyetini açıklarken: "İsrarla istemedikçe mânâsındadır" edi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...Tepesine dikilip durmadıkça..."⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tepesinde dikildiğin müddetçe borcunu kabul eder. Onu bırakıp da sonradan yanına gelip alacağını istediğinde hakkını inkar ederek nankörlük eder."⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Bu da onların, «Ümmilere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolaydır..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler: «Araplardan aldığımız mallardan dolayı bize bir vebal yoktur» dediler."⁸

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Yahudiye: "Ne oluyor ki emanetini ödemiyorsun?" denildiğinde: "Arapların mallarını almamızda bizim için bir sakınca yoktur. Allah bize bunu helal kılmıştır" derdi.⁹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Kitap ehlinde öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder. Fakat onlardan öylesi de

¹ İbn Ebî Hâtim 2/683 (3705).

² Hatib (9/333).

³ Âl-i İmrân Sur. 75

⁴ İbn Cerîr (5/509), İbnu'l-Münzir (624) ve İbn Ebî Hâtim 2/347 (804).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 75

⁶ İbn Cerîr (5/509, 510) ve İbn Ebî Hâtim 2/683 (3709).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 75

⁸ İbn Cerîr (5/510, 511).

⁹ İbn Cerîr (5/511).

vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez. Bu da onların, «Ümmîlere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolayıdır...”¹ âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah’ın düşmanları yalan söylediler. Cahiliye döneminden ne varsa ayaklarının altındadır. Ancak emanet bunun dışındadır. Çünkü onun sahibi iyi de olsa, facir de olsa ödenmelidir.”²

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sa’sa’a’dan bildiriyor: İbn Abbâs’a: “Savaşta zimmîlerin mallarından tavuk ve koyun alıyoruz” deyince, İbn Abbâs: “(Siz bu konuda) Ne diyorsunuz?” dedi. Sa’sa’a: “Bunda bize bir vebal yoktur, diyoruz” dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: “Bu Ehlî Kitâb’ın: “Ümmîlerin mallarını almamızda bizim için bir sakınca yoktur” demeleri gibidir. Halbuki onlar cizyeyi ödüyorsa gönül rızaları olmadan mallarını almanız helal değildir” karşılığını verdi.³

İbn Cüreyc, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında şöyle dedi: Cahiliye zamanında Müslümanlardan bazı kişiler Yahudilerle alışveriş yapmışlardı. Bu kişiler Müslüman oldukları zaman onlardan alacaklarını isteyince: “Sizin bizde bir emanetiniz ve bir alacağınız yoktur. Çünkü siz bulduğunuz dininizi terk ettiniz” dediler ve bunu Tevrat’ta bu şekilde bulduklarını söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Onlar, bile bile Allah’a karşı yalan söylerler”⁴ âyetini indirdi.⁵

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Hayırlı (Gerçek, onların dediği değil.) Kim sözünü yerine getirir ve Allah’a karşı gelmekten sakınırsa...”⁶ âyetini açıklarken: “Şirkten sakınırsa mânâsındadır” dedi. “...Şüphesiz Allah da sakınanları sever”⁷ âyeti hakkında ise: “Şirkten sakınanlar kastedilmektedir” dedi.⁸

¹ Âl-i İmrân Sur. 75

² İbn Cerîr (5/511), İbnu’l-Münzir (630) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3712).

³ İbn Cerîr (5/512, 513), İbnu’l-Münzir (629) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3711).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 75

⁵ İbn Cerîr (5/512), İbnu’l-Münzir (628) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3714).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 76

⁷ Âl-i İmrân Sur. 76

⁸ İbn Cerîr (5/515).

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ

“Şüphesiz, Allah’a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır.” (Âl-i İmrân Sur. 77)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab'da*, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Kim bir müslümanın malını almak için yalan yere yemin ederse Allah'ın gazabına uğramış bir şekilde huzura çıkar.”* Eş'as b. Kays: *“Bu benim hakkımda söylenmiştir. Benimle Yahudi birinin arasında bir arazi meselesi vardı. Adam hakkımı inkâr edince onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna çıkardım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: “Delilin var mıdır?” diye sorunca: “Hayır, yoktur” dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudiye: “Yemin et” deyince: “Ey Allah'ın Resûlü! Eğer yemin ederse benim malım gider (malımı alır)” dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: “Şüphesiz, Allah’a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır”¹ âyetini indirdi.²*

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ebî Evfe'den bildiriyor: Adamın biri malını pazara çıkardı ve Müslüman birini düşürüpte ona satabilmek için yemin ederek malına verilmeyen bir fiyatın verildiğini söyledi. Bunun üzerine: *“Şüphesiz, Allah’a verdikleri sözü ve*

¹ Âl-i İmrân Sur. 77

² Abdurrezzâk (1/124), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (503), Ahmed 6/47, 51 (3576, 3597), 7/59, 140, 261 (3946, 4049, 4212) Buhârî (2416, 2417, 7445), Müslim (138), Ebû Dâvud (3243), Tirmizî (1269), Nesâî (5991, 5992, 11012, 11062), İbn Mâce (2323), İbn Cerîr (5/517, 519), İbn Ebî Hâtim 2/686 (3721) ve Beyhakî (4837).

yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır”¹ âyetini indi.²

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Beyhakî, Şuab'da ve İbn Asâkir, Adiy b. Amîr'den bildiriyor: İmriü'l-Kays'ın, Hadramevt'li bir adamla bir husumeti vardı. Bunlar davalaşmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çıktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hadramevt'liye: *“Delilini göster veya hasmın yemin etsin”* deyince: *“Ey Allah'ın Resûlü! Eğer yemin ederse malımı alıp gider”* dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Kim bir müslüman kardeşinin malını almak için yalan yere yemin ederse Allah'ın gazabına uğramış bir şekilde huzura çıkar”* buyurdu. İmriü'l-Kays: *“Ey Allah'ın Resûlü! Hakkı olduğu halde hakkından vazgeçene ne vardır?”* diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Cennet vardır”* cevabını verdi. İmriü'l-Kays: *“Onu (araziyi ona) bıraktığıma dair seni şahit tutuyorum”* dedi. Bunun üzerine: *“Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır”*³ âyeti indi.⁴

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Eş'as b. Kays ve adamın biri, elinde olan bir tarlası için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında davaluştılar. Onu Cahiliye zamanında almıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Delilini göster”* deyince, adam: *“Eş'as'a karşı bana şahitlik edecek biri yoktur”* karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“O zaman Eş'as yemin edecek”* buyurdu. Eş'as: *“Yemin ederiz”* deyince: *“Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır”*⁵ âyeti indi.

¹ Âl-i İmrân Sur. 77

² Buhârî (4551), İbnu'l-Münzir (634) ve İbn Ebî Hâtim 2/686, 687 (3722).

³ Âl-i İmrân Sur. 77

⁴ Ahmed 29/257 (17718), Nesâî, S. el-Kübrâ (5996), İbn Cerîr (5/517, 518, lafız kendisininindir), İbnu'l-Münzir (233), Taberânî (17/108 (265), Beyhakî (4840) ve İbn Asâkir (40/146).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 77

Eş'as yemin etmekten çekindi ve: "Allah'ı ve sizi şahit tutuyorum. Hasmım doğru söylüyor" dedi. Elinde olan araziye kendi arazisinden de katarak adama arazisini fazlasıyla iade etti.¹

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Bir kişi, günün başında malını pazara çıkardı. Günün sonu gelince yani pazar biteceği zaman bir kişi geldi ve malın fiyatını sordu. Adam yemin ederek sabah vakti şu kadar verildi de vermedim, akşam olmasaydı bu fiyata vermezdim" dedi ve malını sattı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya...**"² âyetini indirdi.³

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını rivayet etti.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya...**"⁵ âyeti, Ebû Râfi, Kinâne b. Ebî Hukayk, Ka'b b. el-Eşref ve Huyey b. Ahtab hakkında inmiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehai), Muhammed ve Hasan(-ı Basrî): "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya...**"⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişinin diğer bir kişinin malını yalan yeminle almasıdır."⁸

Müslim, Ebû Dâvud ve Timizî, Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Hadramevt'ten bir adamla Kinde'den bir adam (davalaşmak için) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Hadramevt'ten olan adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu adam babamın malını benden aldı" deyince, Kinde'li adam: "Bu benim elimde olan ektiğim arazidir. Onun bu arazide bir hakkı yoktur" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hadramevt'liye: "**Bu konuda bir delilin var mıdır?**" diye sorunca, Hadramevt'li: "Hayır yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "C"

¹ İbn Cerîr (5/517).

² Âl-i İmrân Sur. 77

³ İbn Cerîr (5/519).

⁴ İbn Cerîr (5/519, 520).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 77

⁶ İbn Cerîr (5/516, 517).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 77

⁸ İbn Ebî Şeybe (sh. 66. 4. Cüzün birinci bölümü)

zaman hasmın (malın kendisinin olduğuna dair) sana yemin eder” dedi. Hadramevt’li: “Ey Allah’ın Resûlü! Bu kişi facir biridir ve edeceği yeminin yanında bir değeri yoktur. O hiçbir kötülükten de sakınmaz” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ondan (yeminden) başka alacağın bir şey yoktur” dedi. Kinde’li yemin etmek için dönüp gelirken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer malı almak için haksız yere yemin ederse Yüce Allah kendisinden yüz çevirmiş bir şekilde huzura çıkar” buyurdu.¹

Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Eş’as b. Kays’tan bildiriyor: Kinde’li bir adamla Hadramevt’li bir adam Yemen’de olan bir arazi için Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) davalaşmaya geldiler. Hadramevt’li: “Ey Allah’ın Resûlü! Bunun babası benim malımı gaspetmişti. Şimdi de malım bunun elinde bulunmaktadır” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir delilin var mıdır?” diye sorunca: “Hayır yoktur, ancak babasının bu malı gaspettiğini bilmediğine dair ona yemin ettirin” dedi. Kinde’li yemin etmeye hazırlanınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer kişi yalan yeminle bir mal elde ederse Allah’ın huzuruna cüzzamlı bir şekilde çıkar” buyurdu. Bunun üzerine Kinde’li: “Arazi onundur” dedi.²

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya’la ve Taberânî hasen isnâdla Ebû Mûsa’dan bildiriyor: Bir arazi için iki kişi Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında davaluştılar. Bunlardan biri Hadramevt’ten idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birinin yemin etmesini isteyince, diğeri feryad ederek: “O zaman bu kişi malımı alıp gider” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer o yalan yeminle bu malı alacak olursa, kıyamet gününde, Allah’ın kendisine rahmet bakışıyla bakmayacağı ve temize çıkarmayacağı kişilerden olur. Onun için elem dolu bir azap vardır” dedi. Bunun üzerine diğeri kişi yemin etmekten çekinerek araziyi iade etti.³

Müsned’de Ahmed b. Menî’, Hâkim ve Sünen’de Beyhakî, İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: O: “Biz ğamûs yeminini kefareti olmayan günahlardan sayardık” dedi. Oradakiler: “Ğamûs yemini nedir?” diye sorunca: “Birinin malını haksız

¹ Müslim (139), Ebû Dâvud (3245, 3623) ve Tirmizi (1340).

² Ebû Dâvud (3244, 3622), İbn Mâce (2322). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 3780).

³ Ahmed 32/274 (19514), Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1359) ve Taberânî’nin, *M. el-Evsat* (1090). *Müsned’in* muhakkikleri: “Senedi sahihtir demişlerdir.”

olarak almak için yapılan yalan yemindir” karşılığını verdi.¹

İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, Hâris b. el-Bersâ’dan bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) hacta, iki cemre (Şeytan) arasında iki veya üç defa şöyle buyurduğunu işittim: “Kim bir Müslüman kardeşinin malını yalan yeminle haksız yere alırsa cehennemde oturacağı yeri seçsin. Bunu burada bulunanlar bulunmayanlara böylece haber versin.”²

Bezzâr’ın, Abdurrahman b. Avf’tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yalan yemin, (er veya geç) kişinin (elde ettiği) malını götürür.”³

Beyhakî’nin, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah’a isyanda cezası acele verileceklerin içinde zulümden önce gelen yoktur. Allah’a itaatte mükâfatı acele verileceklerin içinde ise sila-ı rahimden önce gelen yoktur. Yalan yemin, memleketi herşeyi bitmiş bir harabeye çevirir.”⁴

Hâris b. Ebî Usâme ve Hâkim, Ka’b b. Mâlik’ten bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: “Müslüman kardeşinin malını yalan yeminle alan kişinin kalbinde siyah bir nokta oluşur ve onu kıyamet gününe kadar hiçbir şey değiştirmez.”⁵

Taberânî ve Hâkim, Câbir b. Atîk’ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim bir müslümanın malını yalan yeminle alırsa Allah ona Cenneti haran: kılar ve Cehennem ona vacip olur” buyurdu. Oradakiler: “Ey Allah’ın Resûlü! Bu basit bir şey olsa bile öyle midir?” diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

¹ Metâlibu’l-Âliye’de (1942) geçtiği üzere Ahmed b. Mânî’, Hâkim (4/296, “sahih”) ve Beyhakî (10/38).

² İbn Hibbân (5165), Taberânî (3330, 3332) ve Hâkim (4/294, 295, “sahih”). İbn Hibbân’ın muhakkiki: “İsnâdı sahihtir” demiştir.

³ Bezzâr (1034). İbn Ulâse hadiste gevşektir” dedi. Heysemî, Mecmau’z-Zevâid’de (4/179) der ki: “Ebû Seleme dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Çünkü onun babasından hadis dinlediği doğru değildir.

⁴ Beyhakî (10/30). es-Silsiletus-Sahîha (978) bakınız.

⁵ Hâris b. Ebî Usâme, Buğye (456) ve Hâkim (4/294, “sahih”).

"Bu bir misvâk olsa bile aynıdır" karşılığını verdi.¹

Mâlik, İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Umâme İyâs b. Sa'lebe el-Hârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bir müslümanın malını yalan yeminle alırsa, Allah ona Cehennemi vacip kılıp Cenneti haram kılar." Ashâb: "Ey Allah'ın Resülü! Bu basit bir şey olsa bile öyle midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: "Bu erâk (misvak) ağacından bir çubuk olsa bile aynıdır" karşılığını verdi.²

İbn Mâce'nin sahîh bir isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bu minberin yanında yaş bir misvak için olsa bile yalan yere yemin eden erkek veya kadın bir kula cehennem gerekli olur."³

İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bu minberin yanında yaş bir misvak için olsa bile yalan yere yemin eden kişi cehennemde oturacağı yeri seçsin." Ebû Ubeyd ve el-Hattâbî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yemin minberin yanında yapılırdı" dediler.

Abdurrezzâk'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yalan yemin malı sattırır ve kârı yok eder."⁴

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Suveyd, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: "Yalan yere yemin, rahimleri kısırlaştırır, sayıyı azaltır ve memleketi herşeyi bitmiş bir harabeye çevirir."

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin, el-Esmâ ve's-Sıfât'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşturmayacak, onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Biri yalan yere

¹ Taberânî (1783) ve Hâkim 4/259, "sahih"). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/181). Isnâdında Ebû Süfyân b. Câbir b. Âfik bulunmaktadır. Onu İbn Ebî Hâtim zikretmiştir ve Sahîh müelliflerinden birden çok kişi ondan rivayette bulunmuş, hiç kimse hakkında söz söylememiştir.

² Mâlik (2/727), Ahmed 22/576 (22239), Nesâî 5434) ve İbn Mâce 2324).

³ İbn Mâce (2325). (Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 1884).

⁴ Abdurrezzâk (15960).

yemin ederek müslümanın malını haksız olarak alandır. Biri ikindi vaktinden sonra malına verilen değerden daha fazla verildiğini yalan yeminle söyleyendir. Diğeri de ihtiyacından fazla olan suyunu başkasından men edendir. Yüce Allah kıyamet gününde: «Senin kullanmadığın şeyi başkasından men ettiğin gibi ben de seni bugün ihsanımdan mahrum bırakacağım» buyurur.¹

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn şöyle derdi: "Kim Müslüman bir kardeşinin malını almak için yalan yemin ederse cehennemde oturacağı yeri seçsin." Bir kişi ona: "Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) mı işittin?" diye sorunca: "Siz bunu bulacaksınız" dedi ve: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır**"² âyetini okudu.³

Buhârî ve Müslim, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: İki kadın bir evde boncuk işliyordu. Biri çıkıp gidince eline iğnesi battı. Bunun üzerine bunu diğer kadının yaptığını söyledi. Davalaşmak için İbn Abbâs'a gittiler. İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer insanlara dava ettikleri her şey verilecek olsaydı çoğu kişi kavmin malını da kanını da alır giderdi" buyurduğunu söyledi ve: "Ona Allah'ı hatırlatıp: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır**"⁴ âyetini okuyun" dedi. Bunun üzerine kadına Allah hatırlatılıp bu âyet okunduğunda kadın itirafta bulundu.⁵

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Yalan yere yemin etmek büyük günahlardandır" dedi ve: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa**

¹ Buhârî (2369), Müslim (108) ve Beyhakî (476, 477).

² Âl-i İmrân Sur. 77

³ Ebû Dâvud (3242), İbn Cerîr (5/520), Hâkim (4/294, "sahih"). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 2778).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 77

⁵ Buhârî (4552) ve Müslim (1711).

değişenler var ya..."¹ âyetini okudu.²

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken başkasına zarar verecek *sabr* (yalan) yeminini bağışlanmayan günahlardan görürdük."³

İbn Ebî Hâtim, İbrâhîm en-Nehaî'den bildiriyor: "Kim Kur'ân'ı insanlardan bir şeyler alabilmek için okursa, kıyamet gününde Allah, onun yüzünü omuzları arasında kılar. Bu sebeptendir ki Yüce Allah: "Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya..."⁴ buyurmaktadır".⁵

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Zâdân'dan bildiriyor: "Kim Kur'ân'ı (insanlardan bir şeyler alıp) yemek için okursa, kıyamet gününde yüzü etsiz olarak sadece kemikle haşrolunur."⁶

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşurmuyacak, onlara rahmet bakışıyla bakmayacak ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar ızırını yerde sürüyenler, yalan yeminle mallarını satıp bitirenler ve verdikleriyle başa kakanlardır."⁷

Abdurrezzâk, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşurmuyacak, onlara rahmet nazarıyla bakmayacak ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar ihtiyacından fazla olan sudan yolcuyla men eden, ikinci

¹ Âl-i İmrân Sur. 77

² Abdurrezzâk (1/124), İbn Cerîr (5/520) ve İbnü'l-Münzir (635).

³ İbn Cerîr (5/521).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 77

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/676 (3720).

⁶ İbn Ebî Şeybe (2/400).

⁷ Ahmed 35/25, 321, 381 (21318, 21407, 21481), Müslim (106), Ebû Dâvud (4088), Tirmizî (1211), Nesâî (2562), İbn Mâce (2208) ve Beyhakî (4851, 6125).

vaktinden sonra malına (verilen değerden daha fazla verildiğine dair) yemin edip müşteriyi aldatarak satış yapan ve halifeye biat ettikten sonra, halife istediğini verirse ahbine vefa gösteren, vermezse ahdini bozan kişidir.”¹

Beyhakî'nin, Şuabu'l-İmân'da, Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyame-gününde onları konuşurmaz ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar zina eden ihtiyar, kibirli fakir ve Yüce Allah'ın verdiği şeyleri mutlaka yeminle satan veya alandır.”²

Taberânî ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah bana ayakları yerde boynu Arş'ın altında olan bir horoz hakkında konuşmama izin verdi. Bu horoz: «Rabbimiz Seni bütün eksikliklerden tenzih ederim. Sen ne kadar yücesin» der. Ona cevaben: «Yalan yere yemin eden kişi bunu böyle bilmez» denilir.”³

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَلْبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

“Onlardan bir takımı, Kitâb'da olmadığı halde Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerekler. O, Allah katından olmadığı halde: «Allah katındandır» derler, bile bile Allah'a karşı yalan söylerler.” (Âl-i İmrân Sur. 78)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Onlardan bir takımı, Kitâb'da olmadığı halde Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerekler...”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bunlar Allah'ın kitabını okudukları zaman kendi yanlarından bir şeyler ekleyerek Allah'ın

¹ Ahmed 12/410, 16/167 (7442, 10226), Müslim (108), Ebû Dâvud (3474), Tirmizî (1595) İbn Mâce (2207, 2870), İbn Ebî Hâtim 2/687 (3726) ve Beyhakî (476)

² Beyhakî (4852).

³ Taberânî, M. el-Evsal (7324), Hâkim (4/297, “sahih”). Elbânî, es-Silsiletü'd-Da'ife'de (150) sahih olduğunu söyledi.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 78

indirmemiş olduğu şeyleri de okuyan Yahudilerdir.”

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerek..."² âyetini açıklarken: "(Yahudiler) Kitâb'ı tahrif ediyorlardı" dedi.³

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Tevrat ve İncîl, Yüce Allah'ın indirmiş olduğu gibi bir harfleri bile değiştirilmeksizin getirilmiştir. Ancak onlar tahrif ve te'vil ederek, onlara kendi yanlarından bir şeyler katarak yazıp: "Bu, Allah katındandır" diyorlardı. Ama o, Allah katından değildir. Allah'ın kitapları korunmuştur ve değiştirilmezler.⁴

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ

"Allah'ın kendisine Kitab'ı, hüküm, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinizde, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır." (Âl-i İmrân Sur. 79)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ebû Râfi' el-Kurazî şöyle dedi: Necdî ahalisinden olan Yahudilerin ve Hıristiyanların hahamları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplandıkları zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları İslam'a davet etmişti. Onlar: "Ey Muhammed! Hıristiyanların İsa b. Meryem'e taptıkları gibi sana tapmamızı mı istiyorsun?" diye sorunca, Necdî ahalisinden kendisine Rîsu denilen bir kişi de: "Ey Muhammed! Sen bunu mu istiyorsun?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan başkasına kulluk etmemizden ve ondan başkasına kulluk edilmesini emretmemizden Allah'a sığınırım. Allah beni bunun için göndermedi ve bana bunu emretmedi" dedi. Yüce Allah bu söyleyişlerin ardından: "Allah'ın kendisine Kitab'ı,

¹ İbn Cerîr (5/522) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3733).

² Âl-i İmrân Sur. 78

³ İbn Cerîr (5/522), İbnu'l-Münzir (638) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3734).

⁴ İbnu'l-Münzir (640) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3735).

hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinize, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır. Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkârı emreder mi?»¹ âyetlerini indirdi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Yahudilerden bazı kişiler kitaplarının tahrif edilmesinden dolayı Rablerinden başka kişilere kulluk ediyorlardı. Yüce Allah bu konuda: "Allah'ın kendisine Kitâb'ı, hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz..."³ buyurmaktadır. Yani "Allah'ı bırakıp bana kulluk edin" deyip insanlara Allah'ın indirdiğinden başkasını emretmek yaraşmaz.⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Bana şöyle nakledildi: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim birbirimize selam verdiğimiz gibi sana selam veriyoruz. Sana secde edebilir miyiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "Hayır, ancak Peygamberinize karşı saygılı olunuz ve hakkı sahipleri için biliniz. Çünkü hiç kimseye Allah'tan başkasına secde etmek yaraşmaz" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Allah'ın kendisine Kitâb'ı, hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinize, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır. Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkârı emreder mi?"⁵ âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيْنَ)⁶ kelimesi hakkında: "Burada fakihler ve öğretmenler kastedilmektedir" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine

¹ Âl-i İmrân Sur. 79, 80

² Siretu İbn Hişâm, İbn İshâk (544), İbn Cerîr (5/524, 525), İbnü'l-Münzir (642), İbn Ebî Hâtim 2/693 (3756) ve Beyhakî (5/384).

³ Âl-i İmrân Sur. 79

⁴ İbn Cerîr (5/525, 526) ve İbn Ebî Hâtim 2/691 (3745).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 79, 80

⁶ Âl-i İmrân Sur. 79

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/691 (3746).

göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيْنَ)¹ kelimesini açıklarken: “Burada halim, âlim ve hikmet sahipleri kastedilmektedir” dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيْنَ)³ kelimesi hakkında: “Burada âlim ve fakih kişiler kastedilmektedir” dedi.⁴

İbn Cerîr’in, Avfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيْنَ)⁵ kelimesini açıklarken: “Burada halim ve fakih kişiler kastedilmektedir” dedi.⁶

Beyhakî’nin, Şuab’da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (كُونُوا رَبَّانِيْنَ)⁷ âyetini açıklarken: “Burada halim ve fakih kişiler kastedilmektedir” dedi.⁸

İbnu’l-Münzir, İbn Mes’ûd’un (رَبَّانِيْنَ)⁹ kelimesini açıklarken: “Burada hikmet sahipleri ve âlimler kastedilmektedir” dedidiğini bildirir.¹⁰

İbn Cerîr, Mücâhid’den bildiriyor: (رَبَّانِيْنَ) kelimesini açıklarken: “Bunlar rahiplerden üstün olan fakihler ve âlimlerdir” dedi.¹¹

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr’in (رَبَّانِيْنَ) kelimesini açıklarken: “Burada hikmet sahipleri ile takva sahipleri kastedilmektedir” dediğini bildirir.¹²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (رَبَّانِيْنَ) kelimesi için: “İnsanları terbiye ve idare eden onları sürekli gözetenlerdir” dedi. Sonra: “Rabbe kul olanlar ve bilginlerin onlara günah söz söylemeyi ve haram yemeyi yasak etmeleri gerekmez miydi?...”¹³ âyetini okuyup: “Burada idareciler,

¹ Âl-i İmrân Sur. 79

² İbnu’l-Münzir (643) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3749).

³ Âl-i İmrân Sur. 79

⁴ İbn Cerîr (5/528) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3749).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 79

⁶ İbn Cerîr (5/528).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 79

⁸ Beyhakî (1856).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 79

¹⁰ İbnu’l-Münzir (646).

¹¹ İbn Cerîr (5/528).

¹² İbn Cerîr (5/528).

¹³ Mâide Sur. 63

gözeticiler, rahipler ve âlimler kastedilmektedir” dedi.¹

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Kitab'ı öğrettiğinize, okuduğunuza göre «Rabb'e kul olun» demek yaraşır”² âyetini açıklarken: “Kur'ân'ı öğrenen her kişinin fakih olması gerekir” dedi.³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ)⁴ şeklinde okurdu.⁵

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in bu âyeti (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ)⁶ şeklinde şeddeli olarak okuduğunu ve (te) harfini ötre ile (lam) harfini ise esre ile okuduğunu bildirir.⁷

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm, Mücâhid'in bu âyeti (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ) şeklinde muhaffef (şeddesiz) olarak (te) harfini de nasb ederek okumuştur. İbn Uyeyne: “Onlar (Kur'ân'ı) öğrenmeder öğretmediler” dedi.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Bekr'den bildiriyor: Âsım bu âyeti (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ)⁹ şeklinde (te) harfini ötre ile (lam) harfini de esre ile okurdu. “...Öğrettiğiniz kitap ve okuduğunuz şeyler gereğince...”¹⁰ âyetindeki kitaptan kasıt Kur'ân, öğrettiğiniz şeylerden kasıt ise fıktır” dedi.¹¹

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtîm, Dahhâk'tan bildiriyor: Hür veya köle, erkek veya kadın hiç kimse Kur'ân'da bulunanları öğrenmeye var gücüyle gayret etmezse mazur sayılmaz. Zira Yüce Allah: “...Öğrettiğiniz kitap ve

¹ İbn Cerîr (5/529).

² Âl-i İmrân Sur. 79

³ İbnu'l-Münzir (645) ve İbn Ebî Hâtîm 2/692 (3750).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 79

⁵ İbnu'l-Münzir (648).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 79

⁷ Âsım, İbn Âmir, Hamza ve Kisâi de bu şekilde okudular. Ancak İbn Kesîr, Nâfi' ve Ebû Amr (تُعَلِّمُونَ) şeklinde okudular. İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 213).

⁸ İbn Cerîr (5/532), İbnu'l-Münzir (649) ve İbn Ebî Hâtîm 2/692 (3751).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 79

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 79

¹¹ İbn Cerîr (5/533).

okuduğunuz şeyler gereğince Rabbe halis kullar olun”¹ buyurmaktadır. Yani fakih ve âlim olun, demektir.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezin: "...ve okuduğunuz şeyler gereğince..."³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada fıkıh müzakeresi kastedilmektedir. Ashâb fıkıh konusunu bizim aramızda müzakere ettiğimiz gibi onlar da aralarında müzakere ederlerdi."⁴

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edin» diye emretmesi de düşünülemez..."⁵ âyetini açıklarken: "Burada, Peygamberin öyle bir şey emretmesi düşünülemez, mânâsındadır" dedi.⁶

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِضْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

“Allah peygamberlerden ahid almıştı: «And olsun ki size kitap ve hikmet verdim; sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz, ikrar edip bu ahdi kabul ettiniz mi?» demişti. «İkrar ettik» demişlerdi de: «Şahid olun, ben de sizinle beraber şahidlerdenim» demişti.”

(Âl-i İmrân Sur. 81)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah peygamberlerden ahid almıştı: And olsun ki size kitap ve hikmet verdim..."⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada katiplerinin hatası vardır. Halbuki bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتَوْا

¹ Âl-i İmrân Sur. 79

² İbn Ebî Hâtim 2/692 (3752).

³ Âl-i İmrân Sur. 79

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/692, 693 (3755).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 80

⁶ İbn Cerîr (5/535) ve (651).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 81

(الكتاب) şeklindedir.”¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî bu âyeti (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) şeklinde okudu ve: “Bu âyeti Ubey b. Ka’b da bu şekilde okumaktaydı” dedi. Sonra: “...Sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz...”² âyetini görmüyor musun? Bu da Muhammed’e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip ona yardım edeceksiniz, mânâsındadır” dedi. Yani kendilerinden ahid alınan Ehlî Kitâb’dır.³

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: İbn Abbâs’a: “Abdullah’ın öğrencileri (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مَا آتَيْتَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ) şeklinde okuyorlar. Biz ise (مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ)⁴ şeklinde okuyoruz” dediğimde, İbn Abbâs: “Yüce Allah peygamberlerden ümmetlerine karşı ahid almıştır” dedi.⁵

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken: “Yüce Allah peygamberlerin birbirlerine iman etmeleri konusunda kendilerinden ahid almıştır” dedi.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in başka bir kanalla bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah, peygambelerin tümünden kendilerinden sonra gelecek Peygambere iman edip yardım etmeleri hususunda ahid almıştır.”⁷

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: Yüce Allah, Âdem (aleyhisselam) ve ondan sonra ne kadar peygamber gönderdiyse mutlaka her birinden: “Eğer sen hayatta iken Muhammed’i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderirsem

¹ İbn Cerîr (5/538, 539) ve İbnu’l-Münzir (657). İbn Mes’ûd’un kuraatı eldeki Kur’ân’ın metrine muhalif olduğu için şâzdır. Ebû Hayyân der ki: “Bu hadis, Mücâhid’den sahîh değildir. Çünkü, Abdulah b. Kesîr ve başkaları gibi güvenilir raviler ondan, bu âyeti (النَّبِيِّينَ) şeklinde okuduğunu nakletmiştir.

² Âl-i İmrân Sur. 81

³ İbn Cerîr (5/539).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 81

⁵ İbn Cerîr (5/539), İbnu’l-Münzir (653) ve İbn Ebî Hâtim 2/693 (3757).

⁶ Abdurrezzâk (1/124), İbn Cerîr (5/543), İbnu’l-Münzir (655) ve İbn Ebî Hâtim 2/693, 694 (3757, 3762).

⁷ İbn Cerîr (5/540) ve İbnu’l-Münzir (654).

kendisine iman edip ona yardım edeceksin” diye ahid almıştır. Aynı şekilde her peygamberin de kendi kavminden: “Kendileri hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair söz alacaksınız” diye ahid almasını istemiştir. Sonra: “Allah peygamberlerden ahid almıştı: «And olsun ki size kitap ve hikmet verdim; sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz, ikrar edip bu ahdi kabul ettiniz mi?» demişti. «İkrar ettik» demişlerdi de: «Şahid olun, Ben de sizinle beraber şahidlerdenim» demişti”¹ âyetini okudu.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: “Bu Yüce Allah'ın, peygamberlerden birbirlerine iman ederek Allah'ın kitabını ve emirlerini tebliğ etmeleri konusunda almış olduğu ahiddir. Peygamberler de Allah'ın Kitab'ını ve emirlerini kavimlerine tebliğ ettiler. Yine onlardan -peygamberlerin tebliğ ettikleri arasında- Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onu tasdik ederek ona yardım etmeleri hususunda da ahid almıştır.”³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle demiştir: “Yüce Allah, Nûh'tan (aleyhissalam) sonra göndermiş olduğu her peygamberden kendisi hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair ahid almıştır. Aynı şekilde her peygamber de kendi kavminden kendileri hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair ahid almıştır.”⁴

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyet hakkında: “Yüce Allah, peygamberlerden önce gelenlerin sonra gelenlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini tebliğ etmeleri ve ihtilafa düşmemeleri konusunda kendilerinden ahid almıştır” dediğini bildirir.⁵

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: “Yüce Allah Ehl-i Kitâb'dan ve peygamberlerden Muhammed

¹ Âl-i İmrân Sur. 81

² İbn Cerîr (5/540).

³ İbn Cerîr (5/540)

⁴ İbn Cerîr (5/541) ve İbn Ebî Hâtim 2/694 (3761).

⁵ İbn Cerîr (5/541).

geldiği zaman onu tasdik ederek ikrar etmeleri konusunda ahid almıştır.”¹

Ahmed, Abdullah b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Kureyza'dan bir kardeşimin yanına uğradım. O bana Tevrat'tan çok kapsamlı âyetler yazdı. Onları sana göstereyim mi?" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişince de, Ömer: "Biz Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a, peygamber olarak da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) razı olduk" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı ve: "Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki eğer Mûsa (aleyhisselam) aranızda olsaydı ve siz ona tabi olsaydınız dalalete düşmüş olurdunuz. Ümmetlerden benim payım siz, peygamberlerden de sizin payınız benim" buyurdu.²

Ebû Ya'la'nın, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ehl-i Kitab'a hiçbir şey sormayın. Çünkü onlar kendileri dalalete düşmüş iken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde ya batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi yalanlayacaksınız. Vallahi! Musa (aleyhisselam) aranızda bulunacak olsaydı ona bana tabi olmasından başka bir şey helal olmazdı."³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (لَا آتَيْنُكُمْ) şeklinde (لَا) yi şeddeli olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd, Âsım'ın (لَا) şeklinde muhaffef, (آتَيْنُكُمْ)⁴ kelimesini de bir (te) ile (أَعْطَيْنُكُمْ) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِضْرِي)⁵ kelimesiyle açıklarken: "Burada ahid kastedilmektedir" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Şahid olun, ben de sizinle şahidlerdenim"⁷ âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın, peygamberlere,

¹ İbn Cerîr (5/541) ve İbnu'l-Münzir (653).

² Ahmed 25/198, 30/280 (15864, 18335). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

³ Ebû Ya'la (2135). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 81

⁵ Âl-i İmrân Sur. 81

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/695 (3765).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 81

ümmeetleriniz hakkında şahit olun. Ben de hem siz, hem ümmeetleriniz için şahitlerden olacağım buyruğu mânâsındadır. “Bunun ardından yüz çeviren var ya, işte onlar fasık olanlardır” âyeti hakkında ise: “Ey Muhammed! Bu ahidden sonra hangi ümmetten olursa olsun senden yüz çevirenler küfürle isyan edenlerdir, mânâsındadır” dedi.¹

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

“Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur, O'na döneceklerdir.” (Âl-i İmrân Sur. 83)

Taberânî'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur” âyetini açıklarken şöyle buyurdu: “(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)³ âyetinden kasıt: «Meleklerdir. “Yerde kim varsa'dan kasıt ise İslam fıtratı üzerine doğan herkestir. (وَكْرَهًا)⁴ kelimesinden kasıt ise: “Diğer ümmeetlerden, Müslümanların esir alıp ta zincirlerle bağlayarak Cennete götürmek istediği tutsaklardır ki onlar bunu istemiyor.”⁵

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur...”⁶ âyetini açıklarken şöyle buyurdu: “Melekler Allah'a gökyüzünde itaat ettiler. Ensâr ve Abdulkays'lılar ise Allah'a yeryüzünde itaat ettiler.”⁷

İbn Cerîr'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Oysa

¹ Âl-i İmrân Sur. 82

² İbn Cerîr (5/546, 547).

³ Âl-i İmrân Sur. 83

⁴ Âl-i İmrân Sur. 83

⁵ Taberânî (11473). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: “İsnâdında Muhammed b. Muhsan el-Ukkâşî bulunmaktadır. O da metruk biridir.”

⁶ Âl-i İmrân Sur. 83

⁷ Deylemî (7181).

göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur...¹ âyetini açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın (insanlardan) ahid aldığı zamandır" dedi.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah: «Bana ibadetlerde ister istemez teslim olmuşlardır» buyurmaktadır. "Yerde ve göklerdeki kimseler de ... ister istemez Allah'a secde ederler"³ buyruğu da bu şekildedir."⁴

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Oysa göklerde ... kim varsa O'na teslim olmuştur..."⁵ âyetini açıklarken: "Bu âyet, diğer kısmından ayrı bir âyettir. İster istemez teslim olmuştur kısmıyla da yerdekiler kastedilmektedir" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "O'na teslim olmuştur..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada anlamak ve bilmek kastedilmektedir" dedi.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah: "And olsun ki onlara: «Gökleri ve yeri yaratan kimdir?» diye sorsan, «Allah'tır» derler..."⁹ buyurmaktadır. Bu da onların teslim olma şekilleridir."¹⁰

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Her insan kendi nefesine: «Allah Rabbimdir ve ben onun kuluyum» diye ikrar da bulunmuştur. İbadetinde Allah'a ortak koşan kişi istemeden teslim olan kişidir. Kulluğunu sadece Allah'a eden kişi de

¹ Âl-i İmrân Sur. 83

² İbn Cerîr (5/550).

³ Ra'd Sur. 15

⁴ İbn Cerîr (5/553), İbnu'l-Münzir (666) ve İbn Ebî Hâtim 2/696 (3775).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 83

⁶ İbnu'l-Münzir (663) ve İbn Ebî Hâtim 2/695, 696 (3770).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 83

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/696 (3774).

⁹ Lokmân 25, Zümer 38

¹⁰ İbn Cerîr (5/549).

isteyerek teslim olan kişidir.”¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: “Bazı kavimler İslam’a zorlanırken bazı kavimler isteyerek müslüman oldular” dedi.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Matar el-Varrâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “Melekler, Ensâr, Süleym oğulları ve Abdulkays’lılar isteyerek Allah’a teslim olanlardır. Bunların dışındaki herkes ise istemeyerek teslim olanlardır.”³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “Mümin kişi isteyerek müslüman oldu ve bu kendisine fayda sağlayarak müslümanlığı kabul edildi. Kâfir ise Allah’ın azabını görünce müslüman oldu. Bu da kendisine hiç bir fayda sağlamadı ve müslümanlığı kabul edilmedi. Çünkü Yüce Allah: “Ama, bizim şiddetli azabımızı görüp de öyle inanmaları kendilerine fayda vermedi”⁴ buyumaktadır.⁵

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: “Gökyüzünde melekler, yeryüzünde ise Abdulkays’lılar isteyerek Allah’a teslim olanlardır.”⁶

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Şa’bî: “Oysa göklerde kim varsa ... O’na teslim olmuştur...”⁷ âyetini açıklarken: “Burada Allah’a bağlanmaları kastedilmektedir” dedi.⁸

İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Ebû Sinân: “Oysa göklerde ve yerde kim varsa O’na teslim olmuştur...”⁹ âyetini açıklarken: Burada marifet kastedilmektedir. Hiç kimse yoktur ki ondan Allah’ı sorduğunda onu

¹ İbn Cerîr (5/549) ve İbn Ebî Hâtîm 2/696, 297 (3776).

² İbn Cerîr (5/551, 552).

³ İbn Cerîr (5/552).

⁴ Gâfir Sur. 85

⁵ İbn Cerîr (5/552) ve İbn Ebî Hâtîm 2/697 (3778).

⁶ İbn Ebî Hâtîm 2/696 (3771).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 83

⁸ İbn Ebî Hâtîm 2/696 (3772).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 83

bilmesin" dedi.¹

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre İkrime: (وَكُذِّبَتْ)² kelimesini açıklarken: "Burada Arap müşriklerden ve esirlerden istemeyerek müslümanlığa girenler kastedilmektedir" dedi.³

Taberânî'nin, *M. el-Evsaf*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): "İster köle, ister hayvan, ister çocuk olsun eğer ahlâkı kötüyse onun kulağına: "Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar?" âyetini okuyun (ki bu sayede bu huyları gitsin)"⁴ buyurmuştur.⁵

İbn Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Yûnus b. Ubeyd'den bildiriyor: Kişi zor (huysuz) bir bineğin üzerinde olur da: "Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur, O'na döneceklerdir"⁶ âyetini okursa o binek Yüce Allah'ın izniyle uysallaşır.⁷

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir."

(Âl-i İmrân Sur. 85)

Ahmed ve Taberânî'nin, *M. el-Evsaf*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: "Kıyamet gününde ameller Allah'ın huzuruna geldiği zaman namaz gelip: «Ey Rabbim! Ben namazım» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sadaka gelip: «Ey Rabbim! Ben sadakayım» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonra oruç gelip: «Ey Rabbim! Ben orucum» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonrada bütün ameller gelir. Yüce Allah hepsine de: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonra İslam gelip: «Ey Rabbim! Sen selamsın, ben de İslam'ım» der.

¹ İbn Ebî Hâtîm 2/696 (3773).

² Âl-i İmrân Sur. 83

³ İbn Ebî Hâtîm 2/697 (3779).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 83

⁵ Taberânî (64). Elbârî, *es-Silsiletü'd-Da'ife*'de (676) uydurma olduğunu söyledi

⁶ Âl-i İmrân Sur. 83

⁷ İbn Sünnî (504).

Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin, bugün seninle alıp seninle vereceğim» buyurur. Zira Yüce Allah Kitab'ında: «Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir»¹ buyurmaktadır.”²

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ
وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

“İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şهادet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez.” (Â-i İmrân Sur. 86)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr'dan bir kişi müslüman olduktan sonra mürted oldu ve müşriklere katıldı. Sonra pişman olunca kavmine: “Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Tövbem kabul olur mu?» sorun” diye bir haber gönderdi. Bunun üzerine: “İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şهادet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah'ın, meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder”³ âyetleri inince, kavmi ona haber gönderdi ve bu kişi tekrar müslüman oldu.⁴

Abdurrezzâk, *Müsned*'de, Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de el-Bâverdî, Mücâhid'den bildiriyor: Haris b. Süveyd Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında müslüman olduktan sonra tekrar kafir olarak kavmine geri döndü. Bunun üzerine Yüce Allah: “İnandıktan,

¹ Â-i İmrân Sur. 85

² Ahmed 14/355 (8742) ve Taberânî (7611). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

³ Â-i İmrân Sur. 86, 87, 88 89

⁴ Nesâî (4079), İbn Cerîr (5/557), İbn Ebî Hâtim 2/700 (3795), İbn Hibbân (4477), Hâkim (2/142, 4/366) ve Beyhakî (8/197).

peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah'ın, meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder¹ âyetlerini indirdi. Adamın biri gidip bu âyetleri kendisine okuyunca Hâris: "Vallahi! Seni doğru olarak bilirim. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) sender daha doğrudur. Yüce Allah ise üçümüzden de daha doğrudur" dedi. Sonra geri dönüp müslüman oldu ve müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "İnandıktan ve peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez"³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hâris b. Süveyd el-Ensârî hakkında indi. O iman ettikten sonra küfredince Yüce Allah bu âyeti indirdi. Sonra da: "Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"⁴ âyeti inince tekrar tövbe etti.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez"⁶ âyetini açıklarken: "Bu âyet Amr b. Avf oğullarından bir adam hakkında inmiştir. O iman ettikten sonra küfre girdi ve Şam'a geldi" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu kişi Amr b. Avf oğullarından biri olup iman

¹ Âl-i İmrân Sur. 86, 87, 88-89

² Abdurrezâk (1/125), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3928) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (5/558), İbnu'l-Münzir (6809) ve *İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere el-Bâverdî.

³ Âl-i İmrân Sur. 86

⁴ Âl-i İmrân Sur. 89

⁵ *el-İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (5/558).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 86

⁷ *el-İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (5/559) ve İbnu'l-Münzir (673).

ettikten sonra küfre girmiştir” dedi. İbn Cüreyc der ki: Abdullah b. Kesîr bana Mücâhid’den haber verdi: O, Rumlarn yanına gitti ve Hıristiyan oldu. Sonra kavmine: “Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) sorun, benim tövbem kabul olur mu?” diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine: **“Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder”**¹ âyeti inince tövbe etti ve tekrar müslümanların arasına geri döndü.

İbn Cüreyc, İkrime’den şöyle bildirir: Bu âyet İslam’dan çıkıp Kureyş’e katılan Ebû Âmir er-Râhib, Hâris b. Süveyd, İbn Sâmit, Vahvah b. Eslet ve on iki kişi hakkında inmiştir. Sonra bunlar allelerine: “Bizim tövbemiz kabul edilir mi?” diye mektup yazdılar. Bunun üzerine: **“Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder”**² âyeti indi.³

İbn İshâk ve İbnu’l-Münzir, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hâris b. Süveyd, Uhud savaşında Mucezzer b. Ziyâd’ı ve Dubay’a oğullarından Kays b. Ziyâd’ı öldürdü. Bu durum üzerine Mekke’den Kureyş’e gitti. Sonra kardeşi Culâsi’ye bir mektup yazarak kavmine geri dönmek istediğini söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında: **“İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah’ın meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder”**⁴ âyetlerini indirdi.⁵

İbn Ebî Şeybe, Ümmü Hâni’nin azatlısı Ebû Sâlih’ten bildiriyor: Hâris b. Süveyd, Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettikten sonra Mekke ahalsinin yanına gitti. Sonra Uhud savaşında bulundu ve Müslümanlara karşı savaştı. Yaptıklarına pişman olup Mekke’ye geri döndü. Kardeşi Cülâs b. Süveyd’e: “Ey kardeşim! Bu yapmış olduklarımdan dolayı pişman olmuş durumdayım. Ben Allah’a tövbe edip tekrar İslam’a dönmek istiyorum. Bu durumu

¹ Âl-i İmrân Sur. 89

² Âl-i İmrân Sur. 89

³ İbn Cerîr (5/559, 560) ve İbnu’l-Münzir (674).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 86, 87, 88 89

⁵ İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (2/89) ve İbnu’l-Münzir (675).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sor, eğer tövbemin kabul edileceğini anlarsan bana bunu yaz ve bildir" diye bir mektup yazdı. Kardeşi bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince Yüce Allah: **"İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez"**¹ âyetini indirdi. Bu kişinin kavminden olup ta karşıtı olanlar: **"Müslümanken, inkar ettikten sonra mı tekrar İslam'a dönecek!"** dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır"**² âyetini indirdi.³

Ebû Nuaym'ın, *Ma'rife'*de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hâris b. Suveyd b. es-Sâmit on kişilik bir grupla beraber (İslam'dan çıkıp) Mekke'ye gittiler. Hâris b. Süveyd bu yaptığına pişman olarak geri döndü. Medine'nin yakınlarına geldiğinde kardeşi Culâs'e: **"Bu yaptığıma pişman olmuş durumdayım. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sor, benim tövben kabul edilir mi?"** diye haber gönderdi. Culâs, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verince, Yüce Allah: **"Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**⁴ âyetini indirdi. Bunun üzerine Culâs kardeşine: **"Yüce Allah senin tövbeni kabul etti"** diye haber gönderdi. O da Medine'ye gelip Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür diledi ve Allah'a tövbe etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onun özrünü kabul etti.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnandıktan ... sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir?"**⁶ âyetini açıklarken: **"Bunlar Eh-Hi Kitâb'dır. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hak olduğunu bilip kabul ettikten sonra onu inkar ettiler"** dedi.⁷

Mehâmîlî, *Emâli'*de, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden

¹ Âl-i İmrân Sur. 86

² Âl-i İmrân Sur. 90

³ İbn Ebî Şeybe (14/400).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 89

⁵ Ebû Nuaym 2/777 (20/68).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 86

⁷ İbn Cerîr (5/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/600 (3790).

bildiriyor: Abdullah b. Maz'ûn'un Kıbtî bir kölesi vardı. Bu köle müslüman olmuş ve müslümanlığı güzel bir şekilde yaşamıştı. Abdullah ta bunun müslümanlığını çok beğenmişti. Ukbe bir gün çıkıp gitti ve bu köleyi azığını beline bağlamış ve saçlarını önden kesmiş bir şekilde gördü. Ona: "Ey filan! Neyin var?" diye sorunca: "Bir şeyim yok" dedi ve Hıristiyan ailesinin yanına gidip Hıristiyan oldu. Bunun üzerine Abdullah onu alarak Amr b. el-Âs'ın yanına götürdü. O da bu durumu Ömer'e yazılı olarak bildirdi. Ömer de cevaben: "İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şahadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez" âyetini yazdıktan sonra: "Ona müslüman olmasını teklif et, kabul ederse onu serbest bırak, kabul etmezse öldür" diye yazdı. Amr b. el-Âs ona müslüman olmasını söyledi. O da kabul etmeyince onu öldürdü.²

Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bunlar Yahudilerden ve Hıristiyanlardan olan Ehl-i Kitâb'dır. Bunlar kitaplarında Muhammed'in (sallallahu aleyhi ve sellem) gönderileceğini görmüşler onu ikrar edip hak olduğuna şahitlik etmişlerdir. Ancak peygamber kendi kavimlerinden gönderilmeyince Arapları hased ettiler. Peygamberin gönderileceğini ikrar ettikten sonra kendi kavimlerinden gönderilmeyince Arapları hasedlerinden dolayı onu inkâr edip küfrettiler.³

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ

"İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır." (Âl-i İmrân Sur. 90)

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir topluluk müslüman olduktan sonra mürted oldu. Sonra bir daha müslüman olduktan sonra bir daha mürted oldular. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) (tövbelerinin kabul edilip

¹ Âl-i İmrân Sur. 86

² İsbâbe' de (4/239) geçtiği üzere Mehâmîlî.

³ İbn Cerîr (5/560) ve İbnu'l-Münzir (677).

edilmeyeceğini) sormaları için kavimlerine haber gönderdiler. Kavimleri bu durumu Resûlullah'a (salallahualeyhi vesallam) bildirdiklerinde: **"İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır"** âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet açıklarken: **"Yahudilerin ve Hıristiyanların ölüm anındaki tövbeleri kabul edilmez"** dedi.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: **"Bunlar İncil'i ve İsa'yı (aleyhissalam) inkâr eden Yahudilerdir. Sonra Muhammed'i (salallahualeyhi vesallam) ve Kur'an'ı inkâr ederek küfürlerinde aşırı gitmişlerdir"** dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: **"Bu âyet iman ettikten sonra inkâr eden, inkârda aşırı gidip günah işleyen Yahudiler ve Hıristiyanlar hakkında inmiştir. Sonra bunlar bu küfürleri zamanında işlemiş oldukları günahlarından dolayı tövbe etmek için geldiler. Onlar hidayet üzere olsalardı tövbeleri kabul edilirdi. Ancak onlar sapıklık üzeredirler."**⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Onların tövbeleri kabul edilmeyecektir..."** âyetini açıklarken: **"Onlar günahlarından dolayı tövbe etmiş, ancak asıl küfürlerinden tövbe etmemişlerdir"** dedi.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkarda aşırı gidenler..."** âyetini açıklarken: **"Bunlar küfürleri üzerinde devam edenlerdir"** dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İnkarda aşırı gidenler var ya,**

¹ Âl-i İmrân Sur. 90

² İbn Cerîr (5/564).

³ İbn Cerîr (5/564) ve İbn Ebî Hâtim 2/701 (3801, 3802).

⁴ İbn Cerîr (5/565), İbnu'l-Münzir (681) ve İbn Ebî Hâtim 2/701, 702 (3799, 3805).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 90

⁶ İbn Cerîr (5/566), İbnu'l-Münzir (683) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3803).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 90

⁸ İbn Cerîr (5/566).

onların tövbeleri kabul edilmeyecektir...” âyetini açıklarken: “Burada küfürleri üzere iken ölenler kastedilmektedir. Bunlardan biri ölüm anında tövbe edecek olursa tövbesi kabul edilmez” dedi.²

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا
وَلَوْ اقْتَدَىٰ بِهِ أَوْلَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

“Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir. İşte elem verici azab onlarıdır, onların hiç yardımcıları da yoktur.” (Âl-i İmrân Sur. 91)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir”³ âyetini açıklarken: “Burada her kâfir kastedilmektedir” dedi.⁴

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu’ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî’nin, *el-Esmâ ve’s-Sıfât*’ta, Enes’ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: “Kâfir kıyamet gününde huzura getirildiği zaman kendisine: «Eğer yeryüzü dolusunca altının olsaydı onu fidye olarak verir miydin?» denilir. O: «Evet verirdim» karşılığını verir. Bunun üzerine ona: «Senden daha kolay istenmişti denilir.» Yüce Allah’ın: «Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir. İşte elem verici azab onlarıdır, onların hiç yardımcıları da yoktur»⁵ âyeti de bu anlamdadır.”⁶

¹ Âl-i İmrân Sur. 90

² İbn Cerîr (5/567).

³ Âl-i İmrân Sur. 91

⁴ İbn Cerîr (5/571) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3806).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 91

⁶ Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1177), Buhârî (2538), Müslim (2805), İbn Cerîr (5/571, lafız İbn Cerîr’indir), İbnu’l-Münzir (683) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3807).

لَنْ تَأْكُلُوا الْبُرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz. Her ne sarfederseniz, şüphesiz Allah onu bilir.” (Â-i İmrân Sur. 92)

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Ensâr'ın içinde en fazla hurma ağacı olan Ebû Talha idi. En fazla hoşlandığı bahçesi de Mescid'in karşısında bulunan Beyruhâ bahçesiydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o bahçeye girer ve temiz suyundan içerdi. **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”** âyeti inince, Ebû Talha: “Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah: **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”** ² buyurmaktadır. Benimde en fazla hoşlandığım bahçem Beyruhâ bahçesidir. Onu Allah yolunda tasadduk ediyorum. Ben bu bahçenin sevabını diliyorum ve Allah katında benim için saklanmasını temenni ediyorum. Ey Allah'ın Resûlü! Onu Allah'ın sana göstermiş olduğu yerlerde harca” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Çok güzel, bu mal kazanç bırakan bir maldır, bu mal kazanç bırakan bir maldır. Ben senin ne dediğini işittim. Ben onu akrabalarına bırakmanı uygun görüyorum”* buyurdu. Ebû Talha: “Ey Allah'ın Resûlü! Öyle yapacağım” deyip onu akrabaları ve amca çocukları arasında taksim etti.³

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”** ⁴ âyeti indiği zaman Ebû Talha: “Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah mallarımızdan istemektedir. Sen de şahid ol ki Beyruhâ adlı bahçemi Allah yolunda bahşediyorum” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Onu akrabalarına bırak”* buyurdu. Ebû Talha da onu Hassân b. Sâbit ve Ubey b. Ka'b'a bıraktı.⁵

¹ Â-i İmrân Sur. 92

² Â-i İmrân Sur. 92

³ Mâlik (2/995, 996), Ahmed 19/426 (12438), Buhârî (1461), Müslim (998/42), Tirmizî (2997), Nesâî, S. el-Kübrâ (11066), İbnu'l-Münzir (690) ve İbn Ebî Hâtim 3/703 (3812).

⁴ Â-i İmrân Sur. 92

⁵ Müslim (998/43), Ebû Dâvud (1689), Nesâî (3604) ve İbn Cerîr (5/576).

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Harâtî, Enes'ten bildiriyor: "Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz" ¹ âyeti veya: "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."² âyeti inince Ebû Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Falan falan yerde bulunan bahçem sadakadır. Eğer bunu gizli olarak vermeye gücüm yetseydi açık olarak vermezdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu ailenden fakir kişilere ver" buyurdu.³

Abd b. Humeyd ve Bezzâr, İbn Ömer'den bildiriyor: O, "Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz" ⁴ âyetini ilk öğrendiğimde Yüce Allah'ın bana vermiş olduğu şeyleri düşündüm ve benim için yanımda Rum kökenli olan Mercâne adlı cariyemden daha sevimli bir malımın olmadığını gördüm. Bunun üzerine: "Bu cariyemi Allah nzası için azad ettim" dedim. Eğer Allah yolunda verdiğim bir şeyi geri alma alışkanlığım olsaydı onu kendime nikahlardım" dedi. Sonra Ömer o cariyeyi Nâfi'ye nikahladı.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ömer el-Hattâb'tan bildiriyor: Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye, kendisi için Celûle tutsaklarından bir cariyeye satın almasını bir mektupla bildirdi. Sonra Ömer bu cariyeyi huzuruna çağırıp: "Yüce Allah: "Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"⁶ buyurmaktadır" dedi ve onu azad etti.⁷

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: "Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz" ⁸ âyeti indiği zaman Zeyd b. Hârise, Seblu denilen bir atıyla gelip: "Bu, sadakadır" dedi." -Oysa onun için

¹ Âl-i İmrân Sur. 92

² Bakara Sur. 245

³ Ahmed 19/191, 20/179, 21/ 295 (12144, 12781, 13767; Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1411), Tirmizî (2997, "sahih"), İbn Cerîr (5/575) ve İbnu'l-Münzir(689). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2396).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 92

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2194). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: "Hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında tanımadığım bir kişi bulunmaktadır."

⁶ Âl-i İmrân Sur. 92

⁷ İbn Cerîr (5/574, 575) ve İbnu'l-Münzir (693).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 92

yanında bu attan daha sevimli bir mal yoktu- “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu atı kabul etti ve ona Zeyd’in oğlu Usâme’yi bindirdi. Bunun üzerine Zeyd’in yüzündeki değişikliği gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Allah onu senden kabul etti”* buyurdu.¹

İbn Cerîr, Amr b. Dînâr’dan bunun aynısını bildirir.²

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Ma’mer vasıtasıyla Eyyûb ve bir başkasından bildiriyor: **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz. Her ne harcarsanız, şüphesiz Allah onu bilir”**³ âyeti indiği zaman Zeyd b. Hârise çok sevdiği bir atıyla gelip: *“Ey Allah’ın Resûlü! Bu at Allah yolunda (sadaka)dır”* dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ata Zeyd’in oğlu Usâme’yi bindirince Zeyd’in ağına gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd’in bu durumunu görünce: *“Bilmiş ol ki, Allah onu kabul etti”* buyurdu.⁴

Abd b. Humejd ve İbn Asâkir, Sâbit b. el-Haccâc’tan bildiriyor: Bana şöyle nakledildi: **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”**⁵ âyeti indiği zaman Zeyd: *“Allahım! Benim yanımda bu atımdan daha fazla sevdiğim bir malımın olmadığını biliyorsun”* dedi ve onu miskinlere tasadduk etti. O miskinler de atı satmak istediler. Zeyd de o atı çok beğenmişti ki, onu satın alabilir mi diye Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bunu yasakladı.⁶

İbn Cerîr, Meymûn b. Mihrân’dan bildiriyor: Adamın biri Ebû Zer’e: *“Hangi ameller daha faziletlidir?”* diye sorunca, Ebû Zer: *“Namaz dinin direğidir, cihad amelin başı, sadaka da hayret verici bir şeydir. Bunun üzerine bu kiş: “Ey Ebû Zer! Benim en çok işlediğim ameli bırakıp ta zikretmediğini görüyorum”* dedi. Ebû Zer: *“O nedir?”* diye sorunca: *“Oruçtur”* karşılığını verdi. Ebû Zer: *“Oruç Allah’a yakınlıktır, ancak bunların yanlarında değildir”* deyip: **“Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe**

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (507), İbnu’l-Münzir (691) ve İbn Ebî Hâtim 3/704 (3714). *Sünen*’in muhakkiki: *“Mürsel olması sebebiyle isnâdı zayıftır”* demiştir.

² İbn Cerîr (5/576, 577).

³ Âl-i İmrân Sur. 92

⁴ Abdurrezzâk (1/126) ve İbn Cerîr (5/577).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 92

⁶ İbn Asâkir (19/367).

erişemezsiniz”¹ âyetini okudu.²

Abd b. Humeyd, Süleym oğullarından bir adamdan bildiriyor: Ebû Zer’e Rebeze’de komşu oldum. Onun bir deve sürüsü, bir de bu sürüyü güden zayıf bir çobanı vardı. Ona: “Ey Ebû Zer! Seninle arkadaş olup sürünü korumak ve sende olan ilimden bir şeyler öğrenmek istiyorum. Umulur ki Allah bana bunlarla bir fayda sağlar ne dersin?” dedim. Ebû Zer: “Bana arkadaşlık edecek kişi bana itaat edendir. Eğer bana itaat edersen arkadaşımsın, etmezsen değilsin” dedi. Ona: “Hangi konularda sana itaat etmemi ister sin?” dediğimde: “Bana malımdan bir şey getirmeni istediğim zaman en güzelini getireceksin” dedi. Onunla bir süre öylece beraber kaldım. Sonra ona su işiyle uğraşanların ihtiyaç içinde oldukları zikredildi. Bunun üzerine bana: “Develerden bir deve getir” dedi. Develere baktığımda aralarında erkek damızlığın en güzel ve en uysal olduğunu gördüm. Tam onu alacaktım ki Ebû Zer’in ona olan ihtiyaçlarını hatırladım ve onu almaktan vaz geçtim. O deveden sonra en güzel olan deveyi alıp yanına gittim. O, deveye bakıp: “Ey Süleym oğullarından olan kardeşim! Sen bana hainlik ettin” dedi. Onu anladığımda deveyi bıraktım ve sürüye geri dönüp o en güzel olan deveyi getirdim. O, yanında oturanlara: “Allah rızasını gözeterek iş yapacak iki kişi var mıdır?” diye sorunca, oradan iki kişi: “Biz varız” cevabını verdi. Ebû Zer: “O zaman kalkın ve bu deveyi yatıp ayaklarını bağlayarak kesin. Sonra sucuların evlerini sayın ve eti evlerin sayısına göre taksim edin. Ebû Zer’in evini de onlardan bir tane sayın” dedi. Bunun üzerine onlar da bu şekilde yapıp eti taksim ettikten sonra beni yanına çağırıp: “Vasiyetimi hatırlayıp omuz ardı mı ettin bilmiyorum. Unuttuysan seni mâzur görüyorum” dedi. Ona: “Hayır, vasiyetini unutmadım. Fakat develere baktığımda en güzellerinin erkek damızlık bir deve olduğunu gördüm. Tam onu alacakken ona olan ihtiyacını hatırladım ve geri bıraktım” dedim. Ebû Zer: “Ona olan ihtiyacımdan dolayı mı bıraktın?” diye sorunca: “Evet bu sebeple bıraktım” cevabını verdim. Bunun üzerine: “Sana ihtiyaç günümü haber vereyim mi? Benim ihtiyaç duyacağım gün mezanma konulacağım gündür. Benim asif ihtiyaç duyacağım gün işte o gündür. Şüphesiz her malın üç ortağı bulunmaktadır. Biri kaderdir ki o geldiğinde iyi mi, kötü mü demeden alır gider. Biri varistir ki, o da başını ne zaman mezara koyacağını beklemektedir.

¹ Âl-i İmrân Sur. 92

² İbn Cerîr (5/576).

Sen (mezarda) zelif bir iken o malını alacaktır. Diğeri ise sensin (yani malın sahibidir). Eğer gücün yeterse bu üç ortağın en zayıfı olmaya bak. Çünkü Yüce Allah: “Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz” buyurmaktadır. Bu deve malımın içinde en fazla sevdiğimdir. Onu vererek kendime önden bir şeyler hazırlamak istedim” dedi.

Ahmed, Hz. Âişe’den bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi ve sallam) bir keler getirildi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) ondan yemedi ve yiyene de yasaklamadı. Ona: “Ey Allah’ın Resûlü! Onu miskinlere yedirelim mi?” diye sorduğumda: “Hayır, yemediğiniz şeylerden onlara yedirmeyin” buyurdu.²

Ebû Nuaym, *Hilye*’de, Mücâhid vasıtasıyla İbn Ömer’den bildiriyor: “Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”³ âyeti indiği zaman o bir cariyesini çağırıp azat etti.⁴

Zühd’de Ahmed, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid’den bildiriyor: İbn Ömer namaz kılariken okuyordu ki: “Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”⁵ âyetine yetişince, namazdayken eliyle işaret ederek bir cariyesini azat etti.⁶

İbnu’l-Münzir, Nâfi’den bildiriyor: İbn Ömer şeker satın alıp onu tasadduk ederdi. Ona: “Şeker parasıyla onlara yiyecek satın alıp versen onlar için bundan daha faydalı değil midir?” dediğimizde: “Sizin dediğinizi biliyorum. Ancak Allah’ın: “Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz”⁷ buyurduğunu işittim” derdi. Çünkü İbn Ömer şekeri severdi.⁸

İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “...iyiliğe erişemezsiniz”⁹ âyetini açıklarken: “İyilikten kasıt, Cennettir” dedi.¹

¹ Al-i İmrân Sur. 92

² Ahmed 41/256, 399, 42/45 (24736, 24917, 25110). Muhakkık: “Yemediğiniz şeylerden onlara yedirmeyin” lafzı dışındaki kısmı sahihtir” demiştir.

³ Al-i İmrân Sur. 92

⁴ Ebû Nuaym (1/295).

⁵ Al-i İmrân Sur. 92

⁶ Ahmed (sh. 193, 194), İbnu’l-Münzir (695) ve İbn Ebî Hâtim 3/704 (3813).

⁷ Al-i İmrân Sur. 92

⁸ İbnu’l-Münzir (694).

⁹ Al-i İmrân Sur. 92

İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'dan bunun aynısını bildirir.²

İbnu'l-Münzir, Mesrûk'tan bunun aynısını bildirir.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Beğendiğiniz ve hevasına düştüğünüz mallarınızdan harcamadıkça Rabbinizin iyiliğine (Cennetine) erişemezsiniz" dedi. "...Her ne harcarsanız, şüphesiz Allah onu bilir"⁴ âyetini açıklarken ise: "O sizin için saklanmıştır. Yüce Allah ondan haberdardır ve mükafatını verecektir" dedi.⁵

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"Tevrat'ın indirilmesinden önce İsrail'in kendisine haram ettiğinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi. De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun."

(Âl-i İmrân Sur. 93)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...İsrail'in kendisine haram ettiğinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada haram kılınandan kasıt, etin içindeki damardır. Yakûb (aleyhisselam) siyatik hastalığına yakalanmıştı. Geceleri ağrısından dolayı hep feryad ederdi. Eğer iyileşirse bir daha içinde damar bulunan etleri yemeyeceğine dair yemin etti ve Yahudiler kendilerine bunu haram kıldılar.⁷

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Yusuf b. Mâhek vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs ona şöyle dedi: "İsrail'in kendi kendisine neleri haram kıldığını biliyor musun? İsrail (Yakub (aleyhisselam)) siyatik hastalığına

¹ İbnu'l-Münzir (686) ve İbn Ebî Hâtim 3/703 (3808).

² İbn Cerîr (5/573).

³ İbnu'l-Münzir (687).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 92

⁵ İbn Cerîr (5/573, 574) ve İbnu'l-Münzir (697).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 93

⁷ İbn Cerîr (5/584), İbnu'l-Münzir (701), İbn Ebî Hâtim 3/705 (3818), Hâkim (2/292, "sahih") ve Beyhakî (10/8).

yakalanmıştı ve bu hastalık kendisini zayıf düşürmüştü. Eğer Allah kendisini sağlığına kavuşturursa bir daha asla damar yemeyeceğine dair yemin etti. Bu sebeple Yahudiler etin içinden damarları çıkarırlar ve yemezler.”¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs Bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “İsrâil (Yakub (aleyhisselam)) kendine damar yemeyi haram kılmıştı. Siyatik hastalığına yakalandığından dolayı geceleri uyuyamıyordu. Bunun üzerine: “Vallahi! Eğer Allah beni bu hastalıktan kurtarıp sağlığıma kavuşturursa bunu benim çocuklarım yemeyecektir” dedi. Ancak bu, Tevrat’ta yazılı değildi. Muhammed (sallallahu aleyhi ve alicem), Ehl-i Kitâb’dan bir gruba: “*Bu haram kılma da nedir?*” diye sorunca: “O bize kitaptan önce haramdır” cevabını verdiler. Halbuki Allah: “Tevrat’ın indirilmesinden önce İsrail’in kendisine haram ettiğiinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi. De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat’ı getirip okuyun”² buyurmaktadır.³

Buhârî, *Târik*’te, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs’tan bildiriyor: Yahudiler gelip: “Ey Ebu’l-Kâsım! Bize Yâkub’un (aleyhisselam) kendi kendisine neyi haram kıldığını söyle” deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “*Yakûb (aleyhisselam) sahrada otururdu. O, siyatik hastalığına yakalanmıştı. Deve eti ve deve sütünden başka kendisine zarar veren bir şey yoktu. Bu sebeple de bunları kendine haram kıldı*” buyurdu. Yahudiler: “Doğru söyledin” karşılığını verdiler.⁴

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...İsrail’in kendisine haram ettiğiinden...”⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yakûb (aleyhisselam) kendine, damar ve deve eti yemeyi haram kılmıştı. Kendisinde siyatik hastalığı vardı. Bir gün damar ve deve eti yeyince o gece geceyi feryatla geçirdi. Bunun üzerine de onları bir daha asla yemeyeceğine dair yemin etti.”⁶

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Ebû Miclez: “...İsrail’in kendisine

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (508) ve İbn Cerîr (5/582, 583).

² Âl-i İmrân Sur. 93

³ İbn Cerîr (5/580) ve İbn Ebî Hâtim 3/706 (3822).

⁴ Buhârî (2/114), İbnu’l-Münzir (705) ve İbn Ebî Hâtim 3/705 (3817).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 93

⁶ İbn Cerîr (5/585, 586).

haram ettiğinden...” âyetini açıklarken şöyle dedi: “İsrâil’den kasıt Yakûb’dur (aleyhisselam). Yakûb (aleyhisselam) yiğit ve güçlü birisiydi. Bir melekle karşılaştı ve onunla güreş tuttu. Melek Yakûb’u (aleyhisselam) yendikten sonra baldırna vurdu. Yakûb (aleyhisselam), meleğin öyle yaptığını görünce onu yere çaldı ve: “Bana bir isim takmadan seni bırakmayacağım” dedi. Bunun üzerine melek te ona İsrâil adını taktı. O günden sonra da Yakûb’un (aleyhisselam) baldırındaki o damar hep ağrıdı ve bir daha bir bineğe binemedi.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: “Yakûb (aleyhisselam) deve eti yemeyi kendine haram kıldı” dedi.²

İbn İshâk, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: “Yakûb (aleyhisselam) kendine ciğerin fazlalığını, böbrekleri ve sırt yağı hariç iç yağları haram kılmıştı. Haram olan kısım, kurban olarak ateşe atılırdı ve ateş onu yakardı.”³

Abd b. Humeyd ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Atâ: “...İsrail’in kendisine haram ettiğinden...”⁴ âyetini açıklarken: “Deve eti ve deve sütünü haram kılmıştır” dedi.⁵

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs’tan bildiriyor: Yahudiler Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem): “Tevrat’ta, İsrâil’in kendine haram kıldığını haram kılmıştır” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Muhammed’e (sallallahu aleyhi vesellem): “De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat’ı getirip okuyun”⁶ buyurdu. Oysa onlar yalan söylüyordu. Çünkü Tevrat’ta öyle bir şey yoktu. Ancak Tevrât indirildikten sonra bunlar İsrâil oğullarına ceza olarak haram kılınmıştır. Yüce Allah: “De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat’ı getirip okuyun”⁷ buyurmaktadır. Yahudiler, Muhammed’e (sallallahu aleyhi vesellem): “Mûsa bizim dinimiz üzereydi ve Tevrât bize iç yağlarını, tımağı ve cumartesi gününü haram kılmış olarak geldi” dediler. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem):

¹ Âl-i İmrân Sur. 93

² İbn Cerîr (5/586).

³ İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/554), İbnu’l-Münzir ((704) ve İbn Ebî Hâtim 3/705 (3819).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 93

⁵ İbnu’l-Münzir (706).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 93

⁷ Âl-i İmrân Sur. 93

“Yalan söylüyorsunuz, Mûsa Yahudi değildir. Tevrât'ta da sadece İslam vardır” karşılığını verdi. Yüce Allah: “De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun” buyurmaktadır. Bunda öyle bir şey var mıdır? Onlara, Mûsa'dan sonra gelen peygamberler de öyle bir şeyi haram kılmadı. Onlara levhalarda topluca indirildi.²

Abd b. Humeyd, Âmir'den bildiriyor: Hz. Ali, kendine hanımını haram kılan biri hakkında şöyle dedi: “İsrâil'in deve etini kendine haram kılmasıyla deve etinin kendisine haram olduğu gibi bu kişiye de hanımı haram olmuştur.”

Mesrûk der ki: “İsrâil, Allah'ın bilgisinde olan ve kitap indireceği zaman haram kılacağı şeyi kendine haram kılmıştır. Kitap indirilince de İsrâil'in haram kıldığı şeye muvafık olarak inmiştir. Siz de Allah'ın helal kılmış olduğu şeyi kendinize haram kılmaya kalkışıyorsunuz. Benim için, haram kıldığınızı şöyle, bir tabak tirit yemeğini haram kılmanız arasında bir fark yoktur.”

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ

“Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe'dir.”

(Âl-i İmrân Sur. 96)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtım'ın, Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de...”³ âyetini açıklarken: “Ondan daha önce de evler vardı. Ancak bu, Allah'a ibadet için kurulan ilk evdi” dedi.⁴

İbn Cerîr, Matar'dan bu yorumun aynısını bildirir.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: “İnsanların Allah'a ibadet etmeleri için yapılan ilk ev Mekke'de yapılan evdir” dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve

¹ Âl-i İmrân Sur. 93

² İbn Cerîr (5/580, 581), İbnu'l-Münzir (708) ve İbn Ebî Hâtım 3/706 (3823).

³ Âl-i İmrân Sur. 96

⁴ İbnu'l-Münzir (716) ve İbn Ebî Hâtım 3/707 (3827).

⁵ İbn Cerîr (5/590, 591).

⁶ İbn Cerîr (5/590).

Beyhakî, *Şuab'da*, Ebû Zer'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! İlk yapılan mescid hangisidir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "*Mescidu'l-Haram'dır*" buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: "*Mescidu'l-Aksâ'dır*" dedi. "İkisi arasında kaç yıl vardır?" diye sorduğumda ise: "*Aralarında kırk yıl vardır*" karşılığını verdi.¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab'da*, İbn Amr'dan bildiriyor: "Yüce Allah, Kâbe'yi yeryüzünden iki bin yıl önce yaratmıştır. –Arş su üzerinde iken- Kâbe beyaz köpük gibiydi. Yeryüzü de altında bir kabuk gibiydi. Daha sonra da yeryüzü Kâbe'nin altında yayıldı."²

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Kâbe, yeryüzünden iki bin yıl önce kurulmuştur. Ancak o yerdendi ve su üzerinde bir kabuk gibiydi. Üzerinde meleklerden iki melek vardı ki, bu melekler tesbih ediyordu. Yüce Allah yeryüzünü yaratmak istediğinde yeryüzünü Kâbe'den yaydı ve onu yeryüzünün ortasında kıldı."³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev..."⁴ âyeti "Siz, insanlar için ortaya çıkanlar, ... hayırlı bir ümmetsiniz"⁵ âyeti gibidir" dedi.⁶

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: "İlk kurulan ev Kâbe'dir. Kâbe kurulduğu zaman yeryüzü henüz su idi. Kâbe'de onun üstünde bir köpüktü. Allah yeri yarattığı zaman beraberinde Kâbe'yi de yarattı. O yeryüzünde kurulan ilk evdir."⁷

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "İnsanlara yapılan ilk kible, Mescid-i Harâm'dır" dedi.⁸

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bize nakledildiğine

¹ İbn Ebî Şeybe (14/116), Ahmed 35/334, 373 (21421, 21468), Buhârî 3366, 3425), Müslim (520), İbn Cerîr (5/593) ve Beyhakî 3982).

² İbn Cerîr (5/591), İbnu'l-Münzir (712) ve Beyhakî (3983).

³ İbnu'l-Münzir (711).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 96

⁵ İbn Cerîr (5/592) ve el-Ezrakî (1/40).

⁶ İbn Cerîr (5/592) v el-Ezrakî (1/40).

⁷ İbn Cerîr ((5/592).

⁸ İbnu'l-Münzir (718).

göre Yahudiler: "Beytü'l-Makdis, Kâbe'den daha muazzamdır. Çünkü o, peygamberlerin hicret ettiği yer olmasıyla beraber mukaddes topraklardır" dediler. Müslümanlar da: "Kâbe daha muazzamdır" dedi. Bu söyleşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirildiğinde: "Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe'dir. Orada apaçık deliller vardır, İbrâhîm'in makamı vardır" âyetleri indi. Halbuki bu âyetlerde bahsedilenler Beytü'l-Makdis'te yoktur. "...Kim oraya girerse, güvenlik içinde olur..." Bu âyette de bahsedilen Beytü'l-Makdis'te değildir. "...Oraya yol bulabilen insana Allah için Kâbe'yi haccetmesi gereklidir..." Bu âyette de bahsedilen yer Beytü'l-Makdis değildir.²

Beyhakî'nin, Şuab'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yeryüzünden yaratılan ilk yer Kâbe'nin yeridir. Sonra yeryüzü o yerden yayıldı. Yüce Allah'ın yeryüzünde yarattığı ilk dağda Ebû Kubeys dağıdır. Sonra diğer dağlar da ondan yaratıldı."³

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, her taraftan oraya haccetmek için insanların gelmesindedir" dedi.⁴

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, Şuab'da bildirdiğine göre Mücâhid: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, orada (tavaf anında) erkek ve kadınların izdiham yaşamalarındandır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.⁵

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: (Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi orada (tavaf anında) insanların birbirlerini şıkıştırarak izdiham yaşamalarındandır. Orada caiz olan (izdiham ve kadın erkek kanşık namaz kılma) başka yerde caiz değildir.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, Şuab'da, Katâde'den bildiriyor:

¹ Al-i İmrân Sur. 96, 97

² İbnü'l-Münzir (719) ve el-Ezrakî (1/39).

³ Beyhakî (39/84). Zayıf hadistir (Daifü'l-Câmi, 2132).

⁴ İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm, lafız kendisininindir), İbn Cerîr (5/596) ve İbn Ebî Hâtim 3/708 (3830).

⁵ İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm).

⁶ İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 291, 4. Cüzden birinci bölüm) ve Beyhakî (4016).

(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi Yüce Allah'ın oradaki bütün insanları bir araya toplamasındandır. Orada kadınlar erkeklerin önünde bulunan saflarda namaz kılabiliyor. Ancak bu, başka bir şehirde mümkün değildir.¹

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Utbe b. Kays'tan bildiriyor: "Bekke, insanları bir arada toplayandır ki, erkekler orada kadın gibi olur. Bunu kimden rivayet ediyorsun?" denildiğinde: "İbn Ömer'den" karşılığını verdi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Zeyd b. Muhâcir: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, zulmü parçalamasındandır" dedi.³

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: Kâbe ve etrafı Bekke, onun dışındaki kısımlar ise Mekke'dir.⁴

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî: "Bekke, Kâbe'nin yeridir. Onun dışındaki kısımlar da Mekke'dir" dedi.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Bekke, Beytu'l-Mescid, Mekke ise Harem'in tümüdür" dedi.⁶

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Bekke, Mekke'nin kendisidir" dediğini bildirir.⁷

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Mekke, Fec denilen yerden Ten'im denilen yere kadar olan bölgedir. Bekke ise Kâbe'den, Bathâ' denilen bölgeye kadardır."⁸

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in: "Bekke, Kâbe'nin kendisidir. Etrafı ise

¹ İbn Cerîr (5/596) ve Beyhakî (4015).

² İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm), İbnu'l-Münzir (721) ve İbn Ebî Hâtim 3/708 (3831).

³ İbn Ebî Hâtim 3/709 (3834).

⁴ İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm) ve İbn Ebî Hâtim 3/709 (3837).

⁵ İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm) ve İbn Cerîr (5/595).

⁶ İbn Cerîr (5/596, 597).

⁷ İbn Cerîr (5/597).

⁸ İbn Ebî Hâtim 3/709 (3835).

Mekke'dir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...Mübarek ve doğru yol gösteren..." âyetini açıklarken: "Onda hayır ve bereket kılındı. Aynı zamanda insanlara kibleyi gösterdi" dedi.²

Abdurrezzâk, *Musannef*te ve Beyhakî, *Şuab'da* Zühri'den bildiriyor: Bana şöyle nakledildi: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) makamında üç levha bulundu. Her levhada da bir yazı vardı. Birincisinde şöyle yazılıydı: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Güneş'i ve Ay'ı yarattığım gün Bekke'yi yaratıp etrafını hanif olan yedi meleklerle kuşattım. Onun ehline, ette ve sütte bereket kıldım.

İkincisinde ise: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Ben akrabalık bağıny yarattım ve ona ismimden verdim. Akrabalık bağlarını kuvvetlendirene rahmet eder ve bu bağı koparanı da keserim" yazılıydı.

Üçüncüsünde de şöyle yazılıydı: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Ben hayır ve şerri yarattım. Hayır üzeri olana ne mutlu, şer üzere olanın da vay haline."³

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbrâhîm'in (aleyhisselam) makamında bir kitap bulundu ve içinde şöyle yazılıydı: "Bu, Allah'ın evi Harem-i Bekke'dir. Allah Bekke ehlinin rızıklarından mübarek olan üç şeyi üstlenmiştir. Bunlar et, su ve süttür. İhrama giren kişi aynı anda tekrar geri çıkamaz." Yine bir taş bulunmuştu ki yaratılıştan üstünde şöyle bir yazı vardı: "Ben Bekketü'l-Harem'in sahibi Allahım! Güneş'i ve Ay'ı yarattığım gün Bekke'yi yaratıp etrafını hanif olan yedi meleklerle kuşattım. Mekke'deki iki dağ var olduğu müddetçe Bekke'de var olacaktır. Onun ehline ette ve suda bereket kılınmıştır."⁴

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid ve Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.⁵

Fedâilu'l-Mekke'de el-Cenedî'nin İbn Abbâs ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vasallam): "Yüce Allah, Mekke'yi yarattı ve onu zorluklara ve (bu zorluklara katlananlara verilecek) derecelere koydu"

¹ Al-i İmrân Sur. 96

² İbn Ebî Hâtîm 3/710 (3840, 3841).

³ Abdurrezzâk (9219) ve Beyhakî (4017).

⁴ el-Ezrakî (1/42).

⁵ İbn Ebî Şeybe (sh. 286, 4. Cüzden birinci bölüm)

buyurdu. Safd b. Cübeyr'e: "Dereceleri nedir?" denilince: "Cennettir Cennet" karşılığını verdi.

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Gökyüzüne Mekke'den daha yakın bir yer görmedim" dedi.¹

el-Ezrakî, Atâ b. Kesîr'den hadisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: "Mekke'de ikamet etmek saadet, oradan ayrılmak ise şekavettir."²

el-Ezrakî, el-Cenedî ve Beyhakî'nin, Şuab'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim Ramazan ayında Mekke'de bulunur ve bütün Ramazan orucunu orada tutarak gücü nisbetinde gece ibadetine kalkarsa, Yüce Allah ona Mekke'nin dışında tutulan Ramazan orucu sevabının yüz bin katını yazar. Ona orada geçirdiği her gün ve her gece için birer sevap yazılır. Yine her gün ve her gece için bir köle azat etmiş gibi sevap yazılır. Yine her gün ve her gece için iki at yükü malı Allah yolunda infak etmiş gibi sevap yazılır. Yine orada her gün mutlaka bir duası kabul edilir."³

el-Ezrakî ve M. el-Evsaf'ta Taberânî'nin, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bu Beyt (Kâbe) İslâm'ın direğidir. Kim bu evi ziyaret etmek maksadıyla hac veya umre yapmaya çıkarsa (ve bu yolda) öldüğü takdirde Yüce Allah onu Cennetine sokmayı, sağ kaldığı takdirde ise ganimet ve mükâfatla memleketine döndürmeyi taahhüt etmiştir."⁴

Beyhakî'nin, Şuab'da, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Benim bu mescidimde kılınan bir cuma namazı, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan cuma namazından (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Benim bu mescidimde tutulan Ramazan orucu, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde tutulan ramazan orucundan

¹ el-Ezrakî (1/382).

² el-Ezrakî (1/267).

³ el-Ezrakî (1/267) ve Beyhakî (4149), hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁴ Taberânî (9033). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/309) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Abdillâh b. Ubeyd b. Umeyr bulunmaktadır. O da metruk biridir."

(sevap olarak) bin defa daha üstündür.”¹

Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî ve Şuab’da Beyhakî’nin, Ebu’d-Derdâ’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Mescidü’l-Haram’da kılınan bir namaz, başka bir mescidde kılınan namazda yüz bin defa benim mescidimde kılınan namazdan bin defa, Beytü’l-Makdis’te kılınan namazdan beş yüz defa (sevap olarak) daha üstündür.”²

İbn Mâce’nin, Enes’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişinin evinde kıldığı namaz (sevap olarak) bir namaza mukabildir. Mescidde kıldığı namaz (sevap olarak) yirmi beş namaza eşittir. Cumanın kılındığı yerde kılınan namaz (sevap olarak) beş yüz namaza mukabildir. Mescidü’l-Aksa’da kılınan namaz (sevap olarak) elli bin namaza mukabildir. Benim mescidimde kılınan namaz (sevap olarak) elli bin namaza mukabildir. Mescidü’l-Haram’da kılınan namaz ise (sevap olarak) yüz bin namaza mukabildir.”³

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce’nin, İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü’l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür.”⁴

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Adiy ve Beyhakî’nin, Abdullah b. ez-Zübeyr’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü’l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Mescidü’l-Haram’da kılınan bir namaz, benim mescidimde kılınan namazdan (sevap olarak) yüz defa daha üstündür.” Atâ (b. Ebî Rebâh)’a: “Bahsedilen bu üstünlük sadece Mescidü’l-Harâm’da mı, yoksa Harem bölgesinde mi?” diye sorulduğunda: “Evet, bütün Harem bölgesi için

¹ Beyhakî (4147).

² Bezzâr, Keşfu’l-Estâr (422), Mu’cem’de (4/7) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (4140), Heysemî: “Ravileri güvenilir kişilerdir. Bazıları hakkında eleştiri olsa da hadis hasendir” demiştir.

³ İbn Mâce (1413). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Daîf Sünen İbn Mâce, 299).

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/371), Müslim (1395), Nesâî 2897) ve İbn Mâce (1405).

geçerlidir. Çünkü Harem'in tümü mesciddir" karşılığını verdi.¹

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Mescidu'l-Haram'da kılınan bir namaz, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) yüz bin defa daha üstündür."*²

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidu'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*³

Bezzâr'ın, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben peygamberlerin sonuncusuyum. Mescidim peygamberler mescidlerinin sonuncusudur. Sefer hazırlığı yapıp ta gidilmesi gereken mescid benim mescidim ve Mescidu'l-Haram'dır. Benim mescidimde kılınan bir namaz, Mescidu'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*⁴

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Menî', er-Rûyânî, İbn Huzeyme ve Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*

¹ Tayâlisî (1464), Ahmed 26/41 (16117), Bezzâr (2196), İbn Hibbân (1620), İbn Adiy (2/817) ve Beyhakî, Şuab'da (4141, 4143). Müsned'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

² Ahmed 23/46 (14694), İbn Mâce (1406). Sahîh hadistir (Bakın: Elbârî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 1155).

³ İbn Ebî Şeybe (2/371), Buhârî (1190), Müslim (1394), Tirmizî (325), Nesâî (2899), İbn Mâce (1404) ve Beyhakî 5/246).

⁴ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1193). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/4) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Mûsa b. Ubeyde bulunmaktadır."

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

“Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur. Oraya gitmeye gücü yeten herkesin o İbadet Evi'ni ziyaret etmesi de Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır.”

(Âl-i İmrân Sur. 97)

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Mesâhiŕ*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (فِيهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ مَّقَامُ) (إبراهيم) şeklinde okurdu.¹

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (فِيهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ) şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti (فِيهِ آيَاتٌ) (بَيِّنَاتٌ)² şeklinde okurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Onda apaçık âyetler vardır...” âyetini açıklarken: “Orada Makâm-ı İbrâhîm ve Meş'ar vardır” dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Katâde bu âyeti açıklarken: “Makâm'ı-İbrâhîm açık olan âyetlerdendir” dediler.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada Makâm-ı İbrâhîm” kastedilmektedir”

¹ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (512, 513), İbnu'l-Münzir (729). Bu kıraat şekli şâzdır ve on kıraat imamından kimse bu şekilde okumamıştır.

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ İbn Cerîr (5/598) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 3/710 (3844).

⁴ İbn Cerîr (5/598).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 97

dedi.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cer r, İbnu'l-M nzir, İbn Eb  H tim ve el-Ezrak 'nin bildirdiđine g re M c hid: **"Onda apa ık  yetler ve İbr h m'in makamı vardır ..."**²  yetini: "Orada İbr h m'in (aleyhisselam) ayak izleri bulunmaktadır. Bu da a ık olan  yetlerden bir tanedir" Őeklinde a ıklamıŐtır. "...Oraya giren g venlik i inde olur..."³  yeti hakkında ise: "Bu baŐka bir Őeydir" dedi.⁴

el-Ezrak 'nin bildirdiđine g re Zeyd b. Eslem: **"Onda apa ık  yetler ve İbr h m'in makamı vardır. Oraya giren g venlik i inde olur..."**⁵  yetini a ıklarken: "Apa ık olan  yetlerden kasıt, Mak m-ı İbr h m'dir" demiŐtir. İnsanların K be'ye gelmeleri konusunda Y ce Allah baŐka bir  yette: **İnsanları hacca  ađır; y r yerek veya binekler  st nde uzak yollardan sana gelsinler"**⁶ buyurur.

İbnu'l-Enb r 'nin bildirdiđine g re Kelb : **"Onda apa ık  yetler ... vardır..."**⁷  yetini a ıklarken: "A ık  yetler; K be, Safa, Merve ve Mak m-ı İbr h m'dir" demiŐtir.

Abd b. Humeyd, İbn Cer r, İbnu'l-M nzir ve İbn Eb  H tim'in bildirdiđine g re Kat de: **"...Oraya giren g venlik i inde olur..."**⁸  yetini a ıklarken Ő yle dedi: "Bu, Cahiliye d neminde olan bir Őeydi. O d nemde kiŐi her g nahı iŐlese de Harem'e iltica ettiđi zaman kimse ona kaŐamaz ve onu geri isteyemezdi. Ancak İslam'da Harem'e iltica etmek, Allah'ın cezalarını uygulamayı engellemedi. Hırsızlık yapanın eli kesilir, zina edene had uygulanır ve  ld r len de  ld r l r."⁹

¹ İbn Cer r (5/599).

²  l-i İmr n Sur. 97

³  l-i İmr n Sur. 97

⁴ İbn Cer r (5/600), İbnu'l-M nzir (730), İbn Eb  H tim 3/711 (3845) ve el-Ezrak  (1/272).

⁵  l-i İmr n Sur. 97

⁶ Hac Sur. 27

⁷  l-i İmr n Sur. 97

⁸  l-i İmr n Sur. 97

⁹ İbn Cer r (5/601), İbnu'l-M nzir (735) ve İbn Eb  H tim 3/712 (3851).

el-Ezrakî, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.¹

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî, Huvaytib b. Abdi'l-Uzza'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde, Kâbe'de hayvanların ağzına vurulan gemler gibi halkalar gördüm. (Başkalıktan) korkan bir kişi o halkalardan birine elini geçirince ona kimse dokunamazdı. Bir gün korkan biri gelip elini ona soktu. Başka biri de onu geri çekmeye kalkınca eli felç oldu. İslam zamanında bu kişinin elinin halen felçli olduğunu gördüm.²

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer Harem'de Hattâb'ın katilini görsem oradan çıkana kadar kendisine el sürmem" dedi.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Oraya giren güvenlik içinde olur..."⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim (bir suç işleyip te) Kâbe'ye sığınırsa güvenlik altında olurdu. Ancak bu kişi kimsenin yanında barındırılmaz, ona yemek, su verilmez ve oradan geri çevrilmezdi. Ama oradan çıktığı zaman da cezası uygulanırdı."⁵

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî'nin, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Oraya giren güvenlik içinde olur..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim Harem'in dışında bir yerde birini öldürüp veya hırsızlık yapıp Harem'e girerse, kimse onunla oturmaz, konuşmaz ve o kişiyi kimse evine alıp barındırmaz. Fakat kendisinden Harem'den çıkması istenir. Harem'den dışarı çıktığında bu kişi alınır ve suçunun cezası kendisine uygulanır. Eğer biri Harem'in dışında bir yerde birini öldürür veya hırsızlık yapıp Harem'e girerse ve ona cezasını uygulamak isterlerse onu Harem'in dışına çıkararak haddi uygularlar. Eğer Harem'de öldürür veya hırsızlık ederse Harem'in içinde kendisine had uygulanır."⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn

¹ el-Ezrakî (1/368).

² İbnu'l-Münzir (733) ve el-Ezrakî (2/24).

³ İbnu'l-Münzir (736) ve el-Ezrakî (2/140).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbn Cerîr (5/605) ve İbn Ebî Hâtim 3/711 (3850).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 97

⁷ İbnu'l-Münzir (739) ve el-Ezrakî (2/139).

Abbâs şöyle demiştir: “Kişi haddi (şeri cezayı) gerektirecek adam öldürme ve hırsızlık gibi bir suç işleyip te Harem’e girerse ona bir şey satılmaz ve kimsenin evinde barındırılmaz. Bu kişi bu durumdan bıkip Harem’den çıkınca ona had uygulanır.”¹

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Tâvus şöyle demiştir: İbnü’z-Zübeyr, (suçlu) bir adamı Harem’in dışında tutmuştu. Onu Harem’e soktuktan sonra tekrar çıkanp öldürdü diye İbn Abbâs ta onu ayıplamıştı.²

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Şa’bî der ki: “Biri bir suç işledikten sonra Harem’e iltica ederse emin olur ve ona dokunulmaz. Ancak Harem’in içinde suç işlerse suçunun cezası uygulanır.”³

İbn Cerîr’in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: “Kim bir suç işler de sonra Harem’e sığınırsa emin olur. Müslümanlar ona hiçbir şekilde ceza uygulayamaz. Ancak Harem’in dışına çıktığı zaman ona had uygulanır.”⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Kim Harem’in dışında bir suç işler de sonra Harem’e iltica ederse ona dokunulmaz, ona bir şey satılmaz ve kimsenin yanında barındırılmaz. Harem’den çıkması beklenir. Harem’den çıktığı zaman da tutulup kendisine had (şeri ceza) uygulanır. Fakat Harem’in içinde suç işleyen kişiye Harem’de had uygulanır.”⁵

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Ömer: “Harem’de, Ömer’in katilini göreceksam ona dokunmam” demiştir.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Babamın katilini Harem’de göreceksam ona dokunmam” demiştir.⁷

İbn Ebî Hâtim’in Hasan(-ı Basrî)’den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti

¹ İbn Cerîr (5/603).

² İbnu’l-Münzir (740).

³ İbnu’l-Münzir (741).

⁴ İbn Cerîr (5/604).

⁵ İbn Cerîr (5/604).

⁶ İbn Cerîr (5/604).

⁷ İbn Cerîr (5/603).

açıklarken şöyle dedi: “Cahiliye döneminde kişi birini öldürür ve boynuna yün parçası asarak Harem’e girerdi. Maktûlün oğlu veya babası onu görürdü ve ona dokunmazdı.”¹

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Şureyh el-Adevî’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) fethin ikinci günü kalkıp şöyle buyurdu: “Şüphesiz Mekke’yi Allah haram kılmıştır, ama insanlar onu haram kılmıyor. Allah’a ve âhiret gününe iman eden kişinin orada kan dökmesi veya bir ağaç kesmesi caiz değildir. Eğer biri, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) orada savaştı, diyerek kendine öylesi bir izin çıkarmak isterse ona: «Yüce Allah, Resûlüne bu konuda izin vermiştir. Sana izin vermemiştir» deyin. Bana da gündüzün bir saatinde izin verilmiştir. Mekke’nin dünkü haramlığı bu gün de devam etmektedir.”²

Saîd b. Mansûr, İbn Ömer’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum), Kâbe’nin gölgesinde oturan Kureyş’lilerin yanına gelip selam verdikten sonra: “Biliniz ki Yüce Allah, Kâbe’ye kendisinde yapıları soracaktır. Burada ikamet eden kimse kan dökemez ve dedikodu yaparak bozgunculuk edemez” buyurmuştur.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Yahya b. Ca’de b. Hubeyre: “...Oraya giren güvenlik içinde olur...”⁴ âyetini açıklarken: “Cehennem ateşinden güvende olur, mânâsındadır” dedi.⁵

Beyhakî’nin, İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum): “Kâbe’ye giren kişi bir sevap kazanır ve bir kötülüğü silinip bağışlanmış olur” buyurmuştur.⁶

İbnu’l-Münzir, Atâ (b. Ebî Rebâh)’dan bildiriyor: Kim Kâbe’de ölürse emin olarak haşrolunur. Çünkü Yüce Allah: “...Oraya giren güvenlik içinde

¹ İbn Ebî Hâtim 3/712 (3852).

² İbn Ebî Hâtim 3/712 (3852).

³ Saîd b. Mansûr’un vasıtasıyla Ukaylî (4/448) ve Fâkihî, *Ahbârü Mekke’de* (1/333) Onun vasıtasıyla da Abdurrahman b. Sâbit, İbn Ömer’den. Ukeylî hadisin mürsele olduğunu söyledi.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbn Cerîr (5/606), İbnu’l-Münzir (738) ve İbn Ebî Hâtim 3/712 (3856).

⁶ Beyhakî (5/158). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *es-Silsiletü’l-Da’îfa*, 1917).

olur..." buyurmaktadır.²

Beyhakî'nin, Şuab'da, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İki Harem'den birinde ölen kişi, emin olarak haşrolunur" buyurmuştur.³

Beyhakî'nin, Şuab'da, Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İki Harem'den birinde ölen kişiye şefâatim vacip olur ve bu kişi kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur."⁴

el-Cenedî ve Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İki Harem'den birinde ölen kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur. Beni Medine'ye ziyarete gelen kişi de kıyamet gününde komşum olur."⁵

el-Cenedî'nin, Muhammed b. Kays b. Mahrame'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İki Harem'den birinde ölen kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur."⁶

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mekke'de defnedilen Müslüman kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur" dedi.

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
عَنِ الْعَالَمِينَ

"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse,

¹ Âl-i İmrân Sur. 97

² İbnu'l-Münzir (737).

³ Beyhakî (4181). İbnu'l-Cevzî der ki: "İsnâdında Abdullah b. el-Muemmel bulunmaktadır." Ahmed: "Bunun rivâyetleri münkerdir" demiştir. İbn Hibbân der ki: İbnu'l-Muemmel'in tek kaldığı rivâyetlerde hüccet kabul edilmez. Bakın: *el-Mevdû'ât* (2/218).

⁴ Beyhakî (4180, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir).

⁵ *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/129) geçtiği üzere el-Cenedî, Beyhakî (4158). *Fevâidü'l-Mecmûa*'ya (sh. 115) bakınız.

⁶ *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/129) geçtiği üzere el-Cenedî.

şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır.”

(Âl-i İmrân Sur. 97)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Hz. Ali'den bildiriyor: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”¹ âyeti indiği zaman, ashâb: “Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?” diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve cevap vermedi. Ashâb bir daha: “Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?” diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Hayır, eğer: «Evet» demiş olsaydım her yıl gitmek farz olurdu” buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek şeyleri sormayın...”² âyetini indirdi.³

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın İnsanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁴ âyeti indiği zaman bir adam: “Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?” diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Sana farz kılınan İslam haccını eda et. Eğer: «Evet» deseydim hac size her yıl farz olurdu” buyurdu.⁵

Abd b. Humeyd, Hâkim ve Sünen'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verip: “Ey insanlar! Yüce Allah size haccı farz kıldı” buyurdu. Akra' b. Hâbis kalkıp: “Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?” diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Eğer evet deseydim size (her yıl) farz olurdu. Farz olunca da her yıl gelmezsiniz ve gelmeye de gücünüz yetmezdi. Hac bir defadır, kim bunu arttırsa nafie haccı yapmış olur” buyurdu.⁶

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın İnsanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁷ âyeti

¹ Âl-i İmrân Sur. 97

² Mâide Sur. 101

³ Ahmed 2/236 (905), Tirmizî (814, 3055, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbr. Mâce (2884), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3857) ve Hâkim (2/293, 294). Zayıf hadistir (Bakın Elbânî, Daîf Sünen İbn Mâce, 628).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbnu'l-Münzir (742).

⁶ Abd b. Humeyd, Muntehab (676), Hâkim (2/293, “sahih”) ve Beyhakî (4/326).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 97

indiği zaman adamın biri: “Ey Allah’ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?” diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer: «Evet» deseydim size (her yıl) farz olurdu. Farz olunca da bu farizayı yerine getiremezsiniz. Terk edince de küfre girmiş olurdunuz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni rahat bırakın. Sizden önceki ümmetler peygamberlerine fazla soru sormaktan ve ihtilaf etmekten dolayı helak oldular. Eğer size bir şey emredersem gücünüz nisbetinde onu yapmaya çalışın. Size yasakladığım şeylerden de uzak durun*” buyurdu.

Ebû Nuaym, *el-Ma’rife*’de, Muhammed b. Mervân vasıtasıyla Kelbî’den, o Ebû Sâlih’ten, o da İbn Abbâs’tan bildirir: Hâris b. Yezîd: “Ey Allah’ın Resûlü! Hac farızası her yıl mı eda edilecektir?” diye sorunca, “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”¹ âyeti indi.²

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve *Sünen*’de Beyhakî, İbn Ömer’den bildiriyor: Adamın biri kalkıp Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Allah’ın Resûlü! Hacı kimdir?” diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “(Hac vazifesini eda edebilmek için yollarda) Saçı başı karışmış halde kir içinde kalandır” buyurdu. Başka biri kalkıp: “Hangi hac daha üstündür?” diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüksek sesle telbiye edilen ve kurban kanları akıtılan haktır” buyurdu. Yine başka bir adam kalkıp: “Ey Allah’ın Resûlü! Yol bulmaktan maksat nedir?” diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yoldan kasıt, azık ve binektir” karşılığını verdi.³

Dârakutnî ve Hâkim, Enes’ten bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem): “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁴ âyetindeki: “Yol kelimesinden kasıt nedir?” diye sorulunca:

¹ Âl-i İmrân Sur. 97

² *Üsdu’l-Ğâbe*’de (1/422) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

³ Şâfiî *Şifâu’l-Ay* (744), Abdurrezzâk (2998), İbn Ebî Şeybe (4/90), Tirmizî (813), İbn Mâce (2896), İbn Cerîr (5/612), İbnü’l-Münzir (743), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3869), İbn Adiy (1/228, 6/2226) ve Beyhakî (4/330). Elbânî der ki: “Hadis çok zayıftır. Ancak “Ac” ve “sec” kelimeleri başka hadislerde de görülmüştür. (Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 631), *es-Silsiletu’s-Sahîha*’ya (1500) ve *el-İroâ’*ya (4/162, 163) bakınız.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

"Yoldan kasıt, azık ve binektir" buyurdu.¹

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humejd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Sünen*'de Dârakutnî ve *Sünen*'de Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**² âyetini okuyunca, ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Âyetteki yoldan kasıt nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoldan kastedilen, azık ve binektir"* buyurdu.³

Sünen'de Dârakutnî ve *Sünen*'de Beyhakî, Hasan vasıtasıyla annesinden, o da Hz. Âişe'den bildiriyor. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacca yol bulmak ne demektir?" diye sorulunca: *"Azık ve binek bulmaktır"* karşılığını verdi.⁴

Dârakutnî'nin, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**⁵ âyeti hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü Yoldan kasıt nedir?" diye sorduklarında: *"Yoldan kasıt, azık ve binektir"* buyurdu.⁶

Dârakutnî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca yol bulmaktan kasıt, oraya gitmek için gereken azık ve binektir"* buyurdu.⁷

Dârakutnî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**⁸ âyeti

¹ Dârakutnî (2/218) ve Hâkim (1/442, Katâde'nin vasıtasıyla Enes'ten. Beyhakî ve başkaları senedin doğru şeklinin: Katâde kanalıyla Hasan(-ı Basrî)'den mürsel olarak rivayet edilmesi olduğunu söyledi.

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (518), İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/612, 613), İbnu'l-Münzir (744), Dârakutnî (2/218) ve Hâkim (4/327, 330). Hâfız: "İsnâdı sahîhtir" demiştir. *et-Talhîsu'l-Habîr* (2/221).

⁴ Dârakutnî (2/217) ve Beyhakî (4/330). *el-Ma'rife*'de (3/478). *el-İrââ'ya* (4/164, 165) bakınız.

⁵ Âl-i İmrân Sur. 97

⁶ Dârakutnî (2/616). Elbânî, *el-İrââ'*da (4/166) çok zayıf olduğunu söyledi.

⁷ Dârakutnî (2/215, 218). Elbânî, *el-İrââ'*da (4/165, 166) çok zayıf olduğunu söyledi.

⁸ Âl-i İmrân Sur. 97

indiği zaman adamın biri kalkıp: “Ey Allah’ın Resûlü! Yoldan kasıt nedir?” diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yoldan kasıt, azık ve binektir” karşılığını verdi.¹

Dârakutnî’nin, Hz. Ali’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”² âyetinin açıklaması sorulunca: “Hacca gitmek için binek olarak bir deve bulmaktır” buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁴ âyetini açıklarken: “Burada azık ve binek bulabilmek kastedilmektedir” dedi.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî’nin, Sünen’de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁶ âyetini açıklarken: “Burada azık ve deve kastedilmektedir” dedi. Başka bir lafızda ise: “Binek” olarak geçmektedir.⁷

Taberânî ve İbn Merdûye’nin, İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “(Yolculukta) yetecek kadar azık ve bir binek bulabilmektir” dedi.⁸

İbn Mâce’nin, İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁹ âyeti hakkında: “(Yol bulmaktan kasıt hac yolculuğu için gereken) azık ve bineği bulabilmektir” dedi.¹⁰

İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir ve Beyhakî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs:

¹ Dârakutnî (2/215). Elbânî, *el-İrva’*’da (4/165) çok zayıf olduğunu söyledi.

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ Dârakutnî (2/218).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/90) ve İbn Cerîr (5/610).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 97

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/610) ve Beyhakî (4/331).

⁸ Taberânî (11/596). Elbânî, *el-İrva’*’da (4/163) zayıf olduğunu söyledi.

⁹ Âl-i İmrân Sur. 97

¹⁰ İbn Mâce (2897). Hadis çok zayıftır (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 632).

“Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yoldan kasıt, kulun sağlıklı olması ve azıkla binek parasının bulunmasıdır. Ancak azık ve binek parası bütün malını bitirecek şekilde olmamalıdır.”²

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre İbn Abbâs (سَيِّلًا)³ kelimesini açıklarken: “Burada kişinin hacca gidecek gücü ve hac ile aralarında bir engel olmayışı kastedilmektedir” dedi.⁴

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada kişinin hacca gidip gelebilecek güçte (sağlıklı) olması kastedilmektedir” dedi.⁶

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Mücâhid: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁷ âyetini açıklarken: “Burada azık ve binek kastedilmektedir” dedi.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr’den, Hasan’dan ve Atâ (b. Ebî Rebâh)’dan bunun aynısını bildirir.⁸

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtım, İbrâhîm en-Nehaî’den bildiriyor: “Yüce Allah’ın zikretmiş olduğu yol bulmada, kadın için bir mahremi varlığı da yol bulmaktan sayılır.”⁹

Hâkim’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi veselleri) şöyle buyurmuştur: “«Bir kadın bir gecelik yolu» –diğer bir lafızla: Bir kadın iki menzil arasındaki mesafeyi- tek başına gidemez. Ancak mahremiyle beraber

¹ Âl-i İmrân Sur. 97

² İbn Cerîr (5/610), İbnu’l-Münzir (747) ve Beyhakî (4/331).

³ Âl-i İmrân Sur. 97

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/90).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 97

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/614, 615) ve İbnu’l-Münzir (750).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 97

⁸ İbn Ebî Şeybe (4/90, 91).

⁹ İbn Ebî Şeybe (4/4) ve İbn Ebî Hâtım 3/714 (3866).

gidebilir.”¹

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: “Bir kadın yanında mahremi olmadan bir sefere çıkamaz” buyurunca adamın biri kalkıp: “Ey Allah’ın Resûlü! Ben hanımı hacca gönderdim. Ben de falan falan savaşa katılmak için yazıldım” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Git ve hanımınla beraber hacını yap” buyurdu.²

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî’nin, Şuab’da, Hz. Ali’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişi Beytullah’ı ziyaret etmek için yetecek kadar azık ve binek bulabilir de hac etmezse Yahudi veya Hıristiyan olarak ölmüş fark etmez. Bu konuda Yüce Allah: “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”³ buyurmaktadır.”⁴

Saîd b. Mansûr, Kitabu’l-İmân’da Ahmed, Ebû Ya’la ve Beyhakî’nin, Ebû Umâme’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Eğer kişinin kendisini haktan engelleyecek bir hastalığı veya zalim bir idarecisi veya açık bir ihtiyacı yoksa ve buna rağmen İslam’ın hacını yapmadan ölürse, ister Yahudi ister Hıristiyan olarak ölsün fark etmez.”⁵

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Sâbit’ten merfû ve mürsel olarak bunun aynısını bildirir.⁶

Saîd b. Mansûr sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Bu şehirlere adamlar göndermeyi ve imkânı olup da hac etmeyenleri araştırıp onlara cizye ödetmeyi içimden geçirdim” dedikten sonra iki defa: “Onlar Müslüman değildir” dedi.

¹ Hâkim (1/442, “sahih”).

² İbn Ebî Şeybe (4/6).

³ Âl-i İmrân Sur. 97

⁴ Tirmizî (812), İbn Cerîr (4/613), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3859) ve Beyhakî (3978). Zayıf hadistir (Bakan: Elbânî, Daîf Sünen et-Tirmizî, 132).

⁵ Talhîsu’l-Habîr’de (2/222) geçtiği üzere Ahmed, Nesbu’r-Râye’de (4/212) geçtiği üzere Ebû Ya’la ve Beyhakî (4/334). Zeylaî, hadisi Ahmed’e dayandırmıştır.

⁶ İbn Ebî Şeybe (sh. 336, 4. Cüden birinci bölüm).

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: "Kişinin hac etmeye gücü yettiği halde hac etmezse Yahudi veya Hıristiyan olarak ölsün fark etmez."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kimin sağlığı ve maddi gücü yerinde olur da hacca gitmezse alnına kâfir yazısı yazılır" dedi ve: "...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır"² âyetini okudu. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Gücü olduğu halde hac etmeden ölen kişi kıyame: gününde alnında «Kâfir» yazısıyla gelir" şeklindedir.³

Saîd b. Mansûr, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: "Kim üç yıl üst üste hacca gitmeye yol bulabilir de gitmeden ölürse onun namazı kılınmaz. Yahudi mi, Hıristiyan mı öldü o da belli olmaz."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer insanlar haccı terk edecek olsaydı, namaz kılmayanlarla ve zekât vermeyenlerle savaştığımız gibi onlara da savaş açardık" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eğer insanlar bir yıl haccı terk edecek olsalardı ve kimse hac etmeyecek olsaydı Allah'ın himayesinden çıkmış olurlardı (yani bunlara savaş açılırdı)" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَمَنْ كَفَرَ)⁴ âyetini açıklarken: "Burada (sağlıklı ve maddi gücü olup ta) haccın kendisine farz olmadığını iddia eden kişi kastedilmektedir" dedi.⁵

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Burada haccı inkâr ederek hac etmenin iyiliğini terk etmenin de kötülüğünü görmeyen kişi kastedilmektedir" dedi.⁶

¹ İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. Cüzden birinci bölüm).

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. Cüz birinci bölüm) ve İbn Ebî Hâtim 3/715 (3869).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbn Cerîr (5/619) ve İbn Ebî Hâtim 3/715 (3871).

⁶ İbn Cerîr (5/621), İbnü'l-Münzir (754), İbn Ebî Hâtim 3/715 (3872) ve Beyhakî (4/324).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Sünen'de İkrime'den bildiriyor: **“Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir”¹** âyeti indiği zaman Yahudiler: **“Biz Müslümanız”** dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): **“Yüce Allah Müslümanlara Kâbe'yi ziyaret etmeyi farz kılmıştır”** buyurdu. Onlar: **“Bu bize yazılmamıştır”** dediler ve hac etmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **“...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”²** buyurdu.³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: **“Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir”⁴** âyeti indiği zaman milletler: **“Biz Müslümanız”** dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **“Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”⁵** âyetini indirdi. Müslümanlar hac görevini yerine getirirken kâfirler ise yerlerinde kaldılar.⁶

Abd b. Humeyd ve Sünen'de Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: **“Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir”⁷** âyeti indiği zaman bütün milletlerin halkları: **“Biz müslümanız”** dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **“Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...”⁸** âyetini indirdi. Âyetteki insanlardan kasıt müslümanlardır. Müslümanlar hac görevlerini yerine getirdiler, müşrikler ise bu görevi terk ettiler.⁹

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: **“Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı**

¹ Âl-i İmrân Sur. 85

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (506), İbn Cerîr (5/556), İbnu'l-Münzir 761) ve Beyhakî (4/324).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 85

⁵ Âl-i İmrân Sur. 97

⁶ İbn Cerîr (5/622).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 85

⁸ Âl-i İmrân Sur. 97

⁹ Beyhakî (4/324).

muhtaç olmayandır”¹ âyeti indiği zaman Resûlullah (salallahualeyhi vesellem) milletleri yani Arap müşriklerini, Hıristiyanları, Yahudileri, Mecusileri ve Sâbiî’leri toplayıp: “Allah size haccı farz kıldı, Kâbe’yi ziyaret edin” buyurdu. Bunu sadece Müslümanlar kabul etti. Diğer beş millet ise inkâr ederek: “Biz buna imân etmiyoruz, ona yönelerek namaz kılmayız ve ona doğru yönelmeyiz” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”² âyetini indirdi.³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in, Ebû Dâvud Nufey’den bildirdiğine göre Resûlullah (salallahualeyhi vesellem): “Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev’i haccetmesi Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”⁴ âyetini okuyunca adamın biri kalkıp: “Ey Allah’ın Resûlü! Hac görevini yerine getirmeyen kafir mi olur?” dedi. Resûlullah (salallahualeyhi vesellem): “Kim onu terkettiği halde cezasından korkmaz ve hac ettiği halde sevabını ummazsa işte o kişi öyledir” buyurdu.⁵

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin, Şuab’da, İbn Ömer’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (salallahualeyhi vesellem): (وَمَنْ كَفَرَ)⁶ âyetini açıklarken: “Burada Allah’ı ve âhiret gününü inkâr eden kişi kastedilmektedir” buyurdu.⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid’den bildiriyor: Kendisine: “...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”⁸ âyeti hakkında: “Bu inkâr da nedir?” diye sorduklarında: “Burada Allah’ı ve âhiret gününü inkâr eden kişi kastedilmektedir” dedi.⁹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh bu âyeti açıklarken: “Burada Kâbe’yi inkâr eden kişi kastedilmektedir” dedi.¹⁰

İbn Cerîr, İbn Zeyd’den bildiriyor: Kendisine (inkâr edenlerin kim olduğu)

¹ Âl-i İmrân Sur. 97

² Âl-i İmrân Sur. 97

³ Saïd b. Mansûr, *Tefsîr* (515), İbn Cerîr (5/621, 622) ve İbnu’l-Münzir (752).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 97

⁵ İbn Cerîr (5/620, 621).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 97

⁷ İbn Cerîr (5/622), İbn Ebî Hâtim 3/714 (3867) ve Beyhakî (3974).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 97

⁹ İbn Cerîr (5/621).

¹⁰ İbn Cerîr (5/623).

sorulduğunda: “Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke’de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe’dir. Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm’in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur. Oraya gitmeye gücü yeten herkesin o İbadet Evi’ni ziyaret etmesi de Allah’ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır”¹ âyetlerini okudu ve: “Bunları inkâr edenlerdir” dedi.²

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd bu iki âyeti açıklarken: “Bunları inkâr edip te inanmayan kişi kâfirdir” dedi.³

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Eğer hacca gitmek için durumu müsait olan bir komşum olsaydı ve bu komşum hacca gitmeden ölseydi namazını kılmazdım” dedi.⁴

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre A’meş bu âyeti (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ)⁵ şeklinde (ha) harfini esre ile okudu.

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebi’n-Necûd’un bu âyeti (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ) şeklinde (ha) harfini nasb ederek okuduğunu bildirir.⁶

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Akra’ b. Hâbis, Hz. Peygamber’e (salallahu aleyhi vesellem): “Hacca her sene mi, yoksa ömürde bir defa mı gidilmesi gerekir?” diye sorunca, Resûlullah (salallahu aleyhi vesellem): “Hayır, bir defa. Daha fazla giden nafîle hac etmiş olur” buyurdu.⁷

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ

“De ki: «Ey Kitap ehli! Allah yaptıklarınızı görüp dururken, niçin Allah’ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?»”

(Âl-i İmrân Sur. 98)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu’ş-Şeyh, Zeyd b.

¹ Âl-i İmrân Sur. 96, 97

² İbn Cerîr (5/623).

³ İbnu’l-Münzir (755).

⁴ İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. cüz birinci bölüm).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 97

⁶ en-Neşr (2/181).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/85) ve Hâkim (2/293, “sahih”).

Eslem'den bildiriyor: -Cahiliye döneminde yetişen büyük bir kâfir iken Müslümanlara karşı kin besleyen ve onları kiskanan yaşlı biri olan- Şe's b. Kays, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Eves ve Hazrec kabilelerinden bir grubun yanından geçti. Onlar bir mecliste toplanmış bir şeyler hakkında konuşuyorlardı. Onların bu şekilde toplanmış olmalarını görmesi onu çok öfkelenmişti. Onlar Cahiliye döneminde birbirlerine düşman iken İslam'da bu şekilde aralarında barış olup bir araya gelmelerinden öfkelenmişti. Şe's b. Kays kendi kendine: "Kayle oğullarının ileri gelenleri bu şehirlerde toplanmış bulunmaktadır. Vallahi! Bunların ileri gelenleri bir arada oldukları müddetçe bizim burada onlarla beraber kalmamız mümkün değildir" dedi. Sonra beraberlerinde olan Yahudi bir gence: "Git aralarında otur. Onlara Buas savaşını ve daha önce yapılan savaşları hatırlat. Sonra da savaşta birbirlerine okumuş oldukları şiirlerden oku" dedi. Buas günü, Evs ve Hazrec kabilelerinin birbirleriyle yaptığı savaşı. O zaman Evs kabilesi, Hazrec kabilesine karşı zafer kazanmıştı. Genç Yahudi söylenenleri yapınca Müslümanlar birbirleriyle konuşup tartışmaya ve övünmeye başladılar. Hatta iki kabilede iki kişi karşı karşıya diz üstü çöküp ağız kavgası yapmaya başladı. Bunlardan biri Evs kabilesinden, Hâris oğullarından Evs b. Kayzî, diğeri de Hazrec kabilesinden Selime oğullarından Cebbâr b. Sahr'dı.

Bunlar ağız kavgası yaparken biri diğere: "Vallahi! İstersen o savaşı yeniden başlatınız" dedi. Bunun üzerine iki fırka da hiddetlenerek: "Tamam savaşınız" dediler. Sonra: "Silah başına, silah başına! (Toplanma) yeriniz Zâhira'dır" demeye başladılar. Zâhira'da siyah (volkanik) taşlık bir yerdi. Oraya gittiklerinde Cahiliye zamanında olduğu gibi Evs'liler ile Hazrec'liler yan yana dizildiler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince ashâbından Muhacirlerle beraber yanlarına geldi ve: "*Ey Müslümanlar topluluğu! Allah'tan korkun, Allah'tan korkun. Ben sizin aranızda iken daha Cahiliye davalarıyla mı uğraşacaksınız?! Allah sizi İslam'a hidayet ettikten ve onunla şereflelendirdikten sonra, onunla Cahiliye adetlerinden ve küfürden kurtardıktan, onunla kalplerinizi birleştirdikten sonra kâfir olduğunuz zamana mı döneceksiniz?*" buyurdu. Bunun üzerine topluluklar bunun şeytanın vesvesesi ve düşmanın bir oyunu olduğunu anladılar. Ellerinden silahları bırakarak ağlamaya ve birbirlerinin boynuna sarılmaya başladılar. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber işitmiş ve itaat etmiş bir şekilde

(evlerine) gittiler.

Yüce Allah, Allah'ın düşmanı Şe's'in oyununu bozmuştu. Yüce Allah Şe's b. Kays ve yaptıkları hakkında: "De ki: «Ey Kitâb ehli! Allah yaptıklarınızı görüp dururken, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?» De ki: »Ey Kitap ehli! Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah'ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz?» Allah işlediklerinizden gafil değildir" âyetlerini indirdi.

Evs b. Kayzî, Cebbâr b. Sahr, beraherlerinde olanlar ve yaptıkları hakkında ise: "Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler. Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir. Ey inananlar! Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının, sizler ancak müslüman olarak can verin. Toptan Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar. Sizden, iyiye çağıran, doğruluğu emreden ve fenalıktan meneden bir cemaat olsun. İşte başarıya erişenler yalnız onlardır. Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın. İşte bunlar için büyük bir azap vardır" âyetlerini indirdi.³

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Nasr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cahiliye zamanında Evs ve Hazrec kabilelerinin arasında düşmanlık vardı. Bir gün onlar beraber otururlarken aralarındaki eski husumetten bahsettiler ve hiddetlenerek tekrar birbirlerine silah çektiler. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince yanlarına gitti. Sonra: "Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına

¹ Âl-i İmrân Sur. 98, 99

² Âl-i İmrân Sur. 100, 101, 102, 103, 104, 105

³ İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/555, 556), İbn Cerîr (5/627, 629), İbnu'l-Münzir (759) ve İbn Ebî Hâtim 3/716, 718 (3878, 3893).

sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir¹ âyetiyle sonrasındaki iki âyet indi.²

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Cahiliye zamanında Evs ve Hazrec kabileleri arasında savaş vardı. İslam geldiği zaman onların aralarında sulh yaptı ve kalplerini birleştirdi. İçinde Evs ve Hazrec kabilelerinden grupların bulunduğu bir mecliste Yahudi biri oturdu. Bu iki gruptan birinin savaş anında okumuş olduğu şiirlerden okudu. Sanki onları bir daha savaşa sokmuştu. Diğer gruptan biri: "Bizim şairimiz şöyle şöyle demişti" dedi. Öyle deyince de toplanıp silahlarını kuşandılar ve savaş için dizildiler. Bunun üzerine: "Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler. Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir. Ey inananlar! Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının, sizler ancak müslüman olarak can verin. Toptan Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar."³ âyetleri indi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip iki saf arasında durarak sesi bir şekilde bu âyetleri okudu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'an okuduğunu işittikleri zaman sustular ve dinlemeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayı bitirince de silahları ellerinden attılar, birbirlerine sarıldılar ve diz çökerek ağlamaya başladılar.⁴

İbn Cerir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Ensâr topluluğu Evs ve Hazrec olmak üzere iki kabileden oluşmaktaydı. Cahiliye zamanında bu iki kabilenin arasında sürekli savaş, kan ve düşmanlık vardı. Yüce Allah, İslam'ı ve Peygamberini (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince aralarındaki bu savaşı bitirdi. İslam'la onlar arasında barışı tesis ederek birleştirdi.

Evs ve Hazrec kabilesinden iki kişi, Yahudilerden de bir kişi bir yerde oturup konuşuyorlardı. Yahudi sürekli onlara eskiden aralarında olan

¹ Al-i İmrân Sur. 101

² İbn Cerir (5/636), İbnu'l-Münzir (764), İbn Ebî Hâtim 3/720 (3898) ve Taberânî (12666).

³ Al-i İmrân Sur. 100, 101, 102, 103

⁴ İbnu'l-Münzir (762).

düşmanlık günlerinden bahsediyordu. Bu iki kişi sonunda birbirlerine sövüp kavgaya tutuştular. İkisi de kavimlerini çağırdı. İki kavim de silahlarını kuşanıp savaş için saf tuttu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onları yatıştırmak için iki kavmin arasında gidip gelmeye başladı. En sonunda geri çekildiler. Bu olay üzerine Yüce Allah: **“Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarmanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler”**¹ âyetini indirdi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Sa’lebe b. Aneme el-Ensârî hakkında inmiştir. Bu kişiyle Ensâr arasında bazı konuşmalar vardı. Kaynuka Yahudilerinden bir kişi aralarında laf taşıyarak bunları birbirlerine düşürdü. Hatta Evs ve Hazrec kabilelerinden bazıları silahlarını alıp savaşmaya niyetlendiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **“...Kitap verilenlerin bir takımına uyarmanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler”**³ âyetini indirdi. Yani: **“Eğer silahlanıp savaşsanız küfretmiş olursunuz mânâsındadır.”**⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: **“Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah’ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz? Allah işlediklerinizden gafil değildir”**⁵ âyetini açıklarken şöyle dedi: **“Onlara: “Kitaplarınızda Muhammed’i buluyor musunuz?” dediklerinde: “Hayır, bulmuyoruz” diyerek insanları Muhammed’e tabi olmaktan alıkoyuyorlardı. Muhammed’in hakkında doğru söylemeyerek onları helaka yönlendiriyorlardı.”**⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: **“Siz, Muhammed’in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah’ın Resûlü olduğunu, İslam’dan başka hiçbir dinin kabul olunmayacağını, insanların ancak İslam’la mükâfatlandıracağını, Allah’ın Kitâbı’nda okuyup doğru olduğuna şahit olduğunuz halde niçin iman edenleri İslam’dan ve Muhammed’den (sallallahu aleyhi vesellem) alıkoymaya çalışıyorsunuz?”** dedi. Hâlbuki onlar, bunların Tevrat’ta ve

¹ Âl-i İmrân Sur. 100

² İbn Cerîr (5/632) ve İbn Ebî Hâtim 3/719 (3894).

³ Âl-i İmrân Sur. 100

⁴ İbn Cerîr (5/631) ve İbn Ebî Hâtim 3/718, 719 (3892, 3897).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 98

⁶ İbn Cerîr (5/629) ve İbn Ebî Hâtim 3/717 (3884).

İncil’de yazılı olduğunu görüyorlardı.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Ey Kitap ehli! Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah’ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz?”² âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bunlar Yahudiler ve Hıristiyanlardır. Yüce Allah onlara, Müslümanları Allah yolundan geri çevirmeyi ve dalalete düşürmeyi bu âyetle yasakladı.”³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Katâde: “Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler”⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Yüce Allah âyette duymuş olduğunuz gibi sizi önceden uyarmaktadır. Sizin onlardan sakınmanızı, dalaletlerine düşmemenizi, dininizde onlara güvenmemenizi ve onların nasihatlarını dinlememenizi emretmektedir. Çünkü onlar dalalete düşüren kiskanç düşmanlardır. Nasıl olur da kitaplarını inkâr eden, peygamberlerini öldüren, dinlerini kaybederek aciz düşen bir kavme güvenirsiniz?” Vallahi! Onlar iftira eden düşmanlardır.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: “Allah’ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz?...”⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Aramızda iki nişâne vardır. Biri Allah’ın Peygamberi, diğeri de Allah’ın Kitab’ıdır. Allah’ın Peygamberi (sallâllahu aleyhi vesellem) gelip gitmiştir. Fakat Allah’ın Kitab’ını ise Yüce Allah bize rahmet ve nimet olarak bırakmıştır. Onda helal, haram, itaat ve ma’siyet olan şeyler açıklanmaktadır.”⁷

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: “...Kim Allah’ın Kitab’ına sarılırsa...”⁸ âyetini açıklarken: “Burada Allah’a iman etmek kastedilmektedir” dedi.

¹ İbn Cerîr (5/629, 630).

² Âl-i İmrân Sur. 98

³ İbn Cerîr (5/630).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 100

⁵ İbn Cerîr (5/633) ve İbnu’l-Münzir (763).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 101

⁷ İbn Cerîr (5/634) ve İbn Ebî Hâtim 3/720 (3899).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 101

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eb'ul-Âliye: "...Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa..." âyetini açıklarken: "Burada Allah'a güvenmek kastedilmektedir" dedi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) dayandırarak: "Yüce Allah kendisine iman edeni hidayete, kendisine güveneni de kurtuluşa erdireceğine dair ahdetti" buyurduğunu nakletti. Sonra Rabî: "Yüce Allah'ın Kitabı'ndaki: "...Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir"³ âyeti de bunu doğrulamaktadır" dedi.⁴

Abd b. Humeyd, Rabî vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yüce Allah kendisine iman edeni hidayete erdireceğine, kendisine tevekkül edene kâfi geleceğine, kendisine borç vereni ödüllendireceğine, kendisine güveneni kurtaracağına ve Allah'ın emirlerine uyup ta dua edenin duasını kabul edeceğine dair ahdetti." Sonra Rabî: "Yüce Allah'ın Kitabı'ndaki: "...Allah'a kim inanırsa onun gönlünü doğruya yöneltir..."⁵, ...Allah'a güvenen kimseye O yeter. Allah, buyruğunu yerine getirendir..."⁶ "Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin..."⁷, ...Kim Allah'ın Kitabı'na sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir."⁸ "Kullarım sana, beni sorduğunda (söyle onlara): Ben çok yakınım. Bana dua ettiği vakit dua edenin dileğine karşılık veririm. O halde (kullarım da) benim davetime uysunlar..."⁹ âyetler de bunu doğrulamaktadır" dedi.

Termâm'ın, *Fevâid*'de, Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: «Ey Dâvûd! Hangi kul bir mahlûka değil de bana sarılırsa ben bunu onun niyetinden bilirim. Gökler ve gökyüzündekiler ona hileler yapmaya

¹ Âl-i İmrân Sur. 101

² İbnü'l-Münzir (865'den sonra) ve İbn Ebî Hâtim 3/720 (3900). İbn Ebî Hâtim, hadisi Rabî b. Enes'ten nakletmiştir.

³ Âl-i İmrân Sur. 101

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/720 (3902).

⁵ Tegâbun Sur. 11

⁶ Talâk Sur. 3

⁷ Bakara Sur. 245

⁸ Âl-i İmrân Sur. 101

⁹ Bakara Sur. 186

çalışsalar, ben ona mutlaka bir çıkış yolu gösteririm. Hangi kul da bana değil, bir mâhluka sarılırsa ben yine bunu onun niyetinden bilirim. Göklerin ona sebep olacağı şeyleri de mutlaka önünden keserim ve havayı ayaklarının altından çekerim»¹

Hakîm et-Tirmizî, Zühri'den bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhiesselâm) şöyle vahyetti: "Hangi kul bir mahlûka değil de bana sarılırsa gökler ve gökyüzündekiler ona hileler etmeye çalışırsa ben ona mutlaka bir çıkış yolu gösteririm. Hangi kul da bana değil bir mâhluka sarılırsa, göklerin ona sebep olacağı şeyleri de mutlaka önünden keserim ve yeri ayaklarının altından çekerim."²

Hâkim ve Zehebî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim ki Allah katından talepte bulunursa gökyüzü onun gölgesi, yeryüzü de döşegi olur. Artık o dünya işlerinden hiçbir şeye önem vermez. Bu kişi ekin ekmediği halde ekme yer, ağaç dikmediği halde de meyve yer. Bu kişinin Allah'a tevekkül etmesi ve rızasını aramasından dolayı Yüce Allah onun gökyüzü ve yeryüzündeki rızasını güvence altına almıştır. Onlar (gökyüzü ve yeryüzü) yorularak ona helal rızasını getirirler, o da ölünceye kadar hesapsız olarak bu rızasını alır." Hâkim: "Sahîh hadistir" dedi. Zehebî: "Bilakis, bu münker veya uydurmadır. Çünkü isnâdında Amr b. Bekr es-Seksekî bulunmaktadır. O da İbn Hibbân'a göre hadis uydurmakla suçlanan biridir" demiştir. Dârakutnî: "es-Seksekî'nin oğlu İbrâhîm de metruktur" demiştir.³

Hâkim'in, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Rabbiniz şöyle buyurmaktadır: «Ey Âdemoğlu! Kendini ibadetlere ver ki kalbini zenginlikle ellerini de rızıkla doldurayım. Ey Âdemoğlu! Benden uzaklaşma, aksi takdirde kalbini fakirlik, ellerini de işle (yorucu meşguliyetle) doldururum.»"⁴

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bütün dertleri tek bir dert olarak görürse Yüce Allah

¹ Temmâm, *er-Ravde* (1700).

² Hakîmu't-Tirmizî (2/300).

³ Hâkim (4/310, "sahih").

⁴ Hâkim (4/326, "sahih").

dünya ve âhiretteki dertlerini giderir. Kim de dertlerini birçok dert olarak görürse Yüce Allah onun dünyada hangi vadede helak olacağını önemsemez.”¹

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ

“Ey inananlar! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun, sizler ancak müslüman olarak can verin.”

(Âl-i İmrân Sur. 102)

Zühd'de İbn Mübârek, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humejd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nâsîh'te Nehhâs, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”² âyetini açıklarken: “Burada Allah'a itaat edip asi olmamak, Allah'ı zikredip unutmamak ve şükredip küfretmemek kastedilmektedir” dedi.³

Hâkim ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”⁴ âyetini okudu ve: “Burada Allah'a itaat edip asi olmamak ve Allah'ı zikredip unutmamak kastedilmektedir” dedi.

Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre İkrime: “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada Allah'a itaat edip asi olmamak ve Allah'ı zikredip unutmamak kastedilmektedir” dedi. İkrime'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: “Bu durum Müslümanlara ağır gelmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...”⁶ âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Allah'tan, O'na yaraşır

¹ Hâkim (2/443, “sahih”).

² Âl-i İmrân Sur. 102

³ İbn Mübârek (22), Abdurrezzâk (1/129), İbn Ebî Şeybe (13/297), İbn Cerîr (5/637), İbnu'l-Münzir (768), İbn Ebî Hâtim 3/722 (3908), Nehhâs (sh. 281), Taberânî (8502), Hâkim (2/294, “sahih”) ve İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁴ Âl-i İmrân Sur. 102

⁵ Âl-i İmrân Sur. 102

⁶ Tegâbun Sur. 16

şekilde korkun...”¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Burada Allah’a itaat edip asi olmamak kastedilmektedir. Müslümanlar buna güç yetiremedikleri için Yüce Allah: “Allah’a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...”² âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman Müslümanlara ağır gelmişti. Çünkü topukları şişip alınları yara oluncaya kadar Allah’a ibadet ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah Müslümanların yükünü hafifletmek için: “Allah’a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...”³ âyetini indirdi ve bu âyet diğer âyeti neshetti.⁴

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”⁵ âyetini: “Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...”⁶ âyeti neshetti” dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsîh'te*, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu âyet neshedilmiş değildir. «Gücünüz yettiğince sakının»dan maksat ise, Allah yolunda hakkıyla cihad etmek ve bu yolda kınayanların kınamasına aldımamak, kendinin, atasının veya çocuklarının aleyhine olsa bile adaletten ayrılmamaktır.”⁸

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'ten bildiriyor: “...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...”⁹ âyeti indikten sonra: “Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...”¹⁰ âyeti indi ve Âl-i İmrân sûresinin yüz ikinci âyetini neshetti.”¹¹

¹ Âl-i İmrân Sur. 102

² Tegâbun Sur. 16

³ Tegâbun Sur. 16

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/722 (3911).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 102

⁶ Tegâbun Sur. 16

⁷ Âl-i İmrân Sur. 102

⁸ İbn Cerîr (5/640), İbnu'l-Münzir (770), İbn Ebî Hâtim 3/722 (3910) ve Nehhâs (sh. 283).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 102

¹⁰ Tegâbun Sur. 16

¹¹ İbn Cerîr (5/642).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsîh*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyeti: "Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."² âyeti neshetti. Bu âyeti dinlemek ve güçlerinin yettiğince itaat etmek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edildi.³

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."⁴ âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Evs ve Hazrec kabileleri hakkında İndi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmesinden kısa bir zaman önce Buas gününde aralarında savaş vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince de onların aralarında sulh yaptı. Sonra da bu âyetler indi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "Kişi diline sahip olmadıkça Allah'tan gerektiği gibi korkmamış demektir" dedi.⁶

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Ba's'ta*, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun ve ancak müslümanlar olarak can verin.**"⁷ âyetini okuduktan sonra şöyle buyurdu: "**Zakkumdan bir damla yeryüzüne damlayacak olsaydı, bütün insanların hayatını zehir ederdi. Artık ondan başka yiyeceği olmayanın durumu nasıl olur?**"⁸

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus: "**Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...**"⁹ âyetini açıklarken şöyle dedi:

¹ Âl-i İmrân Sur. 102

² Tegâbun Sur. 16

³ Abdurrezzâk (1/128, 2/295) ve İbn Cerîr (5/642).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 102

⁵ İbnu'l-Münzir (771) ve İbn Ebî Hâtim 3/721 (3907).

⁶ İbn Ebî Hâtim 3/722 (3909).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 102

⁸ Tayâlisî (2765), Ahmed 4/467 (2735), Tirmizî (2585, "sahih"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11070), İbn Mâce (4325), İbn Ebî Hâtim 3/723 (3912), İbn Hibbân (7470), Taberânî (11068), *M. el-Evsat* (7525), Hâkim (2/294, 451, "sahih") ve Beyhakî (596). Zayıf hadistir (Bakur: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 944).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 102

“Burada Allah’a itaat edip ona asi olmamak kastedilmektedir. Eğer bunu yapmaz ve yapmaya gücünüz yetmezse Müslüman olarak ölün. Yani İslam üzere ve İslam’a saygılı olarak ölün” demektir.¹

Hatîb’in, Enes’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişi kendisine isabet eden şeyin kaderinde zaten isabet edeceğinin yazılı olduğuna, isabet etmeyen de kaderinde zaten isabet etmeyeceğinin yazılı olmadığına inancı olmadıktan sonra hakkıyla Allah’tan korkmuş olmaz.”²

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْ

“Hep birlikte Allah’ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah’ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar.” (Âl-i İmrân Sur. 103)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve Taberânî’nin sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “Hep birlikte Allah’ın ipine sarılın...”³ âyetini açıklarken: “Allah’ın ipi Kur’ân’dır” dedi.⁴

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu’d-Duraysi, İbn Cerîr, İbnu’l-Enbârî, Mesâhif’te, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî’nin, Şuab’da bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: Bu yol şeytanların gelip hazır olacağı bir yoldur. Şeytanlar insanları yoldan çıkarmak için: “Ey Allah’ın kulu! Haydi, gel işte yol budur”

¹ İbn Cerîr (5/639, 641) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3913).

² Hatîb (2/291, 292).

³ Âl-i İmrân Sur. 103

⁴ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (519), İbn Ebî Şeybe (10/482, 483), İbn Cerîr (5/646), İbnu’l-Münzir (772) ve Taberânî (9032).

diye çağınrlar. Bu sebeple Allah'ın ipine sarılın. Allah'ın ipi Kur'ân'dır" dedi.¹

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın Kitabı gökyüzünden yere uzanan ipidir" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bu Kur'ân, bir iptir. Bir tarafı Allah'ın elinde, diğer tarafı ise sizin elinizdedir. Ona sarıldıktan sonra asla dalalete düşmez ve helak olmazsınız."³

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: "Size Allah'ın Kitab'ını bırakmaktayım. O, Allah'ın ipidir. Ona tabi olan hidayet, terkeden de dalalet üzeredir" buyurdu.⁴

Ahmed'in, Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Aranızda iki halife bırakıyorum. Biri Kur'ân'dır ki o gökyüzünden yere uzanan bir iptir. Diğeri ise Ehl-i Beyt'imdir. Ehl-i Beyt'im ile Kur'ân yanına Havz'a gelinceye kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır."⁵

Taberânî'nin, Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ben sizin öncünüzüm. Siz benim yanına Havz'ıma geleceksiniz. Benden sonraki iki ağır hususunda nasıl amel edeceğinize bakın" buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! İki ağır dediğiniz nedir?" diye sorduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Bu iki ağırdan büyüğü, Yüce Allah'ın ipi olan Kitab'ıdır. Bu ipin bir ucu Allah'ın elinde, diğer ucu ise sizin elinizdedir. Ona hep birlikte sarılın ki hiç dalâlete düşmezsiniz. Küçüğü ise Ehl-i Beyt'imdir. Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Havd'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır. Çünkü bunun öyle olmasını onlar için ben Rabbimden istedim. Onların önüne geçmeyin, yoksa helak olursunuz. Yine

¹ İbnü'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân* (73), İbn Cerîr (5/645), Taberânî (9031) ve Beyhâkî (2025).

² İbn Ebî Şeybe (10/506), İbn Cerîr (5/646). Sahîh hadistir (*Sahihu'l-Câmi*, 4349).

³ İbn Ebî Şeybe (10/481).

⁴ İbn Ebî Şeybe (10/505) ve Taberânî (4980, 4982).

⁵ Ahmed 35/456 (21578). Muhakkik: "Ailem ile Kurân, yanına Havza gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır" kavli dışında şahitleriyle beraber sahîh hadistir" dedi.

onlara öğretmeye kalkışmayın. Çünkü onlar sizden daha iyi bilenlerdir.”¹

İbn Sa'd, Ahmed ve Taberânî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ey insanlar! Size iki şey bırakmaktayım. Eğer onlara tutunursanız dalâlete düşmezsiniz. Bu iki şeyin biri diğerinden daha büyüktür. Büyüğü gökle yer arasında uzanmış olan Allah'ın ipi Kur'ân'dır. Diğeri ise Ehl-i Beyt'imdir. Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Haod'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır.”²

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin, Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: “Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın...”³ âyetini açıklarken: “Allah'ın ipinden kasıt cemaattir” dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî vasıtasıyla Sâbit b. Kutbe el-Muzenî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd'un hutbesinde şöyle dediğini işittim: “Ey insanlar! Sürekli itaat içinde ve cemaatle birlikte olun. Çünkü bu, Allah'ın ona sarılmamızı emretmiş olduğu ipidir.”⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Simâk b. Velîd el-Hanefî, İbn Abbâs ile karşılaştı ve: “Bize zulmederek söven, saldırıda bulunan ve zekatlarımızı alan bu kral hakkında ne diyorsun? Onları bundan men etmiyecek miyiz?” dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: “Hayır zekatı verin” dedikten sonra iki defa: “Sürekli toplulukla beraber ol” karşılığını verdi. Sonra: “Çünkü sizden önceki ümmetler ayrı kalmaktan dolayı helak olmuşlardır. Yüce Allah'ın: “Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın...”⁶ buyruğunu işitmedin mi?” dedi.⁷

İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İsrâîl oğulları yetmiş bir fırkaya ayrılmıştı.

¹ Taberânî (2681).

² Ahmed 17/169, 170 (11104) ve Taberânî (2678, 4969, 4971), M. es-Sağîr (1/135). Müsned'in muhakkikleri: “Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Haod'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır” kavli dışında şahitleriyle beraber sahîh hadistir” demişlerdir.

³ Âl-i İmrân Sur. 103

⁴ Saîd b. Mansûr, Tefsîr (520), İbn Cerîr (5/644), İbnu'l-Münzir (773) ve Taberânî (90339).

⁵ İbn Cerîr (5/648) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3916).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 103

⁷ İbn Ebî Hâtim 4/724 (3920, buna benzer bir rivayette bulundu).

Ümmetim ise yetmiş iki fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka dışında bunların hepsi cehennemdedir" buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu bir fırka hangisidir?" diye sorunca: "Cemaat fırkasıdır" cevabını verip: "Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın..."¹ âyetini okudu.²

Müslim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah sizin üç şeyinize razı olup üç şeyinize de öfkelenir. Sizin ona ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamanıza, hep birlikte Allah'ın ipine sarılıp, ayrılmamanıza ve size idareci olarak gönderilene nusihatçı olmanıza razı olur. Dedikodu etmenize, çok soru sormanıza ve hesapsız mal sarfetmenize de öfkelenir."³

Ahmed ve Ebû Dâvud'un, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İki Kitap ehli, dinleri üzerinde yetmiş iki millete ayrıldılar. Bu ümmet ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Yani yetmiş üç görüş belirecektir. Bir tanesi dışında hepsi ateştedir. O bir tanesi de cemaat olup ta ayrılmayanlardır."⁴

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim cemaatten bir karış bile ayrılırsa, cemaate geri dönene kadar İslam'ın ipini boynundan çıkarmış gibidir. Cemaat lideri olmadan ölen kişi de Cahiliye döneminde ölmüş gibidir."⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın..."⁶ âyetini açıklarken: "Burada ihlasla Allah'ın ipine sarılmak ve düşmanlık gütmemek kastedilmektedir. Yani Allah'ın ipine sarılıp onda kardeş olmak, mânâsındadır."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Allah'ın ipine sarılın,

¹ Âl-i İmrân Sur. 103

² İbn Mâce (3993), İbn Cerîr (5/647, 648) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3915). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 3227).

³ Müslim (1715) ve Beyhakî (8/163).

⁴ Ahmed 28/134 (16937) ve Ebû Dâvud (4597). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebû Dâvud*, 3843).

⁵ Hâkim (1/77, 117, "sahih"). Aslı *Sahih-i Müslim*'de (1851) geçmektedir.

⁶ Âl-i İmrân Sur. 103

⁷ İbn Cerîr (5/646, 747) ve İbn Ebî Hâtim 3/724 (3918, 3921).

ayrılmayın...”¹ âyetini açıklarken: “Burada Allah’ın ipine sarılmaktan kasıt, ona itaat etmektir” dedi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: “...Allah’ın ipine sarılın, ayrılmayın...”³ âyetini açıklarken: “Burada Allah’ın ahdi ve emri kastedilmektedir” dedi.⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Zeyd: “...Allah’ın ipine sarılın, ayrılmayın...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada İslam kastedilmektedir” dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Rabî: “...Allah’ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı...”⁷ âyetini açıklarken: “Siz birbirinizi öldürüyor ve kuvvetliniz zayıf olanınızı yiyordu. Yüce Allah İslam’ı getirdiği zaman onunla aranızı uzlaştırdı ve hepinizi onun üzerinde toplayıp kardeş kıldı” dedi.⁸

İbn Cerîr ve İbnü’l-Münzir, İkrime’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem), Ensâr’dan bir grupla karşılaştı ve bunlar kendisini tasdik ederek iman ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) kendileriyle gitmek isteyince: “Ey Allah’ın Resûlü! Bizim kavmimizin kendi arasında savaş vardır. Bizimle bu şekilde gelersen istediğin şeyler gerçekleşmeyebilir” dediler. Bir sonraki yıl için söz vererek: “(Gelecek yıl) Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) ile beraber gideceğiz. Umulur ki Allah sulh yapar ve savaşı bitirir” dediler. Onlar Buas günündeydiler. Bu savaşın bitip barış olacağına inanmıyorlardı. Bir sonraki yıl yetmiş kişi olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) ile buluştular. Hepsi de iman etmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) bunların arasından on iki kişiyi lider olarak seçti. Yüce Allah’ın: “...Allah’ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş

¹ Âl-i İmrân Sur. 103

² İbn Ebî Hâtim 3/724 (3917).

³ Âl-i İmrân Sur. 103

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/724 (3919).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 103

⁶ İbn Cerîr (5/646).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 103

⁸ İbn Cerîr (5/646).

oldunuz...”¹ âyeti de bu mânâdadır.

İbn Cerîr’in lafzı ise şu şekildedir: Evs ve Hazrec’liler, Hz. Âişe hakkındaki mesele olduğu zaman aralarında konuştular ve Harre denilen taşlık bir yerde buluşmak üzere anlaştılar. Sonra oraya gittiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **“Allah’ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar”**² âyetini indirdi.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **“...Düşmandınız...”**⁴ âyetini açıklarken: **“Burada Hz. Âişe hakkında, Evs ve Hazrec arasında olanlar kastedilmektedir”** dedi.

İbn Cerîr, İbn İshâk’tan bildiriyor: Evs ve Hazrec kabileleri arasında savaş yüz yirmi yıldan beri sürüp gelmekteydi. İslam gelince Yüce Allah aralarındaki savaşı bitirdi ve onları birleştirdi.⁵

İbnu’l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân’dan bildiriyor: Bana bu âyetin Ensâr kabilelerinden olan iki kabileye mensup iki kişi hakkında indiği söylendi. Bunlardan biri Hazrec kabilesinden, diğeri de Evs kabilesindendi. Bunlar Cahiliye zamanında uzun bir süre savaştılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye geldiği zaman aralarında sulh yapmıştı. Bunlar bir mecliste iken geçmişleriyle övündüler birbirlerine sövdüler, hatta karşılıklı mızraklarını bile çektiler.⁶

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Katâde: **“...Allah’ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz...”**⁷ âyetini açıklarken şöyle dedi: **“Siz birbirinizi kesiyordunuz. Kuvvetliniz zayıf olanınızı yiyordu. Yüce Allah İslam’ı getirdiğinde onunla sizi kardeş yapıp kalplerinizi birleştirdi. Ondan başka ilâh**

¹ Âl-i İmrân Sur. 103

² Âl-i İmrân Sur. 103

³ İbn Cerîr (5/655, 656) ve İbnu’l-Münzir (777).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 103

⁵ İbn Cerîr (5/651).

⁶ İbnu’l-Münzir (778).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 103

olmayan Allah'ın adına yemin ederim ki, birleşmek rahmet, ayrılık ise azaptır. Bize Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu söylendi: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, birbirini seven iki müslümandan biri bir suç işlediği zaman diğerinin onu bir suçtan dolayı bırakmaması gerekir. Ancak onların değersiz olanı suçu işleyendir."*

İbn Ebî Hâtim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr topluluğu! Bana ne diye minnet ediyorsunuz? Ben geldiğim zaman siz dalâlet içinde değil miydiniz? Allah sizi benimle hidayete erdirmemi mi? Ben geldiğimde siz düşman değil miydiniz? Allah sizin kalplerinizi benimle birleştirmemi mi?"* deyince, Ensâr: *"Doğrudur ey Allah'ın Resûlü!"* karşılığını verdiler.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: *"...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz..."*³ âyetini açıklarken: *"Yani siz ateşin kenarında idiniz. Sizden ölen kişi ateşe (cehenneme) düşüyordu. Fakat Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve sizi o ateş çukurundan kurtardı"* dedi.⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: *"...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı..."*⁵ âyetini açıklarken: *"(Resûlullah) bizi o cehennem çukurundan kurtardı. Dilerim ki bizi bir daha o çukura döndürmez"* dedi.

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: *"Bana: "...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı..."*⁶ âyetini açıklar mısınız?" deyince: *"Allah sizi o çukurdan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) sayesinde kurtardı"* dedi. Nâfi: *"Araplar bu ifadeyi biliyor mu?"* dediğinde ise: *"Evet biliyor, Abbâs b. Mirdâs es-Sülemî'nin:*

"Yüz üstü sakalların kenarına düşer ve kapanır

¹ İbnu'l-Münzir (779).

² İbn Ebî Hâtim 3/725 (3928).

³ Âl-i İmrân Sur. 103

⁴ İbn Cerîr (5/659, 660) ve İbn Ebî Hâtim 3/726 (3930, 3931).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 103

⁶ Âl-i İmrân Sur. 103

Hufaf denilen adamdan yüzüğün kaydığı gibi” dediğini işitmedin mi?” karşılığını verdi.¹

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

“Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun. İşte kurtuluşa erenler bunlardır.” (Âl-i İmrân Sur. 104)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhipte*, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ بِاللَّهِ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ) şeklinde okuduğunu işittim. Ancak bu şekilde âyeti mi okudu ya da âyeti tefsir mi etti bilemiyorum.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhipte* ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hz. Osmân bu âyeti: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ) şeklinde okudu.³

İbn Merdûye'nin, Ebû Câfer el-Bâkır'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **“Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun...”**⁴ âyetini okuduktan sonra: **“Burada hayırdan kasıt, Kur'ân ve sünnetime tabi olmaktır”** buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Allah'ın, Kur'ân'da iyiliği emredin şeklinde indirmiş olduğu âyetlerin hepsinde İslam kastedilmektedir. Kötülükten sakındırın âyetlerinde ise putlara ve şeytanlara kulluk etmek kastedilmiştir.⁵

¹Nâfi b. el-Ezrak, *Mesâil* (sh. 197), (276).

²Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (521) ve İbn Cerîr (5/661, Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

³İbn Cerîr (5/661), İbn Ebî Dâvud (sh. 39). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

⁴Âl-i İmrân Sur. 104

⁵İbn Ebî Hâtim 3/727 (3939, 3941).

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "Sizden hayra çağırın, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun..."¹ âyetini açıklarken: "Yani sizden, bir liderin etrafında toplanıp İslam'ı emrederek Allah'a karşı asi olmaktan yasaklayan bir topluluk olsun, mânâsındadır" dedi. Birden üçe kadar kişiyle topluluk, fazlasıyla da ümmet oluşur.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Sizden hayra çağırın, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun..."³ âyetini açıklarken: "Burada özellikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicum) ashâbı kastedilmektedir. Çünkü onlar hadis rivayet edenlerdir" dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."⁵ âyetini açıklarken: "Yüce Allah müminlere cemaat olmayı emredip ihtilafa düşüp ayrılmalarnı yasaklamıştır. Onlara: "Sizden önceki kavimler Allah'ın dininde münakaşa etmekten ve husumetten dolayı helak oldular" diye haber verdi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir. Yani Yüce Allah, Müslümanların, Ehl-i Kitâb gibi ihtilafa düşüp ayrılmalarnı yasaklamaktadır" dedi.⁸

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."⁹ âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.¹⁰

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kötü görüş sahipleri:

¹ Âl-i İmrân Sur. 104

² İbn Ebî Hâtîm 3/726, 727 (3936, 3940, 3942).

³ Âl-i İmrân Sur. 104

⁴ İbn Cerîr (5/662) ve İbnu'l-Münzir (784).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 105

⁶ İbn Cerîr (5/663) ve İbn Ebî Hâtîm 3/728 (3945).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 105

⁸ İbn Cerîr (5/663).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 105

¹⁰ İbn Cerîr (5/663) ve İbn Ebî Hâtîm 3/728 (3946).

“Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın...” âyeti karşısında ne yapacaklar? Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, onlar bu âyeti omuz ardı ederek terk ettiler.

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yahudiler yetmiş bir, Hıristiyanlar ise yetmiş iki fırkaya ayrıldılar. Ümmetim ise yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır”* buyurmuştur.¹

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim'in, Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Ehl-i Kitâb dinlerinde yetmiş iki millete ayrıldılar. Bu ümmet ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Bunlardan bir millet hariç diğerlerinin hepsi cehennemdedir. O da cemaat milletidir. Ümmetinden öyle milletler çıkacak ki, kuduz mikrobunun sahibinin bedeninde gitmesi gibi nefislerinin peşlerinde gideceklerdir. Öyle ki nefislerinin onlarda girmediği damar ve mafsâl kalmayacaktır.”*³

Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Bir çift ayakabının birbirinin aynısı olması gibi İsrâîl oğullarına gelenin aynısı ümmetimin başına gelecektir. Hatta İsrâîl oğullarından biri aleni olarak annesiyle ilişkiye girse ümmetim de bunu yapacaktır. İsrâîl oğulları yetmiş bir millete ayrılmıştı. Ümmetim ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Bunlardan bir millet hariç diğerlerinin hepsi cehennemdedir.”* Ashâb: *“O bir millet hangisidir?”* diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Ben ve ashâbım ne üzere isek, o üzere olan millettir”* karşılığını verdi.⁴

Hâkim'in, Kesîr b. Abdillâh b. Amr b. Avf'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Sizden önceki kavimlerin yolunda muhakkak gideceksiniz. İsrâîl oğulları fırkalara ayrılmıştı”*

¹ Â-i İmrân Sur. 105

² Ebû Dâvud (4596), Tirmizî (2640), İbn Mâce (3991) ve Hâkim (1/128, “sahih”). Hasen ve sahîh hadistir. (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3842).

³ Ahmed 28/134 (16937), Ebû Dâvud (4597) ve Hâkim (1/128). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3843). S. *es-Sahîha*'ya (204) bakınız.

⁴ Hâkim (1/128, 129).

buyurmuştur. Hadis metninde aslında devam ediyor.¹

İbn Mâce'nin, Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler yetmiş bir fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan biri Cennette diğer yetmiş fırka ise Cehennemdedir. Hıristiyanlar yetmiş iki fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan da yetmiş bir fırka Cehennemde, bir fırka ise Cennettedir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, benim ümmetim yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır. Bunların da bir fırkası Cennette, diğer yetmiş iki fırkası ise Cehennemdedir"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: *"Ey Allah'ın Resûlü! O bir fırka kimdir?"* diye sorduğunda: *"Cemaat fırkasıdır"* karşılığını verdi.²

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğulları yetmiş bir fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan bir fırka kurtuluşa ermişken diğer yetmiş fırka helak olmuştur. Ümmetim ise yetmiş iki fırkaya ayrılacaktır. Yine bunlardan da bir fırka kurtuluşa erip diğer yetmiş bir fırka helak olacaktır"* buyurdu. Ashâb: *"Ey Allah'ın Resûlü! O bir fırka hangisidir?"* diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Cemaat fırkasıdır"* dedi.³

Ahmed'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kişi bir kişiden, üç kişi iki kişiden, dört kişi de üç kişiden daha hayırlıdır. O halde cemaate sarılın. Zira Yüce Allah ümmetimi ancak hidayet üzere bir araya toplar."*⁴

İbn Merdûye'nin, Kesîr b. Abdillâh b. Amr b. Avf'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanıma giriniz. Ancak Kureyşliden başkası yanıma girmesin"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Ey Kureyş topluluğu! Bu dinde benden sonra idareciler sizlersiniz. Sizler ancak müslüman olarak can verin. Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın ve ayrılmayın. Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra ihtilaf edip te ayrılanlardan olmayın. Hâlbuki onlara, ancak dini Allah'a has kılarak, hakka*

¹ Hâkim (1/129). Müstedrek'te (1/128) der ki: "Bu hadis, Abdullah b. Amr ve Amr b. Avf el-Müzenî'den iki senetle rivayet edilmiştir. Bu senetlerden birinde Abdurrahman b. Ziyâd el-Afrîkî tek kalmıştır. Diğerinde ise Kesîr b. Abdillâh el-Müzenî vardır ve ikisi de huccet kabul edilmez."

² İbn Mâce (3992). Sahîh hadistir ((Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 3226). S. es-Sahîha'ya (1492) bakınız.

³ Ahmed 19/462 (12479). Muhakkik: "Şahitleriyle sahîh hadistir" demiştir.

⁴ Ahmed 35/219 (21293). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

yönelen kimseler olarak O'na kulluk etmeleri, namazı kılmaları ve zekâti vermeleri emredilmişti. İşte bu, dosdoğru dindir.”

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

“O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır. Yüzleri kararanlara, «İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi? Öyle ise inkâr etmenize karşılık azabı tadın» denilir.”
(Âl-i İmrân Sur. 106)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî ve İbnu'l-Münzir, Ebû Gâlib'den bildiriyor: Ebû Umâme, Şam mescidinin merdivenlerinde Ezrak'luların kesik başlarının dikili olduğunu görünce: “Bunlar ateşin köpekleri, gökyüzü altında öldürülenlerin de en kötüsüdür. Bunların öldürdükleri ise öldürülenlerin en güzelidir” dedi ve: “O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır. Yüzleri kararanlara, «İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi? Öyle ise inkâr etmenize karşılık azabı tadın» denilir” âyetini okudu. Ebû Umâme'ye: “Sen bunu Resûlullah'tan mı (sallallahu aleyhi vesellem) işittin?” diye sorduğumda: “Ben bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) altı yedi defa işitmeseydim size anlatmazdım” karşılığını verdi.²

İbn Ebî Hâtim, Lâlekâif Sünne'de, Ebû Nasr İbâne'de ve Hatîb'in Târih'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: “Yüzleri ak olanlardan kasıt, Ehl-i sünnet ve'l-cemâattir. Yüzleri kara olanlardan kasıt ise bid'at ve dalâlet ehlidir” dedi.³

Ruât Mâlik'te Hatîb ve Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle bildirir: “O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır...”⁴ âyetinden kasıt, yüzleri ak olanlar Ehl-i sünnet, yüzleri kara

¹ Âl-i İmrân Sur. 106

² Ahmed 36/518, 542 (22183, 222089, Tirmizî (3000), İbn Mâce (176), Taberânî (8033) ve İbnu'l-Münzir (788). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 146).

³ İbn Ebî Hâtim 3/729 (3950), Lâlekâif (74) ve Hatîb (7/379).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 106

olanlar ise bid'at ehlidir."¹

Ebû Nasr es-Seczî'nin, *İbâne*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) "D gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."² âyetini okudu ve: "Ehl-i sünnet ve'l-cemâatın yüzü ak, bid'at ve nefislerine uyanların yüzü ise kara olacaktır" buyurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde iki fırka olacaktır. Yüzleri kara olanlara: "...İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."³ denilecektir. Burada imandan kasıt, daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde ve bir tek ümmet iken Allah'ın kendilerinden almış olduğu ahiddir. Yüzleri ak olanlar ise imanları yolunda gidenler ve dini Allah'a halis kılanlardır. Yüce Allah bunların yüzünü aklaştırır, onları rızası ve Cennetine sokar."⁴

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bunlar peygamberlerine ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inananlardır. Ancak Yüce Allah Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman onu inkâr ettiler. Yüce Allah'ın: "...İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."⁵ buyruğu da bu mânâdadır."⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "...Yüzleri kararanlara, "İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."⁷ âyetini açıklarken: "Burada Hariciler kastedilmektedir" dedi."⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "İşittiğiniz gibi bazı kavimler iman ettikten sonra küfretmiştir. Yüzleri ak olanlar ise Allah'a itaat edenler ve Allah'ın ahdini yerine getirenlerdir" dedi."⁹

¹ Deylemî (8986).

² Âl-i İmrân Sur. 106

³ Âl-i İmrân Sur. 106

⁴ İbn Cerîr (5/665, 666), İbnu'l-Münzir (791) ve İbn Ebî Hâtim 3/730 (3956, 3959).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 106

⁶ İbnu'l-Münzir (787).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 106

⁸ İbn Cerîr (5/665) ve İbn Ebî Hâtim 3/729 (3955).

⁹ İbn Cerîr (5/664).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Yüzleri kararır..."¹ âyetini açıklarken: "Burada dilleriyle iman ettiklerini söyleyip te kalpleriyle ve amelleriyle inkar eden münafıklar kastedilmektedir" dedi.²

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Yüzleri kararır..."³ âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Şa'bî: "O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."⁵ âyetini açıklarken: "Burada kible ehli kastedilmektedir" dedi.⁶

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."⁷ âyetini açıklarken: "Yüzlerin ağarıp veya kararması yapılan ameller ve söylenen sözlerle olacaktır" dedi.⁸

İbn Ebî Hâtîm içinde mechul bir ravi olan bir isnâdla Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin kimseye şefaathî olamayacağın bir zaman var mıdır?" diye sorduğumda: "Evet, bazı yüzlerin kararıp bazı yüzlerin de ağardığı gündür. O gün benim halimin ne olacağını" veya "yüzümün ak mı kara mı olacağını bilmeyeceğim gündür" karşılığını verdi.⁹

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüzlerin kararacağı gün, musibetler sahibinin yüzünü aklaştırır" buyurmuştur.¹⁰

Ebü Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda iken bulaşan tozlar kıyamet gününde yüzleri güzelleştiren

¹ Âl-i İmrân Sur. 106

² İbn Cerîr (5/666) ve İbn Ebî Hâtîm 3/729 (3953).

³ Âl-i İmrân Sur. 106

⁴ İbn Ebî Hâtîm 3/729 (3954).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 106

⁶ İbn Ebî Hâtîm 3/729 (3949).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 106

⁸ İbnu'l-Münzir (786).

⁹ İbn Ebî Hâtîm 3/728 (3948).

¹⁰ Taberânî (4622). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/291) der ki: "İsnâdında Süleyman b. Rikâ bulunmaktadır. Onun da hadisleri münkerdir."

şeydir" buyurdu.¹

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hiç bir kul yoktur ki yüz defa Lâ ilâhe illallah derse mutlaka Yüce Allah onu kıyamet gününde yüzü dolunay gibi parlar bir şekilde haşreder" buyurdu.²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, Kur'ân'da ne kadar (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) varsa hepsini (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) şeklinde (te) harfini nasb (cim) harfini de esre ile okumuştur.³

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. iyiliği emreder, kötülükten men eder ve Allah'a iman edersiniz. Kitap ehli de inansalardı elbette kendileri için hayırlı olurdu. Onlardan iman edenler de var. Ama pek çoğu fasık kimselerdir." (Âl-i İmrân Sur. 110)

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."⁴ âyetini açıklarken: "Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'ye hicret edenler kastedilmektedir" dedi.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken

¹ Ebû Nuaym, *Hilye* (6/88, 8/274, 275). Zayıf hadistir (*Daifu'l-Câmi*, 3921).

² *Mecma'* da (10/86) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Hadisi Taberânî rivayet etmiştir ve isnâdında Abdu'l-Vehhâb b. ed-Dahhâk bulunmaktadır. O da metruk biridir."

³ Bu kıraat şekli, Yâkûb, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef gibi on kıraat imamının kıraatidir. Bakın: *en-Neşr* (2/157).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 110

⁵ Abdurrezzâk (1/130), İbn Ebî Şeybe (12/155), Ahmed 4/222 (2463), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11072), İbn Cerîr (5/671, 672), İbnu'l-Münzir (801), İbn Ebî Hâtim 3/732 (3968) ve Hâkim (2/294, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

şöyle dedi: Ömer b. el-Hattâb der ki: “Yüce Allah dileseydi (أنتم) derdi ve hepimiz hayırlı ümmet olurduk. Ancak (كُنْتُمْ) ’ buyurarak Muhammed’in (sallallahu aleyhi ve sellem) ashâbı ve onlar gibi amel edenleri kapsadı. Bunlar insanların içinde çıkarılmış en hayırlı ümmettir.”²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtîm’in bildirdiğine göre Süddî kendisine anlatan birinden Ömer’in: “Siz ... en hayırlı ümmetsiniz...”³ âyetini açıklarken: “Burada bizden sonraki değil de daha önceki ümmetlerden daha hayırlı olduğu kastedilmektedir” dediğini bildirir.⁴

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: “Bu âyet, İbn Mes'ûd, Ammâr b. Yâsir, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Ubey b. Ka'b ve Muâz b. Cebel hakkında inmiştir” dedi.⁵

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre, Ömer b. el-Hattâb: “Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emreder, kötülükten men eder ve Allah'a iman edersiniz. Kitap ehli de inansalardı elbette kendileri için hayırlı olurdu. Onlardan iman edenler de var. Ama pek çoğu fasık kimselerdir”⁶ âyetini okudu ve: “Ey insanlar! Kim o hayırlı ümmetten olmak isterse Allah'ın koymuş olduğu şartları yerine getirsin” dedi.⁷

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz...”⁸ âyetini açıklarken şöyle dedi: “Bu, iyiliği emredip kötülükten nehyederek Allah'a iman etmek şartıyla geçerlidir. Yani gelmiş geçmiş bütün ümmetlerden daha hayırlısınız denilmektedir. Yüce Allah'ın: “And olsun ki, onların durumunu bilerek dünyaların üzerinde seçkin kıldık”⁹ buyruğu da bu mânâdadır.¹⁰

¹ Âl-i İmrân Sur. 110

² İbn Cerîr (5/671, 672) ve İbn Ebî Hâtîm 3/732 (3970).

³ Âl-i İmrân Sur. 110

⁴ İbn Cerîr (5/672) ve İbn Ebî Hâtîm 3/732 (3969).

⁵ İbn Cerîr (5/672) ve İbnü'l-Münzir (802).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 110

⁷ İbn Cerîr (5/672, 673).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 110

⁹ Duhân Sur. 32

¹⁰ İbn Cerîr (5/673) ve İbnü'l-Münzir (808).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm ve Hâkîm'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."¹ âyetini açıklarken: "Siz insanlar için insanların en hayırlısıdır. Siz, onlar da İslam'a girsinler diye boyunlarına zincirler takarak onları İslam'a getirirsiniz" dedi.²

İbnu'l-Münzir'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."³ âyetini açıklarken: "Siz insanlar için en hayırlı insanlarsınız" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre, Ubey b. Ka'b: Bu ümmetten fazla İslam'ı kabul eden bir ümmet olmamıştır." Bu sebeple Allah: "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."⁵ buyurmaktadır" dedi.⁶

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm, Taberânî, Hâkîm ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Hayde, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."⁷ âyetini açıklarken ondan şöyle işittiğini söyledi: "Siz sonunda yetmiş ümmeti tamamlayacak kişilersiniz. Bu ümmetlerin Allah katında en hayırlısı ve en değerlisi sizsiniz."⁸

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün sırtını Kâbe'ye dayamış iken: "Biz kıyamet gününde yetmiş ümmetin tamamlayıcısıyız. Biz ümmetlerin sonuncusu ve en hayırlı olanlarıyız" dedi.⁹

¹ Âl-i İmrân Sur. 110

² Buhârî (4557), Nesâî, S. el-Kübrâ (11071), İbn Cerîr (5/674), İbnu'l-Münzir (803), İbn Ebî Hâtîm 3/732) ve Hâkîm 4/84).

³ Âl-i İmrân Sur. 110

⁴ İbnu'l-Münzir (799).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 110

⁶ İbn Ebî Hâtîm 3/733 (3973).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 110

⁸ Abdurrezzâk (1/130), Abd b. Humeyd, Muntehab (409), Ahmed 33/228 (20025), Tirmizî (3001, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Mâce (4287), İbn Cerir (5/675, 676), İbnu'l-Münzir (797), İbn Ebî Hâtîm 3/731 (3967), Taberânî 19/422 (1023) ve Hâkîm (4/84, "sahih"). Hasen hadistir ((Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 3460).

⁹ İbn Cerîr (5/676).

Ahmed'in hasen senedle, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hiçbir peygambere verilmeyen bana verildi. Korkuyla bana yardım edildi, yeryüzünün anahtarları bana verildi, aynı zamanda bana Ahmed ismi verildi, toprak bana temizlik aracı olarak kılındı ve ümmetim ümmetlerin arasında en hayırlı ümmet kılındı."¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."² âyetini açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesi kastedilmektedir" dedi.³

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye bu âyeti açıklarken: "Siz insanlar için insanların en hayırlısıdır. Siz peygamberlerini görüp te tebliğ ettiklerini inkar eden kavimlere şahit oldunuz" dedi.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Bu ümetten başka içine çeşitli milletlerden insanlar girmiş başka bir ümmet yoktur" dedi.⁵

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emreder, kötülükten men eder..."⁶ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Siz insanlara Lâ ilâhe illallah demelerini emredip Allah'ın indirdiklerini ikrar etmelerini emredersiniz. Bu yolda da onlarla savaşırsınız. Lâ ilâhe illallah en büyük iyiliktir. Yine onları kötülüklerden nehyetmektensiniz. Kötülük ise yalanlamaktır. Yalanlamak ta en büyük kötülüktür."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Onlardan iman edenler de var..."⁸ âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlardan (fasıklardan) hidayet ve hak yolunda olanlardan olmak üzere üç kişiyi müstesna kılmıştır" dedi.⁹

¹ Ahmed 2/156 (763). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

² Âl-i İmrân Sur. 110

³ İbn Ebî Hâtim 3/733 (3974).

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/773 (3975).

⁵ İbn Ebî Hâtim 3/733 (3976).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 110

⁷ İbn Cerîr (5/676), İbnu'l-Münzir (807), İbn Ebî Hâtim 3/733, 734 (3977, 3978) ve Beyhakî (206).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 110

⁹ İbn Ebî Hâtim 3/734 (3981).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...Ama pek çoğu fasık kimselerdir..." âyetini açıklarken: Yüce Allah insanların çoğunu yermiştir" dedi.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler..."³ âyetini açıklarken: "Bu, onlardan işiteceğiniz şeyler sizin için bir eziyettir, mânâsındadır" dedi.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler..."⁵ âyetini açıklarken: "Onların, Uzeyr'i (aleyhisselam), İsa'yı (aleyhisselam) ve haçı Allah'a ortak koşmaları size eziyet verir, mânâsındadır" dedi.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler..."⁷ âyetini açıklarken: "Onların eziyeti, Allah'ın hakkında yalan söyleyip sizi dalâlete davet etmeleridir" dedi.⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar..."⁹ âyetini açıklarken: "Burada kendilerine düşen cizyeden daha fazlasını verenler kastedilmektedir" dedi.¹⁰

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar..."¹¹ âyetini açıklarken: "Allah onları zelil kılmıştır ve onların sağlam bir barınağı yoktur. Allah onları Müslümanların ayakları altında kılmıştır" dedi.¹²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

¹ Âl-i İmrân Sur. 110

² İbn Ebî Hâtim 3/734 (3982).

³ Âl-i İmrân Sur. 111

⁴ İbn Cerîr (5/679).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 111

⁶ İbn Cerîr (5/679, 670).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 111

⁸ İbn Cerîr (5/679, 670).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 112

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 3/735 (3986).

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 112

¹² İbn Cerîr (5/681) ve İbn Ebî Hâtim 3/735 (3988).

göre Hasan(-ı Basrî): “Bu ümmet onlara yetiştiği zaman Mecusiler onlardan cizye alıyordu” dedi.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde: “Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar...”² âyetini açıklarken: “Onlar alçaltılmış bir şekilde cizyeyi elleriyle verirlerdi” dedi.³

İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Dahhâk: “Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar...”⁴ âyetini açıklarken: “Burada zilletten kasıt, cizye vermektir” dedi.⁵

İbnu’l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Ancak Allah’ın ipine ve insanların yapıştıkları ipe yapışanlar müstesna...”⁶ âyetini açıklarken: “Burada Allah’ın ve insanların ahdi kastedilmektedir” dedi.⁷

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde: “...Bu da, onların isyan etmiş ve haddi aşmış bulunmalarındandır...”⁸ âyetini açıklarken: “Ma’siyet ve zulümden sakının. Zira sizden önceki helak olan insanlar bunlarla helak olmuşlardır” dedi.⁹

لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ

“Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah’ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır.” (Âl-i İmrân Sur. 113)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende,

¹ İbn Cerîr (5/681), İbnu’l-Münzir (811) ve İbn Ebî Hâtim 3/735 (3988).

² Âl-i İmrân Sur. 112

³ İbn Ebî Hâtim 3/735 (3989).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 112

⁵ İbnu’l-Münzir (812).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 112

⁷ İbnu’l-Münzir (813), İbn Cerîr (5/683) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (3990, 3991).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 112

⁹ İbn Cerîr (5/689), İbnu’l-Münzir (821) ve İbn Ebî Hâtim 3/337 (3999).

Ebû Nuaym, *el-Ma'rif*'de, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiniyor: Abdullah b. Selâm, Sa'lebe b. Sa'ye, Esed b. Sa'ye, Esed b. Ubeyd ve beraberlerinde Yahudilerden müslüman olanlar iman edip Muhammed'i (sallallahualeyhi vesellem) doğrularak İslam beğendiler. Rahipler ve kavimlerinden olan diğer kafirler: "Ancak bizim kötülerimiz Muhammed'e iman etmişlerdir. Eğer onlar bizim iyilerimiz olsaydı atalarının dinini bırakıp ta başka bir dine gitmezlerdi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır. Allah'a âhret gününe inanır, iyiliği emreder, kötülükten vazgeçirmeye çalışırlar ve hayırlara koşuşurlar. İşte onlar, iyi kimselerdendirler"¹ âyetlerini indirdi.²

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır"³ âyetini açıklarken: "Bütün kavim helak olmamıştı. Onların içinde Allah'a ibadet için kalan kişiler vardı" dedi.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...Gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır"⁵ âyetini açıklarken: "Bu âyet, Abdullah b. Selâm ve kardeşi Sa'lebe b. Selâm, Sa'ye, Mübeşşir, Usejd ve Esed b. Ka'b hakkında inmiştir" dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunlar Allah'a sürekli ibadet eden ümmet gibi olmayan Yahudilerdir" dedi.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir

¹ Âl-i İmrân Sur. 113, 114

² İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/557), İbn Cerîr (5/691), İbnu'l-Münzir (825), İbn Ebî Hâtim 3/737 (4002), Taberânî (1388), *Usdü'l-Ğâbe* (1/85) ile *elsâbe* (1/52) geçtiği üzere İbn Mende, *Usdü'l-Ğâbe*'de (1/58) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Beyhakî, *Delâil* (2/553) ve İbn Asâkir (29/115). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

³ Âl-i İmrân Sur. 113

⁴ İbn Cerîr (5/692).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 113

⁶ İbn Cerîr (5/694).

⁷ İbn Cerîr (5/693) ve İbn Ebî Hâtim 3/737 (4001).

topluluk vardır” âyetini açıklarken: “Burada hidayete erenler ve Allah’ın emirlerini sürekli yerine getirenler kastedilmektedir. Onlar Allah’ın emirlerini başkalarının terk edip te kaybettiği gibi onlardan vaz geçmeyen terk etmeyenlerdir” dedi.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: (أُمَّةً تَابَتِ) ³ âyetini açıklarken: “Burada adil ümmet kastedilmektedir” dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Rabî: (أُمَّةً تَابَتِ) ⁵ âyetini açıklarken: “Burada Allah’ın Kitabı, cezaları ve farzlarını uygulamakta olan ümmet kastedilmektedir” dedi.⁶

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Rabî: (أَنَاءَ اللَّيْلِ) ⁷ âyetini açıklarken: “Burada gece saatleri kastedilmektedir” dedi.⁸

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Nasr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (أَنَاءَ اللَّيْلِ) ⁹ âyetini açıklarken: “Burada gece yansı kastedilmektedir” dedi.¹⁰

Firyâbî, *Târih*’te Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah’ın âyetlerini okuyup... topluluk vardır” ¹¹ âyetini açıklarken: “Eh-i Kitâb ve Muhammed’in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti eşit değildir. Muhammed’in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti yatsı namazı kılarlar. Eh-i Kitâb’dan kimse bu namazı kılmaz” dedi.¹²

¹ Âl-i İmrân Sur. 113

² İbn Cerîr (5/694) ve İbn Ebî Hâtim 37/738 (4004, 4005).

³ Âl-i İmrân Sur. 113

⁴ İbn Cerîr (5/693) ve İbn Ebî Hâtim 2/486 (1223).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 113

⁶ İbn Cerîr (5/694) ve İbn Ebî Hâtim 3/738 (4006).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 113

⁸ İbn Cerîr (5/696).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 113

¹⁰ İbn Ebî Şeybe (13/370), Ahmed 3/416 (1946), İbnu’l-Münzir (830) ve İbn Ebî Hâtim 3/738 (4010). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 113

¹² Buhârî (2/308), İbn Cerîr (5/692), İbnu’l-Münzir (823) ve İbn Ebî Hâtim 3/737, 739 (4000, 4014).

Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, hasen isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirdi ve sonra çıkıp Mescid'e geldi. İnsanlar namaz için beklemekteydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu saatte hiçbir din ahalisi sizin gibi Allah'ı zikretmemektedir" dedi. İbn Cerîr ve Taberânî'nin lafzı şu şekildedir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ehl-i Kitâb'dan hiç kimse bu namazı kılmaz" buyurdu. Sonra: "Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır. Onlar, Allah'a ve âhîret gününe inanırlar. İyiliği emrederler. Kötülükten men ederler, hayır işlerinde birbirleriyle yarışır. İşte onlar salihlerdendir. Onlar ne hayır işlerlse karşılıksız bırakılmayacaklardır. Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları bilir" ¹ âyetleri indi. ²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup... topluluk vardır" ³ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazılar: "Yatsı namazını sadece Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kılar. Bu namazı Ehl-i Kitâb'dan kimse kılmaz" dediler. ⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Sünen'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazını geciktirmişti. Cemaatten bazılar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılmıştır diye düşünüyordu ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldi ve: "Bu namazı geciktirin, zîra siz bu namazla diğer ümmetlerden daha üstün kıldınız. Sizden önce hiçbir ümmet bu namazı kılmamıştır" buyurdu. ⁵

Taberânî'nin sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre el-Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazını geceden kısa bir zaman veya bir saat geçinceye kadar geciktirdi. İnsanlar Mescid'de bekliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Siz namazı beklediğiniz müddetçe

¹ Al-i İmrân Sur. 113, 114, 115

² Ahmed 6/304 (3760), Nesâî, 5. el-Kübrâ (11073), Bezzâr (1819), Ebû Ya'la (5306), İbn Cerîr (5/697, 698), İbnu'l-Münzir (822), İbn Ebî Hâtim 3/738 (4008, 4009) ve Taberânî (10209). Müsned'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

³ Al-i İmrân Sur. 113

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/738 (4007).

⁵ İbn Ebî Şeybe (1/331), Ebû Dâvud (421) ve Beyhakî (1/451). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 406).

namazda sayılırsınız” buyurdu. Sonra da: “Sizden önceki ümmetlerden hiç kimse bu namazı kılmadı” dedi.¹

İbn Ebî Şeybe ve Bezzâr, hasen isnâdla İbn Ömer’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazına gecikip gelmeyince Ömer, kendisine: “Kadınlar ve çocuklar uyudular” diye seslendi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu namazı yeryüzünde sizden başka bekleyen yoktur” buyurdu.²

Taberânî, hasen isnâdla İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirmişti. Geldiğinde: “Bu saatte sizi bekleten nedir?” diye sorunca: “Ey Allah’ın Peygamberi! Namaz için sizi bekliyorduk” cevabını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Sizden önce bu namazı asla hiçbir ümmet kılmadı. Siz namaz için bekliyorken namazda sayılırsınız” buyurdu.³

Taberânî, hasen isnâdla Abdullah b. el-Müstevrid’den bildiriyor: Bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirmişti ve Mescid’de sadece on küsur kişi kalmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: “Bu gece vakti namazı sizden başka bekleyen kimse yoktur” buyurdu.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mansûr’dan bildiriyor: Bize nakledildiğine göre: “...Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah’ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır...”⁵ âyeti akşam ve yatsı namazı arasında secde edenler hakkında inmiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “...Gece vakitlerinde

¹ Taberânî 20/360, 361 (846). İbn Abd’l-Berr der ki: “el-Munkedir b. Abdillâh Muhammed b. el-Münkedir’in babasıdır ve bu kişi Resûlullah’tan (sallallahu aleyhi vesellem) mürsel olarak hadis nakletmiştir.” *el-İstîâb* (4/1486).

² Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (376). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/313) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir.”

³ Taberânî (11023). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/313) der ki: “Ravileri güvenilir bulunmuştur.”

⁴ *Mecma’*ta (1/313) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır. Onda da zayıflık vardır” dedi.

⁵ Âl-i İmrân Sur. 113

⁶ İbn Cerîr (5/698), İbnu’l-Münzir (824) ve İbn Ebî Hâtim 3/739 (4012).

Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır..."¹ âyetini açıklarken: "Burada gaflet (uyku) namazı kastedilmektedir" dedi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. el-Alâ' der ki: Bize nakledildiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ)³ şeklinde ikisinide (ye) harfi ile okurdu.⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (فَلَنْ تُكْفَرُوهُ) lafzın açıklarken: "Mükâfatlarınız zayi olmaz, mânâsındadır" dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): (فَلَنْ تُكْفَرُوهُ) lafzın açıklarken: "(iyilikleriniz bırakılıp) size zulmedilmez mânâsındadır" dedi.⁶

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ
قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ

"Bu dünya hayatında infak ettiklerinin durumu, kendilerine zulmeden kimselerin ekinlerine isabetle kavurup mahveden soğuk bir rüzgarın durumu gibidir. Allah onlara zulmetmedi, onlar kendilerine yazık ettiler."
(Âl-i İmrân Sur. 117)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bu dünya hayatında infak ettiklerinin durumu..."⁷ âyetini açıklarken: "Bu, kâfirin dünyada iken vermiş olduğu nafaka gibidir" dedi.⁸

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Müşriklerin infak edip te infaklarının kabul edilmeyişinin durumu, zalim kavimlerin ektiği sonra da soğuk rüzgânın helak ettiği ekin

¹ Âl-i İmrân Sur. 113

² İbn Ebî Hâtim 3/738, 739 (4011).

³ Âl-i İmrân Sur. 115

⁴ İbn Cerîr (5/701). İbn Kesîr, Nâfi ve Ebû Bekr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkûb bu âyeti (te) ile okumuş, Hamza ise (ye) ile okumuştur.

⁵ İbn Cerîr (5/701).

⁶ İbn Ebî Hâtim 3/740 (4019).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 117

⁸ İbn Cerîr (5/704), İbnu'l-Münzir (836) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (40/24).

gibidir. Soğuk rüzgann ekini helak etmesi gibi şirkleri de nafakalarını helak etmektedir.”

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فِيهَا صِرٌ) ² âyetini açıklarken: “Burada şiddetli soğuk kastedilmektedir” dedi.³

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (فِيهَا صِرٌ) ⁴ âyetini açıklamasını sorunca: “Burada soğuk kastedilmektedir” dedi. Nâfi: “Bu ifadeyi Araplar biliyor mu?” diye sorunca da: “Evet biliyor, Zebyân oğullarından Nâbiğa'nın:

“Kışın soğuğu yeryüzünü yolunmuş deri gibi

Çıplak bıraksa bile usanmazlar” dediğini işitmedin mi?” karşılığını verdi.⁵

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِن دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُم خَبَالًا وَذُؤًا مَا
عَسْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِن أَقْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ

“Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin. Onlar size fenalık etmekten asla geri kalmazlar. Hep sıkıntıya düşmenizi isterler. Onların kinleri, konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür. Eğer düşünürseniz size âyetleri açıkladık.” (Âl-i İmrân Sur. 118)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bazı Müslümanlar, Yahudilerle komşu olmaları ve Cahiliye döneminden aralarında anlaşma olması dolayısıyla dostluk kurmuşlardı. Yüce Allah onlarla dostluğu yasaklamak ve onlardan gelebilecek fitneyi ikaz etmek

¹ İbn Cerîr (5/705) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (4024).

² Âl-i İmrân Sur. 117

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (522), İbn Cerîr (5/706), İbnu'l-Münzir (837) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (4025).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 117

⁵ *el-İtkân*'da (2/104) geçtiği üzere Tastî.

üzere: “Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin...”¹ âyetini indirdi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin...”³ âyetini açıklarken: “Burada münafıklar kastedilmektedir” dedi.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: “Bu âyet, Medine’deki münafıklar hakkında inmiştir. Yüce Allah müminlerin onlarla dostluk kurmalarını yasaklamıştır” dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî ceyyid bir isnâdla Humeyd b. Mihrân el-Mâliku’l-Hayyât’tan bildiriyor: Ebâ Ğâlib’e: “Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin. Onlar size fenalık etmekten asla geri kalmazlar. Hep sıkıntıya düşmenizi isterler. Onların kinleri konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür. Eğer düşünürseniz size âyetleri açıkladık”⁶ âyetini sorduğumda: “Ebû Umâme bana, bu konuda Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bunlar Hâricilerdir*» buyurduğunu söyledi” dedi.⁷

Abd b. Humeyd, Ebû Ya’la, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin, *Şuab’da*, Enes’ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüzüklerinize Arapça nakış (yazı) işlemeyin ve müşriklerin ateşleriyle aydınlanmayın” buyurmuştur. Bunu Hasan’a anlattıklarında: “Evet, yüzüklerinize Muhammed yazısını işlemeyin, hiçbir halinizi müşriklerle istişare etmeyin. Yüce Allah’ın: “...Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin...”⁸ âyeti bunu doğrulamaktadır” dedi.¹

¹ Âl-i İmrân Sur. 118

² İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/558), İbn Cerîr (5/709), İbnu’l-Münzir (843), ve İbn Ebî Hâtim 3/743 (4037).

³ Âl-i İmrân Sur. 118

⁴ İbn Cerîr (5/710), ve İbn Ebî Hâtim 3/742 (4032).

⁵ İbn Cerîr (5/709), İbnu’l-Münzir (844) ve İbn Ebî Hâtim 3/742 (4034).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 118

⁷ İbn Ebî Hâtim 3/742 (4032) ve Taberânî (8047). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (6/233, 327) der ki: “Ravileri güvenilir kişilerdir ve isnâdı ceyyiddir.”

⁸ Âl-i İmrân Sur. 118

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtım, Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: Kendisine: "Burada Hîre halkından hafız ve kâtip olan genç biri vardır. Eğer onu kâtip olarak alsan denilince: "Eğer onu alırsam müminlerin dışında biriyle sırdaş olmuş olurum" karşılığını verdi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "...Hiçbir sırdaş edinmeyin..."³ âyetini açıklarken: "Müminlerin dışında münafıklarla dostluk kurup ta onları aranıza almayın, mânâsındadır" dedi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtım'in bildirdiğine göre Süddî: "...Hep sıkıntıya düşmenizi isterler..."⁵ âyetini açıklarken: "Dalalete düşmenizi isterler, mânâsındadır" dedi.⁶

İbn Ebî Hâtım'in bildirdiğine göre Mukâtil: "...Hep sıkıntıya düşmenizi isterler..."⁷ âyetini açıklarken: "Münafıkların istediği, müminlerin dinlerinde sıkıntı çekmesidir" dedi.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Onların kinleri konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür..."⁹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müslümanlara olan öfkelerinden dolayı münafıkların kafir arkadaşlarına biz müslümanları aldatıyoruz şeklinde dedikleri sözleriyle kinleri belli oldu. Kalplerindeki kin ise dillerindekinden çok daha büyüktür."¹⁰

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "İşte siz öyle kimselersiniz ki, onlar sizi sevmedikleri halde siz onları seversiniz..."¹¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mümin kişi münafığa karşı, münafığın mümine

¹ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/89) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (5/710), İbnü'l-Münzir (841), İbn Ebî Hâtım 3/743 (4036) ve Beyhakî, *Şuab* (9375).

² İbn Ebî Şeybe (8/470) ve İbn Ebî Hâtım 3/743 (4038).

³ Âl-i İmrân Sur. 118

⁴ İbn Cerîr (5/710).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 118

⁶ İbn Cerîr (5/711) ve İbn Ebî Hâtım 3/743 (4040).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 118

⁸ İbn Ebî Hâtım 3/744 (4041).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 118

¹⁰ İbn Cerîr (5/713, 715).

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 119

karşı olduğundan daha hayırlıdır. Mümin münafığa karşı dünyada merhametli olur. Eğer münafık, mümine karşı, müminin kendisine karşı kuvvetli olduğu gibi kuvvetli olsaydı onu kökünden imha ederdi.”¹

Abd b. Humejd, Katâde'den bunun aynısını bildirir.

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Siz, bütün kitaplara inanırsınız...”² âyetini açıklarken: “Siz hem sizin, hem onların kitaplanna, hem de daha önceki kitaplara inanırsınız. Ama onlar sizin kitabınızı inkâr etmektedir. Bu sebeple buğz etmede onlardan daha fazla hak sahibisiniz” dedi.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: “...Kendi başlarına kaldıklarında da, size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar...”⁴ âyetini açıklarken parmak uçlarını ağzına koyarak: “Bu şekilde yaparlar” dedi.⁵

Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: “...Sizinle karşılaştıklarında «inandık» derler; kendi başlarına kaldıklarında da, size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar. De ki: Kininizden (kahrolup) ölün! Şüphesiz Allah kalplerin içindekini hakkıyla bilmektedir”⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Onlar müminlerle karşılaştıkları zaman can ve mal korkusuyla yalandan «inandık» derler. Yalnız kaldıkları zaman da kalplerindeki kin, nefret ve içinde buldukları durumdan dolayı, bir güç ve kuvvet bulacak olsalardı müminlerin üzerine giderlerdi.”⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (عَضُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ)⁸, “...Size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar...”⁹ âyetini açıklarken:

¹ İbn Cerîr (5/718) ve İbnu'l-Münzir (851).

² Âl-i İmrân Sur. 119

³ İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/558), İbn Cerîr (5/717) ve İbnu'l-Münzir (852).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 119

⁵ İbn Cerîr (5/720), İbnu'l-Münzir (853) ve İbn Ebî Hâtim 3/746 (4054).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 119

⁷ İbn Cerîr (5/719).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 119

⁹ Âl-i İmrân Sur. 119

(الْأَثَمِلِ) kelimesi parmaklar mânâsındadır” dedi.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Cevzâ: “Bu âyet, Haricilerden bir fırka hakkında inmiştir” dedi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mukâtil: “Size bir iyilik dokunursa, bu onları üzer. Başınıza bir kötülük gelse, ona sevinirler...”³ âyetini açıklarken: “Düşmana karşı üstün gelmeniz, rızık ve hayır içinde olmanız onları üzer. Ancak öldürülmeniz, hezimete uğramanız ve zorluklar çekmeniz onları sevindirir” dedi.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: “Münafıklar İslam ahâlisinin birbirleriyle iyi geçindiğini, cemaat olduklarını ve düşmana karşı üstün geldiklerini görürlerse öfkelenirler ve üzülürler. Eğer müslümanların birbirlerinden ayrıldığını, ihtilafa düştüklerini ve bir taraftan isabet aldıklarını görürlerse sevinirler ve bununla neşelenirler” dedi.⁵

Abd b. Humeyd, Âsım’ın bu âyeti (وَإِنْ تَضَرُّواْ وَتَتَّقُواْ لَأَ بَضْرُكُكُمْ)⁶ şeklinde şeddeli, (dad) ve (ra) haflerini ötre ile okuduğunu bildirir.⁷

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

“Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir.” (Âl-i İmrân Sur. 121)

İbn İshâk ve Beyhakî’nin, *Delâil*’de bildirdiğine göre İbn Şihâb, Âsım b. Ömer b. Katâde, Muhammed b. Yahya b. Hibbân ve Husayn b. Abdirrahman b. Sa’d İbn Muâz şöyle dediler: Uhud günü sıkıntı ve zorluk günüydü. Yüce Allah o gün müminleri sınavı ve dilleriyle Müslüman olduklarını söyleyip de

¹ İbn Cerîr (5/720).

² İbn Cerîr (5/719) ve İbn Ebî Hâtim 3/745, 746 (4051, 4055).

³ Âl-i İmrân Sur. 120

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/747 (4061, 4063).

⁵ İbn Cerîr (5/722) ve İbn Ebî Hâtim 3/747 (4060, 4062).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 120

⁷ en-Neşr (2/182).

içlerinde küfrü gizleyen kişileri yok etti. O gün Yüce Allah dostlarından ikram etmek istediği kişilere şehadeti ikram etti. Uhud savaşı hakkında Kur'ân'da Âl-i İmrân sûresinde altmış âyet inmiştir. Bu âyetlerde o gün oradaki olaylar ve Allah'ın kınamış olduğu kişiler anlatılmaktadır. Yüce Allah, Peygamberine: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir"**¹ buyurmaktadır.²

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin ikinci senesinin Ramazan ayında Bedir savaşında, hicretin üçüncü senesinin Şevval ayında Uhud savaşında, Ahzab günü olan Hendek savaşında ve hicretin dördüncü senesinin Şevval ayında Benî Kureyza ile savaşmıştır.³

Abdurrezzâk ve Beyhakî, *Delâil*'de, Urve'den bildiriyor: Uhud savaşı, Bedir savaşından bir sene sonra Şevval ayında gerçekleşmiştir. Abdurrezzâk'ın lafzı: "Uhud savaşı, Nadîr oğulları ile olan savaştan altı ay sonra vaki olmuştur. O gün müşriklerin lideri Ebû Süfyân b. Harb'dı" şeklindedir.⁴

Beyhakî, Katâde'den bildiriyor: Uhud savaşı cumartesi günü Şevval ayının on birinci gecesinden sonra gerçekleşmiştir. O gün ashâbın sayısı yedi yüz kişiydi. Müşriklerin sayısı ise iki bin kişi veya bu civarda bir şeydi.⁵

Ebû Ya'la, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Misver b. Mahrame'den bildiriyor: Abdurrahman b. Avf'a: "Ey dayı! Bana Uhud savaşı kıssasını anlat" dedim. O: "Âl-i İmrân sûresinin yüz yirincinci âyetinden sonraki âyetleri oku, orada bizim kıssamızı bulursun. **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir. Sizden iki takım bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler"**⁶ âyetlerinde kastedilenler, müşriklerden korkup emniyette olmak için geri duranlardır. **"And olsun ki, ölümle karşılaşmadan önce onu temenni ediyordunuz; işte onu gözlerinizle bakarak gördünüz"**⁷ âyetine kadar olan kısım, düşmanla

¹ Âl-i İmrân Sur. 121

² İbn İshak, *Sîretü İbn Hişâm* (2/106) ve Beyhakî (3/274, 275).

³ Beyhakî (3/393, 5/463).

⁴ Abdurrezzâk (9735) ve Beyhakî (3/201).

⁵ Beyhakî (3/201).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 121, 122

⁷ Âl-i İmrân Sur. 143

karşılaşmayı arzu eden müminleri anlatmaktadır. “Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar veremez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir” âyeti, Şeytanın: “Muhammed öldü!” diye bağırmasından bahsetmektedir. “Sonra o kederin arkasından Allah size bir güven indirdi ki, (bu güvenin yol açtığı) uyuklama hali bir kısmınızı kaplıyordu...”¹ âyeti ise Uhud gününde bu kederlerden sonra mü'minlerin çoğunu uyuklama almasından bahsetmektedir.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın...”⁴ âyetini açıklarken: “Burada Uhud savaşı kastedilmektedir” dedi.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (تَبَوُّؤُ الْمُؤْمِنِينَ)⁶ âyetini açıklarken: “Burada savaşçıları yerlerine yerleştirmek kastedilmektedir” dedi.⁷

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak kendisine “...Inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere...”⁸ âyetinin açıklamasını sorunca: “Müminlerin kalplerinin teskin edilmesi için gönlünü bu işe bağlamaktır” dedi. Nâfi: “Araplar bu ifadeyi biliyor mu?” diye sorduğunda: “Evet biliyor, şair A'şâ'nın:

"Safâ'nın ve Harem'in batısındaki Ecyâd'a

Rahman senin evini yerleştirmede" dediğini işitmedin mi?" dedi.⁹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek

¹ Âl-i İmrân Sur. 144

² Âl-i İmrân Sur. 154

³ Ebû Ya'la (836), İbnu'l-Münzir (858) ve İbn Ebî Hâtim 3/749 (4074).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 121

⁵ İbn Cerîr (6/6) ve İbn Ebî Hâtim 3/748 (4069).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 121

⁷ İbn Ebî Hâtim 3/748 (4068).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 121

⁹ *el-İtkân*'de (2/104) geçtiği üzere Tastî.

üzere, erkenden evinden ayrılmıştın..."¹ âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün müminleri savaşacakları yere yerleştirmek için yaya gitmişti" dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Sen ... evinden ayrılmıştın..."³ âyetini açıklarken: "Burada, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb günü müminleri savaş için duracakları yerlere yerleştirmesi kastedilmektedir" dedi.⁴

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Şihâb, Muhammed b. Yahya b. Hibbân, Âsım b. Ömer b. Katâde, Husayn b. Abdirrahman b. Amr b. Sa'd b. Muâz ve başkaları hepsi de hadisten bir bölümü anlatarak şöyle dediler:

Kureyş ahali Bedir savaşında mağlub edilip sağ kalanları Mekke'ye geri döndüğünde Ebû Süfyân da kafilesiyle beraber geri dönmüştü. Abdullah b. Ebî Rabîa, İkrime b. Ebî Cehl, Safvân b. Umeyye, Bedir savaşında babaları çocukları ve kardeşleri öldürülen bazı kişiler Ebû Süfyân b. Harb'ın yanına geldiler. Ona ve bu kabilede Kureyş'ten ticaret kervanı olan kişilere: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed sizi perişan ederek iyilerinizi öldürdü. Ona karşı savaşmak için bize bu mallarınızı verin. Umulur ki bunlarla ondan intikam alınız" dediler. Onlar da bunu kabul ederek Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmak için büyük kuvvetler topladılar. Savaştan kaçmamak ve onları korumak için kadınlarını da beraber götürdüler. Ebû Süfyân başlarında komutan olmak üzere yola çıktılar ve Medine tarafında Kanât vadisinin Ayneyn tepesinde konakladılar. Burası Medine'nin karşısındaki vadinin çıkışında Sebha denilen yerin içlerinde bir tepeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar, müşriklerin oraya konakladığını öğrenince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: "Ben (rüyamda) kesilen sığırlar, kılıcımın ağzında bir kırık ve elimi bir zırhın içine geçirdiğimi gördüm. Bunu da Medine'de kalırız diye yorumladım. Eğer Medine'de kalıp ta onları konakladıkları yerde bırakırsak onları en kötü yerde bırakmış oluruz. Eğer onlar bize saldırırlarsa onlarla savaşırız" buyurdu. Kureyş çarşamba günü Uhud'a konaklamıştı. Perşembe

¹ Al-i İmrân Sur. 121

² İbn Cerîr (6/6), İbnü'l-Münzir (863), İbn Ebî Hâtim 3/748 (4067).

³ Al-i İmrân Sur. 121

⁴ İbn Cerîr (6/7) ve İbn Ebî Hâtim 3/748 (4070).

ve cuma günü de orada kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma namazını kıldıktan sonra askeriyle beraber çıktı ve Uhud'un Şi'b denilen yerinde konakladı. Bu olay hicretin üçüncü senesinin Şevval ayının ortasında oluyordu. Abdullah b. Ubey de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aynı fikirdeydi. O da düşmana saldırmayıp Medine'de kalmak istemişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den çıkmak istemiyordu. Bedir savaşında yakınları şehid olanlarla Bedir savaşında bulunmayan bazı kişiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Hep beraber düşmana saldıralım, onlar bizim korkak ve zayıf olmadığımızı görsünler" dediler.

Abdullah b. Ubey: "Ey Allah'ın Resûlü! Medine'de kalalım ve onlara saldırmayalım. Vallahi Medine'den savaş için ne zaman çıktıysak mutlaka hüsrarla dönmüşüzdür. Medine'ye saldıran da mutlaka hüsrarla dönmüştür. Onları bırak Ey Allah'ın Resûlü! Eğer düşman ordusu yerinde kalmak isterse kötü bir yerde kalmış olur. Eğer saldırırlarsa erkekler onlarla savaşırken kadınlarımız ve çocuklarımız onları üstlerinden taşlarlar. Eğer geri dönerlerse geldikleri gibi geri gitmiş olurlar" dedi. Ancak Müslümanlar istediklerini yapana kadar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ısrarda bulundular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girip zırhını giydi. Bu olay cuma namazını kıldıktan sonra oluyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhıyla müslümanların yanına çıkınca ashâb yaptıklarına pişman olarak: "Biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fazla ısrar ettik. Ey Allah'ın Resûlü! İstersen gitmeyip Medine'de kalalım" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Zırhını giydikten sonra savaşmadan geri çıkarmak bir peygambere yakışmaz" karşılığını verdi. Sonra ashâbından bin kişilik bir orduyla yola çıktı.

Medine ve Uhud arasında Şavt'ta iken Abdullah b. Ubey ordunun üçte birini alarak geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hârise oğullarının (volkanık) kara taşlık bölgesine (Harre'ye) varana kadar devam etti. Atın bir kuyruğuyla kınında duran bir kılıca vurdu. Bunun üzerine adam kılıcını kınından çekince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıç sahibine: "Kılıcını kınına koy, görüyorsun ki, bu gün kılıçlar kınından çekilecektir" buyurdu. —Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uğurlu şeyleri sever ve hiç bir şeyi uğursuz saymazdı. — Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), vadiye karşı Uhud'un eteğinde konakladı. Ordusunun arkasını dağa vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yedi yüz kişiyle savaş için tam hazırlanmıştı. Abdullah b. Cübeyr'i elli kişilik okçu grubuna komutan kılarak: "Siz oklarla bize arkamızdan saldıracak olan atlıları

vurun. Biz yensek de yenilsek de yerinizde kalın ve biz karşınızdaki gelene kadar *inmeyin*" buyurdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki zırh giydi.¹

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında ashâbına: *"Bana ne yapacağımı söyleyin"* dediğinde: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu köpeklere saldıralım" dediler. Ensâr: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim şehrimize saldırmış hiçbir düşman bizi yenememiştir. Sen aramızda mevcut iken bizi hiç yenemez" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiç çağırılmamış olduğu Abdullah b. Ubey'i çağırıp ona bu konudaki fikrini sordu. O: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizimle beraber bu köpeklere saldır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın şehre saldırmasını ve onlarla sokaklarda savaşılmasını istiyordu. Nu'mân b. Mâlik el-Ensârî gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizi Cennetten mahrum etme" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne ile?"* diye sorunca: "Ben Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın Resûlü olduğuna şahidim. Ben savaştan kaçmam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu. Nu'mân b. Mâlik el-Ensârî bu savaşta şehid edilmişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhının getirilmesini istedi ve onu giydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip silahını kuşandığını gören ashâb pişman olarak: "Biz ne kadar kötü bir şey yaptık. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelirken biz ona akıl vermeye kalktık" diyerek kalkıp Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür dilediler ve: *"Dilediğin gibi yap"* dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zırhını giydikten sonra savaşmadan geri çıkarmak bir peygambere yakışmaz"* karşılığını verdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bin kişilik bir orduyla Uhud'a yürüdü. Ashâbına eğer sabrederlerse muzaffer olacakları vaadinde bulundu. Abdullah b. Ubey üç yüz askerle geri döndü. Ebû Câbir es-Sülemî onları çağırarak için arkalarından gitti. Ancak onları dönmeye ikna edemedi ve kendisine: "Eğer sen de bizi dinlersen bizimle geri dönersin" dediler. *"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."*²âyetinde kastedilenler, Abdullah b. Ubey geri çekildiği zaman geri çekilmek isteyen Seleme oğulları ve Hârise oğullarıydı. Ama Allah onları öyle bir şey yapmaktan korudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yedi yüz kişi kalmıştı.³

¹ İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (2/60, 66), İbn Cerîr (6/7, 10) ve İbnü'l-Münzir (861).

² Al-i İmrân Sur. 122

³ İbn Cerîr (6/9, 13).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın..." âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Uhud savaşında gerçekleşen bir şeydir. Allah'ın Peygamberi Uhud savaşında müminleri savaş için duracakları yerlere yerleştirmek için evinden ayrılmıştı. Uhud, Medine tarafındadır."

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler." (Âl-i İmrân Sur. 122)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillâh der ki: Bu âyet; bizim, yani Hârise oğulları ve Seleme oğulları hakkında inmiştir. Yüce Allah'ın bu âyette: "...Oysa Allah onların dostu idi..."² buyumasından dolayı bu âyetin inmemiş olması beni sevindirmezdi."³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..." ⁴ âyetini açıklarken: "Hârise oğulları Uhud dağı tarafında, Seleme oğulları Sel'⁵ dağı tarafındaydı" dedi.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..." ⁷ âyetini açıklarken: "Bu, Uhud savaşında olan bir meseledir. O iki fırka ise Hârise oğulları ve Seleme oğullarıdır. Bunlar Ensâr'dan iki gruptu. Onlar bir ara çekilmeye karar vermişlerdi ki Yüce Allah onları bundan korudu. Bize anlatıldığına göre bu âyet indiği zaman: "Bizi sevindiren karar verdiğimizizi yapmamamız değil, Allah'ın dostumuz olduğunu

¹ Âl-i İmrân Sur. 121

² Âl-i İmrân Sur. 122

³ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (523), Buhârî (4051, 4558), Müslim (2505), İbn Cerîr (6/14), İbnu'l-Münzir (869), İbn Ebî Hâtim 3/749 (4077) ve Beyhakî (3/221).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 122

⁵ Sel': Medine yakınlarında bir dağdır.

⁶ İbn Cerîr (6/12) ve İbnu'l-Münzir (866).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 122

haber vermesidir” dediler.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ...”² âyetini açıklarken: “Onlar Hârise oğulları ve Seleme oğullarıdır” dedi.³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime der ki: “Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ...”⁴ âyeti Hazrec kabilesinden Seleme oğulları ve Evs kabilesinden Hârise oğulları hakkında inmiştir.⁵

İbn Cerîr’in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Gevşeklik, korkaklık demektir” dedi.⁶

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

“And olsun ki, siz dūşkūn bir durumda iken, Bedir’de, Allah size yardım etmişti; Allah’tan sakının ki şükredebilesiniz.” (Âl-i İmrân Sur. 123)

Ahmed ve İbn Hibbân’ın bildirdiğine göre İyâd el-Eş’arî der ki: Yermūk savaşında bulundum ve bu savaşta beş komutan vardı. Bunlar, Ebû Ubeyde, Yezîd b. Ebî Süfyân, İbn Hasena, Hâlid b. el-Velîd ve İyâd’dır. Bu İyâd, Simâk’ın kendisinden hadisi anlattığı İyâd değildir. Hz. Ömer: “Eğer sıkışırsanız Ebû Ubeyde’den yardım isteyiniz” dedi. Biz de ona ölümün bize hücum ettiğini yazıp ondan yardım istedik. O da bize şöyle bir cevap yazdı:

“Benden yardım istediğiniz mektup geldi. Ben de size, askeri benden daha çok ve daha kuvvetli olan Allah’tan yardım istemenizi tavsiye ediyorum. Muhammed’in asker sayısı sizden daha az iken Bedir savaşında muzaffer oldu. Eğer size mektubum gelirse onlarla savaşın ve geri çekilmeyin.” Biz de onlarla savaştık ve onları dört fersahlık bir mesafe kadar (kovalayarak)

¹ İbn Cerîr (6/12, 13).

² Âl-i İmrân Sur. 122

³ İbn Cerîr (6/14).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 122

⁵ İbn Cerîr (6/13).

⁶ İbn Cerîr (6/15).

hezimete uğrattık.”¹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Mücâhid: “And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir’de Allah size yardım etmişti; Allah’tan sakının ki şükredebilesiniz. Hani sen mü’minlere, «Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?» diyordun”² âyetleri Bedir savaşı hakkında inmiştir” dedi.

İbnu’l-Münzir, Ali b. Abî Tâlib’in: “Bedir bir kuyudur” dediğini bildirir.³

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Şa’bî der ki: “Bedir, kendisine Bedir denilen Cuheyne’li bir adamın kuyusuydu. Bu sebeple Bedir diye adlandırılmıştır.”⁴

İbn Cerîr, Dahhâk’ın: “Bedir, Mekke yolunun sağında Mekke ve Medine arasında bulunan bir sudur” dediğini bildirir.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde’den bildiriyor: Bedir, Mekke ve Medine arasında bulunan bir (kuyu) sudur. Orada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve müşrikler savaşmıştı. Oradaki savaş Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) ilk savaşıydı. Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gün orada ashâbına: “Sizin sayınız Tâlut’un, Câlut ile savaşan askerleri sayısı kadardır” dedi. Ashâbın sayısı üç yüz on küsür kişiydi. Müşriklerin sayısı ise bin veya o civarda bir şeydi.⁶

İbnu’l-Münzir, İkrime’nin: “Bedir, Cahiliye zamanında ticaret yeri” dediğini bildirir.⁷

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Siz düşkün bir durumda iken...”⁸ âyetini açıklarken: “Yani siz sayı olarsak

¹ Ahmed 1/422 (344) ve İbn Hibbân (4766). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı hasendir” demişlerdir.

² Âl-i İmrân Sur. 123, 124

³ İbnu’l-Münzir (872).

⁴ İbn Ebî Şeybe (14/354), İbn Cerîr (6/17), İbnu’l-Münzir (873) ve İbn Ebî Hâtim 3/750 (4082, 4083).

⁵ İbn Cerîr (6/18).

⁶ İbn Cerîr (6/18, 19).

⁷ İbnu’l-Münzir (874).

⁸ Âl-i İmrân Sur. 123

azdınız” mânâsındadır. O gün ashâbın sayısı üç yüz on kûsür kişiydi.¹

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Râfi b. Hadîc der ki: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): “Sizden, Bedir savaşına katılanları nasıl biri olarak sayarsınız?” diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “En iyilerimizden sayarsınız” buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl: “Biz de Bedir savaşında bulunan melekleri en iyilerimizden sayarsınız” karşılığını verdi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: Allah'ın Bedir'de yapmış olduğu yardımdan dolayı her müslümanın Allah'a şükretmesi gerekir. Zira Yüce Allah: “And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir'de, Allah size yardım etmişti; Allah'tan sakının ki şükredebilesiniz”³ buyurmaktadır.⁴

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Zührî der ki: İbnu'l-Müseyyeb'in şöyle dediğini işittim: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) on sekiz savaşa katılmıştır.” Yine bir defa: “Yirmi dört savaşa katıldı” dediğini işittim. Onun bunu yanlış mı söylediğini bir yerden mi işittiğini bilmiyorum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı her savaş Kur'ân'da zikredilmiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on dokuz savaş yapmış ve sekizine katılmıştır. Bunlar Bedir, Uhud, Ahzâb, Kudeyd, Hayber, Mekke'nin fethi, Benî Mustalik ve Huneyn savaşlarıdır.⁶

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ * بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ * وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ

¹ İbn Cerîr (6/19), İbn Ebî Hâtim 3/751 (4086).

² İbn Ebî Şeybe (14/385), İbn Mâce (160) ve İbn Ebî Hâtim 3/750 (4080). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 131).

³ Al-i İmrân Sur. 123

⁴ İbn Ebî Hâtim 3/751 (4091).

⁵ Abdurrezzâk (9659).

⁶ İbn Ebî Şeybe (14/351).

وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِيَقْطَعَ
طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

“Hani sen mü’minlere, «Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?» diyordun. Evet, siz sabır gösterir ve Allah’tan sakınırsanız, onlar (düşmanlarınız) hemen şu anda üzerinize gelseler, Rabbiniz, nişanlı beş bin meikle sizi takviye eder. Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bu sayede rahatlasın diye yaptı. Zafer, yalnızca mutlak güç ve hikmet sahibi Allah katındandır. Küfredenlerden bir kolu kessin veya perişan etsin de hayal kırıklığına uğramış olarak dönüp gitsinler diye.”

(Âl-i İmrân Sur. 124-127)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Şa’bî’den bildiriyor: Bedir savaşında Kurz b. Câbir el-Muhâribî’nin müşriklere yardım edeceği haberi müslümanlara ağır gelmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **“«Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?»** diyordun. Evet, sabrettiğiniz ve Allah’a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin meikle size yardım eder”¹ âyetlerini indirdi. Müşriklerin hezimete uğradığı Kurz’e haber verilince yapacağı yardımdan vazgeçti. Bunun üzerine Müslümanlara yapılacak beş bin kişilik yardımdan da vazgeçildi.²

İbn Cerîr, Şa’bî’den bildiriyor: **“Bedir savaşında, Kurz b. Câbir’in müşriklere yardım edeceği Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vasallam) haber verildi”** dedi ve devamla söz konusu hadisi zikretti. Ancak şunu da ekledi: **“...Onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin meikle size yardım eder.”**³ Yani ansızın gelecek kişiler, Kurz ve adamlarıydı. Ancak müşriklerin hezimete uğradığını öğrenince gelmekten vazgeçti. Bunun üzerine Müslümanlara da beş bin kişilik yardım gönderilmedi. Fakat bin kişilik bir yardım gönderildi.

¹ Âl-i İmrân Sur. 124, 125

² İbn Ebî Şeybe (14/358), İbn Cerîr (6/20), İbnu’l-Münzir (886) ve İbn Ebî Hâtim 3/752 (4095).

³ Âl-i İmrân Sur. 125

Böylece meleklerle beraber müslümanların sayısı dört bin kişi oldu.¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?" diyordun"² âyeti hakkında: "Bu âyet, Bedir savaşı hakkında inmiştir" dedi.³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "(Müslümanlara) Önce bin, sonra üç bin, sonra da beş bin melek ile yardım edildi. Bu, Bedir savaşında gerçekleşti."⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Evet, sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melek size yardım eder"⁵ âyetini açıklarken: "Bu âyet, Uhud savaşı hakkındadır. Müslümanlar o gün sabretmedi ve Allah'a karşı gelmekten sakınmadı diye onlara yardım gönderilmedi. Eğer onlara yardım gönderilseydi o gün hezimete uğratılmazlardı" dedi.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: Uhud savaşında bir melek de olsa Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım gönderilmemiştir. Çünkü Yüce Allah: "...Sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde..."⁷ buyurmaktadır.⁸

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melek size yardım eder"⁹ âyetini açıklarken: "Bu, Uhud gününde Allah'ın Peygamberine vermiş olduğu vaaddi. Müslümanlar sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırlarsa onlara nişanlı beş bin melek ile yardım edecekti. Müslümanlar Uhud savaşında

¹ İbn Cerîr (6/21).

² Âl-i İmrân Sur. 124

³ İbn Cerîr (6/21) ve İbn Ebî Hâtim 3/752, 753 (4092, 4104).

⁴ İbn Cerîr (6/25) ve İbnu'l-Münzir (882).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 125

⁶ İbn Cerîr (6/27).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 125

⁸ İbn Cerîr (6/27), İbnu'l-Münzir (885) ve İbn Ebî Hâtim 3/752 (4097).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 125

arkalarını dönerek kaçtılar. Allah ta onlara yardım etmedi.”¹

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Ashâb, müşrikleri beklerken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesallam): “Ey Allah'ın Resûlü! Allah bize Bedir'de yardım ettiği gibi burada da yardım edecek mi?” diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): “...*Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?*”² âyetini okudu ve: “Allah, size Bedir gününde bin melek ile yardım etmişti” dedi. Bunların fazlası ise Müslümanların sabretmeleri ve Allah'a karşı gelmekten sakınmalarından dolayı olmuştur.³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَيَأْتُوكمُ مِّن قَوْريهِم)⁴ âyetini açıklarken: “Âyetteki “Fevr” kelimesiyle sefer kastedilmektedir” dedi.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: (مِّن قَوْريهِم)⁶ âyetini açıklarken: “Âyetteki “Fevr” kelimesiyle taraf, yön kastedilmektedir” dedi.⁷

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî), Rabî, Katâde ve Süddî'den bunun aynısını bildirir.⁸

İbn Cerîr başka bir kanalla İkrime'nin: (مِّن قَوْريهِم)⁹ âyetini açıklarken: “Bu, Uhud savaşındadır. (Müşrikler) Bedir savaşında verdikleri kayıplardan dolayı öfkelenmişlerdi” dedi.¹⁰

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (مِّن قَوْريهِم)¹¹ âyetini açıklarken: “Âyetteki “Fevr” kelimesinden kasıt, onların öfkesidir” dedi.¹²

¹ İbn Cerîr (6/27), İbnu'l-Münzir (883) ve İbn Ebî Hâtim 3/752, 753 (4098).

² Âl-i İmrân Sur. 124

³ İbn Cerîr (6/27, 28).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 125

⁵ İbn Cerîr (6/30) ve İbn Ebî Hâtim 3/753 (4101).

⁶ Âl-i İmrân Sur. 125

⁷ İbn Cerîr (6/29).

⁸ İbn Cerîr (6/29, 30).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 125

¹⁰ İbn Cerîr (6/30).

¹¹ Âl-i İmrân Sur. 125

¹² İbn Cerîr (6/31).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ümmü Hânî'nin azatlısı Ebû Sâlih'ten bunun aynısını bildirir.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: “(مَنْ فَوْرِهِمْ)”² âyetini açıklarken: “Onlar size kendi yönlerinden ve öfkelerinden gelirler, mânâsındadır” dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallom): “...Nişanlı...”³ kelimesini açıklarken: “Burada «Nişan» kelimesiyle meleklerin işaretli oldukları kastedilmektedir. Bedir savaşında bulunan meleklerin sembolü siyah sarık, Uhud savaşında bulunanların sembolü ise kırmızı sarıktı” buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Burada işaretli melekler kastedilmektedir. Bedir savaşında Zübeyr'in başında sarındığı sarı bir sanc vardı. O gün melekler de san sancılarla (savaş alanına) inmişlerdi.⁵

İbn İshâk ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedir savaşında meleklerin işareti beyaz sancılardı. Sancıların başlarından sırtlarına salmışlardı. Huneyn gününde ise işaretleri kırmızı sancıydı. Melekler Bedir savaşı hariç hiç bir savaşta düşmana vurmamıştır. Onlar sadece sayı olarak çok görünmek için yardımcı olarak gelirler ve vurmazlardı.⁶

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: “Bana: “...Nişanlı...” kelimesini açıkla” deyince, İbn Abbâs: “Meleklerin üzerinde işaret olarak sarındıkları beyaz sancılar vardır. Meleklerin işareti budur” dedi. Nâfi: “Araplar bu ifadeyi biliyor mu?” diye sorunca: “Evet biliyor, şairin:

“Himaye eden benim silahımı taşıyan”

¹ İbn Cerîr (6/30, 31).

² Âl-i İmrân Sur. 125

³ Âl-i İmrân Sur. 125

⁴ Taberânî (11469) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/95) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: “İsnâdında Abdulkuddûs b. Habîb bulunmaktadır, o da metruk biridir.”

⁵ İbn Ebî Şeybe 12/621), İbn Cerîr (6/36, lafız kendisindedir), İbnu'l-Münzir (896) ve İbn Ebî Hâtim 3/755 (4113).

⁶ İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (1/633, 634) ve Taberânî (12085).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 125

Eyersiz ve bembeyaz işaretli atları” dediğini işitmedin mi?” dedi.¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Bedir savaşına katılmış biri olan Ebû Useyd şöyle der: “Benim gözlerim benimle olsaydı (görüyor olsaydı) ve siz benimle Uhud’a gelseydiniz size meleklerin sarı sanklarla çıkmış oldukları o vadiyi gösterirdim. Onlar sanklarını(n uçlarını) başlarından omuzları aralarına bırakmışlardı.”²

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Urve: “Bedir savaşında melekler beyaz ayaklı atlar üzerinde sarı sanklarla inmişlerdi. O gün Zübeyr’in başında da sarı bir sank vardı” dedi.³

Ebû Nuaym, *Fedâilu’s-Sahâbe*’de bildirdiğine göre Urve der ki: “Bedir gününde Cibrîl indiği zaman Zübeyr’in sarmış olduğu sank gibi bir sankla indi. Zübeyr o gün başına sarı bir sank sarmıştı.”

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abbâd b. Abdillâh b. ez-Zübeyr’den bildiriyor: Kendisine nakledildiğine göre, Bedir savaşında melekler başlarında sarı sanklar ile uçarak indiler. O gün herkesin içinde sadece Zübeyr’in başında sarı sank vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “*Melekler, Ebû Abdillâh’ın işareti (sarığı) gibi sembolle indiler*” buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde başında sarı bir sarığı vardı.⁴

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Umeyr b. İshâk der ki: İşaret olarak ilk defa Bedir savaşında yün takıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Kendinizi işaretleyin, muhakkak melekler de işaretlenmiştir*” buyurdu. O günde yünün işaret olarak giyildiği ilk gündü.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Bedir savaşında meleklerin işareti atlarının alınlarındaki ve kuyruklarındaki beyaz yündü.⁶

İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebû Hureyre:

¹ Nâfi, *Mesâil* (237).

² İbn Cerîr (6/34).

³ Abdurrezzâk (1/131) ve İbn Cerîr (6/36).

⁴ İbn Asâkir (18/354).

⁵ İbn Ebî Şeybe (12/621, 14/358) ve İbn Cerîr (6/34).

⁶ İbn Ebî Şeybe (12/361, 14/358), İbnu’l-Münzir (894) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4107).

“...Nişanlı...”¹ kelimesini açıklarken: “Kırmızı yünle işaretlenmişlerdi” dedi.²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Nişanlı...”³ kelimesini açıklarken şöyle dedi: “(Melekler) yünle işaretlenmiş bir şekilde geldiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hem kendilerini, hem de atlarını meleklerin işareti gibi işaretlediler.”⁴

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Nişanlı...”⁵ kelimesini açıklarken: “Nişan işaret anlamındadır. (Meleklerin) atlarının kuyrukları kısaltılmış alınlara da yün konulmuştu” dedi.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...Nişanlı...”⁷ kelimesini açıklarken şöyle dedi: “Bize anlatıldığına göre o günkü sembolleri, atlarının kuyruklarında ve alınlarda olan yündü. Melekler beyaz ayaklı atlar üzerinde idiler.”⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime: “...Nişanlı...”⁹ kelimesini açıklarken: “Savaş sembolleriyle” dedi.¹⁰

İbn Cerîr, Rabî'nin: “O gün (melekler) beyaz ayaklı atlar üzerindeydiler” dediğini bildirir.¹¹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Umeyr b. İshâk der ki: Uhud savaşında ashâb, Resûlullah’ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız bırakıp kaçtı. Resûlullah’ını (sallallahu aleyhi vesellem) yanında sadece Sa’d b. Mâlik kalmıştı. O düşmana ok atıyordu. Genç biri de ona ok veriyordu. Onun okları bittikçe ona ok getiriyor ve önüne koyarak: “At ey Ebû İshâk! At ey Ebû İshâk!” diyordu. Savaş bittiğinde bu gencin kim

¹ Âl-i İmrân Sur. 125

² İbnu'l-Münzir (895) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4108).

³ Âl-i İmrân Sur. 125

⁴ İbn Cerîr (6/36) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4112).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 125

⁶ İbn Ebî Şeybe (12/261), İbn Cerîr (6/34, 35), İbnu'l-Münzir (893) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4111).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 125

⁸ İbn Cerîr (6/35).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 125

¹⁰ İbn Cerîr (6/37).

¹¹ İbn Cerîr (6/35).

olduğu sorulmuştu, ama kimse onu tanımamıştı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bu sayede rahatlasın diye yaptı"¹ âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah melekleri müjdelenesiniz ve kalpleriniz rahatlasın diye indirdi. Onlar Bedir savaşı dışında ne o gün, ne daha önce ne de daha sonra kimseyle savaşmamıştır."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Zafer, yalnızca mutlak güç ve hikmet sahibi Allah katındandır"³ âyetini açıklarken: "Yüce Allah size, melekleri indirmeden yardım etmek isteseydi yapardı" dedi.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Küfredenlerden bir kolu kessin..."⁵ âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Bedir savaşında kafirlerin askerlerini, liderlerini ve komutanlarını öldürerek bir taraflarını kesti" dedi.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Bir kolu kessin ..." ⁷ âyetini açıklarken: "Bu, Bedir savaşında gerçekleşen bir olaydır. Yüce Allah kafirlerden bir kolu kesti ve bir kolu bıraktı" dedi.⁸

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah Uhud'da müşriklerden öldürülen on sekiz kişiyi zikrederek: "Küfredenlerden bir kolu kessin..."⁹ buyurdu. Sonra da şehitleri zikrederek: "Allah yolunda öldürülenleri ölümler sanmayın. Aksine onlar diri olup Rableri katında rızıklandırılmaktadırlar"¹⁰ buyurdu.¹¹

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...veya perişan etsin de..."¹²

¹ Âl-i İmrân Sur. 126

² İbn Cerîr (6/39), İbnu'l-Münzir (898) ve İbn Ebî Hâtim (5/1663).

³ Âl-i İmrân Sur. 126

⁴ İbn Cerîr (6/39).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 127

⁶ İbn Cerîr (6/40), İbnu'l-Münzir (900) ve İbn Ebî Hâtim 3/756 (4120).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 127

⁸ İbn Cerîr (6/40) ve İbn Ebî Hâtim 3/755 (4119).

⁹ Âl-i İmrân Sur. 127

¹⁰ Âl-i İmrân Sur. 169

¹¹ İbn Cerîr (6/41).

¹² Âl-i İmrân Sur. 127

âyetini açıklarken: “Burada onları zelil etmek kastedilmektedir” dedi.¹

İbn Cerîr, Katâde ve Rabî’den bunun aynısını bildirir.²

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

“Allah’ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir.” (Âl-i İmrân Sur. 128)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya’la, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsîh*’te Nehhâs ve *Delâil*’de Beyhakî, Enes’ten bildiriyor: Uhud savaşında Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişlerinden biri kınıldı, yüzü yaralandı ve kanlar yüzünde aktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerine öyle yapan bir kavim iflah olur?” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah’ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir”³ âyetini indirdi.⁴

İbn Cerîr, Katâde’den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre bu âyet, Uhud savaşında Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Çünkü Uhud savaşında Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanmış, ön dişlerinden bazıları kınılmış ve kaşının üzerinde de yara olmuştu.” -Ebû Huzeyfe’nin azatlısı Sâlim, Hz. Peygamber’in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanları yıkıyordu- “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerinin yüzünü kana boyayan bir kavim iflah olur?” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah’ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir”⁵ âyetini indirdi.¹

¹ İbnu’l-Münzir (902).

² İbn Cerîr (6/42).

³ Âl-i İmrân Sur. 128

⁴ İbn Ebî Şeybe (14/301), Ahmed 19/20, 20/ 213, 364, 390, 21/241, 456 (11956, 12831, 13983, 13138, 13657, 14072), Abd b. Humeyd. *Muntehab* (1204), Buhârî (4068), Müslim (1791/104), Tirmizî (3002, 3003), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11077), Ebû Ya’la (3301, 3738), İbn Cerîr (6/43, 44), İbnu’l-Münzir (905), İbn Ebî Hâtim 3/756 (4124), Nehhâs (sh. 287) ve Beyhakî (3/262).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 128

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Bu âyet, Uhud savaşında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanmış ön dişlerinden bazısı kırılmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara beddua etmeyi düşünüp: *"Peygamberleri kendilerini Allah'a davet ederken, kendileri onu şeytana davet ederek yüzünü kanatan bir kavim nasıl iflah olur? Peygamberleri kendilerini hidayete davet ederken, onu dalâlete davet eden kavim, Peygamberleri kendilerini Cennette davet ederken, onu Cehenneme davet eden bir kavim nasıl iflah olur?"* dedi. Sonra beddua edecekti ki Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**² âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beddua etmekten vazgeçti.³

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendisini Uhud savaşında bırakıp dağıldıklarında ön dişleri kırılmış ve yüzü yaralanmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud'a çıkarken: *"Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerinin yüzünü kana boyayan bir kavim iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**⁴ âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında Utbe b. Ebî Vakkâs tarafından ön dişlerine darbe almış ve yüzü yaralanmıştı. Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanları yıkarken, o: *"Peygamberlerine öyle yapan bir kavim nasıl iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**⁵ âyetini indirdi.⁶

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında:

¹ İbn Cerîr (6/45).

² Âl-i İmrân Sur. 128

³ İbn Cerîr (6/45, 46).

⁴ Âl-i İmrân Sur. 128

⁵ Âl-i İmrân Sur. 128

⁶ Abdurrezzâk (1/131), İbn Cerîr (6/46) ve İbnu'l-Münzir (908).

"Allahım! Ebû Süfyân'a lanet et. Allahım! Hârise b. Hişâm'a lanet et. Allahım! Suheyl b. Amr'a lanet et. Allahım! Safvân b. Umeyye'ye lanet et" diye beddua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"** âyetini indirdi. Sonra da (bunlar tövbe edince) hepsinin tövbesi kabul edildi.²

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: *"Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dört kişiye beddua ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"*³ âyetini indirdi. Sonra da Allah onları İslam'a hidayet etti.⁴

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsîh'te* Nehhâs ve *Sünen'de* Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) birine dua veya beddua edeceği zaman namazdan sonra kunût ederek: *"Allahım! Velîd b. el-Velîd'i, Seleme b. Hişâm'ı, Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı ve zayıf olan müminleri kurtar. Allahım! Mudar kabilesine azabını şiddetlendir. Onlara aynı Yusuf'un (aleyhisselam) kıtlık seneleri gibi kıtlık ver"* diye dua ve beddua ederdi. Yine bazı sabah namazlarında: *"Allahım! Falan ve falan kişiye lanet et"* diye beddua ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**⁵ âyetini indirdi. Başka bir lafızda ise: *"Allahım! Lihyân'a, Ri'lân'a, Zekoân'a, Allah ve Resûlüne asi olanlara lanet et"* şeklindedir. Bize nakledildiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişığın yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**⁶ âyeti inince beddua etmeyi terk etti.⁷

Abd b. Humeyd ve *Nâsîh'te* Nehhâs, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz.

¹ Âl-i İmrân Sur. 128

² Ahmed 9/486 (5674), Buhârî (4069), Tirmizî 3004), Nesâî (1077), S. *el-Kübrâ* (11075, 11076) ve İbn Cerîr (6/47, 48).

³ Âl-i İmrân Sur. 128

⁴ Tirmizî (3005, "sahih"), İbn Cerîr (6/47) ve İbn Ebî Hâtim 3/757 (4167). Sahih hadistir ((Elbânî, *Sahih Sunen Tirmizî*, 25,403).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 128

⁶ Âl-i İmrân Sur. 128

⁷ Buhârî (4560), Müslim 675/294), İbn Cerîr (6/48), İbnü'l-Münzir (909), İbn Ebî Hâtim 3/757 (4126), Nehhâs (sh. 285, 286) ve Beyhakî (2/197).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında ikinci rekatın rükûsundan sonra: “Allahım! Falan ve falana lanet et” diye münafıklardan bazı kişilere beddua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: “Allah’ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir” âyetini indirdi.²

İbn İshâk ve Nâsîh’te Nehhâs, Sâlim b. Abdillâh b. Ömer’den bildiriyor: Kureyş’ten adamın biri Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Sen esir almayı yasaklıyorsun ve Arapların esir aldığını söylüyorsun” dedikten sonra Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) sırtını dönerek Hz. Peygamber’e (sallallahu aleyhi vesellem) kıcını açtı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona lanet edip beddua edince Yüce Allah: “Allah’ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir”³ âyetini indirdi. Sonra bu adam Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı.⁴

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

“Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin. Allah’tan sakının ki başarıya erişesiniz.” (Âl-i İmrân Sur. 130)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm, Mücâhid’den bildiriyor: Cahiliye döneminde borca alışveriş yapılırdı. Borç ödeme zamanı geldiğinde borçlu borcunu ödeyemezse alacaklı borcu arttırır ve vade süresini uzatırdı. Bunun üzerine: “Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin...”⁵ âyeti indi.⁶

İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, Atâ (b. Ebî Rebâh)’dan bildiriyor: Cahiliye döneminde Sakîf oğulları Muğîre oğullarına borç verirdi. Borç ödeme zamanı geldiğinde: “Borcu arttıralım ve bize vâdeyi biraz uzatın” derlerdi. Bunun

¹ Âl-i İmrân Sur. 128

² Nehhâs (sh. 285).

³ Âl-i İmrân Sur. 128

⁴ İbn İshâk (sh. 217 (319) ve Nehhâs (sh. 288).

⁵ Âl-i İmrân Sur. 130

⁶ İbnu’l-Münzir (912) ve İbn Ebî Hâtîm 3/759 (4138).

üzerine: “Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin...”¹ âyeti indi.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle dedi: “Kişinin kişiden alacağı olurdu. Vâde dolduğu zaman alacağını verecekliden isterdi. Verecekli: “Vâdeyi uzat ben de alacağın mala bir eklemede bulunayım” derdi. Bu şekilde de yaparlardı. İşte bu kat kat faizin kendisidir. Yüce Allah faiz konusunda onlara vaaz edip: “...Allah'tan sakının ki kurtuluşa eresiniz...”³ buyurdu. Kurtarmak için de: “İnkâr edenler için hazırlanmış ateşten sakının”⁴ buyurarak faiz yiyen müminleri inkâr edenler için hazırlanmış ateşle korkuttu. “Size merhamet edilmesi için, Allah'a ve Peygamber'e itaat edin”⁵ buyruğu da, umulurki size merhamet edilir de azap görmezsiniz, mânâsındadır.⁶

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: İnsanlar “İnkâr edenler için hazırlanmış ateşten sakının”⁷ âyetini te'vil ederken “Sakının ki sizi günahlarınızdan dolayı inkâr edenler için hazırlanmış cehennemde azaplandırmayayım, mânâsındadır” derlerdi.⁸

¹ Âl-i İmrân Sur. 130

² İbn Cerîr (6/50) ve İbnu'l-Münzir (913).

³ Âl-i İmrân Sur. 130

⁴ Âl-i İmrân Sur. 131

⁵ Âl-i İmrân Sur. 132

⁶ İbn Ebî Hâtim 3/759, 761 (4142, 4143, 4145, 4147, 4148, 4151, 4153).

⁷ Âl-i İmrân Sur. 131

⁸ İbnu'l-Münzir (915) ve İbn Ebî Hâtim 3/670 (4147).



OCAK
KUTUPHANESİ